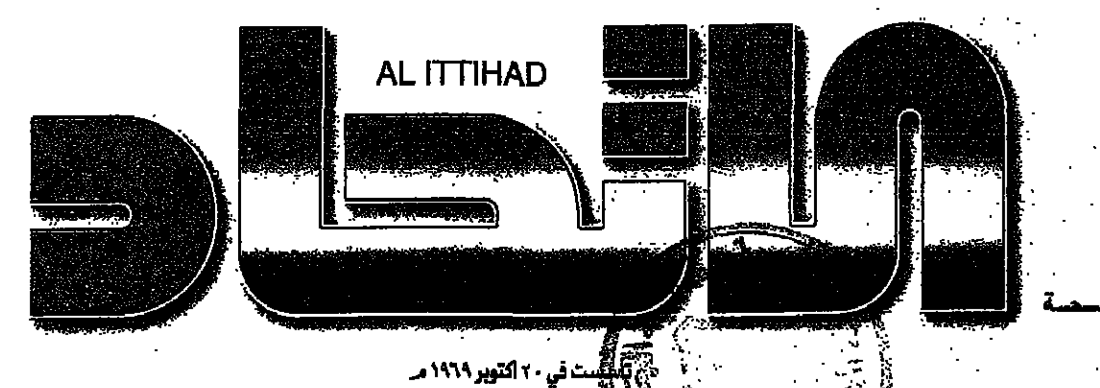


AL ITTIHAD

الاتحاد

صدرت في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

بلير يهدد بـ « رد قوي » اذا هددت بغداد جيرانها

العراق يتجه نحو «التصعيد الأقصى» ويمهد لسحب الاعتراف بالحدود مع الكويت

■ بغداد، لندن - «الاتحاد»: القاهرة، الكويت - رويترز، أ.ف.ب:

■ بدا أمس وكأن القيادة العراقية اختارت ان تتجه الى الحد الأقصى في تصعيد خطابها واجراءاتها السياسيين وصولا الى «التمهيد» لقرارات جديدة تشمل سحب الإعتراف بترسيم الحدود مع الكويت بل ربما الى حد تجميد الاعتراف بالدولة الكويتية ذاتها.

وفي جلسة استثنائية للمجلس الوطني (البرلمان) يستمر انعقادها اليوم تسابق النواب في طرح أكثر الآراء تشددا في الخطاب العراقي منذ العام ١٩٩١. وقال رئيس اللجنة القضائية حسن المهداوي، «ان كل الدول التي سمحت لأميركا وبريطانيا باستخدام أراضيها في شن عدوانها على العراق يجب ان تعد دولاً معادية وأن تعاقب»، وأوضح النائب راسم الشمري ان «الكويت والسعودية مسؤولتان عن العدوان».

كما طالب معظم النواب الذين تحدثوا في الجلسة برفض «جميع» قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق، ودعا النائب ابراهيم تركي الى ان يجمد العراق اعترافه بالكويت وبترسيم الحدود بين البلدين، لكن النائب سعد حمودي وهو عضو بارز في الحزب الحاكم اعتبر ان «دعوة تركي سابقة لأوانها» وقال انه لا يعرف ان كان البرلمان سيضمنها توصياته التي ستقدم للقيادة العراقية للتصديق عليها.

وأوضح خبير اكاديمي في الشؤون العراقية ان طريقة عقد جلسة الأمس وتوافق الغالبية العظمى من طروحات النواب يشيران الى «اننا بصدد تمهيد واضح لقرار تم اتخاذه بالفعل» معتبرا ان هذا الاسلوب في صنع القرارات المهمة خاصة على صعيد السياسة الخارجية هو الذي تفضله القيادة العراقية» وسبق ان اتخذته في حالات سابقة آخرها قرار وقف التعامل مع لجنة يونيسكوم».

وأفادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مراسلها في بغداد اطلع على نسخة معدة بالفعل من مشروع البيان الختامي المرتقب صدوره اليوم وهو «يطالب بوقف التعامل مع قرارات مجلس الأمن كلها مادام المجلس لا يرفع الحصار عن العراق».

وسعى البرلمان العراقي في جلسته العلنية التي سمح للصحافيين بحضورها الى تقديم ما يشبه «التقييم» لمواقف الدول العربية خلال أزمته. فوصف النائب خالد الدوري لقاءات البرلمانيين العراقيين في عمان على هامش الاجتماع البرلماني العربي الشهر الماضي مع نظرائهم من دولة الامارات وتونس وليبيا بأنها «كانت جيدة»، وأشار الى ان وفدي مصر والبحرين فقط، فضلا عن كلمة ولي العهد الأردني الأمير الحسن «تطرقوا الى قضية الأسرى الكويتيين»، واعتبر كلمة رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور «لا تمثل الطموح العراقي».

وفي الجهة المقابلة حذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بغداد من تهديد جيرانها وتوعد الرئيس العراقي بـ «رد قوي من القوات المتحالفة اذا حاول اتخاذ أي اجراءات عسكرية».

واضاف في تصريحات أثناء زيارته قاعدة جوية في الكويت التي زارها امس «اذا حاول الرئيس العراقي تهديد أحد في هذه المنطقة سنضربه بقوة»، وتوجهت بالأمس حاملة الطائرات البريطانية «انفينسيبل» الى المنطقة.

وعقد الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا مساء امس بقائدي القوتين الجوية والدفاع الجوي العراقيتين وعدد من مساعديهما، وقالت وكالة الانباء العراقية ان القادة العسكريين عاهدوا الرئيس على «الحرب حتى النصر». وتوقع مراقبون ان يكون الاجتماع خصص لبحث مواجهة احتمالات ضربة عسكرية جديدة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا عقب عيد الفطر المبارك.

وواصلت الصحف العراقية أمس حملتها على قادة عرب مشيرة الى نداء الرئيس صدام «للشعوب العربية كي تطيح حكامها».

وامتدت الحملة الى فرنسا التي اتهمتها صحيفة «العراق» بأنها «تمارس دورا في اطار سيناريو أميركي».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك كرر في تصريحات صحافية مساء امس الاول اثناء عودته من العاصمة السورية تحميل الرئيس العراقي مسؤولية ما يعانيه شعبه قائلا «صدام حسين مصاب بمرض اسمه الشارع العربي. اذ انه يتوهم ان الناس يتظاهرون لتأييده متناسيا انهم يعبرون عن مشاعرهم تعاطفا مع اشقائهم العراقيين الذين ذاقوا ويذوقون شتى أنواع العذاب التي تسبب بها هو وأعوانه».

على صعيد آخر أقر رئيس لجنة «يونيسكوم» ريتشارد بتلر بحدوث تنصت على اتصالات المسؤولين العراقيين غير انه انكر ان يكون التنصت امتد الى مراقبة حركة تنقل الرئيس صدام حسين، وسعى الى تحميل سلفه في منصبه رالف ايكيوس مسؤولية هذه الممارسات.

العراق والكويت يشاركان في الدورة الرياضية العربية

■ عمان - «الاتحاد»، قالت ادارة الدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر اقامتها في عمان صيف العام الحالي ان العراق والكويت وافقا رسميا على الانضمام الى فعالياتها.

وأفادت بأن ١٢ دولة عربية بالاضافة الى البلد المنظم الأردن ارسلت موافقتها حتى الآن وهي الجزائر، السعودية، السودان، العراق، الكويت، اليمن، تونس، سورية، فلسطين، قطر، ليبيا ومصر، فيما ينتظر ورود مشاركات من تسع دول عربية اخرى.



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله «ابومازن» (وام)

زايد يستعرض مع «أبو مازن» جهود تحقيق التضامن العربي

■ الوثبة، تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتصل بتطورات عملية السلام والعقبات التي تعترضها في ضوء التعنت الاسرائيلي. وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة السيد محمود عباس ابومازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال استقبال سموه له في قصر الوثبة الليلة الماضية. وصرح السيد ابو مازن بانه اطلع صاحب السمو رئيس الدولة على التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية منذ التوقيع على مذكرة واي ريفر والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية للتنصل من تنفيذ التزاماتها تجاه السلام. وقال انه جرى خلال اللقاء كذلك استعراض الوضع العربي الراهن بشكل عام والجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي ولم الشمل وان صاحب السمو رئيس الدولة اكد حرصه الدائم والثابت على ضرورة تحقيق التآزر بين الاشقاء وتعزيز الموقف العربي لمواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها الامة العربية. ونوه السيد ابو مازن بالمواقف العربية الأصيلة لصاحب السمو رئيس الدولة وسعيه الدائم لتوحيد الصف العربي.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني وسعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة. (وام)

حاملة الطائرات البريطانية «انفينسيبل» تغادر مرفأ بورتماوث الى الخليج امس. (أ.ف.ب)

جانب من الاجتماع الطارىء للبرلمان العراقي الذي بدأ اعماله امس. (أ.ف.ب)

رئيس الدولة يصدر مرسوما باعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية الاتحادية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد والميزانيات المستقلة والملحقة بها وذلك اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩ - وفيما يلي نص المرسوم الذي يتكون من ٩ مواد.

المادة الاولى - الى ان يصدر قانون الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٩ تكون الاعتمادات الشهرية المؤقتة المخصصة للانفاق في حدود جزء من اثني عشر جزءا من جملة الاعتمادات المخصصة لكل باب من أبواب المصروفات المختلفة في الميزانية العامة للاتحاد والصادرة بموجب القانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ١٩٩٨م والتعديلات التي أدخلت عليها قانونا. المادة الثانية : يتم توزيع الاعتمادات المخصصة في الابواب على بنود كل باب بقرار من وزير المالية والصناعة. ولا يجوز لاي وزارة مجاوزة الاعتماد الشهري لاي بند من بنود الميزانية الا بموافقة وزارة المالية والصناعة وعلى ألا يتعدى الانفاق حدود الاعتماد السنوي الحالي لهذا البند أو الاعتماد الشهري لذات الباب أيهما أقل.

المادة الثالثة :تعطى الاولوية في الصرف من النسبة المقررة في المادة الاولى من هذا المرسوم للنفقات التالية: رواتب الموظفين والمستخدمين الشهريين «الحتمية فقط» و أجور العاملين بالاجر اليومي« اجور مقطوعة» وبما لا يجاوز المبالغ المدرجة لهم في السنة المالية ١٩٩٨م.

و الاعانات الاجتماعية للمواطنين وقيمة التوريدات والاعمال المنفذة نتيجة عقود واتفاقيات تم الارتباط بها في السنة المالية ١٩٩٨م.

المادة الرابعة: أستثناء من حكم المادة ٢ السابقة يجوز الارتباط بالنفقات المذكورة أدناه لمدة لا تتجاوز السنة المالية وفي حدود الاعتماد السنوي المخصص في البند وذلك على الوجه التالي: أ. النفقات المتعلقة بتعيين الموظفين والمستخدمين. ب .. نفقات مختلف أنواع العقود وذلك مع عدم الاخلال بحكم الفقرة (ج) من هذه المادة. ج .. نفقات عقود المشروعات بحيث يتم الارتباط في حدود التكلفة الاجمالية للمشروع ويتم الصرف في حدود الاعتماد السنوي المقرر في البند. المادة الخامسة : تحصل الايرادات الشهرية المقررة لتغطية النفقات الواردة في المادة الاولى من هذا المرسوم وبما لايقل على نسبة جزء من اثنى عشر جزءا من اجمالي الميزانية العامة للاتحاد سنة ١٩٩٨م .

المادة السادسة ، تحصل الايرادات وتنفق المصروفات وفقا للقوانين واللوائح النافذة .

المادة السابعة، جميع المبالغ المصروفة من هذه الاعتمادات الشهرية المؤقتة أو المرتبط بها يخصم بها من الاعتمادات السنوية بعد اقرار الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٩م. المادة الثامنة :تسرى الاحكام الواردة في هذا المرسوم على كافة الجهات ذات الميزانيات المستقلة والملحقة وذلك دون الاخلال بقوانين انشائها.

المادة التاسعة : على الجهات المختصة، كل فيما يخصها، تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من أول يناير ١٩٩٩م وينشر في الجريدة الرسمية .(وام)

اثيوبيا واريتريا تتجهان الى حرب تشعل القرن الافريقي

■ كتب - المحرر العسكري:

■ توقعت مصادر دبلوماسية عربية اشتعال حرب شاملة خلال الأسابيع المقبلة بين اثيوبيا واريتريا، وحذرت المصادر في تقارير رسمية إطلعت عليها «الاتحاد» من ان المواجهة بين الجارتين ستتحول هذه المرة الى حرب واسعة تشعل منطقة القرن الافريقي كلها. وأكدت المصادر ان اديس ابابا وأسمرة باتتا واثقتين من ان خلافهما الحدودي «لن يحل بالطرق السلمية (...) ولن يحسم النزاع على الدور الاقليمي لكل منهما وتحدد مكانة كل دولة في منطقة القرن الافريقي ذات الأهمية الاستراتيجية للقوى الدولية إلا بقوة السلاح».

وأشارت المعلومات الواردة في التقارير الدبلوماسية الى ان اثيوبيا واريتريا انغمستا في سباق تسلح مرير وغير مسبوق في القارة الافريقية، منذ انتهاء المواجهة المسلحة الاولى بينهما قبل اشهر.

واضافت ان تسليح كل من الدولتين يعتمد بشكل اساسي على روسيا واسرائيل المستفيدتين الوحيدتين من سباق التسلح، حيث باعت موسكو والدولة العبرية طائرات متقدمة ومدرعات وصواريخ لكل منهما.

(طالع ص ١٨)

الطلبات تدفع أسعار الأسهم الى الارتفاع

الرئيس السوداني يدافع عن قيادته الجديدة للتنظيم الحاكم

موسى يأمل في إنهاء أزمة لوكربي

(طالع ص ٢١)

مبارك والأسد اتفقا على لقاء خماسي لازالة العوائق أمام القمة العربية

■ بيروت، القاهرة ، الرياض - «الاتحاد»:

■ كشفت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت لـ «الاتحاد» امس ان اتفاقا تم خلال لقاء الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد امس الأول على أن تبدأ القاهرة اتصالات مع بعض العواصم العربية خلال الأيام المقبلة لمناقشة اقتراح بعقد قمة عربية مصغرة تهدف لازالة العوائق التي تواجه عقد القمة العربية الشاملة.

ورجحت المصادر ان تعقد هذه القمة المصغرة في النصف الأول من فبراير المقبل وتكون خماسية تضم مصر وسورية والمملكة العربية السعودية والمغرب وفلسطين.

وعشية الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي في جدة اليوم لاتخاذ موقف موحد قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر في ٢٤ يناير الحالي لبحث الأزمة العراقية حذرت صحيفة «عكاظ» السعودية من ما سمته «آفة الاختلاف» بين دول المجلس معتبرة ان هذه الآفة عصفت بالامة العربية واضعفت دور الجامعة العربية. ووجهت انتقادا عنيفا الى النظام العراقي قائلة انه «من غير المعقول ان يظل مصير الأمة العربية معلقا بوجود نظام شاذ لابد من طرده وليس احتواؤه».

وأكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس دعمه لقمة عربية من أجل الوفاق وتصفية الخلافات وقال انه يجب عدم النظر الى مسألة العراق وكأنها تثير خلافات بين الدول العربية. فيما قال وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال إن بلاده تحرص من وراء الدعوة للقمة العربية الطارئة ألا تكون هذه القمة مع أحد ضد الآخر بل للمصارحة والمصالحة.

وقال باجمال انه يجب التركيز في القمة على الموضوعات التي يمكن حلها واتخاذ القرار بشأنها وتأجيل القضايا ذات الخلاف لمعالجتها في قمم اخرى. واشار الى وجود ردود فعل عربية ايجابية تدعو الى التفاؤل من اجل تحقيق التضامن العربي.

وأكد باجمال ان بلاده تقوم بمشاورات مكثفة مع مختلف الدول العربية لضمان حضور كامل لاجتماع وزراء الخارجية العرب في ٢٤ يناير الحالي. في وقت قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هذا الاجتماع سيركز على مسألتين «المشكلة العراقية والأزمة الحالية في عملية السلام».

لم يبتعد كثيرا عن القصر الجمهوري اللبناني

الهراوي ... هدوء بعد صخب الرئاسة

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ اذا كان لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري اعلامه ومآدب افطاره التي يمكن ان يرد من خلالها على «الهجمات» التي يتعرض لها وما اكثرها هذه الايام، واذا كان للنائب المعارض وليد جنبلاط - الوزير السابق والمعارض العلني الوحيد حتى الان اسلوبه في التعبير عن مواقفه، واذا كان لرئيس المجلس النيابي نبيه بري وهو واحد من الترويكا التي ادارت البلاد خلال العهد السابق، اعلامه ايضا وموقعه في رئاسة المجلس والتي من خلالها يمكن «الدفاع والهجوم» ايضا على الاستحقاقات، فإن احد ابرز رجال الترويكا وابرز رئاسات العهد السابق وهو الرئيس الياس الهراوي يبدو الصامت الاكبر، والغائب الاكبر ايضا عن الجدل العلني والسري الذي تشهده الساحة اللبنانية هذه الايام.

انه يقيم في منزل جميل يكاد يكون على مرمى حجر من القصر الجمهوري في بعبدا فهو لم يبتعد كثيرا عن المنطقة التي يحكم منها لبنان، ولم يظهر بعد في اي مناسبة ولا في اي خبر الا باستثناءات قليلة عندما يقوم سياسيون بزيارته في منزله الذي يبدو ان السيدة الاولى السابقة منى الهراوي وضعت لمساتها في رسم سينوغرافية الداخل بحيث يبدو المنزل اكثر حيوية في ديكوراته من القصر الجمهوري لكنه اقل صخبا بايقاعه السياسي.

ولا يبدو ان صمت الرئيس مرده لتفرغه لكتابة مذكراته او بسبب مرضه ايضا بعد اجراء عملية جراحية بسيطة، لكن الواضح وفق الذين زاروه اخيرا ان الرجل يفضل الترقب والانتظار قبل ان يبدأ تسجيل مواقفه حيال ما يجري خاصة امام الحملات التي تتزايد على العهد السابق والتي تطاول بشكل او بآخر بعض رموز هذا العهد وتحديداً بعض الذين حسبوا على الرئيس الياس الهراوي وطاولهم الاجراء الاخير بالاستيداع ويكاد يطاول آخرين ايضا.

الرئيس الهراوي يفضل الصمت ولكن الذين زاروه يؤكدون ان هذا الصمت قد لا يطول وان الهراوي سيطل مجددا على الساحة السياسية وبكلام جريء وهذه المرة قد يكون اكثر جرأة لانه خارج الرئاسة وخارج ما يفرضه الموقع السابق من توازنات وحساسيات.

إمساكية اليوم

الامساك	٥,٣١
الفجر	٥,٤١
المغرب	٥,٥٣

مسلحون يخطفون بريطانياً في مأرب

تأجيل محاكمة الجماعة الارهابية في عدن ولندن تنفي تعرض المعتقلين للتعذيب

■ صنعاء - أحمد الجبلي؛ لندن - رويترز، أ.ف.ب:

■ تأجلت محاكمة الجماعة الارهابية المتورطة في قتل السياح الغربيين في أبين والتي كان مقررا ان تبدأ امس الى وقت لاحق لاستكمال التحقيقات.

وأعلن مسؤول أمني يمني ان مسلحين من قبيلة لم يذكر اسمها خطفوا امس بريطانيا يعمل بشركة نفط أجنبية في مأرب على بعد ١٧٠ كيلومترا شرقي العاصمة اليمنية صنعاء. وفي لندن نقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن السفارة البريطانية في صنعاء ان المخطوف يدعى جون بروك ويتبع لشركة خدمات حقول النفط الاميركية «هاليبرتون» التي تقوم بأعمال تنقيب عن النفط في محافظة مأرب اليمنية.

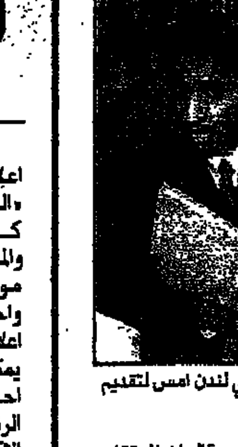
ولاتزال حوادث الخطف التي تنفذها جماعات يمنية دينية وقبلية تلقي بظلالها على تدفق السياح الى اليمن، حيث قرر فوجان غربيان تأجيل رحلة سياحية الى وقت لاحق بسبب المخاوف الأمنية.

واستجابت السلطات اليمنية مطالب بريطانيا فسمحت للقنصل البريطاني العام في عدن ديفيد بيرس امس بزيارة ثلاثة من البريطانيين الخمسة المعتقلين في المدينة بتهمة التخريب والتخطيط لمحاولات اعتداءات على المصالح الغربية في اليمن.

وطلب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك من رئيس وزراء اليمن عبدالكريم الارياني تمكين القنصل من زيارة جميع المعتقلين من مواطنيه، وقال كوك انه تلقى ردا ايجابيا على هذا الطلب.

وقال القنصل البريطاني في عدن من اهمية اتهامات عائلات المعتقلين للسلطات اليمنية بممارسة التعذيب وتعرض اثنين منهم لاطلاق النار خلال وجودهما في السجن، وقال ان المعتقلين بصحة جيدة ويتلقون رعاية تامة ومعاملة حسنة من السلطات اليمنية.

ومن جانبها أكدت فرنسا نبأ اعتقال احد رعاياها في اليمن. الا ان وزارة الخارجية الفرنسية قالت ان المعلومات المتوافرة حول هذه المسألة قليلة.



أقارب البريطانيين المعتقلين في عدن في تظاهرة أمام السفارة اليمنية في لندن امس لتقديم مذكرة تطالب بالافراج عنهم. (أ.ف.ب)

اليونان ٧٠٠ دراخمة، قبرص ٥٠٠ ملس، أمريكا ١,٥ دولار، كندا ١,٧٥ دولار

رئيس الدولة يصدر أربعة مراسيم اتحادية بترقية موظفين في الخارجية والصحة والزراعة

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اربعة مراسيم اتحادية تقضى بترقية عدد من الموظفين العاملين بوزارات الخارجية والصحة والزراعة والثروة السمكية.

وشملت هذه المراسيم ترقية السيدة عائشة اسماعيل الحوسني من وظيفة نائب مدير مستشفى الى مدير مركز التأهيل الطبي بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى وترقية السيد راشد احمد الحجي نائب مدير الشؤون المالية بوزارة الصحة الى الدرجة الاولى من الحلقة الاولى والسيد غانم راشد غانم من رئيس قسم الميزانية والحسابات الى مدير ادارة الشؤون المالية بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى بوزارة الزراعة والثروة السمكية وكذلك ترقية السيد ياسين عبدالله فارع المراقب الاداري الرئيسي بوزارة الخارجية الى الدرجة الاولى من الحلقة الاولى. (وام)

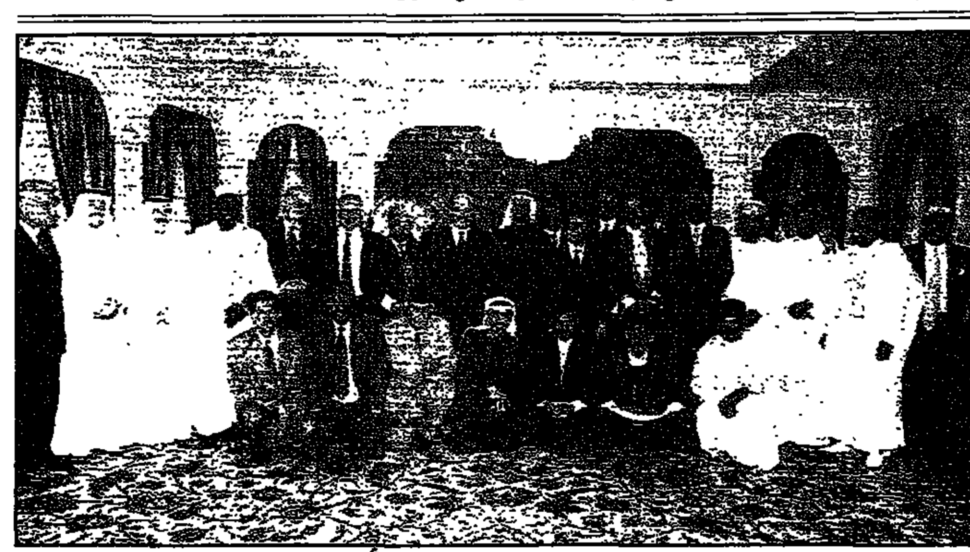
بمكرمة من رئيس الدولة
١٥٠ ضابطاً وطالباً بكلية الشرطة يؤدون العمرة

* جمال أبوطالب:

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. يؤدي ١٥٠ ضابطا وطالبا بكلية الشرطة مناسك العمرة على نفقة سموه حيث تغادر صباح اليوم بعثة كلية الشرطة الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة. وتضم البعثة ١٥٠ ضابطاً وطالبا يمثلون مديري الادارات والضباط واعضاء هيئة التدريب والتدريس بالكلية والضباط الجامعيين من الدفعتين التاسعة والعاشرة والدارسين بدورة الترفيع الخامسة والطلبة المرشحين من الدفعات التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة. وصرح سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة ان هذه المكرمة من قبل صاحب السمو رئيس الدولة ليست الأولى التي تفضل بها سموه على جهاز الشرطة. وانما تأتي استمراراً للمكارم الدائمة لسموه والتي تعكس الاهتمام. بجهاز الشرطة وحرصه على تنمية وتأكيد الجوانب الروحية والدينية وترسيخ العقيدة الاسلامية في جوانب العمل الشرطية.

واشاد سعادته بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وتوجه بالشكر والعرفان والتقدير لسموه على هذه المكرمة.

واكد مدير عام كلية الشرطة على أنه تم اعداد برنامج كامل للمرحلة يتضمن بجانب تأدية مناسك العمرة زيارات لبعض العالم والمواقع الاسلامية والتاريخية في الديار المقدسة وقد تولى قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بكلية الشرطة الاشراف وتنظيم هذه الرحلة التي تأتي في العشرة الأواخر من شهر رمضان المبارك.



مبارك بن محمد يقيم مأدبة إفطار لأعضاء السلك الديبلوماسي بالدولة

■ أقام سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان في قصره مساء أمس مأدبة افطار على شرف اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين لدى الدولة.

حضر المأدبة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني وعدد من المسؤولين بالمؤسسات العربية والدولية في الدولة.

كما حضر المأدبة السيد خالد محمود الصديق من الجماهيرية الليبية والذى فاز بالمركز الاول فى جائزة دبى الدولية للقرآن الكريم. وتبادل سمو الشيخ مبارك التهاني والتبريكات مع السفراء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك متمنين ان يعيده الله على الامة العربية والاسلامية وهى فى خير ومجد وسؤدد. (وام)

سوق الجملة بأبوظبي استقبل ٢٦٥ ألف طن من الخضروات والفواكه العام الماضي

■ شهد سوق الجملة للخضروات والفواكه في منطقة الميناء الحر نشاطا كبيرا خلال العام الماضى باستقباله العديد من البرادات والبواخر واللنشات والسيارات التى تحمل الخضروات والفواكه من معظم دول الشرق الاوسط ودول العالم.

وقال السيد عوض سويدان المحيربى رئيس قسم مراقبة الاسواق ببلدية ابوظبى ان سوق الجملة استقبل خلال العام الماضى ٢٦٥ الف طن شملت ٨ آلاف براد تحمل ١٥٢ الف طن من سورية والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر و٢٠٠٠ حاوية تحمل ٤٤ الف طن من اميركا ومعظم دول اوروبا وافريقيا وآسيا و٣٩٩ لنشا تحمل ٢٠ الف طن من ايران والهند و٦ آلاف شحنة جوية تحمل ١٢ ألف طن من معظم دول اسيا واميركا وافريقيا واوروبا و٣٤ الف سيارة تحمل ٣٧ الف طن من الخضروات المحلية من داخل الدولة وسلطنة عمان. وقال السيد المحيربى ان السوق شهد العام الماضى نشاطا بزيادة ٦٤ الف طن عن العام ٩٧ وهو فى تطور مستمر والتوسع مستمر فى السوق وتأمين كافة الخدمات لسائقى البرادات والشاحنات .. وان الاسعار فى السوق انخفضت لكثرة المعروضات من الخضار والفواكه. وقام قسم مراقبة الاسواق خلال العام الماضى بتكثيف الحملات التفتيشية على المحال التجارية للتأكد من تطبيقها لقوانين البلدية وقوانين العمل والاقامة حيث تم تحرير ٧٤٨ مخالفة بلغت ايراداتها ٢٥٦ الفا و٨٥٠ درهما وتم توجيه انذارات لـ ٢٠٠٠ محل للمخالفين .. وتمت مصادرة ٤٤٢ حزمة ليلام وخردوات.. وتم القبض على ٣٢ مخالفا لقوانين العمل والاقامة... وتم الكشف على ٩٧ محلا تجاريا للترخيص. وذكر انه تم وضع تصورات من اجل تطوير العمل فى سوق الجملة و مراقبة الاسواق وتكثيف الحملات التفتيشية على الباعة المتجولين والمخالفين. (وام)

الندوي يغادر دبي على متن طائرة خاصة

▫ دبي - حميد قاسم:

■ غادر البلاد عائدا الى الهند سماحة الشيخ ابوالحسن علي الحسني الندوي على متن طائرة خاصة بعد ان حضر الحفل الختامي للدورة الثانية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي اختارته الشخصية الاسلامية للعام الهجري ١٤١٩ حيث تم تكريمه والاحتفاء به في هذا الحفل الذي اقيم تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، يوم الخميس الماضي الموافق للعشرين من رمضان المبارك.

وقال سماحة الشيخ الندوي في كلمة بهذه المناسبة: «لو جمع لي العرب في صعيد واحد واستطعت ان اوجه اليهم خطابا تسمعه آذانهم وتعيه قلوبهم. لقلت لهم: ايها السادة ان الاسلام الذي جاء به سيدنا محمد العربي صلى الله عليه وسلم، هو نبع حياتكم. ومن افقه طلع صبحكم الصادق وان النبي صلى الله عليه وسلم هو مصدر شرفكم وسبب ذكركم وكل خير جاءكم، بل وكل خير جاء للعالم».

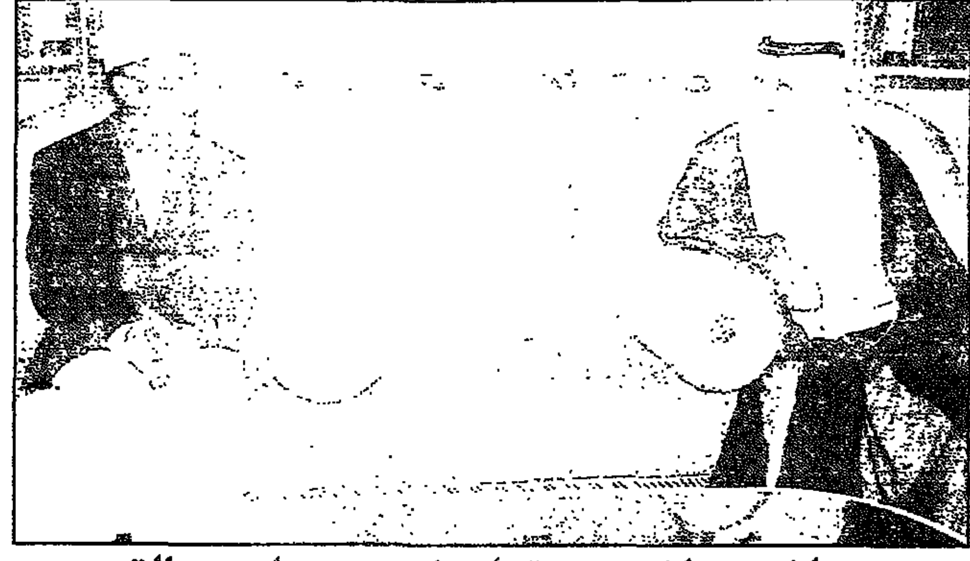
وقد غادر مع سماحة الشيخ الندوي على الطائرة نفسها الوفد المرافق لسماحته والذي اصطحبه من مقر اقامته في مدينة لكناو في الهند.

إبن هندي ممثلا عن الامارات في لجنة المراقبة المالية للايسيسكو

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قراراً بتسمية السيد محمد جمعة بن هندي مدير ادارة الشؤون المالية في الوزارة ممثلا عن دولة الامارات العربية المتحدة في لجنة المراقبة المالية للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو».

برنامج تدريبي لطلبة الإعلام بتلفزيون الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: بدأ تلفزيون الشارقة بالتعاون مع كلية الاعلام بجامعة الامارات برنامجا تدريبيا لطلبة الكلية. ويتضمن مشروع التدريب فتح المجال لسبعة طلاب كحد اقصى يتم تدريبهم ايام الاربعاء والخميس من كل اسبوع اضافة الى الاجازات الرسمية. ويهدف البرنامج الى تهيئة خريجي كلية الاعلام للانضمام لجهاز تلفزيون الشارقة بعد تخرجهم.



حمدان بن راشد يستقبل رئيس وزراء جزر القمر

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل مساء امس دولة السيد عباس يوسف رئيس وزراء جزر القمر الذى يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها خصوصا المجالات التجارية. كما اطلع سمو الشيخ حمدان من رئيس وزراء جزر القمر على الامكانات المتاحة في بلاده في مجالات الاستثمار خصوصا في قطاع السياحة.

وحضر المقابلة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة. (وام)

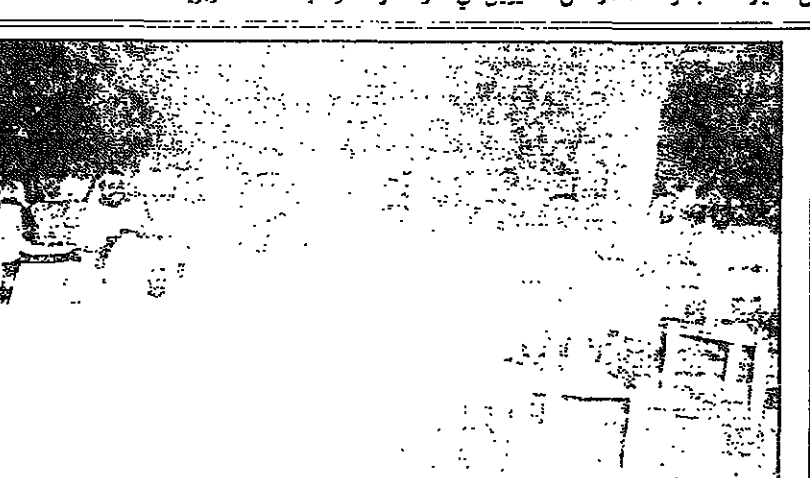
... ويوفد الطلاب المتميزين من ثانوية دبي لاداء العمرة

■ دبي - «الاتحاد»: بمكرمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يؤدي وفد من الطلاب المتميزين في ثانوية دبي مناسك العمرة خلال عطلة نصف العام الدراسي على نفقة سموه.

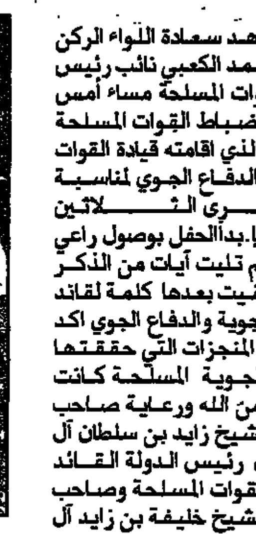
وتأتي هذه المكرمة انطلاقا من حرص سموه على غرس القيم الاسلامية والأخلاق الحميدة في نفوس ابنائه من طلاب المدرسة وتشجيع التفوق العلمي والدراسي لدى الطلاب.

وقد وجه سموه الطلاب بان يقتدوا بزملائهم الذين قاموا برحلات العمرة في سنوات سابقة في التفوق الدراسي والسلوك داخل المدرسة والمجتمع المحلي وان يكونوا قدوة طيبة وحسنة لزملائهم. كما وجه سموه المشرفين المرافقين لهم بان يكونوا خير عون لابنائهم الطلاب. وقد توجه مجلس آباء ومعلمي ومجلس طلاب المدرسة بالشكر والتقدير الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على هذه المكرمة للعام السادس على التوالي سائلين الله عز وجل ان يجزيه خير الجزاء.

واشادوا باهتمام وحرص سموه على تشجيع التفوق الدراسي بين الطلاب في اطار اهتمام سموه بدعم المسيرة التربوية. وقد انتهت المدرسة من اختيار الطلاب لرحلة العمرة من المتميزين في الدراسة والسلوك والانشطة التربوية.



اللواء الركن الكعبي و[illegible] خلال الحفل



اللواء الركن عبيد محمد الكعبي خلال حفل التكريم

نائب رئيس الأركان يشهد احتفال القوات الجوية والدفاع الجوي بالذكرى الثلاثين لتأسيسها

■ شهد سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة مساء أمس في نادي ضباط القوات المسلحة الاحتفال الذي اقامته قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي لمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها. بدأ الحفل بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات من الذكر الحكيم القيت بعدها كلمة لقائد القوات الجوية والدفاع الجوي اكد فيها ان المنجزات التي حققتها القوات الجوية المسلحة كانت بفضل من الله ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وبمتابعة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

واضاف سعادة قائد القوات الجوية والدفاع الجوي ان المرحلة التي وصلت اليها القوات الجوية والدفاع الجوي في التسليح والتدريب وتوفير قاعدة من الضباط المختصين والأفراد الفنيين المواطنين في مختلف المجالات التخصصية تسعد بتأكيد جميع المسؤولين والموظفين يشكل دافعا قويا لمزيد من العطاء خصوصا ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين. كما قدم الشكر للضباط وضباط الصف والافراد في القوات الجوية والدفاع الجوي الذين لم يبخلوا بجهود هم مجددا العهد والولاء لخدمة الوطن الغالي دولة الامارات العربية المتحدة تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله.

بعد ذلك تم تكريم المتميزين من الضباط وضباط الصف وافراد القوات الجوية والدفاع الجوي كما القيت قصائد شعرية وطنية و حضر راعي الحفل والضيوف مأدبة السحور التي اقيمت بهذه المناسبة. و حضر الحفل سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد وسعادة قائد القوات البحرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والقوات الجوية والدفاع الجوي. (وام)



ضباط القوات الجوية والدفاع الجوي خلال الحفل (تصوير: محمود صوالحة)

في مسابقة عالمية بالسعودية
طلاب كلية الهندسة يعدون مشروعا متكاملا لإسكان ١٠٠ الف حاج

▫ العين - أحمد الخشن

■ في إطار الاستعدادات للمشاركة في مسابقة عالمية تنظمها احدى الشركات في المملكة العربية السعودية، نجح ثمانية من طلبة كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية في جامعة الامارات بإعداد مشروع متكامل لاسكان ١٠٠ ألف حاج في مكة المكرمة، باشراف د. ياسر محجوب أستاذ التصميم المعماري.

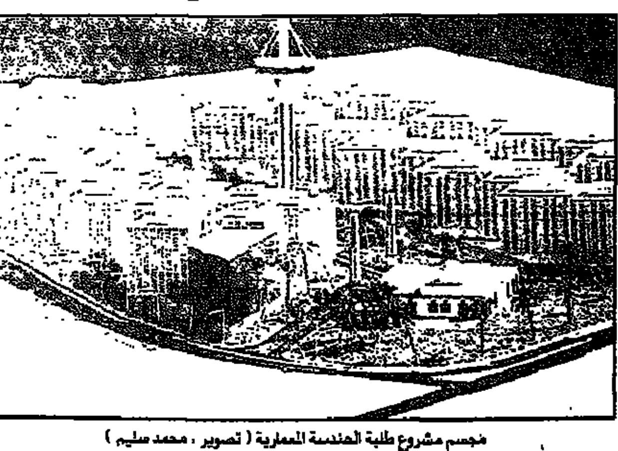
ويشتمل مجسم المشروع على ٣٧ عمارة سكنية سعة الواحدة منها تتراوح مابين ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ حاج واقترح مكان تنفيذ المشروع الذي قدرت تكاليفه ب ٧٥٠ مليون ريال سعودي في المنطقة المقابلة للحرم المكي، وبشكل وجهت فيه المباني والفراغات العمرانية ناحية الكعبة المشرفة بحيث يمكن لجميع الحجاج رؤية الكعبة من مكان اقامتهم. ويشارك بهذا المشروع الطلبة خليفة الجزيري ومعضد النعيمي ومحمد الظاهري ومحمد غلوم وجاسم العبدول وابراهيم حداد وناصر السعيد وحمود حيدر. ويشارك في هذه المسابقة أكثر من ٥٢٠ مكتبا استشاريا. وجامعة ويتم التحكيم في المشاريع المقدمة في شهر مارس المقبل.

وصرح د. ياسر محجوب المشرف على المشروع بأن هذا المشروع دوعي في تصميمه توفير البيئة المثالية التي يفترض توفيرها للحجاج من خصوصية، وخدمات دينية وثقافية، ومسطحات خضراء تضفي طابعا جماليا في الجهة المقابلة للحرم مقابل الأبنية ويقام على هذه المسطحات مسجد جامع يتسع لقرابة ٦ آلاف مصل، كما تضم مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، والعلوم الدينية إضافة الى صالة متعددة الأغراض لإقامة الندوات والمحاضرات الدينية، وتتسع هذه الصالة لـ ١٥٥٠ حاجا، و تم تزويد المشروع ببرج بوسط الحديقة الوسطى، ويبلغ ارتفاعه ثمانين مترا، ويضم شرفات تسهل مهمة الاطلالة على الحرم المكي ويشكل هذا البرج علامة فارقة تمكن الحجاج من خلاله التعرف على مكان إقامتهم بسهولة.

وأضاف د. ياسر محجوب إلى أنه قد تم تزويد الموقع بقطار كهربائي معلق لنقل الحجاج من المنطقة الجديدة والتي أطلق عليها اسم حي الرياض إلى الحرم المكي. حيث يمكن للحاج أو المعتمر التنقل بسهولة ويسر من خلال محطات الركوب المتواجدة في الجزء الأعلى لمدرج الميزان بالبنايات. كما تم تزويد الموقع الجديد بمبنى إداري، إضافة إلى تخصيص مواقف للسيارات تتسع لحوالي عشرة آلاف سيارة أسفل المباني.

كما راعى هذا المشروع تصميم الفراغات العمرانية بين المباني بشكل يجسد الطابع المعماري الاسلامي المتميز مما يسهل على الحاج التعرف على مكان إقامته بسهولة.

وقد تمكن طلبة الهندسة المعمارية المشاركون في المشروع من تسخير شبكة الأنترنت التي وفرتها الجامعة لطلبتها للحصول على المعلومات التي تخدم المشروع. وتساعد على استكماله بالشكل العلمي الصحيح. ويعتبر هذا المشروع نموذجا جديدا يمكن تعميمه في المستقبل في مكة المكرمة.




مجسم مشروع طلبة الهندسة المعمارية (تصوير: محمد سليم)

جلفار [illegible] للموظفين

▫ رأس الخيمة - «الاتحاد»: [illegible] وعضو مجلس الادارة المنتدب عبدالرزاق يوسف [illegible] مساء أمس بفنادق الدولة [illegible] العاملين من اطباء وصيادلة بالمؤسسات الصحية [illegible]. واعلنت جلفار فيها عن تحقيق المركز الاول في [illegible] بالدولة، وذلك من خلال نتائج الدراسة التي قام بها المركز الدولي [illegible] (IMS) ومقره سويسرا. وقد اعتمدت دراسة [illegible] على مستوى الدولة الى عدد [illegible] في دولة الامارات. واعلن في الحفل عن [illegible] (جلفار ٢) بالدولة والذي يعد من احدث [illegible]. وحضر الدكتور أسامة زغلول [illegible] الذى اقيم بفندق وشاطئ ابن ماجد برأس الخيمة [illegible].

هكذا أحسن الأصل

المعلا يأمر بالافراج عن ٢٢ سجينا

■ أمر صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بالافراج عن ٢٢ سجينا من سجن أم القيوين والمحكوم عليهم بقضايا مختلفة لمناسبة شهر رمضان المبارك.

صرح بذلك المقدم عبيد حسن جمعة مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة. واشاد المقدم عبيد بمكرمة صاحب السمو حاكم أم القيوين والتي تأتي في اطار حرص سموه على اعطاء فرصة جديدة للسجناء لتصحيح سلوكياتهم.

وقال المقدم عبيد حسن نرجو ان تكون هذه المكرمة دافعا لهؤلاء السجناء الذين تم الافراج عنهم ونحن في الايام المباركة من شهر رمضان ان يبتعدوا عن طريق الجريمة ويسلكوا الطريق القويم الذي من شانه ان يجعلهم افرادا صالحين في المجتمع يسهمون في تطوير وبناء هذا البلد المعطاء ورعاية أسرهم التي هي في حاجة اليهم. (وام)

بتكلفة ١٢ مليون درهم
الصحة تبدأ تعيين ٣٩٤ طبيباً وفنياً بنظام المكافأة الشاملة
العلكيم: ملء فوري للشواغر وتعيينات مؤقتة في مواسم الاجازات

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اجراءات تعيين عدد من الأطباء الممارسين والاستشاريين وعدد من فنيي التمريض بنظام الاستخدام بمكافأة شاملة.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن ميزانية الوزارة للعام الحالي ١٩٩٩ تضمنت تخصيص حوالي ١٢ مليون درهم لتعيينات الأطباء والفنيين بنظام الاستخدام بمكافأة شاملة، مشيرا الى ان هذا المبلغ يغطي التكلفة المالية لتعيين ثلاثة استشاريين و٧٣ طبيبا عاما و٣١٨ ممرضا وممرضة.

وأضاف ان تطبيق تعيينات الأطباء والفنيين بنظام الاستخدام بمكافأة شاملة من شأنه ان يعطي لوزارة الصحة مرونة وسهولة كاملة في اجراء التعيينات من دون الرجوع الى مجلس الخدمة المدنية وبالتالي يسهل على الوزارة ملء الشواغر الوظيفية بالسرعة الممكنة في ضوء احتياجاتها الفعلية... كما ان تطبيق هذا النظام يعطي الوزارة فرصة كافية لاختيار العناصر الطبية التي يريد تثبيتها على الكادر العام بعد أن تثبت كفاءتها خلال العمل بنظام الراتب الشامل.

وقال ان نظام الاستخدام بمكافأة شاملة سيساهم كذلك في سد النقص في اعداد العاملين الفنيين في مختلف المنشآت الصحية خلال موسم الاجازات السنوية أو في ظل أي ظروف طارئة أخرى حيث يمكن الاستفادة من مرونة وسهولة اجراءات التعيين بنظام المكافأة الشاملة في تعيين عدد من الأطباء والفنيين بعقود مؤقتة لعدة شهور لحين انتهاء المشكلة.

وأضاف سعادة حسن احمد العلكيم ان اجراءات التعيين بنظام الاستخدام بمكافأة شاملة يمكن أن تتم خلال ٢٤ ساعة فقط بالنسبة للأطباء والفنيين الذين خضعوا للتقييم بواسطة لجنة تقييم الشهادات والذين خاضوا الاختبارات المقررة بنجاح، حيث لايتطلب التعيين بعد ذلك سوى موافقة معالي وزير الصحة وصدور قرار التعيين... مشيرا الى ان النظام الذي تم اقراره أخيرا ليس بديلا للكادر العام، وانه يهدف بشكل أساسي الى سد النقص المؤقت في بعض القطاعات وتلبية الاحتياجات العاجلة للمنشآت الصحية الجديدة وتلبية الاحتياجات الطارئة... حيث سيتم تخصيص اعتماد مالي في ميزانية الوزارة وبشكل دائم لتلبية متطلبات التعيين بنظام الاستخدام بمكافأة شاملة.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت الوزارة ستقوم بتحويل بعض الأطباء والفنيين المعينين على الكادر العام الى نظام الاستخدام بمكافأة شاملة أكد سعادة حسن احمد العلكيم ان قرار مجلس الوزراء ينص في مادته الثالثة والعشرين على انه لايجوز تعيين او اعادة تعيين الموظفين القائمين على رأس عملهم بوزارة الصحة على الوظائف الواردة بنظام الاستخدام بمكافأة شاملة... والعكس هو الصحيح حيث يمكن نقل بعض العاملين من نظام الاستخدام بمكافأة شاملة الى نظام الكادر العام عند توفر شواغر.

وبالنسبة للسكن وبدل الاثاث والامتيازات الأخرى قال سعادته ان جميع المعينين بنظام الاستخدام بمكافأة شاملة سيحصلون على سكن... وبالنسبة للمعينين بهذا النظام من خارج الدولة فسيحصلون على بدل اثاث بواقع ٣٠ ألف درهم للمتزوج و٢٥ ألفا للأعزب بالاضافة الى تذكرة سفر بالطائرة سنويا للمعين فقط بالنسبة للأطباء وكل عامين بالنسبة للفنيين.

ومن مميزات نظام الاستخدام بمكافأة شاملة انه يسمح بالاستمرار في الخدمة حتى سن ٦٥ سنة من دون الحاجة الى اجراءات مد الخدمة.

والجدير بالذكر ان نظام الاستخدام بمكافأة شاملة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ١٩٩٩ والذي أصدره سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يقع في سبعة أبواب تضم ٢٧ مادة... بالاضافة الى جدول الوظائف والمؤهل العلمي لكل وظيفة والحد الأدنى لسنوات الخبرة بعد الحصول على المؤهل العلمي والمكافأة الشهرية الأساسية والمكافأة الشاملة... وقد تضمن الجدول ثلاث فئات وظيفية أولها الطبيب الاستشاري ويشترط لمن يعين في هذه الفئة ان يكون حاصلا على درجة الزمالة أو العضوية او ما يعادلها بالاضافة الى ٥ سنوات خبرة بعد الحصول على المؤهل العلمي، ويحصل على مكافأة شهرية أساسية ٧ آلاف درهم ترتفع الى ١٦ ألفا و٥٠٠ درهم كمكافأة شهرية شاملة... وثانيها الطبيب العام ويشترط الحصول على بكالوريوس طب مع قضاء سنة الامتياز بالاضافة الى خبرة عملية لاتقل عن العامين... ويحصل على ٥ آلاف درهم مكافأة شهرية شاملة تضم ٤ آلاف درهم مكافأة شهرية أساسية وهي التي تحسب عليها مكافأة نهاية الخدمة... وثالثها فئة فنيي التمريض للحاصلين على دبلوم تمريض لاتقل مدة الدراسة به عن العامين بعد الحصول على الثانوية العامة مع خبرة سنة واحدة... ويحصل المعين في هذه الفئة على مكافأة أساسية ١٥٠٠ درهم ترتفع الى ٢٠٠٠ درهم مكافأة شهرية شاملة.

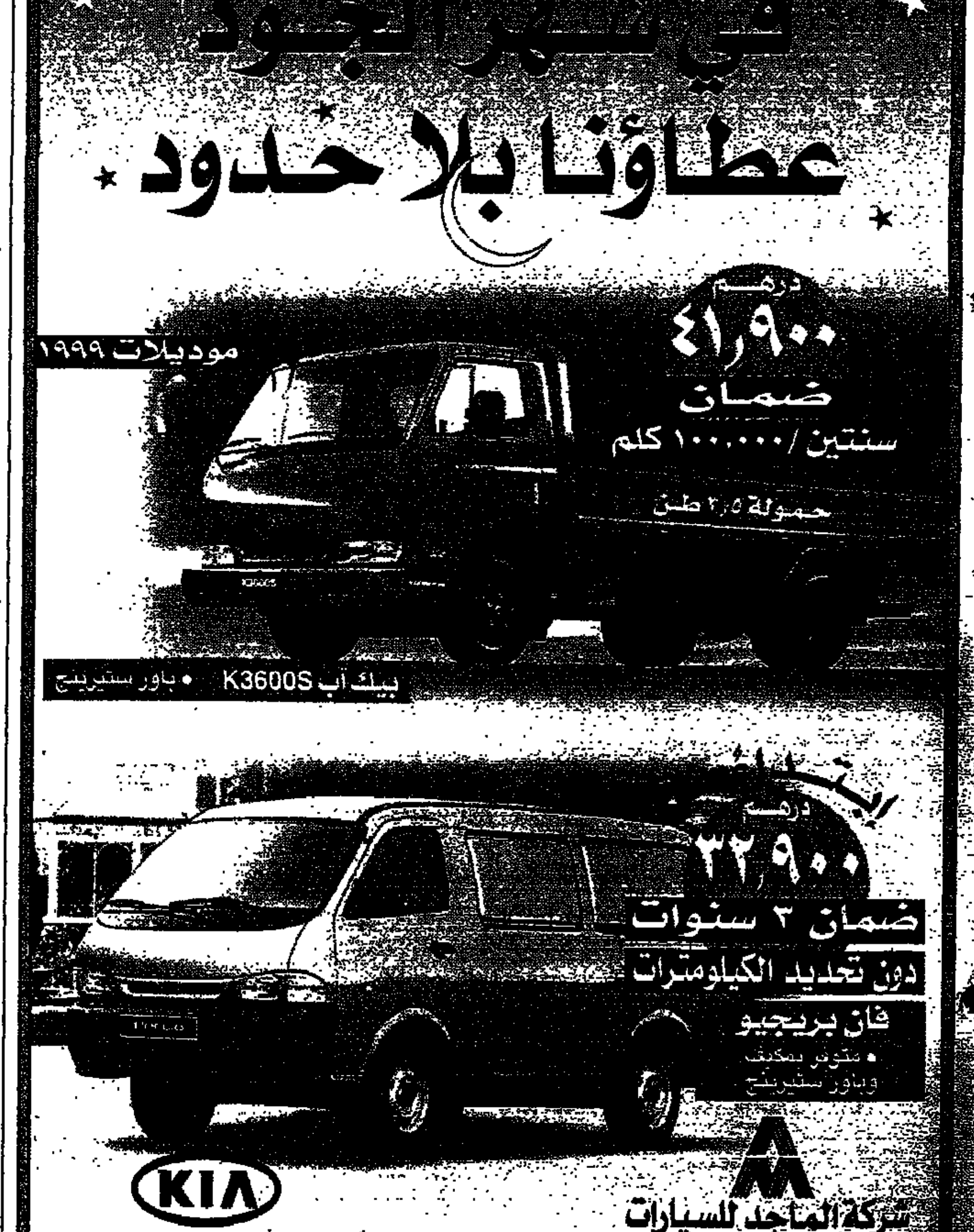


وزير النفط يستقبل السفير الفرنسي

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في مكتبه قبل ظهر أمس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة، وتم خلال المقابلة استعراض تطورات أسواق النفط العالمية والعلاقات بين الامارات وفرنسا في مختلف مجالات الصناعة النفطية. (وام)

اعتماد نتائج جائزة محمد بن خالد للأجيال للمرحلة الجامعية

■ العين - الاتحاد: اعتمدت الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالعين نتائج مسابقة الأجيال الواعدة للمرحلة الجامعية والتي نظمها المركز. وتضمنت المسابقة العديد من المحاور المهمة في مجال فتح افاق البحث العلمي امام طلبة وطالبات الجامعات بالدولة. وفيما يلي أسماء الفائزين والفائزات: وليد راشد سالم الشكيلي من كلية الهندسة بجامعة الامارات المركز الاول، أديب كرامة أحمد العامري من كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المركز الثاني. كما فازت سمية عامر عمر الحضرمي من كلية الهندسة بالمركز الأول، ومريم ناصر الساعدي من كلية العلوم قسم الكيمياء بجامعة الامارات بالمركز الثاني، لطيفة ابراهيم كرم عبدالرحمن بالمركز الثالث ورملة كرامة أحمد العامري من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالمركز الرابع وحصلت غالية عبدالقادر عبدالرحمن المنهالي من كلية التربية على المركز الخامس.



United Arab Emirates
Ministry of Labour & Social Affairs
دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة العمل والشؤون الإجتماعية

WORK PERMIT
بطاقة عمل

ملاحظة: يصرح لحاملها بالعمل لدى الكفيل المذكور في البطاقة فقط، وتقدم عند الطلب
THIS PERMIT ALLOWS THE HOLDER TO WORK AT MENTIONED SPONSOR ONLY AND TO BE PRESENTED ON DEMAND

نموذج للبطاقة المقترحة (تصوير: ظهير حيدر)

خلال المؤتمر الصحافي

التبديل عن طريق البريد والبطاقات القديمة سارية الى مايو المقبل
«العمل» تصرف بطاقات الكترونية «مجانا» للعاملين في القطاع الخاص
خدمة الهاتف لسير المعاملات في الوزارة تبدأ السبت المقبل

■ دبي - «علي الهنوري»:

■ دعا سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كافة العاملين في القطاع الخاص والشركات والمؤسسات التجارية الى ضرورة الاسراع في استبدال بطاقات العمل ببطاقة الكترونية جديدة قبل انتهاء شهر مايو ٩٩ «وعملية الاستبدال مجانا» كما ستبدأ الوزارة يوم السبت المقبل ادخال خدمة خط المساعدة عبر الهاتف لتعريف الجمهور عن سير معاملاتهم بين اقسام الوزارة. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بديوان الوزارة في دبي بحضور سعادة احمد كاجور الوكيل المساعد لتخطيط القوى العاملة.

وقال السويدي ان الوزارة اعدت استراتيجية منذ عام بهدف تبسيط الاجراءات على المواطنين وادخال خدمة الحاسب الآلي في جميع مكاتب الدولة.. وقد ادت هذه الاستراتيجية الى ربط كافة مكاتب الدولة بشبكة موحدة للحاسب الآلي مما يسهل عمليات تعديل بعض الاجراءات السابقة باجراءات جديدة تواكب خدمة الحاسب الآلي المتطورة.

وقامت الوزارة مؤخرا باعداد نماذج جديدة من الاظرف والملصقات تساعد على الاسراع في عملية تبديل البطاقات وهي متوفرة في جميع مكاتب الطباعة والبريد ومكاتب الوزارة في جميع مناطق الدولة. واشار السويدي الى ان هذه الخدمة ستساعد المواطنين الذين هرب عمالهم في مراجعة مكفوليهم لترحيلهم او تعديل اوضاعهم وسيتم اعتبارا من مايو القادم مخالفة كل عامل لم يجدد بطاقته القديمة بالجديدة واكد سعادة محمد عيسى السويدي ان البطاقة التي صدرت مؤخرا ولازالت سارية المفعول حتى نهاية العام الحالي يجب ان يتم استبدالها ببطاقة الكترونية. واضاف السويدي ان البطاقة الجديدة تتمتع بالعديد من ا لمميزات والخصائص التي تغطي جميع المتطلبات الامنية التي يصعب تزويرها او تقليدها وهي مصنوعة من مادة البلاستيك متعددة الطبقات هيلوجرام ومقاومة للحرارة ويوجد بها كافة المعلومات المخزنة بواسطة الحاسب الآلي الذي يضم معلومات العامل صاحب البطاقة وصورته، والمستندات المطلوبة التي يجب ادخالها في المظروف المخصص لعملية الاستبدال يجب ان تشمل صورا وليست نسخا اصلية وقيمة المظروف مع الملصق ٢٠ درهما ويجب ان يحتفظ صاحب المعاملة برقم الملصق للمراجعة.

وتشمل المستندات صورة بطاقة العمل القديمة وصفحة تاريخ التجديد وصورة جواز السفر التي تحتوي على الاسم بالكامل مع صورة الاقامة وصورة بطاقة اعتماد التوقيع مع صورة شخصية ملونة ويجب على الشخص التقيد بالشروط المطلوبة مع عدم استخدام الدبابيس كما يمنع طي الاوراق ويوضع طلب واحد فقط في كل ظرف وان تلصق الصورة في المربع المخصص ويجب استكمال جميع البيانات واستعمال الرموز الرسمية للوزارة كما يجب توقيع الطلب من المخول بالتوقيع مع ختم المنشأة، ويتحمل مقدم الطلب مسؤولية صحة البيانات وعند استخدام اللغة الانجليزية يجب استخدام الحروف المفصلة «A B C» كما يجب استخدام الارقام العربية «١ ٢ ٣ ٤» ولا يجوز الكشط او الشطب ويجب كتابة التواريخ كاملة وان تكون خلفية الصورة بيضاء وممنوع الكتابة بخط اليد على ان تودع الطلبات في صناديق الرسائل الخاصة في البريد.

وقال السويدي ستبدأ الوزارة يوم السبت القادم تقديم خدمة جديدة وهي الخط المساعد للرد على استفسارات الجمهور فيما يتعلق بمعاملاتهم وسيرها بين مكاتب الوزارة وستقدم هذه الخدمة على خط الهاتف رقم ٩٠٤٠٠٤٤ من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء خلال ايام الاسبوع.

بلدية دبي تحظر على الاستشاريين الجمع بين حفر الاساسات للركائز وفحص التربة

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت ادارة المباني والاسكان ببلدية دبي تعميما الى المكاتب الاستشارية العاملة بامارة دبي بشأن عدم الجمع بين نشاطي اعمال حفر الاساسات وتثبيت الركائز وخدمة فحص التربة.

وصرح المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان، انه نظرا للمصلحة العامة وحسن سير وتنفيذ اعمال الاساسات في المباني، تقرر الزام جميع المكاتب الاستشارية العاملة بامارة دبي بعدم اسناد اعمال الاساسات للمباني التي تقوم بالاشراف على تنفيذها الى شركات المقاولات التي نشاطها اعمال حفر الاساسات وتثبيت الركائز، والتي تجمع بين هذا النشاط ونشاط خدمات فحص التربة، حيث ان اعمال فحص التربة تتم قبل اعمال حفر الاساسات وعلى نتائج فحص التربة يتم تحديد قوة ونوعية اعمال الاساسات وتثبيت الركائز وبالتالي عند حدوث اي تغيير في نتائج فحص التربة يؤثر ذلك بالسلب او بالايجاب.

وذكر المهندس عبدالرحمن الشارد بأن بلدية دبي اوضحت ذلك الاجراء للمسؤولين في التنمية الاقتصادية، ويمكن للمكاتب الاستشارية واصحاب ترخيصها طلب كشف الرخص الصادر من الدائرة للتأكد من عدم الجمع بين هذين النشاطين، واكد مدير ادارة المباني والاسكان انه سيتم العمل بما جاء به اعتبارا من الاول من شهر مارس المقبل.

لجنة البحوث بنادي تراث الامارات تشارك بورقتي عمل في المؤتمر العالمي للبيئة

■ أحمد هاشم:

■ أقرت اللجنة العلمية المنظمة للمؤتمر العالمي الأول للتقنيات البيئية الذي ينظمه نادي تراث الامارات ورقتي العمل التي تشارك بهما لجنة البحوث البيئية بالنادي ضمن فعاليات المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من الخامس وحتى الثامن من مارس المقبل في فندق انتركونتيننتال تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات. وأوضح السيد عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات أن أوراق العمل التي سوف تشارك بها اللجنة هي نتاج دراسات مسحية وبحوث قام بها خبراء بيئيون تستعين بهم في اطار العمل في مجال البحث البيئي، وأوضح أن الورقة الأولى تتناول التأثيرات قصيرة وبعيدة المدى الناتجة عن التلوث البترولي للساحل الشمالي الشرقي وتناولت الدراسة تأثير التلوث البترولي على المجتمعات النباتية والحيوانية لشواطئ امارة رأس الخيمة وعجمان وأم القيوين في يناير ١٩٩٨، كما تعطي الدراسة كذلك بيانات عن الكائنات البحرية وعلاقتها كنتيجة مباشرة لآثار التلوث بعيد المدى لهذه المنطقة التي تعتبر الأكثر ازدحاما في دولة الامارات. وقال درويش ان الورقة الثانية تتناول المجهودات التكاثرية ومعدلات النمو في قدرة نباتات القرم كرد فعل للتلوث البحري وكذلك تأثير التلوث البحري وارتفاع نسبة الهيدروكربونات الاروماتية المتعددة المصاحبة لهذا التلوث على نباتات القرم في خور أم القوين «منطقة التلوث» مشيرا الى ان الدراسة أجرى خلالها دراسة فرعية حقلية لمدى تأثير نباتات القرم بالتلوث موضحا أن الدراسة أظهرت استجابة نباتات القرم رغم التلوث للنمو وذلك بالتخلص من أوراق النباتات المتأثرة والمغطاة بزيت البترول والتي تقلل من الجهود التكاثرية للنبات وأوضحت الدراسة ايضا امكانية تحسين قدرة نباتات المنطقة المتأثرة بالتلوث ووصولها الى المستوى نفسه قدرة النباتات غير الملوثة وذلك بتقليل تركيز المواد المؤثرة، كما أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الانحراف في بادرات النباتات الملوثة سواء كان هذا الانحراف في سيقان النباتات أو جذورها مقارنة بالأراضي غير الملوثة.

عبدالمنعم درويش

الامارات تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحادية والثلاثين في الفترة من السادس والعشرين من يناير الحالي وحتى الحادي عشر من فبراير المقبل.

وتشهد فعاليات المعرض احتفالية عربية بأيام الشارقة الثقافية يفتتحها الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والسيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري. كما يشارك عدد من شعراء ومثقفي الامارات في أمسيات شعرية وثقافية في المعرض.

ويشهد المعرض هذا العام أعمال مؤتمر الدورة الثانية لمشروع «كتاب في جريدة» الذي يصدر عن منظمة اليونسكو بمشاركة ٢٥ رئيس تحرير في الصحف المشاركة في المشروع حيث يتم من خلاله مناقشة اختيارات اصدارات الكتب ضمن المشروع للدورة الثانية ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢ والبروتوكول الخاص بالصحف واعلان يوم الكتاب العربي والتنسيق مع الشبكة الصحافية التي رافقت العمل في الدورة الأولى والتكامل بين مشروعي كتاب في جريدة والقراءة للجميع.

في ندوة بدبي
استعراض واقع التجربة المسرحية في الامارات ودور المخرجين الشباب

■ دبي - منى مطر:

■ طالب المخرج حبيب غلوم الشباب من مخرجي الامارات الذين يتسلحون بالعلم والخبرة ويملكون رؤية خاصة في العرض المسرحي بفرض شروطهم على الفرق المسرحية مؤكدا الفاصل الكبير ما بين العمل الاداري والعمل الفني حيث تختار الادارة في بعض هذه الفرق المسرحية مساعد المخرج احيانا قبل المخرج وقد تعين مدير الخشبة قبل تعيين المخرج كما انها تفرض على المخرج الفريق العامل من شباب المسرح في الادارة ذاتها بغض النظر عن كفاءتهم. جاء ذلك في الندوة المسرحية التي نظمها مسرح دبي الاهلي مؤخرا في مقر المسرح في النادي في دبي والتي شارك فيها المخرج يحيى الحاج والمخرج حبيب غلوم. وقام حافظ امان من اللجنة الثقافية لمسرح دبي الاهلي بالتقديم للندوة.

تناولت الندوة دور مدير الخشبة ومساعد المخرج في العمل المسرحي وتحدث اولا المخرج يحيى الحاج من واقع خبرته الطويلة في الاخراج المسرحي مؤكدا دور الجميع من فريق العمل في انجاح العرض المسرحي من عامل الديكور والملابس والاضاءة ومدير المسرح ومساعد المخرج وعامل الستارة وبياع التذاكروالبواب مشيرا الى ان العلاقة بين الخشبة وبين الصالةوبين المتلقي والمؤدي هي العلاقة الاساسية في المسرح واهمية ان يكون وراء كل العلاقات مخرج مفسر وليس مخرجا مقلدا. وهو المخرج الناجح الذي يتيح لقاءات مفتوحة بين الخشبة والمتلقي بحيث يكون الفريق المنفذ جزءا من العمل وان يكون دور مساعد المخرج هو دور مخرج ايضا. واضاف، كلها ملاحظات تقل كلما كان اختيار النص سليما. وهذا التعاون لا يتم الا عندما تنشأ علاقة سليمة بين المخرج وفريق العمل مؤكدا ان الفريق العامل على الخشبة يجب ان يكون اكثر من المثلين! بل يجب ان يعاملوا كالممثلين من حيث الحضور الدائم للبروفات.

العمل المسرحي هو عمل جماعي يوحده روح الفريق ومن هنا تبرز اهمية ان يتشاور مدير الخشبة مثلا ومساعد المخرج مع المخرج ويطرح وجهات نظره وما دامت علمية يجب الاخذ بها.. الجميع هنا له اهمية من اول العمل ليكونوا نسيج العمل الى ان يصل الى الجمهور. والمسرح اساسا قائم على الحوار.. والمهم هنا عندما نقيم هذا الحوار بين الخشبة وبين الصالة!!

انتقل الحوار الى الاستاذ حبيب غلوم الذي قدم ملاحظاته على الحركة المسرحية في دولة الامارات مؤكدا ان العمل الفني الابداعي لا يحكمه شيء.. فليس هنك شيء مقنن في الفن. مشيرا الى ان مدير الخشبة مثلا في العروض المحلية يكون مسؤولا احيانا فقط في لحظة البروفات.. وبمجرد انتهاء البروفة يكون هو اول من يغادر، وبعض الادارات المسرحية لا تضم في مجموعها اي فنان، وكيف يجب ان يتم اختيار مساعد المخرج من قبل المخرج اولا وليس الادارة المسرحية التي قد تختار هذا المساعد قبل المخرج.. منوها بالفارق في وجهات النظر بين هذه الادارة المسرحية وبين المخرجين الشباب وكيف تفرض عليهم شخوصا لا يملكون اية موهبة او كفاءة للعمل في العروض المسرحية.

وبالنسبة لمفهوم مدير الخشبة فالمشكلة في الامارات ان اي شخص ليس له دور يقال له، «فلان فاضي مالك دور تعال قوم بدور مدير خشبة او مدير انتاج» وهنا تدخل يحيى الحاج ليتناول علاقة التضاد بين المسارح والادارات القائمة التي تعرض لها حبيب غلوم مؤكدا انها علاقة تضاد وتصادم لانها لا تقبل موازنة للعمل المسرحي وفق رؤية المخرج، ولانها تفرض على المخرج شخصيات المثلين لانها تريد تشغيل العمالة لديها. منوها بان مقولة ان المخرج هو سيد العمل قد انتهت.

يعود حبيب ليطالب الشباب من المخرجين ذوي الموهبة والابداع بعدم التنازل عن شروطهم للادارات المسرحية من واقع تجربته السابقة مع احدى هذه الادارات. هذه النقاط حمست الحضور على المشاركة في النقاش ليشير المخرج ناجي الحاي الى ان عدم وجود مدير خشبة يعد من اهم مشاكل المسرح في الامارات معددا تجربته في هذا المجال وكيف ان دور مدير الخشبة مهم الى درجة رفع العرض المسرحي.. كذلك تناول الحاي اهمية وجود مساعد مخرج ودوره المكمل للمخرج.. وهذا ايضا من واقع تجربته المسرحية حين حل حافظ امان في العرض كمساعد مخرج له.. واهمية ذلك.. لتتوالى الآراء بعد ذلك.. من مخرجين وحضور ولتقف عند بعض سلبيات المسرح في الامارات.. وفي غياب مساعد المخرج ومدير الخشبة.. سلبيات نتعرض لها لاول مرة.. وفي ندوة نجح مسرح دبي الاهلي في تقديمها.

جانب من الحضور (تصوير: محمد حنيفة)

حبيب غلوم

يحيى الحاج

حركة نشطة لمهرجان الشارقة
قسائم السحب على المبيعات تقترب من المليون

■ الشارقة - «الاتحاد»: تشهد اسواق الشارقة حركة اقتصادية نشطة في مراكزها التسويقية والتجارية كافة منذ مطلع هذا العام في اطار النتائج الايجابية التي يحققها مهرجان رمضان لفعاليات القطاع الخاص ومنشآته المتنوعة والاقبال الجماهيري المتزايد على الشارقة في هذا الحدث الكبير اضافة الى التسهيلات والحوافز المشجعة لمضاعفة حركة المبيعات والتسوق في المحال والمتاجر والمراكز التسويقية المشاركة بما في ذلك الخصومات على الاسعار والجوائز القيمة التي تم رصدها وتوزيع العديد منها منذ انطلاقة هذا المهرجان. واشارت احصائيات المهرجان الى ارتفاع حصيلة قسائم السحوبات التي تمنح مجانا بناء على قيمة المشتريات من المحال المشاركة او المتاجر بحد ادنى ١٠٠ درهم وحتى ٥٠٠ درهم الى ٩٦٠ الف قسيمة حتى امس بزيادة قدرها ٢٢٥ الفا مع نهاية شهر ديسمبر اي ما يعادل نسبة ٣٠,٦٢٪ خلال الاسبوع الاول من شهر يناير. وقال مبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان ان النظام الاختياري المعتمد لتصنيف المحال والمتاجر والمراكز التسويقية حسب النجوم وقيم الجوائز المقدمة، اكد تنامي حركة المبيعات في العديد من القطاعات الاقتصادية وخصوصا في قطاعات الملابس والمجوهرات والاغذية والاثاث والمفروشات والالكترونية.

واضاف ان السحوبات اليومية مازالت تحظى بالنصيب الاوفر من معدلات الزيادة حيث بلغت نسبتها ٣٤,٣٣٪ خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر حيث تم توزيع ١٤٦ الف قسيمة اضافة الى ٤٣٨ الف قسيمة منذ بداية انطلاق المهرجان وحتى نهاية شهر ديسمبر الماضي. وان قسائم الجوائز الاسبوعية بلغ معدل زيادتها ٢٧٪ بنمو قدره ٥٦ الف قسيمة حيث كانت قد بلغت ٢٠٧ الاف قسيمة مقابل زيادة قدرها ٢٣ الف قسيمة لجوائز العيدية والتي ارتفعت بنسبة ٢٥,٦٪ عن نفس الفترة حيث كان أجماليها ٩٠ الف قسيمة.

وتوقع المنسق العام للمهرجان ان يستمر الاقبال على عمليات الشراء والتسوق المختلف للسلع والمنتجات من المنشآت المشاركة في المهرجان خلال الاسبوع الاخير من شهر رمضان ومع بداية عطلة نصف العام الدراسي وايضا عيد الفطر، وما يصحب ذلك من نمو حركة السفر سواء لزوار المهرجان من دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الاخرى او سفر العديد من المواطنين والمقيمين في اجازات خارج الدولة وارتباط ذلك بمعدلات شرائية عالية لتلبية الاحتياجات والهدايا.

في اجازة منتصف العام
ملتقى شبابي في الشارقة تحت شعار «ابتسم فأنت مبدع»

■ تنظم فرقة التقدم الكشفية التابعة لمفوضية كشافة الشارقة ملتقاها الشبابي الأول بعنوان (ملتقى التقدم الاول) خلال اجازة منتصف العام الدراسي من ٢٣ يناير وحتى ٤ فبراير القادم تحت شعار (ابتسم فأنت مبدع).

وقال السيد ناصر عبيد الشامسي مفوض كشافة الشارقة أن الملتقى يهدف لصقل مهارات أفراد الفرقة والرقي بهم لاعلى المستويات وايجاد العناصر الفعالة في المجتمع و التأكيد على بعض الاهداف الكشفية منها استغلال أوقات الشباب في الاجازة كما يهدف للاتصال بالمجتمع والتعريف بالانشطة الكشفية والدور التربوي للحركة والتعرف على قيم الآباء والاجداد والعادات العربية الاصيلة. وأشار الى أن برنامج الملتقى سيقيم دورة بعنوان (صناعة المستقبل) وأخرى في نصب الخيام وثالثة حول (كيف تكون شخصية محبوبة) و دورة حول(العقد والربطات) ودورة في (فن الذوق) واخرى حول (كيف تستخدم البوصلة) بالاضافة الى دورة (كيف توظف طاقاتك).

كما ستنظم خلال الملتقى رحلة الى جزيرة السمالية لمدة يومين و مسابقة في حفظ القرآن الكريم ومسابقات تراثية وثقافية متنوعة بالاضافة الى مجموعة رحلات ترفيهية الى نادي أم القيوين للرماية وحديقة الخور .(وام)

اعلان أسماء الفائزين بمسابقة جمعية النهضة للقرآن في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: نظمت لجنة الطفولة بجمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة المسابقة الدينية للأطفال للمرحلة التأسيسية والابتدائية وشارك في المسابقة ٧٢ طالبا وطالبة من جميع المدارس الحكومية والمدارس الخاصة. وكانت المسابقة عن جزء عمّ للمرحلة التأسيسية وجزء تبارك للمرحلة الابتدائية العليا.وقد قيمت المتسابقين لجنة تحكيم مؤلفة من هدى محمود عطية خليل مديرة دار البر وفايزة صالح الحمدي ورقية أبوالمعاطي الهلالي عامر واشراف عام الأستاذة حليمة عباس. وذكرت منى خاطر المسؤولة التنفيذية بالجمعية ان المسابقة قد أسفرت عن النتائج التالية:

■ حفظ جزء عم: مدارس البنين: محمد مسعد محمد محمد كرم. عبدالحمن السيد محمد رمضان. احمد محمد عطا عبدالسلام القفاصي. سيف سالم عبدالرحمن جكه.

■ مدارس البنات: هبة حسلم عبدالله عوض. حماس عبدالحميد الميزوني. قدس عبدالحميد الميزوني.

■ حفظ جزء تبارك: مدارس البنين: سنان حسان حافظ. وضاح هشام. أحمد عمار قيمه. عبدالله جمعة خوش.

■ مدارس البنات: عزة مسعد محمد محمد كرم. براءة محمد حسن نجيب. هدى السيد محمد رمضان. علياء مسعد محمد محمد كرم. آلاء حسلم عبدالله عوض. فاطمة جمعة خوش. وتم تكريم الفائزين بمنحهم شهادات تقدير وجوائز في حفل اقيم بالجمعية.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: راميش)

رشح ٥٠ شخصاً وجهة لتكريمهم
مسرح رأس الخيمة الوطني يحتفل بالرواد فبراير المقبل

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني كشفا باسماء خمسين شخصا ومؤسسة سوف يتم تكريمهم في يوم رواد المسرح خلال شهر فبراير المقبل ويقام الحفل على نفقة وبرعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ويقام على مسرح نادي الفتيات. جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مقر المسرح نجيب عبدالله الشامسي رئيس مجلس ادارة المسرح وبحضور سعيد فرحان أمين السر العام واحمد العسم رئيس اللجنة الثقافية.

وقال نجيب الشامسي بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة الرئيس الفخري للمسرح سوف يتم تكريم رواد المسرح بالدولة خلال النصف الثاني من شهر فبراير المقبل ويأتي ذلك ايمانا من مسرح رأس الخيمة الوطني ادارة واعضاء بالدور الذي قدمه ومازال يقدمه رواد المسرح من ابناء الامارات وكذلك المؤسسات المعنية بنشر الوعي الفني والمسرحي والثقافي في الدولة.

وانسجاما مع المناسبة العزيزة التي تحتفي بها امارة وابناء رأس الخيمة بمناسبة اليوبيل الذهبي لتولي صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة مقاليد الحكم. وتشجيعا للمبدعين من أبناء الامارات الذين يعملون في حقل الابداع الفني والمسرحي والثقافي نحو المزيد من العطاء لرفع اسم دولة الامارات عاليا خفاقا في المحافل العربية والدولية. تقرر ان يتضمن شهر فبراير المقبل يوما يحتفي به المسرح برواد المسرح في حفل تكريمي تحت رعاية وحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم (الرئيس الفخري للمسرح) وفيه سوف يكرم المسرح الرواد من ابناء المسرح الذين ساهموا بأمانة واخلاص وجدية في وضع البنية الاساسية لتكوين فرقة مسرح رأس الخيمة الوطني والذي كانت بدايته منذ ١٩٧٦/٥/٢٢ بموجب قرار اشهاره ويأتي ذلك تثمينا للعطاء السخي الذي بذلته تلك الكوكبة من ابناء الامارة التي آمنت برسالة المسرح ودوره في بناء الانسان والمجتمع. ويشمل التكريم كذلك ابناء المسرح من اوائل الخريجين والمعروف ان المسرح يضم في عضويته نخبة من ابناء الامارات الذين يحملون مؤهلات علمية في المسرح سواء من المخرجين أو الفنيين وقد اسهموا في اثراء الحياة الفنية والمسرحية سواء لاخراجهم أعمالاً مسرحية أو للقيام باعمال الديكور في المسارح العاملة في الدولة. كذلك تشمل قائمة التكريم نخبة من رواد المسارح الذين تركوا بصمات واضحة على الاعمال المسرحية التي قدمتها تلك المسارح سواء في التأليف أو الاخراج أو التمثيل... وقد قام المسرح في هذا الشأن بمخاطبة المسارح العاملة في الدولة كافة لتسمية رائد واحد من كل مسرح له حضورد واسهاماته في الساحة الفنية وطلب من تلك المسارح موافاته بنبذة عن الشخصية المسرحية المرشحة.

أما المؤسسات الثقافية كوزارة الاعلام والثقافة ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. وجمعية المسرحيين بالشارقة فهي ايضا سوف تكون من الجهات المكرمة في هذه المناسبة لما لهذه المؤسسات من اسهامات واضحة في تأصيل دور المسرح بالامارات وابرازها للنشاط الثقافي والفني في الامارات. كما ان لبعض الشخصيات التي قدمت العون والمساعدة للمسرح فرصة للتكريم وذلك تعبيرا عن تقدير مسرح رأس الخيمة الوطني ومجلس ادارته لذلك العون والمساعدة التي كان لها عظيم الأثر في دعم مسيرة المسرح في تأدية رسالته في بناء الانسان والمجتمع... وقد عبر مجلس الادارة عن شكره وتقديره لتوجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي الذي لم يأل جهدا في دعم المسرح والمسرحيين في الامارة.

وسيتم في يوم رواد المسرح تقديم عرض مسرحي قديم يجري تجديده حاليا وتقام تدريباته على مسرح نادي فتيات رأس الخيمة وهو مسرحية (على الدنيا السلام) من تأليف واخراج الفنان راشد الجاعد.

ويذكر ان مسرح رأس الخيمة منذ تأسيسه العام ١٩٦٩ قدم ثلاثين عملا مسرحيا منذ ان كان فرقة مسرح نادي عمان وتغير اسمه زمنيا إلى فرقة المسرح الاهلي ثم الى مسرح صقر الرشود واخيرا مسرح رأس الخيمة. وسيواصل المسرح خلال اجازة العيد عرضه لمسرحية الاطفال تيمون وبومبا أول مسرحية يقدم لها قرابة عشرين عرضا منذ قيام المسرح وفيما يلي قائمة بالمكرمين في يوم رواد المسرح.

وتاليا قائمة بالشخصيات والجهات المقرر تكريمها في يوم رواد المسرح..

أولاً: تكريم خاص، سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم (الرئيس الفخري للمسرح) سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم في رأس الخيمة والشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة.

ثانيا شخصيات ساهمت في تأسيس مسرح رأس الخيمة الوطني.

الشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي رئيس دائرة الاعلام والثقافة برأس الخيمة الفنان جابر سلطان نغموش والفنان سعيد خلفان يوميا والفنان أحمد سعيد غنيوات والفنان حمد سلطان خلفان والفنان راشد يوسف بالحمام والفنان عبيد اسماعيل الجرمن والفنان خليفة العريفي (مخرج) والفنان مبارك اسماعيل الجرمن والاستاذ راشد عيسى الجاعد والاستاذ مطر رمضان مبارك والدكتور علي عبدالله فارس وصقر الرشود.

فنانون ومخرجون اوائل من مسرح رأس الخيمة حصلوا على مؤهلات علمية بالمسرح الفنان الاستاذ عبدالله محمد الاستاذ والفنان الاستاذ ابراهيم راشد بوخليف والفنان الاستاذ حبيب غلوم حسين اول دكتور مواطن سيحصل على دكتوراه بالمسرح والفنان الاستاذ خالد أحمد البناي.

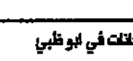
فنيون اوائل من مسرح رأس الخيمة الوطني: الفنان الاستاذ وليد عمران جاسم والفنان الاستاذ وليد راشد الزعابي والفنان الاستاذ طالب راشد الصوري.

مسرح الشباب القومي ١٩٧٢ ومسرح دبي للفنون الشعبية والمسرح ١٩٧٧/١٢/١٥م ومسرح الشارقة الوطني ١٩٧٨/١١/١ ومسرح الاتحاد ١٩٧٩/١٢/٩ (متوقف) ومسرح كلباء للفنون الشعبية والمسرح ١٩٨٨/١/١٩م ومسرح الفجيرة الوطني ١٩٨١/١٢/١٠ ومسرح أم القيوين الوطني ١٩٨٥/٦/٨م ومسرح خورفكان للفنون ١٩٨٨/١/٦م ودبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح ١٩٩٢/١/٢٣م ومسرح العين الشعبي ١٩٩٢/١١/٢٨ ومسرح دبي الأهلي ١٩٩٥/٨/١م.

مؤسسات وشخصيات: د. حمد بن محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي العهد .جمعية المسرحيين بالدولة. وزارة الاعلام والثقافة - قسم المسرح. دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. منطقة رأس الخيمة التعليمية. اذاعة رأس الخيمة. وزارة الشؤون الاجتماعية. الاستاذ الأديب هيثم يحيى الخواجة. الاستاذ الدكتور فاروق أوهان. الاستاذ الدكتور يوسف عيدابي. الفنان المخرج مجدي كامل الاستاذ الفنان يحيى الحاج. صحيفة الاتحاد. صحيفة البيان. صحيفة الخليج. وكالة انباء الامارات. كونتي علي عبدالكريم (الفراش)






الامتحانات في ابوظبي

٨٠ ألف طالب وطالبة يتقدمون لامتحانات الابتدائية العليا

توحيد أسئلة امتحانات المدارس الحكومية والخاصة برأس الخيمة

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ بدأت امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول لصفوف المرحلة الابتدائية العليا على مستوى الدولة. حيث تقدم لهذه الامتحانات ٨٠ ألف طالب وطالبة من بينهم ٢٧ ألف طالب وطالبة بالصف الرابع ابتدائي و٢٦ ألفاً و٩٠٢ بالصف الخامس ابتدائي و٢٥ ألفاً ٨٢٠ طالباً وطالبة بالصف السادس ابتدائي.

وفي منطقة ابوظبي التعليمية تقدم لامتحانات صفوف النقل بالمرحلة الابتدائية العليا ١٦ ألفاً و٢٧٦ طالباً وطالبة حيث أدى طلاب الصف الرابع الابتدائي الامتحان في مادة الرياضيات والصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات والصف السادس ابتدائي في مادة اللغة العربية.

كما واصل طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الاعدادية امتحاناتهم امس حيث أدى طلاب الصف الأول اعدادي الامتحان في مادة التاريخ والتربية الوطنية، والثاني الاعدادي في مادة الرياضيات والثالث اعدادي في مادة التربية الاسلامية.

وادى طلاب الصف الأول ثانوي الامتحان في مادة الجولوجيا للبنين والبنات والتربية الأسرية للبنات وطلاب الصف الثاني ادبي علمي في مادة الكيمياء وطلاب الصف الثاني علمي في مادة الكيمياء وطلاب الصف الثاني ادبي في مادة الجغرافيا وطلاب الصف الثالث ثانوي في مادة الاحياء للعلمي والاقتصاد للقسم الادبي.

وقدم قام السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية أمس بجولة في لجان مدرستي زايد الثاني وعمر بن عبدالعزيز للاطمئنان على سير الامتحانات.

وصرح السيد سلطان السامان ان امتحانات جميع المراحل كانت عادية ولم يتلق أي شكاوى حول اسئلة هذه الامتحانات.

دبي

وعلى مستوى منطقة دبي التعليمية ادى الامتحانات في صفوف المرحلة الابتدائية العليا امس حوالي ١٠ آلاف تلميذ وتلميذة في جميع مدارس المنطقة.

وحالياً، ومنذ بداية امتحانات الفصل الدراسي الاول في المرحلة الاعدادية والثانوية يقوم معلمو ومعلمات المواد في جميع المراحل بتصحيح أوراق الامتحانات أولا باول حتى تتمكن المدارس من اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول قبل بداية اجازة نصف العام الدراسي والتي من المقرر بدايتها عقب اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة.

وسيتسلم الطلاب والطالبات الشهادات الخاصة بهذا الفصل الدراسي من مدارسهم قبل بداية اجازة عيد الفطر.

رأس الخيمة

وفي منطقة رأس الخيمة التعليمية بدأ تسعة آلاف و٦٢٧ طالبا وطالبة بمدارس المرحلة الابتدائية العليا امتحانات الفصل الدراسي الأول.

وذكر السيد محمد علي ابوليلة مدير ادارة المنطقة ان ادارة المنطقة بدأت هذا العام تجربة تربوية جديدة في الامتحانات اضافة الى تجربتها المعممة منذ سنوات وأخذت بها بعض المناطق التعليمية في توحيد امتحانات النقل على مستوى مدارس المنطقة في الفصلين الدراسيين وفي الدورين الأول والثاني. والتجربة الجديدة هي في توحيد امتحانات المدارس الخاصة برأس الخيمة التي تدرس المناهج الوطنية لوزارة التربية والتعليم والشباب. واوضح الاستاذ سعد احمد الشحي رئيس قسم التعليم الخاص ان مبادرة قسم التخطيط والتقويم في توحيد امتحانات التعليم الخاص مع التعليم الحكومي تعطي أولياء الأمور المزيد من الثقة والمصداقية بأسس القياس والتقويم وتعطي أولياء الأمور المستوى الحقيقي لابنائهم مقارنة بمستويات الطلاب بالتعليم الحكومي.

واشار الى ان تطبيق الامتحانات الموحدة على مستوى المنطقة يجري فقط على مستوى المدارس التي تطبق منهاج الوزارة كاملاً في كافة المواد الدراسية وليس المواد الالزامية على المدارس الخاصة واضاف ان التطبيق بدأناه هذا العام بالمدارس الخاصة «العربية» وهي: مدرسة النصر ومدرسة التربية الاسلامية ومدرسة الروابي والمدارس العربية ومدرسة دار السلام ومدرسة الخلود ومدرسة بدر.

ومن جانبه ذكر السيد حسين سيف جابر رئيس قسم التخطيط والتقويم ان المدارس بدأت في تصحيح الامتحانات أولاً بأول من خلال لجان مراقبة خاصة بالامتحانات بكل مدرسة بالتنسيق مع كنترول المنطقة في مدرسة حراء.

وقال ان عدد الطلبة المتقدمين للامتحانات وفقاً للصفوف كالتالي: الرابع الابتدائي ٣٢٤٤ طالبا وطالبة الخامس الابتدائي ٣٢٧٢ طالبا وطالبة والسادس الابتدائي ٣١٢١ طالبا وطالبة فيما واصل صباح امس طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية والفنية امتحاناتهم لنهاية الفصل الدراسي الأول.

وسجلت صباح امس ثلاث حالات غياب جديدة اضافية بالمرحلة الابتدائية العليا في رأس الخيمة لاسباب صحية حيث تغيب تلميذان من مدرسة آل ياسر الابتدائية وتلميذ من مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية فيما تم تشكيل لجنتين خاصتين للامتحانات الأولى لتلميذة بمدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية بالرمس والثانية للتلميذ حمد خلفان بالخامس الابتدائي بمدرسة الجزيرة الحمراء.

لجنة خاصة في رأس الخيمة (تصوير: راميش)

تطبيق اجازة الخميس من اول فبراير في جميع المدارس الخاصة

■ دبي - «الاتحاد»: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تطبيق اجازة يوم الخميس من كل اسبوع على جميع المدارس الخاصة العربية والاجنبية وبذلك تصبح الاجازة الاسبوعية في جميع المدارس الحكومية والخاصة يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع. وقد اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس تعميما جاء فيه: «تطبيقا لقرار مجلس الوزراء بشأن اجازة يوم الخميس لكافة الوزارات والدوائر الحكومية. وحرصا على استقرار العمل التربوي في المدارس الخاصة فقد تقرر ما يلي: العمل بقرار مجلس الوزراء المشار اليه اعلاه في كافة المدارس الخاصة العربية والاجنبية اعتبارا من اول فبراير ١٩٩٩. وتلغى اية عطلة اسبوعية في المدارس الخاصة كافة ما عدا يومي الخميس والجمعة».



تعليمية رأس الخيمة تستحدث ثلاث مدارس وستة فصول

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ قررت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية استحداث افتتاح ثلاث مدارس ابتدائية واعدادية وستة فصول ابتدائية واعدادية وثانوية بمدارس المنطقة لسد احتياجاتها للعام الدراسي المقبل ٩٩ - ٢٠٠٠م. صرح بذلك محمد حربوك مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي في المنطقة.

وكانت ادارة المنطقة قد شكلت لجنة بدراسة الاحتياجات المدرسية المتوقعة للعام الدراسي المقبل ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ برئاسة الأستاذ محمد علي ابوليلة مدير المنطقة وعضوية نائبي المدير ورؤساء الأقسام والمنسقين وأقرت استحداث مدرسة ابتدائية كاملة بمسافي فصلا من مدرسة مسافي الثانوية المشتركة وتشكل من الاول الابتدائي الى السادس الابتدائي بواقع ١٩ فصلا بالاضافة الى فصلين تربية خاصة، ونقل المرحلة التأسيسية بمدرسة غليلة بنين من الاول الابتدائي الى الثالث الابتدائي الى مدرسة احمد بن ماجد التأسيسية بواقع ٦ فصول واستحداث الصف الأول الاعدادي بمدرسة غليلة نقلا من مدرسة شعم الثانوية المشتركة لنقص الغرف الدراسية بالاخيرة بواقع ٦ فصول، وتشكل مدرسة شعم الثانوية من الصف الثاني الاعدادي الى الصف الثالث الثانوي بقسميه واستحداث الصف الرابع الابتدائي بمدرسة آل ياسر الاعدادية ليكون تشكيل المدرسة من الصف الرابع الابتدائي الى الصف الأول الاعدادي بواقع ٢٦ فصلا، وينقل الطلاب الناجحون بالصف الثالث الابتدائي الى الرابع الابتدائي بمدرسة المعيريض التأسيسية الى مدرسة آل ياسر الاعدادية نقلا جماعيا بواقع ٩١ طالبا من مدرسة زيد بن حارثة العليا بالصف الخامس الابتدائي من الناجحين بالصف الرابع، واستحداث الصف الاول الثانوي بمدرسة شوكة الاعدادية بنين، وتشكيل مدرسة ابن القيم الاعدادية من الصف الثاني الاعدادي الى الثالث الاعدادي بواقع ٢٠ فصلا وتوجيه الطلاب الناجحين بالصف الثالث الاعدادي بالمدرسة الى مدرستي طنب الثانوية وسعيد بن جبير الثانوية بواقع ١٠٩ طلاب للأولى و١٣٠ للثانية لمعادلة الكثافة الطلابية بالمدرستين، وابقاء الصف الثالث الثانوي بقسميه بمدرسة الحمرانية الثانوية والتأكيد على عدم جواز نقل الطلاب الى مدرسة رأس الخيمة الثانوية لارتفاع الكثافة الطلابية بالمدرسة الأخيرة. واحلال مدرسة مسافي الثانوية المشتركة بمبناها الجديد وتشكل المدرسة من الصف الأول الاعدادي الى الصف الثالث الثانوي بقسميه بواقع ١٦ فصلا. اما بقية مدارس البنين في المنطقة فتسير الأمور فيها سيرا طبيعيا من دون معوقات أو تغييرات. وبالنسبة لمدارس البنات ورياض الأطفال تم استحداث مدرسة اعدادية جديدة للبنات في مبنى الصباحية الثانوية للبنات واستحداث مدرسة ابتدائية عليا جديدة للبنات في المبنى الجديد لمدرسة عائكة التأسيسية وذلك بعد اعادة طالباتها الى المبنى القديم، وتحويل طالبات المرحلة الاعدادية بمدرسة الظيب الاعدادية المشتركة للبنات الى المدرسة الاعدادية المستحدثة، وتحويل طالبات منطقتي الظيت وخزام الناجحات من الصف السادس الابتدائي بمدرسة نسيبة الابتدائية العليا للبنات الى المدرسة الاعدادية المستحدثة. وتحويل طالبات المرحلة الابتدائية العليا بمدرسة الحديبة الاعدادية المشتركة للبنات الى المدرسة الابتدائية العليا المستحدثة، وتحويل طالبات مدرسة الزهراء التأسيسية للبنات الناجحات من الصف الثالث الابتدائي الى المدرسة الابتدائية العليا المستحدثة واستحداث صفي ثالث اعدادي وأول ثانوي بمدرسة الحديبة الاعدادية المشتركة وتحويل طالبات منطقة الزهراء الناجحات من الصف الثالث الاعدادي بمدرسة قباء الاعدادية الى مدرسة الحديبة الثانوية المشتركة، واستحداث صف ثالث ثانوي بقسميه الادبي والعلمي بمدرسة النهضة الثانوية المشتركة للبنات واستحداث صف ثالث ثانوي علمي بمدرسة وادي اصفني الثانوية المشتركة للبنات وتحويل ٩١ طالبا من الطلاب الناجحين من الصف الثالث الابتدائي بمدرسة المعيريض التأسيسية للبنين الى مدرسة آل ياسر الاعدادية المشتركة للبنين وتحويل ٧٠ طالبا من الطلاب الناجحين من الصف الرابع الابتدائي بمدرسة زيد بن حارثة الابتدائية العليا للبنين الى مدرسة آل ياسر الاعدادية المشتركة للبنين.

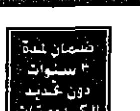
الأدخنة العربية

■ يتابع الانسان العربي البسيط اخبار التحضيرات والملتقيات التشاورية لعقد القمة العربية كما تشده فوازير رمضان والمسابقات التي تتحفه بها المحطات الفضائية العربية التي تعيش سباقا محموما في هذا المجال.

وبات هذا الانسان وما يعتمل في صدره بانتظار خبر تأكيد انعقادها على طريقة منتظري الدخان الأبيض أو الأسود.

تتداعى الاحوال والامور من حوله، وتعيش منطقته من المتغيرات ما تعيش، ومع ذلك يرى في الامور جديداً يشي بأن الحال الى أفضل وان سواد التفرقة إلى زوال، ولكنه لم يقنط ولازال قلبه ينبض بفسحة من أمل رغم الاحباطات التي ولدها اتفاق أوروبا الموحدة واطلاقها لعملتها الأوروبية الموحدة «اليورو». يشارك الانسان العربي حالة الحيرة التي يعيشها جراء انطلاق هذه العملة إلا الروس الذين يعيشون اوضاعا لا يحسدون عليها، ووقفت لغتهم التي امتعتنا بروائع الأدب العالمي حائرة كحيرة العرب. وجمدت في أمر تصريف هذا المصطلح الدخيل أهو مذكر أم مؤنث؟. فما كان من سماسرة البورصة الذي يتحدث امثاله من السماسرة الجدد في الحياة الجديدة هناك إلا ان افتوا بأن العملة الجديدة لاجنس لها مثل المعيشة في بلاده والتي اكتسبته في المنطقة الوسطى بين الالوان!.

الفرنسيون كانوا الاشطر في تعزيز مكانة هذا الكائن الجديد في قلوب الجيل الجديد عندما اعلنت وزارة الاقتصاد الفرنسية بالتعاون مع مصرف «كيسد بيارن»: منح كل طفل ولد في فرنسا في الاول من يناير من العام الجديد ١٩٩٩ دفتر توفير يحتوي على ... يورو، وخصصت برنامجا اذاعيا يبث مرتين في اليوم لكي يستطيع كل مواطن متابعة اي شيء يتعلق بالمولود الجديد الذي اقتحم حياته وفرض نفسه على تعاملاته اليومية، رغم ان البعض من مواطنيهم اعتبروه نوعا من الشتيمة عندما ينعت آخر بأنه «لا يساوي حتى يورو واحد»!! و... الله في عون منتظري الدخان!.



اشاد بدعم ورعاية رئيس الدولة ومتابعة نهيان

حنيف القاسمي : جامعة زايد تسير بخطى ثابتة لتلبية متطلبات المجتمع

تخصصات جديدة تطرح في السنوات المقبلة وتوسع في سياسة القبول

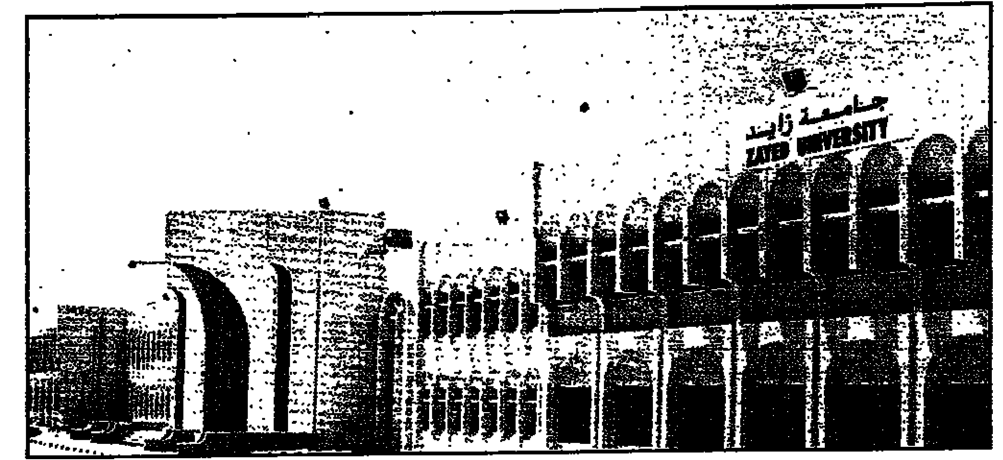
■ حوار - منى بوسمرة:

■ اكد الدكتور حنيف القاسمي ... جامعة زايد بالانابة انه بفضل ... وتوجيهات صاحب السمو الشيخ ... بن سلطان آل نهيان رئيس ... ة ومتابعة واشراف معالي الشيخ ... ان بن مبارك آل نهيان وزير ... يم العالي والبحث العلمي تخطت ... ة زايد كل العقبات التي واجهتها ... امها الاول كمؤسسة حديثة ... يم العالي وذلك بتوفر الامكانيات ... وية لبدء العام الجامعي الاول خلال ... قياسية. واضاف، تعمل الجامعة ... التوسع التدريجي المبرمج في ... ي والمرافق والهيئة التدريسية ... ية احتياجات المجتمع كما تم ... يل لجان متخصصة ووضع ... س العامة لتأليف مناهج متطورة ... اقات المرحلة الاساسية ... تخصصات التي ستطرحها الجامعة ... لسنوات المقبلة. وقال مدير جامعة ... ان مشاركة طالبات جامعة زايد ... فعاليات مهرجان دبي للتسوق ... ف التعريف ببرامج الجامعة ومد ... ور التعاون مع المؤسسات العاملة ... لقطاعين العام والخاص وذلك من ... ل الدورات التدريبية التي يمكن ... معة تقديمها.

وفيما يلي نص الحديث:

... ي البداية كيف تقيمون المرحلة ... مرت بها الجامعة؟.

لاشك ان مرحلة التأسيس هي من ... ب المراحل في تاريخ اية مؤسسة ... يما اذا كانت بغرض تأسيس ... سة حديثة للتعليم العالي، ولكن ... ل دعم صاحب السمو الشيخ زايد ... لطان آل نهيان الذي تتشرف ... معة بحمل اسمه ومتابعة واشراف ... لي الشيخ نهيان بن مبارك آل ... ان وزير التعليم العالي والبحث ... مي رئيس جامعة زايد توفرت ... كانيات المطلوبة لبدء العام الجامعي ... ل للجامعة خلال فترة قياسية وتم ... ز مباني الجامعة في ابوظبي ودبي ... ثم تعيين جهاز اداري للجامعة ... مستوى رفيع من الكفاءة ... برة. كما تم التعاقد مع الهيئة ... يسية اللازمة لتدريس مساقات ... ة العربية والثقافة الاسلامية ... ة الانجليزية والحاسب الآلي ... اضيات. كما قامت الجامعة ... شكيل لجان متخصصة لوضع ... س العامة لتأليف مناهج متطورة ... اقات المرحلة الاساسية وكذلك ... صصات التي تزمع الجامعة طرحها ... لسنوات المقبلة ان شاء الله. واشاد ... ر الجامعة بدعم المؤسسات الوطنية ... لفة التي قدمت الدعم للجامعة في ... مها الاول مما مكنها من تحقيق ... طلبات مرحلة التأسيس وقال: ... ونا الامل في ان تتمكن جامعة ... من تلبية تطلعات مجتمع



جامعة زايد

لجان لتأليف المناهج وخطط لبرمجتها الكترونيا

الامارات في توفير مستوى رفيع من التعليم الجامعي لابناء هذا الوطن.

هل تتوقعون زيادة الاقبال على الجامعة في المرحلة القادمة؟.

سوف تستمر جامعة زايد في استقطاب اعداد متزايدة من الطالبات اللاتي يرغبن في الدراسة فيها وممن يحققن شروط القبول ووضعت الجامعة في مخططاتها زيادة سنوية في اعداد الطالبات كما تعمل الجامعة بتوجيه من معالي رئيس الجامعة على التوسع التدريجي المبرمج في المباني والمرافق والهيئة التدريسية لتلبية احتياجات المجتمع.

ما واقع استخدام الطالبات لاجهزة الكمبيوتر المحمولة (اللابتوب)؟.

سعت الجامعة منذ نشأتها على تحقيق نقلة نوعية في تقنيات واساليب التعليم المستخدمة فيها وجاء اختيار اجهزة الكمبيوتر المحمولة كأداة تعليمية توفر للطالبات سرعة الوصول الى المواد الدراسية والمعلومات وتوفر لهن فرص التعلم الذاتي وتمنحهن في نفس الوقت مهارة اساسية يطلبها سوق العمل في الامارات الا وهي استخدام الكمبيوتر في بيئة العمل.

وقد تم توفير اجهزة الكمبيوتر المحمولة لجميع طالبات الجامعة وهيئتها التدريسية وتستخدم الطالبات هذه الاجهزة بالفعل في الدراسة وفي اداء المهام الصفية واللاصفية كما ستقوم الجامعة وفق خطة سنوية باعداد معظم المناهج التي ستدرسها طالباتها مستقبلا في هيئة الكترونية اي انهن سيتمكن من دراسة عدد كبير من مساقاتهن باستخدام الكمبيوتر وفق احدث الاساليب التعليمية المعروفة وستستمر الجامعة في رصد وتقييم هذه التجربة وتطويرها خلال المرحلة المقبلة.

ما هي نتائج زيارة الوفد الروسي والاسترالي للجامعة؟.

قام الوفدان بالتعرف على جامعة زايد من حيث اهدافها وبرامجها وخططها المختلفة. وجاءت زيارة وفد الوكالة الاسترالية للتعليم والتدريب كذلك بهدف التعرف على احتياجات الجامعة من القوى البشرية والبرامج التدريبية والتقنية.

هل تشارك الجامعة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق؟.

نحن بصدد المشاركة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق وذلك لتفعيل نشاط الجامعة والتعريف بها لمن ترغب من الطالبات بالانضمام للدراسة، وستكون المشاركة من خلال وجود (كابينة) تقوم باشراف الطالبات واعضاء هيئة التدريس عليها، لعرض برامج الكمبيوتر المطروحة في الجامعة بالاضافة للتعريف بـ (برنامج زايد) وهو برنامج كمبيوتر باللغة العربية يحتوي على عدة مواضيع وسيتم استخدام عدة وسائل تعليمية مقروءة ومسموعة ومرئية.

كما سيقوم اعضاء الهيئة التدريسية باعطاء دروس قصيرة لكل من يرغب خلال المهرجان اضافة الى المسابقات اليومية للجمهور مع تقديم الجوائز بالتعاون مع بعض الشركات.

في رأيك هل يوجد تنافس مع الكليات والجامعات الاخرى في الدولة؟ وهل يوجد تعاون وما طبيعته؟.

انشئت جامعة زايد كحلقة مكملة لسلسلة التعليم العالي الحكومي في دولة الامارات العربية المتحدة وطبيعة علاقة الجامعة مع بقية مؤسسات التعليم العالي في الدولة هي علاقة تكامل وتعاون وهناك تعاون قائم بالفعل بين جامعة زايد وجامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا وغيرها من المؤسسات

الوطنية. ومن مظاهر هذا التعاون تقديم هذه المؤسسات مشكورة لخبراتها الادارية والاكاديمية تلبية لاحتياجات جامعة زايد خلال مرحلة تأسيسها وكما اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان فنحن نعمل جميعا لهدف واحد وهو خدمة مجتمع الامارات ومؤسساته المختلفة.

ما هي الاتفاقات التي عقدتها الجامعة مع الجامعات خارج الدولة في اطار التعاون المشترك؟.

هناك جهود تبذلها ادارة الجامعة مع الهيئات والمؤسسات الاكاديمية في الدول العربية وغيرها بهدف الافادة من الخبرات والكفاءات المتاحة بها وتحرص الجامعة في هذا الصدد على التواصل المستمر مع تلك الهيئات حتى تحقق مستوى اكاديميا عاليا متميزا يليق بمكانة جامعة زايد كمؤسسة تعليمية وطنية رائدة.

ما هي العقبات التي تعرضتم لها وتحاولون تفاديها خلال المرحلة المقبلة؟.

يندر ان تخلو مرحلة تأسيس من مصاعب وعقبات ولكن جامعة زايد في طريقها لتتبوأ مركزا متميزا على الخارطة التعليمية في دولة الامارات بفضل دعم المسؤولين الكبير لها وكذلك التخطيط السليم للموارد والاحتياجات ولعل المشكلة الرئيسية التي واجهت الجامعة خلال عامها الاول كانت في توفير موقعين للجامعة في مدينتي ابوظبي ودبي، الى جانب المرافق والخدمات وشبكة الاتصالات الحديثة والجهازين الاداري والاكاديمي وخلال فترة قياسية لكي تكون جميعها جاهزة للعمل مع بداية العام الجامعي، ونأمل ان تؤدي عمليتا المراجعة والتخطيط المستمرتان الى حل كل العقبات الجزئية التي تعترض طريقنا.

سمعنا انكم بصدد القيام بانشطة مكثفة مع طرح دورات لمن يرغب من خارج الجامعة؟.

في اطار مهام الجامعة في خدمة المجتمع ستحرص على مد جسور التعاون مع المؤسسات العاملة في القطاعين العام والخاص ومن خلال ذلك سيتم تقديم الاستشارات والخدمات والدورات التدريبية التي يمكن للجامعة تقديمها، خصوصا وان جامعة زايد لديها الكفاءات البشرية والخبرات المتميزة والتي يمكن ان تسهم بكل فاعلية في دفع عملية التنمية الشاملة في البلاد.

ما هو تخطيطكم للمستقبل؟.

انني متفائل بان النجاح سيكون حليف هذه الجامعة التي ستلعب دورا مهما الى جانب مؤسسات التعليم العالي الاخرى سواء الحكومية او الخاصة في رفد المجتمع بالموارد البشرية المتخصصة وتلبية الاحتياجات المتنامية في سوق العمل لعمالة وطنية متعلمة ومدربة تدريبا نوعيا واتوقع ان تتوسع الجامعة في السنوات المقبلة في قبول الطالبات للدراسة في تخصصات مختلفة في الآداب والعلوم الاجتماعية والادارية وغيرها و تسعى الجامعة بتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الى اقامة علاقات استراتيجية وثيقة مع مختلف المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في الدولة ومع بيئة الاعمال بشكل خاص بهدف التشاور معها في شؤون العمل والتعليم وحاجاتها من العناصر البشرية ومواصفاتها بالاضافة الى تعزيز التعليم الجامعي بفرص تدريب حقيقية لطالبات الجامعة في هذه المؤسسات. ونأمل ان تحقق جامعة زايد آمال وتوقعات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في توفير فرص التعليم الجامعي الحديث لكل ابناء وبنات الوطن نظرا لكونهم يمثلون الثروة الحقيقية المتجددة للبلاد.

الدكتور حنيف القاسمي

ماراثون ثقافي للأطفال في رأس الخيمة خلال الاجازة

■ رأس الخيمة - مكتب الاتحاد: برعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة، سمو الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة، اعلنت لجنة الطفولة بالجمعية عن تنظيم مسابقة ثقافية للاطفال باسم (ماراثون القراءة للأطفال) بالتعاون مع ادارة رأس الخيمة التعليمية، وذكرت الآنسة منى خاطر الادارية بالجمعية ان الهدف من الماراثون هو استثمار اجازة نصف العام لطلبة وطالبات المدارس بتشجيعهم على القراءة والاطلاع وربطهم بالكتب الثقافية وتعويدهم عليها لانها هي المصدر الاساسي للعلوم والمعرفة.

وتقام المسابقة وفقا للشروط الآتية: أولا، يسمح بالاشتراك فيها لطلبة وطالبات المرحلتين التأسيسية والابتدائية العليا ترشح كل مدرسة خمسة مشاركين من الطلبة والطالبات لديهم من هواة القراءة، على الطلبة والطالبات المرشحين الالتزام بالحضور للجمعية خلال اجازة نصف العام خلال الفترة من السبت ٢٣ يناير وحتى الرابع من يناير في أي موعد يتناسب وظروفهم كل يوم من الساعة الثامنة وحتى الثانية عشرة ظهرا ومن الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة مساء وستقوم مشرفة متخصصة بمتابعة قراءات الاطفال في مكتبة الاطفال بالجمعية وتسجيل عدد الكتب المقروءة كل يوم ومدى فهم القارئين للموضوع المطروح وحددت الجمعية اليوم آخر موعد لتلقي أسماء الطلبة والطالبات وسيتم اخطار المدارس بأسماء الفائزين وستمنح جوائز قيمة لهم.

محاضرة عن الاسلام في ألمانيا غدا بنادي الجزيرة

■ يلقي الداعية الاسلامي الالماني أحمد كوندفر الذي يزور البلاد حاليا محاضرة اسلامية جامعة يوم غد الاثنين بنادي الجزيرة الرياضي بأبوظبي، ويتركز موضوع المحاضرة التي سيلقيها عقب صلاة التراويح حول «مستقبل الاسلام في ألمانيا وأثره على أوروبا» مستعرضا النشاط الاسلامي ووسائل نشر الدعوة الاسلامية في ألمانيا وامتدادها الى أوروبا، وتأتي هذه المحاضرة في اطار البرنامج الديني الذي تنظمه اللجنة الثقافية بالنادي بمناسبة شهر رمضان واحياء لياليه الطيبة. (وام)

معهد القانون الدولي في دبي ينظم دورة التحكيم في عقود المقاولات الشهر المقبل

دبي - منى بوسمرة:

■ ينظم معهد القانون الدولي في دبي دورة التحكيم في عقود المقاولات «الفيديك» يومي ١٣ و١٤ فبراير المقبل. وذلك ضمن سلسلة الدورات التي ينظمها معهد القانون الدولي في مجال التحكيم التجاري الدولي. وقال باسم منير التركاوي مدير ادارة الدراسات والتدريب بالمعهد: ان تنظيم الدورة يأتي انطلاقا من اهداف للمعهد في اعداد وتدريب جيل من المحكمين من ابناء المنطقة العربية وذلك لعدم وجود كوادر تحكيمية في هذا المجال على مستوى عال تمهيدا لقيد اسمائهم كمحكمين دوليين في مراكز التحكيم العربية.

وقال ان المعهد يركز على الجوانب العملية اكثر من النظرية اضافة الى الاستعانة باكبر الخبراء في هذا المجال والذين لهم خبرة عملية واسعة في التحكيم في عقود «الفيديك».

واشار التركاوي الى المحاضرين في هذه الدورة وهم الدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي بباريس وامين عام الهيئة الاوروبية العربية للتحكيم التجاري. بالاضافة الى المهندس الدكتور جمال الدين نصار استاذ هندسة البناء في كلية الهندسة وهو محاضر في ادارة وقانون التشييد بجامعة عين شمس وبالجامعة الاميركية بالقاهرة وهو محكم لدى نقابة المهندسين ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي.

باسم التركاوي

واوضح باسم التركاوي انه سيتم التطرق في الدورة للعديد من المواضيع المهمة منها اختيار المحكمين، وتشكيل هيئة التحكيم وفقا لنظام الـ ٢٢ او الـ UNCITRAL والتعريف بالفيديك وتقديم لعقود ومطبوعات الفيديك، بالاضافة الى دور المهندس في عقود الفيديك ودور المهندس في تسوية المنازعات اثناء التنفيذ، وشرط التحكيم في عقود الفيديك. وغيرها من المواضيع المهمة، وسيتم خلال الدورة مناقشة ما يزيد عن ٢٤ حكما تحكيميا في مجال نزاعات عقود المقاولات وهي نصوص لاحكام مترجمة الى اللغة العربية وسيتم تزويد المشاركين بها. واشار الى ان هذه الدورة موجهة أولا الى المحامين وجميع العاملين في المجال القانوني بالاضافة الى شركات البناء والمقاولات والشركات الهندسية.



خلال التكريم

شرطة الشارقة تكرم شخصا لامانته

■ الشارقة - «الاتحاد»: كرم الرائد يوسف موسى علي مدير فرع التحقيق الجنائي بشرطة الشارقة صباح امس السيد نزير رحمن ياسين من الجنسية الباكستانية والذي يعمل سائقا لسيارة اجرة بالشارقة، تقديرا له على امانته وحسن تصرفه تجاه مال الغير حيث كان المذكور قد عثر في سيارته على حقيبة يد نسائية تحتوي على مبلغ من المال وقطعة ذهب وبعض الأوراق والوثائق الخاصة، فقام بتسليمها الى مركز الشرطة. وشكر الرائد يوسف موسى السيد نزير على امانته وحثه على الاستمرار على هذا النهج ليمثل نموذجا يحتذى به.

حملة لمصادرة الألعاب النارية في الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: قامت ادارة الدفاع المدني في الفجيرة بتشكيل لجنة من بعض الضباط وضباط الصف للقيام بحملة تفتيشية واسعة في امارة الفجيرة والمناطق التابعة لها مثل دبا - مسافي لمصادرة الألعاب النارية ومنع بيعها في المحال التجارية لما تشكله هذه الألعاب من خطورة على سلامة الاطفال علاوة على امكانية تسببها في اشتعال الحرائق لاحتوائها على مواد متفجرة وسريعة الاشتعال بما يتسبب في خسائر بشرية ومادية.

وحث سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة أصحاب المحال التجارية والعاملين بها بعدم بيع هذه الألعاب للأطفال وحذرهم من اللجوء للكسب الرخيص على حساب سلامة الأبرياء وترويع الآمنين.

ودعا الغاشمي أولياء الأمور الى مراقبة أطفالهم وعدم السماح لهم بشراء الألعاب الخطرة التي تحول الفرحة بالعيد الى مآس وأحزان وناشد المسؤولين ببلدية الفجيرة وكذلك شرطة الفجيرة المساعدة في انجاح هذه الحملة وضبط كل من يخالف هذه التعليمات ويتسبب في ازعاج الآمنين.

وحذر المحال التجارية من أنه سيتم ايقاع اشد العقوبات الرادعة ضدها في حالة تجاهل تحذيرات ادارة الدفاع المدني وعدم التعاون معها من أجل الصالح العام وسلامة المواطنين وخصوصا الأطفال.

٢٢ ألفا و ٩٣ طنا من النفايات وردت لمصنع سماد الشارقة الشهر الماضي

■ الشارقة - «الاتحاد»: أصدر قسم مصنع السماد في بلدية الشارقة التقرير الخاص بانجازات القسم خلال شهر ديسمبر الماضي، وفي هذا الصدد ذكر السيد سيد شاه علي رئيس القسم بان كمية المخلفات التي وردت الى المصنع من المناطق السكنية والمناطق الصناعية المختلفة بالامارة بلغت ٢٢ الفا و ٩٣ طنا بمتوسط يومي ٧١٨ طنا. تم استيعاب ٣٩٩١ طنا وبمعدل يومي ١٥٩ طنا من هذه المخلفات في عملية تصنيع السماد العضوي وتحويل ١٨ الفا و ١٠٢ طن الى منطقة ردم النفايات. وبلغت الكمية المستفادة من السماد المعالج في المشاريع الخاصة بقسم الزراعة ١١٨٨ طنا بالاضافة الى توفير الكمية اللازمة من الاسمدة العضوية وبصورة مستمرة لتغطية احتياجات مدن الذيد وخورفكان وكلباء، وتحويل ما تبقى الى السوق المحلي لسد احتياجات المزارعين من السماد العضوي.

واضاف انه وضمن الطاقة الانتاجية للمصنع القيام بمعالجة اسمدة حيوانية واردة من جمهورية السودان واسمدة دواجن واردة من المملكة العربية السعودية لصالح الشركات العاملة بالامارة حيث بلغت الكمية التي تمت معالجتها خلال شهر ديسمبر الماضي ٣٥١ طنا من السماد الحيواني.

دراسة شرطية تقترح تطبيق نظام القائمة السوداء على الاجانب في قضايا تعاطي وتجارة الخمر

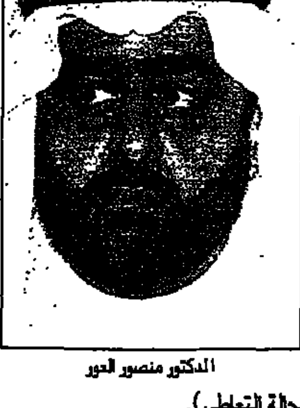
دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اوصت دراسة لشرطة دبي بتطبيق نظام القائمة السوداء بالنسبة للاجانب الذين يضبطون ويحكم عليهم في جرائم المشروبات الكحولية، خصوصا جرائم المتاجرة، فمتى تم ابعادهم عن البلاد يجب ان تدرج اسماؤهم في تلك القائمة السوداء حتى لا يستطيعوا الدخول الى دولة الامارات مرة اخرى وبذلك تنخفض الجريمة داخل الدولة، وقد بلغ عدد المقبوض عليهم العام ٩٧ في قضايا المشروبات الكحولية ٢٢٨٦ شخصا ٤٤٪ منهم هنودا واوضحت الدراسة التي اعدها الملازم هشام خليل المطوع واشرف عليها الدكتور منصور العور مدير ادارة الجودة الشاملة في شرطة دبي انه بالنسبة للاشخاص المواطنين العاطلين عن العمل المرتكبين لجرائم المشروبات الكحولية فان الدولة يجب ان تساعدهم من خلال توفير فرص عمل لهم حتى يستطيعوا اشباع حاجاتهم الاساسية وطالبت الدراسة بزيادة العقوبة وتشديدها على الشخص الواقع تحت تأثير المشروبات الكحولية اثناء القيادة داخل الدولة.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان لتعاطي المشروبات الكحولية اثارا ضارة ليس على شاربها فحسب بل وانما على المجتمع الذي يعيش فيه هذا المتعاطي من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والوراثية والبيئة العائلية التي يعيش فيها المدمن وقالت هناك ارتباط بين الجرائم الجنائية المقلقة بالامن العام وبين جريمة تعاطي المشروبات الكحولية وهذا الارتباط يتمثل بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من جملة القضايا المقلقة بالامن العام.

كذلك هناك ارتباط بين القضايا المرورية التي تشكل خطرا ليس فقط على الفرد نفسه وانما من الممكن ان تتجاوزه الى باقي افراد المجتمع وهذا الارتباط بين الجرائم المرورية وجريمة تعاطي المشروبات الكحولية يصل الى نسبة لا تقل عن ٢٠٪ من جملة القضايا المرورية التي تشكل خطرا على المجتمع ككل.

وتزداد نسبة الجرائم المرتبطة بجريمة المشروبات الكحولية عند الجنسية الهندية. بينما يشكل العاطلون النسبة الكبرى في جرائم المشروبات الكحولية حيث يلجأ هؤلاء لطرق باب الجريمة للحصول على ما يحتاجون اليه من نقود (في حالة المتاجرة) لسد حاجاتهم او للهروب من الوضع المادي الحزين التعيس (في

الدكتور منصور العور

حالة التعاطي).

وشملت الدراسة تحديد مفهوم الخمر وآثاره وحجم ظاهرة تعاطي المشروبات الكحولية واسباب انتشارها وغيرها من المسكرات والجرائم المرتبطة بجريمة تعاطيها.

وقالت الدراسة ان للخمر تأثيرا مباشرا على شاربها وعددت هذه التأثيرات واوضحت حقيقة علمية بان للخمر تأثيرا كبيرا على ذرية المدمن، ذلك ان الافراط في شرب الخمر يؤدي الى ارتفاع نسبة الكحول في الدم، وهذه الصفة البيولوجية تنتقل بالوراثة من الاصول الى الفروع وعلى ذلك من الممكن ان ينتج عن المدمن ذرية من الاولاد يرثون الميل الى تعاطي المشروبات الكحولية متى ما نشأوا في بيئة يتعاطى افرادها الخمر، كذلك ثبت علميا بان وجود احد الابوين في حالة سكر وقت الاتصال الجنسي الذي ينشأ عنه الحمل من الممكن ان يؤدي الى اصابة الجنين بتشوهات خلقية من حيث القدرات البدنية والعقلية والنفسية، وهذا ما نشاهده كثيرا في ابناء المدمنين حيث نراهم مصابين بضعف بدني او عقلي او نفسي من الممكن ان يدفع بهم الى الاجرام او الانتحار.

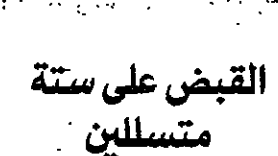
وتحدثت الدراسة عن اسباب انتشار المشروبات الكحولية وغيرها في الدولة وقالت ان هناك اسبابا مادية حضارية واسبابا نفسية واسبابا اجتماعية. واشارت الى ان الاسباب المادية تتمثل في التقليد الاعمى للاجانب ودور وسائل الدعاية اما الاسباب النفسية فتتمثل في الاحباط والصراع النفسي والقلق وتتمثل الاسباب الاجتماعية في التغيير المفاجيء في القيم الاجتماعية والانفصام الاجتماعي واصدقاء السوء وفساد البيت وسلوك الابوين.

واوضحت ان عدد الاشخاص المقبوض عليهم في العام ٩٧ قد بلغ ٢٢٨٦ شخصا في قضايا الحيازة والتعاطي والمتاجرة بالمشروبات الكحولية وان عدد الاشخاص المقبوض عليهم بسبب المشروبات الكحولية قد انخفض في العام ٩٧ عن العام ٩٦ بنسبة ٢٤٪ الا ان عدد الاشخاص المقبوض عليهم بسبب حيازة المشروبات الكحولية قد زاد في العام ٩٧ بنسبة ٨٪.

وقالت الدراسة ان الهنود يشكلون ٤١,٤٦٪ العام ٩٦ من بين الذين تم القبض عليهم بسبب المشروبات الكحولية ثم ارتفع المعدل ليصل الى ٤٤٪ العام ٩٧.

وبالنسبة لجريمة السرقة بالاكراه المرتبطة بجريمة تعاطي المشروبات الكحولية والتي كانت تشكل ما يقارب الثلث في العام ١٩٩٦ اصبحت تشكل ما يقارب ٧٪ من جملة جرائم السرقة بالاكراه في العام ١٩٩٧. وبالنسبة لجريمة الشروع في الاغتصاب بالاكراه المرتبطة بجريمة التعاطي نجد انها تشكل نسبة ١٠٠٪ في العام ١٩٩٦ وفي العام ١٩٩٧ اصبحت تشكل نسبة ٢٥٪ من جملة جرائم الاغتصاب بالاكراه وتصل النسب السابق الاشارة اليها في انخفاض نسبة الجرائم المخلة بالامن العام المرتبطة بجريمة تعاطي المشروبات الكحولية الى ما يقارب الربع، ولعل السبب في ذلك يكون في تطبيق قانون الهجرة والاقامة والجنسية رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦، وبذلك نتبين بان نسبة الجرائم المقلقة بالامن العام المرتبطة بتعاطي المشروبات الكحولية لا تقل ١٠٪ من جملة الجرائم المقلقة بالامن العام في العامين ٩٦ و٩٧، وبالنسبة لقضايا السير المرتبطة بجريمة تعاطي المشروبات الكحولية قد زادت في العام ٩٧ عن العام الذي قبله بنسبة ١٠٪، اي ان مجموع قضايا السير المرتبطة بجريمة تعاطي المشروبات الكحولية في ١٩٩٧ قد زادت عن ١٩٩٦ بحوالي ٥٨٠ قضية مرورية مرتبطة بالمشروبات الكحولية اي ان قضايا السير زادت في ١٩٩٧ بنسبة ١٠٪ عن العام ١٩٩٦ ومن الملاحظ ان عدد قضايا قيادة المركبة تحت تأثير المشروبات الكحولية قد زاد في العام ١٩٩٧ على العام ١٩٩٦ بنسبة تقارب ٥٠٪. اما عن نسبة القضايا المرورية المرتبطة بجريمة تعاطي المشروبات الكحولية في العام ١٩٩٧ بالنسبة للقضايا المرورية الاخرى غير المرتبطة بتعاطي المشروبات الكحولية فاننا نجد ان هناك زيادة تصل الى نسبة لا تقل عن ١٠٪ في العام ١٩٩٧ على العام ١٩٩٦ من جملة القضايا المرورية الاخرى غير المرتبطة بتعاطي المشروبات الكحولية.

حوادث وقضايا



يسرقان البضائع من امام مكاتب الشحن

اللصان والمسروقات

■ دبي - «الاتحاد»: وقع لصان في قبضة شرطة دبي بعد ان تم ضبطهما يسرقان بضائع من امام مكاتب الشحن والسياحة. وكانت المعلومات قد وردت الى المباحث الجنائية تفيد بان المتهمين وهما ف. ر اذربيجاني وس. خ اماراتي يقومان بسرقة البضائع التي يتركها اصحابها في الاماكن المخصصة لها امام مكاتب الشحن والسياحة تمهيدا لشحنها الى الجهات التي يقصدونها وانهما يحوزان جزءا من المسروقات بشقة مفروشة في فريج المرر. وعلى اثر تلقي تلك المعلومات تم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وتكليف احدى فرق البحث الجنائي بالقبض عليهما وضبط المسروقات، وتم مداهمة الشقة من قبل فرقة البحث الجنائي وذلك بعد ان تأكدوا وجود المتهمين بداخلها حيث القى القبض عليهما كما تم ضبط كميات كبيرة من الالكترونيات والمجوهرات والادوات الصحية والاحذية والملابس وادوات التجميل، وبسؤالهما اعترف المتهم الاول بانه شارك المتهم الثاني وامرأة اخرى تدعى اسميرا اذربيجانية (هاربة) واستخدموا سيارة مستأجرة في ارتكاب حوادث السرقة في منطقة المرقبات كما تبين بان المتهم الاول قد اعتاد على مثل هذا النوع من السرقات وقد شحن الى موطنه كميات كبيرة من المسروقات المتنوعة، واوقف المتهمان على ذمة القضية ولازال البحث جاريا عن المتهمة الهاربة.

لصا سيارات الأجرة يقعان في قبضة الشرطة

■ الشارقة - «الاتحاد»: أوقفت شرطة الشارقة كلا من علي م و احمد «خليجيان» لارتكابهما عدة جرائم. وذلك اثر بلاغ تلقته الشرطة من سائق اجرة يفيد فيه ان شخصين ركبا معه في سيارة الاجرة وطلبا منه توصيلهما الى احدى الشعبيات في منطقة نائية وفي منتصف الطريق طلبا منه التوقف واشهرا في وجهه سكينا كانت في حوزتهما وقاما بتهديده وسلب ما تحتويه محفظته من نقود بالاضافة الى آلة تصوير فوتوغرافية وبطاقة هاتف وفرا الى جهة غير معلومة. كما تلقت الشرطة بلاغا ثانيا من سائق اجرة اخر يفيد عن تعرضه للواقعة نفسها من قبل مجهولين تمكنا من الاستيلاء على مبلغ مئة واربعين درهما، وتقدم سائق اجرة ثالث ببلاغ مشابه حيث ذكر ان المجهولين سلبوا منه مبلغ الف وخمسمئة درهم.

وعلى اثر البلاغات المقدمة قام رجال المباحث بشرطة الشارقة باجراء البحث والتحري الذي إسفر عن تحديد هوية المتهم الاول والذي اتضح انه متورط في عدة جرائم منها جريمة شروع في قتل احد الاشخاص اثر مشادة كلامية وقعت بينهما في منطقة سكنهما، والاعتداء بالضرب والشتم والتحقر على قريبين له بالاضافة الى قيامه بكسر نوافذ منزلهما ومحاولة هتك عرض احدى السيدات من الجنسية الاسيوية، وبمناقشة المذكور اعترف بما نسب اليه من تهم، وبمواصلة البحث والتحري عن زميله الثاني القى رجال المباحث القبض عليه وتم توقيفه مع المتهم الاول تمهيدا لمحاكمتهما.

القبض على ستة متسللين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تمكنت وحدة حرس الحدود البرية في ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من القاء القبض على ستة متسللين من الجنسية الأفغانية حاولوا دخول البلاد عبر المناطق الجبلية بصورة غير مشروعة.

صرح بذلك العقيد سالم العويد مدير الادارة، وذكر انه تم التحقيق مع المتسللين وتحويلهم للنيابة العامة لاحالتهم للمحكمة لاصدار الاحكام القضائية بحقهم.

ودعه بالدموع والقبلات ... ودس له المخدر!

دبي - عثمان صديق:

■ حكمت محكمة الجنايات امس ببراءة فالنتين زاخاروف - ٤٠ سنة روسي - من تهمة جلب وحيازة مواد ضارة بالعقل.

وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا هاتفيا من موسكو يفيد حيازة المتهم للمخدرات وقامت بالقاء القبض عليه وبتفتيشه تم ضبط مادة الهيروين والتي تزن ٤,٩ جم وتم تقديمه للمحكمة ولكن عدالة المحكمة رأت ان البلاغ عن جريمة لا يكفي بذاته للقبض على المتهم وانما يجب ان تقوم الشرطة بعمل تحريات بشأن ما اشتمل عليه البلاغ وان المادتين ٤٥ و٥١ من قانون الاجراءات الجزائية، لا تجبر مأمور الضبط القضائي على القبض على المتهم وتفتيشه الا اذا وجدت دلائل كافية على ارتكابه الجريمة، كما ان الشرطة لم تأخذ اذنا من النيابة العامة، وكذلك المتهم لم يضبط في حالة تلبس، اضافة الى انكار المتهم في كل مراحل التحقيق وافادته بان صديقه هو الذي دبر له هذه المكيدة، وهو الذي قام بالتبليغ عنه وذلك ليقوم بالاستيلاء على امواله، وهو الذي ودعه بالدموع والقبلات ولكن بعد ان دس المخدر داخل حقائبه.

وفاة شخص واصابة ثلاثة في حوادث مرور

■ توفي مواطن وأصيب ثلاثة آخرون في حوادث مرورية في المنطقة الغربية. ووقع حادث تصادم بين سيارتين بمنطقة ليوا بالغربية أسفر عن اصابة سيبه وزير (باكستاني) ومحمد مرشد النجار (فلسطيني) وصفوت محمد حسين مصري وتم نقلهم جميعا بواسطة اسعاف الدفاع الى عيادة ليوا للعلاج وتم اجراء الاسعافات الاولية لهم وغادروا العيادة الى منازلهم.

كما وقع حادث آخر على طريق الرويس بمنطقة غياثي بالغربية بين سيارتين اسفر عن وفاة المواطن سالم سعيد المنصوري وتم استخراج جثته بواسطة الدفاع المدني ونقلها الى مستشفى غياثي.

كما اصيب المواطن ابراهيم محمد سعيد بكسر في عظمة الفخذ الأيمن عقب سقوطه من فوق سطح منزله بمنطقة جرن يافور في أبوظبي وقام الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى المفرق للعلاج.

من جهة أخرى وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة أسفرت عن اصابة مانو كالو الهندي الجنسية في حادث حريق بمحطة بترول الوجن بالعين وخسائر مادية ٢٩ ألفا و٨٠٠ درهم.

أعماق

أحد الأصدقاء يريد بناء منزل جديد ولكنه متردد كثيرا وربما يكون من حقه ذلك وهو يسير على المثل الدارج الذي يقول «إذا أردت أن تبني فأول بيت بيعه.. وثاني بيت اجره.. وثالث بيت اسكن فيه» وربما هذه المقولة أصبحت تحمل جزءا كبيرا من الصحة والواقع... ولا ندري ما هو السبب في ذلك بالضبط هل هو بسبب الغش الذي يمارسه بعض المقاولين «عيني عينك» أم انه بسبب جهل المواطن وقلة خبرته في هذا المجال؟؟!! والذي اعتقده أن السببين يجتمعان في اغلب الأحيان..

ولكن ما هو الحل؟ هل يقف المواطن عن البناء ويسكن في الشقق حتى يوفر أمواله أم يغامر ويبني كما يفعل اغلب الناس؟!!

قبل أن تجيبوا أو أجيب أخبركم بهذه القصة التي ذكرها لي أحد الأصدقاء.. يقول انه يعرف شخصا قام بشراء قطعة ارض في إحدى الدول الغربية ورغب في بنائها وحصل على قرض لتمويل البناء خلال اشهر معدودة ولم يذهب هو شخصيا لإنهاء المعاملات إلا في المراحل الأولى وتم إنجاز كل المراحل عن طريق المراسلات والاتصال مع المحامي في تلك الدولة الغربية..وعندما حان موعد الانتهاء سافر إلى هناك ولكن بسبب بعض الظروف لم يكن متواجدا اثناء التسليم النهائي فقام المحامي بتمثيله وبرفقته مفتش متخصص في كشف عيوب الأبنية الجديدة وتم تسجيل شريط فيديو لمراحل التسليم أرسل بالبريد لصاحب المنزل ولم ير فيه أي عيب، وعلى الرغم من انه يستخدم المنزل كل صيف منذ سنوات وعلى الرغم من الملاحظات الكثيرة التي ابداها المفتش ... الا ان صاحب المنزل لم يشتك ولم يبد ملاحظة للشركة التي أشرفت على البناء حتى اليوم...

ومن صدف الحياة أن نفس هذا الشخص عندما أراد بناء بيت في وطنه حاول أن يعثر على مقاول عنده ضمير لكيلا يغشه ولا يستغفله وشاءت الأقدار أن يكون المقاول الذي وقع عليه الاختيار بحاجة إلى تعديل إقامته فقام بوضعه على كفالته وأنقذه من التسفير وذلك دون أي مقابل ورغم كل ذلك فان ذلك الشخص لم ير من المقاول خيرا طوال فترة البناء الذي لم يحاول أن يتخلص من طباعه السابقة ولو مع الشخص الذي ساعده فهو إذا لم يغش في المواد فانه يغش في الأسعار أو المماطلة في البناء و التأخير أو الاختفاء لعدة أيام وإيقاف العمل بدون أي سبب وغيرها من الأعذار التي يعرفها بل ويحفظها كل من يتعامل مع المقاولين والمشكلة انه في النهاية وبعد أن يسكن الإنسان بيته الجديد -وبعدما يكون قد صرف عليه دم قلبه- يكتشف شرخا في هذا الجدار وتسربا من ذلك «البايب» وكسرا في ذلك البلاط؟؟!!! فماذا يفعل المواطن المسكين ومن يحميه ويضمن له حقوقه؟.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب ٧٩١ أبوظبي



ما يصير؟!

العبث مستمر، ومتى يتوقف؟ والى متى سيظل، تشويه اللوحات المرورية مستمراً؟ نادينا كثيراً ولكن لا مجيب، فمتى سنعرف أهمية هذه اللوحات والسبب من وجودها؟ فلنحافظ عليها، ونبلغ عن كل مستهتر وعابث.

سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

نداء إنساني: ياسمين الصغيرة علاجها في الخارج

■ تعاني الطفلة التي نقوم بنشر حالتها اليوم من الصلب المفتوح واستسقاء الرأس، ومن الواضح بأن لديها صلبا مفتوحا كبيرا مرتفعا وتبين بأن هنالك قصورا في النمو في الجسم الثقني، وانصهار نصف الكرة المخيخي، وحثل البطينات الجانبية (الوحشية)، ومجموعات تحت الأم الجافية في الجانبين، والتي ظلت من دون تغير منذ ١٩٩٧/١/٧م.

وأوصى الأطباء بأن يتم تقييم وضع هذه الطفلة في مركز جيد للصلب المفتوح في الخارج، والذي يمكنه معالجة المشكلة المعنية من جوانب متعددة.

هذه الطفلة بحاجة الى مساعدة أهل الخير لتتعافى ويشفيها الله من مرضها وتعود الابتسامة لها ولوالديها... ونستقبل التبرعات لهذه الحالة في قسم «رأي الناس» بجريدة «الاتحاد» في أبوظبي أو على صندوق بريد ٧٩١ - أبوظبي، أو على حساب الجريدة في بنك الخليج الأول في أبوظبي ودبي وعجمان ورقمه (١٢١٨٠٠).

United Arab Emirates | دولة الإمارات العربية المتحدة
Ministry of Health | وزارة الصحة
Al - Ain Medical District | منطقة العين الطبية
TAWAM HOSPITAL | مستشفى توام
JDH/gw

MEDICAL REPORT

10 October 1998

TO WHOM IT MAY CONCERN

Re: Yasmin [redacted] DOB 4.1.1995 Tawam No. 8-40301

This 3½ year old Somali girl has spina bifida and hydrocephalus. A meningomyelocele was closed on 14 January 1995 and a VP shunt for hydrocephalus was done on 7 February 1995. The VP shunt was revised on 18 November 1995 due to shunt blockage. This was done at the Mafraq Hospital. She clearly had a large high spina bifida and both legs are flaccid. I saw no movement at all when I saw her for the first time today. She is in nappies. I can see no record of her renal tract ever having been investigated. I could not feel her bladder, the nappy was wet. The parents change the nappies every two hours. She has a large head. ...

صورة من التقرير الطبي

صح النوم يا قوم

■ كثرت في الآونة الأخيرة المشكلات العاطفية والنفسية، وقد لاحظنا جميعا العدد المتزايد من الصفحات التي تسعى الى حل مشاكل الكم الهائل من الرجال والنساء.

صدمت من هول ما قرأت في احدى مجلاتنا المحلية، هل صحيح ما أقرأ؟ هل هذا معقول؟ توالت الأسئلة على ذهني، وحدقت في الصفحة مرارا وتكرارا، لعلي أفهم القصص التي تحدث أمامي، والجدير بالذكر هنا أن نسبة كبيرة جدا من المشاركين في هذه المسرحية التي نهايتها في أغلب الأحيان، فكرت في الانتحار..! هجرني بعد تلك العشرة الطويلة....! لا أعلم كيف تبدل الحب بيننا الى كراهية...! افترقنا...!! هم معشر النساء.

لا أعلم من أين تأتي كل تلك الجرأة التي تجعل الفتاة تحكي ما في خاطرها وتروي قصة حبها مع فتى الأحلام!

لا أعلم من أين يأتي الرجل بكل ذلك الضعف مع انه يتسم بصفات الأسد! هل هذه حياتنا، من أول نظرة، ثم ارتباط وبعد ذلك فراق وندم وحسرة؟!

هل أضحك أم الأفضل أن أبكي حسرة على أحوال هؤلاء الذين حولوا حياتهم الى جحيم بإرادتهم؟ هل اسكت وأكون كالشيطان الأخرس وكأن الأمر لا يعنيني، أو أتكلم وأظهر ما في قلبي وألفت نظر هؤلاء القوم الذين خدعوا أنفسهم. أولاً ثم خدعوا من حولهم، صدقوني إن كتابتي لهذه المقالة إن كانت تعبر عن شيء، فلنها تعبر عن خوفي عليكم واستيائي من هذه الأفعال المشينة أيها القوم، ولأنني اعتبر نفسي فرداً منكم، أقول لكم وكلي أمل في أن تتقبلوا نصيحتي، انفضوا عن أنفسكم غبار الذل، وافتحوا صفحة مشرقة وابدأوا حياتكم بالعلم والعمل واجعلوا العاطفة أمرا ثانويا في حياتكم. فنحن نعلم أن انسانا عاش بعلمه وعمله، ولكن هل سمعتم ان أحدا عاش بعاطفته فقط!؟

ماجد عبدالرحمن الجنيبي - العين

مداعبات

■ هناك نكات لم تعد تضحكنا لا لأنها قديمة ولكن لأنها لم تعد نكاتا وطرائف بل اصبحت واقعا حياتيا، ومن ذلك أن جحا اجتمع حوله الأطفال يريدون منه ان يقص عليهم قصة فأراد ان يصرفهم عنه فقال لهم ان أحد اغنياء القرية يقيم وليمة ضخمة الآن فاسرعوا لتأكلوا أنواع اللحم والثريد، فأسرع الأطفال. وانصرف جحا فلقيه في الطريق أناس يهرولون فسألهم عن الخبر فقالوا له قصة الوليمة. فاستدار جحا وراح يجري ويهرول قائلا: لا بد ان هنك وليمة حقا. لا أروي لكم الطرفة لتضحكوا ولكن لتتساءلوا: هل مات جحا فعلا. أم ان امتنا فيها ألف جحا اخترعوا ألف كذبة وصدقوها، وآخرها كذبة وليمة السلام وها هم يهرولون!!

بسمة - الشارقة

ذيل القائمة

■ حجزت بطاقة السحب الآلي الخاصة بي في جهاز بنك دبي الاسلامي في احدى الامارات يوم الجمعة ٩٩/١/١ ولا أعرف لماذا سحبت؟!! وبما أن السبت كان يوم عطلة فانني راجعت فرع البنك في أبوظبي صباح يوم الاحد لأنني أعمل في أبوظبي - وسألني عن البطاقة فقال لي أحدهم أن علي أن أنتظر أسبوعا كاملا حتى تصل البطاقة من ذلك الفرع الى أبوظبي فاستغربت وقلت لم كل هذا التأخير؟! فقال راجع الموظف المختص فراجعت وقام بالاتصال بالفرع وحدثتهم بنفسي فقالوا لي انها ستصل بعد يومين، أي يوم الثلاثاء. فتأخرت يوم الثلاثاء من عملي وراجعت البنك فقال لي الموظف المختص انها لم تصل بعد واتصل بالفرع وكلمتهم مرة أخرى فقال لي الموظف أن البطاقة في البريد وستصل غدا - أي يوم الاربعاء - وتساءلت لم كل هذا التأخير والمماطلة والمسافة بين ذلك الفرع وأبوظبي نقطعها بالسيارة في ثلاث ساعات على الأكثر فقال اننا نذهب بتلك البطاقات وغيرها الى المركز الرئيسي في دبي وبعد ذلك يقوم المركز الرئيسي بتوصيلها الى الفروع!! بالطبع الموظف يرد علي بكل هدوء وراحة وكأن شيئا لم يحدث وكأن العميل يمكنه أن يستغني عن البطاقة يومين وثلاثة وأسبوعا وشهرا!! وهذه بالطبع فلسفة تعلمها الموظف من بنكه الذي يبدو ان خدمة العميل تأتي في ذيل قائمة اهتمامات البنك!!

المهم انني سلمت أمري الى الله وراجعتهم يوم الاربعاء وتأخرت عن عملي لليوم الثالث لأستلم البطاقة وكان الرد مفاجئا بالنسبة لي وهو أن البطاقة لم تصل بعد وهي قد تصل يوم الخميس وربما تصل الأسبوع القادم. الذي نحن فيه اليوم!!

انني أتعامل مع بنك دبي الاسلامي منذ سنوات وعلى الرغم من تحفظي على طريقة تعامل بعض الموظفين وعدم لباقتهم وعدم اهتمامهم بانجاز معاملة العميل بالسرعة المطلوبة إلا انني لم أشأ الكتابة عنهم وكنت أقول ان عذرهم معهم... ولكن أن يصل بهم عدم الاكتراث الى هذه الدرجة بل أن يكون أسلوب عمل طبيعي لا يستنكره الموظفون بل يعتبرونه أمرا عاديا فهنا المشكلة!!

ويبدو لي انه يخفى على البنك أن الخدمات البنكية في العالم تتطور بشكل سريع جدا وأن البنوك أصبحت تتنافس في جذب واكتساب العملاء الجدد وارضائهم بأي شكل لا كما يفعل بنك دبي الاسلامي الذي يبدو انه يتقصد تطفيش عملائه!!

مع تمنياتي أن يتحسن تعامل البنك مع عملائه وان يعطي الاهتمام الكافي لهم ويشعرهم بأن رضا العملاء وراحتهم شيء مهم عنده...

أحد عملاء بنك دبي الاسلامي

رأي الناس: نحتفظ باسم القارئ وعنوانه واسم الفرع

عيون

لا روح ولا دم!!

■ لو أقسم الحبيب جهد ايمانه انه يحب حبيبته ما صدقته إلا اذا كان يحب وطنه. ولو أقسم أنه يحب وطنه ما صدقته إلا اذا كان يحب أمته، ولن يحب أمته إلا اذا أحب ربه وقيمه وعقيدته ومبادئه وقضاياه. لا أصدق من يقول إنه يعبد فتاته وهو لا يعبد ربه، ولا أثق بمن يؤكد أنه سينتحر لأنه لم يفز بقلب الحبيب لأنه غير مستعد للتضحية حتى بحذائه من أجل أمته ووطنه ودينه.

لو قال لي أحد رجال المقاومة اللبنانية انه يحبني ما طلبت منه دليلا ولصدقته بلا قسم لأنه قدم ألف دليل على أنه حبيب كل فتاة وامرأة عربية. ولو قال لي انه سيضحي بحياته من أجلي لصدقته لأنه بالفعل يذهب كل يوم وهو على يقين بأنه قد لا يعود من أجلي ومن أجل كل فتاة عربية وطفلة عربية.

لو بحت أصوات هؤلاء الذين يهتفون لكل قادم اليهم، بالروح بالدم نفديك يا فلان ولو تقطعت أحبالهم الصوتية وانفجرت حناجرهم هتافا ما صدقتهم لانني أعلم علم اليقين أنهم لن يفدوه حتى بعقال بعير، واذا كانوا هم منافقين فان الذي يصدقهم ويعتز بهتافهم ويلوح لهم فرحا غبي ومصمم على ان يعطي درسا عمليا للجماهير في الغش والنفاق، ولو كنت مسؤولة عربية لأصدرت تعميما بتحريم هذا الهتاف، فالذين يهتفون، بالروح بالدم نفديك يا فلان أنا على يقين تام بأنهم ليس عندهم روح ولا دم فهم يفتدون بما لا يمتلكون، ولو كانت لديهم أرواح وكانوا فعلا أحياء لبكوا حال الأمة ولو كانت عندهم دماء لتبرعوا بها لانقاذ ضحايا الأمة في الحوادث والحروب والاعتداءات المتكررة على المدنيين الأبرياء.

ومن عجب ان هؤلاء مصممون على توزيع الأرواح والدماء مجانا على كل قادم بينما السلعتان الوحيدتان اللتان تعاني الامة فيهما ندرة وأزمة خانقة هما الروح والدم، وربما كان القصد من الهتاف العربي التقليدي ان الروح والدم العربيين صارا رخيصين وبلا ثمن لدرجة امكانية اهدائهما لكل من هب ودب مجانا وبلا مقابل، وإذا كان هذا هو القصد فإني أؤيد الهتاف وأهتف معهم لأنه في هذه الحالة سيكون هتافا حكيما وذكيا وعبقريا.

وعلى الرغم من أننا ننام على حب ونستيقظ على حب في حب منذ أوائل هذا القرن عبر الأغاني والأفلام والمسرحيات وكل ألوان الفنون والأدب فإن الأمة تعيش أزمة حب هي السبب الأول والأخير في ترديها وانهيارها وفقدها للروح والدم.

ولعل هذا الحكيم كان على حق عندما قال ان انتشار الشعارات واللافتات والهتافات يعني قطعا اختفاء المضامين والمعاني والمدلولات، فإذا فتحنا صنابير المياه فانسكب منها الحب فإن ذلك دليل على اختفاء الحب أو ان المياه ملوثة بميكروب جديد وخطير اسمه الحب، واذا هتف الناس للمدير والوزير والوالي بأنهم يفدونه بالروح والدم فاعلموا ان هناك أزمة روح ودم، واذا لجأ الظالم المستبد المتجبر فجأة وبلا مقدمات الى التضرع والدعاء عبر المكبرات وتحت الأضواء فاعلموا انه فرعون الذي اصابه وأصاب قومه الطوفان والجراد والضفادع والقمل والدم وعندما يذهب عنه كل هذا سيعود الى سابق ظلمه وفساده وبطشه.

لقد حكموا على الحب منذ ما يقرب من مئة عام بالسجن واعتقلوه وحددوا اقامته وأمروه ألا يتحرك بعيداً عن المساحة المحددة له والزنزانة المخصصة لاقامته وهي العلاقة بين الرجل والمرأة، بل ان هذه المساحة ضاقت أكثر لأنهم لا يعترفون بالحب إلا بين رجل وامرأة غير متزوجين أو كل منهما متزوج غير الذي يحبه، فلا حب بين الأزواج، بل يقولون ان الحب شيء والزواج شيء آخر ويقولون ان اي علاقة حب تنتهي بالزواج وهم محقون لأنهم يقصدون أن الزواج يعني نهاية الحب ولا يقصدون ان الزواج هو التتويج لعلاقة الحب.

والحب الوحيد الحاصل على رخصة مزاولة نشاط في الاعلام والفن العربيين والحاصل على تصريح رسمي عربي هو الحب بين شاب وفتاة أو بين رجل وامرأة لكل منهما زوج غير الذي يحبه، هذا هو الحب المعترف به رسميا وخارج هذه العلاقات لا يوجد حب. وإنما مسميات أخرى، فالوطنية سياسة والقومية وقضايا الامة نوافل وليست فروضا وكلام الحب بين الزوج وزوجته عيب ولعب عيال ومراهقة ينبغي أن نكبر عليها ونتجاوزها، والحب فرض عين على كل عربي وعربية، أقصد الحب بين الرجل والمرأة، فهم يقولون ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بلا حب ويقصدون طبعا حب الرجل والمرأة، أما كل شيء فهو فرض كفاية اذا أداه البعض سقط عن الكل مثل صلاة الجنازة، فيكفي ان يكون البعض وطنيا ويكفي ان يكون البعض مهموما بقضايا أمته وقضايا وطنه فتلك أمور هامشية، لكن لا احد لديه اعفاء من الحب، بل ان الذي لا يمارس الحب يثير الدهشة والسخرية لأنه ليس على قيد الحياة.

وفي أبراج الحظ وأسئلة المذيعات ما يسمى (أخبار القلب)، وعند ما ترد سيرة القلب على أي لسان فإن ذلك يعني الحب بين الرجل والمرأة، فليس في قلب الرجل إلا امرأة وليس في قلب المرأة إلا الرجل، وهناك أجماع على ان القلب الخالي هو الذي ليس فيه حب لرجل أو امرأة، فاذا لم تكن هناك قصة حب فمعنى ذلك ان القلب خال، وكأنه اعتراف سافر وسافل أيضا بأن هؤلاء قلوبهم هوى وهواء وهراء وهوان.

وقد عمد هؤلاء امعاناً في الغباء الى تقسيم الحب الى أنواع، حب الرجل والمرأة وحب الأبوة وحب الأمومة والصداقة وحب الوطن، وكل هذا ليبقوا فقط على الحب المعترف به رسمياً وشعبياً وهو حب الرجل والمرأة. كل هذا لكي ينقوا حب الرجل والمرأة من الشوائب العالقة به والشبهات التي تحيط به مثل حب الوطن وحب الأمة وحب الله. بل اني سمعت أحدهم يقول بمنتهى السخف وثقل الظل والوقاحة ايضا، عندما سألته المذيعة هل هناك قصة حب هذه الأيام؟ قال وهو يضحك، نعم - أنا أحب ربنا وأحب كل الناس وأحب هذا البرنامج، فقالت له المذيعة، هذه إجابة ديبلوماسية، فللمسؤول والسائلة معا لا يعترفان بما يسمى حب الله وحب الناس. فالسائلة اعتبرت المسؤول ديبلوماسيا في اجابته لانه قال كلاما فارغا في رأيها - والمسؤول عبر عن خلو قلبه من الحب لانه لا يحب إلا الله وكل الناس، فهو لم يجد من يحبها فاضطر الى ان يتسلى بحب الله وحب الناس حتى تغزو قلبه إمرأة فتطرد منه كل من يحبهم احتياطيا.

كأن حب الله وحب الناس وحب الأم والأب والأبناء والوطن والأمة صار مادة للسخرية. فهو حب من لا يجد حبا أو حب (الناس الفاضية والفارغة) التي قصر نيلها وذراعها عن ادراك الحب الحقيقي وهو حب امرأة أو حب رجل.

والمسؤول السخيف الغبي لم يسكت عند هذا الحد وعندما حاصرته المذيعة الأغبى بالسؤال العظيم. كف عن ضحكه وبدت عليه الجدية والصرامة والشعور بالحزن وقال وهو يتنهد، لم أصادف حتى الآن من تستحق الحب الحقيقي ويدق لها قلبي.

إنه هنا وعند هذه النقطة يعترف صراحة بأن حبه لله وكل الناس ليس هو الحب الحقيقي وان الحب الحقيقي هو ان يصادف امرأة يحبها وتحبه. ولست أدري لماذا قال انه يحب كل الناس. هل يعني ذلك ان المرأة التي يريدها ليست من الناس؟ بالتأكيد هي ليست من الناس لأنها من ذوات الأربع!!

هذا الذي قال ذلك يفترض انه رجل من امتي خصصت له مساحة على الهواء وعلى الشاشة، وبالتأكيد هو رجل نجم والا ما احتل هذه المساحة وبالتأكيد أيضا هو قدوة للمئات الذين ينتظرون لقاءه على أحر من الجمر، ويقينا هناك عشرات الحالمات بأن تكون واحدة منهن فتاة أحلامه التي تحل في قلبه بدلاً من الله والناس أجمعين. ألا يستحق هذا الأمر البكاء بحرقة وان يدق القلب بعنف حتى يتوقف حزناً على مستقبل هذه الامة، وبعد هذا كله ألا يكفي ذلك دليلاً على أنه لم يعد هناك روح ولا دم نفدي بهما أحدا؟

إن الحب بين الرجل والمرأة يشرط أن يكون كل منهما اجنبيا عن الآخر هو كما علمنا الفن نقطة الانطلاق في كل الأمور، بل ان هناك فيلما عربيا اسمه (لا وقت للحب) بطله مشغول بقضية وطنه فلا وقت لديه لحب البطلة، وكأن ما يقوم به من نضال وجهاد وعمل فدائي ليس حبا، وانما هو عمل روتيني بارد يشغله مؤقتا عن العمل الأصلي والحياتي وهو حب فتاته..!!

حتى الأفلام والأعمال الوطنية والتاريخية والدينية أيضا محورها حب الرجل للمرأة وحب المرأة للرجل.. فالبطل لم يتحرك للدفاع عن وطنه إلا عندما صارت حبيبته في خطر، وكل جندي وضابط في الميدان يخرج من جيبه صورة حبيبته لتكون أمام عينيه وفي قلبه وهو يدافع عن الوطن. وهو ربما ينسحب من الموقع تحت ضغط نيران العدو لكنه يكتشف ان صورة حبيبته سقطت منه في هذا الموقع فيقتحم النيران ويقوم بعملية فدائية من أجل أن يستعيد الصورة وربما تكون صورة الحبيبة هي السبب في دحر العدو من الموقع الذي احتله. فليحتل العدو الوطن كله والأمة كلها ولكن لن اسمح له بأن يأخذ صورة حبيبي الغالي. وبطل الفيلم في الأعمال المسماة دينية يدخل الاسلام استجابة لرغبة حبيبته ولأنها دخلت الاسلام قبله. وهو الآن يواجه معضلة لأن الاسلام لا يسمح بزواج المشرك من مسلمة، وهذه العقبة والمصيبة هي التي جعلته يسرع ليعلن اسلامه. تلك هي عقدة العمل الدرامي كله. فالنهاية السعيدة لا تكون بانتصار الاسلام وانما بانتصار الحب. وكل الميزة التي تميز بها الاسلام هو أنه جمع شمل الحبيبين ولا مانع من قبلة اسلامية وعناق اسلامي في نهاية الفيلم!!

فلا أحد ينبغي ان يكون وطنيا أو قوميا أو أمميا أو متدينا او مناضلاً أو مجاهدا إلا من خلال قصة حب بين رجل وامرأة. ومن لا يتمتع بالوسامة والجمال ولاحظ له من الحب ينبغي ألا يكون وطنيا أو قوميا أو متدينا بل ينبغي أن يكره الوطن والأمة. فما الذي يعيش من أجله ويجاهد في سبيله اذا لم يكن له حبيب.

كيف يمكن بعد كل هذا كله ان يبقى لدنيا روح أو دم وقد حبسنا الحب في سجن غرائزنا وشهواتنا وقد اخضعنا العظيم للحقير وجعلنا العملاق تحت أمر القزم، فالوطن والأمة والمصير والمستقبل، بل والدين أيضا كل هذه أمور عظيمة جعلناها تحت سيطرة حب الرجل والمرأة، فيا جماعة الخير، لقد علمتمونا الحب طوال مئة سنة فعلمونا الكراهية شهرا واحدا!!

■ نظرة:

ومن يولد يعش ويمت كأن لم
يمر خياله بالكائنات
ومهد المرء في أيدي الرواقي
كنعش المرء بين النائحات

نور - العين





يغري العيون بالديون

■ ليس هناك اجمل من أن يعش الانسان في مجتمعه وهو محبوب وسط الجميع دون خيلاء أو تكبر أو تعال على الآخرين لان الكبر سيدفع المحيطين به الى الابتعاد عنه أما اذا كان متواضعا سهل التعامل لين الجانب فسيحبه كل من حوله، ومحبة الناس نعمة من الله عز وجل.

ومن المؤسف أن نرى بعض الفئات من المجتمع ولا اقول الكل يحبون المظاهر الكذابة مع انهم في واقع الأمر فقراء لايملكون رصيدا يؤهلهم لركوب أفخم السيارات واغلاها وامتلاك هاتف سيارة وجوال وبليب... الخ وقد تكون وظيفة البعض منهم مجرد عامل باحدى الجهات الحكومية أو الخاصة المختلفة ولايتعدى راتبه اربعة آلاف ويثقل كاهله بالكمبيالات الربوية والديون المتراكمة التي تأكل معظم راتبه ان لم اقل كله دون رحمة ولايبقى له سوى القليل وذلك حبا في المظاهر والتفاخر بين الناس ولايملك بجيبه ما يملأ خزان الوقود لسيارته.

وعكس ذلك ما نراه من بعض الاغنياء الذين يملكون سيارات عادية جدا اي ليست مختلفة عن الشخص العادي المتوسط الحال وذلك لان الاموال التي حصلوا عليها لم تأتهم من الهواء وكيفما اتفق وانما أتت بعد جد وتعب وجهد كبير وادخار اموالهم التي ليسوا بحاجة اليها واستثمارها في مشاريع مختلفة تدر عليهم العوائد الجيدة حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه الآن.

هذه بالفعل مشكلة أو ظاهرة يعيشها مجتمعنا الخليجي الحالي التي ينبغي علاجها وايجاد الحلول المناسبة لها من خلال النصح والارشاد عبر وسائلنا الاعلامية المختلفة، وما دفعني لكتابة هذه الكلمات هو معرفتي التامة بنموذجين مختلفين كل الاختلاف مع احترامنا لكافة الفئات العاملة التي توفر لقمة العيش الحلال الهنيئة لاسرتها ولكننا بصدد المقارنة بين مظاهر الفقراء وتواضع الاغنياء.

النموذج الأول: «مراسل» باحدى الجهات الحكومية سيارته من النوع الفاخر التي تتعدى قيمتها المئة الف وجوال يأكل الاخضر واليابس... ولايبقى من راتبه الا الشيء اليسير وكل ذلك من أجل عيون المظاهر الكذابة ونسي او تناسى اسرته التي تأكل لقمة عيشها من راتب هذا الابن وتنتظر آخر الشهر على أحر من الجمر.

النموذج الثاني: «موظف» كبير في وزارة وفي الوقت نفسه من أكبر تجار المنطقة يملك العديد من الشركات والمؤسسات المنتشرة بداخل الدولة وخارجها يرفض تركيب هاتف بسيارته حسب نصيحة والده قائلا: «لقد ازعجتنا الهواتف في البيت والعمل فلماذا لا ارتاح منها ولو لدقائق في سيارتي؟!».

انها بالفعل صور اجتماعية عجيبة تقلب الامور رأسا على عقب دون ان نعي معناها أو اسبابها!!

خلاصة القول..
قال الشاعر:
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولاتك كالدخان يعلو بنفسه
الى طبقات الجو وهو وضيع

محمد سعيد دحدوح المري
الدوحة - قطر

الحكمة الغائبة

■ يسعد المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها... بشهر رمضان العظيم بشهر القرآن الكريم... مستقبلين إياه بالترحاب والدعاء نصوم فيه عن كل شيء كما أمرنا الله سبحانه وتعالى... نشاهد بكل السرور كيف يتصرف المسلمون في هذا الشهر... ونشاهد التكافل الاجتماعي في الزكاة وفي موائد الرحمن في كل مكان... ونستمع ونشاهد في وسائل الاعلام الأحاديث الدينية عن الثواب والعقاب... ومع كل ذلك ما زلت أرى أن جوانب كثيرة من حكمة هذا الشهر غائبة عنا... لأن بعض الناس على ما أعتقد لم يستوعبوا حكمة هذا الفرض العظيم... لأنه ليس مجرد الصوم عن الطعام والشراب من مطلع الفجر حتى غروب الشمس... انه اكثر وأعظم من ذلك.

● لماذا لا نصوم عن عادات سيئة يقوم بها بعضنا؟ الصيام عن مخالفة قواعد المرور ومراعاة آداب المرور والقيادة السليمة؟ لماذا لا نبتعد عن العادات السيئة وننهج الخصال الطيبة فمثلاً نبتعد عن القيل والقال وكثرة السؤال والفضول والغيبة والنميمة؟ وان نملأ قلوبنا بالحب ونرضى بالقضاء.

● لماذا لا يصوم العاملون عن التزويغ من عملهم ويؤدون واجبهم على الوجه الأكمل؟

● إن أموراً كثيرة لو صام الناس عنها في شهر رمضان المعظم لكانت انطلاقة الى الطريق القويم السوي السليم نحو حياة أفضل ومستقبل أشمل... ان شهر رمضان ليس في تناول الأنواع المختلفة من الطعام والشراب وزيادة الاستهلاك فيه الى أرقام فلكية... انه شهر صيام عن كل الأمور التي تسيء الى المجتمع.

● لماذا لا يركز الدعاة في الأحاديث الدينية على هذه الأمور... آداب المرور... الرشوة - الفساد - الفن... الخ ويقدمون للناس الآيات والأحاديث التي تشير الى كل ذلك؟ إن كل الناس... دون استثناء يعلمون أمور الجنة والنار... لقد استمعوا الى الآلاف من الأحاديث عن الثواب والعقاب، بل يخرج من يؤدي صلاة الجمعة من المسجد ليقود سيارته مخالفاً كل قواعد المرور ومعرضاً الناس للخطر... إن أموراً كثيرة يمكن أن يمتنع الناس عنها في شهر رمضان... مجرد ٣٠ يوماً في السنة لو تعود الناس على ذلك فإن منهم من يقتنع عن ايمان بالامتناع عن كل العادات السيئة ومراعاة الله في كل عمل وكل ذلك سيعود عليه وعلى أمته بالخير كل الخير.

علي عبدالسلام قدر - العين

الاستـــاذ شاورمـــــا

■ تصوروا «كاوبوي» يقدم برامج للاطفال في التلفزيون عندنا.

والسؤال الكبير الذي لايجد الاجابة متى نثق بالاعلامي المواطن أو الاعلامية المواطنة؟ للاسف الشديد وبكل مرارة ما يحصل في وسائلنا الاعلامية عكس ما يتمناه المرء فالاعلام الواجهة الاولى والمرآة الحقيقية التي تعكس صورة الدولة الحضارية للآخرين والمدهش حقا ان الاعلاميين والاعلاميات المواطنين لايجدون العمل في وسائلهم الاعلامية التي تحمل هويتهم ووطنيتهم والاكثر غرابة ان هناك ابواقا وافدة تنادي بالتوطين منذ اكثر من ١٥ سنة أو اكثر في مجال الاعلام وعندما يتقدم الاعلامي المواطن للوظيفة يجد الشروط التعجيزية والممتحن يحاول بشتى الطرق سد الطريق امام الكفاءة الوطنية الاعلامية وبالتالي الاعلامي المواطن يموت عندما لايجد التشجيع والدعم والمساندة وسنظل نتادي سنوات بالتوطين في مجال الاعلام ولكن لا حل، والاعلام ليس بتعدد وسائل الاعلام بقدر ما هو بتقديم رسالة اعلامية وطنية صادقة.

احد الاعلاميين العرب الوافدين حاول تقليد الغرب لكنه نسي شيئا واحدا وعاد ونسي انه في وطن له عاداته وتقاليده. ابن البلد ادرى بمشاكل أهله وبقضايا وطنه واللغة واللهجة والتآلف اشياء مهمة في الاعلام الوطني.

ذات مرة اتصل احد المواطنين ببرنامج مباشر على الهواء وكان المذيع وافدا عربيا لا المذيع يعرف ماذا قال المستمع المواطن ولا هذا الاخير قادر على ان يفهم ما يقوله المذيع. الاعلام الوطني هو الحنين للوطن ولأهل الوطن. اتحدى شخصيا ان يعرف اي اعلامي وافد كيف كان يعيش أهل الامارات قبل ظهور النفط.

هذه ليست دعوة للعنصرية بقدر ما هو شعور وطني وانتماء لتراب هذا الوطن - كيف لنا ان نحدد الهوية الوطنية للاعلام؟

الكفاءة الوطنية اثبتت القدرة في اغلبية الدوائر والمؤسسات الا في المؤسسة الاعلامية. نعم قطعنا شوطا كبيرا في مجال الاعلام وحصلنا على الخبرة والمهارة والعلم -بعض الاعلاميين الوافدين تعلموا عندنا وان كنا لاننكر دور البعض منهم في وضع اللبنات الاولى لوسائل الاعلام عندنا.

معلم شاورما صار عندنا كاتبا واديبا. لكن آن الاوان ان يستلم ابن البلد هذا «السلاح الخطير» اما ا لقول بان الاعلامي المواطن لايرغب في المجال الاعلامي - فهذا بوق وافد وشيء عجيب ومنطق معكوس ودعوة للاحباط والخروج على النظم الادارية. وهناك النغمة النشاز ان الاعلامية المواطنة تحكمها العادات والتقاليد وهذه النغمة مردود عليها بان مجال الاعلام لايختلف كثيرا عن بقية المجالات الاخرى بل ربما اكثر دقة وامانة في المحافظة على العادات والتقاليد لأنها تربت على القيم الاسلامية والاخلاق الفاضلة فلا خوف عليها.

نريد ان ترى عيوننا وعيون ابنائنا على شاشة التلفزيون وجه مواطن وتسمع اذاننا صوت مواطنة يا ترى متى يتحقق حلمي؟ اريد اجابة؟..

محمد صالح بداه - دبي

سالفة مخالفة

■ قرأت المقال الذي كتبه الاستاذ علي العمودي في زاويته اليومية «صباح الخير» حول المخالفات وتحصيل رسوم اضافية ازاء التأخير وكذلك رد الرائد غيث الزعابي الذي يرد السبب الاول وراء وضع مثل هذه المخالفات الى السائق نفسه والحجة ان الناس تغير عناوينها دون الابلاغ عن التغيير وهذا السبب يفتقد للمنطق فلو كان هذا السبب مقنعا لجاز لدوائر اخرى ان تفرض مثلها، فلا يعقل ان جميع الناس غيرت عناوينها، ثم ما رقم الهاتف أو الفاكس الذي يتصل عليه المرء ليخبر عن تغير عنوانه، فلو حاولت ان تتصل بادارة المرور للاستفسار عن المخالفات يرد عليك بان هذا ممنوع ولايعقل ان يأتي احد من مسافات بعيدة كل فترة ليسأل ان كانت عليه مخالفة أو لا، وعندما تذهب تطلب الصورة الفوتوغرافية للرادار يرد عليك بان هذا ممنوع وكأنه سر عسكري لذلك نرى ان السبب وراء هذه الرسوم هو الاخذ بمبدأ (الباب اللي يجيك منه الريح سده واستريح).

وفي سياق هذا الموضوع اسوق اليكم امثلة تدل على ان هناك خللا ما فقد حصل زميل لي على مخالفة ممنوع الوقوف عند احد المباني الحكومية فقام بمراجعة المرور لالغائها وذلك لكونه معاقا ولعدم وجود مواقف خاصة بمثل هذه الفئة في ابوظبي رغم التوصيات بعمل مثل هذه المواقف، فذهب الى المسؤولين في المرور ورفضوا بمن فيهم القاضي الذي ظن انه سيقدر وضعه غير ان الامر كان على غير ذلك ولم يسعه الا ان يدفع المخالفة... ومثال آخر ان شخصا اشترى سيارة خلال هذا العام ووضع عليها الارقام وبعد فترة فوجيء باحد رجال المرور يوقفه ويقول له ان هذا الرقم معمم عليه، راجع ادارة المرور فاتضح ان التعميم كان على الرقم منذ اكثر من اربع او خمس سنوات ولم يلغ من جهاز الكمبيوتر - الذي يفترض ان يكون عونا للناس - ولم يرد الشرطي ان يظهر خطأه ويعتذر للرجل بل قام بحجز السيارة رغم اختلاف مواصفاتها عن السيارة المطلوبة، فكيف استطاع المالك القديم الغاء هذا الرقم من السيارة القديمة وهو مطلوب؟؟ وكيف سجل؟؟ الا يمر بالكمبيوتر - الذي لايضيع شاردة ولا واردة - فأين المرور من كل هذا؟..

هذه الامثلة قليل من كثير وكل شخص له قصة مع المرور. وبدلا من ان يكون رجال الشرطة قريبين للناس باتوا أبعد واصبح الناس يحاولون عدم الاحتكاك بهم، ولايخلو الامر من اناس مخالفين ومستهترين ولكن لايصح ان نأخذ الكل بذنب البعض ونفترض سوء الظن.

ارجو من ادارة المرور ان تأخذ بمبدأ التعامل بالاحسن فهو ابلغ من أسلوب المخالفات ان كان القصد الاصلاح.

بوخالد

لاتبتلعي الطعم

■ هناك أمور مهمة يجب ان تنتبه لها المرأة التي انخرطت في ميدان العمل ومن تنوي ان تتبعها، وخاصة من اعطاها خالقها الجمال، حتى لاتقع في شراك ضعاف النفوس واصحاب القلوب المريضة الذين اتخذوا اعراض الناس لعبة ليدنسوها، مستغلين عملها مقرا لذلك، فرغم وجود كثرة رخيصات الانفس اللاتي تحولن الى جيف تنبعث منها القذارة والامراض فانهم يأبون الا اقتناص المحتشمة النظيفة متجاهلين في هذا سخط الجبار وغضبه.

وحتى لاتكون صيدا سهل المنال في متناول ايديهم، يجب عليها ان تحفظ نفسها منهم بان تأخذ حذرها من أمور مهمة وخطيرة، اولها الخضوع في القول وما فيه من خطر كبير في تهيج القلوب المريضة، ومن ثم ارتداء الملابس والزينة التي تثير الفتنة ومساحيق الوجه التي على (الموضة) أو الصاخبة والعطور وما فيها من بلاء عظيم، وبالذات حركة اعادة (الكشخة) اثناء العمل امام زملائها مثل: تعديل (المكياج) أو الحجاب والشعر، وفي كل الاحوال يجب الا تخجل وان تنهر بشدة كل من يبحلق ويمعن نظره فيها سواء اكان مراجعا ينتظر معاملته أو احد زملائها الموظفين، وخاصة لمن يبدر منه تصرف غير لائق مثل الاحتكاك أو الملامسة المفتعلة على انها من دون قصد فخسران العمل وقتها أهون الف مرة من خسران الشرف.

والحذر اشد الحذر من التحدث في الامور النسائية أو الزوجية مع الزميلات في وجود زملاء رجال لايسمح لاي منهم بالتدخل في الشؤون الخاصة مثل ابداء الاعجاب بالمظهر أو الشخصية أو طرح اسئلة حول العلاقات العائلية أو طلب المساعدة لحل بعض المشاكل الخاصة وغيرها من التصرفات التي تكون أول الطعم.

وبالاخص في ذلك تقديم الهدايا والدعوات من دون مناسبة أو في حالة الحصول على امتيازات وحوافز أو الترقيات التي لايوجد سبب يوجبها، فهذه كلها علامات استهداف واضحة، ولمزيد من التأكد لابد من الحذر من بعض التصرفات البارزة مثل الاستدعاء المتزايد من دون سبب حقيقي بين الحين والآخر أو قد يضاف عليه بعض الطلبات المخطط لها ومن أهمها طلب اغلاق الباب بحجة سرية العمل أو الازعاج الخارجي، أو طلب البقاء في العمل بعد مغادرة جميع الموظفين بحجة تخليص بعض الاعمال المتراكمة وحتى لو كان لبضع دقائق، أو طلب التقرب الزائد عند مراجعة بعض الاعمال أو ان يتم التقرب الى العاملة بحجة مراقبة انجاز عملها أو لتدريبها على عملها الجديد، ومهما كان يجب عليها ان تنتبه الا يتكشف شيء منها وهي لاتدري مثل احضار ملفات من ارفف علوية أو تناول اشياء من الاسفل أو انجاز اعمال أو في وضعيات توجب الحذر فيها... وهذه النقطة غير مبالغ فيها فهي مثابة الكبريت امام البنزين.

والحذر ايضا من اساليب التوريط في الاعمال ذات المسؤولية أو القيمة التي تكون فوق قدرات العاملة والتي تقبلها بجهل لكي تبين لمن حولها انها وصلت لهذه المهنة عن استحقاق وجدارة، والقصد الحقيقي من هذا التوريط هو الاذلال والتهديد حتى يتم الرضوخ لرغباتهم.

أخيرا يبقى الرجل هو الرجل والمرأة هي المرأة، وعلى كل من تعمل في الاماكن التي يشاركها فيه الجنس الآخر وان ترأسته واعتلت أعلى المناصب، ان تعتبر عملها مثل عمل مروض الأسود.

ابو علاوي - العين

الحسن وضده

■ رداً على رسالة الأخت هدى من رأس الخيمة (عجرفة فاضية) فلقد قرأت مساهمتك ووجدت أن من واجبي ان ارد عليها.

أشكر القارئة على شعورها النبيل ووعيها التام وكما أن هناك القلة القليلة التي تسيء التصرف وتعطي الانطباع السيىء فاننا يجب ألا نغفل الآخرين من أبناء هذا البلد المضياف وتعلمنا ان الدنيا خلقت على الأضداد فالابيض يجب ان يقابله الأسود والخير يقابله الشر وقد تكون هذه هي لذة الحياة لأننا لو عشنا من دون الأسود لفقدنا أحساسنا بقيمة الأبيض «فالحسن يظهر حسنه الضد».

ونحن هنا لم نشعر يوماً بأننا غرباء في هذا البلد الكريم لأننا من دون مبالغة نشعر بأننا بين أهلنا.

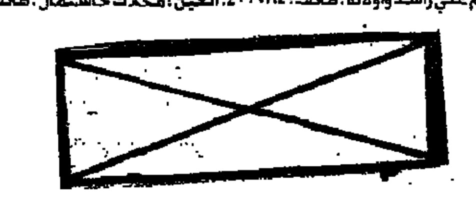
شعب كريم مضياف متواضع وليس هذا انطباعي فقط بل ان أنطباع الجميع تقريباً من بلدي ولا أحد ينكر فضل الامارات الحبيبة سواء في مصر أو في الدول العربية وكلمة حق نشهد بها الجميع ان شعب الامارات هو شعب خير وأذكر كلمة اعجبتني حيث قال المرحوم الشيخ الشعراوي ان الامارات هي ريف الخليج وان أهلها على الفطرة ولقد تربينا في الريف ونعلم جيداً أخلاق أهل الريف وكون الشيخ الشعراوي يصف أهل الامارات بالفطرة فهذا مديح تطرب له الآذان لأن الله خلق عباده على الفطرة وما أجمل فطرة الله التي خلق عليها عباده. فتحية لأهل الامارات الكرام.

مصري محب لكل ما هو اماراتي - ام القيوين

رسالة الى الماضي

■ اشتقت اليك أيها الماضي الحبيب، ومعذرة فلم أكن في وعيي. كنت تحت تأثير المخدر والمسكنات. وكانت تلف عيني عصابة سوداء زعم من وضعها لي ان النور يؤذي بصري فطال على الظلام. بحثت عنك في كل مكان فلم أجدك وتذكرت بعد عناء البحث أنك تعيش في داخلي، أمد لك الآن يدي التي أضعفها المرض لتستمد القوة من قبضة يدك البيضاء. فالسفر أمامي بعد هذا اللقاء طويل والطريق وعر وشاق. لكن حقاً من يراك ينسى كل هذه الهموم...

المهندس مهند عبدالكريم



عن الجامعة الأميركية وجائزتها

الحب الفاشل في «ذاكرة الجسد»!

القاهرة - حمدي أبوجُليل:

■ قبل ثلاث سنوات أنشأت الجامعة الأميركية في القاهرة «جائزة» أدبية سنوية للرواية باسم «نجيب محفوظ»، لا تقتصر على الروائيين المصريين فحسب، لكنها تشمل كل الروائيين العرب، فاستبشرنا خيرا لأسباب عديدة لعل اهونها ان الجوائز الادبية الجادة تساعد من دون شك في رواج الأعمال الأدبية، وتحدث حركة أدبية سواء بالنسبة للفائزين بها، أو المتطلعين للفوز بها، أو المنتظرين ربما بشوق، لمعرفة من سيفوز بها، فضلا عن ان الجوائز الادبية الجادة من الفعاليات الثقافية التي نعاني ندرتها في المشهد الادبي العربي.

غير ان «جائزة الجامعة الأميركية للرواية» خذلتنا تماما، فمنذ دورتها الأولى وضح جليا، ان مسألة رواج الأدب ورفعته وذيوعه لا تشغلها، بقدر ما تشغلها اغراض اخرى مريبة اقرب الى «تحسين» وجه الولايات المتحدة الأميركية بين المبدعين والمثقفين.

ففي دورة هذه الجائزة الأولى العام ١٩٩٦ فازت الكاتبة الراحلة لطيفة الزيات والروائي ابراهيم عبدالمجيد. دعك من ابراهيم عبدالمجيد فماضي اسمه وحاضره يجعل من فوزه او عدم فوزه بأية جائزة مسألة لا تشغل احدا، وانتبه الى لطيفة الزيات فالمشكلة بالطبع ليست في مدى احقيتها بالجائزة، فهي اسم كبير قدم اسهامات ابداعية مهمة، وفرت له المكانة اللائقة بين جيل الرواد في الثقافة العربية، ولكن المشكلة - انها انتقلت الى رحمة الله، وانتقالها هذا يجعل من غير اللائق الاعتداء على قناعاتها وتوجهاتها بعد موتها، تلك القناعات والتوجهات التي عبرت عنها خير تعبير في اسهاماتها الابداعية، والتنظيرية التي تركتها لنا، والتي يعرف في كل من قرأها انها ضد سياسات الولايات المتحدة الاميركية، وضد جامعتها في القاهرة، بل انها كانت تنضح بعدم الاطمئنان اليها، وداومت على الاستمرارية فيها وهذا بالطبع يؤكد انها كانت سترفض هذه الجائزة لو منحت لها في حياتها.

غموض وريبة

لماذا منحت الجامعة الاميركية جائزتها لكاتبة رائدة رحلت رافضة لها ومستريبة فيها؟! هل منحتها لها نكاية فيها أم رغبة صادقة في تحسين وجهها الأميركي؟

في دورة جائزة الجامعة الثانية فاز الأديب يوسف ادريس والشاعر مريد البرغوثي، ادريس بروايته «الحرام» ومريد بكتابه «رأيت رام الله» وكلاهما يؤكد صدق سعي الجامعة لتحسين وجهها الاميركي بغض النظر عن انشاء جائزة أدبية محايدة، ربما تساعد في رواج الأعمال الأدبية. فالأول (يوسف ادريس) رحل محافظا على مكانته المرموقة في صدارة الكتاب الرافضين والمناوئين للسياسات الاميركية وهو نفسه اعلن ان سبب عدم فوزه بجائزة نوبل للآداب هو مواقفه المعادية للهيمنة الاميركية على الشرق العربي. فضلا عن ان منجزه الابداعي الاساسي والاهم في القصة القصيرة وليس في الرواية وبالتالي ففوزه بجائزة مخصصة للرواية يصبح مسألة بالفعل مريبة.

وأما الثاني (مريد البرغوثي) فكونه شاعرا فلسطينيا له اكثر من عشرة دواوين شعرية جميعها محملة بمأساة الشعب الفلسطيني المشرد لأسباب عديدة لعل اهمها السياسات الغربية عموما والاميركية خصوصاً، بالاضافة الى ان كتابه «رأيت رم الله» ليس رواية بل سيرة ذاتية كتبها مصطليا بنار ممارسات المحتل الاسرائيلي كل ذلك لا يدع مجالا للشك في سعي هذه الجائزة الى تحسين الوجه الأميركي عن طريق تطعيمها او تزيينها ببعض الكتاب الذين اشتهر عنهم العداء لأميركا سواء كانوا امواتا أم احياء!



غلاف الكتاب

أحلام مستغانمي

تأويل الذاكرة

وفي دورة الجائزة للعام ١٩٩٨ فازت رواية «ذاكرة الجسد» للروائية الجزائرية احلام مستغانمي. وفوز مثل هذه الرواية اعطى بعدا جديدا للجائزة، فاذا كانت في دورتيها السابقتين حافظت - بقدر المستطاع - على مستوى اهمية وقيمة الاعمال والاسماء التي فازت بها رغم اغراضها الواضحة، فيبدو انها في هذه الدورة قررت التخلص من ثقل الأعمال الجيدة، واستكانت الى خفة الاعمال المتواضعة طالما انها تؤدي الغرض المطلوب. رواية «ذاكرة الجسد» التي تعرض لها الآن صدرت محصنة بسلاحين على غلافها ربما يدفعان الى قراءتها، ولكن بعد قراءتها والتدقيق فيهما نكتشف ان لا اهمية لهما.

- أولهما: ذلك الاعلان المنصوب على الغلاف الأمامي الذي يعلن أنها «أول عمل روائي جزائري نسائي باللغة العربية»، رغم عدم وجود مبرر او قيمة تخص الفن الروائي تدفع الى ذكر هذا الاعلان، وخصوصا ان صدور رواية «يوميات مدرسة حرة» بالعربية العام ١٩٧٨ الكاتبة الجزائرية زهور ونيسي يجعل هذا الاعلان سلاحا فاسدا وكاذبا.

وثانيهما: كلمة نزار قباني التي تشيد بـ «ذاكرة الجسد» على غلافها الخلفي «روايتها دوختني وانا نادرا ما ادوخ امام رواية من الروايات، وسبب الدوخة ان النص الذي قرأته يشبهني الى درجة التطابق، فهو مجنون ومتوتر واقتحامي ومتوحش وانساني وشهواني وخارج على القانون». وهذا ايضا سلاح فاسد، فقد عرف عن نزار قباني دفاعه الدائم عن حرية المرأة العربية، لدرجة ان لقب شاعر المرأة هو احب القابه اليه، وبالتالي فمن المنطقي بل من الضروري ان يبدي اعجابه الشديد بأي رواية كتبتها امرأة، فما بالك وروايتنا ليست كاتبتها امرأة فحسب بل ومن الجزائر التي تعاني استفحال خطاب سلفي ضمن مايدعو اليه: الحد من حرية المرأة.

قصة تقليدية

«ذاكرة الجسد» عبارة عن قصة حب تقليدية بين «خالد» الفنان التشكيلي و«أحلام» الكاتبة الشابة، ومن خلال مناجاة «خالد» لمحبوبته التي استحوذت على كل صفحات الرواية يظهر جانب من الحركة الثورية الجزائرية التي قاومت الاحتلال الفرنسي، والتي أدى التحاق «خالد» بها الى نقله الى تونس لعلاجه من اصابة في ذراعه ألمت به في إحدى معاركها ضد الاحتلال، وفي تونس يحدث له شيئان استحوذا على كل صفحات الرواية الأربعمئة: أولهما بتر ذراعه الذي أدى الى انبثاق موهبته في الرسم بناء على نصيحة طبيبه «فأين هو ذلك الطبيب الذي نصحني بالرسم ذات مرة، والذي صدقت نبوءته ولم أعد احتاج اليه بعد ذلك اليوم؟ ص ٦٤».

وثانيهما التقاؤه بالمولودة الصغيرة «أحلام» ابنة قائده في الثورة الجزائرية «سي الطاهر» والتي ستصبح مناجاته طوال صفحات الرواية، إذ بعد خمسة وعشرين عاما يلتقيها في منفاه الاختياري باريس في أحد معارضه، لتبدأ علاقة الحب الفاشلة التي تنتهي بزواجها من أحد المنتفعين بالثورة الجزائرية، ثم بعد ذلك من خلال مناجاة «خالد» لمحبوبته - يظهر جانب من الوضع السياسي في الجزائر بعد نجاح الثورة وزوال الاستعمار.

هذا في اختصار شديد ملخص رواية «ذاكرة الجسد» ومن خلاله يتضح جليا أن كاتبتها لاتنشغل كثيرا أو قليلا بتطور تقنيات الرواية العربية بقدر انشغالها بتوصيل «مضامين سياسية ثورية» وهو ماأوقع روايتها في شرك الروايات التقليدية التي تخطتها الرواية العربية منذ زمن بعيد.

صحيح أن الفترة التي تعرضت لها الرواية تاريخيا وسياسيا فترة حساسة في تاريخ شعب الجزائر، ولكن هذا لايشفع مطلقا الإستهانة بمنجزات الرواية الحديثة والمباشرة والوقوع في أسر الخطاب السياسي.

شخصية خرافية

بطل هذه الرواية هو البطل التقليدي العارف بكل شيء والمنزه عن كل خطأ، الفنان والفيلسوف والحكيم والمصلح والسياسي، باختصار هو شخصية خرافية لايمكن أن تجد مثيلا لها على أرض الواقع لاأخلاقيا ولامعرفيا، ولأنه رجل مثالي في كل شيء فالكل ضده.

هذا البطل الذي ظهر أمثاله في بواكير الروايات العربية مع بدايات هذا القرن يعشق وكأنه يباهي بتقليديته فهو يعتبر الحب خطيئة.

أما بطلة «ذاكرة الجسد» فتنتمي الى ذلك النوع القديم من الشخصيات الروائية الذي يظهر دائما في صورتين احداهما انسانية والأخرى جغرافية، فهي المحبوبة والوطن في الوقت نفسه.

أما لغة الرواية فوقعت في مأزقين حادين. أولهما ان رغبة الكاتبة في الاتيان بلغة شعرية أوقعتها في شرك التراكيب اللغوية المجازية التي عفا عليها الزمن. والثاني أن المباشرة في تناول القضية السياسية أوقعتها في شرك نبرة الخطاب السياسي الفج.

فنان في مؤتمر الحروف

صالحة غابش

لاتزال الحروف تؤرقني، وتستلذ حيرتي بها. أشعر بمنتهى سذاجتي حين أفتش عن أسماء واضحة فيها. وأتوهم علاقة بين الحرف والاسم. أبدو غير مدركة لأبعاد الجمال في القصيدة، أو في اللوحة. ولا لشفافية الروح وتجليات اللغة التي تخاطبني

وكأنني قطعت جذورا تصلني بالشعر المكتوب أو الشعر المرسوم قبل اكتمال نضوجهما.

غير أنني وبعدما أتجاوز محاولتي الكئيبة لمعرفة ماهية الحروف التي يكمن في سريتها جمالها الأشف أجدني أتنزه مع حروف الفنان التشكيلي محمد حجي على رمال مستباحة من قبل البحر الأزرق ليهبها صبغة التماسك الناعم والمتناغم بين حباتها الصغيرة. تتنزه حروف محمد حجي هناك، على ألق الألوان المشبعة بإحساس الانسان المستمد من كبرياء المعرفة، فتتحول من لوحة الى لوحة. ومن لغة الى لغة، ومن حرف الى حرف، ورغبة البصر بمزيد من المشاهدة يتزايد. ويورطك ورطة ليست هينة اذا ما اصطدم بعد ذلك بجدار أصم، خال من اطار تتوغل فيه ممرات الظل واللون وعبث الريشة المشاغبة في هدوء.

هناك مؤتمر للحروف، تتهامس ولاتصرخ. وكأنها في مؤتمرها هذا اختصرت حالا انسانية تكثفت فيها قيمتها، فثقل وزنها في ميزان اللغة وجمالياتها المتناهية واللامتناهية، لعلها تتحاور في وقائع الحياة الآنية التي نبذتها على هامشها عقابا لها على فعل منطوقها الصارخ. أم أن موضوع حوارها الهامس هو الأنامل التي كتبتها وتتبعت خطوطها لتحقق أناقتها. ثم نسيتها في أحد الأدراج التي اغبرت من دون ان تفقه أن الغبار او القدم لايطفئان شرارتها، بقدر ما يعتق فعلها في الحياة، ويجعله أعمق في تأثيره كلما قدم به الزمن. هذه الحروف في همسها تسخر منا.

وتتجلى تجربة الفنان المصري محمد حجي عن أجمل مشاهدها حين يستلهم من آيات القرآن الكريم معاني ثرية تبلغ من الشفافية ما يجعل البصر ينهب الى حقيقة المعنى الذي تكتنز به الطبيعة التي أبدعها الخالق، ليقول: سبحان الله... ليست تلك الطبيعة المشاهدة بالعين بتكويناتها وأشكالها وأحجامها وألوانها، انها المحسوسة، المنبعثة من أضواء الكلمات الالهية التي قابلت الغيب بالشهادة، والنور بالظلمة، والثواب بالعقاب.

بالامكان أن نبدأ ابداعاتنا البشرية بحرف.

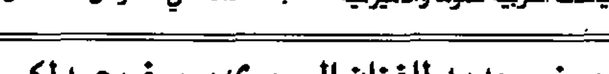
ولكن أي حرف نبدأ به من غير أن نغضب «الألف» لأسبقيته التاريخية الدائمة لمواقع الحروف؟

وما الكيفية التي تسمح بها لهذا الحرف أن يطوع احساسنا به؟

وكيف - أيضا - نجعله عملاقا حميما أليفا وهو نقطة غير مرئية في بحر؟

شعراء عشقوا الحرف الشارد عن مجموعته، فتعلق بقصائدهم حتى صارها.

وفنانون مثل محمد حجي صاغوا لنا منه قراءة جديدة.



معرض جديد للفنان السوري يوسف عبدلكي

تفاصيل مشاغبة بخطوط شرسة ومساحة متوترة

دمشق - محمود شاهين:

■ شهدت صالة «أتاسي» الدمشقية أخيرا، معرضا جديدا للفنان التشكيلي السوري المقيم في باريس يوسف عبدلكي ضم ٢٤ لوحة من القياسات المختلفة منفذة كلها بألوان الفحم، تناول فيها ثلاثة موضوعات هي: الأحذية والورود والخضر، بصيغة واقعية تعبيرية جديدة على تجربته الفنية التي أخذت أكثر من مسار لها وتقنية، غير انها كانت ولاتزال، تتحرك بين قطبي الأبيض والأسود، وذلك منذ غادر محترفات كلية الفنون الجميلة في دمشق منتصف السبعينات، حيث نفذ مشروع تخرجه من قسم الحفر والطباعة عن «تل الزعتر» بقلم الرصاص والحبر وحتى أعمال معرضه الأخير.

الفنان عبدلكي من مواليد القامشلي في سورية العام ١٩٥١. بعد حصوله على الاجازة في الفنون الجميلة من دمشق العام ١٩٧٦. سافر الى باريس واستقر فيها في شكل نهائي. درس الحفر مرة ثانية في باريس وحصل على ديبلوم في هذا الاختصاص العام ١٩٨٦ وعلى دكتوراه في الفنون التشكيلية من جامعة باريس الثامنة العام ١٩٨٩.

الى جانب فن الحفر، اشتغل في مجال الكاريكاتير السياسي منذ كان على مقاعد الدراسة ولايزال يمارسه في أكثر من صحيفة ومجلة عربية.

معارض متلاحقة

أقام سلسلة من المعارض الفردية في دمشق وبيروت ومدن عربية وأوروبية اخرى، غالبيتها تتسم بالتفاصيل المشاغبة لعل أهمها وأبرزها المعرض الذي أقامه في صالة «أورنينا» الدمشقية العام ١٩٨٧. فبعدما بدأ تجربته الفنية مطلع السبعينات بشغف واضح برسم معلولا ودمشق القديمة، انتقل الى الموضوعات التصادمية الفجاعية والبائسة. اذ اراد عبدلكي ان يصور القاع من حياة الناس الفقراء البائسين المسحوقين لأكثر من سبب وبأكثر من شكل. وركز ايضا على الانسان المحاصر المختنق والناهض رغم ذلك.

وهكذا تابع الفنان هذا الموضوع من معرض لآخر، مع تصاعد الوتيرة التشكيلية وحدتها في عكس الموضوع...، موضوع الانسان المحاصر بأكثر من شكل وطريقة، معتمدا على جملة من الرموز والاشارات، منها: طائر البرق، الثور، النوافذ المغلقة، الحصار.

بوح هادىء ومرير

أعمال عبدلكي المولودة في الغربة، تحمل بوحا هادئا مريرا وجارحا يؤكد، الاختناق دق الصدر. وكل الجهات حصار، حصار هنا وحصار هناك وحصار آت. الرسام أمام نافذة مغلقة، هذه هي حقيقة الحقائق. أما طائر البرق - المنقذ، فتأخر كالعادة، هو دائما يتأخر... لكن هي يأتي؟ ومتى؟ وكيف؟.

كل صباح تتسع دائرة الحصار و «مكان الرسام» ليس هنا «الرجل والنافذة» الفنان والنافذة مغلقة أبدا.

بوح هادىء صامت وحميمي. ارهاصات تسكنها الروح المعاصرة. وشوق يكتبه قلب تعب، هذا ما حملته محفورات الفنان يوسف عبدلكي في السابق، رسمها عن ذاته وبذاته. لأنه هو المعني بهذا البوح. وعبر عنه بلغة تشكيلية عالية، تزاوج بين الرسم واللون. انما ضمن عالم الأسود والأبيض والرماديات، وهو العالم الذي ارتبط بتجربته من الأساس.



أشخاص ٤٤ (حفر على النحاس ١٩٩٥)

التفاصيل المشاغبة

بعد ذلك انتقل الى «التفاصيل المشاغبة» التي جمع فيها بين فن الحفر وفن الكاريكاتير. حيث قدم معرضين مكرسين لموضوعات تتداخل فيها السياسة بالجنس، والسخرية المرة بالنقد اللاذع. عبر توليفة من الخطوط والألوان المتضادة، مطرزة ببعض الكتابات، وصل في بعضها الى نوع من المباشرة الصريحة والفجة!

يقول: «عملت منذ أوائل السبعينات على موضوعات ذات شحنة اجتماعية حادة، ضمن سلسلة الخيول النافرة والمقيدة. الى سلسلة الخيول البشعة. الى تزاوج المنظورين الشرقي والأوروبي، في الثمانينات، الى سلسلة الأشخاص في صلافة جمدتهم. في كل ذلك كانت الدلالات أول ما يثير النظر لدى الكثيرين، وبعضها هو متحقق على السطح ككل، كان النظر يذهب الى ما الذي يقال، وليس الى كيف يقال.

هكذا تتواطأ أمية العين مع درجة الضغط الاجتماعي لانتاج نظارة أحادي النظر».

أحذية وزهور وفواكه

اليوم، يعود عبدلكي ليقدم لنا مشهدا جديدا من تجربته عبر ٢٤ لوحة منفذة بالفحم، يعرض جماليات الأحذية (النسائية في شكل خاص) وجماليات الزهور والفواكه، عبر توليفة من الرماديات الواهية المترفة بالشعر والحساسية والرهافة، تختزل الخبرة الغرافيكية الكبيرة والناضجة التي أصبح يتمتع بها الفنان، والتي جاءت عبر المواظبة على الانتاج والبحث والتجريب. هنا تبدو الحال أشبه بمحطة استراحة، اذ غابت «التفاصيل المشاغبة» لتحل محلها. جماليات العادي من الأشياء... هذه التي لايعرف ماذا يسميها. فهي أشياء. وليست أشياء، طبيعة صامتة وليست صامتة. طبيعة ميتة؟

... يتدارك: أين الموت في كل هذه الخلايا النابضة؟

عن تجربته الجديدة يقول الفنان: «أفكر في درجة العسف الذي أحاق بالموضوع البسيط والمنتهك من رسامي الصالونات. أفكر في أن هذه المساحة هي مساحة حرية وليست اطارا للراحة. لذا يهمني أن أقيم ذلك الصراع الأبدي بين الخط والملمسة - المساحة. أؤجج في الخط شراسته، وفي المساحة تقل هيمنتها على الفضاء. هكذا لاتعود الوردة موضوعا جميلا، تصبح ميدانا لادارة توترات الخط في افلاتاته من قبضة المألوف والمؤكد والمضبوط، يصبح الخط كيانا حيا يقول أوجاعه للمساحة وضدها».

هرطقة الأعراف

ويشير عبدلكي، الى النسبة الجميلة الاحكام المسماة «ذهبية» والتي كانت خلال خمسة قرون سيدة المساحات والأنصاب والمعمار. المنمنمات العربية والفارسية والهندية متحررة من هذه النسبة.

الفنانون في هذا القرن يتجرأون عليها. في كثير من الرسوم، أموضع العنصر في القلب، أقسم المساحة نصفين متساويين، ليس هذا الا هرطقة في الأعراف المدرسية. لكنني أريد أن أقول لنفسي ان الجمال يمكن أن يكون في تلك النسبة المختبرة وفي غيرها ايضا: ليس الأمر معركة مع صرف ونحو التشكيل. هو بالأحرى اقتراح لطريقة نظر متباينة للمألوف المستقر في وجدان النظر.

تمضي عشرة أعوام لتعلم الرسم، وبقية العمر لنسيان ما تعلمناه!



زنبق (فحم) (١٩٩٧)





حذاء (فحم) (١٩٩٦)

«بين السينما والتليفزيون» لهيثم حقي

صراع مع النصوص يثمر حلولاً بصرية

فراس كيلاني

■ قلة من المخرجين العرب - إن كان في مجال السينما أو التليفزيون - من استطاع أن يقدم للمشاهد العربي أعمالا ترتقي الى السوية التي بدأ يفرضها الانتاج الغربي، والتي أصبحت معيارا يقاس على أساسه مدى جودة الأعمال سينمائية كانت أم تليفزيونية. واذا عرضنا أسماء هؤلاء فإننا لا بد أن نصادف اسم المخرج السوري هيثم حقي الوافد من حقل الفن السابع الى العمل التليفزيوني.

من هنا تبرز أهمية الكتاب الذي يقدمه لنا حقي «بين السينما والتليفزيون» عارضا فيه لتجربته الممتدة لربع قرن في مجال الاخراج السينمائي والتليفزيوني، عبر مجموعة من الدراسات والمقالات والردود والترجمات التي كان نشرها خلال مسيرة عمله.

يقع الكتاب الصادر عن دار الجندي في دمشق في ٣٦٨ صفحة، قدم له وراجعه الشاعر والكاتب المسرحي السوري المعروف ممدوح عدوان. ويتوزع على ثلاثة فصول وفصل خاص بالترجمات ومجموعة من الملاحق. ينشر فيها حقي مجموعة من اللقاءات التي كانت أجريت معه على امتداد سنوات عمله.

يؤكد عدوان في تقديمه للكتاب أننا تعاملنا منذ البداية مع الدراما على اعتبارها حكاية منقولة صوتيا وليست مشهدا مرئيا. ولم ننتبه الى أن الثقافة صارت ثقافة بصرية وهذا احدى أهم ما يجب التفكير فيه انتقال العالم الى مرحلة الصورة من أجل الدخول في منطق الحداثة. ومن هنا يبرز التحدي الذي يتمثل أساسا في تثقيف العين لتحسين قدرتها على الرؤية.

ينقل كازانتزاكي عن أحد المتصوفين قوله: «اذا لم نستطع أن نغير العالم فلنغير عيوننا التي ترى العالم».

فكتاب حقي عبر تجربته يستطيع أن يفيدنا في تثقيف أعيننا لتعرف أن تتفرج. وهيثم هو المؤهل أكثر من غيره لتقديم كتاب كهذا، فهو معني بعرض تجربته في السينما ثم في التليفزيون وارشادنا الى منابع واغناء تلك التجربة مثلما هو معني بخوض المعارك التي تثبت القيم.

انه يخوض معركته في التليفزيون بوصفه آتيا من السينما، فالعمل الدرامي عنده ليس تنفيذ السيناريو المكتوب بل هو تفاعل حي مع مادة السيناريو التاريخية او الوثائقية أو الواقعية. تفهم وبحث عن المرجعيات وهضم لمادته وكأنه سيكتب النص من جديد وفي الوقت ذاته تفاعل مع الدراما التي يحتويها النص.

إن حقي يتصارع مع النص للخروج منه - من النص بالذات وبمنطقة الدرامي الخاص به - بالحلول البصرية. فهو يدرك قيمة الصورة لأنه آت من السينما لكنه يعرف أن الصورة ليست وحدها الدراما وأن قيمة الصورة ليست بديلة من الحوار.

البداية

يقدم حقي في بداية الكتاب ثلاثة مقالات عنوانها «هموم تليسينمائية» كتبها في نهاية العام ١٩٩١ بعد النجاح الذي حققه عمله «هجرة القلوب الى القلوب»، يبين فيها معاناته من خلال تجربته مفتتحا إياها بالقول: «إن السينمائي الذي يعمل في التليفزيون يكاد يشبه الروائي الذي يعمل في الصحافة. أنه دائم الحركة والعمل. إلا انه يحن الى وقت فراغ يجلس فيه مع الورق ليسطر روايته التي اختمرت في ذهنه منذ سنوات».

إلا انه مع كون الرواية - الفيلم عند حقي - اختمرت، إلا أنه لم يستطع حتى الآن كتابتها، هموم كثيرة حالت دون تحقيق ذلك، من تمويل محدود الى رقابة متشددة الى تقنيات بدائية الى آخر ذلك من العوائق التي تحول دون تحقيق هذا الحلم. من هنا كان انتقال حقي الى التليفزيون حاملا لغته السينمائية رغم كل ما يتصف به التلفزيون من نواقص مقارنة بالسينما، كمحطة مؤقتة ريثما تحين الفرصة المناسبة للعودة الى السينما.

يؤكد حقي أنه منذ اليوم الأول الذي بدأ العمل في التليفزيون، اضطر الى خوض المعارك بسبب مجموعة المشاكل التي يعانيها التليفزيون على صعيد الشكل والسوية الانتاجية والخضوع للرقابة المتشددة، فكانت هذه المجموعة من المقالات والدراسات على شكل ردود ومناقشات لأعماله وأعمال غيره من المخرجين العرب بغية تثبيت مجموعة من القواعد التي يؤمن بها في مجال العمل التليفزيوني، والتي تتلخص في:

- تأكيده وجوب استخدام اللغة السينمائية في الدراما التليفزيونية، لأنه يرى بأن هذه الأخيرة لم تخترع لغة خاصة بها لأنها لم تحتج الى ذلك، لأن السينما بتراثها النظري والعملي كانت منهلها. لذا يرى أن الدعوة الى الخصوصية التليفزيونية هي في الحقيقة دعوة الى سينما بدائية متخلفة غير متقنة.

- تأكيده ضرورة التزام العمل التليفزيوني التاريخي للوثيقة التاريخية، وعدم المبالغة والتشويش تحت شعار لغة العمل التليفزيوني الخاصة التي لا تحتاج الى تدقيق، والتي يكون الهدف منها في النهاية خدمة أهداف انتاجية بحتة.

عدم الاستهانة بالتعامل مع النصوص، هذه الطريقة التي بدا يتبعها الكثير من المخرجين الشكلانيين والذين يسخر ممدوح عدوان منهم بالقول: «إن هناك مخرجين يثيرون الضحك والسخرية، فأنت تكاد تحس بهم يمدون رؤوسهم من الشاشة في كل مشهد تقريبا ليقولوا لك انتبه أنا الذي صورت هذا المشهد». فالعمل التليفزيوني لا يقوم على الصورة فقط. ولا يمكن الاستغناء فيه عن الحوار مطلقا والا لأمكننا تسمية هذه الأعمال بحسب هيثم حقي بـ «دراما كليب». فالجمالية البصرية يجب ألا تعمي عن الحقائق وأن تنطلق بانسيابية من النص. فليس كل ما يلمع ذهبا. ألم يقل ايزنشتين يوما: «الشكل مضموني» فالشكل ينطلق من المضمون، وهو البنية التي يتم فيها تركيب المضمون. وهذا التركيب له معنى، بل انه هو المعنى.

- يؤكد حقي أهمية النقد. ويعتبر المعارك في الفن السمة الأساسية لتاريخه الذي لولاها لما تقدم أبدا.

- العمل التليفزيوني العربي يعاني ضعفا واضحا على مستويين: المستوى الانتاجي والمستوى الرقابي. ويتوجب العمل أولا وقبل كل شيء للانفكاك من هذه الكماشة لنستطيع فيما بعد التفكير في دراما عربية راقية تعمل على نقد الواقع من أجل الارتقاء به الى المستوى المطلوب.

غلاف الكتاب

الهاجس والالهام

يعود حقي في هذا الفصل الى السينما، حيث يقدم في البداية بحثا عن السينما في سورية - البدايات. كان كتبه بمناسبة الذكرى المئوية لولادة السينما في العالم. وبحثا آخر عن السينما التسجيلية في سورية كلف به من أجل الكتاب الذي أصدره معهد العالم العربي بباريس ليواكب مهرجان الفيلم الوثائقي في ١٩٩٣. ويرى فيه أن السينما التسجيلية في سورية وعبر السنوات الطويلة وتراكم كم كبير من الأفلام. تظهر لنا سينما في غالبيتها دعائية أو ريبورتاجية أو تعليمية، مع ومضات من الأفلام التي حملت الهم الوطني. وأفلام - شهب حملت الهم الاجتماعي وركزت الأضواء على سلبيات الحياة لتتجاوزها. محاولة أن تكون كما كان الفن الحقيقي دائما وسيلة لتغيير الواقع نحو الواقع.

بعد ذلك يقدم حقي دراسة عنوانها «محمد ملص وذاكرة وطن» يتحدث فيه عن فيلم محمد ملص «الليل» الذي يرى فيه فيلما يستحق جهد محققيه. فهو خطوة مهمة نحو سينما تعيد صوغ تاريخنا وحاضرنا برؤيا تثير التساؤل وتنبش في الزوايا المعتمة علها تجد تفسيرا لحياتنا يقوم أولا على الصوغ البصري. ويحترم حقي طريقة محمد ملص الفريدة القائمة على تصوير الكثير من المواد يكون أغلبها مرتجلا والانتقاء من هذه المواد أثناء المونتاج في سياق متناسق.

المقالة التالية خصصها حقي للحديث عن أسبوع أفلام المخرج السوري نبيل المالح الذي أقيم في تشرين الأول ١٩٨٦ فيرى فيه مخرجا مجيدا لحرفته متمكنا من صنعته، ويمتلك حسا جماليا عاليا. إلا أنه مع ذلك قدم أفلاما تتفاوت في مستواها كان أفضلها «بقايا صور» و «كومبارس» لكن تبقى لها فضيلة التجريب.

«الهائمون» هو عنوان فيلم للمخرج التونسي الناصر الخمير عرض في حفل افتتاح مهرجان دمشق السينمائي الرابع العام ١٩٨٥ بصفته من الأعمال العربية المميزة. أثار العديد من الآراء المؤيد منها والمعارض. وبسبب الاشكالية التي أثارها هذا الفيلم يفرد له حقي مادة عنوانها «الهائمون. ألغاز فوتوغرافية وانعدام الهم الحقيقي» يرى فيه فيلما يتجاوز المتفرج العربي ليضع نصب عينيه أن يعجب المتذوق الغربي الذي يحب ان يرى سحر الشرق مثلما حلم به ومثلما تشبع به من قراءاته. ففيلم كهذا يفاجئنا لانه يؤكد صورة التخلف والسحر والغرابة التي في ذهن المتفرج الغربي عن عالمنا. ويرى حقي فيه فيلما أبعد ما يكون عن الفيلم العربي الذي يجب أن يحمل الهم العربي. وينهل من تراثه ويشق طريقا خاصا له في الفن.

السينما والالتزام

عن هذا الموضوع يخصص حقي مجموعة من المقالات فيرى بأنه كما هو معروف للجميع أن غاية القطاع الخاص في السينما هو الربح مما يدفع القيمين عليه الى البحث عن الأفلام التجارية المبنية على قصص مفبركة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بهموم الناس على كل الأصعدة. فهي لا تقدم شيئا غير مداعبة بعض أحلام المشاهدين. فكيف يمكن ان تخلق السينما الثورية على أيدي السينمائيين ذوي الفكر التقدمي في ظل سيطرة السينما التجارية السائدة؟ وهنا يرى حقي ان تحقيق السينما الثورية يكمن في أساسه في سيطرة الدولة سيطرة تامة على كل ما يتعلق بالسينما. وعرض خطة إنتاج تتلاءم مع مقررات القيادة السياسية تشمل كل جوانب البنية الاقتصادية والفكرية للسينما. من دور العرض الى التوزيع الى الاستيراد الى الرقابة. لنصل الى امكان انتاج الأفلام التي نصبو اليها. والتي تشكل السينما التي تعكس الواقع وتقدم المعرفة وتساهم في خلق مجتمع جديد، اذ نرى إحدى تجليات هذه السيطرة في أفلام مثل «كفر قاسم» و «المخدوعون» التي مثلت مؤشرا جديدا الى الاتجاه الصحيح لتطور السينما السورية التي نصبو اليها.

بعد ذلك يقدم حقي مجموعة من المقالات النقدية التي تتناول مجموعة من الأعمال العالمية الايطالية والفرنسية والسوفييتية والايرانية. معتمدا فيها على مجموعة الملاحظات التي مرت معنا عبر عرضنا السابق لفصول الكتاب.

وفي الفصل الأخير يقدم ترجمات لمجموعة من السينمائيين الذين تركوا بصماتهم في تاريخ السينما: «كيف أصنع فيلما» لـ انغمار بيرغمان و «دفاعا عن الشكل» لـ سيرجيه ايزنشتين و «ولادة الميزانسين» لـ سرغيه يوتكيفيتش.

شكر على تعاز

نتقدم

بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والعرفان

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام

وإلى سمو الشيخ الدكتور / **سلطان بن خليفة آل نهيان** رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

وإلى سمو الشيخ / **نهيان بن مبارك آل نهيان** وزير التعليم العالي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ الكرام

وإلى معالي الوزراء وسعادة وكلاء الوزارات
ورؤساء ومدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية

وإلى سعادة رئيس المجلس الاستشاري الوطني
والسادة أعضاء المجلس

وإلى سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي
والسادة أعضاء المجلس

وإلى سعادة السفراء وأعضاء السلكين الديبلوماسي والقنصلي بالدولة

وإلى جميع من شاركنا العزاء في فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

علي بن عبد الله بن عيسى الزعابي

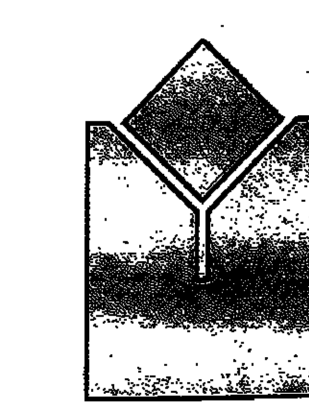
سائلين المولى عز وجل ألا يريهم مكروهاً بعزيز

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عبدالله بن علي الزعابي

وجميع أفراد

قبيلة الزعاب



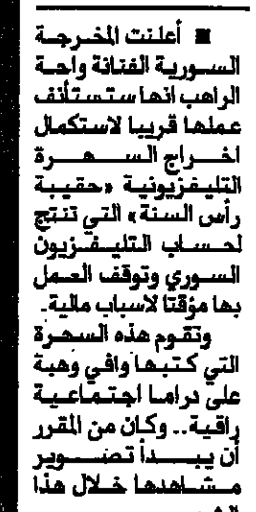
الاحد ٢٣ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٩٩م

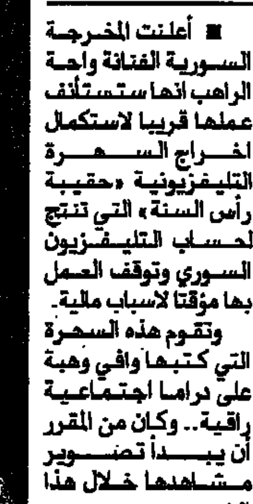
واحة الراهب تستأنف «حقيبة رأس السنة»

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أعلنت المخرجة السورية الفنانة واحة الراهب انها ستستأنف عملها قريبا لاستكمال اخراج السهرة التليفزيونية «حقيبة رأس السنة» التي تنتج لحساب التليفزيون السوري وتوقف العمل بها مؤقتا لاسباب مالية.

وتقوم هذه السهرة التي كتبها وافي وهبة على دراما اجتماعية راقية.. وكان من المقرر أن يبدأ تصوير مشاهدها خلال هذا الشهر.





ظهر على الشاشة بمحض الصدفة

تاج السر: النقد والهجوم عليّ... دليل نجاحي

■ دبي - مسعد النجار:

■ ارتبطت محطة تلفزيون عجمان الفضائية بـ «الاسمريكا» السمين تاج السر، وكأنه اصبح شعارا لها بعبارته «ياناس يا عسل» وسيل هادر من العبارات والمداعبات والرقص والغناء والطبخ ايضا وكذلك الاعلانات هذا التواجد المكثف أثار حوله الكثير والعديد من الانتقادات الساخنة واللاذعة.

«الاتحاد» التقت تاج السر وسألته عن رده حول هذا النقد الجارح احيانا فقال: «انني اعتبر كل هذا النقد والهجوم سواء من النجم الكويتي داود حسين او النجم القطري غانم السليطي او اي كاتب او صحافي او زميل او اي انسان دليلا على نجاحي، وهذا النجاح يتأكد ويتواصل كل يوم مع الاطفال في برامجهم التي تعتمد على المعلومات والضحك والغناء واشاعة جو من الفرح والكوميديا بالعبارات الدارجة والمحببة للصغار والكبار على حد سواء، وبالحركات والتعبيرات الجسدية لاستخدام الصورة بشكل مؤثر ومعبر وهذا الاتجاه الجديد او النموذج الفريد من نوعه اوجده تلفزيون عجمان عن طريقي او بواسطتي».

● وكيف تم ذلك؟.

- منذ عدة سنوات مضت جلست بجانب المذيعة في برنامج «يمين شمال» لتحريك ذراع اللعبة الالكترونية وكنت اشعر بالخوف الشديد والرعب لكن السيد عبدالله مراد مدير التلفزيون شجعني وطلب مني ان اتحرر من خوفي ورعبي وان اكون على طبيعتي تماما وحسنا فعل بدأت اتكلم مع المشاهدين الذين يتصلون بالهاتف واخذ بعضهم يحادثني بطريقة ساخرة ومضحكة، فمنهم من قال لي «يا اسمريكا».. وآخر «يا ديدوب»، وتجاوبت معهم لدرجة انني لم اعد قادرا على التوقف، ومنذ تلك اللحظة بدأ التلفزيون يعتمد عليّ في معظم البرامج والمواد والفقرات التي يقدمها.

● لكن الاعلامي الجيد يخضع لرسالة ثقافية عامة وسلوك وتقليد علمي موضوعي في الحوارات والتعليقات وتقديم البرامج حتى الاخبارية منها؟.

- ارجوك ابعدني عن الثقافة والاخبار، انا لا افهم شيئا في السياسة، وتلفزيون عجمان استطاع ان يكسر هذه القاعدة الاعلامية الروتينية وهي المذيع «المحنط ذو العيون الزرقاء والخضراء والشعر الاصفر وربطة العنق الانيقة» المذيع الرسمي بالزي الرسمي والكلمات الانيقة والمعدة سلفا، لقد كسرنا هذا الاتجاه وتحررنا في تلفزيون عجمان من الاعلامي المتجهم العابث والجاد والصارم بهدف التواصل مع الناس والاندماج في حياتهم والتحدث بمفرداتهم ولهجاتهم وبالضحك والرقص والنكات، تشيع اجواء البهجة في المنازل بدلا من «النكد»، وعن نفسي افشل تماما الفشل اذا قرأت نشرة اخبار، ولا احب تقديم البرامج الثقافية والحوارات الفنية والامور الجادة اكثر من اللازم، انا مذيع ارتجالي اتحدث من خيالي من دون اي اعداد مسبق، اتحدث بعفوية شديدة وببساطة وتلقائية مع الصغار والكبار والجميع يتواصل معي ويشعر بالسعادة مع هذا الاسلوب، وقد تكون ضخامة شكلي قد ساعدتني الى حد ما على الشهرة وتقبل الناس لي، لكن هذا النجاح وهذا التوفيق هبة موهبة من عند الله، واكون سعيدا للغاية عندما اجعل احدهم يضحك او يشعر بالسعادة وهي مهمة في غاية الصعوبة، والاصعب منها هو التعامل مع الاطفال، فالطفل لا يعرف الكذب او النفاق او المجاملة ولذلك عندما اجد الاطفال يحبونني ويديرون معي حلقة حوار لا تنتهي اشعر بقمة السعادة والفرح.

● هل تعتقد بأنك اصبحت من النجوم والمشاهير في الوطن العربي بعد البث الفضائي لتلفزيون عجمان؟.

- طبعا وهذا ليس ادعاء او مبالغة، فالمكالمات التي تصلني من كل او معظم اقطار الوطن العربي تؤكد ذلك، وقد تلقيت بعض الدعوات من سلطنة عمان للمشاركة في احتفالات فنية واعلامية، وكذلك من السعودية، ومع ذلك اقول بأنني ما زلت في اول الطريق وما زلت اتعلم خطوة... خطوة. وانا في اول المشوار وليس المهم ان يكون الانسان مشهورا او نجما، ولكن كيف يحافظ على هذه الشهرة والنجومية ويطور نفسه من خلال عمله، بالطبع عندنا توجيهات معينة اتلقاها من مدير التلفزيون والمراقبين والمشرفين لكنني بصراحة عندما اتكلم مباشرة على الهواء مع الناس انسى نفسي تماما وارقص السامبا!.

● وماذا تقدم على الشاشة الآن؟.

- اقدم العديد من البرامج، «الكنز» او «ابحث عن الذهب»، و«لعب على الهواء بالكمبيوتر»، و«عربي انجليزي» وقمت بالغناء بالهندي في هذا البرنامج، وبرنامج مسابقات «دعوة لاربعة» وهو خاص بالوجبات الغذائية في المطاعم، وبرنامج «انت تعد ونحن نطبخ»، و«مهرجان الاطفال في رمضان»، واشارك في خيم رمضان في دبي والعين، اضافة الى برنامج الالعاب «يمين شمال»، وكل الاعلانات تقريبا الخاصة بالتلفزيون او عرض البرامج.

● الا ترى بان استخدامك او استثمارك بهذا الشكل قد يجعلك اسرع استهلاكا؟.

- نعم عندك حق يجب ان يكون هناك تنويع وان تعطى الفرصة لعناصر اخرى كي تظهر، فقد يكون هناك الكثير من المواهب التي تحتاج الى فرصة للظهور، كما ان المشاهد يحتاج للتجديد باستمرار.

● رأيك بالفضائيات العربية؟.

- تقدم الصالح والطالح، لكن الغث اكثر من السمين احيانا.

● ورأيك بتلفزيون عجمان؟.

- «استايل» جديد جدا.

● ماذا تفكر الآن؟.

- يضحك عاليا ويرقص ويقول افكر واطلب من الله ان يرزقني بطفل.



ضخامة شكلي ساعدتني على الشهرة

«يا عين موليتين» العراقية عمرها ٢٠٠ عام

سميرة توفيق: الاغنية الخليجية أثبتت وجودها لانها واقعية وعفوية

■ عمان - عبدالرحيم غنام:

■ لقبت بمطربة البادية الاولى قبل ما لا يقل عن ثلاثة عقود ونيف، استطاعت ان تتفرد ومن دون منازع في الغناء البدوي، وحظيت عن جدارة بـ «ملكة الاغنية البدوية»، انها الفنانة المطربة سميرة توفيق التي قدمت للاغنية العربية البدوية اجمل الاغاني واصدقها تعبيرا، فهي ومنذ ان اختارت طريقها استطاعت ان تحافظ على مستوى كلمات اغانيها المعبرة عن الواقع ببساطة وسهولة بلغة جريئة كانت الاقرب الى قلوب المستمعين.

سميرة توفيق ليست مطربة حققت النجاح في مجال الغناء فحسب بل ممثلة استطاعت ان تقدم مجموعة من الافلام السينمائية الغنائية.

«الاتحاد» التقتها وكان لنا معها هذا الحوار:

■ وانت الاقرب في اغانيك الى اللون الخليجي... ما سر نجاح الاغنية الخليجية، من وجهة نظرك؟.

●● الاغنية الخليجية عفوية، ولدت طبيعية ونالت شهرة كبيرة لواقعيتها وبما تحتويه على الدوام من قصة لها على ارض الواقع وجود في معظم الاحيان، فضلا عن الالحان الجميلة المميزة للاغنية الخليجية، وبهذا جميعا استطاعت ان تثبت وجودها على ساحة الغناء العربي.

■ لك مجموعة من الافلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية ومعظمها مع الفنان محمود سعيد بحيث شكلتما ثنائيا متميزا.. وكان لاغانيك ضمن هذه الاعمال الدرامية تأثير واضح على الجمهور.. ماذا اضافت لك هذه الاعمال؟.

●● نعم قدمت عددا من الاعمال الدرامية على صعيد السينما والتليفزيون، واستطاعت هذه الاعمال ان تضيف الى رصيدي الغنائي الكثير لأن الفيلم او المسلسل الدرامي يحتويان على اغنيات الموقف، تكون اكثر تأثيرا في الناس من غيرها، كونها مرتبطة بحدث ما او قصة يتعرض لها العمل الدرامي فتعلق بذهن المشاهد، وغالبا ما يتوقف هذا التأثير على الاغنية ذاتها وللموقف الذي تقدم من خلاله، واغنية الموقف تعيش ويصعب ان تموت او تنسى.

اما بالنسبة للفنان محمود سعيد فاستطيع ان اقول انه فنان كبير ومبدع، وعلى جانب كبير من الاخلاق، وقد ارتحت للعمل معه وفعلا شكلنا ثنائيا فنيا متميزا وحققنا معا النجاح الكبير سواء على صعيد السينما او التليفزيون واعمالنا معا مازالت تعيش في الذاكرة وخصوصا المسلسل الدرامي البدوي «فارس ونجود».

■ منذ بداية مشوارك الفني اخترت اللون البدوي ولم تخرجي عليه ليشكل هويتك الغنائية.. لماذا اللون البدوي فقط؟.

●● منذ كنت طفلة احب هذا اللون الغنائي ووصل بي الحال الى عشقه وهكذا بدأت اشعر بأنه من الغناء المحبب لابناء الأمة العربية في كل اقطارها وتغلغل في دمي واصبح يجري بداخلي كجريان الدم في عروقي... اضف الى ذلك ان لون الغناء البدوي كان بمثابة الكنز بالنسبة لي، واعتقد ان حبي الشديد له هو سبب نجاحي، وليس اجمل من ان يختار الانسان طريقا معينا يسير عليه في مشواره في الحياة، ويحقق النجاح من خلاله، وهذا ما حدث معي كمطربة عربية اختارت ان تكون مطربة البادية بلا منازع، واقصد الغناء البدوي.

■ كيف تغلبت على صعوبة اللهجة البدوية وتمكنت من ادخال هذا اللون الى قلوب الجماهير العربية؟.

●● اللهجة البدوية صعبة جداً، وصعوبتها نابعة من اختلافها بين منطقة واخرى، وهذا يشكل صعوبة اضافية لذا احاول دائما ان اختار الاغاني التي اشعر بأن كلماتها سهلة ومفهومة وبسيطة ومعبرة، والاهم من كل ذلك ان اشعر وانا ارددها أنها نابعة من القلب وتصل الى المستمع بكل سهولة وحب.

■ اغنيتك «يا عين موليتين» اشتهرت في مطلع السبعينات وحققت نجاحاً واسعاً منذ انطلاقتها وحتى الان مايزال الجمهور يطلبها ويرددها باستمرار.. ترى ما سر نجاحها؟

●● صحيح، انها الاغنية الاكثر رواجا عن غيرها رغم قدمها. والحقيقة ايضا انها اغنية تراثية، ومأخوذة من الفلكلور الشعبي العراقي، وهنا يكمن سر نجاحها. انها الاغنية المميزة بالنسبة لي اكثر من غيرها، ولا تستغرب اذا قلت لك ان عمر هذه الاغنية اكثر من ٢٠٠ عام، وقد استطاعت بسبب كلماتها المعبرة والبسيطة ولحنها الجميل ان تحافظ على اصالتها وعلى روحها كأغنية تراثية ولا اقدم حفلا غنائيا الا واقدمها وغالبا ما اقوم بتتويج حفلاتي الغنائية بها فهي مطلوبة جدا، واحب تكرارها.

المطربة سميرة توفيق



زراعة القمح في السودان

استراتيجية بحوث زراعية لتطوير انتاج القمح بالسودان

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان:

■ القمح يعد من محاصيل المناطق الباردة والمعتدلة، إلا أنه بسبب نقص الغذاء والتحول في النمط الغذائي لكثير من المستهلكين زاد الطلب عليه، الأمر الذي دعا لزراعته في مناطق غير تقليدية كما هو الحال في السودان.

وزراعة القمح عرفت في السودان قبل آلاف السنين نتيجة لتأثر شمال السودان بالحضارات القديمة النوبية والفرعونية، ومنذ تلك العصور رالى قيام الحرب العالمية انحصرت زراعة القمح في الولايات الشمالية. (دنقلا وبربر).

جاء ذلك في تقرير استراتيجية بحوث القمح الذي أعده خبراء في هيئة البحوث الزراعية.

ويقول التقرير ان الاستراتيجية البحثية تهدف الى زيادة الانتاجية الزراعية الى مستوى ممكن، مع الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة: الأرض والماء، اضافة الى التنوع في الأصناف المزروعة وتحسين خصائص الحبوب لتلبي الاحتياجات المختلفة لمناطق زراعة المحصول والرغبات المتباينة للمستهلكين، مع تخفيف تكاليف الانتاج باستخدام الوسائل والأساليب المتطورة، بهدف اعطاء المحصول تنافسية أعلى من القمح المستورد.

ولتحقيق هذه الأهداف، فان استراتيجية البحث الزراعي في مجالات القمح يمكن ابرازها على النحو التالي:

يجري تربية النباتات في هذا المجال «القمح» لاستنباط أصناف ذات انتاجية عالية ونوعية جيدة تتميز بكل أو بعض الصفات المرغوبة، مثل تحمل الحرارة العالية التي يتعرض لها المحصول في مراحل نموه الأولى والأخيرة، خصوصا في الاقليم الأوسط، حيث توجد الآن معظم مساحات القمح... اضافة لتحمل الملوحة الموجودة في الأراضي الهامشية بالولاية الشمالية والتي تعتبر من مناطق التوسع المستقبلية لهذا المحصول والتبكير في النضج للاستفادة القصوى من الظروف المناخية المتاحة ولتخفيف الحاجة للمياه، فضلا عن مقاومة الآفات والأمراض المهمة، الى جانب استنباط أصناف جديدة تصلح لانتاج وتصنيع المكرونة والشعيرية وغير ذلك من الصناعات القائمة على دقيق القمح.

نواب أردنيون يطالبون بالزام الحكومة تقديم الوزراء المسؤولين عن تلوث المياه للمحاكمة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طلب برلمانيون أردنيون من رئاسة مجلس النواب في خطوة مفاجئة إلزام الحكومة بتقديم ثلاثة وزراء سابقين للمياه للقضاء بتهمة اساءة استعمال السلطة وتحميلهم مسؤولية تلوث المياه صيف العام الماضي. وقال رئيس لجنة المياه والزراعة بالمجلس سلامة الحياري لـ «الاتحاد» انه بصدد الطلب رسمياً من الحكومة إحالة الوزراء الثلاثة للمحاكمة بناء على طلب النائب العام.

وتفجرت قضية محاكمة الوزراء بعد تقارير مخبرية قال النائب الحياري انها اثبتت استمرار تلوث المياه، وتأكيدها بأن الصيف المقبل سيشهد تطوراً خطيراً في زيادة واستفحال التلوث، وأكد ان الحكومة ملزمة بتنفيذ قرار المدعي العام الذي طلب من وزير العدل مخاطبة مجلس النواب للتصويت على محاكمة الوزراء السابقين للمياه: منذر حدادين وسمير قعوار وصالح ارشيدات.

وثار جدل قانوني حول صلاحية المدعي العام في طلب المحاكمة، فقد بين وزير العدل جودت السبول ان المدعي العام لا صلاحية له في طلب المحاكمة، وان الدستور رهن ذلك بمجلس النواب كجهة تحقيقية، والمجلس العالي لمحاكمة الوزراء كجهة محاكمة. وأفاد أن القضية بيد مجلس النواب الآن.

مقرر اللجنة القانونية النيابية محمود الخرابشة قال من جهته ان المدعي العام تسبب بالمحاكمة وفق اصول الدستور والقانون، كون الوزراء لا يحاكمون امام المحاكم النظامية، وانما امام محكمة خاصة، الأمر الذي دفعه قانونيا الى الطلب من النائب العام مخاطبة وزير العدل لإعلام مجلس النواب المباشرة في اجراءات التحقيق والمحاكمة. وبين الخرابشة ان اصطفافا نيابياً بدأ تحركات واتصالات مكثفة لتنفيذ مضمون طلب المدعي العام، مشيرا الى ان محاكمة صغار الموظفين المتورطين في قضية التلوث واستثناء الوزراء أمر لا يمكن السكوت عنه، وان النواب مصرون على تنفيذ القانون.

وكشفت مصادر المجلس ان عدداً من النواب على رأسهم النائب سلامة الحياري بصدد توجيه مذكرة لرئاسة البرلمان تطلب مخاطبة رئيس الحكومة وسؤاله عن سر تأخر إحالة ملف قضية الوزراء للمجلس، بعد ان طلبوا ذلك شفويا، فيما اكد الحياري انه سيوجه باسمه شخصياً وباسم اللجنة البرلمانية المعنية استفسارا لرئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة عن عدم تنفيذ مضمون قرار المدعي العام.

وكان الادعاء العام قرر الطلب من النائب العام مخاطبة وزير العدل حسب الأصول القانونية، محاكمة الوزراء الثلاثة. غير أن الحكومة ما زالت رغم مرور عدة اشهر على الطلب تحتفظ به في ادراجها دون اتخاذ أية اجراءات حتى الآن.

وقال النائب محمد البطاينة ان الحكومة في غضون أسابيع قليلة طلبت رفع الحصانة عن أحد النواب للتحقيق معه ومحاكمته في احدى القضايا، الا انها ما زالت تماطل في الطلب من المجلس التصويت على محاكمة ثلاثة وزراء تورطوا في قضية خطيرة وتمس حياة جميع فئات الشعب، واعتبر البطاينة سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها الحكومة بهذا الشأن مدعاة للسخرية.

وتشير مصادر قانونية انه ليس أمام الحكومة أي مخرج أمام الضغط النيابي، الا ان تقدم طلب المحاكمة للمجلس الذي سيوجه التهم ويحيل القضية للمجلس العالي لمحاكمة الوزراء، المكون من رئيس مجلس الاعيان (مجلس الملك) رئيسا وعضوية ثلاثة من المجلس العيني وخمسة من قضاة أعلى المحاكم، ويصدر المجلس قراره بأغلبية ستة اصوات.

وتوقع نواب ان تشهد الايام القادمة تحركات اكثر كثافة لمحاكمة الوزراء بعد أن أخذ الحديث في الأوساط النيابية عن محاربة الفساد المالي والاداري، اتجاها جديداً أماط اللثام عن مذكرة وقع عليها «٤٤» نائبا طالبوا مجلس الأعيان باقرار قانون الكسب غير المشروع واصرارهم على تشكيل لجنة برلمانية دائمة لمكافحة الفساد لبحث جميع قضايا الفساد بما فيها قضية وزراء المياه السابقين.

البرلمان الأردني

باختصار

نقدر هذه الدعوات

● الدعوات للرأفة بالفقراء قبل حلول رمضان كثيرة والتهيئة يشكر عليها أولئك الخطباء الذين لا تفوتهم المناسبة الاسبوعية صلاة الجمعة الا ونصحوا الاغنياء بالتبرع للمساكين ويضربون امثلة في بعض الأوقات على أشد هؤلاء حاجة للمساعدة كونهم لا يسألون الناس ولا يدري أحد ما عندهم وهذا صحيح فهناك العديد من الأسر التي تعصبت بطونها فعلا الى درجة العصر دون أن تمد يدها أو تشكو حالها وهذه هي التي تستحق أن يذهب القادرون اليها لاعطائها ما يستطيعون سواء في رمضان أو في غير رمضان.

الذين يسألون الناس الحافا

● أما أولئك الذين ان اعطيتهم رضوا أو ما لم تعطهم شتموك ودعوا عليك أو فهم أقدر على الحصول على ما يريدون وبكافة الأساليب الاستعطافية ولأنهم نشطاء جدا فأنت تراهم في الشوارع والأسواق وأمام أبواب البيوت وكثير منهم لا يرغبون في الملابس أو الأشياء العينية بل يريدون نقودا وأقلها عشرة ريالات. الله اعلم ان كان بعضهم يملكون عقارات وأرصدة فقد سبق ان عرفنا مثل هذه النماذج.

ومثل هذا ماذا ما نسميه ؟

● أحدهم يقف في كل جمعة وربما في كل يوم امام المصلين بجوار أمام المسجد يطلب حق الغذاء والعشاء والصبوح لأنه عاجز ومنظره فعلا عاجز الا انه انيق بعض الشيء ويمتاز بكثرة الكلام والمزاح والزجر للآخرين يصفق ويصفر ويصيح حتى يسمعه كل من في المسجد لكنه يأمر من يتكلم كلمة واحدة بالصمت المهم انه في الأخير وعندما لا يحصل الا على القليل يقول لا حول ولا قوة الا بالله هؤلاء ما عندهم رحمة ولو كنت أملك مالا ما سألتهم ثم يخرج من المسجد دون ان يصلي ركعتي السنة.

غش كذب

● عقال الحارات أو بعضهم يلعبون دورا سلبيا في عملية الصدقة التي يقدمها الأخوة بيت هائل سعيد انعم فهم أي العقال لا يعطون المعلومات الصحيحة عن المستحقين لا يزيدون ولا ينقصون فقد يؤدي هذا الى حرمان المستحقين والذنب ليس ذنب من يتصدق بل من غش وكذب.

ما خفي كان أعظم

● بعض عقال الحارات لم يرتفعوا الى مستوى المسؤولية التي تقع عليهم وانما يتنافسون على المعضلة حتى ان هذا العمل اغرى بعض الناس على طلب ترشيحهم بمساعدة بعض الموظفين هنا وهناك فحدثت نزاعات على المعقلة لأن فيها ما فيها وليس الفرض اداء خدمة وطنية واجتماعية مهمة ويكفي ان نعرف بأن وضع الختم جاهز في أي وقت دون الاطلاع على ما يراد ختمه والسبب هو..؟ لذلك تحدث المشكلات بين الجيران ويندس اجانب في بعض الحارات وما خفي كان أعظم.

عن «الجمهورية» اليمنية

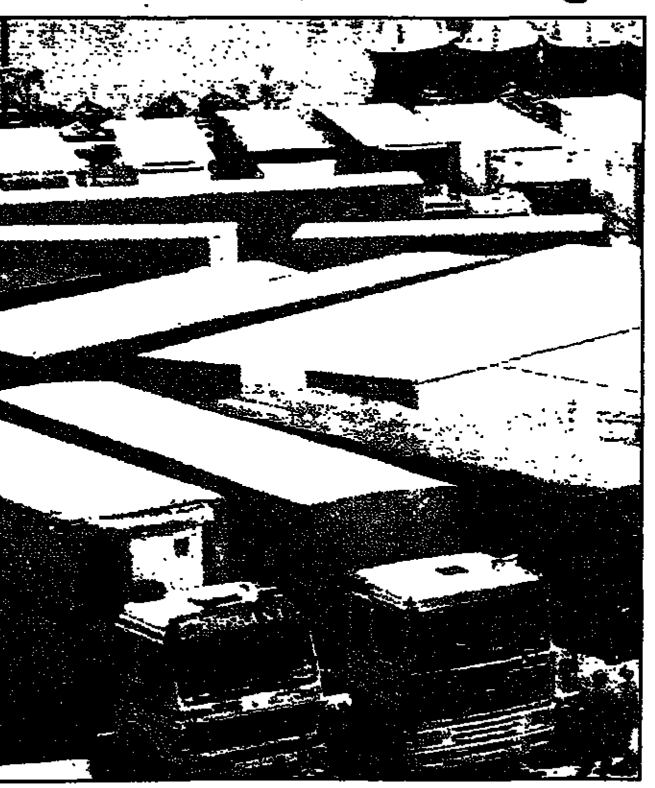
استراتيجية لتنمية قطاع النقل في المغرب

■ الرباط - «الاتحاد»:

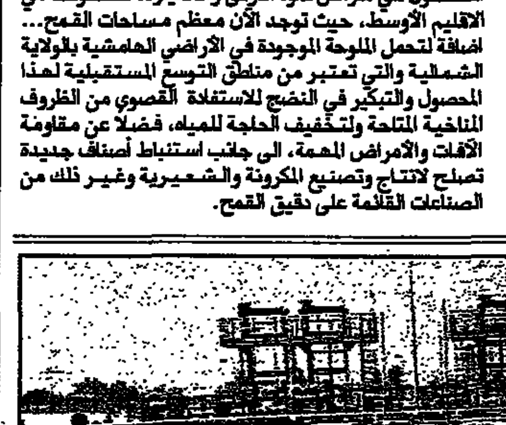
■ أكد مصطفى المنصوري وزير النقل والملاحة التجارية المغربي، جوابا عن سؤال شفوي في مجلس المستشارين أن الوزارة تقوم بوضع استراتيجية تتوخى من ورائها تنمية وانعاش النقل الدولي الطرقي وخلق الظروف التي من شأنها تأهيل المقاولات الوطنية وتقوية تدخلاتها في السوق النقلية الدولية عن طريق اتخاذ الاجراءات التالية:

- ابرام الاتفاقيات الدولية الثنائية والانضمام الى الاتفاقيات المتعددة الأطراف كالاتفاقية المتعلقة بعقد النقل الدولي الطرقي. وذلك من أجل تمكين المقاولة المغربية من الاستفادة من الحماية والامتيازات الواردة في هذه الاتفاقيات والمتمثلة في التقليل من المراقبة الجمركية وضمان تنفيذ عمليات النقل في ظروف ملائمة وسليمة.
- اعداد الاطار القانوني المنظم للنقل الدولي الطرقي والذي من شأنه تسهيل مأمورية الناقلين الوطنيين وتشجيعهم على الاستثمار في هذا المجال.
- خلق مقاولات مشتركة في النقل الطرقي الدولي وخاصة مع دول الاتحاد الاوروبي للتخفيف من عبء الاستثمارات التي يتطلبها انشاء واستغلال المقاولات النقلية.
- السماح لأرباب النقل الدولي المغاربة من تنفيذ النقل الداخلي في حدود ٥٠٪ من مجموع رقم المعاملات التي تقوم بها كل شركة.
- تمتين سبل التعاون مع الفعاليات الوطنية المعنية بهدف بناء محطات الاستراحة الطرقية والأرصفة المخصصة لتفريغ وتجميع الشحن والمخازن الجمركية ومحطات الوقوف داخل وخارج الموانئ.

وختم السيد مصطفى المنصوري تدخله قائلا: «ونتيجة للجهود التي تم بذلها في اطار اللجنة المشتركة المغربية الاسبانية فقد تم السماح للشاحنات المغربية بالشحن عند الرجوع، انطلاقا من فرنسا ووصولا الى اسبانيا وكذلك انطلاقا من اسبانيا في اتجاه المغرب.»، مضيفا أن الوزارة تعمل حاليا بتعاون مع الجهات المعنية، على التخفيف من العبء الجبائي واقرار بعض الاعفاءات المتعلقة باقتناء المعدات النقلية ومنح بعض التسهيلات المرتبطة باستغلال مقاولات النقل الدولي الطرقي معتبرا أن هذه الاجراءات سوف تعطي أكلها في القريب العاجل.



شاحنات في أحد الموانئ المغربية



محطة كهربائية في سورية

٤٤١٥ ضبطا لاستجرار الكهرباء غير النظامي في سورية

■ ناقش المجلس الانتاجي في الشركة العامة لكهرباء دمشق اخيرا، واقع العمل بمختلف جوانبه في الشركة والصعوبات التي تواجهها وسبل التغلب عليها مع شرح مفصل للاعمال المخططة والمنجزة خلال العام الماضي. حيث تم تنفيذ ١١٥ مركز تحويل بناء من اصل ١٣٣ وبلغت نسبة الانجاز ٨٦,٤٦٪ و ١٨ مركز تحويل هوائي ويتم تمديد ٣٧ كم خط توتر متوسط هوائي من أصل ٢٠ كم وبنسبة تنفيذ ١٨٥٪ اما خطوط التوتر المتوسط الارضية فالمخطط لها كان ١٤٧ كم نفذ منها ٢١٩ كم وبنسبة انجاز ١٤٨ ٪ وتمديد خطوط توتر منخفض هوائية ١١,٣٢ كم من أصل ٢٦ كم وبنسبة تنفيذ ٤٣٪ وخطوط توتر منخفض ارضية ٢٩ كم من اصل ٣١ كم وبلغت نسبة انجازها ٩٢٪ . وتم استبدال شبكات توتر متوسط ارضية بطول ٥ كم والمخطط لها كان ٢ كم واستبدال شبكات توتر منخفض هوائية «عباري + جداري» ١١٤ كم والمخطط كان ٦١ كم وشبكات توتر منخفض ارضية ٢٠ كم بدلا من ٦ كم واستبدال محولات بناء ٧٠ كم والمخطط كان ١٠ كم واستبدال محولات هوائية ١٠ كم بدلا من ٥ كم.

اما بالنسبة لتزويد المشتركين بالعدادات فقد تم تركيب ٩٣٦٢ عدادا احاديا «تنظيمي + مخالفات» من اصل ١٦٠٠٠ وبلغت نسبة التنفيذ ٥٨,٥١٪ وتركيب ١١٦٠ عدادا ثلاثيا تنظيمي + مخالفات من اصل ٢٠٠٠ وبنسبة انجاز ٥٨٪ .

وفي مجال تمديد خطوط التوتر العالي ٦٦ ك ف الارضية بطول قدره ٢٧ كم منها ٢٢,٥ كم خط ربط بين محطة تحويل الميدان ٢ ومحطة تحويل البيطرة ومحطة تحويل الميدان ١ دارة مزدوجة و ٤,٥ كم خط ربط لتغذية محطة تحويل كفر سوسة. وبالنسبة لتحسين واقع الشبكة القائمة في مناطق دمشق تم تكبير استطاعات محولات لمراكز تحويل قائمة ٨٠ مركزا وتصغير محولات لـ ١٧ مركزا حسب واقع الشبكة وتم اجراء توازن حمولات لـ ٧٠ مركز تحويل لتوزيع الاحمال بشكل متوازن لمخارج التوتر المنخفض لمراكز التحويل.

وبلغ عدد الضبوط المنظمة لمخالفات الاستجرار غير المشروع ٤٤١٥ ضبطا منزليا وتجاريا وصيانة ٥٢٣ مركز تحويل صيانة كهربائية وانشائية بالاضافة لصيانة لوحة مكثفات تحويل ١٦٩ مركزا ووضعها بالخدمة باستطاعة اجمالية قدرها ٣٥٦٤٠ ك ف ار.

واستعرض المجتمعون الصعوبات التي تواجه عمل الشركة ومنها تأمين آليات جديدة لقدم الاليات الموجودة وتأمين محطات تحويل لمدينة دمشق وضرورة وجود كوادر فنية مدربة في الشركة وايفاد العناصر للاطلاع على تقنيات التجهيزات ورفع نسبة طبيعة العمل والاختصاص للعاملين في الشركة.

عن الثورة السورية

٨٨ في المئة من الفتيات الفلسطينيات عرضة للاصابة بالأمراض النفسية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز التدريب المجتمعي وادارة الأزمات في مدينة غزة وشمل عينة من طالبات كلية التربية، ان ٨٨٪ من الفتيات عرضة للاصابة بالامراض النفسية في المجتمع الفلسطيني، فيما رأت ٩٤٪ من المبحوثات ان هناك مشاكل نفسية تنتشر في المجتمع الفلسطيني، ونفت ٦٪ منهن انتشار المشاكل النفسية.

وضمت العينة «١٠٧» طالبات تتراوح اعمارهن بين ٢١ - ٢٤ عاما، وتبين ان ١٣٪ منهن يعانين من الحزن والاكتئاب ومظاهره المختلفة، لعدم رغبة الفتاة في المشاركة الاجتماعية، والأعراض الجسدية مثل الصداع ومشاكل التنفس.

وقالت ١٥٪ انهن يعانين من القلق والتوتر وعدم التركيز وتشتت الانتباه والاحساس بحالة من الخوف الغامض الذي يرافقه خفقان شديد في القلب. وأكدت ١١٪ من المبحوثات انهن تعرضن لمحاولات تحرش جنسي من قبل بعض أفراد المجتمع. وأكدت. ٧٦٪ بأن ظاهرة ضرب النساء منتشرة بكثرة بينما نفتها ٢٣٪ من اجمالي عينة المبحوثات. وترى نسبة ٨٪ منهن ان المشاكل النفسية تنتشر اكثر في أوساط الذكور. وقالت ٢٠٪ انهن لم يسبق وناقشن آراءهن، مع آبائهن، كما لم تتح لهن الفرصة للتعبير عن مشاكلهن. فيما اكدت ٨٠٪ من العينة بأنهن تتاح لهن فرصة مناقشة آرائهن مع الأهل.

وفيما يتعلق باللجوء للطبيب النفسي رفضت ٢٤٪ من العينة فكرة احتمال الحديث له حول المشاكل المختلفة، فيما ايدت ٧٦٪ الحديث للطبيب النفسي حول المشاكل ذات العلاقة بالضغوطات النفسية. اعربت ٩٠٪ من الفتيات عن ايمانهن بأهمية العلاج النفسي كحل للعديد من المشاكل النفسية والسلوكية للفتيات. بينما رفضت ١٠٪ هذه المسألة. مدير المركز الدكتور فضل ابو هين في تعليق على نتائج الاستطلاع قال لـ «الاتحاد» ان الضغوط النفسية المتزايدة ناتجة عن الأزمات التي تفتعلها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتوجهها ضد المواطنين، مضيفا بأن الضغط الاقتصادي يولد اليأس واحساس الفرد بعدم قيمته وعدم فعاليته، خاصة حينما يقف عاجزاً عن سد حاجات أسرته وسط ظروف شديدة القسوة، تلقي في المحصلة النهائية بظلالها الكئيبة على العلاقات الأسرية والمجتمعية.

غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج مشكلة تؤرق الشباب اليمني

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ غلاء المهور من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الشباب اليمني خاصة في الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد حاليا، وتعتبر سببا مباشرا في عزوف الكثيرين من الشباب عن الزواج، وبالتالي خلق العديد من المشاكل الاجتماعية والأسرية. فما هي أسباب ارتفاع تكاليف الزواج وغلاء المهور، وما هي المعالجات والحلول لذلك؟

● يقول الشاب أمين جار الله الكهالي أن أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة غلاء المهور تكمن في عدم وجود القدوة في المجتمع، سيما ان العديد من الآباء يسعون وراء الدنيا بلهفة وشوق اضافة الى العادات والتقاليد التي تحتم عليهم التنافس غير الشريف. ويرى بأن أبرز الآثار المترتبة على هذه الظاهرة هي الاحجام عن الزواج بين الجنسين من الشباب خاصة من ذوي الفئات الفقيرة وبروز الانحراف الذي يؤدي بدوره الى خلل اجتماعي واخلاقي، اضافة الى التفكك الأسري.

ويرى الشاب عبدالرحمن العنسي ان من أسباب غلاء المهور عدم التزام بعض أولياء الامور بالخط الذي رسمه الاسلام في هذا الشأن خصوصا وقد أصبح بعض الآباء يتاجرون ببناتهم وكأنهن سلعة يبيعونها لمن يريد، اضافة الى الطمع والجهل وقصور الوعي العائلي والأسري وهذا ما يؤدي الى تفشي الأمراض الاجتماعية والعنوسة عند الفتيات.

● وتقول بسمة العبسي، هناك أسباب عديدة تقف وراء ظاهرة غلاء المهور بينها العامل التاريخي المتمثل في النظرة القاصرة للمرأة والعادات والتقاليد الشائعة بين أوساط المجتمع اليمني، اضافة الى ارتفاع الاسعار وتكاليف الزواج والولائم والتباهي بالأحساب والانساب، وكذلك التباهي بدفع المهور من قبل المغتربين والميسورين بشكل خاص.

وترى بسمة أن أهم الآثار المترتبة على غلاء المهور تتركز في الهجرة بنوعيها الداخلية والخارجية وملازمة العنوسة بين الجنسين. ولذا لا بد من توعية المجتمع بأهمية المرأة وتكثيف البرامج التعليمية لمواجهة هذه الظاهرة من خلال المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز الثقافية.

● الحاج عبدالله يحيى محمد، له نظرة مختلفة فهو يقول أن من أبرز أسباب غلاء المهور هو القمار، أي تأثر الفئات الاجتماعية المتوسطة الدخل بالفئات الغنية ومحاولة تقليدها لدرجة أن والد البنت يقول: فلان زوج ابنته بكذا وأنا لابد ان أزوج ابنتي مثله، وكأن العملية سباق ومنافسة، أما الآثار المترتبة على هذه الظاهرة فهي رغبة بعض الأسر في تحقيق مصالح خاصة بها من وراء المهر، وهجرة الشباب لدول الخليج لجمع المال ودفع المهور.

● ويرى محمد محمد ناجي صالح أن ظاهرة غلاء المهور نتيجة جشع الآباء، والبطالة المتوقعة في صفوف الشباب والارتفاع الجنوني في الأسعار .

● أما طاهر علوان عبده فيقول أن أهم عوامل الظاهرة هو ارتفاع تكاليف المعيشة اضافة الى التكاليف الخاصة بالأعراس وعدم وعي أولياء الأمور بالزواج.

● ويرى ابراهيم علي أن اهم الأسباب هو سوء التفكير لدرجة أن الأب جعل المهر يعادل النسب والثروة والمال خصوصا ونحن في المحويت لا نهتم بهذا، فتكاليف الزواج عندنا سهلة جدا.

● وتقول بثينة هاشم عقلان - جامعية: ان قصور الوعي الأسري والتفكير السيىء عند الآباء بمتطلبات بناتهم يدفعانهم لفرض مهر لا يطاق... فالمسألة مادية. ومن الآثار المترتبة على الظاهرة انحراف الشباب من الجنسين والعنوسة عند الفتيات وعدم تحقيق المطالب الشخصية عند الشباب أثناء الفراغ.

وتضيف ذكرى عبدالله رشيد ان من أسباب غلاء المهور النظرة للمرأة والجهل بحقها في أخذ رأيها، خصوصا عند عدم الاقبال على الفتاة الجامعية، وعزوف الجنسين عن الآخر. أما الآثار المترتبة على هذه الظاهرة فمنها تأخر سن الزواج عند الجنسين والبطالة والانحراف الخلقي والسلوكي.



عريس وعروسه خلال حفل الزفاف



لبنان

«تي.أم.آي» من أفضل ٥ شركات للشحن الجوي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صنفت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط اللبنانية بين شركات الطيران الخمس الاولى في العالم من حيث معدل الحمولة لرحلات الشحن الجوي. ففي بيان للشركة ان المنظمة العالمية للنقل الجوي (اياتا) صنفت في تقريرها السنوي عن وضع الشحن الجوي عالميا العام ١٩٩٧ شركة «تي.ام.آي» بين شركات الطيران الخمس. وان هذا الترتيب جاء في اطار الدراسة التي اجرتها المنظمة حول المعدل الاجمالي للحمولة بالنسبة الى الرحلات المخصصة للشحن الجوي لدى مختلف شركات الطيران في العالم. وتضمنت قائمة الشركات الاولى في العالم، الى الشركة اللبنانية طيران «الامارات» و«بريتش ايرويز» و«آير لينغس» و«آير مدغشقر».

وذكر التقرير انه في وقت بلغ فيه المعدل الاجمالي لحمولة الشحن لشركات الطيران عالميا ٦٤ في المئة بارتفاع نسبته ١,٩ في المئة عن العام ١٩٩٦، سجلت «تي.ام.اي» معدل حمولة اجماليا بلغ ٨٠ في المئة، وهو اعلى معدل حمولة شركة متخصصة بالشحن الجوي، كما يمثل نسبة بمقدار ٢٥ في المئة اعلى من المعدل الاجمالي العالمي.

من جهة أخرى، عقدت «تي.ام.أي» اتفاق تعاون مع نقابة وسطاء النقل في لبنان. ووقع العقد عن الشركة رئيس مجلس ادارتها المدير العام فادي صعب وعن النقابة رئيس لجنة الطيران التابعة لها يعقوب القيسي.

وصدر بيان عن الشركة ان الاتفاق وهو الاول من نوعه بين الشركة والنقابة، ينص على ان تقوم النقابة بالتعميم على مختلف وسطاء الشحن الجوي لجهة اعطاء الافضلية للشركة الوطنية في عمليات الشحن الجوي التي يديرون، نظرا الى الدور المهم الذي تؤديه الشركة في تنمية التبادل التجاري من بيروت واليها وعبرها. وتقوم الشركة من جهتها بتخصيص رحلة اسبوعية تضمن نقل بضائع الوكلاء من بيروت الى اوروبا والخليج بأفضل الشروط والتسهيلات، مساهمة منها في تأمين الخدمات الفضلى لزبائنهم وتغطية للطلب المحلي المتزايد على الشحن الجوي.

واضاف البيان ان الشركة تقوم ايضاً بتأمين رحلات عارضة تتناسب مع الطلب المحلي على الشحن الى مختلف الاقطار في اوروبا وافريقيا والشرقين الاوسط والاقصى.

وشدد صعب على اهمية هذا الاتفاق الذي يأخذ طابعاً استراتيجياً خاصاً لمختلف الافرقاء المعنيين، اذ انه يشمل تلقائياً، مختلف اقطاب عملية الشحن الجوي في الشركة الناقلة الى وسيط النقل الى العميل المصدر او المستورد.

سيارات الجيب صارت اوتوكارات!

■ لايزال الكلام على التقشف يثير في النفس خواطر شتى، بسبب البعد الحائل بين الكلام والفعل، وهو ما يتبدى في رسالة المواطنة التي نتكتم على اسمها منعا للاحراج، خصوصا ونحن في هذا البلد السعيد جدا... اعتدنا على قول اشياء ونفعل خلافها...

تقول السيدة صاحبة الرسالة: بداية انا من اشد المواطنين اعجابا بالرئيس الدكتور سليم الحص واقدر نزاهته وسلوكه الاجتماعي الحضاري ومع هذا فإنني اسمح لنفسي بانتقاد بعض ما صدر عن حكومته حول التقشف الذي هو من اهم الوسائل لانتقاذنا من ربقة الدين المتراكم.

اذن، فأنا ومعظم المواطنين مع التقشف الذي يدعو اليه الرئيس الحص ونوه عنه الوزير الدكتور عصام نعمان. لكننا لسنا مع اطلاق الكلام من غير ان يقدر له بلوغ درجة التحقيق والانجاز الفعليين.

لماذا هذا الكلام؟ السبب بسيط جدا. اذ شاهدت بعيني عدة مرات-بعض سيارات الجيب الضخمة ذات اللوحات الرسمية العائدة لجهاز مهم. وهي تنقل تلاميذ-لعلهم ابناء بعض المسؤولين في هذا الجهاز-الى المدارس الخاصة ومنها مدارس البعثة الفرنسية في شارع فردان... اي ان النقل يتم ذهابا وايابا. وكأن سيارات الجيب الرسمية صارت اوتوكارات!..

السؤال هو: هل يفترض بالمكلف اللبناني ان يدفع تكاليف نقل اولاده الى المدارس وثمن سيارات الدولة ومرتبات سائقيها ايضا؟ وهل يعجز امثال هؤلاء المسؤولين عن دفع تكاليف نقل ابنائهم من رواتبهم وهي غير شك عالية. وتساوي اضعاف مرتباتنا نحن صغار الموظفين؟

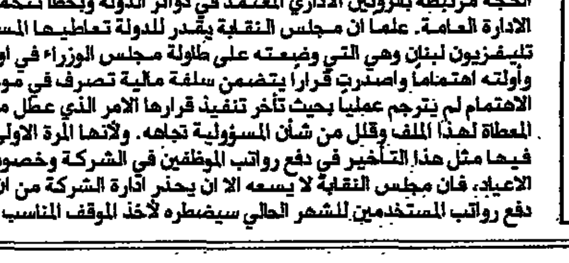
عوض شعبان

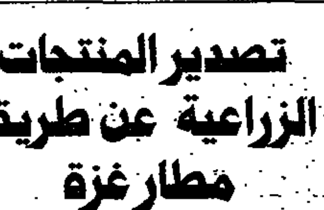
عن «السفير» اللبنانية

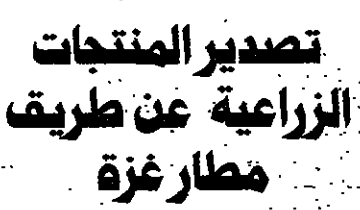
مجلس نقابة «تليفزيون لبنان» يحذر من تأخير دفع الرواتب

■ بيروت - «الاتحاد»: استغرب مجلس نقابة مستخدمي تليفزيون لبنان التأخير في دفع السلفة المالية التي قررها مجلس الوزراء لموظفي التليفزيون لتغطية رواتبهم وبعض تعويضاتهم المستحقة لهم، وحذر مجلس النقابة إدارة الشركة من ان اي تأخير في دفع الرواتب للشهر الحالي سيضطره لأخذ قرارات مهمة.

وقال مجلس نقابة مستخدمي التليفزيون في لبنان عند مسألة السلفة المالية التي قررها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١ لموظفي التليفزيون لتغطية رواتبهم وبعض تعويضاتهم المستحقة لهم قبل فترة الاعياد ورأس السنة. الا ان هذا الامر لم يتحقق منه شيء حتى الآن بحجة ان خطأ ماليا وقع في اصدار المرسوم الخاص بتطبيق قرار مجلس الوزراء. يهم مجلس النقابة ان يؤكد انه لا يقبل بمبدأ التأخير والمماطلة لدفع الحقوق المالية ويقلقه اكثر ان تكون الحجة مرتبطة بالروتين الاداري المعتمد في دوائر الدولة وبخطأ تتحمل مسؤوليته الادارة العامة. علما ان مجلس النقابة يقدر للدولة تعاطيها المسؤول مع ملف تليفزيون لبنان وهي التي وضعته على طاولة مجلس الوزراء في اول جلسة لها وأولته اهتماما واصدرت قرارا يتضمن سلفة مالية تصرف في موعدها لكن هذا الاهتمام لم يترجم عمليا بحيث تأخر تنفيذ قرارها الامر الذي عطل مفعول الاهمية المعطاة لهذا الملف وقلل من شأن المسؤولية تجاهه. ولأنها المرة الاولى التي يحصل فيها مثل هذا التأخير في دفع رواتب الموظفين في الشركة وخصوصا في مرحلة الاعياد، فان مجلس النقابة لا يسعه الا ان يحذر ادارة الشركة من ان اي تأخير في دفع رواتب المستخدمين للشهر الحالي سيضطره لأخذ الموقف المناسب منه.







فلسطين

تصدير المنتجات الزراعية عن طريق مطار غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اعلن مدير العمليات التجارية في الشركة الفلسطينية لخدمات النقل والتخليص - مؤسسة شبه حكومية - زياد الولو ان شركته ستقوم بشحن صادرات الموسم الزراعي الحالي من خضار وزهور عن طريق مطار غزة الدولي. بعد ان وقعت اتفاقات مع عدداً من شركات النقل العالمية تقضي بمنحها وكالة لتأجير طائرات الشحن التابعة لشركات الخطوط الجوية التركية والفرنسية والروسية بحمولة تتراوح بين ١٨ - ١٨٠ طناً.

واشار الى ان شركته تقوم بالاتصالات مع هيئة التسويق في وزارة الزراعة لتحديد الكميات المراد تصديرها الى دول اوروبا ولترتيب آلية الشحن ونقل المنتجات الزراعية جوا للمرة الاولى منذ بدء تشغيل المطار.

وتعود ملكية الشركة للقطاعين العام والخاص حيث تمتلك السلطة ٥١ بالمئة من اسهمها في حين تمتلك شركة شنكر الالمانية ما تبقى.

اعتداءات استيطانية على اراضي كفر قليل وبورين

■ نابلس - «الاتحاد»: نفذت آليات اسرائيلية تابعة لمستوطنة «براخا» المقامة على اراضي كفر قليل وبورين اعمال تجريف واقتلاع اشجار حرجية باراض قريبة منها مملوكة لمواطنين فلسطينيين سعيا لمد مساحة المستوطنة عليها. وافاد مواطنون من البلدتين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حالت دون وصول الجماهير الفلسطينية للمواقع المعتدى عليها، مما ادى لوقوع مواجهات اصيب عبرها ثمانية مواطنين بالاختناق والرصاص المطاطي. وقال مواطنون من قرية عورتا ان مستوطني «ايتمار» ينشطون يوميا في اعمال تجريب اراض تعود لاهالي القرية ويقيمون عليها منازل متنقلة «كرافانات».



عن «البعث» السورية

سورية

تطور كبير للخدمات الهاتفية بحلب

■ شهدت الخدمات التي توفرها المؤسسات العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية في محافظة حلب تطورا متميزا وأوضح المهندس أحمد جبان مدير هاتف حلب انه في اطار توسيع الاتصالات في سورية من خلال مشروع المليون رقم الكتروني والذي هو هدية من الرئيس حافظ الأسد، فقد تم في حلب استحداث ثلاثة مراكز جديدة هي مركز هاتف الشهباء بسعة ٣٠ الف رقم آلي ومركز الحمدانية بسعة ٢٠ الف رقم ومركز هاتف هنانو بسعة ١٠ آلاف رقم وقد تم توسيع المقاسم الثلاثة القائمة بمقاسم الكترونية جديدة بسعة ٦١ الف رقم الكتروني بالاضافة الى تركيب المقسم الدولي بسعة ٦٣ دارة دولية ومقسم النداء القطري بسعة ١٢٤ دارة قطرية، كما تم استحداث مركز الفوترة في حلب لاصدار الفواتير التي كانت تصدر في دمشق ومقسم تراسل المعطيات بسعة اجمالية قدرها ٨٦ بوابة، كما تم تركيب ٤٧ موضعا قطريا و٢٠ موضعا دوليا لتلبية حاجة المواطنين في تأمين اتصالاتهم اضافة الى وضع المحطة الارضية سيرنت بالخدمة التي تؤمن الاتصال بين القارتين الاميركيتين بسعة قدرها ١٢ قناة فضائية.

واشار مدير هاتف حلب انه وقبل الانتهاء من مشروع تحديث وتوسيع الاتصالات باشرت المؤسسة بتنفيذ مشروع آخر لا يقل أهمية عنه وهو مشروع ٣٢٧ الف رقم والمخصص لتخديم الريف حيث كان نصيب المحافظة من هذا المشروع ٣٥ مركزا آليا جديدا وبسعة مختلفة لكل مقسم حسب الحاجة وقد تم حتى الآن وضع ٢٩ مركزا جديدا في الخدمة في مختلف النواحي في المحافظة وستوضع الـ ٦ مراكز المتبقية من هذا المشروع في الخدمة مع نهاية هذا العام.

اما عن الخطط المستقبلية للمؤسسة في حلب فقد تم تخصيص محافظة حلب بـ ٣٥ الف رقم جديد من مشروع المليون و٦٥ الف رقم والذي تم ابرام عقده مؤخرا حيث وضعت مديرية هاتف حلب خطة لاستحداث عشرة مراكز آلية في المدينة و٣٥ مركزا في الريف.

... وانجاز ٣٠ مركزا هاتفيا بحمص

■ انجزت مديرية الهاتف الآلي في حمص ٣٠ مركزا هاتفيا ريفيا ووضعها بالخدمة الفعلية. وذكر الدكتور عمار مكي مدير الهاتف في حمص انه مع بداية العام الحالي بدأت الاعمال لتنفيذ المشروع الهاتفي الجديد وهو مشروع المليون و ٦٥٠ الف خط كما سيتم تبديل الارقام القديمة بارقام حديثة.

تعميم حول الاسراع باجراءات التقاضي

■ طلب السيد حسين حسون وزير العدل من السادة القضاة في تعميم أصدره أمس عدم تأجيل الدعاوى التي يتقرر فيها تكليف احد الخصوم بأداء السلفة المالية لقاء أجور وتعويضات ومصاريف الانتقال للخبراء والشهود وهيئة المحكمة بهدف عدم اطالة أمد التقاضي. واشار التعميم الى امكانية المحكمة اقرار دعوة الشهود والخبراء وتحديد موعد الكشوف في ذات القرار عند ايداع ديوان المحكمة ما يثبت دفع السلفة لانجاز الاجراء فور ايداع السلفة المالية للديوان والقيام باجراء اللازم.

كما طلب الوزير في تعميمه من رؤساء الدواوين تسطير مذكرات الدعوة فور تأمين السلفة خلال فترة التأجيل او الاشارة الى تعهد الخصم بايداع السلفة في الموعد المحدد وذلك بغية تسريع انجاز الدعاوى والفصل فيها.

البقاء لله

علي أبراهيم دبوب - طرطوس، سليمان اسكندر سلامة - حمص، اسحاق عبدالمجيد رضا - دمشق. أحمد الصقلي، حمص، محمد بشير الحافظ - دمشق، كميمة قلم عدره - السلمية، معروف غازي رزق - دمشق، نزهة توفيق يونس - دمشق، لميا محمد جنيدي - دمشق.

الاردن

اتهام الحكومة السابقة بمخالفة القوانين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اتهمت بلدية العاصمة مجلس الوزراء السابق برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي بمخالفة القوانين بخصوص الاعفاءات من الرسوم في ملف له علاقة بشركة تابعة للقطاع الخاص. وقالت الادارة القانونية للبلدية في مذكرة رسمية ان الحكومة السابقة خالفت صلاحياتها القانونية عندما منحت احدى الشركات اعفاء لا تستحقه عن رسوم مفروضة بقوانين نافذة.

وقالت البلدية التي دخلت طرفا في صراع حول شركة الهواتف التي تقدم خدماتها في الشوارع ان قرار المجلس الوزاري الاسبق باعفاء هذه الشركة من الرسوم البلدية غير قانوني، لأن المجلس الوزاري لا يمتلك الصلاحية لاتخاذ قرار الاعفاء. ورفع عمدتها نضال الحديد الى مجلس الوزراء مذكرة توضح الرأي القانوني في قرار للحكومة السابقة باعفاء شركات الهواتف العمومية من الرسوم البلدية مقابل اقامة كابينات الهواتف على الارصفة العامة. وذلك ردا على الاستيضاح الذي طلبته الحكومة بناء على مطالبات عدد من النواب.

وجاء في المذكرة ان الرأي القانوني للامانة هو قرار الحكومة بالاعفاء من الرسوم البلدية يعتبر غير قانوني لأن مجلس الوزراء لا يمتلك هذه الصلاحية، وان الامانة والبلديات تعتبر ملزمة بتنفيذ القرار المذكور حتى لو كان خطأ من الناحية القانونية. فمجلس الوزراء هو صاحب الولاية على الاموال الاميرية الا انه بامكان الامانة والبلديات الطعن في القرار امام المحكمة لالغائه وهي الان بانتظار موقف مجلس الوزراء من القرار المذكور. وكان برلمانيون قد اثاروا هذه القضية عندما فتحوا ملف اعفاءات خاصة منحت على عهد الحكومة السابقة. دون وجه حق لشركات خاصة.

ارتفاع نسبة التضخم في الأسعار

■ عمان - «الاتحاد»: افادت دائرة الاحصاءات العامة ان نسبة التضخم في اسعار المستهلك ارتفعت العام الماضي وبلغت ٤,٥ بالمئة بزيادة ١,٥ بالمئة عن العام الذي سبقه. وقال مديرها الدكتور حسين شخاترة ان معظم اسعار السلع ارتفعت وشهدت المواد الغذائية ارتفاعا بنسبة ٤,٨٪. الحبوب ٥,٨٪. الملابس والاحذية ٢,٤٪. المساكن ٢,٨٪ وايجاراتها ٤,٤٪ والوقود والانارة ٣,٨٪. فيما ارتفعت كلف التعليم ٤,٨٪ لكن الانخفاض في الاسعار شمل المشروبات والمرطبات بنسبة ١,٥٪ واسعار العناية الشخصية بنسبة ٤,١ بالمئة.

وفي مسح اجرته الدائرة حول نفقات ودخل الاسر في المملكة افادت نتائجه ان متوسطه في مناطق الحضر والريف والمحافظات ارتفع العام الماضي بنسبة ٢٧,٦٪ عما كان عليه قبل خمس سنوات، وشمل شتى المصادر باستثناء المتوسط من العمل الخاص حيث انخفض بنسبة ٥,٥٦ بالمئة. لكن متوسط الانفاق السنوي للفرد ارتفع بنسبة ١٧,٩٪ كما انخفض متوسط عدد افراد الاسرة الاردنية في العام الماضي عما كان عليه عام ٩٢ وبنسبة ١,١٠ بالمئة.



عن «الدستور» الأردنية

البقاء لله

عمان - جشلم رشدي الامام الحسيني. بيت يافا - علي صالح الخمايسة - اربد - خليل امين قلعجوري، راسون. مهند احمد الشواشرة، الرمثا - محمود عبدالله احمد النبايات. عمان - ياسين اسماعيل الحوساني. الزرقاء - محمد علي حسين مزاد. الزرقاء - جميل حمدان كايد، عمان - محمود اسماعيل سرور، المفرق - احمد منصور الزيود. الزرقاء - خلف سليمان كرايمة، التيم - عبدالله صالح العميزات، كفر خل - عبدالله محمد عبدالغفور ابو غزالة. عمان - يوسف زكي اصلان، الزرقاء - حسن عطية الاشقر، عمان - دانة رسمي غاوي، اربد - فاطمة حسن السعايدة. الزرقاء - امنة محمد ناصر غنمه، النعيمة - عواطف كامل الشرفاء، عمان - مريم يوسف الصناع. عمان/ شاكر عطية ملحم عمان/ محمد موسى الشولي البارحة/ حسن رجا بني هاني - حي نزال/ عادل عبد المعطي عمرو عمان/ شوقي عبدالله توما اغابي الزرقاء/ سمعان الياس الحواتمة جبل النصر/ وجيه داود علوش ناعور/ يحيى حمنتو ابزاخ عين غزال/ سعيد محمد القدومي معان/ مصطفى سعيد كريشان صويلح/ محمود صبحي البيرقدار الزرقاء/ محمد راشد الدغمي اربد/ اديب محمود ابو زينة ناعور/ حسن خليل ابو عجمية السلط/ الاء محمد الوشاح الزرقاء/ ناهده محمد جاموس البحيرة/ امينة احمد الترك الزرقاء/ لطيفة يوسف الحسينات المشيرفة/ حمده محمود يعقوب.

بدل العمل الاضافي في وزارة السياحة

من حق الوزير أي وزير أن يسعى الى تحسين أوضاع موظفي وزارته بالطرق القانونية المتبعة اذا شعر بان بعض هؤلاء الموظفين يعملون أكثر مما هو مطلوب منهم أو يتأخرون بعد انتهاء عملهم الرسمي لانجاز العمل المطلوب أو لتحسين أداء الوزارة او لتقديم خدمات جديدة للوطن والمواطنين من خلال عمل وزارتهم وهذا ما حدث في وزارة السياحة والآثار فقد سعى وزير السياحة والآثار الى الحصول على موافقة مجلس الوزراء لاعطاء بعض موظفي وزارته الذين يتأخرون بعد دوامهم الرسمي بدل عمل اضافي وهذا من حقه ومن حقهم وقد وافق مجلس الوزراء على ذلك وهنا تنتهي مهمة الوزير وتبدأ مهمة الامين العام الذي يقرر من هو الموظف الذي يجب ان يحصل على بدل العمل الاضافي وهو بالطبع الموظف الذي يعمل ساعات اضافية خارج ساعات عمله الرسمي.

لكن المسؤولين في الوزارة اعتبروا ان هذه الموافقة منحة من الدولة يعطونها لمن يشاؤون ويحجبونها عمن يريدون ضاربين بعرض الحائط مصلحة العمل ومصلحة الموظفين الذين من المفروض ان يعملوا هذا العمل الاضافي.

وقبل عدة أيام فوجي موظفو وزارة السياحة بالقوائم التي طبعت بأسماء الموظفين الذين يجب ان يحصلوا على هذا العمل الاضافي فبعض هذه الاسماء لموظفين لم يداوموا في حياتهم ساعة واحدة اضافية والبعض الآخر الذين يبدو ان لهم حظوة عند الامين العام منحوا بدل العمل الاضافي بأثر رجعي لعدة أشهر كذلك فان معظم المديرين منحوا هذه الهبة مع ان معظمهم لم يعمل اي عمل اضافي ولم ينس مكتب الامين العام ان يضع اسم مندوب ديوان المحاسبة في وزارة السياحة من ضمن القائمة لكن هذا المندوب الذي فوجي باسمه رفض هذه المنحة رفضا قاطعا وقال بصراحة لا استطيع ان اقبض ما ليس من حقي فأنا لم أقم بأي عمل اضافي.

هذا الوضع موجود في وزارة السياحة ولا يستطيع احد انكاره وقد حاولت سؤال الأمين العام لهذه الوزارة عن هذه المسألة الا انها اعتذرت بحجة انها مشغولة ولديها عدة اجتماعات ولا تستطيع ان تعطي من وقتها حتى بضع دقائق.

نحن نعرف ان السيد وزير السياحة قد لا يكون في صورة ما يحدث لأننا نعرف ان حصول الوزير على موافقة مجلس الوزراء لصرف علاوة بدل العمل الاضافي لم تأت من فراغ بل لأنه شعر بأن هناك عددا من الموظفين مظلومون وبحاجة للمساعدة والانصاف ونعرف ايضا ان ارتباطاته الكثيرة قد لا تسمح له بمتابعة القضايا الجزئية والصغيرة لموظفي وزارته لكننا نأمل أن نلفت نظره الى هذه المسألة وأن لا يسمح بمنح هذه العلاوة الا لمن يستحقها فقط.

نزيه القسوس

عن «الدستور» الأردنية

اليمن

أفق

توهان اداري!!

من يبتليه المولى بشغلة متابعة أية مشكلة أو قضية أو أية شغلة أخرى يعرف أنه جاهل «ميح» لأن أية أكاديمية لا تعرف شيئا من تفانين المنظومة الادارية القائمة في أكثر من هيئة أو مؤسسة. فالراسخون في العلم يقولون ان الادارة لدينا فيها ألف سرداب وسرداب وفيها ملاوي عديدة من دخل فيها ضاع وضاعت آماله في الحصول على حق أو انجاز مطالبة.

اذا اقحمت نفسك وحاولت ان تجد سجلاً معيناً ينظم مطالبات او مستحقات موظف فانك لن تجده مطلقا، حتى وان وجدته في بعض المؤسسات فانك ستجده في حالة يرثى لها وفي وضعية أشبه بوضعية شحات مرمي على الطريق، وهكذا تضيع حقوق ناس وتذهب هباء هدرا.

وفي تقدير مراقبين منكوبين بالمتابعات المفقودة والجري الذي لا يتوقف، ان من مصائب الادارة في أكثر من نطاق ان الادارة كمفهوم لدى البعض من القطاحلة هي ضياع ورق وتوهان ملفات وحفظ عن ظهر قلب، تعال بكرة تعال «غدوة» وهكذا فما علينا إلا ان نقول رحمة الله على الادارة وغفر الله ذنوب المتابعين الذين حفيت أرجلهم وهم يريدون الحصول على حقوقهم الضائعة مع الأوراق المتناثرة لدى باعة السندوتشات، والزعقة. وكل من يحتاجها كلفافة. بعض من اعتادوا الغمز واللمز قالوا بأن أساليب الأوراق المتناثرة في تنظيم الادارة طريق من يريد الوصول الى الحل السهل لمعادلة «لماذا لا يكون لي مثل هذا» فهم ينفرون كما تنفر النعاج من الذئب من شيء اسمه تنظيم الادارة لأنه لو انتظم العمل الاداري في أي مصلحة أو مؤسسة فإن «الحراف» سيكون سيد الموقف والعيش الحاف سيكون اسلوب حياة، وطبعا هذا لا يرضي أحدا.

اذن عرفتم لماذا الاصلاحات الادارية ستظل حلما بعيد المنال وتحتاج الى قوة شمشونية ضخمة لكي تحرك عجلتها ولو «اتش» واحدا الى اتجاه اصلاح جدي.

محمد عبد العزيز

عن «٢٦ سبتمبر» اليمنية

لقطات سريعة

● لا يزال أرباب الأسر يحتارون في المكان الذي يمكن الذهاب اليه والاستفادة من الاجازات.

● يشكو جهاز المرور من السماح باستيراد سيارات بمواصفات لا تطابق نظام المرور في البلاد كأن يكون المقود في اليمين.

● اطفاءات متكررة داهمت المنطقة الجنوبية ليلة أمس الأول مما أدى الى تلف كثير من الأجهزة المنزلية. ما هي الأسباب، وهل يمكن اعلام الناس مقدما؟

● في حي الجراف الشرقي ضجيج مزعج يصدر عن العدادات التابعة لمؤسسة الكهرباء والتي تهدد بحدوث حرائق.

● التخفيضات التي نراها تملأ اعلاناتها الشوارع شبيهة ببعض الندوات التي لا تعقد إلا في ديسمبر من كل عام.

● وهذه المعارض الكثيرة هل من يراقب أسعارها وهل هي حقا خدمة للمواطن؟ أم أن الأمر له علاقة بفن البيع؟

عن «الثورة» اليمنية



عن «الثورة» اليمنية

تنفيذ عدد من مشاريع الطرق

■ عدن - «الاتحاد»:

■ تنفذ الهيئة العامة للطرق والجسور اليمنية عددا من مشروعات الطرق في العديد من المحافظات وبتكلفة بلغت عدة مليارات من الريالات ضمن خطتها للعام الحالي. ذكر ذلك لـ«الاتحاد» المهندس خالد عبدالله حسين رئيس الهيئة مضيفا ان العمل يجري في طريق صافر - حضرموت بطول ٣١٠ كيلو مترات وبتكلفة تبلغ ٦ مليارات ريال وفي طريق المكلا - سيئون بطول ٣٢٠ كيلو مترا وبتكلفة ٣ مليارات ريال. كما يجري بطريق صعدة - كتاف -البقع في اطار مرحلته الاولى وطولها ٥٦ كم وبتكلفة تبلغ مليار ريال. مشيرا الى انتهاء المرحلة الاولى من طريق كتاب - السدة - الفادرة بطول ٢٠ كم وطريق حيس الخوخة ومدخل الحديدة.

واوضح المهندس حسين ان الهيئة بدأت بتنفيذ اعمال السفلته في طريق جحانة - مأرب والذي تبلغ تكلفته ٣ مليارات ريال وطريق لبعوس - العسكرية بمليارين ريال ومتابعة تنفيذ طريق الغيظة - الشحر وتكلفته مفتوحة.

كما اوضح ان من ضمن اعمال العام الحالي البدء بتنفيذ طريق مدينة الشرق - الدليل بطول ٤٢ كم وبمبلغ مليار و ٤٠٠ مليون ريال.

للمرحلة الاولى وطريق الحديدة الصليف بمليار و ٢٠٠ مليون ريال. ومواصلة العمل في سلفته طريق سيئون - تريم بـ ٣٠٠ مليون ريال والعمل في شق طريق تريم - ثمود بطول ٣١٠ كم وبتكلفة ١٠٠ مليون ريال.

وصول رافعتين جسريتين الى ميناء عدن

■ عدن - سبأ: وصلت الى ميناء الحاويات الجديد للمنطقة الحرة بعدن أمس الأول الباخرة «جوك اكسبرس» قادمة من ايطاليا وعلى متنها رافعتان جسريتان جديدتان سيتم ادخالهما في الخدمة بالميناء في اطار الاستعدادات الجارية لتدشين ميناء الحاويات في شهر مارس من العام الجاري ٩٩م.

وذكر علي احمد علي ضابط ميناء عدن في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية - سبأ بأن الرافعتين بطاقة خمسين طنا لنقل الحاويات وستتبعها وصول رافعتين آخريين الى الميناء خلال شهر فبراير القادم. مشيرا الى ان ميناء الحاويات بعدن يستقبل أيضا ثلاث رافعات جسرية جديدة أخرى عبر احدى المقطورات البحرية، حيث سترسو هي الأخرى في ميناء الحاويات.

الجدير بالذكر ان ميناء الحاويات بعدن قد استقبل خلال شهر ديسمبر ٩٨ الماضي خمس رافعات جسرية تعمل حاليا في الميناء.

غرف تجارية جديدة في ٩ محافظات

■ صنعاء - سبأ: اقر الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية البدء في انشاء مبان لمقرات تسع غرف تجارية صناعية ولأول مرة في محافظات المحويت (شبوة - حجة - مأرب - الضالع - اب - أبين - لحج - الجوف) وان الشروع في اقامة مبان لهذه الغرف سيبدأ خلال الشهرين القادمين.

جاء ذلك في تصريح صحافي أدلى به لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» الحاج حسين علي الوتاري رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية، مشيرا الى ان الاتحاد قد قام باكمال أعمال المخططات الانشائية لاقامة المباني لهذه الغرف على نمط معماري واحد في جميع المحافظات التي ستتم اقامة الغرف التجارية الصناعية بها على نفقة الاتحاد.

تكريم المعلمين المتقاعدين في لحج

■ الحوطة - سبأ: اقيم امس الاول بكلية ناصر للعلوم الزراعية بمحافظة لحج حفل تكريمي للمتقاعدين الذين عملوا في مجال التربية والتعليم بالمحافظة.

وفي الاحتفال القى يحيى محمد الشعيبي وزير التربية والتعليم كلمة اشار فيها الى ان هذا التكريم لمن عملوا في المجال التربوي يأتي في اطار الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية. مشيرا الى توجهات قيادة الوزارة في العمل على محو الامية في اوساط المجتمع من خلال الاستراتيجية الوطنية لمحو الامية.

كما القى منصور عبدالجليل محافظ محافظة لحج كلمة اشار فيها الى ان هذا التكريم يجسد الاعتراف بعطاء المعلم ودوره الايجابي في بناء الوطن.

كما القيت في الحفل كلمتان من قبل مكتب التربية والتعليم بالمحافظة والمعلمين المتقاعدين اشارت الى اهمية ارساء هذا التقليد في تكريم المتقاعدين ممن عملوا في مجال التربية والتعليم.

في نهاية الحفل وزعت الشهادات والجوائز التقديرية على المكرمين.

في ذمة الله... العلامة السنيدار

■ صنعاء - سبأ: انتقل الى رحمة الله تعالى أمس العلامة علي محمد محمد السنيدار سادن الجامع الكبير بصنعاء عن عمر ناهز الثلاثة والتسعين عاما قضى معظمه في خدمة الوطن. وقد شيع جثمانه الى مثواه الأخير في مقبرة ماجل الدمة بعد الصلاة عليه في الجامع الكبير.



مصر

وزير التموين يتنكر ويفاجئ الأسواق قبل الافطار

■ تنكر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين قبل الافطار وقام بجولات تفتيشية مفاجئة على المخابز والمجمعات الاستهلاكية في مناطق السيدة زينب وعابدين وباب الشعرية والمهندسين وجامعة الدول العربية وأمر باغلاق مخابز أحمد عرابي والرمالي لانتاج خبز غير مطابق للمواصفات وهدد باغلاق مخبز ميت عقبة واستدعى رئيس الشركة التابع لها هذه المخابز وأنذره بضرورة الالتزام بالمواصفات، كما أمر الوزير باعدام كميات من اللحوم والكبدة والأسماك في أسواق العتبة والسيدة زينب لعدم صلاحيتها للاستهلاك، ووجه اللوم لمديري بعض المجمعات، كما شكر بعض المجمعات لالتزامها بالنظام والنظافة وحسن معاملة الجمهور.

٩٠٠ ألف خط تليفوني جديد خلال ٦ أشهر

■ تقرر تنفيذ مشروعات تليفونية جديدة في العام المالي الحالي تصل الى ٩٠٠ الف خط تليفوني حتى نهاية يونيو القادم بالاضافة الى مشروعات سنترالات جديدة الكترونية ورقمية ليصل عدد الخطوط التليفونية الى ٥ ملايين و ٣٠٠ الف خط كما تقرر ادخال مشروعات السنترالات الآلية ونصف الآلية بسعة ٨٤٠ الف خط تليفوني جديد، مع ادخال الخدمة الالية الى ٢٦٦ مدينة ومركزا وتوفير الخدمة التليفونية للمجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق السياحية بالساحل الشمالي والبحر الاحمر وسيناء والمشروعات القومية الكبرى.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وقال ان المشروعات التي تم تنفيذها اضافت ٨٥٩ ألف خط أرضي للسنترالات الرئيسية، و ٤٠٥ الاف خط ارضي للقرى، واعادة توزيع ٣٧٣ الف خط بالاضافة الى ٩٤ الفا و ٢٥٠ دائرة اساسية لربط السنترالات وبعضها وانشاء شبكة الالياف الضوئية بطول ٣٢٠ كيلو مترا لخدمة المنطقة من مطروح الى السلوم وانشاء احدث الكوابل الدولية بالالياف الضوئية لخدمة الاتصالات الدولية.

واشار الوزير الى استكمال تطوير المحطات الارضية للاقمار الاصطناعية وتوفير الخدمة التليفونية لمنطقتي توشكى وشرق العوينات لخدمة المشروعات القومية الكبرى.

واكد متولي اهمية تعميم نظام ميكنة التحصيل للفواتير باستخدام الحاسبات الآلية بمكاتب العلاقات التجارية بمدن القناة وسيناء ومحافظات الصعيد والقاهرة والاسكندرية مع اصدار فواتير الوجه البحري من الحاسب المركزي بالقاهرة وتمت زيادة الانشطة والخدمات عن التلكس والخدمة العامة والشبكة القومية للمعلومات والاستدعاء والخدمة التليفونية بالمناطق النائية، والفاكس ولاسلكي السيارات، والتليفون المحمول من خلال شركتين لكل منهما شبكة وزيادة الخدمة التليفونية الدولية.



عن «الأهرام» المصرية

استعدادات العيد: رقابة في الاسواق وزيادة الدقيق للمخابز

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة وضع رقابة مشددة على الاسواق والمحال التجارية واسعارها ومنافذ توزيع الاسماك واللحوم والمأكولات وزيادة حصص الدقيق للمخابز واستمرار عمل المرافق وغرفة عمليات مديرية التموين طوال ٢٤ ساعة والتنسيق بين مديريتي الصحة والطب البيطري لمتابعة المعروض من اللحوم وتكثيف التواجد الصحي بالاسواق.

جاء ذلك خلال اجتماعه الموسع مع مديري المديريات ورؤساء الاحياء والمرافق والهيئات لبحث الاستعدادات لعيد الفطر المبارك. وتقرر استمرار العمل بدواوين الاحياء وتشكيل ١٠٠ فرقة عمل للصيانة السريعة بمرافق المياه والصرف الصحي والكهرباء وتوفير وسائل النقل السريع وعمل مكافأة للمرفق سريع الاستجابة لاصلاح الاعطال.

كما تقرر وضع غرفة العمليات المركزية بديوان عام المحافظة في حالة استعداد قصوى حتى يمكن لكل مواطن الاتصال بها هاتفيا على ارقام ٣٩١٢١٣٦ ، ٣٩٠٧١٤٧ ، ٣٩٠٦٣٥٢ للابلاغ عن اية اعطال او مخالفات صحية او تموينية.

وكلف المحافظ مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة والتجميل بتوزيع ٧ الاف كيس لجمع القمامة على مرتادي الحدائق العامة لتلافي المظاهر غير الحضارية المتمثلة في القاء المخلفات بالشارع وبالحدائق والمتنزهات.

وتقرر تكثيف حملات شرطة المرافق امام المساجد والمناطق السياحية والاماكن العامة وتكثيف التواجد المروري في المحاور الرئيسية والطرق وزيادة الدوريات الراكبة وزيادة النقاط المرورية في مواقف السرفيس لمنع استغلال الركاب.

صرح المهندس نبيل المازني بأنه تم تعزيز الخطوط العاملة بالمناطق الترفيهية ومناطق القناطر الخيرية وحديقتي الحيوان الدولية بنحو ٥١٨ سيارة اتوبيس والوحدات النهرية ١٤ وحدة اتوبيس مشيرا الى تشكيل جهاز خاص للمراقبة الميدانية لشبكة المواصلات على مستوى القاهرة الكبرى.

منحة يابانية لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية

وافقت الحكومة اليابانية على المساهمة في تمويل مشروعات استغلال الطاقة الشمسية في مصر لأغراض توليد الكهرباء خاصة بالمناطق الخاصة باقامة المشروعات العمرانية الجديدة البعيدة عن الوادي، حيث تصل فترات سطوع الشمس لمدة ٤ آلاف ساعة سنويا، وتتراوح كمية الطاقة الشمسية الساقطة في اليوم الى حوالي ٨ كيلووات/ ساعة على المتر الربع. صرح بهذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة. وقال: ان الحكومة اليابانية وافقت على تقديم ١٠٠ ألف دولار منحة لا ترد لاجراء الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية لمشروعات استغلال الطاقة الشمسية في جنوب الوادي وذلك في اطار استراتيجية لاقامة سلسلة من المحطات تهدف الوزارة لنشرها حتى العام ٢٠٠٥ باعتبار الطاقة الشمسية طاقة نظيفة، ورخيصة وتتمشى مع البرنامج العالمي للحفاظ على البيئة من التلوث وكذلك مقررات مؤتمر قمة الأرض.

وقال الوزير ان الحكومة اليابانية ستقدم قرضا ميسراً على ٥٠ عاما منها ١٠ سنوات فترة سماح بفائدة ٣/٤٪ وبذلك سيصبح ٨٠٪ من القرض كمنحة لاقامة محطة شمسية لتوليد الكهرباء في منطقة توشكي لانتاج عشرة آلاف كيلووات ساعة باستخدام الخلايا الفوتوفولتية وهي طاقة تحتاج الى ٨ آلاف طن سنويا من الوقود التقليدي في حالة توليدها من محطة حرارية يتم تشغيلها بالبترول.

وصرح المهندس محمود سامي زنون الرئيس التنفيذي لهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة ان الطاقة المولدة من المحطة سيتم استغلالها في رفع المياه الجوفية المتوفرة في المنطقة لاقامة مزارع لانتاج المحاصيل غير التقليدية.

كما يصل وفد من خبراء الطاقة الجديدة اليابانيين للقاهرة الشهر القادم لاجراء مباحثات مع المسؤولين بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة حول مشاركة اليابان في التمويل واقامة عدد من المشروعات المختارة في مجالات الطاقة باستغلال طاقتي الرياح والشمس وتبادل المعلومات والخبرات الفنية في هذا المجال.

البقاء لله

المهندس حسين عبدالغني، ٤ ش عمر بكري سلفت فاتيما الحقيقة، المهندس زكريا محمود عثمان بني محمديات العقب، كوثر محمود الجوهري ١١ ميدان أسوان - المهندسين، المهندس طلعت الحسيني فايد ٢٤ ش الاعناب المهندسين، لواء عبدالغفار طه بدير - آل بدير بلقاس - دقهلية دكتور مهندس محمد زكي رمضان ٥٤ مدينة زهراء الحلمية، الحاجة عفاف فتوح ابوالنصر ١٣ ش زين العابدين محرم بك اسكندرية. سعاد خليل عقل لويس يعقوب - م. الجديدة. المهندس يسري شكري رزق، آل عبيد جليم اسكندرية. آمال محمود الجمل أمرى لقانة بحيرة. عايدة فهمي سوريال ٤٧ عبدالحميد بدوي مصر الجديدة. الحاج محمد عبدالفتاح ابوزيد - مكتب بريد الكورية. م الجديدة.

المغرب

اتفاقيات للتعاون مع مصر

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تمت في الرباط يوم الثلاثاء الماضي الموافقة من حيث المبدأ على الاتفاقية الموقعة بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية في يونيو ١٩٩٧. وقد عقدت بهذا الخصوص لجنة الخارجية والحدود والمناطق المحتلة والدفاع الوطني بمقر مجلس النواب اجتماعا حضره الوزير المنتدب لدى وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية.

وينص الاتفاق الموقع بين الرباط والقاهرة على زيادة حجم التجارة بين البلدين من ٢٠ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار خلال العامين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. اضافة الى انشاء شراكة ملاحية وأخرى للتسويق الدولي ومذكرة تفاهم واقامة منطقة لتبادل واقامة معارض بين البلدين.

كما تم الاتفاق كذلك على انشاء شركة قابضة بمشاركة القطاع الخاص المغربي والمصري برأسمال يصل الى ٣٠٠ مليون دولار، وعلى صعيد آخر فقد تم التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والفني والعلمي للسنتين ٩٨/٩٩، وكذا اتفاقيات في مجال العدل والتشغيل والصناعة التقليدية والسياحة وغيرها. وقد توجت الدورة الثانية للجنة العليا المغربية المصرية المشتركة المنعقدة بالقاهرة في مايو ١٩٩٨ والتي جاءت مكملة للدورة الأولى بالتوقيع النهائي على اتفاقية التبادل الحر، وكذا بروتوكول المنشأ الملحق به ليكون كل قطر قاعدة لانطلاق منتوجات القطر الآخر نحو المناطق والدول المجاورة، فضلا عن اتفاق التعاون القضائي، وعموما فقد وصل عدد الاتفاقيات الموقع عليها أربع عشرة اتفاقية وبروتوكولا وبرنامج عمل الى جانب خمس وثائق تشمل التعاون في المجالات كافة لمواجهة التحديات المطروحة على صعيد العولمة.

١٠,٩٥ درهم سعر «اليورو» في البنوك

■ الرباط - «الاتحاد»: قالت مصادر مسؤولة في البنك المركزي المغربي أن سعر بيع العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» حددت يوم الاثنين الماضي بـ ١٠,٩١٧ درهم مغربي، فيما حدد سعر لشراء بـ ١٠,٨٥٢ درهم. وذكرت مصادر صحافية أنه رغم أن قيمة «اليورو» مقابل-الدرهم قد صارت واضحة بالنسبة للأوساط المالية فان معظم فروع البنوك المحلية لم تتسلم اخطارا رسميا بذلك.

وأشارت المصادر نفسها الى أن أسعار «اليورو» التي تداولها يوم الثلاثاء قد حددت بـ ١٠,٩٥١ درهم بالنسبة لسعر البيع وبـ ١٠,٨٣٩ درهم بالنسبة لسعر الشراء.

ولاحظت المصادر أن سعر «اليورو» جاء مشابها للسعر الذي طبق باستمرار على سعر «الايكو» الذي كان يتراوح عادة ما بين ١٠ و١١ درهما مغربيا.

من جانب آخر قال السيد فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن كل المؤشرات تدل على أن تأثير العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» سيكون ايجابيا بالنسبة للمبادلات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وأوضح في تصريحات أن هذا التأثير سيكون ايجابيا «ليس فقط لأن أوروبا هي المنفذ الأساسي لمنتوجاتنا». بل أيضا لأن توحيد مجموع العملات داخل «اليورو» سيضع حدا لتأثير عمليات تخفيض قيمة بعض العملات الأوروبية على الاقتصاد المغربي. وأكد السيد ولعلو أن هناك تأثيرات أخرى «يجب أن نتعامل معها بنوع من الحذر وخاصة المتعلقة بالمديونية» مشيرا الى أن جزءا كبيرا من المديونية المغربية هي مستحقة لبلدان أوروبية. مضيفا أنه من الناحية التقنية فان بنك المغرب اتخذ بتنسيق مع وزارة الاقتصاد والمالية كل الاجراءات المتعلقة بعمليات الصرف ابتداء من يوم الاثنين الماضي كما أن البنوك المغربية أخذت بعين الاعتبار نظام «اليورو».

السودان

قطع الامداد الكهربائي عن مشروع الجزيرة

■ الخرطوم - «الإتحاد»:

■ قطعت الهيئة القومية للكهرباء الامداد الكهربائي عن ادارة مشروع الجزيرة والمحالج والاحياء السكنية ببركات ومارنجان بدعوى ان ادارة المشروع عجزت عن سداد متأخرات استهلاك الكهرباء ويحدث ذلك لاول مرة في تاريخ المشروع.

واوضح تقرير صحفي ان المحالج توقفت نهائيا عن العمل وأن الاحياء السكنية عمها الظلام بما سبب مضايقات في حياة المواطنين.

١٦٥ حالة سحائي بشمال دارفور

■ حذرت السلطات الصحية بولاية شمال دارفور بغرب السودان من مغبة انتشار وباء السحائي في الولاية.

وصرح عبدالرحيم عثمان محمد وزير الصحة بالولاية ان الموقف ينذر بالخطر، مشيرا الى ان الاصابات بالسحائي بلغت ١٦٥ حالة وانها ادت الى وفاة ٢١ شخصا.



عن «الشارع السياسي» السودانية

العراق

تصميم اساسي جديد لمدينة بغداد

■ بغداد - الاتحاد

■ شكلت لجنة جديدة من خبراء واساتذة ومعماريين عراقيين لاعادة وضع التصميم الاساسي لمدينة بغداد بعد انتهاء فترة التصميم القديم في نهاية عام ١٩٩٧ الذي نفذته شركة بول سيرفس البولونية على مدى ٢٥ عاما. وتضم هذه اللجنة التي بدأت اعمالها منذ العام الماضي ممثلين من امانة بغداد والجهاز المركزي للاحصاء وهيئة التخطيط ومديرية التخطيط الحضري والاقليمي ودائرة الاثار والتراث واسالة الماء ومديرية التخطيط العمراني ووزارة الاسكان والتعمير وجامعات بغداد والموصل والتكنولوجية واساتذة وشخصيات معمارية وتراثية وعلمية.

وقال المعماري المعروف الدكتور مظفر علي الجابري رئيس اللجنة ان الدور الحالي والقادم يجب ان يعطى للكادر الوطني لانه اعرف بشؤون ومتطلبات المدينة. اذ بدأنا العمل منذ عام مضى بعد قراءة الدراسات السابقة واستخلاص نتائجها ومن ثم تحديثها بضوء تطور الظروف العلمية والتكنولوجية وذلك لتحديث العاصمة بغداد على وفق مواصفات جديدة تواكب العصر الجديد وروحه المحدثة. يذكر ان عدة شركات ومؤسسات اجنبية وعلى مدى اكثر من ٦٠ عاما تعاقبت على اعداد وتصميم اساسي لمدينة بغداد وهي شركة مونوبريو البريطانية وبرونوماميا الالمانية وشركة دوكسيادس اليونانية ثم مؤسسة بول سرمنس البولونية.

معهد التكنولوجيا يصنع قطع غيار

■ بغداد - «الاتحاد»: يقوم معهد التكنولوجيا من خلال مكتبه الاستشاري وورشته الهندسية المنتشرة في اقسام الميكانيك والمكائن والمعدات والصناعات الكيمياوية والكهرباء والالكترونيك والري والبزل. بانتاج العديد من قطع الغيار والمواد الاحتياجية للحاصدات الزراعية والمكائن والآليات المختلفة في دوائر الدولة والقطاع الخاص. ذكر ذلك عميد المعهد الدكتور نصير السامرائي وقال ان المعهد يقوم ايضا بتصنيع الاثاث الجامعي للكليات المستحدثة حديثا وتصنيع بعض الدوائر الالكترونية لحساب بعض دوائر الدولة من خلال ورش المعهد التي يسهم فيها الطلبة كما يقوم المعهد بتنظيم دورات تدريبية يشارك فيها العديد من الملاكات الفنية والهندسية لدوائر الدولة والقطاع الخاص وتشمل اختصاصات الميكانيك والمساحة والكهرباء والالكترونيك لاطلاعهم على المستجدات العلمية الجديدة.

واشار العميد الى ان جهود المعهد تتركز بشكل رئيسي في تأهيل الطلبة وتزويدهم بمهارات عالية في مجال اختصاصهم وقد اثمرت هذه الجهود حيث تميز طلبة المعهد في تصميم وتصنيع العديد من الاجهزة الالكترونية.



الاسد أثناء اجتماعه بوزير الخارجية الياباني. (أ ف ب).

الأسد يبحث مع وزير خارجية اليابان سبل إحياء مفاوضات السلام مع اسرائيل

■ دمشق - عساف عبود، رويترز:

■ اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات امس مع مياسابيكو كومورا وزير خارجية اليابان الذي يزور سورية لبحث سبل احياء مفاوضات السلام على المسار السوري - الاسرائيلي وسبل تعزيز التعاون الثنائي.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

واشارت مصادر رسمية الى ان الشرع كان قد اجرى محادثات منفصلة في وقت سابق مع الوزير الياباني تناولت التطورات في المنطقة ومسيرة السلام «التي توقفت بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام».

وكان وزير الخارجية الياباني صرح بأن محادثاته مع الشرع تناولت سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بالاضافة الى عملية السلام.

وقال «الحكومة اليابانية تريد ان تساعد الاطراف المعنية بموضوع عملية السلام واتمنى ان تكون المحادثات مع فخامة الرئيس الاسد ومعالي الوزير الشرع مفيدة وناجحة».

وردا على سؤال حول حمله لافكار جديدة للمساعدة في استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي المتوقفة منذ أوائل العام ١٩٩٦ قال كومورا «المهم هو استئناف المفاوضات وكما تعرفون سأزور اسرائيل ومن خلال هذه الزيارة سأقول للجانب الاسرائيلي اننا يجب ان ننظر في اي اعتبار لما وصل اليه من الاتفاق بين الاطراف فنحن ننقل هذا القرار للجانب الاسرائيلي».

وحول امكانية تقديم مساعدات تنموية جديدة لسورية اكد الوزير الياباني ان بلاده كانت ولا زالت وستستمر في تقديم المساعدات الاقتصادية لدول المنطقة ومنها سورية وانه لا يوجد شيء محدد خلال هذا الزيارة.

من جهته اكد الشرع اهتمام سورية بزيارة وزير خارجية اليابان مشيرا الى ان دمشق تعتبر العلاقات السورية - اليابانية علاقات جيدة وتتطور باستمرار.

وقال «هناك تعاون في مجالات مختلفة اقتصادية وتجارية وفنية وستواصل هذا التعاون - كما ان الحوار السياسي بين البلدين مكثف لتبادل الراى لكل ما يتعلق بشؤون المنطقة والوضع الدولي وخصوصا عملية السلام».

واعرب الشرع عن تقدير سورية للدور الذي تلعبه اليابان في عملية السلام ومشاركتها خصوصا في الفترة الاخيرة في قوات الفصل الدولية في الجولان وقال «هذا الموقف له رمزيته ومغزاه ان اليابان تريد فعلا ان تنخرط في عملية السلام ونحن نرحب بذلك لان الموقف الياباني يستند الى قرارات الشرعية الدولية والى مبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير بواسطة القوة».

وكان كومورا زار مصر ولبنان قبل ان يصل الى سورية وسيزور ايضا الاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني خلال جولته الشرق اوسطية.

واليابان من أكبر الدول التي تقدم مساعدات لدول المنطقة وخاصة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وبلغ حجم القروض والمنح التي قدمتها اليابان لسورية خلال السنوات القليلة الماضية ما يزيد على ١٫٦ مليار دولار خصصت للمساهمة في تمويل عدد من المشاريع الانمائية وخاصة في مجال توليد الطاقة الكهربائية.

كما تشارك وحدة عسكرية يابانية في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة التي ترابط في هضبة الجولان للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية.

وبالاضافة للجنود اليابانيين يشارك في قوة الفصل والمراقبة (اندوف) التي تتألف من حوالي ١٠٥٠ جنديا وحدات من النمسا وكندا وبولندا وسلوفاكيا.

وكانت سورية اجرت محادثات سلام متقطعة مع اسرائيل منذ العام ١٩٩١ الا ان المفاوضات توقفت اوائل العام ١٩٩٦ دون تحقيق تقدم فيما يتعلق بالموضوعين الاساسيين وهما مصير هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ومستقبل العلاقات الثنائية.

طالبت بضغوط حقيقية على اسرائيل
القيادة الفلسطينية تدعو العالم لكسر جمود عملية السلام

■ رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: دعت القيادة الفلسطينية المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لوضع حد لحالة الجمود الراهنة في مسيرة السلام في المنطقة وطالبته بممارسة ضغوط حقيقية وفاعلة من اجل وقف الاعمال الاسرائيلية الاحادية الجانب. وقال بيان اصدرته القيادة عقب اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية ليل الجمعة السبت ونشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «ان القيادة الفلسطينية التي نفذت استحقاقاتها والتزاماتها كافة بشهادة الهيئات الدولية كافة تجد من واجبها ومن مسؤوليتها تجاه عملية السلام ان تدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لوضع حد لحالة الجمود الراهنة في مسيرة السلام».

واكدت «ان المجتمع الدولي مدعو لممارسة ضغوط حقيقية وفاعلة ومن طبيعة عملية لوقف الاعمال الاسرائيلية الاحادية الجانب وخاصة السرطان الاستيطاني وتنفيذ الاتفاقات لاسيما اتفاق واي بلانتيشن، خصوصا وان الفترة الانتقالية التي حددتها الاتفاقات بخمس سنوات تنتهي في الرابع من مايو ١٩٩٩ وان اتفاق اوسلو هو اتفاق دولي ملزم وتنفيذه مسؤولية دولية جماعية وتتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها كامل المسؤولية عن عدم الوفاء بكافة استحقاقاتها ضمن المواعيد المقررة والمحددة مقدما».

واضافت القيادة «ان القوى المتطرفة والاستيطانية الاسرائيلية تستخدم الانتخابات الاسرائيلية لتعطيل وتجميد الاتفاقات المعقودة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي». وكانت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو جمدت تطبيق اتفاق واي بلانتيشن الذي وقع في ٢٣ اكتوبر وارجأت الى اجل غير محدد الانسحاب العسكري في الضفة الغربية الذي كان من المقرر ان يتم في ديسمبر.

عرفات يلتقي حسين بعد العيد
اللقاء الثلاثي المصري - الاردني - الفلسطيني يعقد قبل نهاية الشهر الجاري

■ عمان - ق ن أ: قالت مصادر فلسطينية مسؤولة ان الرئيس الفلسطيني سيزور عمان للاجتماع مع الملك حسين عاهل الأردن عقب عودته الى عمان المقررة بعد عطلة عيد الفطر. وأوضحت هذه المصادر أمس أن مباحثات عرفات في عمان ستتركز حول مجريات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في ضوء الاجتماع الذي عقده الملك حسين الاسبوع الماضي في واشنطن مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت.

وقال وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد في تصريحات للصحافيين في عمان أمس إن زيارة الرئيس الفلسطيني الى عمان تأتي في نطاق جولة يعتزم القيام بها قريبا في عدد من الدول العربية والاوروبية لبحث سبل مواجهة العملية السلمية وتعليق الحكومة الاسرائيلية تنفيذ اتفاق واي.

كما ذكرت مصادر فلسطينية ان اللقاء الثلاثي المرتقب الفلسطيني - الاردني - المصري سيعقد قبل نهاية الشهر الجاري. واضافت المصادر في تصريحات اذاعها راديو (صوت فلسطين) ان الاجتماع ربما يبدأ في مصر ويتابع على مستوى الخبراء بعد ذلك لمواصلة التنسيق والتشاور الثلاثي. ويشارك في الاجتماع محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعمرو موسى وزير خارجية مصر وعبد الاله الخطيب وزير خارجية الاردن.

استبعد الحوار مع «حماس»
دحلان: «سي آي ايه» لا تستهدف تصفية الحركات المناهضة لاتفاقات السلام

الكويت - أ ش أ: نفى مسؤول أمني فلسطيني ماتردد عن دور لجهاز المخابرات المركزية الاميركية فى القضاء على المقاومة الاسلامية او تصفية البنية التحتية للحركات المناهضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل معتبرا أن دور ال سي - أي - ايه طبقا لاتفاق «واى» رقابى فقط لمتابعة الالتزامات الامنية للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء.

وقال رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان في تصريحات نشرت في الكويت أن وجود اميركا كشاهد فى قضية الامن حقق فوائد كبيرة حيث أدركت واشنطن مدى التزام الفلسطينيين بما عليهم كما حقق في الوقت نفسه مساهمة في تحجيم مطالب اسرائيل والمبالغات بها بعد ماكانت محل تصديق دائم خصوصا من جانب اميركا فى الماضي.

وأكد دحلان أن واشنطن لن تستطيع اجهاض حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ولن يسمح لها بالتدخل فى هذا الشأن مشيرا الى ان ذلك مهمة السلطة الفلسطينية وحدها للمحافظة على الامن الداخلى كما أن الخلاف أو الاتفاق بين السلطة وحماس شأن داخلى فلسطيني.

ورأى دحلان أن الحوار السياسى مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لم يعد مجديا لاننا لم نعد نعرف مع من نتحاور كما أن القيادة الداخلية لحماس لاتبسط يدها وسلطتها على جميع قيادات الحركة وبالتالى لا تملك فرض قرارها على الجميع. وأعرب دحلان عن دهشته أن تظل حماس فى حالة كمون ثم حين تدرك قرب توصل الفلسطينيين الى اتفاق مع اسرائيل تتحرك وتقوم بتنفيذ عمليات تهدف الى تقويض واجهاض الاتفاق.

وأتهم دحلان ايران بتصدير مشكلاتها وأزماتها الداخلية الى الفلسطينيين مبديا أسفه لان بعض الفلسطينيين سمح لنفسه ان يكون (مطية لهذا المخطط والتدخل الايرانى فى الشأن الفلسطيني) داعيا طهران الى البحث عن حلول لمشكلاتها بدلا من السعى الى تصديرها للشعب الفلسطيني.

بينهم متطرف وحاخام وعسكري ومعارض
ثمانية مرشحين لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل

■ عمان - «الاتحاد»:

■ الى جانب منافسه التقليدي زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك يخوض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو معركته الانتخابية المبكرة ضد سته متنافسين اخرين يسعون لتبوؤ مكانه من بينهم زميله في حزب الليكود عوزي لنداو، ونائبان انشقا عن حزبه هما بيني بيغن ودان ميردور اضافة الى متطرف اخر كان مؤتلفا مع حزبه وهو رفائيل ايتان وحاخام يهودي يرى نفسه القادر على توحيد العلمانيين والمتدينين ويدعى يوسف باجاد وهذا عدا عن غريمه الجديد القادم مباشرة من الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك.

ويمكن القول ان اقوى منافسي نتانياهو لغاية الان هو زعيم حزب العمل ايهود باراك وهو متزوج ولديه ثلاث بنات وحاصل على بكالوريوس في الفيزياء اضافة الى درجة الماجستير في نظم الهندسة الاقتصادية من الجامعات الاميركية ويمتلك خبرة عسكرية طويلة بعد ان انضم لجيش الاحتلال عام ١٩٥٩ ووصل الى رئاسة اركانه في النصف الاول من العقد الحالي لينضم بعدها لحزب العمل ويصبح عضوا في الكنيست الرابعة عشرة ووزيرا للداخلية ومن ثم وزيرا للخارجية عام ١٩٩٦ وقد انضم باراك مرغما الى راي الاغلبية في حزبه عندما سادت فكرة قيام دولة فلسطينية فيما يأمل بالفوز بالانتخابات القادمة على ضوء استطلاعات الرأي العام الاخيرة التي تشير الى تفوقه على نتانياهو بعد ان تمكن مؤخرا من تشكيل جبهة مشتركة مع الوزير السابق للخارجية والمنشق عن حزب الليكود دافيد ليفي. وينافس القادم حديثا من العسكر رئيس الاركان الاسرائيلي السابق امنون شاحاك نتنياهو وباراك على الموقع الاول في اسرائيل، انخرط في الجيش منذ العام ١٩٦٢ وتدرج فيه الى ان اصبح رئيسا لاركانه بعد رحيل باراك عام ١٩٩٥ وكان يحظى بدعم رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين في الوقت الذي يسعى فيه لتشكيل حزب وسطي بين الليكود والعمل.

ويدعو شاحاك لمواصلة تطبيق اتفاقات السلام مع الفلسطينيين والتوصل لحل وسط اقليمي في هضبة الجولان ويعارض الانسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان، بينما يقترب من مواقف الاخير المنشق حديثا عن حزب الليكود وزير المالية السابق والمرشح للرئاسة دان ميردور وهو متزوج ولديه اربعة اطفال وحاصل على بكالوريوس في القانون ويحمل رتبة نقيب في سلاح الدبابات وانتخب للكنيست الحادية عشرة عضوا وشغل مواقع وزير العدل والمالية واعلن مؤخرا استقالته من الليكود سعيا لتشكيل قائمة حزب وسطي يخوض بها الانتخابات.

والى جانب هؤلاء تظهر اسماء اخرى من بينها عضو الكنيست وزعيم حزب «تسومت» المتطرف رفائيل ايتان وهو متزوج ولديه ثلاثة اطفال وهو مزارع وطيار ونجار وكان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي ابان اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وكان وزيرا للزراعة عام ١٩٩٠ ووزيرا للزراعة والبيئة في عهد حكومة نتنياهو واعلن موخرا ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء في الانتخابات القادمة حيث يري ان كل رئيس حزب يخوض معركة الانتخابات يشغل مقعدا في الكنيست ينبغي ان يكون اوتوماتيكيا مرشحا للرئاسة.

كما يظهر اسم بنيامين بيغن نجل مؤسس حزب الليكود في قائمة من ينوون الترشح وهو نائب يميني متطرف انشق حديثا عن حزب الليكود وحاصل على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا من الجامعات الامريكية وخدم في صفوف الجيش وعين وزيرا للعلوم في حكومة نتنياهو واستقال عام ١٩٩٧ اثر احتجاج على توقيع اتفاق الخليل وانشق مؤخرا عن الليكود وانشأ حزبا يسمى «تكوما» ومعناها النهوض بالعبرية وهو يتوقع ان يتفوق على نتنياهو وينتقل الى الجولة الثانية من الانتخابات في مواجهة مرشح اليسار او الوسط اذا افلح في ضم الاحزاب المتطرفة اليه.

وعدا عن هؤلاء هناك النائب الليكودي عوزي لانداو الذي إعلن ترشيح نفسه لرئاسة حزب الليكود في مواجهة نتنياهو وهو حاصل على الدكتوراه من المعهد التكنولوجي في جامعة كامبريدج ومحلل نظم وتولى وزارة النقل عام ٨٤ ويعارض بشدة اي انسحاب من الاراضي الفلسطينية ومؤيد لايدلوجية «ارض اسرائيل الكاملة» وبقي الحاخام يوسف باجاد وكان عضوا في حزب «موليدت» المتطرف ويرى ان احتمالات فوزه مرتفعة جدا ذلك ان الاتفاق بين اليمين واليسار في اسرائيل يجعل اليهود يتوجهون نحو مرشح متدين قومي باستطاعته توحيدهم واحلال السلام والمصالحة بينهم.

تحليل إخباري
حملة الانتخابات الاسرائيلية ... حرب تشويه سمعة!

■ القدس المحتلة - رويترز: شمر المتنافسون عن سواعدهم بعد ايام من بدء الحملة الانتخابية فى اسرائيل والتى بدأت تأخذ شكل مواجهة عنيفة تستمر اربعة اشهر.

ووصفت صحيفة «يديعوت احرونوت» اكبر صحيفة اسرائيلية سلسلة الهجمات الشخصية التى اوصى بها فيما يبدو خبراء اميركيون يوجهون النصح للمتنافسين على منصب رئيس الوزراء بانها «حرب تشويه السمعة». وهذه المرارة تثير مخاوف من وقوع ما هو اخطر من مجرد الكلمات. فالشرطة تحقق في تقارير عن تهديد وجه لامنون شاحاك مرشح تيار الوسط الذى كان مقربا لاسحق رابين الزعيم الاسرائيلى الذى قتله فى العام ١٩٩٥ يهودى يمينى متشدد يعارض خطوات السلام مع الفلسطينيين.

كان شاحاك يسعى لجمع الاصوات فى سوق مزدحمة فى تل ابيب معقل اليمينيين يوم الخميس الماضى عندما صاح رجل يرتدى غطاء الرأس اليهودى الاسود قائلا «الرصاصة التالية ستكون فى رأسك» وفقا لرواية احد العاملين فى حملة شاحاك الانتخابية.

وبدأ شاحاك الجنرال المتقاعد والرئيس السابق لاركان الجيش حملته للانتخابات المقررة فى ١٧ مايو المقبل يوم الاربعاء الماضى بتوجيه انتقادات لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وقال فى مؤتمر صحافى «نتانياهو خطر على اسرائيل - نتانياهو يجب ان يرحل».

وركز حزب ليكود الذى ينتمى اليه نتانياهو على ايهود باراك مرشح حزب العمل المعارض الذى رأس الجيش كذلك فى وقت سابق والذى يعتبره الليكود المنافس الاقوى فى الانتخابات متجاهلا شاحاك باعتباره مبتدئا فى السياسة.

وفى اعلانات الصحف امس الاول ردد الليكود شعاره الرئيسى وهو «باراك يهرب من الحقيقة» ونشر الاعلان اقتباسا عن شاحاك مرشح تيار الوسط يقول «لا اعرب عن التأييد لمواقف معتدلة لاننى اريد الفوز فى الانتخابات».

ولكن بالنسبة للعديد من الاسرائيليين الذين يعرفون ماضى باراك بدا ان اعلان حزب ليكود يلمح لمزاعم انه اثناء قيادته للجيش تخلى عن جنود اصيبوا فى حادث اثناء تدريب فى العام ١٩٩٢.

وقال باراك ان رجال الكوماندوس المصابين كان يجرى نقلهم بالفعل بطائرات هليكوبتر عندما غادر موقع الحادث.

وفى اجتماع لحزب العمل يوم الخميس رد باراك الهجوم.

وقال «اشعر باسف حقيقى لان رئيس الوزراء يجر الحملة الانتخابية الى الدرك الاسفل». وكان يتحدث وسط لافتات دعاية لحزب العمل تحمل شعارات منها «نتانياهو يخدم مصالح المتطرفين ولكن باراك يخدم مصالح الجميع» و «اكاذيب كثيرة لمدة طالت اكثر مما ينبغى».

واصر ابيب بوشنسكى المتحدث باسم نتانياهو امس الأول على ان اعلانات حزب ليكود تعرض ببساطة كلمات باراك نفسه لرسم صورة حقيقية لمواقفه.

واضاف فى حديث للتلفزيون «رسالة الليكود لا تعتمد على الافتراءات الشخصية او تصف شخصا بانه كاذب».

واقر بأن المستشار السياسى الاميركى ارثر فنكيلشتاين ساعد نتانياهو فى وضع مسار حملته الانتخابية لكنه قال ان المستشار ركز اساسا على «المسائل الفنية» مثل التوزيع الجغرافى للناخبين.

ويقول معلقون سياسيون فى اسرائيل ان فنكيلشتاين له تأثير اكبر وانه كان القوة المحركة وراء استخدام الليكود فى حملته العام ١٩٩٦ التى فاز فيها نتانياهو صورا للعمليات الانتحارية التى فجر فيها فلسطينيون حافلات اسرائيلية. ويستعين باراك الذى كان اكثر نشاطا على شاشات التلفزيون هذه الايام بفريق خاص به من الخبراء الاميركيين منهم جيمس كارفيل المستشار الاعلامى الذى قاد الحملة الانتخابية للرئيس الاميركى بيل كلينتون فى اول فترة رئاسة له.

وقال مسؤول من حملة باراك الانتخابية ان استراتيجية الليكود العام ١٩٩٦ وقت حكم رئيس الوزراء شمعون بيريز التى اتسمت بعدم الرد على كل هجوم من جانب الليكود اصبحت الان من مخلفات الماضى.

واضاف «فى كل مرة يهاجمنا فيها بنيامين نتانياهو او حملته الدعائية سيواجه بالرد بهجوم مضاد فورى لا يقل قوة». وقال معلقون سياسيون ان اسلوب حزب العمل غير الدعائى اسهم فى خسارته فى ذلك الوقت.

وقال شاحاك مرشح تيار الوسط محذرا من مشكلات مقبلة انه يريد رأب الانقسامات داخل الدولة اليهودية والتى القى اللائمة على نتانياهو فى تفاقمها.

وقال فى حديث لصحيفة «هآرتس» «اعتقد ان الصدوع فى المجتمع الاسرائيلى كانت قائمة ولكنها اتسعت خلال العامين ونصف العام الماضى». وتابع «واذا لم نوقف ذلك وفورا لن يدهشنى اذا ما بدأ الشبان الجالسون على المقاهى فى قتل بعضهم البعض».

المطالبة بوقف صفقة سيارات للوزراء
تجدد الأزمة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في فلسطين

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تصاعد الاحتكاك مجدداً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الاراضي الفلسطينية على خلفية تأخر الاولى في تقديم موازنة العام الحالي للاخيرة لبحثها واقرارها وعلى ضوء سعي اعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني لوقف صفقة شراء اربعين مركبة حديثة من طراز «بي. ام. دبليو» لاعضاء المجلس الوزاري الفلسطيني. وحمل المجلس التشريعي في ختام جلسته التي عقدها الخميس الماضي مجلس الوزراء المسؤولية كاملة عن تأخير تقديم الموازنة العامة للعام الحالي في موعدها المحدد واقر عقد جلسة استجواب خاصة لوزير المالية محمد زهدي النشاشيبي حول اسباب التعطيل على ان تعقد قبل منتصف الشهر الحالي.

وذهب نواب الى ابعد من ذلك مطالبين بعقد جلسة لمناقشة حجب الثقة عن الحكومة لهذا السبب واعتبر النائب عن محافظة الخليل «عباس زكي» مناقشة الموازنة واقرارها من اهم اعمال المجلس ولا بد من جلسة حجب ثقة عن الحكومة كي لا يبقى اسلوب التهرب من تقديمها هو المتبع على ضوء تكرار ذات الخطيئة نفسها خلال السنوات الثلاث الماضية. فيما اكد وزير الشؤون البرلمانية في السلطة نبيل عمرو ان مجلس الوزراء بدأ بمناقشة الموازنة منذ نهاية الاسبوع الماضي تمهيداً لاحالتها للمجلس.

وكانت اللجنة المالية والموازنة التابعة للمجلس رفعت تقريراً عقب لقاء اعضائها مع وزير المالية منتصف الاسبوع الماضي قالت فيه ان وزير المالية ابلغ اللجنة انه انهى اعداد الموازنة وسلمها للرئيس الفلسطيني بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٧ الا انه غير متأكد من ان الموازنة تتضمن كامل الايرادات وان مجلس الوزراء لم يناقشها حتى بداية العام الحالي.

اما النائب فخري شقورة فقد اعرب عن اعتقاده بان تأخير تقديم الموازنة بات نهجا لدى السلطة التنفيذية وليس استثناء مما يتطلب اتخاذ اجراءات فعالة لعدم تكرار ذلك. فيما اعتبرت النائبة د. حنان عشراوي تأخير تقديم الموازنة «غير قانوني وغير مبرر» وقالت ان ذلك لم يعد محتملاً مؤكدة ان اية موازنة يجب ان تتضمن جميع الايرادات بالتفصيل.

واشار وزير الدولة لشؤون البيئة يوسف ابو صفية من جانبه الى ان التطبيق الجزئي لقانون الخدمة المدنية اواخر العام الماضي اثر سلباً على تقديم الموازنة في موعدها هو ما اكده الوزير نبيل عمرو وناقضه النائب عزمي الشعيبي الذي قال ان قضية تطبيق قانون الخدمة المدنية ليست مبررا لتأخير الموازنة.

وفي سياق تصاعد الازمة بين السلطتين تقدم ٢٤ نائباً بطلب لرئاسة المجلس لاصدار قرار بوقف صفقة شراء لاربعين مركبة لمجلس الوزراء على ضوء انه لم تتبع الاجراءات القانونية في شرائها.

واقر المجلس تحويل القضية للجان المالية والرقابة والاقتصادية والقانونية لدراسة الصفقة وملابساتها وموافاة المجلس بتقرير مفصل فيما اشار النواب في مذكرتهم الى انه لا لزوم لهذه الصفقة ووجهوا دعوة الى وزارة المالية لرفض الصفقة وعدم صرف الاموال المخصصة لها.

مسؤولون فلسطينيون يحذرون من فراغ قانوني نتيجة عدم مصادقة عرفات على الدستور المؤقت

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ حذر اكاديميون وسياسيون فلسطينيون من استمرار حالة الفراغ والتخبط والتناقض القانوني في الاراضي الفلسطينية جراء امتناع الرئيس الفلسطيني عن المصادقة على الدستور المؤقت الذي اقر من قبل المجلس التشريعي نهاية علم ١٩٩٧، وبسبب اختلاف القوانين المطبقة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عضو المجلس التشريعي عبدالكريم ابو صلاح لـ «الاتحاد» أن المجلس اقر القانون الاساسي بقراءاته الثلاث ويعمل على اساسه بينما تتغاضى عنه كل الجهات الرسمية الاخرى لعدم المصادقة عليه ونشره في صحيفة رسمية.

واكد أن المجتمع الفلسطيني بحاجة ماسة جدا لمثل هذا القانون الذي يشكل نواة لنظام دستوري للدولة الفلسطينية في المرحلة المؤقتة ولحين اعداد الدستور الاساسي للدولة. واوضح بأن غياب القانون الاساسي يعني بالدرجة الاولى غياب تنظيم العمل المؤسسي. ورأى ان المجتمع الفلسطيني يعيش محنة قانونية سببها التزام مسؤولي السلطة التنفيذية واحترامهم للقوانين المعمول بها سواء الموروثة منها او التي اقرها المجلس التشريعي فيما حمل مسؤولية ذلك لرئيس السلطة الوطنية الذي بامكانه اصدار تعليماته للحكومة لتنفيذ ما اقرته السلطة التشريعية، واعتبر بأن جزءا من المسؤولية في ذلك يقع على وزير العدل بصفة مباشرة كون الوزارة لا تقوم بمتابعة الانتهاكات القانونية.

مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان راجي الصوراني اكد بأن المجتمع الفلسطيني يعيش حالة قلق حقيقية جراء الاساليب التي يتم التعامل بها مع القوانين وهو ما يتضح بصورة جلية عبر عدم تمتع المجلس التشريعي بالصلاحيات اللازمة لممارسة نشاطاته كما يجب، موضحا بأن الاجهزة الامنية تمارس بصورة او بأخرى نوعاً من التعدي على القوانين خاصة في قضية الاعتقالات غير القانونية.

وانتقد تطبيق السلطة الوطنية لقانون الطوارىء الذي وضع في عهد الانتداب البريطاني الذي وضع فيه خلاصة تجربته في قمع الشعوب وشكل القاعدة الاساسية التي استخدمها الاحتلال الاسرائيلي ابان حكمه واحتلاله للاراضي الفلسطينية منوها الى ان قانون الطوارىء يتنافى والميثاق الوطني الفلسطيني مشددا على ان استمرار استخدامه وتطبيقه يضعف السلطة الوطنية في تلبية تطلعات شعبها نحو الحرية كما انه يضعف منظمة التحرير التي تعبر عن حقوق المواطن. وكانت الهيئة المستقلة لحقوق المواطن ذكرت في تقرير صادر عنها بأن السلطة التنفيذية عطلت نشاط المجلس التشريعي على صعيد اصدار التشريعات وعلى صعيد الرقابة على السلطة التنفيذية من خلال عدم التزامها بتطبيق القرارات الصادرة عن المجلس وعدم التعاون مع لجانه المختصة بالرقابة السياسية والاخذ بتوصياته.

وكان عدد من الحقوقيين الفلسطينيين اكدوا خلال ورشة عمل عقدت بهذا الشأن منتصف الاسبوع الحالي بأن المشكلة الحقيقية لا تكمن في القوانين وانما الحال في عدم تطبيقها رغم كل سلبياتها اضافة الى العقلية الادارية المتمثلة بعدم احترام السلطة التشريعية.

وشدد هؤلاء في بيان صدر عنهم على ان الوضع القانوني ينذر بالانفجار ان عاجلاً ام آجلاً الامر الذي يهدد المستقبل الفلسطيني ويهدد قيام الدولة الحقيقية التي يجب ان تكون دولة مؤسسات وقانون وهذا يعود بالمجتمع الفلسطيني الى الوراء عشرات السنين بمعنى ان الفرد في ظل غياب القوانين سيلجأ لحل خلافاته ونزاعاته بالطرق القربية والعشائرية مما سيولد العنف في المجتمع بوتيرة متسارعة وغير محمودة العواقب.

الملك حسين يعود الى عمان بعد العيد

■ عمان - أ ش أ: أكد نائب الملك وولي عهد الاردن الامير حسن ان العاهل الاردني الملك حسين سيعود الى عمان بعد عيد الفطر المبارك بعد قضاء فترة نقاهة في لندن التي وصلها مساء الاربعاء الماضي بعد قرابة ستة اشهر امضاها بالولايات المتحدة للعلاج.

جاء ذلك في تصريحات للامير حسن عقب وصوله الى عمان في ساعة مبكرة من صباح أمس عائدا من لندن حيث التقى بشقيقه الملك حسين لاول مرة منذ حوالي ستة اشهر .. مشيرا الى ان شقيقه قد تعافى من المرض.

وقال الامير حسن ان الملك حسين قد فاجأه باستقباله في مطار لندن الذى وصله على متن طائرة هليوكبتر قادها العاهل الاردني بنفسه الى المطار عندما علم بموعد وصوله مساء امس في زيارة مفاجئة للاطمئنان على شقيقه.

وفاة عبداللطيف بغدادي

■ القاهرة - أ ش أ: تشيع اليوم جنازة عضو مجلس قيادة الثورة المصرية عبداللطيف البغدادى الذى وافته المنية الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز ٨١ عاما.

وكان الفقيد قد اصيب منذ عامين بسرطان في الكبد وتدهورت حالته عندما اصيب بتكسير في كرات الدم الحمراء ونقل الى مستشفى مصر للطيران صباح أمس الاول الجمعة. ويعتبر البغدادى من طليعة الضباط المصريين الاحرار وهو الذى نشر اهداف الحركة والدعوة لها بين ضباط سلاح الطيران.

والفقيد ولد فى بلدة «شاوة» مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية فى سبتمبر ١٩١٧... حصل على شهادة البكالوريا من مدرسة المنصورة الثانوية العام ١٩٣٧ ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها العام ١٩٣٨ ثم تخرج البغدادى فى كلية الطيران وكان ترتيبه الاول وفى العام ١٩٤٦ عمل بشركة مصر للطيران ثم قائدا لمحطة طيران غرب القاهرة العام ١٩٤٨.

بحث مع القدومي قضايا المنطقة
الحص يستغرب الحملة ضد التغييرات الادارية في لبنان: قراراتنا ليست سياسية وهدفها تخفيف الهدر الحاصل

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ استغرب رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أمس الحملة المحمومة التي تشن على القرارات الادارية الاخيرة الصادرة عن مجلس الوزراء، وقال: «ان المجلس اتخذ هذه القرارات بناء على معطيات موضوعية بعيداً عن أي اعتبارات سياسية او شخصية أو فئوية، ذلك خدمة لهدف واحد وهو تفعيل الادارة والتخفيف من الهدر الحاصل فيها».

وأضاف: «ليس من المصلحة أو المنطق الإصلاحي ان يغدو الانتماء السياسي لأي موظف متراساً يتحصن وراءه». مشيراً الى أن القرارات التي صدرت شملت موظفين من مختلف الانتماءات السياسية. ورحب النائب اللبناني مصطفى سعد أمس بالقرارات «الجريئة» التي اتخذها مجلس الوزراء معتبرا ان هذه الخطوة هي «بداية الطريق نحو بناء ادارة عصرية متحررة من كل تبعية سياسية او طائفية».

وأيد سعد كل الخطوات الحكومية في مجال الاصلاح الاداري آملاً في ان تستكمل حلقات هذا الملف وصولاً الى تطهير الادارة حتى كل العناصر الفاسدة والمفسدة وبناء ادارة حديثة عصرية من شأنها تلبية معاملات المواطنين بالسرعة اللازمة من جهة وتحسين صورة لبنان في الخارج من أجل جذب الاستثمارات وتوظيفها من جهة ثانية. وكان الرئيس الحص التقى أمس رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي يزور لبنان حاليا، وبحث معه تطورات عملية التسوية وخصوصاً على المسار الفلسطيني، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال القدومي بعد الاجتماع ان الشعب الفلسطيني يدعم العهد الجديد في لبنان رئيسا وحكومة، مشيراً الى ان «المشاكل اللبنانية والفلسطينية متشابهة، ونحن نقع في مصير واحد ونحرص كل الحرص على التعاون في هذه المرحلة التي تمر بها المنطقة».

وأضاف: «لقد جئنا لنطرح كل ما لدينا من رؤية مستقبلية بالنسبة الى التسوية، وايضا ما نراه من تطورات مستقبلية بعد العدوان على العراق».

واعتبر القدومي ان التأكيدات التي سمعها في لبنان «تبشر بالخير خاصة وان لبنان المقاوم متمسك بهذه السياسة التي ستقوده حتما الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب». ومن جانبه قال وزير المواصلات اللبناني عصام نعمان ان الاجراءات التي اتخذت هدفها تنظيم قطاع الاتصالات. وكشف النقاب عن النية لتشكل مؤسسة كبرى تدعى «اتصالات لبنان».

وقال ان ما جرى «ليس تصفية للموظفين بل استيعاب هذه المؤسسة وتنظيمها ولم تكن هناك أهداف وخلفيات سياسية». وأوضح: «لن نسرح احدا من الموظفين بل سيوزع الموظفون بمعرفة مجلس الخدمة ووزارة الاصلاح على وزارات أخرى» ولا تراجع في الخدمات والاتصالات وان الوضع سيكون نحو الأفضل. بيروت - أ.ف.ب: اعلن بيان للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في لبنان نشر أمس انها اتخذت منذ امس الأول اجراءات في الدوائر الحكومية لمنع اخراج الوثائق الرسمية غداة قرار مجلس الوزراء بكف يد بعض المديرين العاملين في بعض المؤسسات والادارات الرسمية. وقال البيان أنه «حرصا على حماية المستندات والوثائق الرسمية العائدة للمؤسسات المذكورة، وضعت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بعض نقاط حراسة على هذه المؤسسات».

واضاف انه «شوهدت ثلاث موظفات من اوجيرو (مؤسسة مكلفة شؤون الهاتف) وهن يلقين ٣ اكياس كبيرة معبأة بمستندات مفرومة بالات خاصة تم ضبطها واجرى تحقيق معهن واخلي سبيلهن بناء لاشارة النيابة العامة الاستئنافية».

واكد ان هذه الاجراءات ترافقت مع التحقيق مع ثلاثة موظفين من مؤسسة كهرباء لبنان اخرجوا ملفات عائدة للمؤسسة المذكورة.

واوضح البيان انه اخلي سبيل جميع الذين اوقفوا لكن «تحقيقا بدا حول شرعية اخراج هذه الملفات».

المقاومة تهاجم ستة مواقع للاحتلال
القصف الاسرائيلي يطال كهرباء بسري ويستهدف نائباً لبنانياً خلال زيارته لارنون

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وسعت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيتها امس نطاق عدوانها على لبنان، وقصفت من مواقعها في جزين منطقة بسري في اقليم الخروب الى الشمال من صيدا مستهدفة محيط معمل بولس ارقش لتوليد الطاقة الكهربائية.

وذكرت مصادر شركة الكهرباء ان قذيفة واحدة على الاقل اصابت المعمل اصابة مباشرة غير ان ذلك لم يؤثر على عمله، واقتصرت الاضرار على اتلاف اسلاك كهربائية وبعض المنشآت. وطالت القذائف المناطق الواقعة بين بلدات حومين ورومين، وحومين وعرب الجل، وصربا وحومين في اقليم التفاح، البعيدة عن خطوط التماس وهي المرة الاولى التي تتعرض فيها للقصف منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد واصل تحديه للجنة تفاهم ابريل عشية اجتماعها لمناقشة عشر شكاوى لبنانية واسرائيلية من خلال شنه غارات وهمية وخرق جدار الصوت فوق العاصمة بيروت وصيدا وصور والنبطية واقليم التفاح. وذكرت الشرطة اللبنانية في النبطية ان قوات الاحتلال اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة أمس باتجاه النائب عبداللطيف الزين الذي كان يتفقد المنازل التي هدمتها اسرائيل في بلدة أرنون.

وأوضحت الشرطة ان النائب الزين ومعه أهالي المنازل المهدمة وهي ٢٤ منزلاً اضطروا الى التراجع ومغادرة المكان بسرعة بعدما أخذ عناصر موقع الاحتلال في قلعة الشقيف ارنون يطلقون رشقات نارية فوق رؤوسهم ارهابا.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت أمس من مواقعها في سجد وبئر كلاب والزفاتة مرتفعات اقليم التفاح ومجرى نبع الطاسة وأطراف بلدات حبوش، عربصاليم، جرجوع، في القطاع الأوسط. كما تعرضت مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس ووادي زلايا وأطراف قليا ومجرى نهر الليطاني لقصف مماثل من مواقع الاحتلال في ابو قمحة. وطالت بعض القذائف محيط معمل كهرباء بسري في اقليم الخروب الى الشمال من صيدا. وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها ان مجموعاتها هاجمت أمس مواقع الاحتلال في كوكبا، سجد، بئر كلاب، زمريا، الاحمدية، زغلة بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مؤكدة بين جنود الاحتلال وعملائه.

واعتبر «حزب الله» اللبناني ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير المنازل وابعاد المواطنين خارج الشريط المحتل بأنها تشكل منحنى خطيرا في انتهاك تفاهم ابريل الذي حظر الاعتداء على المدنيين والمساس بهم أو بمنشآتهم.

روسيا واسرائيل تغذيان سباق التسلح

توقعات بحرب شاملة وشيكة بين اثيوبيا واريتريا قد تتسع لتشمل منطقة القرن الافريقي بأكملها

■ كتب المحرر العسكري:

■ بعثت دوائر دبلوماسية عربية وغربية الى حكوماتها مؤخرا تقارير رسمية توقعت فيها «اندلاع مواجهة عسكرية شاملة بين اثيوبيا واريتريا خلال وقت قريب».

وأكدت هذه الدوائر في تقاريرها أن جميع المؤشرات تدل على «أن البلدين على حد سواء عازمان على حسم خلافاتهما عن طريق القوة المسلحة»، وانهما ينفذان منذ مدة «استعدادات عسكرية على جميع الأصعدة» تمهيدا للبدء في المواجهة القتالية المرتقبة بينهما، بعد أن «توصلت الحكومتان على مايبدو الى اقتناع متبادل بأن لا مجال لتسوية نزاعاتهما بالوسائل السياسية».

وأضافت هذه التقارير الدبلوماسية ان الوضع في منطقة القرن الافريقي أصبح «مدعاة للقلق الشديد»، محذرة من «العواقب» التي قد تترتب على اندلاع مثل هذه المواجهة العسكرية الشاملة بين الدولتين الجارتين، خصوصا على الصعيد الأقليمي، حيث «يبدو من شبه المؤكد أن يؤدي ذلك الى تورط دول وأطراف اقليمية أخرى فيها»، الأمر الذي سيكون من شأنه «وضع المنطقة برمتها في أتون صراع مسلح متعدد الأطراف والأهداف على غرار ماهو حاصل منذ مدة في منطقة البحيرات الكبرى وافريقيا الوسطى». لكنها أعربت عن اقتناعها بأن اندلاع هذه المواجهة لم يعد الا مسألة وقت، حيث يتوقع ان ينفجر الوضع العسكري على حدود البلدين في غضون أسابيع أو بضعة أشهر على الأكثر».

وتأتي هذه المعلومات عن المواجهة العسكرية الاثيوبية - الاريترية المرتقبة، والتي ستكون استئنافا للعمليات القتالية التي دارت بين البلدين على مدى أيام قبل أشهر، وسط سباق تسلح متبادل يعمل الجانبان على تنفيذه منذ أشهر عدة.

وقد وصفت مصادر دفاعية مطلعة هذا السباق التسليحي بأنه «لا سابق له في تاريخ منطقة القرن الأفريقي وجيوش دولها، سواء من حيث الوتيرة المتسارعة التي يتم بها، أو من حيث الأسلحة والمعدات التي أدى الى ادخالها الى المنطقة».

وقالت المصادر ان جهود التسلح التي عمل الجانبان الاريتري والاثيوبي على تنفيذها خلال الأشهر الماضية ساهمت في تعزيز صحة التقديرات التي سادت في أعقاب توقف العمليات العسكرية بينهما قبل أشهر، وكان مفادها أن ذلك التوقف لم يكن سوى «هدنة مؤقتة أرادها الجانبان للاستفادة منها في كسب الوقت لاعادة بناء قواتهما المسلحة وتعزيز قدراتها بعد أن تكشفت العمليات القتالية السابقة عن ثغرات ونقاط قصور أساسية في أداء هذه القوات وتجهيزها وامكانات استخدامها فعليا». كما أشارت المصادر الى أن من الظواهر الملفتة للانتباه في هذا السباق التسليحي الاثيوبي - الاريتري حقيقة انه «يتم بالاعتماد أساسا على دولتين، وهما روسيا واسرائيل اللتين تقومان بتزويد الجانبين على حد سواء بالاسلحة والمعدات في آن واحد».

وأبرزت المصادر في هذا المجال حصول اثيوبيا مؤخرا على مقاتلات روسية متطورة من طراز «سوخوي - ٢٧» لتصبح بذلك الدولة الأولى في المنطقة التي تحصل على هذه المقاتلات الحديثة والفعالة التي لم يتم تصديرها حتى الان الا الى عدد محدود جدا من الدول، والتي أفادت الأنباء أن كلا من سورية وايران واليمن رغب في الحصول عليها مستقبلا. وقد تم تسليم هذه المقاتلات الى سلاح الجو الاثيوبي خلال شهر ديسمبر الماضي في اطار صفقة تعاقدت عليها أديس أبابا مع موسكو، وتضمنت ٤ مقاتلات من هذا الطراز، الى جانب ٤ طائرات هيلكوبتر هجومية من طراز «ميل - ٢٤» وعدد مماثل من طائرات الهيلكوبتر الناقلة من طراز «ميل - ٨»، بقيمة اجمالية قدرت بحوالي ١٥٠ مليون دولار.

وقبل ذلك كانت أثيوبيا قد توصلت الى عقد مع «مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية» تقوم هذه الأخيرة بموجبه باجراء عملية تحديث وتطوير شاملة على ١٠ مقاتلات سوفييتية الأصل من طراز «ميج - ٢١» لاتزال موجودة لدى قواتها الجوية، وهي من أصل ترسانة كبيرة من الأسلحة والمعدات السوفييتية الصنع التي كانت أديس أبابا قد حصلت عليها من موسكو في السبعينات والثمانينات. وقد اعتبر هذا العقد، الذي قدرت قيمته بحوالي ٣٠ مليون دولار، مقدمة لعقود أخرى مماثلة يعتزم الاثيوبيون تنفيذها لتحديث جزء من هذه الأسلحة والمعدات السوفييتية واعادة اصلاحها وتشغيلها، خصوصا ما لايزال موجودا في حوزة قواتهم من مقاتلات من طراز «ميج - ٢١» و«ميج - ٢٣» ودبابات من طراز «ت - ٥٥» و«ت - ٦٢» وآليات مدرعة وقطع مدفعية وأنظمة دفاع جوي صاروخية من طرازات متنوعة، بعد أن كانت قد أهملت خلال السنوات الماضية التي اعقبت سقوط حكم الرئيس منغيستو هيلاميريام، ومجيء رئيس الوزراء الحالي ملس زيناوي الى السلطة، اذ اكتشفت أديس أبابا حاجتها الملحة الى هذه الأسلحة والمعدات خلال المواجهة الأخيرة مع اريتريا، حيث تبين أن معظمها لم يكن في وضع قابل للتشغيل. ومع أن الحكومة الاسرائيلية عادت وأعلنت رسميا انها قررت «تأجيل تنفيذ العقد الموقع مع اثيوبيا لمدة عام واحد» ارضاء للجانب الاريتري الذي كان قد سارع في حينه الى ابداء احتجاجه عليه، فقد تبين فيما بعد ان تلك الاعلان الاسرائيلي كان مجرد مناورة دعائية، اذ علم في وقت لاحق أن اسرائيل توصلت الى «صيغة» مع أديس أبابا تحصل هذه الأخيرة بفضلها على الطائرات المطلوبة عن طريق رومانيا، التي تعمل «مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية» منذ مدة على تنفيذ برنامج ضخم يقضي بتحديث ١١٠ مقاتلات «ميج - ٢١» لحساب سلاحها الجوي وتحويلها الى طراز محسن يعرف باسم «ميج - ٢١ - ٢٠٠٠ لانسر».

وتنص هذه الصيغة على قيام رومانيا بتحويل ١٠ من مقاتلاتها من هذا الطراز الى اثيوبيا، بعد ان يكون قد تم تحديثها في اسرائيل، على أن يتم تعويضها من هذه الطائرات بالمقاتلات الاثيوبية العشر التي ستتم عملية تحديثها بدورها هناك خلال العام المقبل.

وفيما تقوم اسرائيل بتزويد اثيوبيا بهذا الدعم لتعزيز آلتها الحربية، فانها تفعل الشيء نفسه لتعزيز آلة الحرب الاريترية التي زودتها حتى الآن بأسلحة ومعدات متنوعة اشتملت على مدرعات وقطع مدفعية وصواريخ مضادة للدروع وزوارق دورية من نوع «دفورا» وغيرها.

لكن التطور الأبرز على الجانب الاريتري كان الحصول مؤخرا على ١٠ طائرات مقاتلة روسية متطورة من طراز «ميج - ٢٩». وسيشكل الحصول على هذه الطائرات، التي قدرت قيمة العقد الموقع في شأنها بحوالي ١٠٠ مليون دولار، وقد شوهدت وهي تحلق في سماء العاصمة أسمرة للمرة الاولى قبل بضعة أسابيع، تحولا هائلا في تسليح القوات الجوية الاريترية وقدراتها التي كانت تقتصر حتى الآن على ٦ طائرات تدريب ومساندة هجومية خفيفة نفاثة من طراز «م. ب - ٣٣٩» حصلت اريتريا عليها قبل سنوات من ايطاليا، الى جانب عدد قليل من طائرات التدريب المروحي الخفيفة وطائرات الهيلكوبتر المتنوعة. ومع وجود مقاتلات «سوخوي - ٢٧» و«ميج - ٢٩» الروسية المتطورة لدى جانبي الصراع واستمرار سباق التسلح المتسارع بينهما بالتعاون مع موسكو واسرائيل اللتين تزودهما معا بالمزيد من الأسلحة والمعدات القتالية، فان الأمر الذي تجمع عليه التقارير الدبلوماسية حاليا هو أن المواجهة الاثيوبية - الاريترية المرتقبة مرشحة لأن تكون أكثر شمولية وضراوة من أي نزاع مسلح مماثل شهدته هذه المنطقة في الماضي، كما انها مرجحة لأن تتوسع وتطول مستقبلا.


الحرب الاثيوبية - الاريترية هل تتجدد! (صورة من الارشيف).

اوصوا بمعاقبة الدول التي ساندت «ثعلب الصحراء»

برلمانيون عراقيون يطالبون برفض قرارات مجلس الأمن ومنطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب

■ بغداد - رويترز، أ.ف.ب: دعا أعضاء البرلمان العراقي الى رفض جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق ورفض منطقتي حظر الطيران التي فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا في الشمال والجنوب.

وفي جلسة غير عادية للبرلمان امس قال النواب ايضا ان الدول التي سمحت بانطلاق الطائرات الاميركية البريطانية من اراضيها لشن هجمات جوية على العراق الشهر الماضي يجب ان تسمى دولا معادية وتعاقب.

كما طالب غالبية النواب الذين تحدثوا في الجلسة برفض جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق، لكن لم يتضح ما اذا كانوا سيصوتون على اصدار قرار رسمي بهذا الشأن.

وقال النائب رجاء الشاوي انهم يعارضون جميع قرارات مجلس الأمن ومن بينها القرار ٦٨٧، في اشارة الى قرار صدر عام ١٩٩١ يجرد العراق من أسلحة الدمار الشامل ويفرض عقوبات اقتصادية على بغداد.

ورفض النواب منطقتي حظر الطيران في شمال وجنوب العراق اللتين فرضهما الغرب، مشددين على ان العراق يجب ان يواصل رده على الطائرات الاميركية والبريطانية التي تراقب المنطقتين.

وطالب احد النواب بأن يجمد العراق اعترافه بالكويت وبترسيم الحدود بين البلدين والتي حددها القرار ٨٣٣ لمجلس الأمن.

من جهة ثانية كررت صحف بغداد امس مضمون خطاب الرئيس صدام حسين في عيد الجيش الذي دعا فيه الشعوب العربية الى الثورة على حكامها.

وكتبت صحيفة «القادسية» ان «الخطاب الذي القاه الرئيس صدام حسين يمثل مخاطبة طليعة الامة لذواتهم ووعيهم العميق بضرورة النهوض بدورهم المأمول الذي تنتدبهم امتهم العظيمة للاضطلاع به».

واضافت ان الخطاب «سيفعل فعله المنشود في الجماهير العربية التي عبرت عن اصالتها في ايام الفتح المبين»، في اشارة الى التظاهرات التي نظمت احتجاجا على الغارات الجوية الاميركية البريطانية على العراق.

ومن جهتها حذرت صحيفة «الجمهورية» من «المؤامرة الاستعمارية التي لاتزال مستمرة قائمة على أساس تقسيم العراق».

وعادت صحيفة «بابل» التي يشرف على ادارتها عدي صدام حسين، نجل الرئيس العراقي، الى مهاجمة الرئيس المصري حسني مبارك متهمة إياه بتشويه صورة وعروبة مصر. وقالت الصحيفة ان «موقف حاكم مصر لا يعبر عن نفسه» وشجبت «الحملة الدعائية المصرية».

كما هاجمت صحيفة «العراق» فرنسا واتهمتها «بلعب دور مرسوم خلال السنوات الثماني الماضية في اطار السيناريو الاميركي المرسوم ضد العراق».

وسخرت «العراق» من تصريحات وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار التي ذكر فيها ان فرنسا قوية ومحترمة وكلمتها مسموعة، واكدت في مقال نشرته أمس «ان الوقائع المعروفة لا تدع اية مصداقية للاوصاف التي اطلقها الوزير على حكومته خاصة وانها اثبتت ان الولايات المتحدة لم تخبر فرنسا بموعد بدء الهجوم على العراق خلافا لما قامت به مع الشركاء الآخرين».

وانتقد المقال قول الوزير الفرنسي «يجب استمرار الضغوط الاقتصادية على العراق» وتساءل لا احد يعرف ما هي مصلحة فرنسا في ذلك.

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة «ان وقائع احداث الهجوم الاخير تؤكد ان لكل دولة دورها المرسوم وان دور الموضوعية الذي تلبسته الحكومة الفرنسية خلال السنوات الثماني الماضية كان جزءاً من السيناريو الاميركي».

افتتاح جلسة البرلمان العراقي أمس (أ.ف.ب)

السعودية تطلع مجلس الأمن على انتهاك العراق لحدودها

■ الامم المتحدة - كونا: اضافت المملكة العربية السعودية هذا الاسبوع الى سجل العراق الحافل بالانتهاكات والخروقات فى مجلس الامن الحادث الذى وقع على حدودها مع العراق الشهر الماضى والذى اسفر عن مقتل جندى سعودى.

وفى رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن اطلع القائم بالاعمال السعودى عبدالرحمن سليمان الاحمد اعضاء الهيئة المسؤولة عن الامن والسلم الدوليين على انتهاك العراق حدود المملكة العربية السعودية يوم ١٢ ديسمبر الماضى عندما تعرضت الدورية العراقية لدورية سعودية واطلقت عليها النار مما اسفر عن اصابة جندى سعودى فى راسه اصابة ادت الى وفاته.

المغرب يمنع مسيرتين للتضامن مع العراق

■ الرباط - ق.ن.أ: ذكرت مصادر وزارة الداخلية المغربية امس ان الحكومة لم توافق على تنظيم المسيرتين اللتين كان مقررا القيام بهما بمدينتي فاس ومكناس اليوم من جانب أعضاء بعض المنظمات السياسية والنقابية للتعبير عن التضامن مع العراق. وقالت هذه المصادر انه تم ابلاغ السلطات المحلية بفاس ومكناس بقرار منع المسيرتين وذلك طبقا للقواعد التنظيمية تحت مراقبة السلطات الادارية والقضائية المختصة.

وكانت العاصمة الرباط وعدد من المدن المغربية الاخرى قد شهدت تنظيم مسيرات حاشدة تضامنا مع الشعب العراقي عقب الهجوم الاميركي - البريطاني على العراق.

وزيران عراقيان يزوران روسيا والمغرب

■ بغداد - أ.ش.أ: غادر بغداد امس وزير النقل والمواصلات العراقي أحمد مرتضى في زيارة لجمهورية روسيا الاتحادية تستغرق عدة أيام، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك حول التعاون بين البلدين في مجال النقل والمواصلات.

كما غادر بغداد في طريقه الى الرباط وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالمنعم احمد صالح في زيارة للمغرب تلبية لدعوة من نظيره المغربي، وصرح الوزير العراقي قبيل مغادرته بأنه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي وعدد من الشخصيات الاسلامية هناك بهدف تدعيم التعاون بين البلدين.

أمير الكويت خلال اجتماعه مع بلير أمس. (رويترز).

اجتمع مع أمير الكويت وتفقد القوات البريطانية

بلير يحذر صدام من تهديد جيرانه

■ الكويت - رويترز، ا ف ب: حذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الرئيس العراقي صدام حسين من ان الرد العسكري سيكون سريعا في حال استمر في تهديد جيرانه والقوات الحليفة وذلك خلال زيارته للكويت امس.

واعلن بلير امام ٥٠٠ عسكري بريطاني واعضاء في سلاح الجو الملكي مرابطين في قاعدة علي السالم على بعد ٨٠ كلم شمال العاصمة الكويتية «ما على صدام حسين فهمه هو اننا لن نسمح له بتهديد جيرانه والاستقرار في المنطقة ونقف مكتوفي الايدي».

واكد رئيس الوزراء البريطاني الذي وصل صباحا الى الكويت في زيارة قصيرة «في حال هاجم (العراق) القوات الحليفة أو الدول الصديقة في المنطقة فان ردنا سيكون سريعا».

وتطرق بلير الذي جاء من جنوب افريقيا، الى التوتر القائم مع العراق خلال مباحثاته مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. واعلنت بغداد امس عزمها على مواصلة المواجهة المسلحة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال مصدر رسمي ان رئيس الوزراء البريطاني التقى في الكويت ولي العهد ووزيري الخارجية والدفاع.

واضاف بلير الذي كان يتحدث تحت جناح طائرة «تورنيدو» ان القوات البريطانية «ستبقى في المنطقة طالما ان صدام لا يزال يهدد جيرانه».

وتابع «لطالما اكدنا اننا سنكون مسرورين بايجاد حل دبلوماسي (للازمة) لكننا لا نزال مستعدين للتحرك في حال ابقى (الرئيس العراقي) تهديداته».

واضاف اثناء زيارته للقاعدة الجوية الكويتية الواقعة على بعد ٥٥ كيلومترا جنوبي الحدود العراقية ان «الطريقة الوحيدة للتعامل مع صدام هى التوضيح له انه اذا حاول تهديد احد فى هذه المنطقة سنضربه بقوة وسنفعل ذلك ثانية اذا لزم الامر».

وامضى بلير وزوجته شيرى اكثر من ساعتين فى هذه القاعدة الجوية لزيارة القوات البرية التابعة للسلاح الجوى الملكى والتى ساعدت القوات الاميركية فى الضربات الجوية التى استمرت اربعة ايام على العراق فى ديسمبر.

واخبر دبلوماسيون بريطانيون الصحافيين انه رغم حساسية الوضع فى المنطقة فان الكويت سعيدة باستضافة الطائرات البريطانية.

وقال جراهام بويس السفير البريطانى لدى الكويت «انهم (الكويتيين) يريدون منا البقاء هنا... وسبب وجودنا هنا واضح من البداية» وذلك رغم ان الكويت تريد ان تكون التغطية لدورها فى الضربات الجوية الغربية للعراق اقل وضوحا.

وقال بلير ان بريطانيا «سعيدة للغاية للدفء والترحيب الذى تنعم به القوات البريطانية فى الكويت». واضاف «يجب ان نتذكر التهديد الذى يوجهه صدام لشعوب هذه المنطقة» فى اشارة الى حرب الخليج العام ١٩٩١ التى انهت الاحتلال العراقى للكويت الذى دام سبعة شهور.

ومضى يقول «يجب ان يعلم صدام اننا لن نسمح له بتهديد جيرانه... اذا حدثت اى حركات ثأرية (عراقية) او اى اجراءات ضد احد من مواطنينا فسيكون الرد سريعا وفوريا».



حاملة الطائرات البريطانية «انفينسبل» ومجموعتها القتالية تغادر ميناء بورتثموث البريطاني في طريقها الى الخليج. (رويترز)

«انفينسبل» تتجه الى الخليج والمقاتلات البريطانية لن تغادر المنطقة

لندن - محمد كركوتي:

■ أبحرت حاملة الطائرات «انفينسبل» من ميناء بورتثموث البريطانية متوجهة الى الخليج العربي. وسط تأكيدات حكومية على ان بريطانيا ملتزمة بمواصلة الوقوف في وجه الرئيس العراقي صدام حسين. والتمسك بموقفها الراهن ضد العراق. وستصل الحاملة التي يصل وزنها الى ٢٠ الف طن الى المنطقة قبيل نهاية الشهر الجاري، وأشار مسؤولون في وزارة الدفاع الى ان وصول «انفينسبل» الى مقصدها سيتزامن مع انتهاء شهر رمضان المبارك، وسط تصعيد واضح بين العراق من جهة وكل من بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

وكانت في وداع الحاملة الضخمة وزير القوات المسلحة دوج هاندرسون، الذي أكد التزام بلاده بمواصلة الضغط على الرئيس العراقي. وقال «ان القوات المسلحة البريطانية لن تغفل لحظة عن صدام حسين»، واشار المسؤول البريطاني «الى جدية الالتزام البريطاني بهذا الصدد»، مشددا على «ضرورة التزام العراق بكل القرارات الدولية الصادرة بحقه منذ انتهاء حرب تحرير الكويت».

وقال هاندرسون: «ان وجود حاملة الطائرات البريطانية في المنطقة، سيجعل الرئيس العراقي يتفهم خطورة تحديه الارادة الدولية»، ومن جهته قال قبطان «انفينسبل» جيمس بورنيل: «ان هذه الرحلة هي الثالثة لهذه الحاملة الى المنطقة في غضون عامين ونصف العام»، مشيرا الى «امتلاك السفن الحربية البريطانية المعدات اللازمة للقيام بأي ضربة ضد العراق، بصورة سريعة وحاسمة ودون اية خسائر من الجانب البريطاني».

واعترف أحد القادة البريطانيين المتواجدين على ظهر «انفينسبل» بخطورة هذه المهمة التي تفوق المخاطر التي تعرضت لها في السابق، الا انه شدد في الوقت نفسه على ان الحاملة والقطع البحرية العسكرية المرافقة لها. مزودة بمعدات متطورة للغاية لم يسبق ان استخدمت في السابق.

ويرافق «انفينسبل» قطع بحرية متعددة من بينها سفن تحمل الطائرات المروحية، وطبقا لمصادر وزارة الدفاع البريطانية فان الطائرات البريطانية المتواجدة في المملكة العربية السعودية والكويت ستبقى في قواعدها حتى بعد وصول الحاملة الى المنطقة.

الحكيم يجدد رفضه تغيير النظام العراقي بواسطة قوى أجنبية

■ الكويت - د.ب.أ. جدد الزعيم العراقي المعارض محمد باقر الحكيم انه يرفض تغيير نظام الرئيس صدام حسين «بواسطة قوى خارجية اجنبية».

وقال رئيس «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق» امام حوالي خمسة آلاف كويتي بمسجد الامام الحسين بالكويت امس الاول «ان اي تغيير لنظام الحكم في العراق يجب ان يتم من خلال القوى الموجودة داخل العراق نفسه».

وقال «لا نطلب تدخل قوى خارجية للقضاء على النظام بالعراق»، لافتا الى ان حركته «ترفض تغيير النظام المحلي بواسطة قوى خارجية أجنبية».

وقال الحكيم ان الولايات المتحدة «تضع العراقيل أمام المقاومة العراقية منذ مارس ١٩٩١ حيث ساندت النظام العراقي في هذا الحين».

واضاف ان «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» لديه مجموعات مسلحة تقوم بالعمل بعمليات مسلحة وان هناك ٦٠ الفا من اتباعه كانوا في الماضي جنودا في الجيش العراقي.

المعارضة العراقية:

القنصل العراقي في براغ انشق عن حكومته

■ عمان - أ ف ب: ذكرت صحيفة «الزمان» المقربة من المعارضة العراقية في لندن امس ان القنصل العام للعراق في براغ الذي يتولى ايضا «ادارة منظومات السفارات العراقية في تشيكيا وبولندا وسلوفاكيا» انشق عن حكومته.

واوضحت الصحيفة التي يرأس تحريرها الصحاف العراقي سعد البزاز ومقرها لندن ان «مصادر دبلوماسية في براغ» ان جابر سليم (٤٣ عاما) هرب من العاصمة التشيكية ولجأ الى احدى الدول الأوروبية مع افراد اسرته.

وقالت «الزمان» ان مصادر دبلوماسية في براغ «رجحت ان تكون المانيا هي البلد الذي هرب اليه سليم في الوقت الذي اشارت مصادر اخرى الى انه قدم الى [illegible]».

واوضح مقال الصحيفة ان الدبلوماسي العراقي قد نشط مؤخرا في نطاق عمله في العاصمة التشيكية وقاد حملة دبلوماسية ضد انشاء اذاعة (العراق الحر) من قبل الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان سليم حمل معه «وثائق سرية والشيفرة الخاصة بمراسلات السفارة» واضافت أن وفدا عراقيا رسميا برئاسة غسان الحديثي المستشار في وزارة الخارجية وصل الى براغ للتحقيق في القضية.

بتلر يطالب الولايات المتحدة بتوضيحات حول اتهام «يونيسكوم» بالتجسس لواشنطن

■ نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: أعلن ناطق باسم لجنة الأمم المتحدة الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ان رئيس اللجنة ريتشارد بتلر طلب من الولايات المتحدة توضيحات اثر نشر أنباء صحافية تحدثت عن استخدام واشنطن لـ «يونيسكوم» لاغراض تجسسية على العراق.

وقال ايوين بوكانان ان بتلر اجتمع امس الاول مع السفير الاميركي لدى الأمم المتحدة بيتر بورلاي في مقر البعثة الاميركية في الأمم المتحدة بطلب من رئيس «يونيسكوم».

واضاف أن بتلر قلق من المعلومات التي وردت في الصحافة ومفادها ان الولايات المتحدة استخدمت مفتشي «يونيسكوم» في العراق للحصول على معلومات لفائدتها عن طريق عمليات تنصت على الاتصالات العراقية كانت تهدف لتحديد مواقع أسلحة الدمار العراقية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد اكدت ان الولايات المتحدة «وضعت تحت مراقبتها» في مارس من السنة الماضية، عملية تنصت باستخدام احدث التجهيزات التي وضعت تحت تصرف مفتشي نزع الأسلحة للأمم المتحدة.

وقد نفى بتلر تكرارا ان يكون مفتشو «يونيسكوم» متورطين في عمليات تجسس، وأعلن الاربعاء ان المساعدات الاميركية استخدمت فقط لصالح المهمة المنوطة بـ «يونيسكوم» المكلفة بالتأكيد من تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال بتلر في بيان بعد الاجتماع «لم اعط ترخيصا في اي مرحلة لوضع جزء من عمليات اللجنة تحت اشراف الولايات المتحدة او اي حكومة اخرى مساندة».

ولم يشر بتلر لاجتماعه مع بيرلي بالتحديد لكنه قال انه تشاور في وقت متأخر يومي الخميس والجمعة مع مسؤولين اميركيين فيما يتعلق بالمساعدة المقدمة من الولايات المتحدة الى اللجنة.

واضاف «ان هذه الضجة في الاعلام والناتجة عن تلك المزاعم استحوذت بالطبع على اهتمام الناس، لكنني اعتقد انه تم الآن الرد على ذلك واتمنى ان تستطيع العودة في الاسبوع المقبل للعمل للعثور على حل للازمة العراقية»، وتابع «انا اعتمد على مجلس الأمن وانا متأكد انهم سيعودون اليه الاسبوع المقبل». وكانت روسيا قد جددت مطالبتها باستقالة بتلر، كما طالب مندوبها لدى الأمم المتحدة سيرجي لافروف بمراجعة جذرية للأساليب التي استخدمها مفتشو «يونيسكوم» في العراق.

بتلر في مكتبه في الأمم المتحدة. (أ.ب)

مصادر دبلوماسية تؤكد:

مصر «سهلت» فرار «أبونضال» الى العراق!

■ نيقوسيا - اف ب: قالت مصادر دبلوماسية في المنطقة العربية لوكالة «فرانس برس» أمس ان المنشق الفلسطيني صبري خليل البنا (ابونضال) موجود في العراق منذ ١٠ ديسمبر الماضي بعد ان فر من مصر التي كان موقوفا فيها منذ مطلع يوليو الماضي.

واوضحت المصادر نفسها ان زعيم حركة «فتح - المجلس الثوري» المتطرفة توجه الى العراق عبر ايران بعد ان «سهلت» السلطات المصرية «فراره» من أراضيها التي وجدت بقاءه فيها «احراجا»، وخشيت من تعرضها لضربات «انتقامية».

وقد نفت كل من السلطات المصرية وحركة أبونضال قطعياً وجوده في مصر اصلا.

وتطالب دول عدة بتسلم ابونضال اضافة الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يتهمه بتصفية رفيقه في السلاح صلاح خلف (ابو اياد) في تونس اضافة الى قتل عدد من السياسيين الفلسطينيين المعتدلين.

الى ذلك تسعى حركة «فتح» بقيادة عرفات، العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى استرداد اموال وعقارات وضع ابونضال يده عليها في ليبيا والسودان ولبنان، بحسب المصادر نفسها.





أبونضال في صورة أرشيفية. (أ ف ب).

الرئيس يؤكد ثقته في المستقبل

البيت الأبيض متفائل بعد اقرار خطة محاكمة كلينتون نصف الأميركيين يتوقع تحيزاً في مجلس الشيوخ

■ ديترويت - اف ب، رويترز: أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس للصحافة لدى زيارته اجنحة ثلاث شركات اميركية عملاقة للسيارات في اطار معرض السيارات في ديترويت بولاية ميشيغن «اني واثق من المستقبل».

واعرب كلينتون الذي بدأت محاكمته في مجلس الشيوخ في واشنطن عن تفاؤله بأداء الاقتصاد الاميركي في وقت دخلت فيه ولايته الرئاسية مرحلة غامضة كليا.

وبعد زيارته للمعرض اكد كلينتون امام حوالي ١٨٠٠ شخصية من المنطقة اجتمعوا في نادي ديترويت الاقتصادي ان الولايات المتحدة دخلت الشهر الماضي في اطول مرحلة من النمو الاقتصادي في زمن السلم.

وفي الوقت نفسه تعهد البيت الابيض بالدفاع بشكل «قوى وناجح وكامل» عن الرئيس فى محاكمته فى مجلس الشيوخ وقال انه يأمل بتبرئته فى وقت قريب.

وقال جريج كرايج المستشار الخاص للبيت الابيض للصحافيين بان الفريق المدافع عن كلينتون متفائل وواثق من ان المحاكمة لن تتجاوز المرحلة الافتتاحية بموجب الاجراءات التى اقرها مجلس الشيوخ بالاجماع امس الاول.

واردف قائلا للصحافيين ان «مجلس الشيوخ قرر الطريقة التى يمضى بها قدما... نحترم ذلك ووفقا للاجراءات التى اقرها مجلس الشيوخ ونعتزم الدفاع بشكل قوى وناجح وكامل عن الرئيس».

وادلى كرايج بهذا البيان بعد ان وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على اجراءات المحاكمة بشأن اتهام كلينتون بانه حنث اليمين واعاق سير العدالة فيما يتعلق بصلته بمونيكا لوينسكى.

ووافق مجلس الشيوخ على عملية تتضمن خيارا يتيح لاعضاء مجلس الشيوخ باتهاء المحاكمة مبكرا دون استدعاء اى من الشهود او توجيه اتهامات جديدة. وسعى البيت الابيض بشكل حثيث الى اقرار مثل هذا الخيار.

وقال كرايج «نشعر بتفاؤل ونحن واثقون من ان اعضاء مجلس الشيوخ فور ان يروا ويستمعوا الى هذا الدفاع فى المرحلة الاولى من المحاكمة سيخلصون الى ان بنود (الاتهام) لا تبرر الادانة او العزل من المنصب. مازلنا متفائلين بشأن امكان حل هذا الامر بشكل سريع وعادل».

وامتنع مسؤولو البيت الابيض الذين يشعرون بقلق بشأن احتمال اعتبارهم يضغطون على مجلس الشيوخ عن التعليق على تصريحات كرايج. وقال احد مستشارى كلينتون «اننا نحاول بجد فعلا عدم اصدار حكم».

وتجنب مجلس الشيوخ مواجهة محتملة بشأن محاكمة كلينتون ووافق على الخطة التى قد تسمح بالشهود وتبدأ المرافعات الاولية هذا الاسبوع.

ووافق المجلس على خريطة إرشادية للمحاكمة تؤجل اتخاذ اى قرارات بشأن استدعاء الشهود حتى اواخر يناير وتلزم بموافقة الاغلبية على هؤلاء الشهود.

وادى الخلاف بشأن الشهود الى اثارة انقسام حاد داخل مجلس الشيوخ مع تحذير الديموقراطيين من ان الشهادة الحية التى طلبها الاعضاء الجمهوريون بالمجلس قد تؤدى الى محاكمة مطولة ومثيرة للجدال.

وجاء هذا الاتفاق بين الحزبين الجمهورى والديموقراطى بعد جلسة مغلقة نادرة غير رسمية استمرت ساعتين لاعضاء من الحزبين فى القاعة القديمة لمجلس الشيوخ حيث ستبدأ المرافعات يوم الخميس فى اول محاكمة لرئيس منذ اكثر من ١٣٠ عاما.

وسلم استدعاء رسمى يحدد الخطوط العريضة للاتهامات الموجهة لكلينتون الى البيت الابيض على الفور بعد التصويت.

واخطر الاستدعاء كلينتون بانه تجرى محاكمته وانه تحدد يوم الاثنين الساعة ١٧٠٠ بتوقيت جرينتش للرد على كل ما هو موجه له. وقبل تشارلز روف مستشار البيت الابيض الاستدعاء باسم الرئيس الذى كان عائدا من رحلة الى ديترويت.



اميركيون يعربون عن حبهم لكلينتون بلافتات يحملونها بينما تنهمر الثلوج. (رويترز)

كلينتون يستمع لسؤال من الجمهور في ديترويت. (أ.ب)

وفي الوقت نفسه اظهر استطلاع للراي اجرته صحيفة (تايم) ومحطة (سي ان ان) للتلفزة الاميركية ونشر امس الاول ان ٥٠٪ من الاميركيين يشككون في ان يتمكن مجلس الشيوخ من اجراء محاكمة عادلة للرئيس بيل كلينتون المهدد بالاقالة.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان بامكان اعضاء مجلس الشيوخ «محاكمة (رئيس الولايات المتحدة) من دون تحيز كما يطالب بذلك الدستور والقانون» اوضح الاستطلاع ان ٥٠٪ اجابوا بالنفي في مقابل ٤١٪ ابدوا رأيا مخالفا. وبدأ مجلس الشيوخ الخميس النظر في دعوى اقالة كلينتون المتهم بالحنث باليمين وعرقلة سير القضاء في اطار قضية مونيكا لوينسكي.

من جهة اخرى افاد الاستطلاع ان شعبية هيلاري كلينتون ارتفعت الى اقصى حد وان ٧٠ فى المئة ممن شملهم الاستطلاع اكدوا ان لديهم «تقديرا عاليا» للسيدة الاولى مقابل ٢٤ فى المئة رأوا عكس ذلك. واجرى الاستطلاع الخميس بواسطة الهاتف وشمل ١٠٦٧ شخصا مع هامش خطأ ٣ فى المئة.

الخطوط العريضة لمحاكمة كلينتون

■ واشنطن - اف ب: ستدخل محاكمة بيل كلينتون التي بدأت رسميا في مجلس الشيوخ يوم الخميس، في صلب الموضوع في ١٤ يناير بمرافعات «المدعين العامين» في مجلس النواب الذين يطالبون باقالة كلينتون.

وتقضي اصول المحاكمة بان يتوفر لكل من «المدعين العامين» الذين عينهم مجلس النواب لادارة المحاكمة مهلة ٢٤ ساعة وكذلك لمحامي البيت الابيض. لتقديم ادلتهم الى مجلس الشيوخ. واذا رغب «المدعون العامون» والمحامون في استدعاء شهود، فينبغي عليهم ان يقنعوا مجلس الشيوخ بضرورة الاستماع الى تلك الشهادات ثم يتعين على مجلس الشيوخ ان يصوت بالاغلبية النسبية مع او ضد مثول هؤلاء الشهود.

وفيما يلي الخطوط العريضة للجدول الزمني المقرر لهذه المحاكمة علما بانه لم يحدد اي تاريخ لانتهائها: - قبل ١١ يناير، وقبل الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧,٠٠ تغ)، يتعين على الرئيس بيل كلينتون ان يرد مرة اولى، على «بندي الاقالة» وهما بمثابة اتهامين تبناهما مجلس النواب الشهر الماضي ورفعا الخميس الى مجلس الشيوخ.

- ١٣ يناير: استئناف المحاكمة في مجلس الشيوخ حيث ستتم اول عملية تصويت في حال اعتبر البيت الابيض عدم وجود وجه لاقامة الدعوى. وتكفي غالبية نسبية في مثل هذه الحالة.

- ١٤ يناير: وفي حال تواصلت المحاكمة، سيكون امام المدعين العامين ٢٤ ساعة لتقديم ادلتهم.

وفي اليوم التالي من انهاء تقديم الادلة من قبل المدعين العامين، يبدأ محامو البيت الابيض بتقديم ادلة الدفاع. وبعد ذلك، يحظى مجلس الشيوخ بـ ١٦ ساعة على اقصى حد لاستجواب الاطراف المعنية. ويمكن لمجلس الشيوخ ان يصوت بالاغلبية النسبية للتخلي عن المحاكمة او لضرورة الحصول على افادات شهود.

- ويجري اقتراع ثان للبت في اختيار الشهود الذين سيمتثلون امام المحكمة

- ويمكن لاعضاء مجلس الشيوخ ان يستجوبوا الشهود عبر رئيس المحكمة العليا الذي يدير المحاكمة.

- ثم سيقدم «المدعون العامون» ومحامو البيت الابيض ادلتهم الاخيرة.

- ويجري مجلس الشيوخ مداولاته فى جلسة مغلقة لاصدار حكمه

- وسيبت مجلس الشيوخ بشأن بندي الاقالة كل على حدة، ولا بد من الحصول على ثلثي الاصوات في الاقتراع على الاقالة الفعلية للرئيس. ويحظى الجمهوريون في مجلس الشيوخ بـ ٥٥ مقعداً مقابل ٤٥ للديموقراطيين.

قبان يفرون من قريتهم بسبب القتال أ ب

بعد أسر الثوار ثمانية جنود صربيين

تصاعد حدة التوتر في اقليم كوسوفو مسؤول اوروبي يحمل بلجراد مسؤولية انتهاك الهدنة

■ سراييفو-كونا- رويترز: تصاعدت حدة الاشتباكات المسلحة بشكل مفاجيء خلال الاربع والعشرين ساعة الأخيرة بين القوات الصربية والمسلحين الالبان في متروفيتسا وبلاتسي وديشاني في شمال غرب اقليم كوسوفو حيث سقط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين.

واشارت بيانات متفرقة لبعثة المراقبين الدوليين نقلتها اذاعة كوسوفو الليله قبل الماضية ان ثلاثة من الشرطة الصرب على الاقل لقوا مصرعهم بينما اصيب اربعة آخرون بجراح خطيرة اثر اشتباك في بلدة بلاتسي شمال غرب الاقليم والتي استخدم فيها الطرفان الالباني والصربي الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل. واكدت ان مجموعة من المسلحين الالبان قد اعترضت قافلة عسكرية لجيش يوغسلافيا (صربيا والجبل الاسود) قرب مدينة متروفيتسا وقامت بأسر ثمانية جنود هناك مما ادى الى حشد قوات عسكرية صربية اضافيه تطوق المنطقة وتقوم بالتعاون مع الشرطة ووحدات من المسلحين المدنيين الصرب الذي جرى تشكيلها حديثا بالبحث عن المسلحين الالبان هناك.

وتعرضت الهدنة الهشة في الاقليم لضغوط جديدة بعد هذا التصعيد وخلت شوارع بيريشتينا من المارة. واصاب بعض السكان المنحدرين من اصل الباني الفزع بعد رؤية قافلة عسكرية يوغوسلافية تتحرك في الظلام. وتوقفت القافلة المؤلفة من نحو ٢٠ مركبة فى الضواحي.

وابلغ كولونيل فى الجيش مراسلى رويترز ان وصولها مرتبط بأسر ثمانية جنود على بعد نحو ٢٥ كيلومترا شمال شرقى بريشتينا.

ويحاول المراقبون الدوليون التفاوض على الافراج عنهم مع ثوار جيش تحرير كوسوفو.

ولكن الضابط بدا متشككا ازاء التوصل الى نتيجة سلمية.

وقال: اذا تم الافراج عنهم فهذا امر طيب ولكن اذا لم يفرج عنهم سنذهب ونطلق سراحهم. الولايات المتحدة تعلن الحرب من اجل واحد من جنودها فماذا تتوقعون منا ان نفعل بشأن ثمانية من رجالنا. وقـ

الدبلوماسى الفرنسى جـ

القائم باعمال رئيس بعثة المراقـ

التابعة لمنظمة الامن والتعاون فـ

اوروبا «الوضع اخذ فى التدهور دو

شك». ولكنه اضاف انه ليس بالسـ

الذى كان عليه فى العام الماضى عند

قتل ما يصل الى الفى شخص وشـ

٢٥٠ الف آخرين فى القتال بين القوا

الصربية والثوار الالبان.

وانحى وليام ووكر رئيس بعـ

المراقبة التابعة لمنظمة الامن والتعا

فى اوروبا فى كوسوفو باللائمة امـ

الاول على الجانب الصربى فى معظـ

انتهاكات اتفاقية وقف اطلاق الـ

التى تفاوضت عليها الولايات المتحـ

فى اكتوبر تشرين الاول.

واردف قائلا فى بيان لوزا

الخارجية الاميركية خلال زيا

لواشنطن «فى رأينا ان غالبية الاصـ

على عدم الانصياع تأتى من الجانـ

الحكومى. اننا قلقون تمامـ

تصريحاتهم كثيرة جدا.. ولكن فيـ

يتعلق بتنفيذ هذه التصريحات اعتـ

انه يتعين علينا ان نقول انها اقل

ان تكون مقنعة.

عنان يوصي بالتجديد للمراقبين العسكريين

هدوء حذر في عاصمة سيراليون رغم تهديد المتمردين بهجوم شامل

■ ايدجان. رويترز: ساد هدوء حذر وغير مستقر اثناء الليل فى مدينة فريتاون عاصمة سيراليون على الرغم من اعلان الثوار هجوما عاما ضد قوات التدخل التى تقودها نيجيريا وتدافع عن المدينة، بينما اوصت الامم المتحدة بالتمديد للمراقبين العسكريين.

ولم تظهر اي علامة على وقوع قتال حتى صباح أمس.

وظل الرئيس احمد تيجان كباح متحصنا فى مطار لونجى الدولى على الرغم من تهديد الثوار بمهاجمته.

وقال شهود عيان انه عقد محادثات طارئة هناك امس الأول مع فرانسيس اوكيلو الممثل الخاص للامم المتحدة والجنرال تيموثى شيلبيد قائد قوة حفظ السلام التى تقودها نيجيريا ومع وزراء حكوميين.

ولم يعرف اى شيء عما تناولته المحادثات ولكن اوكيلو قال للصحفيين انهم قلقون بشأن وقف اطلاق النار الذى يستمر سبعة ايام والذى اعلنه كباح وزعيم الثوار المعتقل فوداى سنكوح.

واضاف اوكيلو انه متفائل بتماسك الهدنة على الرغم من تعرض فريتاون لقصف فى وقت سابق امس الجمعة.

وقال «ان وقوع بعض الاشتباكات فى المرحلة الاولى من وقف اطلاق النار ليس امرا مفاجئا».

واوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مساء أمس الأول بتجديد عمل بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة فى سيراليون لمدة شهرين معلنا ان «المجتمع الدولى لم يتخل عن سيراليون ويجب الا يفعل ذلك».

وفى تقرير خطى لمجلس الامن اعرب عنان عن اسفه «للتوسيع الذى حدث فى القتال فى الاونة الاخيرة وهجمات الثوار على فريتاون».

وقال عنان فى اشارة الى الانتصارات التى حققها الثوار فى الاونة الاخيرة خارج العاصمة خـ

شهرين تقريبا من القتال الجديد

الانتصار العسكرى «لن يكسب الثـ

الشرعية او الاعتراف». «ومن

فاتنا ادعوهم الى بدء مناقشات

الحكومة بشأن اى مطالب وشكا

سياسية مشروعة قد تكون لديهم

لدى انصارهم».

وصرحت مصادر وكالات الاغاثة

وقت سابق امس الجمعة بان القتـ

استؤنف من جديد على ما يبدو بـ

اذاعة وقف اطلاق النار وان القـو

النيجيرية استعادت مناطق اكثر

الثوار على الرغم من ان الوضع عـ

ارض الواقع غير واضح.

وقال سام بوكارى قائد الثـ

لرويترز عبر التليفون انه امر بهجـ

شامل على فريتاون ومطار لونجى.

واضاف: خطتنا بدأت منذ الـ

الماضية (أمس الأول) «رجـ

يتحركون. سنأخذ لونجى.. هذ

يعد سرا. نعرف ان بامكاننا فعل ذلـ

١٢٠٠ دولار اشعلت شغبا كبيرا!

الحزب الحاكم في اندونيسيا يستبعد فوزا ساحقا في الانتخابات المقبلة


اندونيسيون يشترون بضائع من اسواق رخيصة تقام عبر انحاء البلاد استعدادا للعيد «أ ف ب»

■ جاكرتا -أ ش أ: صرح الرئيس العام لحزب جولكار الحاكم فى اندونيسيا اكبر تانجونج بان الحزب سوف يدخل فى ائتلاف على الارجح مع كل من الحزب الديمقراطى الاندونيسى وحزب التنمية المتحد ولكن بعد الانتخابات العامة المقرر لها يوم ٧ يونيو القادم.

وقال ان الانتخابات القادمة لن تسفر فيما يبدو عن فائز واحد باغلبية الاصوات وهو ما يجعل احتمال الائتلاف واردا.

وقال تانجونج ان الائتلاف مع هذين الحزبين ممكن حيث ان الاحزاب الثلاثة القائمة جولكار والتنمية والديمقراطي تشارك فى وزارة الاصلاح والتنمية التى شكلها الرئيس حبيبى فى مايو الماضى عقب استقالة سوهارتو.

من ناحية اخرى أكد تانجونج الذى يشغل منصب وزير الدولة لشئون الرئاسة انه ليس على استعداد لترشيح نفسه فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى نوفمبر القادم .. مضيفا ان جولكار سيتقدم بمرشح واحد وصفه بانه سيكون افضل كوادر الحزب لمنصب الرئيس.

يذكر ان جولكار كان هو الحزب الاوحد الفائز في جميع الانتخابات العامة التى اجريت فى عهد الرئيس السابق سوهارتو والتى لم يكن مسموحا بخوضها لاكثر من الاحزاب الثلاثة.

ومن جانب آخر ذكرت تقارير صحفية أن عشرة آلاف روبية ١,٣ دولار أمريكى كانت سببا مباشرا فى احداث الشغب التى اجتاحت بلدة كاراوانج بجاوة الغربية خلال اليومين الماضيين والتى خلفت وراءها أضرارا وتلفيات جسيمة.

وقالت التقارير أن هذا المبلغ طلبه جندى المرور من سائق دراجة بخارية على سبيل الرشوة لاخلاء سبيله من حجز الشرطة غير أن الطلب كان مصيره الرفض وكان من نصيب البلدة الصغيرة التى تبعد ٧٢ كيلو مترا شرق جاكرتا اتلاف ونهب مئات من المتاجر وستة مراكز للشرطة فضلا عن سقوط قتيل واحد واصابة ثمانية أشخاص على الاقل مع احراق عدد من السيارات ورشق ما تيسر من مبانى البلدة والبنوك بالحجارة لتصبح شاهدا على تفشى العنف والشغب بصورة غير مسبوقة فى اندونيسيا.

وقد بدأت الاحداث منذ الساعات الاولى من صباح امس الاول برشق زملاء سائق الدراجة النارية لقسم الشرطة المحتجز فيه زميلهم .. ولم تتوقف هذه الاحداث الا فى السادسة مساء بعد أن هدد قائد الشرطة المحلية عبر مكبرات الصوت باطلاق الرصاص على المشاغبين فى الحال. وذكر متحدث باسم الشرطة انه جرى اعتقال عشرات من مثـ

الشغب وبينهم احد ...

المسلحة الذى شارك الاهالى

الاعتداء على قسم شرطة كاراوانج

وتشير التقارير الى ان د

الاحداث قد تفجرت نتيجة سر

شائعات عن تعرض سائق الدر

البخارية الذى عجز عن دفع الرشـ

للضرب داخل قسم الشرطة.

وقد تخللت هذه الاحـ

اعمال سلب ونهب واسعة النطاق

يكتف المشاركون فيها بحمل ما تيـ

من الغنائم بل انهم انتعلوا أحـ

جديدة .. وقد عرض التليفز

الاندونيسى لقطات لا تخلو من طر

لبعض الاهالى وهم يلبسون الملا

الجديدة او وهم يدسونها تـ

ملابسهم. كما تكررت نفس مشـ

تجميع المعروضات والبضائع فى

الطريق بعد اخراجها من المتا

واشعال النار فيها.



عاصفة ثلجية جديدة تضرب وسط و شمال الولايات المتحدة

■ ديترويت- (الولايات المتحدة) اف ب: افاد المسؤولون عن الارصاد الجوية الاميركية ان عاصفة ثلجية ثانية ضربت امس الاول وسط وشمال الولايات المتحدة حيث لا تزال سماكة الثلج في هذه المناطق تصل الى ٣٠ سنتيمترا في بعض الاماكن منذ العاصفة الثلجية الاولى السبت الماضي. واوضحت المصادر ذاتها ان الثلوج والامطار كانت لا تزال تتساقط امس الاول في جميع المناطق في وسط الولايات المتحدة وفي الشمال الشرقي من البلاد. ومن المرتقب ان تستمر هذه العواصف الثلجية التي اجتاحت خصوصا ولايتي ميتشيغان وايلينوي حتى صباح اليوم على الاقل. وتتوقع الارصاد الجوية في مدينة ديترويت (ميشيغان) التي تعد اربعة ملايين نسمة، ان تبلغ سماكة الثلج اكثر من ١٥ سنتيمترا، فضلا عن بساط الثلج الذي لا يزال يغطي المنطقة منذ العاصفة الاولى - ومن جهة اخرى اكدت الشرطة المحلية ان رجلا في التاسعة والعشرين وجد ميتا في ضاحية ديترويت على الارجح بسبب سوء الاحوال الجوية ودرجات الحرارة التي بلغت ليل الخميس الجمعة ١٨ درجة تحت الصفر. وذكر المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية «نورثويست»، مايك كونوي ان رداءة الطقس في ديترويت اجبرت الشركة على الغاء ١٦٥ رحلة من اصل ٥٠٠ رحلة يوميا انطلاقا من المدينة.

بيونج يانج تهدد مجددا بالغاء الاتفاق النووي

محادثات بين كوريا الجنوبية واميركا لبحث الوضع الامني بشبه الجزيرة الكورية

■ سول - ق.ن.ا: تعقد في سول يومي ١٤ و ١٥ يناير الجاري اعمال الاجتماع التشاورى الامنى السنوى بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الاميركية والذي يتناول بالمناقشة الامور العسكرية والدفاعية.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية بان الاجتماع الذى سيشارك فيه وزير الدفاع الكورى الجنوبى تشون يونج تايك ووزير الدفاع الاميركى وليام كوهين سيناقش الوضع الامنى فى منطقة شبه الجزيرة الكورية وتقييم الوضع الدفاعى المشترك اضافة إلى التطورات فى كوريا الشمالية بما فى ذلك تجاربها التى اجرتها مؤخرا على الصواريخ البعيدة المدى واحدى منشآتها النووية التى تحيط بها الشكوك.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» بان الاجتماع سيناقش ايضا مسألة تخفيف القيود على خبراء الاسلحة الكوريين الجنوبيين علاوة على قضايا اخرى تتعلق بالتعاون الثنائى فى مجال الصناعات الدفاعية بين البلدين.

يذكر بان البلدين بدآ بعقد مثل هذه الاجتماعات السنوية منذ عام ١٩٨٦م باستثناء العام الماضى الذى كان من المقرر عقده فى شهر نوفمبر المنصرم والذى جرى تأجيله الى الشهر الحالى بسبب التوتر فى منطقة الشرق الاوسط.

ومن جانب آخر هددت كوريا الشمالية للمرة الثانية بالتخلي عن اتفاق جنيف النووى ما لم تبد الولايات المتحدة رغبتها فى تطبيق الاتفاق.

فقد اتهم تعليق لمحطة بيونج يانج الاذاعية المركزية اذيع فى عطلة نهاية الاسبوع الولايات المتحدة بعدم الرغبة فى التمسك باطار الاتفاق الذى وقع عام ١٩٩٤ فى جنيف متهما اياها بارتكاب خطأ كبير فى حساباتها ان هى حاولت دفع بيونج يانج الى تطبيق بنود الاتفاق.

ومضى الراديو فى اتهام واشنطن باختلاق قضية عن وجود غير فعلى لمنشآت نووية سرية تدعى ان بيونج يانج تمتلكها مع الاصرار على ان الاخيرة قد انتهكت الاتفاق على اساس تلك الحقيقة المزيفة والتهديد بالتخلى عنه ما لم تقم كوريا الشمالية باخلاء حقيقة تلك المنشآت.

تغطية الاكتتاب في «أسماك»

الطلبات تدفع أسعار الأسهم الى الارتفاع

■ محمد رشيد:

■ أعلنت لجنة المؤسسين في الشركة العالمية للأسماك انه تمت تغطية الاكتتاب في «أسماك» بالكامل، وذكرت مصادر في اللجنة: «ان فعاليات اقتصادية بالاضافة الى مؤسسات وطنية قامت بدفع المبالغ التي غطت حجم الاكتتاب... واضافت المصادر: «انه سيتم في ٢٥ يناير الجاري الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية للشركة والتي من المفترض ان تعقد خلال فبراير المقبل».

وواصلت أسعار معظم اسهم الشركات والبنوك الوطنية المساهمة ارتفاعها في بداية تعاملات الاسبوع امس، نتيجة ارتفاع حجم الطلبات وخاصة خلال التعاملات المسائية، وشهدت الأسهم القيادية اكبر نسبة ارتفاع بسبب تركز معظم الطلبات عليها وخاصة من قبل كبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية، وقال أحد الوسطاء: «الأسهم القيادية غالبا ما تكون مطلوبة أكثر من أي وقت مضى في هذا الوقت من العام بسبب اقتراب موعد انعقاد اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات والتي سيتم خلالها الاعلان عن الأرباح والتوزيعات النقدية عن العام ١٩٩٨»... وقال وسيط آخر: «ان ضغوط المصارف على المستثمرين خفت حدتها بعد اقفال حسابات العام الماضي... وأدى ذلك الى تحرر المستثمرين نسبيا من تلك الضغوط وبالتالي بدأوا في العودة تدريجيا الى السوق كمشترين».

وأوضح مستثمر كبير لـ «الاتحاد»: «ان التصريحات المطمئنة التي أدلت بها جهات اتحادية بالدولة بشأن عدم تأثر اقتصاد الدولة بالانخفاضات التي شهدتها أسعار النفط في الأسواق العالمية الا بشكل محدود للغاية، أدت الى عودة الثقة الى سوق الأسهم... وقال: «من الطبيعي ان يكون تركيز المستثمرين الكبار على الأسهم القيادية نظرا للأرباح المتوقعة بالاضافة الى ان تلك الأسهم يمكن ان تقدم للبنوك «كرهونات» يحصل من خلالها المستثمر على تسهيلات كبيرة تعيده الى السوق بقوة».

وبالنسبة لحركة التداولات فقد أشار الوسطاء الى: «ان السوق شهدت تعاملات نشطة وخاصة خلال الفترة المسائية والتي اشتد فيها الطلب على الأسهم وأدى ذلك الى ارتفاع أسعارها، وقد تم تداول سهم اتصالات بسعر ١٨٠٠ درهم مرتفعا بمقدار ١٠٠ درهم عن سعر يوم الخميس، كما ارتفع سعر سهم الاعمار الى ٣١ درهما وسهم دبي للاستثمار الى ١٨ درهما والواحة الى ٢٥ درهما... وفي قطاع المصارف حققت أسهم البنوك القيادية ارتفاعا جديدا إذ تم تداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وسهم دبي الاسلامي بسعر ١٨ درهما وارتفع سهم بنك الخليج الأول الى ٧,٥٠ درهم... فيما تركزت الطلبات في قطاع التأمين على أسهم منتقاة وخاصة القيادية منها.

«طالبان» تعلن افشال مخطط لزعزعة الوضع بشمال أفغانستان

■ اسلام أباد - أ ش أ: أعلنت حركة «طالبان» أنها نجحت في افشال مخطط قامت به عناصر من التحالف الشمالي المناوىء لها من أجل خلق مشاكل في المناطق الشمالية من أفغانستان والتي تقع تحت سيطرة الحركة. وأوضحت مصادر تابعة للحركة في تصريحات نشرت امس في اسلام اباد أنه تم اعتقال أكثر من ٣٠ شخصا من المتورطين في هذا المخطط مشيرة الى أنه تم ضبط كميات ضخمة من الاسلحة المتطورة بحوزة هذه العناصر... وقالت أنه تم نقل هذه العناصر الى قندهار معقل «طالبان» من أجل اجراء المزيد من التحقيقات لتحديد أبعاد المؤامرة والمخطط بأكمله معربة عن اعتقادها بأنه سيتم اجراء المزيد من الاعتقالات خلال الساعات القادمة.

وأضافت المصادر أن المخطط وضعه الجنرال أحمد شاه مسعود أحد أبرز زعماء التحالف الشمالي المناوىء ويهدف الى اثارة الاضطرابات في عدد من الاقاليم الشمالية من افغانستان خاصة في فارياب وبلخ وجوشان وشيرغام وغيرها من الاقاليم.

تسجيلات الأحزاب الصغيرة مستمرة في الخرطوم

الرئيس السوداني يدافع عن قيادته الجديدة للتنظيم الحاكم

الترابي: الميرغني والمهدي سيعودان إلى السودان قريباً

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ دافع الرئيس السوداني الفريق عمر البشير عن التعديلات الأخيرة في هيئة شورى «المؤتمر الوطني» الحاكم في الخرطوم عقب «مذكرة العشرة» الشهيرة التي أدت الى قيام المكتب التنفيذي القيادي برئاسته وهمشت دور الزعيم السوداني حسن الترابي. فيما قال الترابي ان زعيمي المعارضة في الخارج محمد عثمان الميرغني، والصادق المهدي سيعودان الى السودان قريبا للمشاركة في مرحلة «التوالي السياسي». ومن ناحيته هاجم إمام مسجد الانصار في حي «ودنوباوي» بأم درمان الشيخ آدم أحمد يوسف التنظيم السياسي الحاكم وقال ان تجربة التوالي السياسي سقطت في أول اختبار لها.

وكان البشير أقام مساء أمس حفل افطار في منزله لمؤسسي المؤتمر الوطني في مرحلة التوالي السياسي بحضور الأمين العام للمؤتمر ورئيس البرلمان الدكتور الترابي حيث خاطبا المؤسسين فأكدا اهمية المرحلة السياسية المقبلة وحضا جميع السودانيين على «التوالي» مع التنظيم الحاكم. واعلنا ايضا استعدادهما للحوار مع «القطاعات كافة من أجل توحيد الصف الوطني وطاقات الامة في بناء الوطن».

وأكد الرئيس السوداني ان ما حدث في المؤتمر الوطني من توحيد القيادة وتغييرات هيكلية كان سليما من الناحية الاجرائية ومن ناحية المحتوى وقال «ان هذه الخطوة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة».

وقال حسن الترابي من ناحيته ان العلاقات السودانية المصرية عائدة الى طبيعتها وقال ان الميرغني والصادق المهدي سيعودان قريبا للمشاركة وان السفير الاميركي لدى السودان لن يعود ما لم تعتذر بلاده وتقدم تعويضا مجزيا عن تدميرها مصنع الشفاء للأدوية يوم ٢٠ اغسطس الماضي.

ومن جهة أخرى دعا رئيس حزب المؤتمر الوطني التاريخي عبدالمجيد امام الى مؤتمر صحافي غدا الاثنين ليتحدث فيه حول استلاب اسم حزبه وتوضيح موقفه في هذه المرحلة لكن مسجل التنظيمات السياسية محمد احمد سالم اكد ان اسماء الاحزاب «متاحة ومفتوحة والذي يحجز الاسم يكون من حقه ولا يجوز لآخرين المطالبة به».

وقد طلب الكاتب الصحافي فيصل محمد حسين امس تسجيل الحزب العاشر منذ بدء مرحلة التوالي السياسي باسم «تجمع الجماهير الشعبي» لمناصرة الفقراء، وكان سالم رفض له تسجيل تنظيم باسم تجمع الفقراء والمسحوقين» بدعوى انه ينبيء عن طبقية ويتعارض مع مبدأ القانون.

وكان حزب الأمة المعارض في الداخل وزع بيانا اكد فيه ان المشروع الفكري لحكومة البشير قد سقط تماما وان اجندتها قد انهارت ولم يبق منها سوى السلطة.

وقال الشيخ آدم احمد يوسف امام طائفة الانصار (الكيان الديني لحزب الأمة بزعامة المهدي): ان الحرية المشروطة مرفوضة والتعددية الحزبية مطلب لابد منه وهاجم المؤتمر الوطني وقال: «ان هذا الحزب بنى نفسه من مال الشعب السوداني دون أي وجه حق واضاف الى إن تعددية «التوالي» سقطت في اول امتحان لها وذلك بتدخل قوات الأمن وتفريق الجموع التي جاءت للمشاركة في احتفال الاتحاديين بذكرى الاستقلال وتسببت في اصابة حوالي ٢٠ مواطنا بجروح متفاوتة. وفي السياق نفسه أكدت سارة الفاضل المهدي القيادية البارزة في حزب الأمة المعارض بالداخل حرم رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي ان أي افراد يذهبون للتسجيل باسم حزب الأمة سيكونون افرادا فقط بلا جماهير وقالت: «ان التسجيل يعني الاعتراف بالنظام وبانك لا تستطيع التنفس ما لم تسمح «الجبهة الاسلامية بذلك».

واتهم قيادي الحزب الاتحادي الديموقراطي بزعامة الميرغني في الداخل علي محمود حسنين الحكومة بأنها تسعى لانشاء عشرات الاحزاب الضعيفة والصغيرة من خلال قانون تنظيم التوالي السياسي.

الكويت: البرلمان يدعو الحكومة لمحاسبة صحافي زار اسرائيل

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ دعا مجلس الأمة الكويتي أمس الحكومة الكويتية الى اتخاذ جميع الاجراءات القانونية ضد صحافي كويتي زار اسرائيل مؤخرا واجرى مقابلات صحافية مع عدد من كبار مسؤوليها.

وكان الصحافي حامد بويابس اعترف بزيارته اسرائيل لصحيفة «الشرق الأوسط» التي نشرت امس صورته وهو يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وعبر النواب عن غضبهم في اقتراحهم للحكومة محاسبته. ودعوا لمنعه من تغطية أخبار مجلس الأمة من تحت قبة البرلمان.

واكد النواب عمق انتماء دولة الكويت لمحيطها العربي والاسلامي مشيرين الى ان تلك الزيارة لا يمكن ان تؤثر على هذه الحقيقة.

من جانبه اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد شرار ثبات مواقف دولة الكويت المبدئية تجاه القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الأوسط موضحا ان «مسألة الزيارات تحكمها القوانين وان الحكومة ملتزمة بتطبيق القوانين». وكان بويابس قد ذكر في مقابلة اجرتها معه «الشرق الأوسط» انه قام بزيارة اسرائيل في منتصف شهر ديسمبر الماضي «للدفاع عن القضايا العربية والاسلامية وكشف المواقف الاسرائيلية المتعنتة تجاه تحقيق السلام في المنطقة».

وقال انه قام بتلك الزيارة بمبادرة شخصية منه مشيراً الى ان الاجهزة الامنية الكويتية قامت بالتحقيق معه لمدة ثلاثة ايام بعد عودته من اسرائيل.

وعلى صعيد آخر وافق مجلس الأمة الكويتي أمس على اقتراح تقدم به ٢٧ نائبا يدعو الحكومة الى وقف الحفلات الغنائية التي تقام في بعض الخيام الرمضانية في الفنادق والمطاعم والاماكن العامة مرعاة لحرمة شهر رمضان. وقال مقدمو الاقتراح انه «لوحظ انتشار ما يسمى بالخيام الرمضانية في الفنادق والمطاعم والأماكن العامة يتم من خلالها اقامة حفلات غنائية تتضمن رقصا من الجنسين، ما يعد انتهاكا صارخا لحرمة شهر رمضان ومخالفة واضحة لأحكام الشريعة الاسلامية واساءة لمشاعر افراد المجتمع الكويتي». واعربوا عن اسفهم كون «بعض هذه الممارسات يتم فيها التجاوز على أملاك الدولة وتقام على مرأى ومسمع الحكومة من دون أن تحرك ساكنا في حين انه سبق مناقشة الموضوع في دور الانعقاد الأول للبرلمان واصدرت الحكومة على أثره قرارا وزاريا بمنع اقامة الحفلات الغنائية او الاستعراضية المخالفة للشريعة الاسلامية والعادات والقيم الاصيلة للمجتمع الكويتي».

مقتل ١٨ شخصا بينهم تسعة ارهابيين في الجزائر

■ الجزائر - رويترز: قالت صحف محلية يومية أمس السبت ان ارهابيين قتلوا سبعة افراد من قوات الامن الجزائرية كما قتلت القوات تسعة ارهابيين بالرصاص في احدث اعمال عنف بالجزائر.

وفي حادث منفصل ذبح ارهابيون مشتبه بهم امرأتين في هجوم على قرية. وذكرت صحيفة ليبرتيه اليومية ان نحو ٢٠ ارهابيا تنكروا في زي جنود حكوميين واقتحموا قرية في ولاية تبازا الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة مساء يوم الاربعاء او صباح يوم الخميس وقتلوا بالرصاص خمسة من اعضاء الميليشيات الموالية للحكومة واصابوا ثلاثة اخرين بجروح.

اما صحيفة دومان لالجيري فقالت ان ارهابيين قتلوا بالرصاص جنديين في مكمن في منطقة جيجل الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة يوم الخميس.

وذكرت صحيفة الوطن اليومية انه في الوقت ذاته قتلت قوات تسعة ارهابيين مسلحين في عمليتين يوم الخميس في منطقة عين الدفلى الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة وفي منطقة تلمسان الغربية الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر من العاصمة.

وقالت صحيفة الخبر ان ارهابيين مشتبها بهم ذبحوا امرأتين يوم الخميس في قرية بمنطقة الاغواط الجنوبية. ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

الجزائر: جبهة القوى الاشتراكية تعين مرشحا للانتخابات الرئاسية

■ الجزائر - (اف ب): اعلنت قيادة جبهة القوى الاشتراكية وهي احد اهم احزاب المعارضة الجزائرية أمس الاول في الجزائر العاصمة انها ستعين مرشحا للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ابريل المقبل.

وفي مؤتمر صحافي قال السكرتير الاول للجبهة احمد جداعي ان مرشح حزبه سيتم تعيينه خلال مؤتمر استثنائي ستعقده جبهة القوى الاشتراكية في الرابع من شباط/فبراير المقبل.

واوضحت قيادة الجبهة التي يترأسها حسين آيت احمد الذي يعيش في المنفى في سويسرا انها ستشارك في الانتخابات شرط أن تكون لها «مصداقية» وأن تجري تحت مراقبة «مكثفة» لمراقبين دوليين.

واعلن احمد جداعي انه اخذ علما بالتزامات الرئيس اليمين زروال ورئيس اركان الجيش محمد العماري العلنية بتنظيم اقتراع مضبوط وشفاف واضاف «يجب اعطاء هذه التصريحات صدى على صعيد التطبيق والواقع». ودعا الجيش ورئاسة الجمهورية ايضا للتعقيب علنا على تعليقات الصحافة ورجال السياسة القائلة بدعم المؤسستين (الرئاسة والجيش) لوزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي اعلن عن عزمه المشاركة في المنافسة الانتخابية كمرشح «مستقل». واكد احمد جداعي انه «يجب وضع حد لهذا التلوث السياسي الذي يسيء الى الجو الانتخابي والمؤسسات المعنية».

واعرب حزبا جبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقا) وحركة النهضة عن دعمهما للمرشح عبد العزيز بوتفليقة. كما اعلنت حركة مجتمع السلم (حماس) عن ترشيح رئيسها محفوظ نحناح الذي طلب «مهلة للتفكير». بينما لم يعلن حزب الاغلبية الحاكم التجمع الوطني الديموقراطي بعد عن موقفه وكذلك حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الذي يراسه سعيد سعدي وحزب العمال برئاسة لويزة حنون (تروتسكي).

واعلن رئيسا الوزراء السابقان مولود حمروش وسيد احمد غزالي انهما سيتقدمان الى المنافسة كمرشحين مستقلين. وطلبت الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) من مناصريها المشاركة في الاقتراع الا انها لم تعلن بعد لفائدة اي مرشح.

أول راعي كنيسة عربية في الكويت

■ الكويت - رويترز: تم اختيار كويتي مساء أمس الأول ليصبح أول راعي كنيسة عربية خليجية في المنطقة. ورسم ايمانويل بنجامين الغارب (٤٩ عاما) راعيا للكنيسة الانجليكانية في الكويت في مراسم حضرها عدد من الكويتيين والشخصيات الدينية.

ويوجد بضع أسر كويتية مسيحية في الكويت التي يبلغ عدد سكانها ٧٥٠ الف نسمة و١,٤ مليون أجنبي ويوجد عدد من الكنائس التي تتبع مذاهب مختلفة. وقال الفاتيكان ان الكويت فيها جالية كاثوليكية نشطة قوامها نحو ١٠٠ الف شخص معظمهم من الأجانب واشاد بالحرية الدينية فيها.

مشيداً بمساعي السعودية وجنوب افريقيا

موسى يأمل في إنهاء أزمة لوكربي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نيويورك - رويترز: اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس عن أمله في نجاح مساعي السعودية وجنوب افريقيا مع ليبيا للتوصل لحل أزمة لوكربي، وقال انه يتمنى التوصل لاتفاق على مسار لانهاء الأزمة... واشاد بهذه المساعي وقال «نحن نتابعها».

ومن جهة أخرى، افاد المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارت امس ان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الأمير بندر بن سلطان وكبير موظفي الرئاسة في جنوب افريقيا جاك جيرويل سيصلان الى ليبيا قادمين من لندن بعد غد الثلاثاء. وأوضح انهما سيطيران الى طرابلس ثم الى مدينة سرت الساحلية حيث يقيم الزعيم الليبي معمر القذافي خيمة في صحرائها ويعودان الاربعاء «دعما لجهود الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بشأن حل قضية لوكربي».

وافاد دبلوماسيون ان الأمير بندر كان يريد أساسا التوجه الى ليبيا هذا الاسبوع وطلب تصريحا من لجنة العقوبات، لكن الولايات المتحدة وبريطانيا لم تكونا وقتئذ على علم بغرض الزيارة وجمدتا الطلب في انتظار الحصول على المزيد من الايضاحات.

حالة رعب من إشعاع نووي محتمل في اسطنبول

■ اسطنبول - أش أ: تخيم حالة من (الرعب النووي) على سكان مدينة اسطنبول كبرى المدن التركية منذ الليلة قبل الماضية بسبب وجود مخاوف من احتمال تعرض المدينة لاشعاع نووي من عبوتين من النحاس يخشى ان تكون بهما كميات من الكوبالت والمواد المشعة. وقد بدأت حالة الفزع تنتاب السكان بعد ان تم ادخال شقيقين يملكان ورشة لمعالجة الخردة في احد ضواحي اسطنبول الى المستشفى الليلة الماضية وهما في حالة قيء مستمرة وفي حالة صحية عامة وصفها الاطباء بأنها خطيرة.

وطالب أمس مسؤول بارز في مركز البحوث النووية التركي المواطنين المقيمين بالقرب من الورشة بالمسارعة الى اجراء فحص طبي للتأكد من عدم اصابتهم بأي تلوث اشعاعي قد تكون له اثاره الصحية الخطيرة. وبينما يرقد الشقيقان ناكي والياس ايلماز في المستشفى في هذه الحالة الصحية الخطيرة اثر تعرضهما للاشعاع المنبعث من احدى هاتين العبوتين فقد فرضت سلطات الامن اجراءات احترازية تضمنت منع المواطنين من الاقتراب من منطقة الورشة لحين استكمال التحليلات الخاصة بهذه المواد المشعة التي تستخدم احيانا في اغراض الطب او الصناعة. واوردت عدة صحف تركية في عناوينها الرئيسية أمس قضية هذا الرعب النووي... مشيرة الى ان الامر لم يقتصر على الشقيقين اللذين كانا يتعاملان مع العبوة النحاسية المحتوية على المادة المشعة... بل امتد ليشمل سبعة اشخاص آخرين من سكان المنطقة المحيطة بالورشة يعانون بدورهم من حالة من القيء والغثيان استدعت توجههم الى المستشفى ايضا وان كانت حالتهم اقل خطورة. ووفقا للمعلومات المتاحة حتى الان فقد امكن تفادي كارثة مروعة حيث ان الشقيقين المعنيين كانا قد شرعا في التعامل مع العبوة الاولى التي تقل كثيرا في حجمها عن العبوة الثانية التي لاتزال مغلقة... ويبلغ وزن العبوتين طنا و ٨٥٠ كيلوجراما كان الشقيقان قد قاما بشرائهما كخردة في الشهر الماضي لكنهما لم يتعاملا معهما الا امس الأول الجمعة.




مسؤولون من مركز الابحاث النووية التركي يتفقدون المكان الذي اعلن فيه عن تسرب إشعاعي في اسطنبول. (رويترز)

لم يطلب لقاء شارون ولن يلتقيه في تل أبيب اليوم

القاهرة: المبادرة المصرية الفرنسية صالحة

عصفور ينفي تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية

■ القاهرة - «الاتحاد»:
جنين - أ ف ب:

■ اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المبادرة المصرية الفرنسية للسلام في المنطقة مازالت صالحة وحية مشيرا الى توقع اجتماعه مع هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي في مشاورات حولها. وكان موسى قد استقبل أمس جون كلود كوسران مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية الفرنسية الذي اكد ان المقابلة تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين مصر وفرنسا، ووصفها بانها مشاورات مفيدة ومثمرة وانها تطرقت الى تطورات عملية السلام بصفة عامة والموقف في المنطقة وكذلك الموقف في العراق. وقال موسى انه لم تجر اتصالات مصرية او فرنسية مع الجانب الاميركي بخصوص المبادرة «ولكن من المفروض ان تتم مثل هذه الاتصالات».

كما التقى وزير الخارجية المصري أمس مدير ادارة الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة حسن عصفور في اطار المشاورات الثنائية المستمرة حول تطورات مسار السلام الفلسطيني. ونفى عصفور حدوث تراجع فلسطيني عن اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل.

وأوضح ان ما جاء على لسان رئيس الحكومة الاسرائيلية السابقة شيمون بيريز في هذا الصدد عقب لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليس صحيحا، مشيرا الى أن نفيا فلسطينيا رسميا صدر في هذا الشأن. وقال عصفور «ان الولايات المتحدة تبلغنا دائما بوجود تطورات ايجابية، لكن الواقع بعيد عن ذلك ونأمل في أن تسفر الانتخابات الاسرائيلية القادمة عن شريك اسرائيلي يدفع عملية السلام الى الامام، وأن ينفذ كل طرف التزاماته التي وقع عليها»، واضاف: «نحن وقعنا الاتفاقية وعلى الجانب الاسرائيلي ان ينفذ وفيما يتعلق بالمفاوضات النهائية ستكون هناك معركة سياسية قادمة بين طرفين نأمل ان ننتصر فيها».

الى ذلك نفى موسى لوكالة «فرانس برس» صحة ماذكره متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الأربعاء الماضي بأنه طلب لقاء نظيره الاسرائيلي أرييل شارون خلال زيارته تل أبيب اليوم الأحد للمشاركة في مؤتمر دولي حول السلام. وقال: «انا لم أطلب لقاء شارون. لن التقيه، سأبقى هناك ساعتين فاذا كان شارون مشاركا في الاجتماع سأراه لكنني لم أطلب لقاءه». ولو تم اللقاء سيكون الأول لموسى مع شارون منذ تعيين الأخير وزيرا للخارجية في اكتوبر الماضي.

على صعيد آخر شارك آلاف الفلسطينيين في مسيرة نظمت في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية احتفالا بذكرى انطلاقة حركة «فتح» الفلسطينية.

وطافت المسيرة في شوارع المدينة قبل ان تنتهي بزيارة قبور الشهداء في ذكرى «يوم الشهيد» الذي يصادف السابع من يناير كل عام. ولازالت مسيرات ومهرجانات خطابية تعقد في مختلف الاراضي الفلسطينية في الذكرى ٣٤ لانطلاقة حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي تصادف في الأول من يناير.

ومن جهة اخرى اعتبر الاردن امس ان الامن والسلام لن يعما الشرق الاوسط في حال لم ترجع اسرائيل القدس الشرقية وهضبة الجولان المحتلتين من العام ١٩٦٧ وجنوب لبنان المحتل منذ ١٩٧٨.

وردا على خطوة البرلمان الاسرائيلي التي زادت من صعوبة اعادة الاراضي المحتلة، اعتبرت «اللجنة الملكية لشؤون القدس ان ذلك» أمر خطير بالنسبة لعملية السلام التي يتهددها الفشل. وقال عبدالله كنعان الأمين العام للجنة التي يترأسها ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في بيان ان «السلام يتطلب ان يعود الجولان الى سورية والجنوب الى لبنان وان يقيم الشعب العربي الفلسطيني دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس». واضاف انه «بخلاف ذلك فان المنطقة مقبلة حتما على كوارث لايعلم حجمها الا الله». وجاء في البيان «لقد آن الاوان لاسرائيل ان هي ارادت ان تعيش بأمن وسلام مع جيرانها وألا تعود عقارب الساعة الى الوراء ان تقلع والى الأبد عن استغلال الاراضي العربية المحتلة وخاصة القدس في نزاعاتها الداخلية».

مشيراً الى ان القرار المذكور جاء في اطار أهداف سياسية ضمن الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

جانب من مسيرة حركة فتح في جنين أمس. (رويترز).

أجاويد يعلن الحكومة التركية الجديد غداً

■ انقرة - أ ف ب، ق-ن-ا: قال بولنت اجاويد المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة إنه سيعلن عن لائحته الوزارية غدا وهو اليوم الذي سيشهد اول اجتماع للحكومة الجديدة.

وقالت مصادر مقربة من أجاويد ان الوزراء الحاليين في حكومة مسعود يلماظ المستقيلة والذين ينتمون لحزب اليسار الديمقراطي سيبقون في اماكنهم ومنهم وزير الخارجية اسماعيل جام.

وستضم حكومة أجاويد الجديدة ٢١ وزيرا من حزب اليسار الديمقراطي و٣ من المستقلين الذين سيشكلون مناصب وزارات الداخلية والعدل والمواصلات وهو ما يأمر به الدستور التركي لضمان نزاهة الانتخابات التي ستجري في ١٨ ابريل المقبل. من جهة أخرى طالب الجيش التركي أمس الأول بتطهير الادارة من الكوادر الاسلامية واقترح في كتيب أصدره اتخاذ قوانين جديدة لمكافحة أكثر فعالية ضد الاسلاميين.

وجاء في الكتيب المذكور بعنوان «النشاطات الواجب ملاحقتها للحفاظ على مبادئ العلمانية للجمهورية التركية» انه «يجب، مهما كان الثمن، تطهير الدولة التركية واداراتها من الفكر الاسلامي المتطرف ووقايتها من وصول غيرهم من الكوادر الجديدة المتطرفة».

واوضح الكتيب انه «في هذا الكفاح ضد التطرف الاسلامي يمكن اعتبار الجيش نموذجا» وطلب من الاحزاب السياسية ان «تحافظ على القوانين السائدة والمبادئ الاساسية للجمهورية التركية» واتخاذ غيرها من المبادئ «لدعمها».

بسبب تهديدات جديدة «غيرت الوضع بشكل مذهل»

تقرير يوصي بتعزيز أمن السفارات الأميركية في العالم

■ واشنطن - اف ب: اوصى تقرير اميركي اعد في اعقاب التحقيق حول اعتداءي نيروبي ودار السلام اللذين اوقعا ٢٢٥ قتيلا بتعزيز امن السفارات الاميركية في العالم وان جاء ذلك على حساب عدد البعثات وحجمها.

ويقدر التقرير الذي صدر امس الاول كلفة الاجراءات الامنية الاضافية بـ١٤ مليار دولار على ١٠ سنوات.

واشار الى ان تهديدات جديدة انطلاقا من «السيارات المفخخة الكبيرة الحجم» الى الاسلحة الكيميائية والجرثومية وانشاء شبكات ارهابية دولية «غيرت الوضع بشكل منهل لا رجوع عنه». وهذا التقرير هو ثمرة عمل لجنتين شكلتا في اكتوبر الماضي برئاسة الاميرال وليام كروو القائد الاعلى السابق للقوات الاميركية والسفير الاميركي السابق في لندن.

وكلفت اللجنتان استخلاص العبر من الاعتداءين اللذين استهدفا في السابع من اغسطس الماضي السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

وادى الاعتداء الاول الى سقوط ٢٢٤ قتيلا بينهم ١٢ اميركيا ونحو خمسة آلاف جريح والثاني ١١ قتيلا و٧٢ جريحا، نسبتهما واشنطن الى شبكة ارهابية بزعامة الملياردير اسامة بن لادن.

وذكر الاميرال كروو في تصريح للصحافيين بان التقرير خلص الى التأكيد على ان الحكومة والكونجرس الاميركيين «فشلا منذ ١٠ سنوات في تخصيص اموال كافية لخفض خطر تعرض السفارات والقنصليات الاميركية الـ٢٠٠ لاعتداءات ارهابية».

واعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها «تتحمل» قسما من مسؤولية هذا الفشل ووعدت ببذل «مزيد من الجهود» لضمان امن اعضاء السلك الدبلوماسي.

وامام اولبرايت ٩٠ يوما لترفع الى الكونجرس توصيات وطلبات لتخصيص اموال لهذا الغرض.

وبعد ان ذكر بان السفارتين اللتين استهدفتا في السابع من اغسطس الماضي كانتا قرب شوارع مفتوحة امام حركة السير وبالتالي «معرضة بشكل كبير» لاعتداءات بالسيارة المفخخة، قال الاميرال كروو ان «عددا كبيرا من بعثاتنا في الخارج في الحالة نفسها».

وكانت السفيرة الاميركية في كينيا بروداتس بوشنيل طالبت عبثا باموال اضافية لتعزيز امن مقر السفارة.

واشاد التقرير بالسفيرة بوشنيل وبـ «الشجاعة الشخصية المميزة» لاعضاء السفارة الاميركية في دار السلام. إلا انه انتقد المسؤولين الاميركيين لانهم يثقون كثيرا بالتهديدات المحددة لتقييم المخاطر. ويساهم هذا المنطق في تأمين حماية افضل للسفارات الواقعة في المناطق الاكثر عرضة للخطر مثل الشرق الاوسط على حساب القارة الافريقية.

والح الاميرال كروو على وزارة الخارجية بان تنظر في «امكانية خفض عدد السفارات» بتعيين سفراء اقليميين مسؤولين عن دول عدة خصوصا عندما تكون الحكومة المحلية عاجزة عن ضمان ادنى درجات الحماية.

وا قترح ايضا خفض قدر الامكان عدد اعضاء السلك الدبلوماسي لتسهيل حمايتهم، الامر الذي من شأنه ان يقنع الكونغرس بسهولة اكبر بالتصويت على تقديم اموال اضافية في الميزانية. إلا ان التقرير لم يذهب الى حد وضع لائحة بالمناصب التي سيتم الغاؤها.

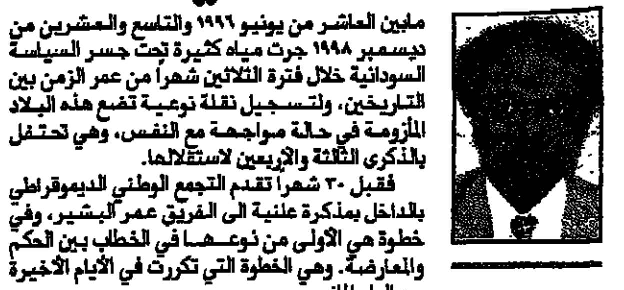
وكان تحقيق سابق اجراه الاميرال بوبي انمان في ١٩٨٥ اثر الاعتداءين اللذين استهدفا في ١٩٨٤ الكتيبة الاميركية في بيروت واوقعا ٢٥٠ قتيلا، كشف عن قصور في الاجراءات الامنية في السفارات الاميركية. يذكر ان الاميرال انمان مساعد مدير سابق في وكالة الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه).

وعبر اعضاء اللجنتين الـ١١ عن دهشتهم للتقدم الضئيل الذي حقق منذ ذلك التاريخ. وبالفعل رفض الكونجرس التصويت على منح الاموال الضرورية.

وقال مساعد وزيرة الخارجية المكلف شؤون الامن ديفيد كاربنتر ان ٨٨٪ من البعثات الاميركية في العالم لا تفرض حتى الان الحدود الامنية المحددة بـ٣٠ مترا على الاقل كما اوصت لجنة انمان.

واقر بان بعض اجزاء مبنى وزارة الخارجية في واشنطن لا يحترم هذا الشرط وتعتزم واشنطن اغلاق احد الشوارع القريبة منه امام حركة السير.

قراءة في مذكرتين سودانيتين



السر سيد أحمد *

مابين العاشر من يونيو ١٩٩٦ والتاسع والعشرين من ديسمبر ١٩٩٨ جرت مياه كثيرة تحت جسر السياسة السودانية خلال فترة الثلاثين شهراً من عمر الزمن بين التاريخين، ولتسجيل نقلة نوعية تضع هذه البلاد المأزومة في حالة مواجهة مع النفس، وهي تحتفل بالذكرى الثالثة والاربعين لاستقلالها.

فقبل ٣٠ شهرا تقدم التجمع الوطني الديموقراطي بالداخل بمذكرة علنية الى الفريق عمر البشير، وفي خطوة هي الأولى من نوعها في الخطاب بين الحكم والمعارضة. وهي الخطوة التي تكررت في الأيام الأخيرة من العام الماضي.

نظرة تحليلية من الناحيتين الشكلية والموضوعية الى المذكرتين توضح الآتي:

من الناحية الشكلية يلاحظ انه في الوقت الذي خاطبت فيه المذكرة الأولى البشير بصفته قائدا للجيش فقط، فانها في الثانية تعاملت معه بصفته رئيسا للجمهورية، مع مفارقة مخاطبته بلقب (سيد) وصفة (المحترم) في المذكرة الأولى، واسباغ لقبه الكامل على المذكرة الثانية بصفته (الفريق الركن رئيس الجمهورية) ومبادرته بـ «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) كما تم تكرار مخاطبته برتبته العسكرية (الفريق) مرتين خلال المذكرة الثانية. وهو ما خلت منه المذكرة الأولى.

المذكرة الأولى حملت البشير جزءا من المسؤولية على أساس قيامه هو وبعض ضباط وأفراد من القوات المسلحة مع عناصر من حزب الجبهة القومية الاسلامية بعملية الانقلاب، بينما في المذكرة الثانية تمت مخاطبته بصفته المسؤول أمام الله والشعب عن الانقلاب العسكري الذي أطاح بالنظام الديموقراطي.

حملت المذكرة الاولى تواقيع عشرة أشخاص، خمسة منهم يمثلون أحزاب الأمة، الاتحادي الديموقراطي، الشيوعي، الحزب القومي السوداني - القيادة الجماعية واتحاد الأحزاب الأفريقية الى جانب ثلاث نقابات هي المجلس الأعلى للاتحادات النقابية، نقابة المحامين والصحافيين، ثم ممثلة للمرأة وشخصية عامة واحدة هي أبيل ألير السياسي المعروف من جنوب السودان.

أما المذكرة الثانية فشهدت توسيعا كما وكيفا إذ ارتفع عدد الأحزاب الموقعة الى اثني عشر بانضمام أحزاب صغيرة لم تسجل لها حضوراً برلمانياً من قبل مثل البعث بشقيه واتحاد القوى الوطنية والحزب الناصري، كما قامت الأحزاب الكبيرة بوضع توقيعات ٤ - ٥ من أعضائها البارزين، وتوسعت أيضاً توقيعات النقابات ومؤسسات المجتمع المدني، حيث اشتمل اتحاد النقابات على ثماني نقابات الى جانب ١٦ من الشخصيات الوطنية العامة.

هذه التشكيلة من التوقيعات، التي ضمت كل ألوان الطيف السياسي المعارض، تعيد الى الأذهان تركيبة التجمع الوطني لانقاذ الوطن التي قادت الانتفاضة ضد الرئيس الأسبق جعفر النميري، وهي ذات القوى التي وقعت على ميثاق الدفاع عن الديموقراطية بعد سبعة أشهر على انتفاضة ابريل ١٩٨٥ ضد النميري، كما انها شكلت العمود الفقري للتحرك الذي وضع ميثاق التجمع الحالي في الحادي والعشرين من أكتوبر ١٩٨٩ وتأسيس المعارضة الحالية، لكن يلاحظ غياب بعض فصائل التجمع المسلحة عن التوقيع مثل الحركة الشعبية وقوات التحالف ومؤتمر البجة. وكلها لاتمارس عملاً سياسيا في الداخل.

وسيلة الحل

المذكرتان اتفقتا على اقتراح وسيلة الحل، وهو ما أجملته المذكرة الأولى في الدعوة الى تنفيذ مواثيق التجمع الوطني وقرارات مؤتمر القضايا المصيرية، بينما فصلت المذكرة الثانية بالدعوة الى تكوين حكومة قومية تقوم بتصفية دولة الحزب الواحد والاعداد لانعقاد المؤتمر الدستوري الذي يقوم بتنفيذ خمس مهام من بينها وضع الأسس للمساءلة الشاملة لكافة المخالفات التي ارتكبت في حق الشعب والدعوة الى انتخابات تحت اشراف دولي.

وفي الوقت الذي تختتم فيه المذكرة الأولى بدعوة السلطة الحاكمة للاستجابة للمطالب والتنحي عن الحكم فوراً، وإلا فإن للشعب خيارات أخرى فإن المذكرة الثانية اتبعت أسلوبا أكثر عمومية إذ دعت الى اتخاذ قرارات شجاعة واجراءات حاسمة لتجنيب البلاد الكثير من الشرور ومحملة البشير المسؤولية مرة أخرى في حال الاخفاق.

تميزت المذكرة الثانية عن الأولى بأفق أرحب ولهجة أنعم وسلمية أكثر، وربما يكون لاتساع قاعدة الموقعين دور في ذلك، لكن الأهم ان لهجة الاعتدال تلك حملت تطوراً بالغ الاهمية، إذ اعترفت بمكان للجبهة الاسلامية ونظام الانقاذ عندما دعت الى مؤتمر دستوري (تحضره كل الأطراف). وهذا ما يفسر مخاطبة البشير بصفته رئيسا للجمهورية، أي التعامل مع الواقع الحالي، وذلك بدلاً من المواقف السابقة التي كانت تدعو الى إزالة النظام من دون الدخول معه في أي تعامل.

ويعتبر هذا تطوراً بالغ الأهمية، فخلال عامي ١٩٩٣ / ١٩٩٤ استمزجت زيمبابوي آراء القوى السياسية لطرح مبادرة للجمع بين الحكم والمعارضة على مائدة مفاوضات، واختلف رأي قوى التجمع في كيفية التعامل معها، إذ رأى البعض قبول المبادرة وقذف الكرة الى ملعب الانقاذ، فإما أن ترفض وتبدو وكأنها الطرف الرافض للسلام والحوار وإما أن تقبل، مما يعني اعترافها ببقية القوى السياسية وتخليها عن شرط الحوار مع القوى التي ترفع السلاح فقط. ولم تكن قوى التجمع باستثناء الحركة الشعبية تحمل سلاحا حتى ذلك الوقت. وفي النهاية تغلب رأي عدم التعامل بايجابية مع مبادرة زيمبابوي.

مبادرة «الايقاد»

ثم برزت مبادرة الايقاد، التي انتقدها التجمع لقصورها بحصر الأزمة في قضية الجنوب فقط، ولقصرها التفاوض بين الحكومة والحركة الشعبية، التي تتبع استراتيجية التفاوض مع النظام القائم في الخرطوم بغض النظر عن رأيها فيه، لكن مطالب التجمع بضرورة اشراكه في مسعى الايقاد كان يضعفها عدم بروزه قوة فاعلة وضاغطة لاعسكريا ولا بنشاط سياسي داخلي مؤثر الى جانب عدم وضوح الرؤية بصورة قاطعة من مبدأ الحوار مع النظام.

أحد التطورات المهمة في المذكرة الثانية انها تعالج هذا الوضع من باب الدعوة الى مؤتمر دستوري تحضره كل الأطراف، ثم التحرك بفاعلية وعدم الاكتفاء فقط بتقديم المذكرة وانما اتباع ذلك بمؤتمر صحافي بحضور سفراء أجانب، ثم مشاركة القوى المعارضة في الاحتفال بذكرى الاستقلال وتجديد مطالبهم برحيل النظام، مما يعد تصعيداً للعمل السياسي الداخلي.

وجدير بالذكر ان المذكرة الاولى قدمت عندما كان الصادق داخل السودان، ورغم انه لم يوقع عليها، إلا أن تأثيره كان واضحا في خطوة التوصل اليها، بينما المذكرة الثانية تمت وهو خارج السودان، لكنه ابتدر حملة دعمها.

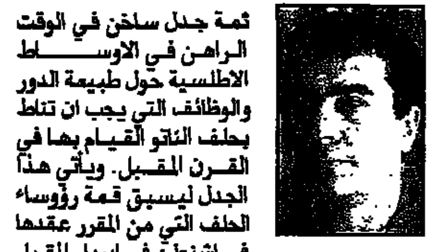
النظام لم يستجب للمذكرة الأولى، وكان رد الفعل الكبير ممثلاً في خروج المهدي الى العالم الخارجي، عبر اريتريا وذلك لتجريد النظام من ورقة استخدامه رهينة، كما قال. وبعد فترة قصيرة اشتعلت الحدود الشرقية بمواجهات عسكرية وسجلت مختلف فصائل التجمع حضوراً عسكريا لم تستطع قوات الانقاذ اجلاءها عنه بالسرعة العسكرية الملائمة، لكن في الوقت ذاته لم تستطع قوى التجمع تطوير عملها العسكري ذلك كما أو كيفاً خاصة لجهة توحيد البندقية. وانما استوعبت قواها في كيفية ادارة المناطق التي حررتها والتعامل مع قضايا الأسرى، مما أدى في النهاية الى حدوث جمود على الساحة العسكرية من الجانبين، تميز به العام الماضي.

ان خطوة النظام بانفاذ قانون التوالي السياسي كوسيلة لإشاعة قدر من الانفراج، وبغض النظر عن الرأي فيه، وحدوث شرخ واضح في صف الجبهة عبرت عنه مذكرة القياديين العشرة، التي كسبت الجولة الأولى في السعي لتقليص سلطات الدكتور حسن الترابي عراب النظام، الذي عاد بسرعة الى رئاسة المجلس الوطني أو البرلمان بعد استقالته بثمان وأربعين ساعة، وذلك كي يكون في موقع دستوري يستطيع من خلاله التأثير على مجريات الأحداث والتعامل مع مناوئيه داخل المؤتمر - مسمى الجبهة الجديدة، لعبا دوراً بدون شك، في تحديد توقيت تقديم المذكرة الثانية.

ويبقى السؤال الى أي مدى تستطيع قوى المعارضة ابقاء زخم العمل الداخلي متصلاً وتطويره باتجاه الضغط على النظام وإحداث اختراق جدي في جدار الأزمة السودانية المستفحلة، والى أي مدى ستسهم تحركات أهل الداخل في دفع بعض القيادات السياسية الى إعادة النظر في استمرار وجودها في الخارج، حيث اتضح جليا ان ميدان المعركة هو داخل السودان.

* كاتب وصحافي سوداني

طروحات مقلقة حول وظائف حلف الناتو القادمة



خالد الحروب *

ثمة جدل ساخن في الوقت الراهن في الاوساط الاطلسية حول طبيعة الدور والوظائف التي يجب ان تناط بحلف الناتو القيام بها في القرن المقبل. ويأتي هذا الجدل ليسبق قمة رؤوساء الحلف التي من المقرر عقدها في واشنطن في ابريل المقبل احتفالا بمرور نصف قرن على التأسيس. ويبدو ان الجدل يزداد حدة مع اقتراب تلك القمة ويعيد طرح الخلافات الاوروبية - الاميركية التقليدية التي تخبو حينا ثم تطلع حينا آخر لتسيطر على اجواء النقاشات.

وموضوع الشد والجذب الرئيسي كان على الدوام يحوم حول تطوير دور اوروبي اكثر فاعلية داخل الحلف وتقليص الهيمنة المطلقة للولايات المتحدة عليه سعيا نحو ايجاد توازن في السيطرة على مقدراته بين ضفتي الاطلسي. ومن المعلوم ان فرنسا كانت دائما هي الاكثر مطالبة بتفعيل الهوية الاوروبية للحلف. اما الآن واضافة الى هذا الموضوع دائم الحضور فان هناك طرحا اميركيا تقدمه واشنطن لحلفائها ليكون استراتيجية ونهج الناتو في القرن الواحد والعشرين، وتطلب منهم الموافقة عليه. يتضمن الطرح الجديد بعدين اساسيين، اولهما: تحويل طبيعة الحلف من كونه تحالفا عسكريا للدفاع عن الجغرافيا المشتركة (الاورو - اميركية) الى ان يصبح تحالفا عسكريا للدفاع عن المصالح المشتركة بغض النظر عن عنصر الجغرافيا. والثاني ان يقرر الحلفاء فيما بينهم ان كانوا يحتاجون لقرار من مجلس الأمن او تفويض من الأمم المتحدة للقيام بعمل عسكري ما، وان يتجاوزوا رأي مجلس الأمن واحجامه عن اصدار تخويل للحلف في الحالات المختلفة وهذا الطرح الجديد يقلب في الواقع شكل وطبيعة واهداف الناتو رأسا على عقب ويحوله الى آلة عسكرية جبارة مطلقة اليد لاحدود جغرافية لها، ولا ضابط سياسي أممي يحد من اندفاعاتها. فالبعد الاول المتعلق بانفكاك الناتو من الفضاء الجغرافي الاطلسي وتحوله من الدفاع عن الاراضي الاوروبية - الاميركية الى الدفاع عن المصالح الاوروبية - الاميركية يعني ان الحلف يصبح بمقدوره ان يمخر عباب المحيطات فيصل الى اعالي المحيط الهندي او أعماق اميركا اللاتينية ليهدد دولة هنا او نظاما هناك لاتراعي المصالح القومية للدول الاعضاء في الحلف. وخلافا لمنطق تأسيس الناتو الذي حصر أهدافه بالدفاع عن الاراضي الاوروبية في وجه أي هجوم سوفييتي محتمل، فان التحول الجديد غير منضبط بمفهوم الدفاع عن الحدود، بل عن المصالح حتى لو كانت فيما وراء الحدود. والفرق بين ان يقوم الحلف بمثل هذه المهمات استنادا الى آراء الدول الاعضاء فيه وتوجهاتهم، وتحديدا الولايات المتحدة وبريطانيا، وبين ان يقوم بنفس المهمات استنادا لقرارات من مجلس الأمن وتفويض أممي هو انه في الحالة الاخيرة تكون حسابات المصالح وتوازنات القوى اكثر حساسية ودقة خاصة عندما يكون موقفا الصين وروسيا متضمنين في قرارات مجلس الأمن. والواقع ان التوجه الاميركي الجديد بالانفكاك من قرارات مجلس الأمن وضرورة ان تكون المظلة التي يعمل الناتو تحتها، كما هي الحالة في البوسنة وكوسوفو، هدفها توجيه ضربة استراتيجية تحت الحزام لكل من موسكو وبكين وتحييد اي تأثير لهما على الساحة الدولية المتعلقة بتحركات الحلف الاطلسي. ولكي تمرر واشنطن طرحها الجديد باكثر ما يمكن من منطق واقناع فانها تسوق حالات تدخل الناتو في البوسنة وكوسوفو وكيف ان ذلك التدخل قد تأثر وتأخر كثيرا بسبب ممانعة موسكو في مجلس الأمن واحباطها اصدار قرارات تفوض الحلف بضرب المواقع الصربية في اوقات مبكرة، وهو الأمر الذي لو تم في حينه لكان وفر الكثير من الدمار والمجازر التي اقترفها الصرب. وعليه واستنادا الى هذين المثالين المشحونين بالعدالة والعاطفة، في جانب الضحايا البوسنويين والكوسوفيين والنقمة على آلة القمع الصربية فان ما تأمله الادارة الاميركية هو الوصول الى قناعة جماعية داخل اوساط الحلفاء بضرورة التفلت من مجلس الأمن.

لكن الأمر المهم بل والبالغ الاهمية هنا، هو ان عدالة القضيتين في البوسنة وكوسوفو لاتعني الرضوخ لواشنطن وأعطائها موافقة مسبقة ومطلقة على التدخل العسكري في قضايا اخرى، وصياغة قانون عام وجديد يضع العالم برمته في طور متقدم من القبول بالهيمنة الاميركية والانصياع لها. والقضية ذات العلاقة الوثيقة بالطرح الاميركي الجديد هي الدعوة الى ان يكون تمدد الحلف وظائفيا وجغرافيا خارج النطاق الاطلسي بهدف مكافحة «الارهاب» وتجارة المخدرات والهجرة غير المشروعة. وهذا يعني من وجهة نظر المصالح العربية تحديدا، ان مثل تلك الوظائف سوف تضع نصب عينها المنطقة العربية باعتبارها احد معاقل «الارهاب والهجرة غير المشروعة» كمالتركز الدعاية الغربية الامر الذي يجب ان يدفع بالتالي الى اهتمام الدول العربية بتفاصيل ما يجري داخل الحلف وتبنيه لسياسات جديدة. ولاجل التذكير فقط فان من المفيد هنا القول ان توجه الاطلسي نحو الجنوب العربي رفع شعار «مكافحة الارهاب» وكان قد اصبح ذلك سياسة علنية غشية زيارة القائد العام للقوات البحرية الاطلسية في اوروبا الى الجزائر في شهر آب الماضي. ولان معضلة تعريف «الارهاب» ومعناه مازالت قائمة وخلافية فان الحديث عن مكافحته يجب ألا تمر من دون التوقف وابداء القلق.

* باحث - كامبردج

آفاق

فيصل القاسم

شاطر ومشطور

لا أظن أن هناك امرأة أكثر سعادة بالغصص اليومية التي يتجرعها الرئيس كلينتون من السيدة حرمه «هيلاري كلينتون» التي تحسب عليه أنفاسه الداخلية وآهاته المكتومة بعد ان أعقتها الأنسه «مونيكا لوينسكي» والمحقق «ستار» من تبعات الشرشحة الخارجية أمام الهيئات الدستورية والرأي العام، وأجهزة الاعلام حول كوكب الأرض.

وليس هناك انتقام أبلغ من هذا الانتقام المرتب، فكلما تلطخ نجم الرئيس، زاد نجم السيدة حرمه لمعانا، وكلما ازداد سخط الناس عليه ازداد رضاهم عنها وهي في مظهر السيدة الصغيرة المصابرة الوفية التي تلهبها أسواط مغامرات زوجها التافهة. فتزداد أصالة كأنها فرس يقاتل بعد أن سقط فارسه معفرا في التراب.

ولا يأخذن أحدكم بظواهر الأمور أو ينخدع بها، حين تضع السيدة يدها في يده وهما ينزلان من سلم الطائرة. فماذلك سوى زيادة في الاذلال، تشبه سحب الأب لابنه «الصايع» من أذنه أمام أولئك الشامتين من كارهيه الذين يعرفون حقيقة فعائله.

حقا... لقد جنت على نفسها «براقش» فالله يمهل ولكنه لايهمل، وقد حصل كلينتون على أكثر من انذار في قضية باولا جونز وغيرها فلم يرعوي، ولذلك جاءت القاصمة جزاء وفاقا.

مسكين سيد البيت الأبيض وهو لايستطيع ان ينظر في عيني زوجته عندما يكونان على انفراد، ولايستطيع ان يعرف اذا ما كان مساعدوه يبتسمون له أم منه. ولايقدر مهما جافاه النوم أن يحزر فيما اذا كان سيوجه اليه اللوم من مجلس الشيوخ فيقضي بقية فترته الرئاسية ملوما محسورا، منزوع الانياب مهتز الصلاحيات، أم انه سيقال أو يؤمر بالاستقالة، فتسلمه عينا «مونيكا» الى موت تاريخي. كأنما هما تلك العينين اللتين صرعتا عمنا الشاعر الكبير «جرير»:

إن العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن أضعف خلق الله انسانا

وشتان بين عينين وعينين.

الأدهى والأمر ما يواجهه كلينتون علنا وسراً من قلة قيمة في المجتمع الدولي المنافق حيث مجاله الأرحب للفتونة والاستعراض... ذلك المجتمع الذي يظهر له الود الكاذب ويخفي التشفي الحارق، وقد كان تتاتيلهو الأكثر وقاحة حيث كاد ان يقول له: اذهب وحل مشاكلك التافهة قبل أن تتصدى لمشاكلنا المعقدة، وقد قال ذلك بالفعل والسلوك. فبلعها الرئيس المهيب وعض على ذيله عائدا الى واشنطن بخفي حنين.

أن وضع كلينتون هو صورة للمجتمع الدولي ويله من رئيس للعالم مشطور بين عشيقة حاقدة وزوجة منتقمة ومدعي عام يريد «فرمه» على طريقة السادات. ورغم ذلك فهو مستسلم لمصيره التراجيدي ولايملك لنفسه مهربا ولا مخرجا. فإلى أين المفر؟.

في ذكرى سقوط غرناطة

ككل عام، في اليوم الثاني من يناير، تعود بنا الذاكرة لما قرأناه في كتب التاريخ عما حدث في مثل هذا اليوم من العام ١٤٩٢م (٨٩٧هـ) حيث أعلن عن نهاية الحكم العربي الإسلامي في شبه الجزيرة الايبيرية، تلك البلاد التي فتحها أجدادنا العرب المسلمون بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير سنة ٧١١م (٩٢هـ) وسيطروا على أغلبية مناطقها لفترات تتراوح من منطقة لأخرى وأشادوا فيها حضارة عظيمة شملت كافة مناحي الحياة. وقد مر على تلك البلاد في ظل حكم العرب المسلمين، فترات متقلبة بين الخسارة والربح ابتداء من فترة الفتح التي دامت ثلاث سنوات ومرورا بفترة الولاة والامارة والطوائف والمرابطين والموحدين وانتهاء بمملكة غرناطة التي كان اول ملوكها ابن الاحمر الذي ظهر في ظروف اندلسية صعبة جدا حيث كانت الجيوش القشتالية (الجيوش الاسبانية المسيحية) قد سيطرت على عدة مدن اندلسية مهمة، وقد دفعه هذا الوضع الى الدعوة للم شمل المسلمين في الاندلس ولتأسيس مملكته سنة ١٢٣٨م (٦٣٥هـ) قرب المغرب العربي وشمال افريقيا حيث كانت توجد دول عربية اسلامية جاهزة لمد يد المساعدة للاندلس ونجدته في أيام المحن والمخاطر.

منذ تأسيس المملكة من قبل ابن الأحمر، او الغالب بالله كما كان ملقبا، امر بتشييد قصبة الحمراء على تلة السبيكة الواقعة بالقرب من مدينة غرناطة وتابعه في هذا الاهتمام ابنه محمد الثاني ومن ثم احفاده حيث اشادوا القصور والقلاع والحمامات والابهاء والصالات والحدائق وازدهرت في عهدهم العلوم والثقافة والزراعة والفنون، وبالرغم من المجد الذي حققوه، الا انهم اضطروا في عهد ابو عبدالله الصغير، آخر ملوكهم، الى تسليم مفاتيح مدينة غرناطة الى الملكين الكاثوليكيين فرناندو وايزابيل لينتهي الحكم العربي في الاندلس. الذي كان اثر سقوطه اليما على العرب والمسلمين، حيث بكاها ملكها الاخير عندما القى آخر نظرة عليها من قصر الحمراء العظيم ولم تجامله والدته في ذلك، بل تقدمت اليه قائلة:

إبك مثل النساء ملكاً مضاعاً
لم تحافظ عليه مثل الرجال

وبالرغم من مرور خمسة قرون ونيف على تلك المأساة، نتذكر اليوم الذي انتهت فيه فترة مهمة من نشر حضارتنا العريقة ونمسك الأقلام ونبدأ بالكلام وتنظيم الجمل لترجمة ما ينتابنا من حزن وأسى لتلك الفاجعة ويشاركنا في ذلك كثير من المستشرقين والمستعربين المحبين لنا ولعاداتنا ولتقاليدنا وبعض المخلصين في العالم الذين لم يتوانوا لحظة واحدة في التعبير عن آرائهم المتأثرة لوقف امتداد تلك الحضارة التي أصبحت مجرد أطياف من أحلامنا.

في هذا اليوم، يجب علينا كعرب ومسلمين ان نراجع مواقفنا ونفصل بين الحقيقة والوهم، بين الصواب والخطأ وبين العلم والجهل وبين أخذ العبر من الماضي واليأس من المستقبل، كي نثبت للعالم اننا قادرون على صنع الأمجاد كما صنع أجدادنا من قبل. ولهذا يجب علينا جميعا تنشئة اجيالنا تنشئة علمية صحيحة وتسليحها بالايمان والعزيمة حتى تستطيع احياء حضارتنا العظيمة الموجودة في وجداننا وعقولنا والتي عجزت السنون عن اسقاطها وعجز الحكام الغربيون عن انكارها وعجز المغرضون الحاقدون في بعض البلدان العالم عن تشويهها او انكار فضل مبتكريها على الانسانية جمعاء.

د. غازي حاتم

المرأة وتطور السياسات العالمية (٢-٢)

ماذا لو حكمت النساء العالم ؟

فرانسيس فوكوياما *

■ يتوفر اليوم فيض من الادبيات حول الجنس والسياسات الدولية. وهناك حركة نسائية قوية ومنظمة ضمن حقل العلاقات الدولية تعبر عنها أعمال باحثات من أمثال آن تيكنر وسارا روديك وجين بيتكي ايلشتين وجوديث شابيرو وأخريات. هذا النوع من الأدبيات متنوع وخصب ويهدف للقول والدعوة لفهم حقيقة السياسات الدولية والتي يديرها رجال لخدمة مصالح الرجال، ويقوم بتنفيذها رجال آخرون. كما يقوم بعض الرجال بتفسيرها، عن عمد أو من دون قصد، تبعا لآراء الذكور.

وهكذا عندما يذكر منظر واقعي مثل هانزمورجانثو أو كنيث والتز ان الدول تسعى لتوسيع نفوذها، فانهما يظنان انهما يضعان مواصفات بشرية عامة، في حين أن تيكنر تشير الى أنهما يرسمان سلوك دول يحكمها الرجال فقط.

وفي الواقع تسعى جميع داعيات المساواة بين الجنسين اللواتي يدرسن السياسات الدولية للتوصل الى هدف مشاركة نسائية أكبر في جميع حقول العلاقات الخارجية، بدءا من الهيئات التنفيذية ووزارات الخارجية وصولا للجيوش والجامعات. وهؤلاء الداعيات يختلفن فيما بينهن بشأن ما اذا كان يفترض بالنساء الدخول الى عالم السياسة من باب استعراض الصفات الذكورية التقليدية كالشدة والحزم والعدوانية وحب المنافسة والاستعداد لاستخدام القوة عند الضرورة، أو فيما اذا كان يفترض بهن تنفيذ برنامج بعيد عن اهتمامات الرجال من حب السيطرة وتسلسل الرتب الوظيفية. هذا التأرجح في المواقف ظهر في رد فعل الحركة النسائية على مارجريت تاتشر، التي كانت من بدون شك أبعد حزما وأكثر تصميما من جميع الساسة الرجال الذين اصطدمت بهم. ولاحاجة للقول ان سياسات تاتشر المحافظة لم تحبب اليها غالبية انصار المرأة، اللائي يفضلن زعيمات أمثال ماري روبنسون رئيسة ايرلندا سابقا او جروهارليم برونتلاند كنموذج للزعيمة رغم ان تاتشر قد هزمت الرجال في لعبتهم بالذات.

ان الرجال والنساء يشاركون في اظهار صفات الهوية الجنسية التي تربط الرجال بالحرب والمنافسة والنساء بالسلام والتعاون. ان انصار المرأة من امثال جين بيتكي ايلشتين أشاروا الى ان التقسيم التقليدي للرجال بوصفهم مجرد محاربين وللنساء كروح جميلة تسعى للسلام، قد تجاوز بالممارسة ذكر نساء شاركن في حروب، أو رجال نالتهم فظاعاتها. لكن مثل العديد من القوالب الجامدة، فهي تستند الى حقائق، أثبتتها الأبحاث الجديدة في علم الاحياء، فان النساء والأمهات يدفعن بحماس أزواجهن وأبنائهن للمشاركة في حروب. وهناك نساء، يختبرن أنفسهن ويتساءلن عما اذا كن عاجزات عن خوض حروب فيعوضن عن ذلك بتعذيب الأسرى. ولكن بالاعتماد على الاحصائيات فان الرجال هم الذين يتمتعون بالأعمال العدوانية والصداقات التي ترافقها.

من هنا نرى أن عالما تحكمه النساء سيكون أقل ميلا للدخول في صراعات وأكثر قابلية للمصالحة والتعاون من العالم الذي نعيش فيه، ان الثورة الجارية حاليا في علوم الحياة قد تجاهلت تقريبا معظم الملاحظات النابعة من العلوم الانسانية والاجتماعية خصوصا تلك الأجزاء الأكاديمية المتعلقة بالأنوثة، وما بعد الحداثة والدراسات الثقافية وما شابهها. وفي حين يعتقد بعض أنصار حقوق المرأة ان الفروقات الجنسية لها أساس طبيعي. فان غالبيتهم متمسكون بفكرة ان الرجال والنساء متشابهون نفسيا، وأن أي فروقات في السلوك، فيما يتعلق بالعنف أو أي مواصفات أخرى، هي نتيجة أفكار اجتماعية قديمة وصلت عبر الثقافة السائدة.

السلام الديموقراطي والانثوي

ما ان يبدأ الفرد بالنظر الى العلاقات الدولية عبر عدسات الجنس والبيولوجيا. فانها لن تبدو في عينه كما كانت اذ من الصعب رؤية المسلمين والصرب في البوسنة، والهوتو والتوتسي في رواندا أو قوات الميليشيا من ليبيريا الى سيراليون ومن جورجيا الى أفغانستان وهم يقسمون أنفسهم الى جماعات من الذكور لاتخطئها العين من أجل قتل الآخرين بشكل منتظم ومقصود، وذلك كله من دون التفكير في قردة الشمبانزي في جومبي.

ان المشكلة الاجتماعية الأساسية التي يواجهها أي مجتمع هي في التحكم بالميول العدوانية لشبابه. وفي مجتمعات الصيد القديمة، كانت أكثرية حوادث العنف تقع بسبب الجنس، وهو سبب لايزال يميز جرائم العنف المحلي في المجتمعات الصناعية المعاصرة، فان الرجال الأكبر سنا في أي مجتمع كانوا مسؤولين عن زرع أسباب العنف في نفوس أبنائهم. وغالبا عن طريق توجيههم ضد الخصوم خارج المجتمع نفسه. وان معظم أحداث العنف الخارجي يمكن ان تدور أيضا حول النساء. وفي حين يفترض المؤرخون المعاصرون ان الاغريق والطرواديين لم يكن بالامكان ان يتحاربوا لمدة عشر سنوات من أجل هيلينا، فان عددا من المجتمعات البدائية مثل مجتمع يانومامو يفعلون ذلك تماما.

لكن مع انتشار الزراعة قبل عشرة آلاف سنة، فان حب جمع الثروة وامتلاك الأرض ملك نفوس الأقدمين، وحول الحروب تجاه الاستحواذ على الماديات، وان ممارسة العدوان خارج اطار المجتمع ربما لايقلل من معدل ممارسة العنف في المجتمعات. لكنه يوفر على الأقل امكانية ان يسود السلام المحلي بين الحروب.

ان أساس السياسات الدولية في نظر الداعين للمساواة بين الجنسين يبدو صحيحا على افتراض ان الميول العدوانية والضعيفة عند الرجال يجب ان تضبط وتراقب ليس من خلال توجيهها لعدوان خارجي، بل عبر ضبطها بواسطة مجموعة من الأعراف والقوانين والاتفاقيات والعقود وما شابهها. يضاف اليه الحاجة لادخال المزيد من النساء في عالم السياسات الدولية كتنصيبهن كزعيمات ومسؤولات في السلطة وجنديات وناخبات. اذ من خلال المشاركة الكاملة في السياسات العالمية تستطيع النساء حماية مصالحهن واجراء تحول في الأجندة الذكورية.

تأنيث السياسات

خلال السنوات المئة الأخيرة اقتحمت المرأة تدريجيا عالم السياسة وكان لذلك آثاره الايجابية. فقد نالت المرأة في جميع الدول المتحضرة حق الانتخاب والمشاركة في العمل السياسي. كما حققت المرأة في معظم الدول النامية أشواطا بعيدة في نيل حقوقها السياسية ومارست ذلك الحق بفاعلية متنامية. ويسود في الولايات المتحدة ودول غنية أخرى فارق كبير واضح وجلي بين الجنسين فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وقضايا الأمن القومي. فقد كانت النساء الاميركيات دوما أقل تأييدا من الرجال الأميركيين للمشاركة الأميركية في الحروب، ومنها الحرب العالمية الثانية والحروب في كوريا وفيتنام والخليج. كما انهن أقل تأييدا للاتفاق الدفاعي واستخدام القوة خارج البلاد. ففي دراسة أجراها معهد روبر الأميركي في العام ١٩٩٥ لصالح مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو، ظهر أن الرجال فضلوا التدخل الأميركي في كوريا في حال وقوع هجوم من قبل كوريا الشمالية وذلك بنسبة ٤٩٪ الى ٤٠٪ لغير المؤيدين. وفي الوقت نفسه عارضت النساء مثل هذا التدخل بنسبة ٥٤٪ من اللاتي شاركن في الدراسة.

وفي استطلاع مشابه أيد الرجال الأميركان بنسبة ٦٢٪ الى ٣١٪ تدخلا أميركيا ضد العراق في حال مهاجمته للمملكة العربية السعودية، بينما عارضت النساء ذلك التدخل بنسبة ٤٥٪ الى ٤٣٪. وفي حين شعر الرجال الأميركان بأهمية الابقاء على التفوق العسكري على مستوى العالم أعربت ٤٥٪ فقط من النساء عن تأييدهن لمثل ذلك التوجه. فضلا عن ذلك. تكون النساء عادة أقل ميلا لاعتبار القوة أداة مشروعة في حل النزاعات.

لكن يصعب معرفة كيفية الاستفادة من هذا الفارق في التفكير بين الجنسين. خصوصا ان المرء لايستطيع الانتقال بخطوة واحدة من البيولوجيا الى السلوك الانتخابي. وقد عزا المراقبون كون النساء أقل رغبة لاستخدام القوة من الرجال لأسباب مختلفة عدة. فالنساء أمهات يخشين على أرواح أولادهن، كما أن غالبية الاميركيات يؤيدن أجندة يسار الوسط التي تتعارض عامة التدخل الاميركي. وهناك الميل الحزبي (حيث تميل النساء لصالح الديموقراطيين). وعلى الرغم من انه ليس من الضروري معرفة سبب العلاقة بين الجنس البشري ومعارضة العمل العسكري، لنا أن نتوقع عند تزايد حجم المشاركة النسائية في العمل السياسي. أن تصبح الولايات المتحدة وديموقراطيات أخرى أقل ميلا لاستخدام القوة في شتى أنحاء العالم بحرية وسرعة كما فعلوا في السابق.

فهل هذا التحول نحو عالم أقل خضوعا للقوة العسكرية سيكون شيئا طيبا؟ ستكون الاجابة بكلمة نعم بالنسبة للعلاقات بين الدول التي تسمى بالديموقراطية والسلمية. وان اعطاء أهمية للفارق في طريقة التفكير بين الجنسين يضيف بعدا جديدا للنقاش الذي دار في العقد الأخير حول العلاقة بين الديموقراطية والسلام. ان فكرة «السلام الديموقراطي» التي تطبقها ادارة كلينتون والادارات التي سبقتها. تستند لأساس يقول ان الديموقراطيات لاتميل لمحاربة بعضها بعضا. ففي حين تم تفنيد الادعاء التجريبي. فان اثبات مدى قوة العلاقة بين المؤسسات الديموقراطية الليبرالية وبين السلام القائم بين دولها سيكون أحد أهم ركائز السلام الدولي. فقد كان أصحاب نظريات السلام الديموقراطي أقل نزوعا لأكثر الأسباب التي تجعل الديموقراطيات مسالمة تجاه بعضها بعضا. فان حججهم بينة. فهم يستشهدون بحكم القانون واحترام حقوق الأفراد والطبيعة التجارية لمعظم الديموقراطيات، وجميعها صحيحة. لكن هناك عاملا آخر لم يؤخذ عامة بعين الاعتبار. وهو ان الديموقراطيات المتطورة تضم من العاملات النساء اكثر مما يوجد في الأنظمة المستبدة. خصوصا فيما يتعلق بتوسيع حق الانتخاب والمشاركة في صنع القرار السياسي. من هذا المنطلق يجب ألا يندهش أحد لافتراض أن التحول غير المسبوق تاريخيا في القاعدة الجنسية السياسية سيقود حتما لحدوث تحول في العلاقات الدولية.

التخيلات العدوانية

اذا كانت الأدوار المناطة بالجنسين غير موجهة اجتماعيا، بل هي متأصلة في الجينات فستكون هناك حدود لحجم التحول في السياسات الدولية، وطبقا لذلك ان كان هناك عالم انثوي بأكمله. ستكون السياسات الانثوية محتملة الحدوث.

يتحدث بعض أنصار المساواة بين الجنسين عن الصفات الجنسية وكيفية التخلص منها مثل رمي سترة قديمة، ولربما كان ذلك عن طريق اخضاع الشباب لدورات دراسية اجبارية. وقد تحولت بشكل كبير مواقف الذكور من جملة من القضايا جراء ضغوط اجتماعية. اذ خلال السنوات الخمسين الماضية تغيرت نظرة الرجال الى مشكلات تربية الأطفال والعمل المنزلي. ولكن للآثار الاجتماعية حدودا تقف عندها. وان الجهود المبنية على أساس زرع أفكار انثوية في نفوس الشباب لربما لن تحقق نجاحا أكبر مما حققه الاتحاد السوفييتي في اقناع شعوبه بالعمل أيام العطلات. وان النزعات الذكورية لانشاء فرق لأهداف تنافسية وللسعي لتبوؤ مراتب عالية أو للقيام بأعمال عدوانية ضد الآخرين يمكن اعادة توجيهها لكن يستحيل استئصالها.

لكن حتى ان استطعنا افتراض قيام علاقات سلمية بين الديموقراطيات. فان العالم الواسع سيبقى مسكونا بدول يقودها أمثال موبوتو وميلوسيفيتش.

ويلقي انتقاد ميكيافيلي لأرسطو من باب ان الأخير لم يعط للسياسة الخارجية أهمية لدى بنائه لنموذج المدينة العادلة. اذ في تركيبة الدول المتنافسة، تتبنى أفضل الأنظمة ممارسات أسوأها من أجل البقاء في السلطة. ولذا فان عالما ديموقراطيا يسير تبع سياسات انثوية ويظهر بعد المرحلة الصناعية في منطقة يسودها السلام وصراعاتها اقتصادية أكثر مما هي عسكرية، فان هذا العالم مضطر للتعامل مع أجزاء من العالم يحكمها رجال شباب طموحون وغير منضبطين. فان كنا في المستقبل سنرى حكاما متهورين لايتحكمون فقط بأكبر احتياطيات النفط. لكنهم يملكون أسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية، فانه من الأفضل لنا أن تحكمنا نساء أمثال مارجريت تاتشر أو جرو هارليم برندتلاند. سنبقى دوما في حاجة لسياسات ذكورية، وليس لزعماء ذكور.

وان الغالبية العظمى من الوظائف المشغولة في الجيوش الحديثة تتمركز في الأقسام التابعة للوحدات القتالية الفعلية. وليس هناك من سبب يدعو للاعتقاد بأن النساء لايستطعن القيام بالمهام المناطة بالرجال نفسها، ان لم يكن بشكل أفضل. وفي حين برز الرجال كصيادين ومقاتلين متعاونين مع بعضهم بعضا، فانه ليس من الثابت عجز اي مجموعة من النساء عن القتال كالرجال. لكن مما يجلب المشكلات دمج النساء والرجال في الوحدات القتالية نفسها، حيث سيكونون متقاربين جسديا لفترات طويلة من الوقت. ان التحام الوحدة العسكرية، الذي هو حجر الأساس الذي يستند اليه أداء الجيوش قام على ترابط الذكور، وهو الذي يتعرض للخطر عندما يبدأ الرجال في التنافس للفت أنظار النساء. وهكذا يبدو وعلى خلاف الفصل العنصري، انه من الضروري الفصل بين الجنسين في اقسام معينة من الجيش.

أشياء مارجريت تاتشر في المستقبل

ان تأنيث السياسات الديموقراطية سيتفاعل مع نزعات ديموجرافية خلال الخمسين علما القادمة لانتاج تحولات مهمة. اذ تبعا للانخفاض الحاد في معدلات الولادة في العالم النامي منذ الستينات، فان التوزيع في أعمار السكان الذين يعيشون في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية سيشهد تحولا كبيرا. ففي حين كان متوسط عمر سكان اميركا في منتصف العشرينات خلال العقود القليلة الاولى من القرن العشرين، فانه سيتصاعد نحو الاربعين سنة بحلول العام ٢٠٥٠. وسيكون التحول أكبر في اوروبا واليابان، حيث معدلات الهجرة والخصوبة أقل مما هي عليه في الولايات المتحدة. وتشير دراسة صادرة عن الأمم المتحدة ان متوسط عمر الفرد في ألمانيا سيكون ٥٥ عاما وفي اليابان ٥٣ عاما وفي ايطاليا ٥٨ عاما.

ان تقدم السكان في العمر بحث من جانب الخدمات الاجتماعية الواجب توفيرها. لكن لهذه الظاهرة جملة من النتائج الاجتماعية الاخرى. وعلى رأسها بروز النساء العجائز كأحد أهم الكتل الانتخابية التي سيسعى لخطب ودهن سياسيو القرن الواحد والعشرين. فمثلا في ألمانيا وايطاليا ستكون النساء فوق الخمسين اللاتي يشكلن حاليا نسبة ٢٠٪ من اجمالي السكان قد أصبحن يشكلن بحلول العام ٢٠٥٠ - ٣١٪ من سكان هاتين الدولتين. وبالطبع ليس هناك طريقة للتنبؤ بكيفية مشاركتهن في الانتخابات، لكن يبدو من المحتمل سعيهن لانتخاب المزيد من الزعيمات النساء. كما ستكون أولئك النساء العجائز اقل ميلا لتأييد التدخل العسكري مما كان عليه الرجال المتوسطو الاعمار. وكان ادوارد لوتاك من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية قد تنبأ بأن يؤدي تضاؤل حجم الأسرة لجعل الناس في الدول المتقدمة أكثر تخوفا من الخسائر البشرية في الحروب من سكان المجتمعات الزراعية. نظرا لما كانوا ينعمون به من كثرة الشباب وتصلب رأي الرجال. ويرى عالم الديموجرافيا نيكولاس ايبرستارت انه بحلول العام ٢٠٥٠ سيكون ثلاثة أخماس أطفال ايطاليا من دون أبناء عمومة ولا اخوة ولا عمات أو خالات أو أخوال. ومن هنا لايعقل ان نفترض تقبل أو تحمل هذا العالم لسقوط ضحايا في الحروب.

وبحلول منتصف القرن القادم، ستكون اوروبا مؤلفة من دول ديموقراطية قوية وغنية وسكانها يتناقصون بسرعة وغالبيتهم من العجائز حيث تلعب النساء أدوارا قيادية مهمة. وأما الولايات المتحدة، فمع ارتفاع معدلات الهجرة والخصوبة فيها، ستكون أيضا حافلة بالمزيد من الزعيمات الى جانب عدد اضافي من الشباب. وأما الجزء الأكبر والأفقر من العالم فسيتألف من دول في افريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا وسيكون معظم سكانه من الشباب السريع التكاثر والذي يحكمه رجال شباب. وكما يشير ابير ستادت، ستقاوم آسيا، باستثناء اليابان التوجه نحو تأنيث الحكومات بسبب ارتفاع معدل اجهاض الأجنة الاناث والذي أدى لتناقص أعدادهن. وجملة القول نصف هذا العالم الذي تميل فيه كفة المواليد بشدة لصالح الذكور بأنه عالم غير مألوف.

آمال التقدم البشري

في حين لايعطينا تاريخ النصف الأول للقرن العشرين آمالا كبيرة للايمان بامكانية التقدم البشري، فان الوضع الحالي ليس قاتما كما يريد بعض المؤرخين، فان البيولوجيا ليست قدرا. ومعدلات جرائم القتل تبدو اليوم أقل مما كانت عليه في فترات الصيد والمجتمعات البدائية رغم تطور الأسلحة بأنواعها كافة. ولكن على خلاف تفاؤل العديد من المعاصرين، لايستطيع البشر التخلي نهائيا عن طبيعتهم البيولوجية لكن عبر قبول حقيقة ان للناس طبائع غالبا ما تكون شريرة. فان الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية يمكن ان توجه للتخفيف من آثار الغرائز الأساسية للانسان.

خذ مثالا رغبة البشر وخصوصا الرجل لتبوؤ رأس السلطة. والتي تشاركه فيها ثدييات أخرى. ان حلول الليبرالية الديموقراطية والرأسمالية الحديثة لايقضي على هذه الرغبة، بل يفتح عددا أكبر من القنوات السلمية لارضائها.

ومن الطبيعي ألا يتمكن الجميع من الوصول لمرتبة رفيعة او سلطوية في المجتمع، لأن كل من يفوز سيخلف وراءه آخر خاسرا أو عاجزا عن الوصول الى ما حققه منافسه. لكن في المجتمع المعاصر المعقد والمرن يشير الاقتصادي روبرت فرانك الى ان الضفادع الصغيرة في البرك الكبيرة تستطيع الانتقال الى برك أصغر تسبح فيها بحريتها وتبدو أكبر مما هي عليه ان البحث عن مكانة ما بواسطة اختيار البركة المناسبة لايرضي فقط طموحات الأفراد الأنبل والأكبر شأنا بل يوفر دماء كانت لابد أن تنزف في المجتمعات الزراعية او التي كانت تعيش على صيد الحيوانات.

ان الديموقراطية الليبرالية واقتصاديات السوق تنجح عند التطبيق لأنها لاتحاول تغيير الطبيعة البشرية مثل الاشتراكية وغيرها من الأنظمة. انها تحاول اخضاع الطبيعة البشرية للأنظمة والقوانين والأعراف والقيم الخيرة.

* استاذ السياسة العامة في جامعة جورج ماسون عن الفورين افيرز

ترجمة : ميسون جحا

الموقف الخليجي والقمة العربية

يعقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعا اليوم في جدة لبلورة موقف موحد من التطورات العربية الراهنة وخاصة عقد القمة العربية والمسألة العراقية. وذلك قبيل الاجتماع الوزاري العربي التشاوري الذي من المقرر ان يعقد في القاهرة في الرابع والعشرين من شهر يناير الحالي.

ويشكل الموقف الخليجي بلاشك ركنا أساسيا من اركان الموقف العربي العام، وادت دول مجلس التعاون ولاتزال دورا حيويا في الجهود الرامية لمعالجة الوضع العربي المتردي، والمساعي المبذولة لاعادة التضامن وتحقيق المصالحة الشاملة.

وقد شهدت الايام القليلة الماضية سلسلة تحركات واتصالات ومشاورات لعقد القمة العربية، ودار الجدل حول موقف مجلس التعاون من القمة، وظهرت في الافق بوادر اختلاف حول جدوى القمة وتوقيت عقدها والمطلوب منها.

وعقد خبراء سياسيون خليجيون اجتماعا في ابوظبي قبل أيام في محاولة لتحليل الوضع العربي الراهن وصياغة موقف موحد يعبر عن رؤى مجلس التعاون وتقديراته. وذلك رغبة من دوله في ان تدخل اي اجتماعات عربية برأي واحد وهدف واحد.

وبعيدا عن الاحداث الطارئة، والاختلاف حول تقدير الموقف، والخلاف حول القمة جدواها واهدافها فإن هناك قواعد وأسسا تحدد موقف مجلس التعاون من الاوضاع العربية، وتبلور رؤيته المشتركة والموحدة تجاه الامة العربية والجهود الساعية لاعادة تضامنها وتنقية أجوائها من خلافات طالت وزادها الوقت عمقا.

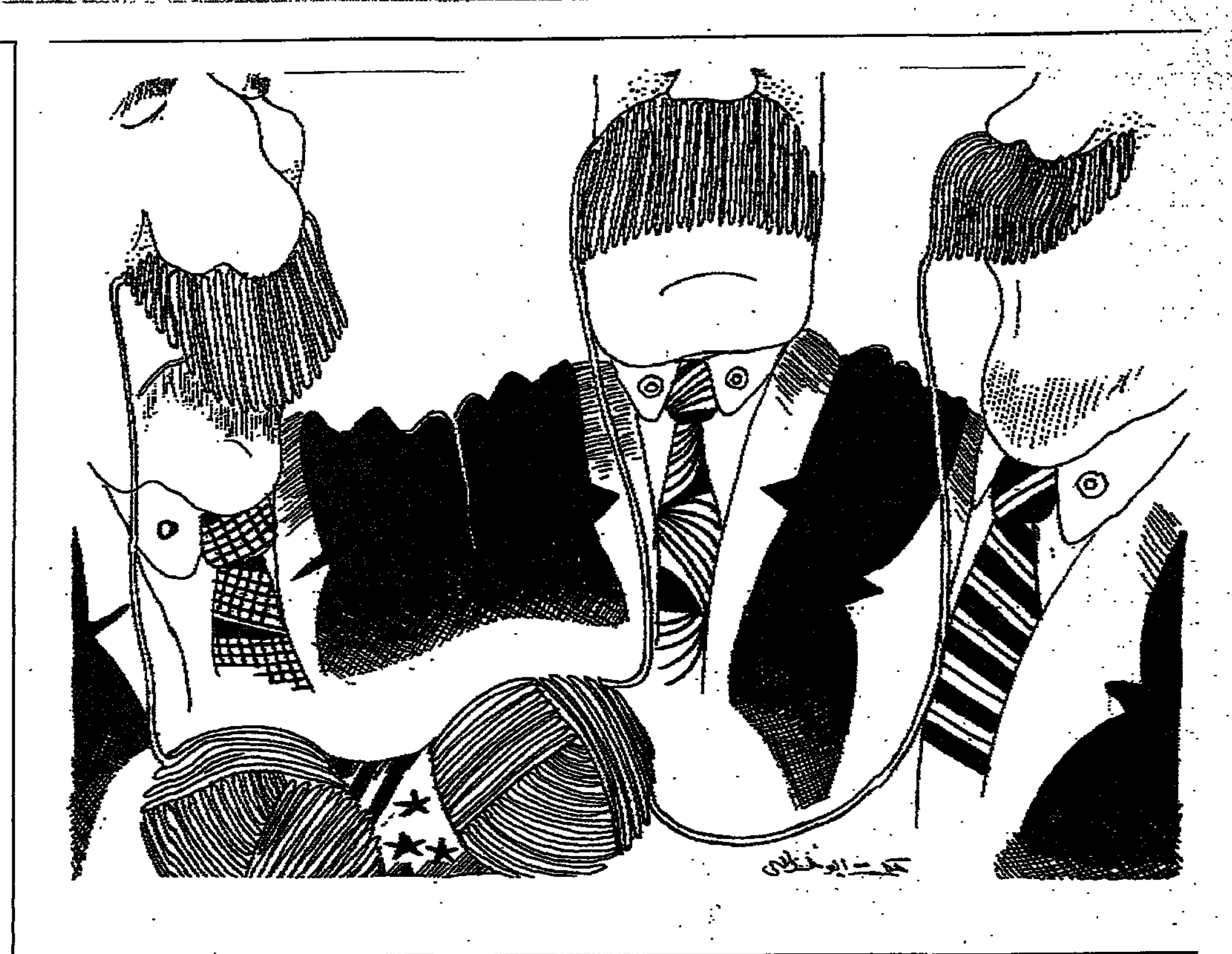
ونعتقد ان «اعلان ابوظبي» الصادر عن القمة الخليجية الاخيرة يعد في المرحلة الحالية الاساس لأي تحرك على الساحة العربية. ويشكل جوهر الرؤية الخليجية الموحدة لما يمكن ان نصفه بأهداف وطموحات مجلس التعاون تجاه أمته العربية.

ومعلوم أن «إعلان ابوظبي» يؤكد على التضامن العربي ويمنح كل جهد يرمي لبنائه وحمايته اولوية مطلقة.. ويعني ذلك بوضوح ان من مصلحة دول المجلس أن تسعى لترجمة طموحاتها الى واقع من خلال المشاركة في الاجتماعات الوزارية العربية، وان تبادر لدفع كل جهد يهدف الى إلتئام شمل القادة العرب في لقاء قمة عاجل لتدارس حال الامة وتشخيص دائها وطرح العلاج.

ان مجلس التعاون الخليجي يجب ان يلقي بثقله خلف الدعوة لعقد القمة العربية ليؤكد مصداقيته ويكرس دوره على الساحة العربية.

وبلاشك إن الكثيرين من ابناء الأمة العربية يتطلعون الى اجتماع الرياض اليوم لدعم جهود دعم العمل المشترك من خلال قمة عربية شاملة تنقذ الامة بأسرها من تلك الهاوية التي تدفعها اليها الخلافات.

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

سياسة التعالي الإيرانية لاتلغي الواقع

■ اتسم رد الفعل الايراني على تصريحات وزير الإعلام بالحدة والانفعال. وتجاوز كل الخطوط الحمراء من خلال افتتاحية صحيفة «جمهوري اسلامي» المتنفذة والتي شنت هجوما مستهجنا ضد وزير الاعلام لاجئة لعبارات مقززة تكشف عن ضعف الحجة والمنطق. وردود الفعل المتشنجة ليست بجديدة في علاقات إيران مع جيرانها في الخليج العربي، فطهران تأبى أن تكون هناك وجهة نظر ناقدة في منطقة تتصور انها دائرة نفوذ خاصة بها، كما انها تقلل من حجم الخلاف الثنائي وتضعه في خانة مدجنة تحت عنوان سوء التفاهم. سياسة متعالية تدعي مصلحة المنطقة، ونحن في الامارات لسنا بحاجة لشفاعة طهران حول قيامنا بدورنا الوطني والعربي والاسلامي، بل نذكرها بحقيقة على الارض الا وهي ان ايران هي التي تسيطر وتحتل أرضا لاتملكها وليس العكس.

هناك استمرارية لوجهة النظر الايرانية هذه، وديمومة لم تغيرها ثورات أو حروب. وهذا التوجه التاريخي عبرت عنه سياسات تتفق في جوهرها وإن اختلفت في التسمية، فهي تارة شرطي لخليجنا وطورا مصدر لثورة أيديولوجية كبرى ونحن أسواق لبضاعتها.

وأساس ذلك كله قناعة شوفينية بأن منطقة الخليج العربي ليست إلا بحيرة نفوذ داخلية تمارس إيران فيها سياستها وتمنع الآخرين من الدخول في دائرة نفوذها. ولتبرير هذا المنطق المقلوب، مايزال الإعلام الايراني يتحدث عن «البريطانيين الأشرار» ودورهم في تأجيج الخلافات في الخليج. كأننا نحن مازلنا نعيش في عهد زهو وقوة بريطانيا في القرن الماضي ومنتصف هذا القرن.

أما التقليل من حجم الخلاف ومن سعته فهو بلاشك توجه محمود إن كان مقترنا بخطوات سياسية ملموسة هدفها حل الخلافات بين البلدين لا تركها مستفحلة بأمل أن تتجاهلها دولة الإمارات العربية المتحدة. فبعد سنوات من التصريحات الساخطة والمناورات السياسية يتضح ان على ايران أن تواجه بشجاعة ضرورة التصدي للب المشكلة.

ولب المشكلة كما ندرك جميعاً في الإمارات استمرار الاحتلال الايراني لجزرنا الثلاث. وغني عن البيان أن أية دولة كانت سترفض أن تقلل أو تخفف من وقع احتلال أي جزء من ترابها الوطني، ودولة الامارات لن تبدأ بمخالفة قوانين الطبيعة وتفرط في حقوقها الوطنية والسيادية.

وتبقى العلاقات بيننا في الإمارات وإيران معقدة ومتشابكة، فهناك جوانب ايجابية عديدة بلاشك. ولكن برغم النوايا الطيبة تبقى حقيقة أساسية لايمكن طمسها بالمجاملات السياسية وبالخطاب الديبلوماسي المنمق. فأراضينا محتلة وجارنا لم يستجب لمساعينا السلمية، كما انه يطور قدرات بالستية مقلقة وبرنامج يشمل أسلحة دمار شاملة. وبينما نقر بأن ايران لم تقم بعمل أحمق كهجوم صدام حسين على الكويت وتشريد شعب بأكمله إلا أن الاحتلال في خاتمة المطاف يبقى احتلالا واستمراره يشكل مصدرا محسوسا للخطر وعنصر عدم استقرار في العلاقات الثنائية والاقليمية.

ونعود لتصريح وزير الإعلام، وجزء منه بلاشك استشرافي ولكنه يعتمد على قراءة واقع العلاقات مع إيران، فهي بلاشك جارة قريبة في الدين والجغرافيا والتاريخ، بعيدة في الايديولوجيا وفي نظرتها الاستراتيجية للخليج العربي. ولكن مهما حاولنا أن نقرأ في صفحات هذه العلاقات الثنائية الغنية والمتشابكة نصطدم بحقيقة أساسية لاتحتمل التمييع أو التناسي الا وهي احتلال ايران لأراض اماراتية والى أن تتبدل هذه الحقيقة يبقى تصريح وزير الإعلام قائما.

د. أنور محمد قرقاش

لبنان والاصلاح السياسي المنشود

بين الدولة العائلية ودولة المواطنية



برهان غليون *

في اطار مهرجان لبنان التي يجري في معهد العالم العربي في باريس تتواصل النشاطات والندوات الفكرية والأدبية. ومن بين هذه الندوات ندوة كان موضوعها المواطنية في لبنان. وعندما تكون السياسة في لبنان موضوع الحديث، تكون الطائفية هي المدخل الرئيسي له. وقد صار الالحاح على العلمانية يزداد بقدر ما يزداد الواقع اللبناني وربما ايضا العربي نكوصا نحو الطائفية. فهل يتعلق الامر بعجز المجتمعات العربية فعلا عن التحول أو أن المشكلة تكمن في ضعف الطريقة التي يطرح بها موضوع الطائفية في العالم العربي، وبالتالي في الاخفاق في فهم آلياتها وتفكيكها؟.

دوافع دمج الدين والسياسة

هناك في اعتقادي ثلاث ملاحظات لا يمكن الخروج من المأزق من دون التأمل بها وفهمها. الملاحظة الأولى هي ان الطائفية ليست مساوية في أي شيء للدين، ولا علاقة لها اطلاقا بالتدين، ولا بالتعددية الدينية. انها بالعكس ثمرة لاخضاع هذا الدين وذاك التدين لمنطق آخر غير منطق الدين هو منطق الصراعات السياسية والاجتماعية، فلابد أن ندرك أن الجماعات الانسانية تتنافس على مواقع ومصالح ومنافع مادية وسياسية معنوية. ولا يمنع الدين، مهما كان، من حصول هذا التنافس، وفي صراعهم من أجل تعظيم حصتهم على حساب حصص الآخرين، يتضامن الافراد فيما بينهم، ويكونون مجموعات أو فرقا أو روابط مختلفة تساعدهم على تحقيق أهدافهم. وبقدر ما يضعف الايمان بين الناس تزداد فرص استغلال التضامنات الدينية القوية الموروثة من قبل بعض الافراد لتحويلها الى اطار لتضامن سياسي-اجتماعي. وهدف هذا التضامن ليس الدفاع عن الدين ولا عن القيم الدينية ولكن تحسين مواقع النخب المتضامنة في لعبة توزيع المكاسب المادية والمدنية.

باختصار ان الطائفية لا تعبر عن تعاظم التدين ولكن بالعكس عن تراجع الايمان أو نقصه واستخدام الدين أو توظيفه في الصراعات السياسية الاجتماعية، فقبل أن ندعو الى فصل الدين عن الدولة ينبغي أن نفهم ما هي الدوافع التي تدفع الناس الى دمج الدين والسياسة، أو لماذا يستخدمون الأطر الدينية كأطر سياسية؟.

تغيير زاوية النظر

من الواضح أن السبب هو طبيعة السياسة لا طبيعة الدين أو التدين، ان الميل الى اتهام المؤسسات أو الولاءات الدينية باعتبارها المنتج الطبيعي للطائفية، والسعي الى لجم الطائفية من خلال تقييد السلطات الدينية او اضعاف التقاليد والتضامنات الاجتماعية المستندة على الدين يعبر عن الطرح الخاطئ لموضوع الطائفية ويفسر لماذا يفشل العلمانيون في اقناع الرأي العام بصلاحية قضيتهم، ويفقدون أكثر فأكثر مع الزمن صدقية خطابهم الذي كان يتمتع في بداية القرن، في العالم العربي والاسلامي نفسه، بقسط كبير من القبول والفاعلية، وأي عمل جدي للخروج من الاختلاط الحاصل بين الصلاحيات الدينية والصلاحيات السياسية في مجتمعاتنا يستدعي اذن تغيير زاوية النظر تماما والانتقال من البحث عن أسباب التعثر في الحضور الزائد للدين الى التفكير في الغياب الخطير للأطر السياسية او الى ضعف الروابط المدنية التي يحتاج اليها المجتمع وتحتاج اليها الفئات المختلفة فيه لتحقيق التضامن الداخلي في حقل التنافس الطبيعي على التوزيع الاجتماعي للسلطة والثروة المادية والمعنوية.

الملاحظة الثانية تنبع من السعي الى الاجابة عن السؤال التالي: ما هو سبب غياب هذه الاطر السياسية الطبيعية أو ضعفها؟ الجواب هو بنية الدولة العصبوية أي تلك التي تنبع من تفاهم الزعامات العائلية، وتتجسد في تقاسم المغانم والحصص بين أرباب العشائر والعائلات القوية، لا في بناء الدولة واحترام قواعد المسؤولية العمومية. فبعكس ما يقوله أكثر السياسيين اللبنانيين الحداثيين، ليست المؤسسات الطائفية أو العشائرية هي التي تبتلع الدولة اللبنانية وتمنعها من التفتح والازدهار، ولكن الدولة العشائرية من العصبوية، دولة الزعامات المتقاسمة مناطق السلطة والنفوذ، هي التي تفرغ الافراد من محتواهم السياسي المدني، وتحولهم الى أزلام للزعامات العشائرية، وهو شرط تحويلهم الى أزلام في الدولة ولصالح السلطة الحاكمة.

سوق موازية للسياسة

فبعكس ما يردد الكثير من السياسيين العلمانويين، ليست التضامنات الدينية هي التي تعيق نمو الدولة الحديثة اللبنانية وتطور مؤسساتها وبالتالي نمو التضامنات الوطنية بسبب ما تبعثه من تعصب وانغلاق ديني، ولكن الدولة العائلية، دولة أرباب العوائل الكبرى، هي التي تدفع أفراد المجتمع الى التمسك بتضامناتهم الطائفية بقدر ما تفرغهم من مواطنيتهم وتحرمهم من استقلاليتهم السياسية، وبقدر ما يتناقص انتاج سلطة الدولة العصبوية مع وجود الاطر والقواعد والاستثمارات السياسية العقلانية تحتاج كي تستمر الى استبعاد المواطنية وذلك بانشاء سوق موازية للسياسة، بديلة لسوق السياسة الشرعية. فمن خلال هذه السوق السوداء للسياسة التي تقوم على تحكيم الزعامات العشائرية بالمجتمع والافراد، يمكن لسلطة الدولة العصبوية والعائلية أن تعيد انتاج نفسها وتستمر، وفي الاصل بنيت السلطة في لبنان وأعطت لنفسها الشرعية باعتبارها دولة شيوخ العشائر المسيحية، وما كان بامكانها أن تبقى كذلك الا اذا قبلت بتحويل الجماعات الاخرى الى اقليات وقبلت مشاركة زعمائهم أو عرابيهم في السلطة العائلية الموسعة ذاتها.

اعادة انتاج الطائفية

ليست الطائفية دينا مستمرا ومتحكما بالافراد اذن وانما هي سياسة بديلة او سياسة من الدرجة الثانية تقوم على الالتفاف على السياسة الشرعية واستبدال التضامنات الوطنية بتضامنات عصبوية. وهو شرط لازم لاعادة انتاج السلطة العمومية كسلطة عصبوية وزعاماتية. واذا كانت الطائفية قد اصبحت الاسم الاخر للنظام السياسي اللبناني، فذلك لان السلطة في لبنان بنيت منذ البداية على أساس عائلي، وكانت ولا تزال محاصصة بين زعماء التجمعات العائلية، ولا يمكن أن يعيد أرباب العوائل انتاج السلطة العائلية في الدولة (السلطة المقتسمة كغنيمة حرب بين العوائل، وسلطة العوائل، لا السلطة المعاشة كالتزام ومسؤولية عمومية) الا بقدر ما ينجحون في منع انتاج الوطنية الحقيقية والمواطنية على صعيد المجتمع. باختصار ان الدولة العائلية هي التي تدفع الى اعادة انتاج الجماعات كجماعات طائفية، اي دينية-سياسية، لا العكس. وهذا يعني ان الطائفية ليست وراءنا ولكنها ايضا أمامنا، أو هي أمامنا أكثر مما هي وراءنا، وليس هناك ما يمنع من تطييف دول لم تكن كذلك من قبل. فلن تكف النخب العاجزة عن انتاج سلطتها العمومية عن طريق التنافس السياسي الطبيعي وتحكيم قواعد الكفاءة والمسؤولية عن الالتفاف على مسارات تكوين المواطنية من خلال تعميق النعرة الطائفية أو العصبوية عموما وتغذيتها. وهكذا نستطيع أن نفهم الحروب الطائفية نفسها. ففي كل مرة تشعر السلطة العائلية، أو سلطة زعماء العوائل والعشائر والعصبيات، بالتهديد نتيجة تنامي النخبة الحديثة الخارجة عن سيطرة زعماء العشائر-الطوائف وعن استراتيجياتها وأفكارها، تطلق من جديد آليات الحرب الأهلية حتى تدمر القوى الجديدة وتشظيها. ومن يتأمل تاريخ لبنان الحديث يكتشف بسرعة أن جوهر الصراع السياسي فيه هو التنافس بين النخبة العصبوية العائلية التي تتوارث المواقع السلطوية والنخبة الحديثة المنبثقة عن الطبقة الوسطى الجديدة والحاملة بالمواطنية والعلاقات الفردية الانسانية. فبقدر ما تدفع ديناميكية التطور التاريخي الطبيعية نحو تزايد قوة هذه النخبة الحديثة تقلل من فرص اعادة انتاج السلطة العصبوية وتفرض على اصحابها اللجوء المتزايد الى سوق السياسة السوداء، وتشغيل آليات الدفاع الطائفية. فليس لهؤلاء من وسيلة لتجنب العزل والتهميش الا في تفجير العنف والتلاعب بالنزاعات الداخلية لتكسير النخبة الحديثة وفرط أحزابها الايديولوجية التقدمية واليمينية على حد سواء. فهي السبيل الوحيد لاعادة توزيع الجمهور النازع للخروج من نظام السلطة العائلي شبه المافيوزي على اسس طائفية واكراهه على العودة الى عصبياته التقليدية.

فليس وجود الطوائف الدينية هو الذي يعيق نمو الدولة الوطنية أو دولة الامة والقانون كما يعتقد معظم المحللين اللبنانيين والعرب، ولكن بالعكس تماما، ان دولة العائلات هي التي تعمل على تجديد الهياكل والبنيات الطائفية من خلال برمجة النزاعات والحروب الاهلية الحامية والباردة لضمان بقائها واستمرارها. وليست الطائفية بما هي مناخ من النزاع اليومي الا الحرب المستمرة على نار هادئة بين التجمعات السياسية الدينية. أما الحرب الفعلية فهي الوضعية المثالية لاعادة انتاج سلطة الزعامات والعصبيات العائلية.

* أستاذ علم الاجتماع السياسي ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون

الاتحادية في اطارها النظري (الأخيرة)

عبدالله جمعة الحاج *

يلاحظ في هذه المرحلة من تاريخ البشرية وجود واستمرار العديد من النظم الاتحادية لدى شعوب كثيرة فهل هناك ثقافة سياسية اتحادية سائدة في عالم اليوم؟. وفي هذا الاطار فإن المصطلح «ثقافة اتحادية» يجب أن يفهم في سياق التغيرات والمراحل التي تلم بأي مجتمع بشري ينتهج نظاما سياسيا اتحاديا، وتتغير وجهات النظر في النظام الاتحادي وصيغه المؤسسية ببطء تحت تأثير عوامل عدة. فالقادة الكاريزميون والحركات السياسية الفعالة والنشيطة، والمصالح الكامنة وراء السماح باستمرار أو القيام باستبدال نمط معين من التنشئة السياسية، والمتغيرات والحقائق الاقتصادية والاجتماعية والدولية المتواجدة في فترة زمنية ما، وتناقص دور الهيئات التشريعية كمبادر باقتراح وصانع للقوانين والقواعد والنظم، وتحول مقترحات القانون وصناعته باتجاه المشروع الاتحادي والبيروقراطية الاتحادية كلها عوامل ذات دور وتأثير.

وتتضح الطبيعة الاتحادية للنظام السياسي بشكل أكبر في الهيئة التشريعية الاتحادية خصوصا في مستواها الأعلى، من اتضاحها في الهيئة التنفيذية الاتحادية، ويتم تنظيم المصالح الوظيفية على اسس غير اتحادية، وقد تقوم جماعات المصالح المختلفة التي تمر نشاطاتها وتنظيمها عبر الحدود الاتحادية الداخلية وتتأثر بها بمحاولة تبديل العادات والتوجهات الاتحادية الاصلية. بطرق اكثر اهمية وجدية مما قد تقوم به معظم الاطراف السياسية المضادة تماما للاتحادية.

والى الآن لا تتواجد لدى دارسي النظم السياسية مادة علمية كافية تسمح لهم بالقول، وبشكل جازم، بأن هناك شيئا يمكن قياسه علميا يسمى «الثقافة السياسية الاتحادية» او الثقافة السياسية الوحدوية، وما يمكن قوله مبدئيا هو الاشارة «المتحفظة» الى وجود ثقافة سياسية اتحادية عندما تنظر الحكومات الاقليمية الى ورود التوجيهات التي تتبناها الحكومة الاتحادية على انها واجبة التنفيذ من دون ان تطرح تساؤلا حولها.

وحتى في هذه الحالة فإن هناك تحفظا عن ان ينشأ انطباع اولي بوجود دليل على بوادر ظهور إرث سياسي اتحادي، بغض النظر عن شكل النظام السياسي دستوريا، ويورد لنا سورين نافلاخا مثالا من الهند تتضح فيه الثقافة السياسية الاتحادية، وإن كان ذلك بشكل عفوي، فيقول ان هناك شيئا من الاجماع من قبل النخب السياسية في الاقاليم الهندية على النظر الى العاصمة الاتحادية في نيودلهي لكي تتخذ القرارات في جميع الأمور المهمة اولا، ثم بعد ذلك تبدأ الولايات والاقاليم بالسير على خطاها.

ووفقا للمفكر ليفنجستون فان جوهر الاتحادية يكمن في المجتمع ذاته وليس في البنية المؤسسية او الدستورية، والحكومة الاتحادية هي الأداة التي يتم بواسطتها ايضاح وحماية المزايا الاتحادية للمجتمع.

ويشير العديد من منظري الاتحادية الى وجود اشكال ومظاهر متعددة لتواجد ثقافة سياسية اتحادية. فيشير مورتون جرودز ينس الى العقيدة الاتحادية، ويشير توماس فرانك الى وجود الشعور الاتحادي والكاريزما الشعبية الاتحادية، ويتحدث ديفيد ترومان عن العوامل الاتحادية.

واذا ما نظرنا الى اعمال ايفو دوتشاسيك عند تحليل الاتحادية في استراليا فسنرى انه يتفق مع غيره ممن درسوا الاتحادية الاسترالية في ان الثقافة السياسية الاتحادية تتمتع بسبق من الناحية التاريخية على الترتيبات الدستورية الرسمية، فقد كان للولايات المكونة للاتحاد هويتها السياسية قبل ان تشكل اتحادا فيما بينها.

وفي هذا النمط تنتظم فئات المصالح الرئيسية على أسس اقليمية قبل ان تقوم بتشكيل بنيتها الوطنية القومية وتتم حماية مصالح تلك الفئات في ترسيخ وجودها على أسس اتحادية من خلال وجود كثافة سكانية عالية. ووجود مصالح لأفرادها قائمة على أسس اقليمية راسخة تجعل من التوزيع الاقليمي للسلطة معنى اكثر ايجابية من ترك الاختلاف في وجهات النظر والمصالح بين الاقاليم يفعل فعله السلبي خصوصا عندما تقوم الاقاليم بافتعال تلك الاختلافات في وجهات النظر بطريقة مقصودة.

الاتحادية ودول العالم الثالث

يوجد تساؤل مهم يمكن طرحه في شأن هذه النقطة: هل يمكن للإتحادية ان تنجح في دول العالم الثالث كما نجحت في دول الغرب وأن تصبح وعاء قانونيا لإزالة التناقضات وحل الصراعات على اختلاف انواعها؟ الاجابة على هذا السؤال ليست يسيرة، والسبب في ذلك ان هناك اجابتين متناقضتين لها هما «نعم» و «لا»، فمن جانب يلاحظ بأن الاتحادية نجحت في بعض أقطار العالم الثالث، ومن جانب آخر يلاحظ ان العديد من الاتحادات التي انشئت في دول العالم الثالث لم يكتب لها النجاح. فلماذا حدث ذلك الفشل؟. وهل هناك دور للثقافة السياسية السائدة في ذلك؟.

من سياق تحليل النظم السياسية المختلفة يتضح انه وفي المجتمع ذي التعددية والذي يتصف بالتمايز الحاد بين فئاته المختلفة فإن نمط التعاون السياسي المفضل هو ذلك الذي يتيح للاقاليم الاهتمام بشؤونها الاقليمية في اطار من وحدة المجتمع، وبهذه الطريقة فقط يمكن السيطرة على الخصومة المتبادلة والتقليل منها ومن العنف المورث في الثقافة.

إن الاتحادية تنتج للبشرية آمالا واعدة لتحقيق ذلك، ولكن يبدو ان الثقافة السياسية لمعظم شعوب الدول النامية لا تتيح فهما واضحا لهذه الحقيقة. إذ ان هناك قناعات لدى دول العالم الثالث بأن مشاكلها لا تتعلق في المرتبة الاولى بإنشاء تكتلات اقليمية، فأخذا في الاعتبار اغترابها وأسس قيامها المصطنعة نلاحظ بأن المشكلة السياسية الاولى التي تواجهها النخب السياسية في هذه الدول تتعلق ببقاء الدولة ذاتها واستمراريتها وحفظها ضد قوى الانفصال والتفتيت الداخلي، فالدولة بحد ذاتها غير مستقرة.

ومن جانب آخر فإن التوفيق يجب ان يكون احد الاعتبارات المهمة التي تؤخذ في الحسبان عند الرغبة في انشاء الرابط الاتحادي بين دول حديثة الاستقلال. واثبتت معظم الاتحادات التي اقيمت بين اقطار من العالم الثالث انها لم تكن فعالة على هذا الصعيد لأنها اعطت اولوية للاختلافات على حساب التوافق، فالثقافة السياسية المرتبطة بالاقليمية التي تشبعت بها النخبة السياسية في كل اقليم جعلتها ترغب بقوة في وضع مركز الثقل المتعلق بالنشاطات السياسية في يد الأقاليم، دافعة بذلك الحكومة الاتحادية الى التقهقر الى موقع الخاضع للأقاليم، مما جعلها غير قادرة على اقناع المواطنين بأهميتها، الأمر الذي افقدها بريقها في أعين النخب والمواطنين في الأقاليم.

معادلة مقلوبة

وعندما أنشئت الاتحادات في العالم الثالث سعت النخب السياسية في الأقاليم الى السيطرة على السياسيين الذين يمثلونها لدى الحكومة الاتحادية، ونجح العديد منها في تحقيق ذلك مما خلق معادلة مقلوبة قوامها تبعية المركز للأطراف، ويعود السبب في نجاح سيطرة الاقاليم على الحكومة الاتحادية الى عوامل محددة:

فأولا: يوجد دور في ذلك لكبر حجم الأقاليم المكونة للاتحادات وقلة عددها. فعندما يتشكل الاتحاد من اقاليم ذات مساحة واسعة وسكان عديدين وامكانات اقتصادية معقولة، نتج عن ذلك ان نظر كل اقليم الى ذاته بأنه يستطيع اقامة دولته المستقلة مما أدى في النهاية الى التصادم.

ثانيا: التركيبة الاجتماعية القائمة على وجود وحدات اجتماعية متمايزة. بعضها كبير واخرى اصغر منها، ويعود هذا العامل الى ان الوحدة الاجتماعية تعتبر عنصرا مهما في الحياة السياسية لدى شعوب آسيا وافريقيا، ومما لاشك فيه ان الوحدات كبيرة الحجم ستسعى الى السيطرة على السلطة السياسية، وعلى المصادر الكامنة للقوة بأشكالها كافة، ولكن الوحدات الأقل عددا تضم هي الأخرى افرادا يحصون بالملايين. ومن المنطقي ان لا تذعن لمشيئة الوحدات الأكبر. فتنشأ بسبب ذلك الصراعات التي تؤدي الى التفكك.

ويلاحظ من الطرح السابق ان اسباب فشل دول العالم الثالث في تكوين اتحادات ناجحة تعزى بشكل اساسي الى اسباب تتعلق بالثقافة السياسية وما يتفرع عنها. وبالتركيبة الاجتماعية وبمستوى الاستقرار الموجود في المجتمع وبالنعرات الاقليمية الكامنة. ولكن من المفيد عند النظر في العوامل التي لها علاقة بفشل او حتى بنجاح الاتحادات التمييز بين العوامل التي تعتبر عامة بالضرورة والتي تتساير مع التغيرات العالمية من جانب، وبين العوامل التي تعتبر خاصة بدول العالم الثالث.

ومن جانب آخر، وعند الرغبة في القيام بذلك من المناسب تنظيم الطرح حول اربعة عوامل تؤثر باتجاه فشل الاتحادات او نجاحها هي المعطيات الاساسية من مادية وبشرية. والتنظيم الدستوري والمؤسسي ومواقف ووجهات نظر الاقطار الاخرى في عالم يسوده صراع قومي ملحوظ، واخيرا التضارب وعدم التوازن في داخل الدولة الاتحادية.

ومن المحتمل ان يتغير كل من تلك المؤثرات عبر الزمن بحيث قد يؤدي ذلك الى تفتت البنية الاتحادية او الى تحديث جوهرها اما نحو تقويضها او نحو وحدة اقوى. وأدت التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي ألمت بالعالم في الآونة الاخيرة، خصوصا انهيار الاتحاد السوفييتي والاتحاد اليوغوسلافي والاتحاد التشيكوسلوفاكي الى تولد ضغوط شديدة على الاتحادات القائمة فعلا في عالم اليوم خارج نطاق العالم الغربي بمفهومه التقليدي وعلى مقولة الاتحادية كنموذج لبناء الدول مما يجعل من ظهور اتحادات جديدة ناجحة في دول العالم الثالث امرا قد يواجه صعوبات حقيقية.

يتضح مما استعرضناه لمعظم جوانب مقولة الاتحادية انها لا تواجه وضعا سهلا. وان الدول التي تبنتها لم تسلك طريقا سلسا في العديد من المراحل، وان الاتحادات والاتحادية ذاتها ستواجه العديد من المشاكل المستقبلية، ولكن عند محاولة تقييم الاتحادية فإنه ليس من الضروري التركيز على الفشل الكامل فقط، بل من الضروري التركيز على نقاط التراجع التي من المحتم ان تواجهها من وقت الى آخر اكثر الاتحادات نجاحا، ولا يجب ان يدفعنا هذا الى القول بأن الاتحادية ليست ذات جوانب ايجابية.

نتائج مهمة

ونتيجة لتتبع الاتحادية بالشكل الذي سقناه فإننا توصلنا الى مجموعة من النتائج المهمة نسوقها تباعا:

- اولا: يلاحظ ان صفات الاتحادية تحتوي نقاطا اساسية يتفق فيها جميع الدارسين رغم وجود اختلاف في طبيعة ومجال الاهتمام وفي طرق التناول والمعالجة. ويرتبط بذلك وجود نقطتين اساسيتين لا خلاف عليهما، الاولى هي ان السلطة السياسية تتوزع بين مجموعتين اساسيتين من التشريعات واحدة اتحادية والاخرى اقليمية. والثانية هي وجود دولة اتحادية غير مجزأة ولكنها في الوقت نفسه مركبة يعتبر امرا مؤكد التزامن.

- ثانيا: في اغلب الحالات تعتبر الأمة الاتحادية انها مازالت في طور التشكل. فدستوريا تعترف الاتحادية بوجود اجزاء عدة وبأن الامة في مجملها تعيش ضمن حدود الوطن الاتحادي، وتعترف ايضا برفض تلك الأجزاء للانصهار في بوتقة تشمل الجميع. وكلا المستويين الحكوميين غير مستعد للتخلي عن سيادته والخضوع كلية للآخر. فالهوية الواحدة المتطابقة تماما مرفوضة، ولكن الانفصال مرفوض ايضا.

ويرتبط بذلك ان يتواجد في جميع الاتحادات صراع. ربما يكون خفيا في بعض الحالات. بين هويتين هما الهوية الاتحادية والهوية الاقليمية. ولكنه صراع مصحوب بشعور واع بالاعتماد المتبادل.

- ثالثا: توصف الاتحادية بأنها «اخوة مشوبة بالصراع» وبأنها «تعاون مضاد» وذلك تعبيرا عن انه يمكن للفئات التي تتحد مع بعضها ان تدخل في تعاون فعلي مثمر وبطريقة اعتيادية رغم تصرف بعضها حيال الآخر بطريقة عدائية بخصوص بعض من القضايا.

ويرتبط بذلك ان الدساتير الاتحادية تعتبر بمثابة تضاد سياسي من شأنه ان يعترف بشكل واضح بوجود تعارض في المصالح بين المجموعات الاقليمية المكونة للاتحاد. ويحتاج الجميع الى هذه الدساتير لكي يحققوا التوافق والتواؤم مع عدم نبذ الاقليات وعدم استخدام العنف. وفي دول الغرب التي تطبق فيها الاتحادية، تعبر الدساتير عن الجماعية، وعن جوهر العقيدة الديموقراطية، اما في دول المعسكر الشرقي السابق. وفي دول العالم الثالث، فإن ذلك لم يحدث في جميع الحالات. وأمره يتوقف على آراء وتوجهات النخب السياسية.

- رابعا: لا يمكن توقع ان تحتوي الدساتير الاتحادية كافة، وبشكل محدد تماما على معايير لما يمكن ان يكون عليه شكل الآليات والحلول المتعلقة بالصراعات التي يمكن ان تنشب بين الاقاليم المختلفة والحكومة الاتحادية، او بين الاقاليم نفسها. فاذا ما تبدد شمل الاجماع او ان طرفا قويا قام بالضغط على طرف اضعف لكي يرضخ ويتنازل له عن مكتسبات معينة ولم يتم التوصل الى اتفاق بينهما عن طريق التفاهم، فإنه لابد من البحث عن آليات جديدة للاتفاق المشترك خارج النصوص الحرفية للدستور.

- خامسا: تعتبر الاتحادية عملا غير مكتمل لأنه لا يمكن رؤية وحل جميع المشاكل والقضايا رهن الساعة التي تقع فيها. ففي وقت التفاوض المبدئي تكون بعض القضايا ساخنة جدا، وبعضها لم تتضح بعد. وبعضها متناقض بحيث لا تجدي محاولات حلها الفوري.

ومن الناحية السياسية لا يعد ذلك امرا غير مألوف في الاتحادات. فالصيغ الاتحادية مبنية اساسا على الاعتراف المتبادل المتزن وعلى البحث المستمر عن حلول وسط عندما تتعذر الحلول الجذرية.

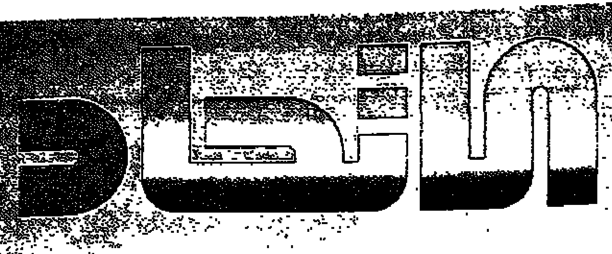
- سادسا: بالنسبة لدول العالم الثالث يمكن القول بأن الاتحادية لم تطبق الى الآن وفقا لخصائصها التي وضعها الغربيون وانتهجوها. لذلك فإن هناك اعتقادا بعدم جدوى الاتحادية بمفاهيمها الغربية الكاملة للتطبيق في دول العالم الثالث.

* باحث اكاديمي من الإمارات

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٣٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترافكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٢٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥٠١٦٠٠



الاحد ٢٣ رمضان ١٤١٩ هـ. الموافق ١٠ يناير ١٩٩٩م

عراقي وجد والدته بعد ٤٥ عاما

■ بغداد ـ «الاتحاد»:

أدت المصادفة دورا كبيرا في عثور مواطن عراقي على والدته التي فارقها قبل أكثر من ٤٥ عاما في ظروف غريبة تكاد لا تصدق. فالمواطن حسن نجم داخل (٥٥ عاما) فارق والدته بعدما تزوجت فور وفاة والده وهو في العاشرة. وانتقلت الى مدينة أخرى بعيدة عن منطقة سكنه وعهدت بتربيته الى جدته من ابيه التي رعته حتى كبر وتنقل بين عدد من الوظائف. وكان يعتقد ان والدته توفيت. وتزوج وأنجب أطفالا كبروا وتزوجوا أيضا. وشاءت الأقدار ان يترك حسن منزله في منطقة الكاظمية في بغداد لينتقل الى منطقة الشرطة الرابعة. وتعرف على جيرانه الجدد. وكانت المفاجأة السعيدة ان يكون الجيران هم اخوته من والدته بعد زواجها الثاني. وعندما رأى والدته لم يصدق.

مصري مديرا لمعهد العالم العربي في باريس

■ باريس ـ وام: تسلم الدكتور ناصر الانصاري مهام منصبه رسميا كمدير عام لمعهد العالم العربي في باريس ليكون أول مصري يشغل هذا المنصب. واعرب الانصاري عن سعادته بتولي عمله وقال «انني سأبذل قصارى جهدي لتمثيل بلادي تمثيلا مشرفا واكون عند حسن ظن مصر والبلدان العربية التي اختارتني لهذا المنصب.

ويذكر ان مجلس ادارة المعهد كان وافق بالاجماع خلال جلسته الشهر الماضي برئاسة رئيس المعهد كاميل كابانا على ترشيح مصر للدكتور ناصر الانصاري كمدير عام للمعهد الذي تأسس العام ١٩٨٠ لتطوير المعرفة بالعالم العربي في فرنسا وتشارك فيه كل الدول العربية وتساهم في موازنته السنوية.

هبوط اضطراري وبلاغ كاذب

القاهرة ـ وام: عادت الى القاهرة أمس طائرة تابعة لمؤسسة «مصر للطيران» آتية من روما، بعد تأخر أربع ساعات ونصف ساعة عن موعدها بسبب بلاغ كاذب من مجهول بوجود قنبلة فيها. وكانت الطائرة أقلعت من مطار روما في طريقها الى القاهرة، وأثناء عبورها المجال الجوي اليوناني علم قائدها أن هناك بلاغا بوجود قنبلة. فطلب من السلطات اليونانية السماح له بالهبوط في مطار أثينا. واتخذت السلطات اليونانية في المطار اجراءات تفتيش اضافية للطائرة والأمتعة ولم يتم العثور على شيء ثم سمح للطائرة بالاقلاع مرة أخرى ووصلت الى القاهرة فجر أمس.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

اولبرايت تضع موسكو امام الخيار الصعب



الوان

نسرين نصر: غالبية برامجنا سطحية واحاديثها سخيفة





قتل امه واخواته من أجل بيت!

■ بغداد ـ «الاتحاد»:

■ سلم المتهم راضي فهد الخزعلي نفسه الى الشرطة العراقية بعدما قتل والدته واثنتين من اخواته رميا بالرصاص، وعثر في حوزة القاتل أثناء تسليمه لنفسه على وصية تتضمن تبريرا لما ارتكبه من جرم. وأشارت الوصية الى انه حاول جاهدا منع والدته من تسجيل بيت العائلة باسم شقيقاته الأربع، وهدد بأنه سيقوم بالانتحار اذا حاولت ذلك بعد ان يقتلهم جميعا ولكن من دون جدوى، مما حدا به لأن يطلق النار على والدته وشقيقاته الأربع فأدى ذلك الى وفاة الأم واثنتين من الشقيقات وجرح البقية.

هرب من الحبس الى المستشفى

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ ألقى متهم بنفسه من شرفة الطابق الرابع من مبنى مديرية أمن القاهرة في محاولة للهروب من الحجز انتهز المتهم فرصة فك القيد الحديدي من يديه لتناول طعام الافطار وغافل حارسه وقفز من الشرفة. فأصيب باصابات بالغة وتم نقله الى المستشفى في حالة سيئة. والمتهم (٤٠ سنة) كان ألقي القبض عليه أثناء محاولته سرقة محل تجاري، وتم ترحيله الى مديرية الأمن، وأودع في غرفة الحجز انتظارا للتحقيق في النيابة.

وتشجيع

علي جاسم

منافسة شديدة وحامية تشهدها البنوك والمصارف المحلية والأجنبية. لتشغيل وتوظيف المواطنين، وخصوصا بعد قرار مجلس الوزراء الملزم بزيادة اعداد المواطنين لديها بنسبة ٤ في المئة سنويا وصولا الى توطين كوادرها مستقبلا وتحقيق هذا الهدف الوطني. الذي نسعى له جاهدين جميعا.

وهي منافسة مطلوبة، تؤكد التجاوب للقرار، والاهتمام بتشغيل وتوظيف المواطنين سواء من الخريجين الجدد أو الباحثين عن العمل والوظيفة من خريجي كليات التقنية وخريجي الثانوية العامة، واستقطابهم للعمل في المصارف والبنوك بمختلف التخصصات...

وليس أدل على هذه المنافسة، من بدء المصارف والبنوك في تلقي الاعداد الكبيرة من الطلبات من قبل المواطنين. وبدء اجراءات توظيفهم، بعد فرزهم وتقسيمهم الى ثلاث فئات بالنسبة للوظائف التي سيتحملون مسؤولياتها، وهي خريجو التقنية للوظائف الوسطى والتقنية بالبنك أو المصرف وخريجو الثانوية للوظائف الابتدائية، وخريجو الجامعة ممن لهم خبرة سابقة في مجال البنوك للوظائف العليا. مع التركيز ايضا على استقطاب الخريجين الجدد وليس من المواطنين العاملين أصلا في البنوك حتى تتم الاستفادة كاملة وبالعدد الأكبر من الخريجين الجدد من تنفيذ قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.

وإيمانا بأهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به العنصر المواطن في دعم وادارة الاقتصاد في الدولة من خلال المصارف والبنوك، هناك خطط مختلفة لكل بنك، يسير عليها وينفذها بدقة وهو يستقطب العناصر المواطنة ترتكز على التشجيع والترغيب على العمل في البنوك، وترتكز على الاهتمام والعناية والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم التي تتناسب مع الطموحات والتطلعات وطبيعة الأعمال في هذه البنوك..

ولزيادة اعداد ونسبة المواطنين العاملين في البنوك، هناك أيضا بعض من البنوك اعتمد الاستراتيجيات الطويلة المدى من خلال اعداد وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية التي تخص المواطنين، ومنها البنك البريطاني، الذي استحدث البرامج التي تأخذ بيد العنصر المواطن ليكون أكثر كفاءة وهو يؤدي عمله ويقوم بمسؤوليته في وظيفته البنكية، ومن هذه البرامج، برنامج خطوتك الأولى، وهو يهدف الى اعداد فئة من الكوادر المصرفية التي تستطيع القيام بالعمليات المصرفية الأساسية، وبرنامج المهارة وهو خاص باعداد السكرتارية التنفيذية الناجحة القادرة على ادارة المكاتب بأسلوب عصري وحديث باستخدام الأجهزة الحديثة، وبرنامج مستقبلك، ويهدف الى اعداد مسؤولين ومشرفين تتوافر فيهم القدرة على توجيه وادارة الآخرين لتحقيق الأهداف المحددة لهم ضمن الخطة العامة للبنك. وبرنامج المديرين التنفيذيين ويهدف الى اعداد مديرين للمستقبل يستطيعون القيام بمسؤوليات العمليات المصرفية والمالية بمختلف أحجامها.

وهذا البنك ما هو الا نموذج من بعض البنوك التي تعد خططها وتنفذها من اجل توظيف وتعيين العنصر المواطن. وتنفيذ قرار مجلس الوزراء من اجل توطينها مستقبلا.



أندونيسيات يؤدين رقصات تقليدية لدى افتتاح مهرجان ترويجي لسلع عيد الفطر في العاصمة جاكرتا. (أ ب)



اميركي غمرته الثلوج وهو ينظف ممر منزل اسرته في مدينة بافولو في ولاية نيوجرسي حيث تساقطت الثلوج بكثافة. (رويترز)

المؤبد لاميركي حقن ابنه بفيروس الايدز

■ سانت تشارلز (ميسوري) رويترز: حكم على رجل أدين بحقن ابنه البالغ ١١ شهرا بدم ملوث بفيروس الايدز بالسجن مدى الحياة. ولم يعلق براين ستيوارت وهو موظف طبي يبلغ ٣٢ عاما بأي شيء على الحكم لدى النطق به.

وأدين ستيوارت في الشهر الماضي بتهمة التعدي على الغير بعدما قال ممثلون للادعاء بأنه حقن ابنه بالفيروس للتخلص من نفقات اعالته التي يقدمها الى صديقته السابقة وابنهما غير الشرعي. ويعاني الطفل الذي يبلغ عمره الآن سبع سنوات آثار الايدز ويعيش على العقاقير طوال اليوم. ويتم تغذيته عن طريق انبوب من المعدة وفقد معظم حاسة السمع وشارف على الموت مرات عديدة. وقالت الأم باكية للمحكمة قبل صدور الحكم: «انني هنا اليوم كأم وكانسان له مشاعر وسجينة لأسأل سؤالا هو: من الذي صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة فعلا؟». واضافت: «اننا سجناء بلا أسوار سجن. أسوار مفعمة بالدموع والعذاب والعزلة» في اشارة الى نفسها وابنها وطفلين آخرين من آخر غير ستيوارت.

وقالت ان طفليها الآخرين حرما رعايتها وابنها المريض يعاني من وخزات ابر لا نهاية لها. وعزلة من المجتمع وآمالا وأحلاما محطمة وخوفا مما قد يحدث غدا».

طقوس الأوسكار بدأت ببطاقة

■ لوس أنجلوس- أ ف ب: أرسلت بطاقات التصويت لتعيين المرشحين لجوائز الاوسكار الحادي والسبعين أمس الاول الى الناخبين الكاليفورنيين البالغ عددهم ٤١٦٤ ناخبا من أكاديمية العلوم والفنون السينمائية الاميركية.

أما بطاقات المقيمين خارج كاليفورنيا فأرسلت البريد في الرابع من يناير. ولدى اعضاء الاكاديمية فترة حتى يوم الجمعة ٢٩ يناير لارسال ما اختاروه من المرشحين.

ويتم اعلان المرشحين للجوائز في مقر الاكاديمية في التاسع من فبراير ثم كشف اسماء الفائزين في ٢١ مارس.

وجائزة خاصة للمخرج جويسون

■ بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة)- أ ف ب: أعلن رئيس أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية روبرت ريمي أمس الاول في بيفرلي هيلز أن الاكاديمية منحت المخرج والمنتج السينمائي من أصل كندي نورمان جويسون. أوسكارا خاصا عن مجمل أعماله.

ويتسلم جويسون الجائزة في الحفل الحادي والسبعين لتوزيع الجوائز في مارس المقبل في لوس أنجليس.

وجويسون (٧٢ عاما) هو الفائز الحادي والثلاثون لجائزة «ايرفينغ تالبرج» التي تأسست العام ١٩٣٧ وتهدف الى تكريم «المنتجين الابداعيين الذين تعكس اعمالهم مستوى رفيعا من الجودة في الانتاج السينمائي».

وفازت افلامه بأكثر من ١٠ أوسكارات بما فيها جائزة أفضل فيلم عن شريط «في حرارة الليل» وتم اختيارها ٤٥ مرة.

وداعا لجراحة زرع الأسنان

■ الكويت ـ وام: توصل طبيبان كويتي وآخر اميركي الى طريقة جديدة في زرع الأسنان.

وقال الطبيب الكويتي الدكتور بدر حسين الانصاري لوكالة الأنباء الكويتية ان الطريقة الجديدة التي وضعها وزميله الاميركي الدكتور روبرت موريس تتلخص في احداث فتحة صغيرة في اللثة وعظم الفك لزرع الأسنان الجديدة والاستغناء عن العملية الجراحية وما تنتجه من مضاعفات. وأوضح في حديثه عن الطريقة الجديدة التي نشرت تفاصيلها في مجلة «جومي» الاميركية المتخصصة في بحوث زراعة الاسنان انه يتم تحديد مكان غرس السن المطلوب زراعته باستخدام مجسات خاصة.

واشار الطبيب الكويتي الى ان الطريقة الحديثة تقلل من تكاليف الطريقة التقليدية، وتصبح في متناول الجميع، مؤكدا ان نجاحها ثبت مئة في المئة في الكويت اذ بدأ العمل بها قبل ست سنوات على ١٢٠ حالة.

نسيتهما السلطات في السجن

هانوي- (أ ف ب): أفاد مصدر قضائي أمس أن السلطات المحلية «نسيت» فيتناميين اثنين في أحد سجون مدينة هوشي منه خلال عام ونصف عام رغم وقف ملاحقتهما لعدم توافر الأدلة ضدهما.

وأوضح مسؤول في النيابة العامة انها اكتشفت أخيرا ان الرجلين اللذين يناهزان الثلاثين أوقفا في أكتوبر ١٩٩٦ بتهمة السرقة.

وأوضح: «قررنا وقف ملاحقتهما قضائيا في يناير ١٩٩٧ لعدم توافر الأدلة. لكن لم يطلق سراحهما الا في يوليو العام الماضي. اي بعد ١٨ شهرا من سجنهما بصورة غير شرعية. اثر تدخل النيابة العامة».

وأضاف: «طلبنا من مدير شرطة المدينة التحقيق في مسؤولية رجال الشرطة في اعتقالهما بصورة مخالفة للقانون الفيتنامي».

وأكد مسؤول كبير في الحزب الشيوعي الفيتنامي ان عدد المعتقلين في صورة غير شرعية لا يزال كبيرا في فيتنام. منددا بما عبره «انتهاك للديموقراطية».

العام الجديد جائر... والرومان السبب

■ واشنطن ـ ق ن أ: يدور جدل في الولايات المتحدة الاميركية حول طريقة كتابة العام ١٩٩٩بالأرقام الرومانية والتي تنسب الى الرومان القدامى الذين كانوا يستخدمون الحروف عوض الأرقام. وذكر راديو لندن ان الاستخدام الموحد للارقام الرومانية يعتبر مهما للناشرين وصناع الافلام وكثيرين آخرين يحتاجون الى ختم حقوق الطبع والنشر في أعمالهم. وأشار الراديو الى ان دارسي الكلاسيكيات اختلفوا حتى الآن حول امكان استخدام الصيغة الطويلة وهي العام ١٩٩٩ أو استخدام الصيغة المختصرة وهي العام الفين الا واحد.

شقيق ديانا يتبرع لصندوقها

■ لندن-أ ف ب: تبرع الكونت سبينسر، شقيق الأميرة ديانا، بـ ٣٠٠ الف جنيه (٥٠١ ألف دولار) لصالح «مؤسسة ديانا أميرة ويلز». وتم التبرع بهذا المبلغ الذي ظهر في حسابات المؤسسة أمس الأول قبل عيد الميلاد. وكان سبينسر فتح للجمهور خلال الصيف الماضي وطوال شهرين منزل «الثروب» العائلي في نورثهمبتونشاير بوسط انجلترا حيث ترقد ديانا. وزاره نحو ١٥٠ الف شخص خلال العام الماضي. وأعلن ان «الثروب» سيفتح مجددا للجمهور خلال السنة الجارية من أول يوليو حتى ٣٠ أغسطس.

ترحيل قياسي للمخالفين في أميركا

■ واشنطن-د ب أ: ذكر مكتب الهجرة والجنسية أمس الأول أن الولايات المتحدة رحلت ١٥٥٫١٧١ شخصا خلال العام الماضي مما يعد رقما قياسيا بسبب السجلات الجنائية أو غيرها من أسباب عدم استيفاء شروط الهجرة. ولا يشمل هذا الرقم نحو ١٫٥ مليون مهاجر في طريقة غير شرعية للذين قبض عليهم على حدود الولايات المتحدة وتم ترحيلهم الى بلادهم على الفور. وقال المكتب ان نحو ثلث مجموع الاعداد تم ترحيلهم بسبب سجلاتهم الجنائية وأن ٨١٪ من اجمالي الذين تم اخراجهم هم من المواطنين المكسيكيين.

ويذكر أن اجمالي عدد المهاجرين في طرق غير شرعية الذين تم طردهم خلال العام ١٩٩٧ بلغ ١١٤٫٣٨٦ شخصا.

وزير... الفضيحة تهدده مرة اخرى

■ لندن- رويترز: اعترف ستيفن بايرز وزير التجارة البريطاني الذي عين حديثا بأنه أصبح أبا عندما كان عمره ١٧ عاما.

وأصدر بايرز (٤٥ عاما) بيانا أمس الاول قال فيه أنه لم يخف على الاطلاق علاقته وأبقى على الاتصال بابنه الذي يبلغ الآن ٢٨ عاما.

وناشد وسائل الاعلام أن تترك ابنه ووالدته وشأنهما. وقال: «نتحدث عن احداث وقعت قبل ٢٨ عاما عندما كانت أم ابني وأنا في السابعة عشرة».

وقال متحدث باسم الحكومة ان بايرز اصدر بيانا في اعقاب تكهنات بأن احدى الصحف على وشك نشر تفاصيل العلاقة.

وبايرز غير متزوج. لكنه يعيش مع صديقة منذ فترة طويلة اسمها جان، وليس لديه ابناء آخرون.

وعين وزيرا للتجارة قبل أقل من ثلاثة أسابيع عندما اضطر بيتر ماندلسون للاستقالة بسبب فضيحة قرض عقاري.

وأخذ نجم بايرز يصعد منذ فوز حزب العمال في الانتخابات في مايو ١٩٩٧.



القط «فيلكي» تسبب في ازعاج سلطات الامن في ستودون في سويسرا عندما ضغط على رقم الطوارئ في هاتف المنزل لتهرع ولا تجد سواه. (أ ب)

بمعدلات نمو ٨٪ عن العام ٩٧

٢,٨ مليون حاوية ناولتها موانىء دبي العام ٩٨

تسهيلات جديدة للنهوض بحركة الشحن والتصدير

■ دبي - «الاتحاد»:

■ حققت سلطة موانىء دبي نموا بلغ ٨٪ في مناولة الحاويات العام ١٩٩٨ مقارنة بالعام الاسبق، حيث انجزت السلطة ٢,٨ مليون حاوية نمطية العام ٩٨ مقابل ٢,٦ مليون حاوية نمطية العام ٩٧. كما سجلت المنطقة الحرة لجبل علي نشاطا ملحوظا العام الماضي ٩٨ بتسجيل ٢٤٦ شركة جديدة ليصل اجمالي عدد الشركات القائمة بالمنطقة الحرة الى ١٤٩٠ شركة من ٨٧ دولة حول العالم حتى نهاية ديسمبر الماضي، بنمو اقترب من ٢٠٪ عن عدد الشركات العام ٩٧.

وقال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي المدير العام لموانىء دبي انه بفضل التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والمتابعة المستمرة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بتوفير افضل التسهيلات للنهوض بقطاعات الشحن والصناعة والتجارة، فقد شهدت سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي ازدهارا كبيرا في حجم اعمالها العام ١٩٩٨.

واشار ابن سليم الى ارتفاع حصة السوق المحلي من حملة البضائع المنقولة بالحاويات سواء في مجال الاستيراد او التصدير بأكثر من ٥٠٪ من مجموع الحاويات التي ناولتها سلطة موانىء دبي العام ٩٨، مما يعكس النمو الملحوظ في حجم التجارة الداخلية، ويعزز موقع موانىء دبي المحوري في هذه المنطقة من العالم.

وحول الزيادة في عدد الشركات القائمة بالمنطقة الحرة، قال ابن سليم ان الشركات الجديدة جاءت من جنسيات عديدة خاصة من اوروبا والهند والشرق الأقصى ودول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الاميركية.

ومن ابرز الشركات التي اختارت المنطقة الحرة لجبل علي موقعا لاعمالها في العام ٩٨ إبسون ويسترين وديجتال واوريال وايرديوم الشرق الأوسط واوسرام وسيجرام وغيرها. واكد ابن سليم على ان سياسة المنطقة الحرة تقوم اساسا على بناء علاقة ايجابية طويلة الامد مع العملاء، والايمان الكامل بمبدأ تحقيق الربحية المتبادلة التي تفيد الطرفين وتساعدهما على توطيد علاقة عمل مثمرة تعود عليهما بالازدهار المشترك. وقال ان سلطة موانىء دبي ومجتمع الاعمال في دبي نجح في بناء علاقة عمل مثمرة، فالخدمات والتسهيلات الممتازة التي تقدمها سلطة موانىء دبي قد انعشت حجم الأعمال في دبي عموما والمنطقة الحرة لجبل علي على وجه الخصوص، وبالمقابل فإن نمو حجم الاعمال على الصعيد المحلي قد عزز قدرة سلطة موانىء دبي على تطوير خدماتها وما تقدمه للعملاء من تسهيلات.

سلطان بن سليم

١٤٩٠ شركة تتخذ من جبل علي مقرا لها نهاية ديسمبر الماضي

اول شيك سياحي بالعملة الجديدة اليوم

تحول الشركات الاوروبية لاصدار الفواتير باليورو يعزز استخدامه في الاسواق المحلية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت المصادر المصرفية ان يبدأ التجار والمستوردون في الامارات في تحويل جانب كبير من حساباتهم بالعملات الاوروبية الى «اليورو» مع تلقيهم فواتير مشترياتهم من الشركات الاوروبية بالعملة الجديدة، إثر اعلان بعض الشركات اعتزامها ارسال الفواتير مقومة باليورو على ان يتم السماح للمستوردين بسداد الفواتير باليورو او العملة الوطنية للشركة لفترة محدودة.

واكدت المصادر ان المستوردين والتجار يواصلون في المرحلة الحالية سداد قيمة وارداتهم بالعملات الوطنية الاوروبية مثل المارك الالماني والفرنك الفرنسي طالما ان هذا الخيار السهل والذي تعودوا عليه ما زال قائما، ولكن التغيير سيأتي من تحول الشركات الاوروبية العملاقة مثل «بي ام دبليو» و«سيمنز» و «الكاتيل» وغيرها لإصدار فواتير المشتريات باليورو.

وكانت «بي ام دبليو» قد أعلنت في وقت سابق اعتزامها اصدار الفواتير باليورو على ان يبقى خيار السداد مفتوحا بالنسبة للمستوردين بين المارك واليورو ولفترة معينة من الزمن بحيث يبدأ تحصيل المستحقات بالعملة الجديدة في وقت لاحق.

وقال بدر كاظمي مدير ادارة الخزانة في بنك ستاندرد تشارترد ان المعاملات حتى الآن ما زالت في اطار بيع وشراء العملات بين البنوك سواء محليا او عالميا، وما زال التجار يلتزمون الحذر إزاء تحويل الودائع الاوروبية الى اليورو وسيستغرق هذا الامر وقتا.

وقدر كاظمي حجم معاملات بيع وشراء العملات التي تمت خلال ستاندرد تشارترد حتى الآن بحوالي ٥٠٠ مليون يورو معربا عن اعتقاده بأن أحجام التعاملات ستشهد زيادة ملحوظة خلال الاسابيع المقبلة.

واشار الى ان بنك ستاندرد تشارترد يوفر كافة انواع الحسابات بالدولار امام عملائه في الدولة حيث يوفر البنك الحسابات الجارية وحسابات الادخار والودائع تحت الطلب وتعد الامارات الدولة الخليجية الوحيدة التي تتوفر فيها هذه الحسابات في بنك ستاندرد وحيث لا تتوفر حسابات الادخار على سبيل المثال في قطر والبحرين وعمان حتى الآن.

واوضح كاظمي ان الحسابات المفتوحة حتى الآن تعتبر قليلة بالقياس الى موجة الترحيب الشديد بالعملة الجديدة.

كما اعلنت شركة توماس كوك الرستماني اعتزامها اصدار اول شيك سياحي بالعملة الاوروبية الموحدة في الدولة اليوم، وقال نياز علي مدير الشركة «للاتحاد» «لقد تلقينا استفسارات عديدة من جانب العملاء خاصة الذين يترددون كثيرا على اوروبا لأغراض العمل والسياحة، وسوف يصدر اول شيك سياحي باليورو في الدولة اليوم بعد ان كان من المقرر صدوره امس ولكن تأخر لأسباب خاصة بالاجراءات.

واضاف نياز علي «هذا الاجراء يوفر الكثير على العملاء، فبدلا من الحصول على الشيكات السياحية بالدولار وتحويلها في كل دولة اوروبية يذهب اليها العميل، ستوفر الشيكات الجديدة باليورو الكثير على العملاء فهي مقبولة في دول منطقة اليورو جميعا. واعرب نياز علي عن اعتقاده بان اليورو سيكتسب شعبية كبيرة خلال الشهور المقبلة داخل الدولة خاصة في موسم الصيف والاجازات.

وحول حجم مبيعات شركته من اليورو حتى الآن قال انه محدود ولا يتجاوز نصف مليون درهم، وذلك لان الاقبال والحماس بين العملاء على شراء اليورو ليس بالمستوى المطلوب. واشار الى تراجع سعر صرف اليورو مقابل الدرهم الى ٤,٣٠١٤ درهما لكل يورو بعد ان تراجعت قيمة العملة الاوروبية مقابل الدولار وتوقع ان يعاود السعر الارتفاع خلال المرحلة المقبلة.

«توماس كوك» تصدر شيكات سياحية باليورو

ورقة مالية

الباحثون عن التميز

شهاب قرقاش

■ المستثمرون اليوم يبحثون عن الأسهم المتميزة ويجدونها ممثلة في أسهم تلك الشركات التي طال باعها في السوق فانتقلوا أخيرا اليها رافعين أسعارها بازدياد طلبهم.

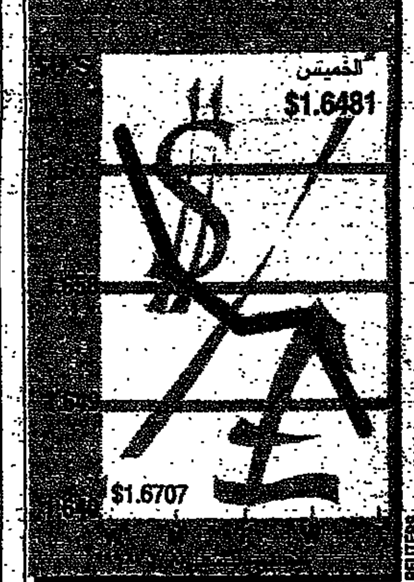
لقد رأينا قفزات سريعة في أسعار الأسهم القيادية مثل (اتصالات وبنك الامارات الدولي وبنك دبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري) لما اعتاد منها المستثمرون من نتائج جيدة وأرباح معتمدة وشركات صلبة.

مع بداية العام انتقل التركيز الى شراء هذه الأسهم قبيل اعلان نتائج العام المنصرم، عام يتفق الجميع على انه كان جيدا والنتائج ستؤكد ذلك.

اضافة لذلك، لقد تأثرت هذه الأسهم عندما تدحرجت الأسعار قبل أشهر عدة، واعتبر الجميع تدني الأسعار بمثابة فرصة لاقتناء السهم الجيد بثمن بخس.

لذلك عندما وصلنا الى قاع الأسعار لم يتردد المشترون في اقتناء هذه الأسهم اللامعة وسنجد استمرار الطلب عليها مما يشير الى استمرار تواجد الدعم السعري وبالتالي تطلع مستقبلي الى أسعار أعلى لها.

استرليني/ دولار

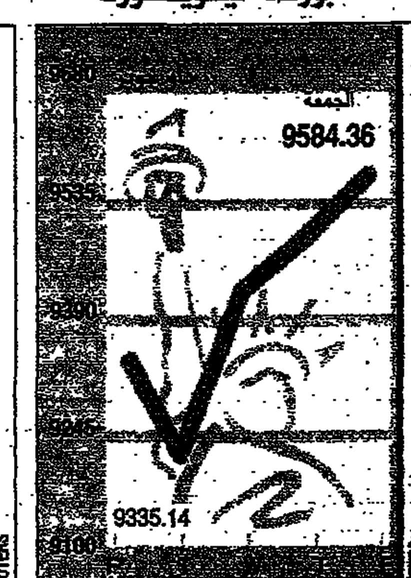


دولار/ ين

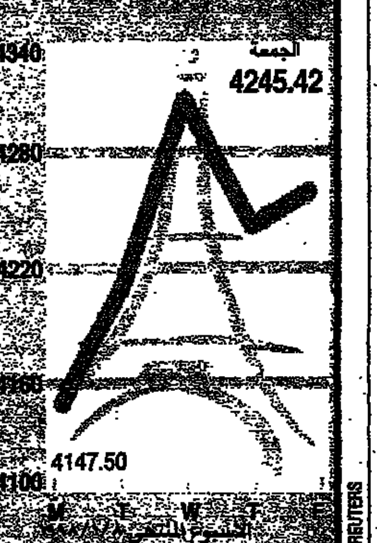
دولار/ مارك

بورصة لندن

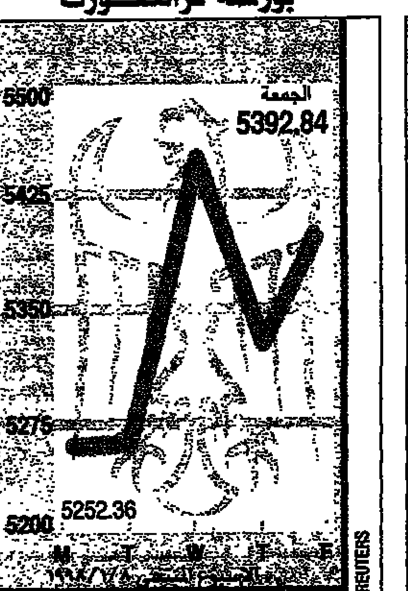
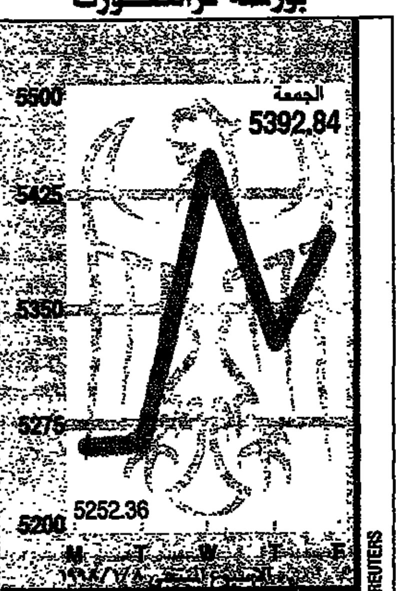
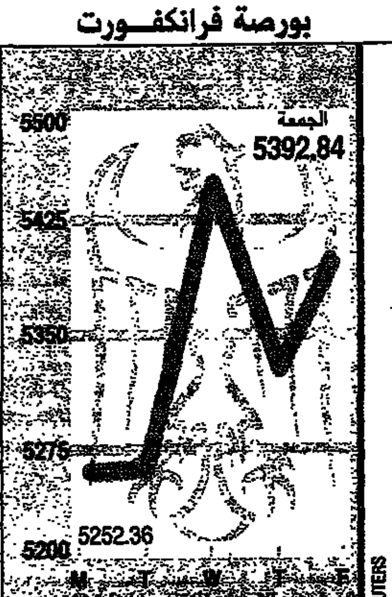
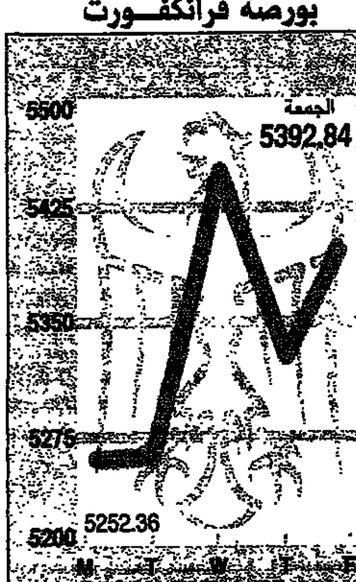
بورصة نيويورك



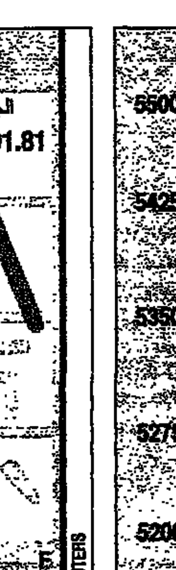
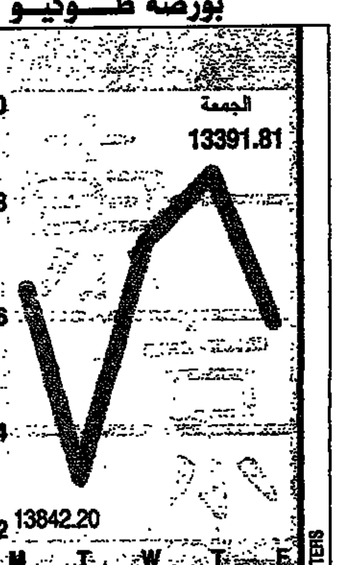
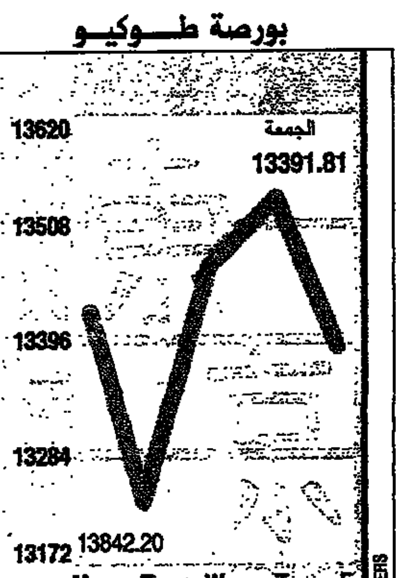
بورصة باريس



بورصة فرانكفورت

بورصة طوكيو

أداء العملات والبورصات الدولية خلال الاسبوع الاول في ٩٩

■ ارتفع أداء الدولار الأميركي، الأسبوع الماضي امام الجنيه الاسترليني اذ سجل ١,٦٤٨١ مقابل العملة البريطانية في ختام التعاملات مقارنة مع ١,٦٧٠٧ يوم الأربعاء في الثلاثين من ديسمبر الماضي الذي كان آخر يوم تعامل العام الماضي. لكن العملة الأميركية عوضت أرباحها أمام الجنيه الاسترليني بخسارة كبيرة أمام الين والمارك اذ تراجعت أمام العملة اليابانية في ١١٤,٧٢ يوم الأربعاء ١٢/٣٠ الى ١١١,٣٢ ين وانخفضت أمام العملة الالمانية بشكل طفيف من ١,٦٧٥٣ الى ١,٦٧٢ مارك. وتميز أداء البورصات العالمية بالارتفاع وكانت بورصة لندن ومؤشرها الفاينانشيال تايمز ١٠٠ نجمي البورصات اذ ارتفع هذا الأخير بشكل لم يشهده في تاريخه الى ٦١٤٧,٢ نقطة من ٥٨٧٩,٤ ولحقت بها ايضا بورصة نيويورك اذ اقفل مؤشرها داو جونز على ٩٥٤٨,٣٦ نقطة مرتفعا من ٩٣٣٥,١٤، واقتدت بورصة باريس ومؤشرها، كاك ٤٠ ايضا بالبورصتين السابقتين فارتفعت من ٤١٤٧,٥٠ الى ٤٢٤٥,٤٢ نقطة أما جارتها بورصة فرانكفورت فوصل مؤشرها داكس -٣٠ الى ٥٣٩٢,٨٤ نقطة من ٥٢٥٢,٣٦، أما بورصة طوكيو فكانت وحيدة في انخفاضها من ١٣٤٢٤ نقطة الى ١٣٣٩١,٨١ بسبب انخفاض اسعار أسهم الشركات اليابانية المصدرة جراء ارتفاع قيمة الين الياباني.

مطالبة بطرح أسهم المؤسسات العامة في البورصة

مشروع قانون الخصخصة وضع على نار حامية في لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ كلفت اللجنة الوزارية اللبنانية التي الفها مجلس الوزراء اللبناني لاعداد مشروع قانون للخصخصة، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي لاعداد دراسة تحضيرية لمشروع القانون على ان تجتمع من جديد يوم غد الاثنين.

وقالت مصادر ان المبدأ الذي سترتكز اليه اللجنة في المشروع المذكور مستوحي من البيان الوزاري الذي اشار في بند منفرد الى ضرورة اعتماد الشفافية، وسيصار لهذا الغرض الى انشاء هيئة عليا متخصصة للاشراف على عمليات الخصخصة.

ولفتت المصادر عينها الى امكان طرح اسهم المؤسسات المنوي تخصيصها في الاسواق المحلية والعالمية.

وكان لرئيس بورصة بيروت غابريال صحناوي تعليق في هذا الاطار امل فيه في ان تعطي مشاريع الخصخصة التي تعتزم الحكومة القيام بها دفعا لبورصة بيروت التي انخفض حجم التداول فيها العام ١٩٩٨ الى النصف من ٦٥٠ مليون دولار العام ١٩٩٧ الى ٣٢٠ مليون دولار العام الماضي. ويبلغ رأسمال البورصة حاليا ٢,٤ مليار دولار وتضم ١٢ شركة في مقابل ٤٢ في فترة ما قبل الحرب.

من جهتها، قالت مصادر من الفاعليات الاقتصادية ان المشروع يجب ان يتضمن العناصر التالية: توفر الشفافية في مراحل الخصخصة كافة كي لا تكون العملية عرضة للشك وبالتالي تشتيت الاجماع الوطني، وسلامة معايير اختيار المشاريع المنوي تخصيصها اي ان تكون القطاعات هي بطبيعتها تجارية وتنافسية ولا يجوز احتكارها من قبل الدولة، وتوفر البيئة التشريعية اللازمة لطمأنة المستثمر الى ان الارضية القانونية لن تكون عرضة للتغيير، ووجود اطار قانوني سليم لحماية المستهلك من جهة أسعار الخدمات التي تؤديها هذه الشركات او المؤسسات المخصصة واعداد مجموعة من الضوابط لمنع الاحتكار والاستغلال وتوفير المنافسة الشريفة التي تعتبر من الدعائم الاساسية لاقتصادات السوق ورفع الفاعلية الاقتصادية، وتوفر آلية المراقبة والمحاسبة الادارية والقانونية وفصل هذه المراقبة عن المهام التنفيذية والادارية لضمان تحقيق المصلحة العامة وحماية المستهلك من اخطار الاحتكار وسلبياته، ووجوب مراقبة من سيملك هذه الشركات، و وجود سوق مالية ناشطة ومتطورة للتداول باسهم وسندات الشركات المخصصة، وتأليف لجنة خاصة تشرف على عملية الخصخصة تتمثل فيها مختلف القطاعات والاختصاصات.

وتعتبر المصادر عينها انه في حال توافرت كل هذه الشروط تتحقق معها الاهداف من عملية الخصخصة لا سيما رفع الكفاءة والقدرة التنافسية للمؤسسات، وتحسين الوضع المالي للدولة، وتقليل حجم القطاع العام ومن ثم تخفيف الاعباء الادارية الواقعة على عاتق الدولة، وتعزيز قوى السوق وزيادة المنافسة في الانشطة الاقتصادية، وتوسيع قاعدة ملكية الاسهم، وتطوير اسواق المال.


ناصر السعيدي

البنك الأهلي التجاري السعودي يدخل سوق الأسهم

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ بعد اربعة ايام من التفاعل القوي الذي احدثه اعلان دمج بنكي «السعودي الاميركي» و «السعودي المتحد» على سوق الأسهم في السعودية أعلن البنك الاهلي التجاري السعودي امس انه سيدخل لاول مرة في تاريخه سوق الاسهم المحلية اعتبارا من مطلع يوليو المقبل.

ويعتبر البنك الاهلي التجاري الذي تأسس في مايو ١٩٥٠ وقيد بالسجل التجاري في يوليو ١٩٥٧ واحدا من أكبر الشركات المصرفية في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي في حجم المبيعات ٥,٦٧٥ مليون ريال والاول في السعودية من حيث الترتيب في الاصول.

وذكر مسؤولون في المصرف لـ «الاتحاد» ان قرار الدخول في سوق الأسهم جاء بعد الانتهاء من مرحلة تحويل البنك من شركة تضامنية الى شركة مساهمة الذي بدأت اجراءاته منذ نحو عامين.

وتتوزع ملكية البنك بين ٢٢ شخصا في مقدمتهم المصرفي خالد بن محفوظ المالك الرئيسي للمصرف الذي يبلغ رأسماله المدفوع حاليا ستة مليارات ريال «١,٦٠ مليار دولار» فيما تتجاوز حقوق المساهمين فيه ثمانية مليارات ريال. ويذكر ان البنك الاهلي حصل في ابريل ١٩٩٧ على موافقة مجلس الوزراء السعودي بتحويله الى شركة مساهمة سعودية. وتبعا لنظام الشركات السعودي يمكن للمساهمين في البنك التصرف في اسهمهم بالبيع مع بعض أو لمشترين آخرين بعد اصدار البنك ميزانيتين كاملتين بعد تحوله الى شركة مساهمة. وكان نائب رئيس اللجنة التنفيذية نائب مدير البنك عبدالرحمن خالد بن محفوظ قد توقع ان يحقق البنك ارباحا عن العام ١٩٩٨ اكثر من مليار ريال وكان الاهلي التجاري قد حقق خلال الربع الثالث حتى العام الماضي أرباحا بلغت ٩٢٠,٦ مليون ريال مقارنة بـ ٩١٦,٦ مليون ريال في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٧.

أسهم الكويت ترتفع ١ر٧ بالمئة وتتجاوز حاجز ١٦٠٠ نقطة

■ الكويت - رويترز: ارتفعت بورصة الاسهم الكويتية فى أول تعاملات الاسبوع امس السبت بنسبة ١ر٧ فى المئة ليرتفع مؤشرها من جديد فوق مستوى ١٦٠٠ نقطة. وارتفع المؤشر ٢٧ر١ نقطة خلال الجلسة التى استغرقت ساعتين ليغلق على ٥ر١٦٢٢ نقطة. وكان المؤشر أنهى تعاملات الاسبوع الاول من العام الجديد مرتفعا ٨٦ر٠ فى المئة. وارتفع حجم التعاملات امس الى ٦٧ر٩ مليون دينار (٣٢ر١ مليون دولار) مقارنة مع متوسط تعاملات يومى بلغ ٩٤ر٤ مليون دينار فى الاسبوع الماضى.

وكان المؤشر قد انخفض عن مستوى ١٦٠٠ نقطة في ديسمبر الماضى وأنهى العام ١٩٩٨ منخفضا بنسبة ٤٠ فى المئة.

وارجع محللون انخفاض المؤشر فى العام الماضى الى تعرضه لضغوط من هبوط أسعار النفط العالمية وتكرار المواجهات العسكرية مع العراق وعدم الوضوح السياسى فضلا عن الخلافات داخل الحكومة الكويتية بشأن خطة انقاذ البورصة المجمدة حاليا وتأخير الاصلاح الاقتصادى الموعود منذ فترة طويلة.

ووافقت حكومة الكويت يوم الاربعاء الماضى على خطة اصلاح تهدف لدعم ايراد القطاعات غير النفطية وخفض الانفاق الراسمالى. ويتعين ان يوافق البرلمان على الخطة لتنفيذها.

«مايكروسوفت» تكلف المستهلكين ١٠ مليارات دولار اضافية

واشنطن - أ ف ب: افاد تقرير ان شركة «مايكروسوفت» كلفت المستهلكين في جميع انحاء العالم عشرة مليارات دولار اضافية في السنوات الثلاث الاخيرة بحكم سيطرتها على سوق انظمة الكمبيوتر.

واضاف التقرير الذي نشرته منظمات عدة منها اتحاد مستهلكي اميركا انه يتعين على الشركة تسديد هذا الفائض.

وتابع المصدر نفسه ان الشركة لم تكتف برفع اسعار برامج الكمبيوتر التي تنتجها الى الضعف في السنوات العشر الاخيرة، بل ستعيد الكرة.

واشار التقرير الى انه تم بيع نحو ٢٥٠ مليون جهاز كمبيوتر مزودين ببرامج تشغيل من صنع «مايكروسوفت» في السنوات الثلاث الاخيرة اي الفترة التي كانت تخضع فيها لمحاكمة ضد الاحتكار.

وجاء في الدراسة التي حملت عنوان «كلفة المستهلك لاحتكار مايكروسوفت: ١٠ مليارات دولار اضافية «عندما نقارن مع اسعار برامج الكمبيوتر الاخرى فقد كلفت مايكروسوفت المستهلكين ٣٥ الى ٤٥ اضافية لكل برنامج».

وقال مارك كوبر مدير الابحاث في اتحاد المستهلكين «ان هذا الاستغلال سيزداد سوءا اذا لم تعاقب سلطات مكافحة الاحتكار «مايكروسوفت» بشدة».

السعودية والامارات في مقدمة دول المجلس اهتماما بعلة القرن

خبير دولي يدعو دول المنطقة لتشكيل فرق عمل للتصدي لمشكلة العام ٢٠٠٠

١٥٪ فقط من مؤسسات الخليج تتعامل مع المشكلة بجدية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اكدت ندوة «مشكلة العام ٢٠٠٠ حوار بين الامم» التي نظمتها شركة «داتا ماتيكس» لتكنولوجيا المعلومات مساء امس الاول بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ضرورة قيام دول مجلس التعاون الخليجي بتشكيل فرق عمل وبشكل عاجل تكون مهمتها التصدي للمشكلة بصورة جماعية من اجل تلافي الاضرار الكبيرة الناجمة عن عدم توافق النظم والبرامج مع هذه المشكلة.

واوضح عادل محفوظ الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة استعداد المنظمة الدولية للتعاون مع المؤسسات والهيئات الخليجية من اجل زيادة الوعي بالمشكلة ووضع الحلول اللازمة لمواجهتها.

ودعا محفوظ المؤسسات العاملة في الخليج وكذلك الهيئات والدوائر الحكومية الى تشكيل فرق عمل للطوارىء تكون مهمتها التصدي لهذه المشكلة خاصة وان الوقت المتبقي امام ساعة الصفر محدود. واكد محفوظ ان هذه المشكلة ذات طبيعة دولية وتؤثر على كافة قطاعات العمل وحياة الانسان بعد ان دخل الكمبيوتر الى جميع القطاعات والانشطة.

وقال الشيخ خالد بن زايد آل نهيان في كلمة القاها اثناء الندوة ان الجميع مطالب ببذل الجهد للتصدي للمشكلة. ففي زمن العولمة وسقوط الحواجز وفي ظل الارتباط الشديد بين دول العالم المختلفة تصبح المشكلة عامة والنتائج محيطة بالجميع. ودعا الشيخ خالد بن زايد آل نهيان كافة المؤسسات المحلية والاقليمية الى تبادل المعلومات فيما بينها والعمل بشكل جماعي من اجل وضع الحلول المناسبة، معرباً عن اعتقاده بأن الوعي بالمشكلة وخطورتها يمثل اولى مراحل الحل، خاصة وان البعض لا يعترف اساسا بالمشكلة.

واوضح علي كمالي رئيس شركة «داتا ماتيكس» المنظمة للندوة ان الوضع في دول الخليج سيىء للغاية بالنسبة للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان ١٥٪ فقط من المؤسسات والهيئات الخليجية تعاملت مع المشكلة بالطريقة المناسبة، في حين ترفض ٤٠٪ من المؤسسات الاعتراف بوجود المشكلة من الاساس. واشار كمالي الى ان ابرز الدول الخليجية التي تحركت للتصدي للمشكلة هي السعودية، وتأتي الامارات في المرتبة الثانية بعدها بينما تقف بقية الدول الاخرى على قدم المساواة مع بعضها البعض.

واضاف كمالي ان مشكلة العام ٢٠٠٠ هي الامر الاكثر اهمية حاليا بالنسبة لقطاعات الاعمال المختلفة وقد بدأت المؤسسات العالمية منذ فترة طويلة تحركاتها للتعامل مع المشكلة، وهي تواصل جهودها من اجل الوصول لاعلى مستوى من الثقة والامان، ورغم ذلك فمازالت حالة القلق تنتاب الدول الغربية من جراء ما يمكن ان يحدث ليلة الحادي والثلاثين من ديسمبر المقبل، حيث قرر الجيش الكندي على سبيل المثال وضع قواته في حالة تأهب.

واوضح كمالي ان شركته ستنظم في الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير المقبل القمة الخليجية لمشكلة العام ٢٠٠٠ بالتعاون مع مجموعة ابردين العالمية المتخصصة في مجال استشارات تكنولوجيا المعلومات.

واضاف كمالي: سيركز المؤتمر في اليوم الاول على واقع مشكلة العام ٢٠٠٠ في القطاعات المتعلقة بالجيش والشرطة والدفاع المدني والمؤسسات الصحية، وسيسعى المؤتمر لوضع استراتيجية وخطط للتعامل مع المشكلة في القطاع الحكومي، وسيقدم المشاركون مقترحات عامة للقطاع الحكومي تتعلق بتقييم وضع كل مؤسسة والاجراءات التي يتعين اتخاذها.

ويشهد المؤتمر جلسة خاصة حول مشكلة العام ٢٠٠٠ في القطاع الصحي، مع تقديم دراسة حالة حول التجربة الاميركية الرائدة في هذا المجال.

اما اليوم الثاني للمؤتمر فيناقش الحلول التي تقدمها الشركات لمشكلة العام ٢٠٠٠، وسيقدم مسؤول من شركة مايكروسوفت عرضا حول علاقة المشكلة بشبكات الكمبيوتر، كما سيتم عقد جلسة خاصة حول التخطيط لمواجهة مشاكل النظم، كما يقدم مسؤول من شركة اوراكل عرضا حول نظام انفورمكس ونظام سيرفر اي كيو ال واللذين صمما خصيصا لمساعدة العاملين في مجال معالجة البيانات على تحديد التأثيرات الخاصة بالمشكلة.

وفي اليوم الاخير للمؤتمر سيتم عقد جلسة خاصة حول نظام يونيكس ودوره في تسهيل عملية اختيار الانظمة المتوافقة مع مشكلة العام ٢٠٠٠، وجلسة اخرى حول التطبيقات الاستراتيجية للمشكلة خاصة بالنسبة للاجهزة المتوسطة مثل اجهزة اي بي ام وكومباك وديجيتال وهيوليت باكارد.

ويشير كمالي الى ان اليوم الاخير للمؤتمر سيشهد جلسات حول انظمة التشغيل لشبكات الكمبيوتر وادارة الاعمال والانعكاسات المتوقعة للمشكلة على القطاع المالي وفي ختام المؤتمر سيتم عقد اجتماع لموردي انظمة معالجة البيانات.

الشيخ خالد بن زايد آل نهيان — عادل محفوظ — علي كمالي

مؤتمر خليجي في فبراير المقبل يبحث الاستراتيجيات والحلول



الاقبال على استخدام الانترنت في الدولة

٥٢ الف مشترك من الامارات

٦٠٨ آلاف مستخدم للانترنت في العالم العربي

■ دبي - محمد الصدفي:

■ ٢٠٦ آلاف و٤٠٠ مشترك في شبكة «الانترنت» بالعالم، بمعدل زيادة شهرية ٧,١٪، ويقدر عدد مستخدمي الشبكة بـ ٦٠٧ آلاف و٦٠٠ مستخدم، اكثرهم من دولة الامارات العربية المتحدة، حيث ابرزت ارقام المستخدمين تقدما ملحوظا في اعداد المشتركين، ليعكس نجاحا تواصل تحقيقه «اتصالات» المزود الوحيد في الامارات. وبلغ عدد المشتركين - طبقا لاحصاءات اتصالات المعلنة اخيرا - ٥٢ الف مشترك، تليها مصر ولبنان والكويت، حيث بلغت اعدادهم في القطاعين العام والخاص وقطاع التربية والتعليم في مصر بحوالي ١٥ الفا في القطاع الخاص و١٧ الفا في القطاع الحكومي.

وطبقا لدراسة حديثة اعدتها «انترنت العالم العربي» فإن نسبة المستخدمين في اربعة بلدان عربية تشكل ثلثي عدد مستخدمي انترنت في هذه البلدان وهي الامارات ٥,٢٣٪. ومصر ٢١,١٪. ولبنان ١٢,٤٪. والكويت ٩,١٪.

معدلات النمو

وتظهر معدلات النمو المرجحة خلال فترة القياس الممتدة بين يوليو واكتوبر ١٩٩٨ تقدم الامارات محققة اعلى معدل نمو بين الدول العربية جميعا. حيث بلغ هذا المعدل ٨,٥٪ شهريا، بينما عكس معدل النمو الشهري لعدد المستخدمين في الاردن الذي بلغ ٨,٧٪ تعديلا تضمن مختلف القطاعات، حيث لم يؤخذ بالحسبان في القراءات السابقة، غير ان ذلك لا ينفي نمو اعداد المشتركين في الاردن، بعد ان توفرت الخدمة في محافظات المملكة عبر نقاط اتصال محلية.

أما في تونس فقد بلغ معدل نمو عدد المستخدمين ٨,٤٪ شهريا بعد اجازة اكثر من مزود للخدمة.

مشتركون ومستخدمون

واشارت الدراسة الى وجود خلط بين مصطلحي المشتركين بانترنت والمستخدمين لانترنت، وقالت ان المقصود بعدد المشتركين هو العدد المسجل للحسابات لدى مزودي الخدمة. سواء كان اشتراكا في البريد الالكتروني او خدمة التصفح، او اية خدمة اخرى من خدمات انترنت، على ان يكون اشتراكا يعود لفرد او مؤسسة.

وبالتالي فإن اشتراك مدرسة او شركة لدى مزود الخدمة يعادل من حيث العدد اشتراك فرد في الخدمة. بالرغم من ان عدد المستخدمين في اشتراك المدرسة او الشركة قد يبلغ المئات في بعض الحالات، فيما قد يقتصر الاستخدام المنزلي على فرد واحد. واشارت الدراسة الى ان الاشتراك في خدمة انترنت في العالم العربي تقابله نسبة ٢,٧٥ من المستخدمين في البلدان العربية، باستثناء مصر التي يقدر فيها نسبة المستخدمين الى المشتركين بحوالي ١ الى ٤.

السعودية وانترنت

وفيما يتعلق بالسعودية ذكرت الدراسة ان تطبيق انترنت في المملكة اصبح على بعد شهور من الآن، بعد ان قطعت الجهود المتواصلة اكثر من ٧٥٪ من الطريق، وان المشتركين السعوديين يواصلون اهتماماتهم بالنفاذ الى الشبكة العنكبوتية عبر منافذ البحرين واميركا والدول المجاورة للملكة، وخاصة بعد ان اتاحت شركة «اتصالات» في الامارات منفذا مجانيا للمتصلين بالشبكة وبعض خدماتها من خارج الدولة. وبلغ معدل النمو في عدد المشتركين في السعودية ٦,٩٪ شهريا وهو آخذ في الزيادة، ومن المتوقع - طبقا لتقديرات جامعة الملك عبدالعزيز - ان يبلغ عدد المشتركين خلال السنة الاولى ١٠٠ الف مشترك، وقد اخذت بعض الشركات المؤهلة لتقديم خدمة الاتصال بانترنت في السعودية بالتحالف وابرام الشراكات فيما بينها، وتأسيس شركات جديدة ضمن تجمعات تختصر العدد من ٧٥ شركة مؤهلة الى عدة مجموعات. لتضمن بقاءها ضمن المجموعة النهائية من الشركات التي سترخص والمتوقع الا يزيد عددها عن ١٠ شركات.

الامارات تحقق اعلى معدل نمو في عدد المستخدمين العرب بنسبة ٨,٥٪ شهريا

قطاع الأعمال

وذكرت الدراسة ان نسبة المشتركين بانترنت في قطاع الاعمال يتراوح بين ٦٥٪ الى ٨٠٪ في جميع الدول العربية باستثناء دول الخليج. حيث تتساوى نسبة الاشتراك في قطاع الاعمال مع نسبة المشتركين في القطاع المنزلي والشخصي تقريبا، وارجعت الدراسة ذلك الى ارتفاع نسبة انتشار الكمبيوتر المنزلي في دول الخليج مقارنة بباقي الدول، حيث تشير الاحصاءات المقدرة ان نسبة ٦٠٪ ممن يمتلكون كمبيوترا منزليا يميلون للاشتراك بانترنت.

٢٠ مليار دولار إجمالي تمويلات البنك الاسلامي للتنمية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن البنك الاسلامي للتنمية «مقره في جدة» امس انه اعتمد خلال العام ١٤١٨هـ اكثر من ١,٥٧٣ مليار دولار للمشروعات الانمائية والمساعدة الفنية وعمليات التجارة، وبذلك يكون اجمالي تمويلات البنك منذ بداية عملياته في العام ١٩٧٦ «٢٠» مليار دولار لتمويل اكثر من ٢٤٥٠ عملية لصالح الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

واوضح البنك في تقريره السنوي الثالث والعشرين انه قام خلال العام الماضي وحده بالمساهمة في تمويل ٥٧ مشروعا انمائيا و٢٧ عملية مساعدة فنية بمبلغ ٦١٥ مليون دولار لصالح ٣٨ دولة عضوا منها ١٤ من الدول الاعضاء الاقل نموا بحسب تصنيف الامم المتحدة.

واضاف انه اعتمد خلال العام الماضي ٩٤٧ مليون دولار لتمويل ٧٥ عملية تجارية، كما اعتمد في صندوق الوقف حوالي ٧ ملايين دولار لصالح المجتمعات الاسلامية في ١٥ دولة من الدول غير الاعضاء لتمويل مشروعاتها الانمائية في مجالات الصحة والتعليم واستأثر التمويل الميسر بنحو ثلثي العمليات المعتمد العام ١٤١٨هـ حيث قدم البنك نسبة ٦٩ في المئة من التمويل الميسر للدول الاعضاء الاقل نموا والى اتحاد الدول المستقلة: «دول الاتحاد السوفييتي سابقا» الاعضاء بالبنك.

وأوضح التقرير انه بحسب القطاعات فقد بلغت نسبة تمويلات البنك العام الماضي ١٨٪ للقطاع الزراعي و٣٧٪ للمرافق العامة و٣٢٪ للقطاعات الاجتماعية و١٢٪ للنقل والمواصلات و٦٪ للقطاع الصناعي.

ويركز البنك بحسب خطته الاستراتيجية متوسطة المدى للتنمية التي اعتمدها العام ١٤١٥هـ على القطاعات ذات الاولوية وهي الزراعة - الامن الغذائي - الصحة - النقل والمواصلات، اضافة الى كل مامن شأنه التخفيف من حدة الفقر وتطوير الموارد البشرية وبناء القدرات الذاتية.

الجدير بالذكر ان البنك يقدم تمويلاته بما يتماشى مع أحكام الشريعة الاسلامية وهي القروض الحسنة، البيع لأجل، الاجارة، المساهمة في رأس المال، الاستصناع، المشاركة في الارباح والمساعدة الفنية، كما انه يقدم اعتمادات تمويل للمؤسسات الوطنية للتمويل التنموي لدعم مشروعات القطاع الخاص.

بمشاركة عالمية ومحلية

معرض عيد الفطر ينطلق الخميس المقبل في اكسبو الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بمشاركة اكثر من ٢٥٠ عارضا عالميا ومحليا تنطلق الخميس المقبل فعاليات معرض عيد الفطر الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٩ يناير ١٩٩٩ والذي يعد احد اكبر المهرجانات العائلية للتسوق من مختلف السلع الاستهلاكية العالمية والمحلية في المنطقة.

وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض في المركز ان معرض هذا العام يشهد مشاركات عالمية متميزة حيث زادت مساحته حوالي ٣٠٪ مقارنة مع معرض العام الماضي.

وأضاف انه تم تخصيص قاعة لعرض اجهزة وبرامج الكمبيوتر والالكترونيات والادوات الكهربائية والمنزلية، حيث يشارك فيها عدد من اكبر الوكالات داخل الدولة لعدد من الماركات العالمية من بينها جي في سي. وهيتاشي. وايوا. ونيكاي. وشيفاكي، وشارب، وعدد من وكالات الكمبيوتر وملحقاته.

وتتزامن اقامة هذا المعرض مع مناسبتي شهر رمضان المبارك وعيد الفطر حيث تعتبر هذه الفترة من اكبر الفترات التي تشهد فيها الاسواق ارتفاعا قياسيا في مؤشرات الطلب على مختلف السلع الاستهلاكية اذ تجتذب قطاعا عريضا من الجمهور كل عام خصوصا وانه يقام في اطار برنامج مهرجان رمضان الشارقة وهو مهرجان سنوي تميزت به الامارة على نطاق الخليج كحدث فريد يجمع بين روحانية ليالي شهر رمضان المبارك وبهجة الاحتفال بمناسبة عيد الفطر السعيد.

واشار الى ان المشاركة الدولية من قبل العارضين لهذا العام زادت بنسبة ٢٢٪ عن العام الماضي وخصوصا ان المعرض سيشهد مشاركات جماعية من دول عديدة مثل سوريا وايران وغيرهما بالاضافة لزيادة عدد العارضين المحليين بشكل ملحوظ.

ونوه الى ان معرض عيد الفطر الذي درج مركز اكسبو على تنظيمه سنويا يعتبر احدى المناسبات الهامة التي تتيح للتجار فرصة للوقوف على توجهات السوق المحلية لمختلف انواع السلع الاستهلاكية وبالتالي وضع الخطط السليمة لتسويق وبيع هذه المنتجات. وحرصت ادارة مركز اكسبو على ان توفر مستوى نوعية السلع المعروضة او البرامج الترفيهية المتنوعة التي تستقطب قاعدة عريضة من الجمهور بالدولة والدول الخليجية المجاورة مثل عروض الاكروبات العالمية الرائعة بالاضافة لتوفير كل الوسائل والامكانيات المتاحة لخدمة العارضين والزوار على حد سواء بالاضافة للسحب الكبير لمهرجان رمضان الشارقة على سيارتي بي ام دبليو وعدد كبير من الالكترونيات وغيرها.

ويشارك في معرض هذا العام عارضون دوليون من ايطاليا، ايران، الاردن، باكستان، سوريا، الصين، سريلانكا، اليمن، الهند، عمان بالاضافة للعارضين المحليين.

وتتميز المعروضات بتنوعها حيث تشتمل على المواد الغذائية والمنتجات الكهربائية والادوات المنزلية والالكترونيات والملابس والتحف والهدايا والمشغولات اليدوية ولعب الاطفال ومستحضرات التجميل والعطور، والمفروشات والساعات والسجاد والمصنوعات الجلدية والوسائل التثقيفية والتعليمية وغيرها.

محمد بن دخين

الامارات اكبر دولة موردة للسلطنة خلال العام ٩٧

■ مسقط - حمود الطوقي: اشارت النشرة الاحصائية التي يصدرها مركز معلومات وزارة التجارة والصناعة في تقريرها الاخير الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تصدرت المركز الأول في ترتيب الدول المصدرة للسلطنة حيث بلغت قيمة الواردات منها ٤٦٨ مليون ريال بما يعادل ٢٤,٢٪ من اجمالي واردات السلطنة من دول العالم خلال العام ٩٧ بزيادة قدرها ٥٠,١ مليون ريال بنسبة ١٢٪ مقارنة بالعام ١٩٩٦.

وعدد التقرير الدول العشر الكبرى المصدرة للسلطنة حيث احتلت اليابان المركز الثاني في الترتيب وبلغت قيمة الواردات منها ٣١٩,٦ مليون ريال وما يعادل نسبة ١٦,٥٪ من اجمالي الواردات خلال العام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٧,٢ مليون ريال يمثل زيادة نسبتها ٥,٢٪ مقارنة بالعام ١٩٩٦.

وتشغل الولايات المتحدة الاميركية المركز الثالث في ترتيب الدول المصدرة للسلطنة حيث بلغت ما قيمته ١٥٥,١ مليون ريال وهذا ما يعادل ٨٪ من اجمالي واردات السلطنة من دول العالم خلال العام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٢٢,٣ مليون ريال تمثل نسبة زيادة ١٦,٨٪ مقارنة بالعام ١٩٩٦.

وجاءت المملكة المتحدة في المركز الرابع حيث بلغت قيمة الواردات منها ما قيمته ١٤٢,٨ مليون ريال وما يعادل ٧,٤٪ من اجمالي الواردات

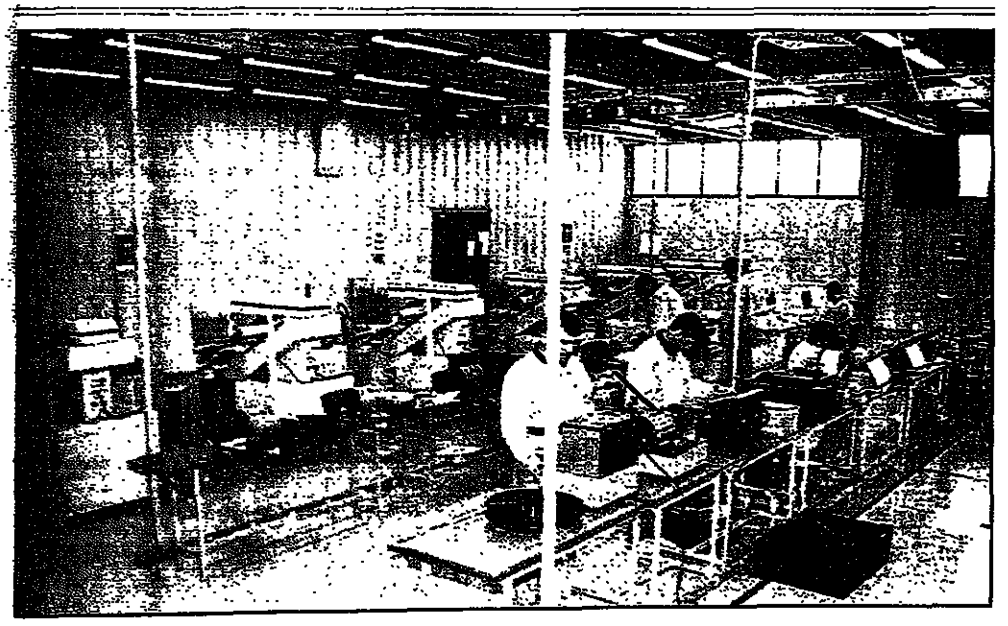
واحتلت المانيا المركز الخامس حيث بلغت قيمة الواردات منها ١٠٢,٧ مليون ريال ما يعادل ٥,٣٪ من الاجمالي.

وحلت ايطاليا في المركز السادس في ترتيب الدول المصدرة للسلطنة فبلغت قيمة الواردات منها ٨١,٢ مليون ريال وما يعادل نسبة ٤,٢٪ من اجمالي الواردات. وشغلت الهند المركز الثامن في ترتيب الدول المصدرة للسلطنة.

مصر تطلق القمر الاصطناعي الثاني وتستكمل مدينة الانتاج الاعلامي العام ٢٠٠٠

■ القاهرة - أ ش أ: أكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أن عام ٢٠٠٠ هو عام الانجازات الاعلامية العملاقة في عصر الرئيس مبارك حيث يشهد اطلاق القمر الصناعي المصري الثاني النايل سات ١٠٢ الجديد والانتهاء من استكمال مشروع مدينة الانتاج الاعلامي بالسادس من اكتوبر بافتتاح الرئيس مبارك مجمع مبارك العالمي للاستوديوهات الذي يعد قلب مدينة الانتاج ويبلغ تكلفته اكثر من مليار جنيه.

وقال وزير الاعلام ان مصر تدخل القرن الجديد بقمرين صناعيين يغطيان معظم مناطق العالم ومدينة الانتاج الاعلامي «هوليود الشرق» الاولى من نوعها في المنطقة العربية والشرق الاوسط وأفريقيا والثانية على مستوى العالم بعد مدينة «يونيفرسال» الامريكية لتؤكد مصر ريادتها الاعلامية بمشروعات عملاقة في عصر الرئيس مبارك راعي الاعلام والاعلاميين. وأشار وزير الاعلام الى انه تم تكليف الشركة الفرنسية للاقمار الصناعية «ماترا ماركوني» المصنعة للقمر المصري ١٠١ بالبدء في تصنيع القمر الصناعي الثاني بالمواصفات التكنولوجية المتقدمة بالنظم الرقمية الداجيتال ليطلق في الفضاء مع احتفالات مصر بعيد الاعلاميين العام ٢٠٠٠. وأوضح وزير الاعلام المصري أن القمر يحمل ١٢ قناة قمرية تبث ٨٤ قناة تليفزيونية منها ٦ قنوات احتياطية للقمر الاول والاخرى يسوق لها حاليا لتحمل قنوات اوروبية وامبركية وعربية ومتخصصة جديدة للمشاهد المصري والعربي في كل بقعة يصل اليها بث القمر في آسيا وأوروبا وأفريقيا والمنطقة العربية والشرق الاوسط. وقال وزير الاعلام أن القمر الثاني نايل سات ١٠٢ سيتم تصنيعه واطلاقه بأسعار العام ٩٥ التي تم بها تصنيع القمر الاول وهو ما تضمنه الاتفاق مع الشركة الفرنسية المصنعة وهو ما يوفر تكلفة كبيرة لوتم الاتفاق على تصنيعه حاليا حيث تزيد التكلفة ضعف الاسعار المتفق عليها. ومن جانبه اكد امين بسيوني رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاقمار الصناعية نايل سات ان مشروع القمر الصناعي المصري يعد من المشروعات الاستثمارية الناجحة حيث حقق مشروع القمر الاول ارباحا عالية في عامه الاول سيتم توزيع ارباحها عقب اعتماد الموازنة من الجمعية العمومية للشركة في مارس القادم واضاف امين بسيوني ان الشركة دعت الى زيادة رأسمالها بنسبة ٢٠ في المئة بحوالي «اربعة عشر مليون دولار» حيث وجهت الدعوة للمكتتبين لزيادة رأس المال في مشروع القمر الثاني ١٠٢.



الشراكة الأوروبية تنمي الصناعات السورية

انتهاء الجولة الثانية من المباحثات

الشراكة مع أوروبا تساهم في تنمية التجارة السورية

بحث ايجاد مناخ استثماري لتشجيع المشروعات المشتركة

■ دمشق - «الاتحاد»: في نهاية الجولة الثانية من المباحثات الرسمية بين سورية والاتحاد الاوروبي بشأن الشراكة بين الجانبين التي عقدت في دمشق تم الاتفاق على بنود الاقتراحات الموضوعة للتعرف على آراء كل جانب وعرض واقع العمل المطلوب وطبيعة الاجراءات التي ستتخذ للوصول الى اهداف مشتركة وشروط مناسبة لتطبيق الشراكة. وركز الجانبان على المواضيع المطروحة باهتمام كبير بهدف وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تؤخر هذه الشراكة.

وحول هذا الموضوع أوضح الدكتور توفيق اسماعيل معاون وزير التخطيط رئيس الجانب السوري في هذه المباحثات ان الجانبين اتفقا خلال هذه الاجتماعات وكذلك في الاجتماع الاول الذي عقد في بروكسل في شهر مايو الماضي على ان تبحث الشراكة في ثلاثة مواضيع تتعلق بتحرير تبادل المنتجات في القطاعين الصناعي والزراعي.

وذكر ان بدء تنفيذ الاتفاقية بين الجانبين يتطلب عدم وجود قيود على المنتجات السورية لا من حيث الرسوم الجمركية ولا الكمية أو الضرائب ذات الاثر المماثل. معلنا وجود فرصة ١٢ عاما انتقالية ابتداء من تنفيذ الاتفاقية التي تحتاج الى اكثر من عام ونصف لتصادق عليها البرلمانات الأوروبية بعد التوقيع عليها نهائيا. اي ان هذه الفترة تعتبر تأسيسية لاعفاء المستوردات السورية من المنتجات الصناعية من دول الاتحاد الاوروبي تدريجيا من الضرائب.

وعن النظام الضريبي في هذا المجال قال الدكتور اسماعيل حتى تتم المصادقة على الشراكة هناك حاجة لاعادة النظر بالنظام الضريبي والجمارك ودراسة الحالات الخاصة لمعرفة ظروف الانتاج.

وحول زيادة فرص تسويق المنتجات السورية أكد ان اتفاقية الشراكة ستخلق مناخا مناسبا يتم فيه التعاون بين الجانبين ويتضمن تيسير عمل نقل وتوطين التكنولوجيا والتعاون في مجال البحوث والتنمية وزيادة فرص تسويق المنتجات السورية في دول الاتحاد الاوروبي. وان خلق مناخ استثماري ناتج عن هذه الشراكة يشجع على اقامة مشاريع مشتركة في سورية تفعل بشكل اساسي تسويق المنتجات خارج سورية. كما ان تطوير عملية ادارة هذه المشاريع يخلق هو الآخر مناخا يساعد على تطوير الادارات من خلال المنافسة التي ستقوم ومن خلال العلاقات التكاملية التي يمكن ان تنشأ بين المشاريع المذكورة ومشاريع محلية أخرى. كما ان الشراكة ستنعكس حتما على تطوير القدرات الوطنية من خلال التنافس في مجال القطاع الصناعي الذي يتطلب في هذه الحالة المساعدات الفنية والمالية من الاتحاد الاوروبي لدعم جهود سورية في عملية تطوير القطاعين الصناعي والزراعي وعن المصالح المتبادلة والعلاقات المتكافئة بين الجانبين اوضح رئيس الجانب السوري أن قيام الشراكة من شأنه يزيد من مساهمة الاقتصاد السوري في تنمية العلاقات التجارية الخارجية بين سوريا ودول الاتحاد الاوروبي استيرادا وتصديرا، وفي ذلك مصلحة للجانبين لان المبدأ الأساسي للشراكة هو مصالح متبادلة تساهم بخلق علاقات متكافئة ومتكاملة للجانبين.

ونوه الدكتور اسماعيل بأن المشكلات التي تتعلق بالضريبة وارتفاع تكاليفها، واختلاف نظمها هي معوقات في مجال تطبيق الشراكة. وبحث هذه المشكلات يعني ضرورة الاسراع باتجاه ايجاد حلول لها وفي هذا الاطار لابد من أخذ آراء الصناعيين والاقتصاديين لان مشكلات الاقتصاد السوري باتت مثار جدل دائم في حوارات الصناعيين التي تتناول مسائل القوانين الصناعية القائمة وقدمها وتضارب آرائها وقراراتها، الى موضوع الازدواج الضريبي ومشكلة التعريفة الجمركية والتفاسير المختلفة التي تستند احيانا على آراء واجتهادات شخصية. مؤكدا ان السعي لتحقيق الشراكة يتطلب اعادة النظر بجميع هذه الامور وتحديث النظم الضابطة لها بما يكفل حل جميع المشكلات وصولا الى نهوض حقيقي للاقتصاد الوطني السوري.

وحول التجارة الخارجية مع السوق الاوروبية كشف معاون وزير التخطيط ان التجارة بين سورية ودول السوق المشتركة تنمو لكن ببطء. ويميل الميزان التجاري خلال السنوات الماضية لصالح سورية ومثال على ذلك قفزت المستوردات السورية من السوق الاوروبي من ١٠,٨٠١ مليار ليرة سورية العام ١٩٩٠ الى ١٣,٧٤٧ مليار ليرة في العام ١٩٩٧ اي بزيادة قدرها ٢,٩ مليار ليرة خلال سبع سنوات. ونمت الصادرات السورية الى هذه البلدان خلال نفس الفترة من ١٩,٦١٥ مليار ليرة سورية الى ٢٣,٩٧٢ مليار ليرة أي بزيادة قدرها ٤,٣ مليار ليرة تقريبا.

وأوضح ان المانيا تأتي في طليعة الدول التي استوردت منها سورية في العام ١٩٩٧ وبحدود ٣,٦٨ مليار ليرة تلتها ايطاليا ٣,٢ مليار ليرة، في حين احتلت فرنسا المركز الثالث حيث تم استيراد ماقيمته ١٧,٩ مليار ليرة ولكسمبورج في المركز الاخير حيث لم تتجاوز مستوردات سورية منها الـ ٤,١ مليار ليرة سورية.

دعوة التجار المحليين للمشاركة في معرض باريس للملابس

دبي - «الاتحاد»: دعا مكتب ترويج المعارض التجارية الفرنسية في دبي رجال الاعمال والتجار في الامارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين للمشاركة في معرض الملابس الذي يقام في باريس خلال الفترة من ٢٩ يناير الى اول فبراير.

وقال المكتب الذي يعمل من خلال مجلس العمل الفرنسي ان المعرض يضم اكثر من ٧٠٠ شركة عارضة تقدم احدث منتجات الملابس لربيع وصيف ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

«الاهرام» للمشروبات تطرح شهادات ايداع باليورو

القاهرة - رويترز: قالت شركة الاهرام المصرية للمشروبات انها طرحت شهادات ايداع عالمية مقومة باليورو الى جانب شهادات ايداعها العالمية بالدولار والمدرجة في بورصة لندن.

وقال أحمد الزيات رئيس الشركة في بيان تلقته رويترز بالفاكس انه أصبح للشركة شهادات ايداع باليورو والدولار مدرجة في بورصة لندن بداية من أمس الأول.

خدمة لبرامج التوطين في الدولة

لجنة الموارد البشرية تقر مشروع رعاية الدارسين في التخصصات المصرفية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اقرت لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي مشروع رعاية الطلبة الدارسين في التخصصات المصرفية والمالية التي تخدم برامج التوطين بهدف جذب وتشجيع الطلبة المتفوقين لتعيينهم في القطاع المصرفي.

جاء ذلك عقب الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس في معهد الامارات المصرفي في الشارقة برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس اللجنة، وبحضور حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية مقرر اللجنة.

وقال الطاير ان هذا المشروع يخضع لرعاية الجهات المشاركة في اللجنة ويشمل الطلبة المواطنين الذين يلتحقون بالدراسة في المجالات المصرفية والخدمات المالية والمحاسبة والتمويل وادارة الاعمال والكمبيوتر والقانون، ويغطي بالمرحلة الاولى جامعة الامارات العربية المتحدة والكليات التقنية العليا وجامعة الشارقة والجامعة الاميركية بالشارقة وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اضافة الى معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية.

واضاف الطاير ان شروط الرعاية تنص على حصول الطالب معدلا تراكميا بتقدير جيد جدا فما فوق في المؤسسات التعليمية المذكورة للاستفادة من تلك الرعاية والتي تتمثل في مكافأة شهرية مقدارها ٢٠٠٠ درهم وتتحمل الجهة الراعية للطالب رسوم الدراسة ان وجدت مقابل موافقته على العمل بالمصرف الذي قام برعايته مدة لاتقل عن مدة دراسته.

واعرب عن امله في ان يحفز هذا المشروع الطلبة المواطنين للالتحاق في دراسة التخصصات المصرفية والمالية ليكونوا رافدا للعمل بالقطاع المصرفي مؤكدا ان هذا المشروع جاء لمساعدة المصارف على تحقيق نسبة الزيادة السنوية التي اقرها مجلس الوزراء والتي تقضي بزيادة عدد المواطنين العاملين بالمصارف بنسبة ٤٪ اعتبارا من العام الحالي خصوصا وان برنامج الرعاية في المشروع مفتوح لجميع البنوك العاملة بالدولة.

واكد الطاير ان العام الماضي شهد نموا ملحوظا في زيادة اعداد المواطنين العاملين بالبنوك مما يبشر بتجاوب كبير لتطبيق قرار مجلس الوزراء مبينا ان اجمالي عدد العاملين في القطاع المصرفي وصل الى ١٣٤٨٨ عاملا خلال النصف الاول من العام الماضي مقارنة مع ١٣٢٥٧ خلال العام الذي سبقه وذلك بنسبة زيادة مقدارها ١,٧٪، وبلغ عدد المواطنين العاملين في القطاع المصرفي ١٥٧٧ مواطنا ومواطنة خلال النصف الاول من العام ٩٨ مقابل ١٤٨٨ مواطنا ومواطنة في العام ٩٧ وذلك بزيادة نسبتها ٦٪ الامر الذي يدل على ان اغلب الزيادة كانت مركزة في توظيف المواطنين، وتركزت الوظائف في الادارة الوسطى بنسبة زيادة بلغت ٦٪ في حين كانت زيادتها في الوظائف الابتدائية بنسبة ٧,٥٪ مشيرا الى ان العمل في القطاعات المصرفية والمالية يلبي طموحات الشباب في الترقي وتأمين عوائد مالية جيدة بالمقارنة مع الوظائف في القطاعات الاخرى.

وحول آلية تنفيذ قرار مجلس الوزراء لتحقيق زيادة عدد العاملين بالمصارف قال الطاير ان اللجنة اعدت الترتيبات الخاصة لذلك بالتنسيق مع المصرف المركزي ووزارة العمل وتم تعميم النماذج التي ستستخدم في متابعة اعداد المواطنين العاملين بالمصارف ومستوياتهم الادارية وستكون هذه النماذج متوفرة على مستوى البنوك والفروع اضافة الى التواصل ما بين لجنة التعليم التابعة للجنة الموارد البشرية والجهات المعنية بهدف تشجيع الطلبة على الالتحاق بالتخصصات المتعلقة بالقطاع المصرفي.

واشار الى انه تم عقد اجتماع بين لجنة التعليم وجامعة الامارات وعمداء كلية الاقتصاد اتفق خلاله على خطوات عملية ستقوم الجامعة بوضعها موضع التنفيذ لتعزيز وزيادة المقبولين في التخصصات المالية والتدريب العملي ليتناسب مع احتياجات ومتطلبات المصارف مؤكدا اهتمام البنوك بالجامعات لرفدها بالابحاث والدراسات المالية التي تجريها اضافة الى تزويدها بالوسائل الكفيلة بتعزيز قدرات الكليات المعنية بتنفيذ التخصصات والبرامج ذات العلاقة بالعمل المصرفي.

وحول مدى الالتزام بتنفيذ النسبة المحددة للتوطين سنويا قال ان البنوك تلعب دورا كبيرا في عملية التنمية وتقع على عاتقها التزامات اجتماعية تتمثل بقضايا التشغيل التي تعتبر من اهم القضايا الجدية التي تؤخذ بعين الاعتبار من اعلى المستويات بالدولة.

حميد الطاير

خلال الاجتماع «تصوير: عمر دراز»

لتتوافق مع قرار العطلة الاسبوعية

تعديل أوقات العمل الرسمية في جمارك دبي

■ دبي - «الاتحاد»: عدلت جمارك دبي اوقات العمل الرسمية لتتماشى مع قرار عطلة يومي الخميس والجمعة وتقرر ان يكون العمل في اقسام العمليات والتفتيش والامن الجمركي خلال شهر رمضان المبارك من التاسعة صباحا حتى الرابعة مساء ومن التاسعة مساء حتى الثانية عشرة مساء يوم الخميس في مركز جمارك جبل علي ومن التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء ومن الثامنة مساء حتى الثانية عشرة مساء يوم الخميس في اقسام التفتيش والامن الجمركي على ان يستمر العمل بنظام الورديات.

وحدد القرار الاداري الذي اصدره سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي العمل في مركز رأس الخور من التاسعة وحتى الثانية عشرة والدوام المسائي من الثانية ظهرا وحتى السابعة مساء ويوم الخميس من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

ويبدأ العمل في اقسام مركز جمارك المطار من التاسعة حتى الثانية ظهرا ومن الثانية عشرة ظهرا حتى الخامسة مساء وذلك بالنسبة للدوام المسائي ومن التاسعة وحتى الواحدة ظهرا يوم الخميس.



د. عبيد صقر بوست

ويبدأ العمل في مركز جمارك النقل البري من التاسعة حتى الثانية ظهرا ومن الثانية عشرة حتى الخامسة مساء ومن التاسعة حتى الواحدة ظهرا يوم الخميس وفي مركز جمارك البريد من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الثانية عشرة حتى الخامسة مساء ومن الثانية والنصف مساء حتى الثانية عشرة والنصف مساء وتبدأ فترة العمل الاولى يوم الخميس من التاسعة وحتى الثانية عشرة والفترة الثانية من الثانية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر والفترة الثالثة من الثامنة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف مساء ويوم الجمعة تبدأ الفترة الاولى من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة ظهرا والفترة الثانية من الثامنة والنصف حتى الحادية عشرة مساء.

وحدد القرار الاداري العمل في ادارة جمارك الخور على النحو التالي:

اقسام العمليات: يبدأ الدوام في التاسعة وحتى الثانية ظهرا ومن الثانية حتى السابعة مساء ومن التاسعة حتى الواحدة بالنسبة ليوم الخميس.

اقسام التفتيش والامن الجمركي: يبدأ الدوام من التاسعة حتى الثانية عشرة ثم الى الخامسة مساء وبالنسبة لمركز جمارك ميناء راشد يبدأ العمل من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا يوم الخميس ويبدأ الدوام الصباحي في ميناء وجمارك الحمرية الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ويومي الخميس والجمعة من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا ومن الثانية ظهرا حتى السادسة مساء.



جانب من دوائر جمارك دبي

٣٥٤ مليون درهم تجارة الامارات والصومال عبر دبي

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفعت قيمة التبادل التجاري بين الامارات والصومال عبر موانئ دبي من ١٧٠ مليون درهم العام ٩٣ الى ٣٥٤ مليون درهم العام ١٩٩٧.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي خلال استقباله امس بعثة ولاية بونتلاند الصومالية ان العلاقات بين البلدين قديمة وعريقة وشهدت خلال الفترة الماضية تطورا تجاريا كبيرا.

واعرب مدير عام غرفة دبي عن الامل في ان يستعيد الصومال وحدته وان يكون تأسيس ولاية بونتلاند بداية لاعادة التلاحم بين افراد الشعب الذي طالت معاناته، مشيرا الى ان قوة الشعوب هي في اتحادها خصوصا وانه لا شيء يفرق بين شعب الصومال من حيث العرق والدين وغيرها من عناصر الحياة الاجتماعية.

وذكر رئيس البعثة الصومالية انهم قاموا بجولة شملت ليبيا ومصر للتعريف بالولاية الجديدة التي يعتبرونها جزءا من جمهورية الصومال الفيدرالية المقبلة مشيرا الى انهم يقومون حاليا بتنظيم الادارات فيها وارساء الامن والاستقرار لتنشيط الاعمال واستقطاب رجال الاعمال من الخارج للاستثمار فيها.

وقال رئيس غرفة بوساسو ان سواحل ولاية بونتلاند تمتد بطول ١٥٠٠ كيلو متر وهي غنية بمواردها الطبيعية من الماشية والثروة السمكية. ودعا الى تشكيل وفد من غرفة دبي لزيارة بونتلاند والاطلاع على الفرص الاستثمارية المتوفرة هناك.

وقد ضم وفد ولاية بونتلاند الصومالية احمد إيغال مدير العلاقات الدولية واحمد غول حاكم المصرف المركزي ومدير عام التخطيط وقطاع المصارف وعمر عبدالله شيخ رئيس غرفة تجارة بوساسو ونائبه عبدالله عمر بوتان.

خلال استقبال البعثة الصومالية

يفضلونها الجمعة والسبت

المصرفيون يطالبون «المركزي» باصدار قرار تطبيق يومين أجازة أسبوعيا للمصارف

■ تحقيق - حسن شرف:

■ طالبت مصادر مصرفية بمنح المصارف اجازة يومي الجمعة والسبت باعتبار ان ذلك يتوافق مع الاجازات الاسبوعية بالبنوك والمؤسسات المالية الدولية التي تتعطل عن العمل يومي السبت والأحد اسبوعيا.

واعتبر المصرفيون أن منح البنوك بالدولة اجازة أسبوعية يومي الجمعة والسبت سيتيح للبنوك المحلية أن تكون على اتصال بالعالم الخارجي اربعة أيام عمل اسبوعيا وسيستقطب المواطنين للعمل في البنوك بما يزيد من نسبة التوطين في المصارف ويقلل من ضغوط العمل اليومية التي يتم بها العمل المصرفي.

وأوضح المصرفيون أن يوم الخميس الماضي كان أول يوم تطبق فيه الاجازة بالنسبة للقطاعات الحكومية والدوائر الحكومية والدوائر المحلية وقد شهد اكتظاظ البنوك بالمتعاملين الذين فضلوا انجاز معاملاتهم في يوم العطلة الأمر الذي شكل ضغوطا هائلة على موظفي البنوك في هذا اليوم بما يستوجب منحهم اجازة يومين بعد هذا اليوم الشاق. وأكدوا ضرورة ان يتحرك المصرف المركزي لاصدار قرار سريع بشأن الاجازة اسوة بالعاملين في الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بالدولة.

ويقول عادل الحوسني نائب مدير عام بنك الخليج الأول ان عددا من الدول العربية مثل الكويت والبحرين ومصر تمنح موظفي البنوك اجازة يومي الجمعة والسبت فلماذا لا يطبق هذا القرار على مصارف الدولة.

واضاف قائلا «ان الموظفين العاملين في البنوك الوطنية يستغربون عدم التوصل حتى الآن الى صيغة مناسبة لعطلة المصارف ولماذا لم يتخذ قرار في هذا الشأن من المصرف المركزي باعتبار ذلك من الصلاحيات المناطة بالمصرف. مع العلم بأن دوام موظفي البنوك يمتد لساعات طويلة وعلى فترتين صباحية ومسائية بل أن طبيعة عمل بعض المصرفيين تتطلب تواجدهم حتى ساعات متأخرة من الليل. وقال الحوسني ان عطلة البنوك يومي الجمعة والسبت أفضل من الخميس والجمعة حيث ان ذلك سيتيح للبنوك اجراء معاملاتها مع الاسواق والمؤسسات المالية العالمية اربعة أيام اسبوعيا نظرا لان هذه المؤسسات تغلق أبوابها يومي السبت والأحد.

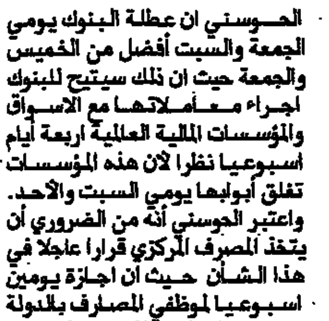
واعتبر الحوسني أنه من الضروري أن يتخذ المصرف المركزي قرارا عاجلا في هذا الشأن حيث أن اجازة يومين اسبوعيا لموظفي المصارف بالدولة سيشجع المواطنين الذين يشكون من ضغوط العمل المصرفي، على العمل في البنوك بما يزيد من نسبة التوطين بالمصارف».

ويقول الخبير المالي اسماعيل فكري انه يؤيد اقتراح تعطيل البنوك يومي الجمعة والسبت اسوة بما هو معمول به بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بالدولة.

وأوضح أنه «من المتعارف عليه ان معاملات البنوك المحلية متصلة بالمؤسسات والبنوك الدولية سواء بالنسبة للتحويلات أو بيع وشراء العملات الاجنبية وفتح وارسال الاعتمادات المستندية، وبما أن الاسواق العالمية تتعطل يومي السبت والاحد فانني أؤيد وجهة النظر المؤيدة لمنح موظفي البنوك اجازة يومي الجمعة والسبت حتى يتسنى للبنوك المحلية أن تكون على اتصال بالعالم الخارجي اربعة ايام عمل اسبوعيا من أصل خمسة أيام أي من يوم الاثنين حتى الخميس وبذلك لا تتعطل المعاملات المحلية مع البنوك العالمية». وأضاف أنه «يفضل في هذه الحالة أن يمتد دوام البنوك حتى الساعة الثانية ظهرا بدلا من الساعة الواحدة بما في ذلك يوم الخميس حتى تتاح الفرصة للموظفين والعاملين الذين لا يتمكنون من ترك أعمالهم قبل الساعة الواحدة ظهرا لانجاز معاملاتهم المالية والمصرفية حتى الثانية ظهرا.

ويشير المصرفي خالد أحمد عبدالله الى ان: «تطبيق فكرة الاجازة يومين في المصارف العاملة بالدولة ضروري جدا حيث سيؤدي الى دعم مسيرة التوطين في المصارف. وأوضح أن تأجيل أو عدم تطبيق العطلة لمدة يومين على المصارف سيقلل من حماس المواطنين للاتجاه نحو العمل في قطاع المصارف. وربما يفضل بعض المواطنين الذين يعملون حاليا في المصارف ترك أعمالهم والاتجاه للعمل في القطاعات الأخرى والتي طبقت القرار وقال خالد ان «الخميس الماضي كان أول يوم تطبق فيه الاجازة بالنسبة للقطاعات والدوائر والوزارات بالدولة. وأدى ذلك الى اكتظاظ البنوك بالمتعاملين بشكل كبير وقال: «انني كمصرفي أفضل أن يكون يوم السبت هو اليوم الثاني من الاجازة للمصرفيين وذلك حتى لا تنعزل المصارف التي تجري معاملات دولية لمدة أربعة أيام، فاذا كان يوم الخميس هو يوم الاجازة مع الجمعة، فان ذلك يعني انه لو تم ارسال معاملة «تلكس» يوم الاربعاء الى أوروبا أو أميركا أو الشرق الأقصى فستصل يوم الاثنين وذلك يعني تأخير الوصول وتعطيل المصالح للعملاء لفترة طويلة».

وطالب جرجس زكي جرجس المدير الاقليمي لفروع بنك القاهرة في الخليج بأن تكون اجازة البنوك المحلية يومي الجمعة والسبت بدلا من الخميس والجمعة لاعطاء فرصة لعملاء البنوك لتخليص وانجاز معاملاتهم من دون ضغوط يوم الخميس الذي يوافق يوم عطلة لمعظم العملاء. واستند جرجس في رأيه على أن عطلة الخميس والجمعة للبنوك لن تتوافق مع عطلات البنوك بالخارج بما يجعل أربعة أيام بلا عمل تقريبا أسبوعيا بالنسبة للبنوك.



عادل الحوسني



خالد أحمد عبدالله



اسماعيل فكري



المصارف تزدحم كل يوم خميس

«الأسمنت الاردنية» تسعى لمضاعفة حصتها في الاراضي الفلسطينية

■ نابلس - الاتحاد: تخوض شركة الاسمنت الاردنية منافسة غير متكافئة مع نظيرتها الاسرائيلية على السوق الفلسطينية التي تحصل على ٩٠ بالمئة من احتياجاته من هذه المادة الاستراتيجية من الدولة العبرية التي تفرض سلسلة اجراءات معيقة لاداء الشركة الاردنية المنافسة.

ولمضاعفة حصتها التسويقية في السوق الفلسطينية اوفدت الشركة الاردنية اثنين من كبار مسؤوليها لبحث احتياجات واشكالات السوق الفلسطيني وسبل مضاعفة تسويق سلعتها. وخلال جولة استمرت لاكثر من اسبوع إستمع المسؤولان في الشركة الاردنية وهما مدير التسويق ومساعد المدير العام لشؤون الجودة لملاحظات تجار مواد البناء والمهندسين المعماريين الفلسطينيين التي تركزت على الاستفسار عن جودة الاسمنت الاردني واسباب غلاء اسعاره مقارنة بنظيره الاسرائيلي.

واوضح مدير التسويق محمد صبيح بأن منتج شركته الذي بدأ يسوق في الاراضي الفلسطينية منذ نحو عامين له نفس مواصفات الجودة لنظيره الاسرائيلي، معتبرا الفرق باللون بين المنتجين لا علاقة له من قريب او بعيد بالجودة وكاشفاً النقاب عن أن شركته تعكف حالياً على اجراء تجارب لتغيير لون الاسمنت الاردني بحيث لا يؤثر ذلك على مواصفاته استجابة لرغبة المستهلكين وخاصة اصحاب معامل الطوب. وقال ان جودة الاسمنت الاردني لا تقل عن جودة الاسرائيلي، وان شركته حصلت على شهادة الجودة العالمية وعلى شهادة البيئة وتعمل ضمن المواصفات الامريكية والاوروبية.

واجمع التجار على مطالبة الشركتين الاردنية المنتجة والفلسطينية الموزعة بتخفيض سعر المادة لتشجيع المستهلكين على الاقبال عليها وتوسيع هامش ربح التاجر لتشجيعه على تسويقها. وحسب مدير الشركة الموزعة حسن سلامة فان فارق السعر بين المنتجين يبلغ نحو خمسة دولارات للطن الواحد لصالح الاسرائيلي، مردها ان الشركة الفلسطينية تتكبد مصاريف اضافية كبيرة بسبب الاجراءات والاعاقات الامنية الاسرائيلية عبر الجسور.

وطالب المتحدثون من الشركتين الاردنية والفلسطينية باتخاذ اجراءات سريعة تمكنهما من خوض منافسة عادلة مع المنتج الاسرائيلي المسيطر على السوق الفلسطينية.

ندوة حول الخدمات العالمية لموظفي «الخليج للحاسبات الآلية»

■ نظمت شركة الخليج للحاسبات الآلية أخيرا ندوة حول استراتيجية الخدمات العالمية لشركة IBM فيما يتعلق بالأسواق المحلية وذلك لموظفي الشركة في دبي والبحرين.

وقال أخصائي خدمات IBM كريستيان بلافيت ان هدف قسم الخدمات هو تأمين استفادة العملاء بالكامل من استغلال قيمة تقنية المعلومات عن طريق الحصول على الاستفادة القصوى من التطبيقات وبرامج وأجهزة الكومبيوتر التي يستعملونها. وأشار بلافيت قائلا: «يتم تحقيق هذا الهدف عن طريق تهيئة التطبيقات الحالية لمواجهة الاحتياجات المحددة للعملاء وتعريفهم باستخدامها وتقديم خبرتنا في ادارة المشاريع لهم».

وأضاف: «تبلغ قيمة معاملات السوق النامية للخدمات ٢٦٢ مليار دولار اميركي في العام ١٩٩٦ أو ٣٢ بالمئة من اجمالي حجم سوق تقنية المعلومات، وهي مستقبل قطاع تقنية المعلومات وتدرك كل من IBM وشركة الخليج للحاسبات الآلية مدى أهميتها وعدم امكان الاستغناء عنها». ويقول اريك أرنود الرئيس التنفيذي لشركة الخليج للحاسبات الآلية إن تقنية المعلومات قد أصبحت متطورة للغاية لدرجة إن كل المؤسسات لا تستفيد من امكانياتها بالكامل وأضاف: «من الواضح انه توجد فرص لمساعدة عملائنا ونحن نتوقع خلال السنوات الخمس المقبلة أن ٧٥٪ بالمئة من موظفينا سيعملون في هذا المجال.

وقال نبيل غريب مدير الخدمات المهنية بشركة الخليج للحاسبات الآلية أن الندوات تساهم في زيادة القيمة بالنسبة لعمليات الموزعين، وأشار: كما أن تحسين قدرات موظفينا المتخصصين يفيد في تقديم حلول كاملة لعملائنا.



جانب من المشاركين في ندوة البحرين

تدشين عمليات شركة الخليج لصيانة الطائرات اليوم

■ المنامة - وام: تحت رعاية وزير المواصلات بدولة البحرين سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة يقام اليوم حفل مراسم تدشين عمليات شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) في دولة البحرين. وبهذه المناسبة سيتم التوقيع على اتفاقية تمنح بموجبها شركة جامكو الامتياز لتقديم خدمات صيانة الطائرات ذات الحجم المتوسط وطائرات رجال الاعمال بمطار البحرين الدولي. وسيقوم كل من رئيسي شركتي خدمات مطار البحرين (باس) و (جامكو) بالتوقيع على اتفاقية مشروع تأسيس شركة مشتركة فيما بينهما بالاضافة الى قيام مديري شركتي البحرين لتطوير المطار وجامكو بالتوقيع على اتفاقية مشتركة لتطوير حظائر صيانة الطائرات بالمطار.

تقليص حجم التبادل التجاري بين الاردن والعراق

■ عمان - «الاتحاد»: تعقد اللجنة الاردنية العراقية المشتركة اجتماعاتها نهاية الشهر الجاري في بغداد لتحديد حجم البروتوكول التجاري للعام الحالي، برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في البلدين. وتتوقع مصادر اقتصادية ان يتم تخفيض قيمة البروتوكول المحدد بـ ٢٥٥ مليون دولار بسبب انخفاض اسعار البترول. حيث يتم على الدوام تحديد قيمة الصادرات الاردنية وفق البروتوكول التجاري بما يوازيه من قيمة للاتفاق النفطي. وكان الجانبان قد وقعا الاسبوع الماضي على اتفاق نفطي يستورد بموجبه الاردن ٤,٨ مليون طن من النفط الخام ومشتقاته خلال العام الحالي.

المصانع تعمل بنصف طاقتها لغياب المواصفات الخاصة باستخدام منتجاتها

«البوليسترين» صناعة وطنية أمام مصاعب جمة تضعها في «مهب الريح»

٢٥ مليون درهم استثمارات في أربعة مصانع مبيعاتها السنوية ١٥ مليوناً

صناعة البوليسترين تتطور بسرعة (تصوير: ظهير حيدر)

■ دبي - محمود الحضري:

■ اربعة مصانع ضخمة للبوليسترين في ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان تبلغ استثماراتها ٢٥ مليون درهم، وتوفر هذه المصانع عبوات صحية نظيفة للمنتجات الغذائية، وعوازل الاسقف والحوائط ومستلزمات البيوت الجاهزة والديكور.

تعمل هذه المصانع حاليا بنحو ٥٠٪ من طاقتها وذلك لغياب التقنين الرسمي لاستخدام عبوات البوليسترين، والمواصفات الخاصة محليا.

و«البوليسترين» من الصناعات الحديثة التي دخلت البلاد في السنوات الاخيرة، حيث اخذ بعض المستثمرين على عاتقهم تنمية وتطوير تلك الصناعة، لتضيف عنصرا جديدا من عناصر التنمية الصناعية بالدولة، اتساقا لتوجهات الدولة لتنويع القاعدة الانتاجية ومصادر الدخل القومي.

وخلال نحو خمس سنوات ظهر بالبلاد نحو اربعة مصانع كبيرة نسبيا في صناعة «البوليسترين» علاوة على مصنعين صغيرين في نفس المجال، تغطي طاقتها الانتاجية احتياجات البلاد من عوازل الاسقف والحوائط في المبنى، والواح البيوت الجاهزة والمستودعات واحتياجات تصنيع مخازن التبريد والشاحنات المبردة، علاوة على اعمال مستلزمات الديكور واللوحات الاعلانية وعبوات الخضار والفاكهة.

ولم تكتف هذه المصانع بذلك بل قامت بالعديد من الابتكارات لتطوير منتجاتها واستنباط العديد من المنتجات لتلبية احتياجات مختلف القطاعات، ومنها عبوات انبات البذور الزراعية والعقل، ومستلزمات مدن الملاهي والترفيه وغير ذلك من المنتجات التي يحتاجها اي عميل.

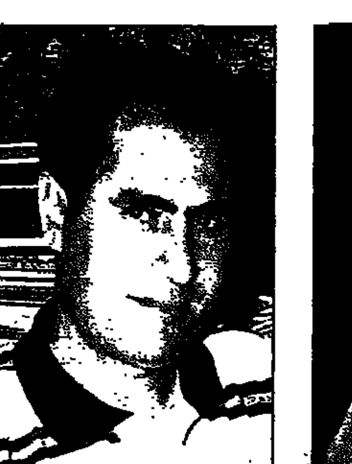
استثمارات ٢٥ مليون درهم

واستثمرت تلك المصانع اكثر من ٢٥ مليون درهم في منشآتها واستيراد الآلات والمعدات التي تعتمد في تشغيلها على الكمبيوتر بشكل اساسي، وفي السنوات الاخيرة خطت مصانع «البوليسترين» خطوة جديدة للاستعانة بمعدات وآلات من التصنيع المحلي، مثل آلات التقطيع.

وترسيخا لمبدأ خلق صناعة وطنية تحمل شعار «صنع في الامارات» دعت مصانع «البوليسترين» الى اهمية وجود مصنع وطني لانتاج المواد الخام المستخرجة من صناعات البتروكيماويات بدلا من استيراد المادة الخام من دول اخرى، وتوفير الامكانيات المثلية لصناعات واحتياجات اخرى.

عقبات

تلك هي الصورة المشرقة لصناعة «البوليسترين» الوليدة بالدولة، ولكن في المقابل لم تكن الصورة وردية بالكامل، فتواجه هذه الصناعة عقبات وفكر بيروقراطي من بعض الجهات، وعدم اتخاذ الاجراءات والوسائل الكفيلة بدفع تلك الصناعة الى الأمام، وخلق سوق محلي لها، خاصة انها صناعة غير تصديرية لعوامل عديدة اهمها صعوبة الشحن وتوفر بدائل مناظرة لها بالاسواق الاخرى.


عادل نور

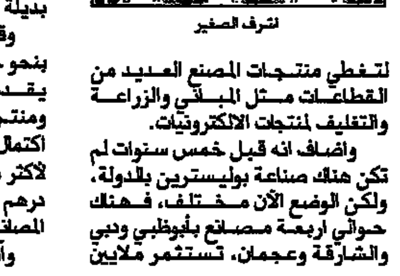
سعيد الصغير

وحسب الواقع الذي تعيشه تلك الصناعة - وفقا لما يقوله القائمون عليها - هناك غياب واضح وفعلي لمواصفات استخدام البوليسترين، خصوصا في المباني، والامر كله يعتمد على اجتهادات شخصية، اضافة لوجود معوقات في استخدام عبوات انبات البذور في بعض امارات الدولة، ومع استمرار تلك المعوقات وغيرها تصبح صناعة البوليسترين في مهب الريح، كما ان الوصول لمرحلة وجود تقنين رسمي لاستخدام عبوات البوليسترين بجانب الكرتون في تعبئة الخضروات والفواكه والمواد الغذائية، سيدفع بمستثمرين الى دخول تلك الصناعة، التي ما زالت تحتاج الدولة منها لنمو عشرة مصانع منها تعمل بالذات في عبوات تعبئة الفواكه.

صناعة من خمس سنوات

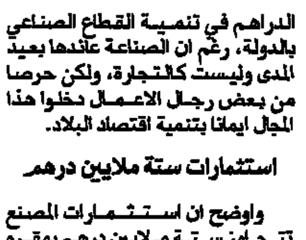
يقول سعيد الصغير رئيس المصنع الوطني لعبوات «البوليسترين» في دبي، أن فكرة انشاء المصنع نبعت من الاحتياج لعبوات صحية ونظيفة لتعبئة الخضار والفاكهة، وتوسعت الفكرة





اشرف الصغير

لتغطي منتجات المصنع العديد من القطاعات مثل المباني والزراعة والتغليف لمنتجات الالكترونيات.

واضاف انه قبل خمس سنوات لم تكن هناك صناعة بوليسترين بالدولة، ولكن الوضع الآن مختلف، فهناك حوالي اربعة مصانع بأبوظبي ودبي والشارقة وعجمان، تستثمر ملايين


فارس درويش

الدراهم في تنمية القطاع الصناعي بالدولة، رغم ان الصناعة عائدها بعيد المدى وليست كالتجارة، ولكن حرصا من بعض رجال الاعمال دخلوا هذا المجال ايمانا بتنمية اقتصاد البلاد.

استثمارات ستة ملايين درهم

واوضح ان استثمارات المصنع تتجاوز ستة ملايين درهم بمقره الرئيسي وفرعه الجديد. وقد ساهم تركيز المصنع في تصنيع عبوات «البوليسترين» في ايقاف استيراد العبوات من الخارج خاصة البديلة للبوليسترين، وكذلك اسهمت تلك الصناعة بالدولة في وقف استيراد المواد العازلة للحرارة، وايجاد منتجات بديلة لاخرى كان يتم استيرادها.

وقدر الصغير حجم تلك الواردات بنحو خمسة ملايين درهم بالنسبة لما يقدمه المصنع الوطني لعبوات ومنتجات البوليسترين، وذلك بعد اكتمال خط الانتاج، ويرتفع هذا الرقم لاكثر من الضعفين متجاوزا ١٥ مليون درهم باضافة الطاقات الانتاجية لباقي المصانع.

واشار الصغير الى ميزات اخرى اضافتها صناعة البوليسترين لاقتصاد الدولة تمثلت في ايجاد بديل جيد ومناسب لتعبئة المنتجات التصديرية، الامر الذي اسهم في زيادة الحصص التصديرية من الخضروات على سبيل المثال خلال مواسم الشتاء، خصوصا ان التغليف والتعبئة يمثلان ٥٠٪ من عوامل الترويج والتشجيع للصادرات وفتح اسواق جديدة.

٥٠٪ من الطاقة

واوضح سعيد الصغير ان المصانع تعمل حاليا بنحو ٥٠٪ من طاقتها الانتاجية وذلك لاستمرار السماح باستخدام العبوات البلاستيكية التي تستخدم لاكثر من مرة، وذلك بالرغم من ثبوت عدم صلاحيتها واضرارها بالصحة العامة لاحتوائها على بكتريات وميكروبات، اضافة لتسبب تلك العبوات في اتلاف نسب كبيرة من الانتاج.

تلبية السوق

ويوضح المهندس فارس درويش مدير الانتاج بمصنع البوليسترين ان صناعة البوليسترين بالدولة تطورت بسرعة كبيرة رغم حداثتها، واصبح بامكانها تلبية مختلف احتياجات السوق، خاصة بالنسبة للمباني، وانتاجها حسب الطلب وقوة الضغط، مشيرا الى ان البوليسترين يتم استخدامها بتوسع كعزل حراري، ومخفف للاحمال، ولكن تعتمد في التوزيع على الاجتهاد الشخصي والجهود الذاتية بين العملاء، ولم تصل بعد لمرحلة الاستخدام الرسمي وفق مواصفات محددة خصوصا في دبي.

ويقول اشرف الصغير مشرف التسويق بالمصنع ان هناك نموا معتدلا في المبيعات سواء من ناحية العبوات الخاصة بالخضار والفاكهة او بالنسبة لمنتجات تغليف الاجهزة الالكترونية، وكذلك بالنسبة لمنتجات العزل الحراري.

واضاف ان العديد من الاستشاريين بدأوا ينصحون باستخدام البوليسترين في المباني كعازل حراري، وتلك خطوة جديدة ستساهم في نمو تلك الصناعة بشكل مناسب، ولكن المرحلة المقبلة تحتاج لدعم من كافة الجهات الحكومية خاصة البلديات، لترسيخ تلك الصناعة، ضمن الجهود الرامية لبناء قاعدة صناعية اوسع واشمل.

خفض ٢٠٪ من التالف

ومن جانبه يقول عادل نور المشرف العام على تسويق الخضار والفاكهة المحلية بسوق الحمرية: ان استخدام عبوات البوليسترين في الخضار قلل الفاقد بنسبة كبيرة وصلت الى ١٥٪ و٢٠٪، والتي غالبا ما تسببها العبوات الاخرى.

وقال ان استخدام البوليسترين كعبوات للخضار والفاكهة يحتاج الى اقتناع التجار انفسهم بأهميته بالنسبة لتجارتهم، خاصة ان السعر يتقارب بين عبوات البوليسترين والعبوات الاخرى، ولكن هناك ميزة لعبوات البوليسترين تتمثل في زيادة نسبة المبيعات نظرا للشكل في التعبئة والذي يمثل عاملا تحفيزيا على الشراء من جانب المستهلك.

مطالب عاجلة

ويشير سعيد الصغير الى ان المصنع راعى تلبية كافة الاحتياجات من العبوات بمختلف الاحجام والاوزان من كيلوي جرام حتى ١٠ كيلوجرامات.

ولكن هناك بعض المشاكل التي تعوق دون نمو تلك الصناعة بشكل كبير، على رأسها ضرورة حث المزارع على استعمال عبوات «البوليسترين» لاهميتها في الصحة العامة وكحافز تسويقي وتصديري، كما ان هناك مطلبا مهما بضرورة عدم استعمال العبوات التي تستخدم لاكثر من مرة، مثل عبوات البلاستيك والخشب، والتي تؤثر سلبا على المستهلك لعدم تعقيمها.

واوضح ان هذا الامر مهمة البلدية التي من مهامها التوعية ومراقبة السوق واصدار اللوائح لتحدد العبوات المستخدمة واوزانها، مشيرا الى ان هناك ثلاثة مصانع بالدولة يمكن ان تغطي جزءا كبيرا من احتياجات الدولة من العبوات، واذا ما تم اقرار استخدام تلك العبوات سيفتح المجال أمام استثمارات جديدة، وتطوير اكبر لتلك الصناعة.

واشار الصغير الى ان هناك عائقا آخر أمام نمو تلك الصناعة خاصة في مجال استخدامات العزل الحراري، فهناك غياب للمواصفات الخاصة باستخدام البوليسترين كعزل حراري في البناء خاصة في امارة دبي، ولقد بحثنا الامر مع بلدية دبي اكثر من مرة، ولكن لم نتوصل الى حل، فكل ما نطالب به تحديد مواصفة تقضي باستخدام البوليسترين بقوة ضغط معينة، والمصانع الوطنية مستعدة لتلبية اي مطلب فورا.

واضاف ان دائرة الاشغال في ابوظبي اقرت استخدام البوليسترين في تشييد المباني التي تشرف عليها، والدور الآن على بلدية دبي، لنخرج من النفق المظلم وحالة الركود التي نعاني منها كصناع للبوليسترين.

وقال ان مصانع البوليسترين بحاجة الى التوجيه الصناعي في مرحلة انطلاقتها الاولى، وازالة كافة المعوقات أمامها، وتوفير وسائل دفعها للأمام، مشيرا الى انه اذا ما ظل الوضع على ما هو عليه ستموت تلك الصناعة وهي في بدايتها.

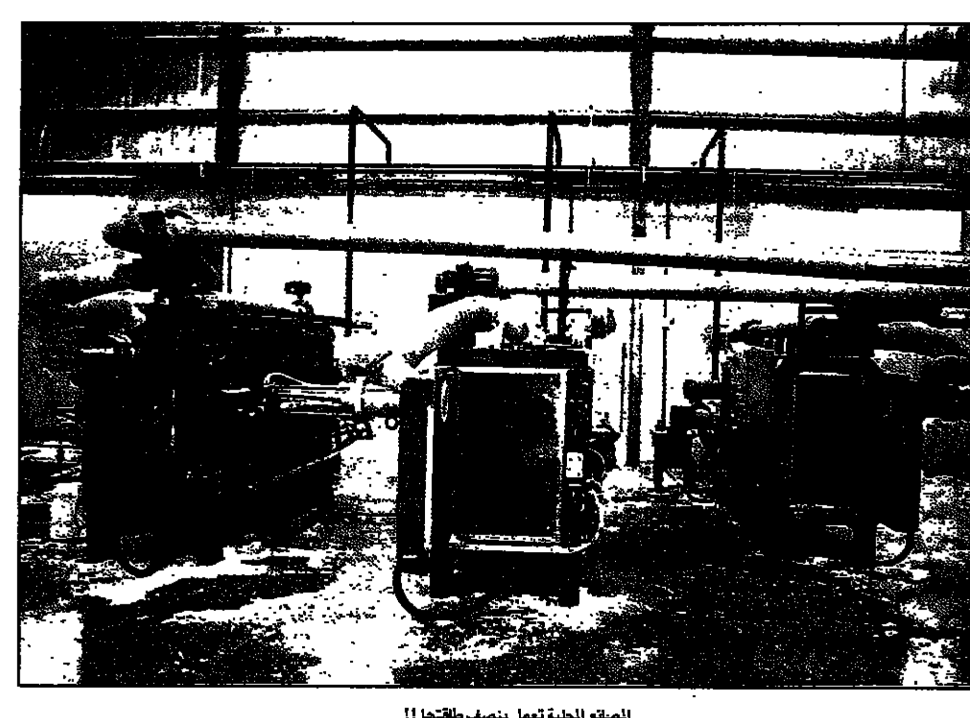
واكد ان هناك طاقة انتاجية معطلة في مصانع البوليسترين، نتيجة غياب القرار السليم، مشيرا في ذلك الى وصول المفاوضات مع بلدية دبي بشأن استخدام عبوات انبات البذور والعقل الى طريق شبه مسدود، بالرغم من قناعة المسؤولين بجدوى استخدام تلك العبوات كبديل للتوسع الافقي في المشاتل.

وقال انه تم مناقشة الموضوع مع بلدية دبي واهمية استخدام عبوات انبات البذور من حيث الجدوى الاقتصادية، وتوفير عوامل الوقت وتخفيض العمالة، والحد من ارتفاع تكاليف الانتاج، وسرعة نقل الشتلات الى مواقع زراعتها، ولكن في النهاية لم نصل الى قرار، لسبب مجهول بالرغم من نجاح استخدام تلك العبوات في الشركات الزراعية بالعين.

مركز معلومات صناعي

واكد الصغير على اهمية وجود مركز معلومات صناعي مربوط بالبلديات يحدد المواصفات المطلوبة في كل مجال، خصوصا ان البوليسترين يحتل ٤٠٪ من مواد انشاء البيوت الجاهزة، وبين ٢٠٪ و٣٠٪ من ثلاجات التخزين، و٢٠٪ من البرادات العادية، وتلك كلها صناعات بدأت تستفيد من الانتاج المحلي من البوليسترين، خاصة بمصانع التجميع، اضافة الى استخدامه في الديكورات ومدن الملاهي والترفيه، وستظل الانطلاقة الكبرى رهنا بالتسهيلات والمرونة وازالة المعوقات.

البوليسترين صناعة وطنية من خمس سنوات فقط



المصانع المحلية تعمل بنصف طاقتها !!

طيران الخليج تقيم احتفالاً لمناسبة تدشين ثلاثة خطوط جديدة

■ العين - أحمد الخشن:

■ أقامت طيران الخليج احتفالاً كبيراً لمناسبة تدشين ثلاثة خطوط دولية جديدة من مطاري أبوظبي والعين بدولة الامارات إلى كل من بيشاور واسلام آباد ولاهور شمال باكستان اعتباراً من أول يناير ١٩٩٩.

حضر الاحتفال سيف على البيحوني مدير مطار العين، و ب. ف كومار مدير المبيعات الاقليمي للشركة، وخالد المعراج مدير المحطة الأولى بمطار العين الدولي، وجواد عبدالغني، وجوزيف لو مديرا المبيعات الأقليمية لآسيا والمحيط الهادي، وعدد من المسؤولين في الشركة ومطار العين.

وأشاد سيف البيحوني مدير مطار العين الدولي في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي كان لها عظيم الأثر في الارتقاء بدولة الإمارات ومواكبتها بنهضتها الحضارية التي شملت مختلف الميادين لتطورات العصر وتقنياته، ومنها السعي الجاد لربط الدولة بالعالم الخارجي من خلال شبكة مواصلات جوية ودولية تصل الدولة بالعالم أجمع.

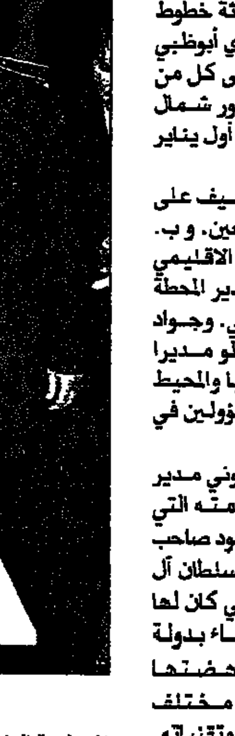
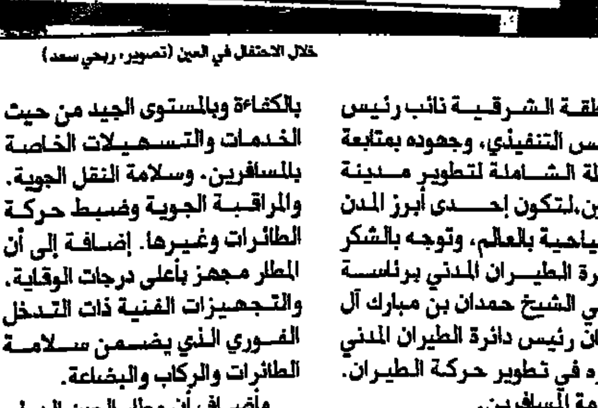
وتوجه بالشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على ماأولاه من اهتمام لهذا الجانب، وخاصة لمطار العين الدولي... كما توجه بالشكر لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وجهوده بمتابعة الخطة الشاملة لتطوير مدينة العين،لتكون إحدى أبرز المدن السياحية بالعالم، وتوجه بالشكر لدائرة الطيران المدني برئاسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني لدوره في تطوير حركة الطيران، وخدمة المسافرين.

وأشار مدير مطار العين إلى أن مطار العين الدولي بات أحد المطارات الدولية المشهود لها بالكفاءة وبالمستوى الجيد من حيث الخدمات والتسهيلات الخاصة بالمسافرين، وسلامة النقل الجوية، والمراقبة الجوية وضبط حركة الطائرات وغيرها. إضافة إلى أن المطار مجهز بأعلى درجات الوقاية، والتجهيزات الفنية ذات التدخل الفوري الذي يضمن سلامة الطائرات والركاب والبضاعة.

وأضاف أن مطار العين الدولي تمكن خلال السنوات الماضية أن يحقق الربط مع ٢٥ مطاراً دوليا لشركات الطيران التي تستخدمه.

وهو يسعى لتطوير أدائه بشكل أفضل بزيادة عدد الشركات العاملة وعدد رحلاتها، والتي أضافت إليها مع بداية العام الجديد والتي تدشن فيه أول رحلاتها إلى بيشاور في باكستان.

ومع تشغيل الرحلات الجديدة يرتفع العدد الاجمالي لمحطات طيران الخليج الى ٥٢ محطة ضمن شبكة الخطوط، كما يرتفع عدد محطات طيران الخليج في باكستان الى اربع محطات، بما في ذلك كراتشي.



خلال الاحتفال في العين (تصوير: ربحي سعد)

خلال العام ٩٨

١٠٪ ارتفاعا في الصادرات المغربية

■ الرباط- «الاتحاد» أكد وزير الإقتصاد والمالية المغربي فتح الله ولعلو خلال الإجتماع المطول الذي عقدته لجنة المالية المتخصصة في مجلس النواب المغربي (الغرفة الثانية للبرلمان) ان هنك مؤشرات ايجابية تعكس إستقرار الوضع الإقتصادي بالمغرب تتمثل في إستقرار حجم الواردات بشكل عام وميلها الى الإنخفاض النسبي نتيجة إنخفاض أسعار النفط وانخفاض أسعار الحبوب بنسبة ١٥٪.

وأوضح ولعلو أن الصادرات المغربية تشهد إستقرارا في قيمتها وتنوعا ملحوظا مكنها من تقوية تنافسيتها في السوق الأوروبية بصفة خاصة، كما سجلت صادرات المواد الصناعية إرتفاعا ملموسا سجل حتى نهاية نوفمبر الماضي زيادة بنسبة ١٠٪. واستعرض في تقارير مفصلة تهم عدة قطاعات إقتصادية بقية هذه المؤشرات مشيرا الى إرتفاع مداخيل السياحة في المغرب خلال السنة الماضية بنسبة ١٪. ونفس الإتجاه نحو الإرتفاع شهدته عائدات المغاربة العاملين بالخارج بزيادة تقدر بنسبة ٥٪.

واعتبر وزير الإقتصاد والمالية المغربي أن هذه المؤشرات قد عززت الثقة في العملة الوطنية (الدرهم المغربي)، مضيفا أن ظهور العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) منذ مطلع هذه السنة «لن يكون له أي تأثير سلبي على قيمتها بل يمكن أن يكون هذا المعطى إيجابيا إذا ماتم إستثماره من قبل المقاولات المغربية المصدرة».

كما أشارت التقارير التي عرضها ولعلو الى أن معدلات الفائدة في المغرب قد سجلت إنخفاضا مما مكن من إحراز بعض التقدم على صعيد الواجهة التمويلية، حيث سجلت القروض الموجهة للإقتصاد زيادة بنسبة ٨,٧٪ وازدادت أهمية القروض المتوسطة والبعيدة والموجهة للتجهيز والبناء وحققت زيادة وصلت الى ٦,٥٪.

وذكرت هذه التقارير أنه على مستوى الإدخار فقد سجل تقدم ملموس في التوظيفات المالية ذات الجاذبية. وانتقل حجم الإدخار من ١٠ مليارات درهم الى ٢٦ مليار درهم مغربي من بداية السنة الى نهاية نوفمبر.

انخفاض الواردات وانتاج الصادرات في المغرب اديا الى الاستقرار الاقتصادي

كما أوضحت تقارير أداء مختلف القطاعات الإقتصادية أن مؤشر البورصة المغربية قد عرف على الخصوص تطورا لابأس به (+٢٠٪)، حيث كان لدخول خمس مؤسسات جديدة الى البورصة أثر إيجابي «ينبغي دعمه لتقوية الإقتصاد الوطني».

من جانب آخر قدم وزير الإقتصاد والمالية المغربي أمام أعضاء لجنة المالية بمجلس النواب بيانات حول سير تطبيق الموازنة العامة، مشيرا الى أن مجموع المداخيل الإستثنائية المتأتية من عملية تحصيل المتأخرات قد بلغت ١,٣ مليار درهم مغربي. فيما بلغت عمليات «التأهيل والتقادم» المرتبطة بتسوية وضعية بعض الملزمين بالضريبة مقابل إستفادتهم من تسهيلات وإعفاءات إستثنائية ٢,٧ مليار درهم مغربي.

وذكرت مصادر برلمانية أنه إستنادا الى البيانات التي عرضها وزير الإقتصاد والمالية، فإن الأزمة المالية التي شهدتها عدة دول في آسيا وأميركا اللاتينية وبعض بلدان شرق أوروبا «لم تمس الإقتصاد المغربي بشكل مباشر». وذلك لعدة إعتبارات منها على الخصوص مناعة المؤسسات المصرفية وبنية الصادرات المغربية المتنوعة فضلاً عن إستقرار مبيعات المغرب من الفوسفات وحسن تدبير المديونية».

٢,٦ مليار دينار عجزاً في الميزان التجاري التونسي

■ تونس - كونا: ذكرت ارقام حكومية ان العجز في الميزان التجاري التونسي ازداد خلال الاشهر الـ ١١ من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٧ وارتفع من ٢,٢٨٢ مليار دينار تونسي (نفس القيمة بالدولار الاميركي) الى ٢,٦٨٠ مليار دينار حتى نهاية نوفمبر الماضي.

وقالت الارقام الصادرة عن وزارة التجارة التونسية ان قيمة الصادرات التونسية بلغت خلال الاشهر الـ ١١ من العام الماضي ٥,٩٢٤ مليار دينار مقابل صادرات كانت قد بلغت خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٧ مبلغ ٥,٥٦ مليار دينار.

واضافت ان واردات البلاد شهدت بدورها تطورا خلال الفترة نفسها وارتفعت من ٧,٨ مليار دينار الى ٨,٥ مليار في نهاية نوفمبر الماضي. وعزت الارقام هذه التطورات الى تراجع الصادرات التونسية من المواد الزراعية والغذائية ومن المحروقات مقابل ارتفاع قيمة الواردات من المواد الزراعية والغذائية وايضا من الملابس والمواد الكهربائية والكيماوية خلال نفس هذه الفترة. وقالت انه تبعا لذلك فان نسبة العجز في الميزان التجاري لتونس تقلص من ٧٠,٩ في المائة الى نسبة ٦٨,٨ في المائة حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي.

الجزائر تواجه عجزا مائيا

الجزائر - أ ش أ: تعرف الجزائر منذ مايقرب من عقدين عجزا مائيا متزايدا بسبب الجفاف الذى يضرب بعض مناطقها خصوصا الواقعة غرب البلاد لعدم وجود مخزون مائى وفير بالسدود أو الآبار ولعدم وجود أنهار توفر الحصول على هذه المادة الحيوية والاستراتيجية .

وتعتمد الجزائر التى تطل على البحر المتوسط، فى الحصول على المياه من مصدرين أساسيين هما: السدود التى تتجمع من المياه السطحية وتوجد فى شمال البلاد والآبار وهى تشكل المياه الجوفية وتتوزع في مختلف الولايات الجزائرية (٤٨ ولاية).

ووصل عدد السدود الى ١١٠ وتبلغ قدرتها الاستيعابية نحو ٥ر٤ مليار متر مكعب فى السنوات التى يكون فيها موسم الامطار عاديا..

علم اخر في ازمة النفط

«ميد» : مزيد من الاجراءات التقشفية في العالم العام الحالي

١٢,٨ دولار أعلى سعر متوقع لبرميل النفط في ١٩٩٩

■ لا شك في ان الازمات الحادة التي عصفت باسواق المال في شرق آسيا وروسيا خلال العام الماضي كان تأثيرها محدودا حتى الآن على معظم الاقتصاديات العربية التي ما زالت تلتزم سياسة حذرة تجاه الاندماج مع الاقتصاد العالمي والانفتاح على الاسواق الدولية كمصدر من مصادر التمويل. وجاء ذلك في ظل نجاح العديد من الدول العربية في اعادة هيكلة اسواقها المالية وتهيئتها لتكون اداة فعالة في جذب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية. وتطبيق برامج الخصخصة مما انعكس ايجابيا على استقرار اسعار الصرف ومعدلات النمو الاقتصادي التي وصلت في بعض الدول العربية الى ٥٪ .

غير ان ذلك السيناريو قد لا يستمر طويلا حيث يرى العديد من المراقبين الاقتصاديين ان الازمات الاقتصادية العالمية الاخيرة سيكون لها تأثير خطير على الاقتصاديات العربية وذلك مع استمرار الهبوط في اسعار النفط التي وصلت الى ادنى مستوياتها منذ حوالي ١٢ عاما.

واشار تقرير اقتصادي نشرته مجلة «ميد» في عددها الاخير، الى ان الارتفاع في اسعار النفط خلال عامي ٩٦ و ٩٧ كان يعتمد بشكل اساسي على الانتعاش الذي حققته اقتصاديات دول النمور الاسيوية ولذا فإنه من المستبعد حدوث اي تحسن ملموس في اسعار النفط خلال الفترة المقبلة وذلك حتى تبدأ تلك الاقتصاديات في تجاوز مرحلة الركود التي تواجهها.

ويستبعد العديد من المراقبين حدوث اي انتعاش ملموس في اسعار النفط قبل منتصف العام الحالي ١٩٩٩، كما انه حتى في افضل الاحوال لن يتجاوز سعر برميل النفط ١٢,٨ دولار حيث يمثل هذا المستوى متوسط سعر البرميل المسجل في الاسواق الدولية العام الماضي.

ويعني ذلك ان عمليات خفض حصص الانتاج التي اقدمت عليها الدول الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك خلال العام الماضي لن تكون كافية لدفع الاسعار الى المستويات التي كانت عليها في عامي ٩٦ و ٩٧ حيث يوجد اجماع لدى المراقبين على ان حالة الضعف التي تعاني منها اسعار النفط في الاسواق العالمية، ليست امرا مؤقتا بل قد تمتد لسنوات عدة خصوصا في ظل وجود العديد من العوامل التي ستحول دون حدوث اي تحسن قريب .

واشار التقرير الى ان اهم تلك العوامل يتمثل في استمرار تفاقم المخزون العالمي من النفط والذي اصبح يكفي حسب آخر التقديرات لتغطية الطلب الخاص بالتعاقدات الآجلة لمدة ٣ أشهر، كما توجد هناك الاحتياطات النفطية غير المكتشفة التي تتراوح بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي بين ٧٤ و ١١٨ مليار برميل . وفي ظل هذا المناخ يرى المراقبون الاقتصاديون ان العام الحالي سيشهد المزيد من الاجراءات التقشفية على مستوى معظم دول الشرق الاوسط خصوصا للدول التي اعتمدت اقتصادياتها لسنوات طويلة على عائدات الاستثمارات النفطية.

وقد بدأ العديد من دول المنطقة في احراز خطوات ملموسة في مجال الاصلاح الاقتصادي تعتمد على تحرير الاسواق وتشجيع الاستثمار الاجنبي من خلال خصخصة القطاعات الانتاجية والخدمية المتعثرة حيث اعلنت المملكة العربية السعودية التي انخفض ناتجها الاجمالي بنسبة ٧٪ العام الماضي، عن عزمها على دمج جميع شركات الكهرباء لديها في مؤسسة واحدة وذلك في خطوة تستهدف تقليص خسائر هذا القطاع وخفض حجم الدعم الممنوح للمستهلك كما دعت السعودية لاول مرة كرد فعل للتراجع الحالي في اسعار النفط، شركات البترول الاجنبية الى طرح افكار جديدة للاستثمارات في قطاع الطاقة. ويؤكد التقرير ان دول المنطقة بشكل عام اصبحت في حاجة ماسة اكثر من اي وقت مضى للاصلاحات الاقتصادية من خلال فتح المزيد من القطاعات الانتاجية والخدمية لديها امام الاستثمارات الاجنبية وتطوير اسواق المال عن طريق انشاء صناديق الاستثمارات المشتركة لجذب المدخرات المحلية واشراكها جنبا الى جنب مع رأس المال الاجنبي في تخفيف اعباء التنمية عن القطاع الحكومي.



ميناء عدن

الرئيس التنفيذي لشركة «يمنفست» لـ «الاتحاد»

المعدات تصل الى ميناء عدن للحاويات والافتتاح في ١٨ مارس المقبل

■ عدن - طه الكعبي:

تصل تباعا الى عدن خلال الشهر الحالي المعدات الثقيلة الخاصة بميناء الحاويات في المنطقة الحرة حيث وصلت اربع رافعات جسرية فيما ينتظر وصول معدات اخرى. ذكر ذلك لـ «الاتحاد» احمد صالح بن فريد الرئيس التنفيذي للشركة اليمنية للاستثمار والتنمية الدولية المحدودة «يمنفست» المنفذة لمشروع تطوير المنطقة الحرة بعدن، واضاف ان ٤٥ قاطرة ستصل في العشرين من شهر يناير الحالي، فيما تصل في فبراير المقبل رافعتا عملاقتان، ليصل عدد الرافعات العملاقة الى اربع وعدد الرافعات الجسرية الى ثماني مشيرا الى ان مهمة الرافعات انزال الحاويات من السفن الى الارصفة وبطاقة تشغيلية للرافعة من ١٥ الى ١٨ حاوية في الدقيقة الواحدة، وتوقع ان يتم خلال الشهر الحالي الانتهاء من الاعمال الجارية لاقامة مبنى ادارة الميناء وتوسعة الطريق المؤدية اليه.

واعلن فريد ان التكلفة الاجمالية للمرحلة الأولى من ميناء الحاويات مضافا اليها المنطقة الصناعية بلغت ما بين ٢٢٠ الى ٢٣٠ مليون دولار، مبديا ارتياحه للعمل في المرحلة الاولى من الميناء الذي سار وفق قوله بحسب الجداول الموضوعة لها والذي يتضمن انشاء رصيفين طاقتهما الاستيعابية ٥٠٠ الف حاوية سنويا.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة يمنفست ان الثامن عشر من مارس المقبل سيكون الموعد الرسمي لتدشين العمل في ميناء الحاويات والذي يصادف الذكرى الثالثة لتوقيع اتفاقية التطوير بين يمنفست وهيئة المنطقة الحرة بعدن والمتضمنة انشاء ستة ارصفة عبر ثلاث مراحل وعلى مدى ٢٥ عاما.

وحول سؤال «الاتحاد» عن موعد العمل في المرحلتين الثانية والثالثة في ميناء الحاويات اوضح بن فريد ان ذلك سيخضع للعرض والطلب ونسبة التشغيل. مؤكدا ان زيادة الطاقة الاستيعابية للرصيفين تعتمد على امرين هامين هما توفر التسهيلات في اجراءات التشغيل وسلامة التعامل الجمركي. واكد ان الكثير من الشركات الملاحية في سنغافورة ابدت استعدادها للتعامل مع ميناء الحاويات لما يتصف به من مميزات تفتقد لها الكثير من الموانىء من حيث الامكانات والمعدات.

واوضح الرئيس التنفيذي للشركة اليمنية للاستثمار والتنمية الدولية ان اهم ما يميز ميناء الحاويات الجديد هو ان عدن تجمع بين خطوط الملاحة العالمية، اذ ان المسافة ما بين رصيف الميناء وخط حركة الملاحة الدولية تبلغ حوالي اربعة اميال بحرية ستة كيلو مترات وهي اقصر مسافة بمقياس الملاحة الدولية.

يذكر ان الاعمال الخاصة بالمجاري استكملت وكذلك المشروع الخاص بتوليد الطاقة الكهربائية قوة ١٥ ميجاوات ولتغطية احتياجات الميناء والمنطقة الصناعية التي تمثل جزءا من مشروع المنطقة الحرة.

وسيتم انجاز مشروع سنترال المنطقة الحرة الجاري العمل فيه حاليا ليتزامن مع بدء تشغيل الميناء الجديد وهو المشروع البالغ تكلفته ١٥٠ مليون ريال بسعة الف خط في مرحلته الاولى قابلة للزيادة حسبما ذكر المهندس احمد ناصر مدير عام الاتصالات بعدن.

وكان نائب رئيس الهيئة درهم عبده نعمان اشار الى انه بصدد استكمال الدراسات التفصيلية للبدء في تنفيذ عدد من مشاريع التطوير الاخرى خلال العام الحالي منها مشروع قرية البضائع والشحن الجوي ومشروع الصناعات الثقيلة والمتوسطة والمنطقة السياحية.

تسجيل ٤٠٩٧ شركة في الأردن العام ٩٨

■ عمان - «الاتحاد» قدر عدد الشركات المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة العام الماضي في الاردن ٤٠٩٧ شركة برؤوس اموال بلغت نحو ٢٩٦,١٩١ مليون دينار.

واظهر التحليل الاحصائي السنوي عن الوزارة ان عدد الشركات المفسوخة بلغ ١٣٧٧ شركة برأسمال قدره ١٥,١٠٤ مليون دينار فيما عدلت ٧٨٩ شركة رأسمالها البالغ ١٢٦,٩٦٦ مليون دينار.

وتبين هذه الارقام انخفاض عدد الشركات المسجلة العام الماضي بما سبقه بنسبة ٤,٦ بالمئة وانخفاض رساميلها بنسبة ٧,٥ بالمئة حيث تم تسجيل ٤٢٩٤ شركة برأسمال ٢٠٦,٧١٤ مليون دينار العام ١٩٩٧ بانخفاض ١٩٧ شركة و١٥,٤١٨ مليون دينار.

وتنوعت الشركات التي تم تسجيلها العام الماضي. فقد تم تسجيل اربع شركات مساهمة عامة برأسمال قدره ٦٠,٦٢٥ مليون دينار، وتسجيل ٤٣٠ شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال ٨٤,٢٣٣ مليون دينار، وحوالي ٣٢٥٤ شركة تضامن برأسمال قدره ٣٩,٨١٢ مليون دينار، وتسجيل ٤٠٩ شركات توصية برأسمال ٦,٦٢٤ مليون دينار.

وحظيت العاصمة عمان بأعلى نسبة في عدد الشركات المسجلة ورؤوس الأموال حيث تم تسجيل ٣١٧٨ شركة برأسمال اجمالي قدره ٢٢٦,١٣٥ مليون دينار. وتم تسجيل ٣١٢ شركة في اربد برأسمال ٩٤١ مليون دينار.



مصر والصين تبحثان تعزيز التعاون الاستثماري

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ يصل الى القاهرة يوم ٢٢ يناير الحالي وزير التخطيط الصيني، في زيارة رسمية لمصر يجري خلالها مباحثات مكثفة مع المسئولين المصريين تتناول دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية واستطلاع آفاق الاستثمار المشترك بين البلدين في شتى المجالات.

وصرح الدكتور نعمان جلال سفير مصر في الصين بأن زيارة المسئول الصيني لمصر والتي تستمر أسبوعا تأتي تلبية لدعوة من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، لبحث مناخ الاستثمار في مصر والمشاركة الصينية في الاستثمارات والمشروعات المختلفة وعلى وجه الخصوص مشروع إنشاء المنطقة الحرة في شمال غرب خليج السويس، حيث تقوم شركة صينية مصرية حاليا ببلورة تسويق هذه المنطقة. وقال ان حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي يبلغ حاليا حوالي ٥٣٠ مليون دولار سيشهد طفرة كبيرة في السنوات المقبلة.

٧٥ مليون دولار من فرنسا لتطوير كهرباء المغرب

الدار البيضاء - رويترز: وقعت خمسة مصارف مغربية اتفاقا قيمته ٧٥ مليون دولار مع شركة كهرباء فرنسا المملوكة للحكومة لضمان تطوير محطة لتوليد الطاقة من الرياح طاقتها ٥٠ ميجاوات. وقال المكتب الوطني للكهرباء الذى تديره الحكومة المغربية. ان المصارف الخمسة وعلى رأسها الجمعية العامة المغربية للبنك وافقت على ضمان بقيمة ٧٥ مليون دولار ضد المخاطر المتعلقة بالبناء والادارة ومبيعات الطاقة فى محطة توليد الطاقة من الرياح فى كودية البيداء. وقال البيان ان الضمان مدته ست سنوات وقابل للتجديد. والمكتب الوطنى الذى يتولى توزيع الطاقة فى المغرب مشترك ايضا فى المشروع.

وستضمن الجمعية العامة ٢٥ فى المئة من المبلغ الاجمالى ويتبعها البنك التجارى المغربى وبنك الوفا والبنك المغربى للتجارة الخارجية بنسبة ٢٠ فى المئة لكل منها وبنك قرض المغرب بنسبة ١٥ فى المئة.

ليبيا تحظر قطاع النقل على غير الليبيين

■ طرابلس - أ ش أ : بدأ سريان قانون جديد للنقل البرى فى الجماهيرية الليبية يحظر على « غير الليبيين » ممارسة نشاط النقل البرى داخل ليبيا والذى يشمل نقل الركاب والبضائع لصالح الغير بواسطة المركبات او القطارات .

غير ان القانون أجاز استثناء للجنة الشعبية العامة للمواصلات والنقل الاذن لبعض غير الليبيين بممارسة نشاط النقل البرى تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل .

واخضع القانون كذلك نشاط النقل السياحى لضوابط وشروط تحددها امانتا المواصلات والنقل والسياحة .

ومع عدم الاخلال باحكام الاتفاقيات التى تكون ليبيا طرفا فيها يقضى القانون بان تخضع حركة نقل الركاب والبضائع المقبلة من الخارج اثناء عبورها للاراضى الليبية للتشريعات والانظمة المعمول بها فى ليبيا .

ويحظر القانون الجديد كذلك احتكار اى نوع من انواع النقل البرى سواء من جانب جهة عامة او خاصة .

وكان مؤتمر الشعب العام الليبى وافق فى ١٧ ديسمبر الماضى على اصدار هذا القانون الذى صاغ مواده «ملتقى المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات والاتحادات والروابط المهنية» .



أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير -/+	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج
قطاع المصارف										
١ - أبوظبي الوطني	٧٤٠	٢٠+	٧٣٠	٧٢٥	٧١٠	٧٠٠	٨٢٠	٧٣٠	٧٣٠	٨٢٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٢٠	-	٦١٠	٦١٥	٦١٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	-	٤٦	٤٩	٥٠	٥٠	٤٩	٥٢	٥٠	٥٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩	٠,٥٠+	٢٨	٢٨	٢٨,٥	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٥ - الخليج الأول	٧,٥	-	٧	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٥	٧,٥	٧	٧,٥	٧,٥
٦ - دبي الوطني	٩٤٠	٢+	٩٢٠	٩١٠	٩٠٠	٩٢٠	٩١٥	٩٢٠	٩٠٠	٩١٥
٧ - الامارات الدولي	٥٠	٣+	٤٨	٤٨	٤٨	٤٦	٤٢	٤٧	٤٨	٤٧
٨ - المشرق	١٣٠٠	٥٠+	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠
٩ - دبي التجاري	١٠٠	١+	٩٨	٩٨	١٠٥	١٠٠	٩٥	٩٨	٩٩	١٠٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٨	-	-	١٨	١٦,٥	١٦	١٧	١٧	١٧	١٨
١١ - الشارقة الوطني	٣٠	١+	٢٧	٢٨	٢٨	٣٠	٢٧	٢٩	٢٩	٢٩
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٠	٥+	٣٨٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٩٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٣	٣٩	٣٨	٤٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٩٣١	١+	٣٢	٣٠	٣٠	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠
قطاع التأمين										
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	-	١١٥	١١٧	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥
٢ - العين الأهلية	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠
٥ - الوثبة	٥,٥	٠,٥٠+	٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥
٦ - الخزنة	١٥٥	-	١٨٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠
٧ - عمان	-	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠
٨ - دبي الوطنية	٦٣	-	٥,٥	٦٤	٦٤	٦٥	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥
٩ - الاتحاد	-	-	٣٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٠ - الشارقة	٨	-	٨	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠
١١ - البحيرة	.	-	-	١٨	١٣	١٢	١٨	١٨	١٦	١٨
قطاع الخدمات										
١ - اتصالات	١٧٠٠	-	١٦٥٠	١٧٠٠	١٦٥٠	١٦٥٠	١٦٥٠	١٧٢٠	١٦٥٠	١٦٥٠
٢ - الواحة	٢٤	١+	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٢	٢٤	٢٣	٢٤
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٠	-	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٩٠	-	٦٧٥	٦٧٥	٦٨٠	٦٦٠	٦٧٥	٦٧٠	٦٩٠	٦٧٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٧٠	١٠+	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٨٥	٦٨٠	٧٠٠
٦ - مناسك	١٤	٠,٥	١٣,٥	١٢	١٤	١٣	١٤	١٢	١٤	١٤
٧ - تبريد	١٤	١+	١٣	١٣,٥	١٤	١٣	١٣	١٣	١٣,٥	١٣
قطاع الصناعة										
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	-	١٢	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٢ - جلفار	٣,٥	-	٣,٥٠	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣,٢٥	٣,٧٥
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	-	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥٠	٥٢
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣
٥ - دبي للاستثمار	١٨	٠,٥-	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧	١٧	١٧	١٨
قطاع الاستثمار										
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٧٥
٢ - عمان والامارات	١٧	١-	-	١٢	١٦	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦
قطاع العقار										
١ - إعمار	٣١	١+	٢٩	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	٣٠	٣٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٣٦	٣٨	٣٧	٣٨	٣٧	٣٨	٣٥	٣٦

	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف											
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٠	٧٠٥	٧٣٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	٥٤٥	٦١٠	٥٤٥	٦٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٣٩	٤١	٤٩	٤٢	٥٠	٤٧	٤٢	٤٤	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	٢٨	٢٩	٢٨	٢٩	٢٩	٣٠	٢٩	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٧	٧,٥	٨	٧	٧,٥	٧	٧,٥	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	٨٧٠	٩٢٠	٨٨٠	٩٢٠	٩٠٠	٨٧٥	٨٨٠	٨٤٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	٤٢	٤٩	٤٢	٤٩	٤٥	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٠	٩٣	١٠٠	٩٣	١٠٠	٩٧	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	-	١٥	١٧	١٦	١٨	١٥	٧٥	١٦	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٥	٢٥	٣٠	٢٤	٣٠	٢٦	٢٣	٢٦	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٦٥	٣٦٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٧٠	٣٦٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	٣٦	٣٩	٣٦	٤٠	٣٧	٣٣	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٢	٣٧	٣١	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	٩,٥	٩	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٥٥	٣٦٥	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين											
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٦	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٤٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	٥,٥٠	٥,٥	٥	٥	٥	٥	٥,٢٥	٣٠	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	١٩	١٧	١٤	١٨	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات											
١ - اتصالات	١٤٥٠	١٥٥٠	١٦٧٥	١٥٥٠	١٦٧٠	١٦٢٠	١٤٥٠	١٦٢٥	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	١٩٢	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	١٨٥	١٩٥	١٨٥	٢٠٠	١٩٠	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٤٠	٦٧٥	٧٠٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٣	١٥	١٤	١٤	١٢	١٣	١٢	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	١٣,٥	١٣	١٣	١٠,٥	١٣	١١	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة											
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٣	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٠	٣٤	٣٠	٣٣	٣١	٣٠	٣٠	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨	١٧	١٨,٥	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار											
١ - شعاع	٣	٢	١,٧٥	١,٧٥	٢	١,٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	-	١٤	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار											
١ - إعمار	٣٢	٢٩,٥	٣١	٢٩	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٥	٣٦	٣٧	٣٦	٣٣	٣٣	٣٣	٣٦	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	٠٢-٦٦٧٦٤٣	أبوظبي الوطني
زهير الكسواني	٠٦-٧٢٠٧٤٠	الشرهان
محمد علي ياسين	٠٢-٢٧٦٥١٥	الامارات التجاري
محمد أبو قلبين	٠٢-٣٦٤٥٥٢	دار التوظيف
سامية سعيد	٠٢-٣٣٢٨٥٥	الخليج الاول
ابراهيم المقي	٠٢-٧٢٢١٩٢	الاتحاد الوطني
عبدالرحيم السفاريني	٠٢-٦٧٢٩٧٧	الوثبة
عدنان الصراف	٠٤-٦٨٣١١١	مركز الخليج
أحمد الحوسني	٠٢-٢٧٠٠٧٨	السوق العالمية
حمود عبد الله	٠٤-٢٥٥٧٠٧	الطليعة
حسن حمد الشامسي	٠٤-٦٢٦٦٨٥	شروق
قسم الاسهم	٠٢-٢٦٣٦١١	الوطنية
مؤيد الهاشمي	٠٢-٢١٣٢٢٢	المال والاعمال
لحمد موسى	٠٢-٢١٣٠٠٠	المركز الدولي
فيصل الطحب	٠٤-٦٥٢٥٢٥	التجاري الدولي
طارق المطوع	٠٤-٦٩٩٧٢٢	المطوع

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٩ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اعلى معدل	ادنى معدل	[illegible]	[illegible]	العائد على حقوق المساهمين	الربح السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٢٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	[illegible]	[illegible]	٪١٩,٨٠	٪٢,٣٠
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	[illegible]	[illegible]	٪١٦,٦	٪٢,١٤
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	[illegible]	[illegible]	٢٨,٥٠	٪٢,٩٠
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	[illegible]	[illegible]	٪١٧,٤	٪٣,٢٠
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	٪٢٤,[illegible]	٪٢,٨٠
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	٪٣,٨٠	٪٠,٠٠

مؤشر «أبوظبي الوطني» يقفز ٧,٧٦ نقطة

استمرار ارتفاع الأسعار وتعاملات نشطة في سوق الأسهم

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة نشطة في بداية تعاملات الاسبوع امس، وتواصل تفوق طلبات الشراء على عروض البيع وخاصة على الاسهم القيادية والتي حققت أسعارها ارتفاعا جديدا مقارنة بسعر الاقفال يوم الخميس، واقفل مؤشر «أبوظبي الوطني» مرتفعا بمقدار ٧,٧٦ نقطة ليصل الى ٣٨٩٠,٨ نقطة.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني، ان مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٣٨٩٠,٨٠ نقطة وما زالت السوق تشهد نشاطا ملحوظا في حجم التداول ويتركز التداول على اسهم الشركات القيادية، واستقرت اسعار اسهم الشركات الحديثة التأسيس نتيجة توازن الطلبات مع عروض البيع وقد تم تداول اسهم شركة اعمار ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما وحسب الكميات ومصرف ابوظبي الاسلامي ما بين ٢٨,٥ الى ٢٩ درهما والواحة ما بين ٢٢ الى ٢٥ درهما وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما، وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم والعين للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم والامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٧٤٠ درهما، وتم تداول اسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم بنك الخليج الأول بسعر ٧,٥ درهم، والوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات، شهدت سوق الأسهم أداء نشطا في مختلف القطاعات، وقد تركزت الحركة بشكل رئيسي على الاسهم المتوقع منها توزيع أرباح مجزية، فقد جاء الاهتمام الأكبر بأسهم بنك الشارقة الوطني الذي سجل طلبات تجارية كبيرة بسعر ٣١ درهما وقد تم تبادل كميات جيدة ضمن الأسعار كما سجل بنك الامارات الدولي العديد من المبادلات ضمن الاسعار ٤٩ و٥٠ درهما وسط تفاؤل من قبل أوساط المستثمرين.

وقال ان كبار المستثمرين هم المحرك الرئيسي للسوق، اذ يلاحظ عودة الجميع بعد قناعاتهم بضرورة جدوى الاستثمار في هذه المرحلة خاصة أن أغلب الاسعار هي ضمن الاسعار الاقتصادية وسجل بنك ابوظبي التجاري طلبات بسعر ٦٢٠ درهما. أما بنك دبي الوطني فقد سجل طلبات تجارية بسعر ٩٥٠ درهما بارتفاع جيد عن اغلاق الاسبوع الماضي واستقر بنك الخليج الاول عند ٧,٧٥ درهم و٨ دراهم.

وفي قطاع الخدمات واصل سهم الاتصالات تألقه ليطلب بسعر ١٧٢٥ درهما دون توفر عروض قريبة من هذا السعر وطلب أبوظبي للفنادق بسعر ١٩٥ درهما وعن سهم الاعمار فلا زال يحظى بالاهتمام الأكبر لدى العديد من المستثمرين عندما طلب بسعر ٣٠,٥ درهم وتم تبادل كميات محدودة بسعر ٣١ درهما، كما لوحظ ان سهم دبي للاستثمار قد بدأ بالنشاط عندما سجل طلبات بسعر ١٨ درهما وبكميات تجارية كما طلب كل من الواحة بسعر ٢٤ درهما والتبريد بسعر ١٣ درهما وشعاع بسعر ١,٧٥ درهم وجلفار بسعر ٣,٥ درهم، وفي قطاع التأمين طلب الوثبة بسعر ٥,٥ درهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما وبصورة عامة فان حركة السوق لا زالت نشطة رغم أن أمس هو بداية الاسبوع لكن اقبال المستثمرين على شراء الاسهم كان له عامل رئيسي لعملية تصحيح الاسعار التي تجري حاليا.

الخليج-دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية، «استمر تحسن سوق الاسهم المحلية أمس وبدأت الاسعار تتجه الى الارتفاع نتيجة لارتفاع حجم الطلب في موسم الحصول على المعلومات الاولية لنتائج العام الماضي والتي تدل المؤشرات على أنها أفضل من نتيجة العام ١٩٩٧ وأضاف الصراف، وتم ابرام مبادلة على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٦ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ٢٩,٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٦٥٠ درهما، وارتفع سعر سهم بنك دبي التجاري الى ١٠٠ درهم سعر طلبات الشراء للكميات التجارية وعرض بسعر ١٠٥ دراهم، وسجل سهم بنك الشارقة الوطني ارتفاعا قدره درهمان الى ٣٠ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٣١ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٨,٥ درهم وتتوفر عروض بسعر ٤٩ درهما، وارتفع سعر سهم بنك ام القيوين الوطني ٥ دراهم الى ٣٦٠ درهما سعر الشراء، وسجل سهم بنك أبوظبي التجاري ارتفاعا قدره ٣٠ درهما من ٦٠٠ الى ٦٣٠ درهما سعر الشراء وعرض بسعر ٦٥٠ درهما، كما ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني بصورة حادة الى ٨٠٠ درهم ثم الى ٨٢٠ درهما، كما ارتفع سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨ درهما سعر طلبات الشراء وسجل سهم بنك دبي الوطني ارتفاعا قدره ٢٠ درهما من ٩٠٠ الى ٩٢٠ درهما، كذلك ارتفع سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٥٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الاسلامي تم تداوله بسعر ٢٩ درهما كما ارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد الى ٤٠٠ درهم.

وقال: في قطاع الخدمات تحسن سعر الاتصالات وطلب بقوة بسعر ١٦٥٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم، وطلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٩٠ درهما للكميات التجارية، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٦ درهما، وعرض بسعر ٣٧ درهما وطلب دبي للاستثمار بسعر ١٧,٥ درهم وعرض بسعر ١٨ درهما وتحسن سعر سهم أعمار الى ٣٠ درهما، وعرض بسعر ٣١ درهما وسهم الواحة للتأجير طلب بسعر ٢٤ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ١٣ درهما وارتفع سعر جلفار الى ٤ دراهم.

وفي قطاع التأمين حافظت أسعار الشركات على مستوياتها وطلب سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وأبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما.

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم، اتسمت السوق بحالة من النشاط والارتفاع وزيادة الطلبات وقلة العروض وكثرة الاستفسارات من المتعاملين:

في قطاع المصارف: طلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما ولم تتوفر عروض وسجل سهم بنك الخليج الاول طلبات بسعر ٧,٥ درهم وتوافرت عروض بسعر ٨ دراهم كما طلب بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما ولم تتوافر عروض أما سهم بنك الشارقة الوطني فسجل عروضا بسعر ٣٢ درهما وطلبات بسعر ٣١ و٣٠ درهما كما عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ و٥٠ درهما وتوافرت طلبات بسعر ٤٨ و٤٧ وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٢ درهما ولم تتوافر عروض وسجل سهم بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٢٥ درهما.

قطاع الخدمات: واتسم بالنشاط والاهتمام من قبل المتعاملين والمستثمرين، فقد سجل سهم اعمار طلبات بسعر ٣٠ و٣١ درهما ولم تتوافر العروض بكميات كبيرة، كما سجل سهم اتصالات عروضا بسعر ١٧٤٠ درهما وطلب بسعر ١٧١٠ دراهم بزيادة قدرها ٣٠ درهما للسهم وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧,٥ درهم وتوافرت عروض بسعر ١٨ درهما وسجل سهم تبريد طلبات بسعر ١٤ درهما ولم تتوافر عروض وطلب سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٤ درهما وتوازن الطلب مع العرض في بعض الأحيان وسجل سهم الاتحاد العقارية طلبات بسعر ٣٨ درهما ولم تتوافر عروض على السهم وطلب سهم جلفار بسعر ٤ دراهم وتوازن الطلب مع العرض في بعض الأحيان.

وفي قطاع التأمين: سجل سهم الوثبة طلبات بسعر ٥,٥ درهم ولم تتوافر عروض وسجل سهم الاتحاد للتأمين عروضا بسعر ١٤ درهما ولم تتوافر طلبات وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٧ درهما ولم تتوافر عروض.

خلال تسعة أشهر

٦,٦ مليار دولار حجم القروض المصرفية العمانية

■ مسقط - رويترز: زاد اجمالى القروض التى قدمتها المصارف التجارية العمانية فى الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٨ بنسبة ٢٤٫٦ فى المئة الى ٢٫٥٤٩ مليار ريال (٦٫٦ مليار دولار).

وقالت وكالة الانباء العمانية نقلا عن ارقام اعلنها البنك المركزى وتصدر كل ثلاثة اشهر ان اجمالى القروض المقدمة لعملاء فى الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٧ بلغت ٢٫٠٤٦ مليار ريال مقابل ١٫٦٦ مليار ريال العام ١٩٩٦.

وقالت الوكالة ان القروض الشخصية حتى نهاية سبتمبر ١٩٩٨ بلغت ٩٣٢٫١ مليون ريال ومثلت ٣٦٫٦ فى المئة من اجمالى القروض.

وبلغت القروض لقطاع التصنيع ١٧٩٫٧ مليون ريال وللمؤسسات المالية ١٧٨٫٢ مليون ريال.

تحليل مالي

في ١٠ سنوات

مسيرة شركة «الشارقة للتأمين واعادة التأمين»


زهير الكسواني

■ تعتبر شركة الشارقة للتأمين من أولى الشركات الوطنية العاملة في الدولة فقد تأسست العام ١٩٧٠ وبلغ رأسمالها المدفوع العام ١٩٨٧ ما مقداره ١٠٠ مليون درهم في مقابل خسائر متراكمة بمبلغ ٥٥,٢ مليون درهم محصلة الاتجار بالاسهم الخليجية ابان ازمة سوق المناخ لذا قامت الشركة في ابريل العام ٨٨ بتسوية خسائرها بتخفيض رأس المال بنسبة ٥٥,٢٪ ليصل الى ٤٥,٨ مليون درهم.

عقب ذلك بدأت الشركة مرحلة جديدة من مسيرتها مركزة على اكتساب اعمال تأمين داخل الدولة وأظهرت نتائجها العام ١٩٨٨ صافي ربح بمقدار ٦,٤ مليون درهم للمرة الأولى منذ مدة، مقارنة بخسائر بلغت ١٥,٧ مليون العام ١٩٨٧.

وتم في سبتمبر ١٩٩٠ تخفيض رأس المال الى النصف بارجاع نصف مساهمة كل مساهم، وبقيت القيمة الاسمية درهم واحد واصبح رأس المال ٢٣ مليونا.

ورغم تخفيض رأس المال الا ان حقوق المساهمين ارتفعت من ٥٢,٧ مليون درهم العام ١٩٨٨ الى ٦٨,٦ مليون العام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٣٠٪ بمتوسط سنوي نسبته ٣٪، وعليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١,١٥ الى ٢,٦ درهم بزيادة نسبتها ١٣٦٪ بمتوسط سنوي ١٢,٦٪ ويرجع عدم توافق النسب الى تخفيض رأس المال.

وارتفعت الموجودات من ٧٠ الى ١٢٠ مليونا بزيادة نسبتها ٧١٪ بمتوسط سنوي ٧,١٪.

ولوحظ أن معظم الارباح تأتي عن طريق الاستثمارات اذ بلغت ارباح التشغيل الى ارباح الاستثمارات العام ٨٨ بما نسبته ١٠٪ وارتفعت الى ١٢٪ العام ١٩٩٧.

وبلغت الاقساط المكتتبة ما مقداره ١١ مليونا العام ٨٨ وارتفعت الى ٢٨,٨ مليون درهم العام ٩٧ بزيادة نسبتها ١٦١٪ بنمو سنوي ١٦٪، في حين بلغت ارباح التشغيل ما نسبته ١٨٪ من الاقساط المكتتبة العام ١٩٨٨، وانخفضت الى ١١٪ العام ٩٧.

وحققت الشركة في ١٠ سنوات صافي ارباح بمقدار ٥٤,٢ مليون درهم وبنسبة ٢٣٥٪ من رأس المال وقامت بتوزيعات نقدية بمقدار ٢٦ مليونا وبنسبة ١١٣٪ اضافة الى توزيعات أسهم منحة بنسبة ٣٤٪.

أما تفاصيل صافي ارباحها الى رأس المال وتوزيعاتها فكانت كالتالي:

العام ١٩٨٨ صافي ربح بنسبة ١٤٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪، العام ٨٩ صافي ربح بنسبة ١٢,٥٪ وتوزيعات نقدية ١١٪، العام ٩٠ صافي ربح بنسبة ٢٧,٨٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪، العام ٩١ صافي ربح بنسبة ٣٢,٤٪ وتوزيعات نقدية ١٨٪، العام ٩٢ صافي ربح بنسبة ٢٥٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪، العام ٩٣ صافي ربح بنسبة ٨,٢٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪، العام ٩٤ صافي ربح بنسبة ٢٪ بدون توزيعات، العام ٩٥ صافي ربح بنسبة ٢٠,٨٪ وتوزيعات نقدية ٨٪، العام ٩٦ صافي ربح ٢٦٪ وتوزيعات أسهم منحه بنسبة ١٥٪، العام ٩٧ صافي ربح ٤٩,٥ وتوزيعات أسهم منحه بنسبة ١٨٪.

وتحسنت كفاءة التشغيل بارتفاع صافي الربح الى حقوق المساهمين من ١٢,٢٪ العام ٨٨ الى ١٦,٦٪ العام ٩٧.

أما سعر السهم السوقي فقد ارتفع من ٧٥ فلسا نهاية العام ٨٨ الى ١٠ دراهم حاليا بزيادة مقدارها ٩,٢٥ درهم وبنسبة ١٢٠٠٪ بمتوسط سنوي ١٢٠٪ وهي نسبة الارباح السنوية المحققة من الاتجار في السهم في ١٠ سنوات.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٣
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٨	٤٩	اعمار	٢٩	٣٠
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٠٠	١٧٠٠
بنك الاستثمار	٣٨	٤٠	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	٧٨٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٢٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٧	٣٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٣٨٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣١٠٨	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٥١	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	-	-
اليورو	٤٫٣٤٢١	٤٫٢٢٧٠
فلورين	١٫٩٥٤٩	١٫٩٢٣٣
مارك المانى	٢٫٢٠٥٠	٢٫١٦٧١
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٩٤	٠٫٦٤٤٦
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٧	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٦٧٦٦	٢٫٦٢٤٨
جنيه أسترليني	٦٫١٢٠١	٦٫٠٠٤٥
ين ياباني	٠٫٠٣٣٩٤	٠٫٠٣٣٠٩
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٩٠٠	٢٫٣٣٩٥
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٣	٠٫١٠٤٦
دولار كندي	٢٫٤٦٣٧	٢٫٤٢٨٩
كرون دانماركي	٠٫٥٨٢١	٠٫٥٦٩٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٨	٠٫٤٦٩٧
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٦٥	٠٫٤٩٤٦
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٧٧	٠٫٣٠٤٩
مارك فنلندي	٠٫٧٢٧٩	٠٫٧١١٦
كرون سويدي	٠٫٤٧٣٠	٠٫٤٦٢١
دولار سنغافورة	٢٫٢٢٥٠	٢٫١٨٨٥
بات تايلندي	٠٫١٠٤٧	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٨٠٫٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	٥+	١٣٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٦٣٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٩٠	١٥	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	٠٫٥+	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	-	١٨	٣٧
	اعمار	٣٠	١+	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	١٣٫٥٠	-	١٣	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	٥٠+	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	-	٨٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	١٠+	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	١٠+	٥٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٢+	٤٢	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٤٠	٣٠+	٨٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	٢+	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٣٧٥	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٥	-	٣٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٤	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	-	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	٣+	٢٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٨	-	٤٢	٢٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٩	١+	٣١	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٢٫٢٥٠٠	٢٫٣١٢٥	٢٫٣٧٥٠	٢٫٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٩٤٥	٥٫٦٦٤٨	١١٠٫٦٠	١٫٦٦٩٠	٠٫٦٠٩٠	-
جنيه استرليني	٢٫٢٨٩٨	٩٫٠٣٠١٣	١٨١٫٦١	٢٫٧٧٣٣	-	١٫٦٤٢٠
مارك ألماني	٠٫٨٢٥٦	٣٫٣٥٣٨	٦٥٫٤٨	-	٠٫٣٦٠٦	٠٫٥٩٢١
ين ياباني	٠٫٠١٢٨	٠٫٠٥١٢	-	٠٫٠١٥٣	٠٫٠٠٥٥	٠٫٠٠٩٠
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٢	-	١٩٫٥٢	٠٫٢٩٨٢	٠٫١٠٧٥	٠٫١٧٨٥
فرنك سويسري	-	٤٫٠٦٢١	٧٩٫٣١	١٫٢١١٢	٠٫٤٣٦٧	٠٫٧١٧١

البورصات العالمية

اقفال أمس الأول

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٩٥٧٦٫٣٨

لندن (اف.ت)
٦١٤٧٫٢

طوكيو (نيكاي)
١٣٫٣٩١٫٨١

باريس (كاك)
٤٫٢٤٢٫٨٠

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٨١٢٥	٠٫٦٢٥٠	٢٫٨١٢٥
شهران	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٨١٢٥	٠٫٧٥٠٠	٢٫٨١٢٥
ثلاثة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٨١٢٥	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨١٢٥
ستة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٦٢٥٠	٢٫٨١٢٥	١٫٠٠٠٠	٢٫٨١٢٥
سنة	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٤٣٧٥	٢٫٨١٢٥	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم			عالميا اونصة دولار		
	للجرام	للأونصة	السوق	الذهب	الفضة
الذهب	٣٥٫٢٠	١٠٩٨٫١٠	لندن	٢٨٧٫٦٥	-
الفضة	٩٧		نيويورك	٢٨٨٫٠٠	٥٫٠٨
			هونج كونج	٢٨٧٫٥٠	٤٫٩٢

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠٫٧٤
دبي	فبراير	١٠٫٩٣
العربي الخفيف	فبراير	١٠٫٧٣
مربان	فبراير	١١٫٥٢
العربي الثقيل	فبراير	٩٫٨٣
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١١٫٤٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٢٫٨١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٧٥	٦٫٤٣
٣ أشهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٧٥	٦٫٦٥
٦ أشهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٥٦	٦٫٦٨
١٢ شهرا	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٥٦	٦٫٨١

تجارة زبائنها من المتشددين في مجال الكمبيوتر

أرباح خيالية يحققها «متصيدو» الخائفين من فيروس العام ٢٠٠٠



مشكلة العام ٢٠٠٠ لا تقتصر على الكمبيوتر

■ مصممو البرامج حول العالم مشغولون هذه الأيام في محاولة اصلاح مشكلة فيروس العام ٢٠٠٠ ولكن حتى بعد اجراء اكثر الفحوص دقة فمن المحتمل ان تفلت بعض العيوب المتصلة بهذا الفيروس من الملاحظة.

وسيؤدي هذا الأمر الى فشل أنظمة أجهزة الكومبيوتر في المطارات كما قد تغلق مصانع الطاقة أبوابها، وحتى البنوك قد لا تستطيع انجاز عملية اعداد كشوف الرواتب لكي تحصل على ايجار المنزل وثمن الطعام.

ولذا لا يكتفي المتشائمون بتوجيه النصائح بعدم السفر بالطائرات في أول يوم من القرن الجديد وإنما يحثون الناس أيضاً على أن يعدو أنفسهم لمواجهة اغلاق المحلات والبنوك ومحطات الوقود لمدة أيام، ان لم يكن أسابيع.

وهنا تظهر شركات مثل «بيس أوف مايند إيسنشلز» (ضروريات صفاء الذهن) في مونتانا التي يزعم ممثلوها أنهم تلقوا «آلاف المكالمات» الهاتفية من العائلات القلقة، وأن الهدف الأسمى الذي يسعون اليه هو مد يد العون للناس لكي يتمكنوا من الاستعداد لأوضاع «قد لا يكفي فيها المال لشراء الطعام».

وعلى موقعها في شبكة الانترنت تعرض الشركة منتجات قد تساعد على تهدئة مخاوف من باتوا يفكرون ليل نهار في فيروس العام ٢٠٠٠ والكوابيس التي سيحملها.

ومن الأشياء التي يمكن الحصول عليها من الشركة عبوات خاصة «فاخرة جداً» لحفظ الطعام مع «ضمان بقائها على الرف في حالة جيدة لمدة ١٥ عاما»، كما تقدم الشركة مواقد توضع على المناضد كوسيلة بديلة للطهي أثناء الانقطاع المحتمل للطاقة.

وفي حالة الفوضى التامة في حجرات الطوارئ بالمستشفيات يمكن لعملاء شركة «ضروريات صفاء الذهن» أن يعتمدوا على «حافظات ٧٢ ساعة ممتدة» مزودة بأجهزة الاسعافات الأولية لحالات الطوارئ الطبية.

وتؤكد صاحبة الشركة ماري مارتل أنها تحاول دائما أن «تنصح وتساعد لا أن تثير القلق والانزعاج» عندما تتحدث مع عملائها.

ولكن مارتل تنبه عملاءها على موقع شركتها بالانترنت الى «الضرورة الملحة» لطلب حاجاتهم الآن حيث أنها تدعي أن السلع المخزونة تباع الآن بمعدل لم يسبق له مثيل.

وهذه التوقعات المنذرة بنقصان السلع الذي يلوح في الأفق خاصة في مجال الأطعمة التي تستعمل في حالات الطوارئ أثرت على مشروع مارتل التجاري، وذلك على الأقل حسبما تدعي صاحبة الشركة التي تقول إنها تحتاج، لكثرة الطلبات التي تتلقاها، الى فترة تصل الى عشرة أسابيع لشحن وتوصيل البضائع المطلوبة الى عملائها.

ومن ضمن السلع العديدة التي تبيعها الشركة بمعدلات كبيرة الحبوب غير المستهجنة لبعض النباتات التي لم تتزاوج من قبل، وهذه الحبوب تضمن لصاحبها انتاج نباتات لها نفس مواصفات النبتة الأم، وهو شيء يعتقد اتباع حركات «البقاء»، الكثيرون في أمريكا، إنه من أهم متطلبات النجاة عندما تحل الكوارث بالعالم.

وبالفعل ففي مناطق نائية بالولايات المتحدة، بما في ذلك المنطقة الداخلية بالشمال الغربي للأطلسي حقق كثير من الفلاحين، الذين أداروا ظهورهم لما يعتقدون انه تدخل من قبل الحكومة الاكتفاء الذاتي عن طريق الاعتماد على زرع الخضراوات في أرضهم كمصدر للطعام.

وبالنسبة لمحبي البقاء الذين عادة ما يرتبطون بالجماعات المسيحية المتطرفة والميليشيات، فإن فوضى العام ٢٠٠٠ المتوقعة تعتبر دافعا قويا لتخزين مثل هذه الحبوب والأطعمة.

وتتخصص شركة «لوكال فيفوريتس» (المفضلات المحلية) في النصف الشرقي الريفي لولاية واشنطن في بيع الحبوب غير المستهجنة، وتتوقع الشركة عاما نشطاً بشكل غير عادي.

فقد بدأ العملاء في ترديد طلب واحد هو «أكبر عدد ممكن من الحبوب»، وأقر صاحب الشركة كريس بليك في حديث لصحيفة سبوكسمان ريفيو «عندما يتصل بنا الناس بشأن فيروس العام ٢٠٠٠ يكونون في حالة ذعر».

وأعادت الجريدة الى أذهان قرائها عاصفة ثلجية مؤخرا أدت الى انقطاع الطاقة الكهربائية عن مئة ألف مسكن في منطقة سبوكين. وحذرت الجريدة من وقوع سيناريو مماثل بسبب الفيروس المقبل.

وطالبت الجريدة الجميع بأن يحذوا حذو هؤلاء الذين يستعدون مبكرا وألا يتركوا أنفسهم عرضة للخطر وذلك بأن «يستثمروا مئة دولار في أغذية للتخزين يمكنها أن تكفيهم عدة أسابيع».

ولا تقتصر عملية تخزين السلع على المناطق النائية، فسلسلة محلات «آر. إي. آي» بسياتل في واشنطن التي تبيع أدوات الرحلات تقول أن هنالك تزايدا في عدد الطلبات بالنسبة للأغذية المجففة وأنظمة تنقية المياه التي تختفي بسرعة من الرفوف في مخازنها المحلية.

رأت الشركة فرصة ذهبية للكسب من خلال تزايد القلق بشأن كابوس العام ٢٠٠٠ حيث تقوم الآن بعرض عبوة ثمنها خمسمئة دولار من الأغذية «المجففة بواسطة التجميد» تكفي لاطعام شخص واحد لمدة شهر. أما سلسلة مستودعات كوستكو فأعلنت انها ستقوم قريبا جدا بعرض عدد أكبر من المولدات والبطاريات الصغيرة ووحدات تخزين المياه.

والقلق بشأن انتشار انقطاع الطاقة أيضا يعني مبيعات كبيرة بالنسبة لشركة مثل شركة «إم. إي. آر» (مير) في سياتل التي تصنع وتوزع المولدات، وقال بوب ألن صاحب شركة مير لصحيفة سياتل تايمز «هذا الفرع من أنشطتنا التسويقية يشهد نشاطا جنونيا».

وكانت الصحيفة توقعت ازدهار جميع الأعمال التجارية التي تقدم منتجات من شأنها «تخفيف حدة التوتر بالنسبة لمحبي البقاء المتشددين» ومن بينها محلات الأسلحة التي تتوقع أيضا عاما قياسيا في مجال المبيعات.

ويمكن الحصول على الارشادات العملية بشأن الاستعداد لمجابهة كابوس العام ٢٠٠٠ المرعب من خلال مجلات يوزعها ناشرون مثل شركة مثل أوتني ريدير.

ويقوم الناشرون ببيع «الدليل الفعال للنجاة من الأهوال في العام ٢٠٠٠» الذي يمكن تحميله من شبكة الانترنت الى جهاز الكومبيوتر الشخصي.

ويقدم الكتاب النصائح بالنسبة للاستعدادات التي يمكن اتخاذها على مستوى المنزل وعلى مستوى مناطق سكنية بأسرها للتعامل مع انهيار شبكات الكومبيوتر المتوقع، بل انه يحاول اعدادك أيضا من الناحية السيكولوجية بمناقشة «التحديات النفسية لكابوس العام ٢٠٠٠».

ويقول الكاتب ان الغضب والاكتئاب والخوف والذعر المفاجئ، كلها ردود أفعال طبيعية وقت الكوارث والأزمات، ولكنه ينصح ايضا بعدم الاستسلام الى الانعزالية ومنطق «فليقلت كل بنفسه» بتوجيهه التحذير التالي.

«اذا اختبأت في التلال مع مخاوفك وطعامك ومسدسك. فإن نوع الحياة التي ستحياها سيترك لك القليل من الرغبة في التعلق بالحياة».

في حال إتمام الصفقة

عملاق عالمي جديد في قطاع الاتصالات باندماج «فودافون» و «ايرتتش»

■ اعداد - طارق فحام:

اشتدت المنافسة في سوق الهواتف الخليوية بعد ان عرضت مجموعة فودافون البريطانية شراء شركة ايرتتش الاميركية للاتصالات مقابل اكثر من ٥٤ مليار دولار.

ويرى محللون في قطاع الاتصالات ان العرض يهدد بنسف مفاوضات الاندماج بين ايرتتش وشركة بيل اطلانطك وسيحدث تحولات هائلة في قطاع الاتصالات اللاسلكية العالمية. واذا نجحت الصفقة فان صناعة الاتصالات ستشهد بروز اكبر عملاق ومورد لخدمات الهاتف النقال في العالم.

وذكرت صحيفة وول استريت جورنال ان الشركتين لهما نشاط قوي في السوق وتخدمان اكثر من ٤٠ مليون مشترك في العالم وتبلغ القيمة السوقية لهما حوالي ١٠٠ مليار دولار مع عائدات سنوية تقدر بحوالي ٩ مليارات دولار.

وقال بيتر رو المحلل في بنك بارىباس في لندن ان هذه الخطوة ستعطي فودافون وايرتتش نفوذا قويا في سوق الاتصالات العالمية.

وأكدت فودافون من جانبها انها عرضت الاندماج مع ايرتتش بينما تقول الاخرى انها بصدد دراسة العرض.

الا ان مصادر مقربة من المفاوضات ذكرت ان عرض فودافون اكثر من حيث القيمة من عرض بيل اطلانطك.

وذكرت الصحيفة ان رجال الاعمال وكبار المسؤولين التنفيذيين للشركات يسافرون في العادة ويحملون في حقائبهم ثلاثة هواتف نقالة لاستخدامها في الولايات المتحدة واليابان واوروبا وفق معايير كل بلد.

وعلى الرغم من ان نظام ايريديوم للاتصالات الفضائية الجديد ونظام جلوبال استار (الذي تمتلك فيه كل من فودافون وايرتتش حصة) يسمح باجراء المحادثات من اي مكان واي زمان في العالم الا ان التكلفة لهذه الخدمات باهظة الثمن. لذلك فان اندماج فودافون وايرتتش سيقدمان تلك الخدمات بأسعار اقل. وفي هذا الاطار فان اي مشغل يستطيع تقديم هذه الخدمات بين أوروبا والولايات المتحدة على حسب الكفاءة والسرعة المطلوبة وانه سيأخذ حصة كبيرة من سوق الاتصالات الخاصة بالمؤسسات والشركات. واشار المحللون الى ان انباء الاندماج المحتمل قادت الى ارتفاع اسهم فودافون ٥٫٩٪ وايرتتش ١٠٪ وبيل اطلانطك ٥٫٨٪.

واوضح المحللون ان الشركتين تحتاجان لبعضهما البعض فشركة فودافون تعد اكبر مورد للاتصالات في بريطانيا ولها ٩ ملايين مشترك في جميع انحاء العالم وتسعى الى توسيع شبكتها خارج السوق البريطانية اما ايرتتش التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقرا لها فتعد اكبر مورد لخدمات الاتصالات اللاسلكية في الولايات المتحدة ولها عمليات في اوروبا وافريقيا واليابان. وبينما تعتبر بلدان اوروبا الشمالية اهم اسواق فودافون تسيطر ايرتتش على أسواقها الجنوبية. وعلى الرغم من وجود الشركتين في السوق الالمانية الا ان ايرتش لها اليد العليا هناك.

وقال الآن ليون المحلل في بنك ايه بي ان امرو في لندن اذا نظرت لمناطق نفوذ ومصالح فودافون العالمية واكتشفت نقاط الضعف فيها تجد لايرتتش النفوذ والوجود القوي فيها وهذا سيتم التغلب عليه اذا نجحت الصفقة بين الشركتين.

واضاف ان الصفقة ستوفر على الشركتين كثيرا من الأموال وتعزز امكانياتهما الصناعية مقابل المنافسين في الصناعة.

وبلغت قيمة سوق الاتصالات اللاسلكية في اوروبا ٥١٫١ مليار دولار العام الماضي بزيادة ٦٦٪ عن العام ١٩٩٧ وارتفع عدد مشتركي هذه الخدمة في اوروبا الى ٩١٫٥ مليون بنهاية العام ١٩٩٨ بزيادة وقدرها ٢٢ مليونا عن العام ١٩٩٥.

٥١ مليار دولار حجم سوق الاتصالات في أوروبا العام الماضي

المانيا تدعو الى تنسيق أوروبي في مجال المساعدات الانمائية

■ بون - كونا: دعت وزيرة التعاون الانمائي الالمانية هايد يماري فيتشوريك تسويل الى زيادة التنسيق داخل الاتحاد الأوروبي في مجال المساعدات الانمائية لتحسين جدواها.

وقالت في مؤتمر صحافي ان المانيا ستستغل رئاستها للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي كي يتسنى التوصل الى تضافر جهود المساعدات الاوروبية الى الدول النامية بصورة مثمرة وعوضا عن سيرها جنبا الى جنب او ضد بعضها البعض. واشارت الى ان مخصصات المساعدات الانمائية للاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء تبلغ سنويا حوالى ٣٫٢ مليار دولار او مايعادلها ٦٠ في المئة من مجموع المعونات التي تحصل عليها الدول النامية من الدول المانحة في العالم.

واضافت ان حكومة بون ستدعو الى اخذ المعطيات الاجتماعية وشروط حماية البيئة بعين الاعتبار بصورة اقوى من ذي قبل عند تحديد حجم المساعدات الى احدى الدول النامية المعنية.

واكدت ان الحكومة الالمانية ستحاول استغلال نفوذها داخل المنظمات الدولية لصالح الدول الافقر وتلك التي تتراكم عليها ديون طائلة.

وكشفت النقاب عن ان المستشار الالماني جيرهارد شرويدر سيطرح مبادرة بهذا الشأن خلال قمة الدول الصناعية الكبرى السبع «جي ٧» التي ستعقد في مدينة كولونيا الالمانية في مايو المقبل.

ومضت الى القول بان حكومة بون ستدعو الى الحزم في تحديد الجدول الزمني لاعفاء الدول الفقيرة من ديونها والزام هذه الدول بانفاق المبالغ المتوفرة لتمويل مشاريع لحماية البيئة او النهوض بالمستوى الاجتماعي.

واعربت عن رأيها بوجوب تمخض المفاوضات الجارية بين الاتحاد الاوروبي ودول افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي الاحدى والسبعين عن اصلاحات واسعة النطاق وتعديل اتفاقية لومي الحالية التي ينتهي مفعولها في ٢٩ فبراير من العام المقبل.

واشارت في هذا الصدد الى وجوب ايجاد حلول للمشاكل التي تكتنف السياسة التجارية بين الجانبين مع مراعاة التغيرات التي طرأت على الوضع الاقتصادي العالمي واوضاع الدول النامية.

وطالبت بتنظيم العلاقات التجارية بين الطرفين بصورة تكفل تشجيع صادرات الدول الاحدى وسبعين المعنية وتخفيف القيود المفروضة لحماية المنتوجات الاوروبية

بريطانيا تشجع الزواج «لأن ذلك يوفر الأموال»

■ لندن - «الاتحاد»: أعلنت الحكومة البريطانية، أن المملكة المتحدة تحتاج الى أكثر من خمسة ملايين منزل جديد من الآن وحتى العام ٢٠٢٠، نظرا الى الحاجة الماسة لهذه المنازل، ولحل مشاكل السكن لاسيما في أوساط المتعطلين عن العمل الذين يعيشون على حساب المعونة الاجتماعية في البلاد. وفي العام ١٩٩١ أعلنت حكومة المحافظين السابقة عن حاجة البلاد الى ٤٫٤ مليون منزل، الا أن حكومة العمال الحالية، وجدت أن الحاجة الحقيقية تزيد على خمسة ملايين منزل في الفترة المذكورة.

وذكر مختصون رسميون «أن السبب الرئيسي وراء هذه الحاجة الماسة هو ارتفاع عدد الأسر ذات العائل الواحد، وذلك بفعل ازدياد نسبة الطلاق في البلاد، وعزوف البريطانيين عن الزواج وانشاء أسرة متكاملة وطبيعية». وعلى هذا الأساس يؤكد الخبراء، أن الحل الأمثل لهذه المشكلة هو تشجيع الزواج ودعم الأسر الكاملة، بدلا من اعطاء تسهيلات الى الأسر ذات العائل الواحد (الأم أو الأب).

وكان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو، أعلن في الأسابيع الماضية خططا مستقبلية لتشجيع الزواج وبناء الأسر، لأن ذلك لا يوفر الأموال على الخزينة العامة فقط، بل يقلل من معدلات الجريمة في البلاد أيضا.

تعاون ياباني - مغربي في صيد الأسماك

الرباط - رويترز: قالت وكالة انباء المغرب العربي ان وزير الزراعة ومصائد الاسماك الياباني شويتشي ناكاجاوا بدأ محادثات مع المسؤولين المغاربة لدعم التعاون في قطاع صيد الاسماك.

ومن المتوقع ان يوقع الوزير الياباني الذي يقوم بزيارة للمغرب تستمر يومين اتفاقية بشأن صيد الاسماك مع نظيره المغربي لدعم التعاون بين البلدين.

وقالت الوكالة المغربية ان الاتفاقية تتعلق بالدعم المالي الذي تقدمه اليابان لبناء قرية تقليدية لصيادي الاسماك في صافي التي تقع على الساحل المغربي على المحيط الاطلسي.

وأضافت أنه سيتم بموجب هذا المشروع بناء ميناء مزود بتجهيزات لصيد الاسماك قيمتها ٨٠ مليون درهم (٨٫٦ مليون دولار) تتبرع بها الحكومة اليابانية.

ووفقا لاحدث احصائيات متاحة بلغت عائدات صادرات الاسماك المغربية اكثر من ٦٩٦ مليون دولار في العام ١٩٩٧ وكانت اليابان خامس أكبر سوق للمغرب وثامن اكبر مورد.

انخفاض البطالة في أميركا خلال ديسمبر الماضي

■ واشنطن - رويترز: أعلنت وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة انخفض في ديسمبر الماضي كما زادت الوظائف الجديدة خارج القطاع الزراعي زيادة كبيرة.

وقالت الوزارة ان اعتدال الطقس على غير العادة في الجزء الأول من الشهر أدى الى زيادة كبيرة في الوظائف بقطاع البناء.

وأضافت ان معدل البطالة انخفض الى ٤٫٣ في المئة من ٤٫٤ بالمئة.

وبلغ عدد الوظائف الجديدة خارج القطاع الزراعي ٣٧٨ ألفا لتسجل بذلك أكبر زيادة شهرية في الوظائف منذ سبتمبر ١٩٩٧.

وتمثل البيانات ارتفاعا كبيرا عن توقعات الاقتصاديين الاميركيين في مسح أجرته رويترز.

المهندس الشاعر «التائه»

فاروق لقمان

■ استطرادا للحديث عن المهندسين الشعراء الذين أرخ لهم المهندس الشاعر الاماراتي الدكتور شهاب محمد عبده غانم، أشير اليوم الى مقاله الجميل عن الملاح التائه علي محمود طه أشهر مهندس نظم الشعر العربي في القرن الحالي، ويؤكد ذلك الدكتور شهاب بقوله:

«لعل علي محمود طه هو أشهر المهندسين الشعراء باللغة العربية في القرن العشرين، وهو أحد أقطاب المدرسة الرومانسية في الشعر العربي التي برزت قبل الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ والتي عرفت بمدرسة أبوللو وكان من شعرائها البارزين أبوالقاسم الشابي من تونس والطبيب ابراهيم ناجي من مصر والتجاني يوسف بشير من السودان». وأضيف الأستاذ لطفي جعفر أمان اليمني، من مواليد عدن، الذي درس في السودان وتأثر كثيرا برواد الرومانسية وعلى رأسهم التجاني الذي ترك بصمته على معظم نتاج لطفي الشعري في الخمسينات والستينات بعد عودة لطفي الى عدن.

ولد علي محمود طه في المنصورة بمصر العام ١٩٠١ وتخرج العام ١٩٢٤ مساعد مهندس معماري وعين في هندسة المباني بالمنصورة.

يقول الشاعر شهاب: «ان الأحداث الجسام التي كانت تدور من حوله كالحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ والثورة العربية ١٩١٦ والثورة المصرية ١٩١٩ والاحتلال البريطاني، أثرت على شعره فاتسم في مرحلة البداية برومانسية يغلب عليها اللون القاتم الحزين. ويقول في احدى قصائده:

أيها الشاعر الكئيب مضى الليل
ومازلت غارقا في شجونك
مسلما رأسك الحزين الى الفكر
وللسهر ذابلات جفونك

نشر طه دواوين عدة منها «الملاح التائه» و «ليالي الملاح التائه» وهو الذي يضم قصيدة الجندول التي غناها الأستاذ محمد عبدالوهاب، كما يقول الدكتور شهاب فان النغمة الرومانسية الحزينة تضاءلت أو تلاشت في شعره بعد أن تجول في أوروبا وأصبح يتغنى بمباهج الحياة. ومن أجمل القصائد التي أبدعها قصيدة «القمر العاشق» وقصيدة «نشيد افريقي».

ويجب أن أضيف أن الأستاذ محمد عبدالوهاب كان له فضل في اشهار شعر الأستاذ علي محمود طه عندما لحنه وغناه كما فعل ببعض قصائد أمير الشعراء أحمد شوقي - مقادير من جفنيك غيرن حاليا، وبشارة الخوري أو الأخطل الصغير - الصبا والجمال ملك يديك أي تاج أعز من تاجيك. وكان لعبدالوهاب الفضل أيضا في اشاعة ما اعتقد أنهما أشهر بيتين في الشعر الحديث المغنى وهما:

قتل الورد نفسه حسدا منك
وألقى دماه في وجنتيك
والفراشة ملت الزهر لما
حدثتها الأنسام عن شفتيك

وعلي محمود طه له شرف نظم قصيدة «فلسطين» العام ١٩٤٨ لكن، مرة أخرى، لولا تلحين وغناء محمد عبدالوهاب لما اشتهرت وشاعت ولما سمعها القاصي والداني:

أخي جاوز الظالمون المدى
فحق الجهاد وحق الفدى
أنتركهم يغصبون العروبة
مجد الأبوة والسؤددا
وليسوا بغير صليل السيوف
يجيبون صوتا لنا أو صدى
فجرد حسامك من غمده
فليس له بعد أن يغمدا

وهو أيضا القائل المبدع:

يافضاف النيل بالله ويامخضر الروابي
هل رأيتن على الشط فتى غض الإهاب
سابحا في زورق من صنع أحلام الشباب
هل هناك أجمل من ذلك؟ ربما مليلي:
إن يكن مر وحيا من بعيد أو قريب
فصفيه وأعيدي وصفه فهو حبيبي
أو مليلي:
ذهبي الشعر شرقي السمات
مرح الأعطاف حلو اللفتات
كلما قلت له خذ قال هات
ياحبيب الروح ياأنس الحياة

الصناعة الباكستانية تعاني من عمليات التهريب

■ كراتشي - رويترز: يقال ان المهربين في باكستان ينقلون بضائع قيمتها ثلاثة مليارات دولار سنويا وانهم يتاجرون في كل شيء من الشاي الى السيارات الفارهة.

ويقع أكبر اللوم في ازدهار عمليات التهريب على نظام التجارة الحرة المعفاة من الجمارك مع أفغانستان المحرومة من الموانئ والتي مزقتها الحروب وتتعامل مع باكستان احدى ثلاث دول فقط اعترفت بحكومة حركة طالبان في كابول.

وبموجب اتفاق عمره ٣٤ سنة حول التجارة العابرة (ترانزيت) تعفى كل السلع المختومة المنقولة بشاحنات الى افغانستان عبر باكستان من رسوم استيراد مرتفعة وضرائب مبيعات قيمتها ١٥ في المئة.

ولكن احاديث مضحكة تدور في اسلام اباد تقول ان البضائع تصل الى أفغانستان لتنقل الى شاحنات اخرى تعود بها الى باكستان عبر حدود مليئة بالثغرات.

وقال حنيف جانو رئيس جمعية تجار الشاي بباكستان «تبلغ قيمة البضائع المهربة من ٢٫٥ مليار الى ثلاثة مليارات دولار سنويا».

جاءت هذه الارقام في دراسة قامت بها في العام الماضي الغرفة التجارية في كراتشي. ويبلغ اجمالي تجارة باكستان ١٩ مليار دولار سنويا.

ويقول محللون ان التهريب يسبب خسائر في العائدات تصل الى ٢٥ مليار روبية (٤٥٠ مليون دولار) سنويا بالاضافة الى تأثيره على الاستثمارات الاجنبية.

ويقول صارفارز الدين احد كبار المديرين بفيليبس باكستان «تواجه شركات أجنبية اصيبت بأضرار من التهريب ضغوطا كبيرة لانهاء عملياتها».

وتؤكد مصادر تجارية ان نحو ٢٠٠ ألف جهاز تلفزيون يجري تهريبها الى باكستان سنويا مما أصاب السوق بكساد حيث تباع هذه الاجهزة بأسعار تقل ١٥ في المئة عن الاجهزة غير المهربة.

وكانت شركة سوني اليابانية أقامت في باكستان مصنع تجميع لاجهزة التلفزيون ولكنها اغلقته لعجزها عن المنافسة امام التهريب.

شملت القطاعات النفطية والصناعية والمصرفية

١٥٠٠ مليار دولار قيمة «الاندماجات العالمية» في العام ١٩٩٨

■ الكويت - كونا: لم تكن الاندماجات الاقتصادية التي تمت مؤخرا بين الشركات العالمية العملاقة والتي تجاوزت قيمة صفقاتها المعلنة ١٥٠٠ مليار دولار الا واحدة من التطبيقات العملية للعولمة التي أثارت حولها العديد من النقاشات وتضاربت الاراء في تأثيرها على الاقتصادات الناشئة والدول النامية. ففي حين اعتبر البعض هذه الاندماجات واحدة من الآثار السلبية لهذا النظام الاقتصادي العالمي الجديد فان أخرون اعتبروها احدى الايجابيات التي يمكن أن تساعد على تنمية الاسواق العالمية خصوصا تلك الناشئة في آسيا واميركا اللاتينية والشرق الاوسط. وكانت فورة من الاندماجات العالمية العملاقة اجتاحت العالم في العام الماضي منها حوالي عشرة اندماجات ضخمة تمت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة منه تركزت معظمها في قطاعات النفط والصناعة والبنوك.

ومن ابرز الاندماجات النفطية اندماج شركتي اكسون - موبيل الامريكيتين واندماج بريتش بتروليوم البريطانية مع أموكو الاميركية وشراء توتال الفرنسية لـ «بتروفينا» البلجيكية.

اما القطاع المصرفي فشهد ظهور أكبر مؤسسة مصرفية في العالم نتجت من اندماج دويتشه بانك الالماني مع «بانكرز تراست» الاميركي. كما شهد نفس القطاع اندماجا أميركيا بين «ترافلرز جروب» مع «سيتي كورب».

وفي القطاع الصناعي كان اندماج «ديملر بنز» الالمانية لصناعة السيارات مع كرايزلر الاميركية أبرزها الى جانب الاعلان عن نية الاندماج بين بريتش ايروسبيس البريطانية للصناعات الفضائية والعسكرية مع ديملر كرايزلر ايروسبيس.

ويرجع الخبراء هذه الفورة من الاندماجات الى مجموعة من العوامل ابرزها الرغبة في خفض تكاليف الانتاج والتشغيل وزيادة المبيعات وجذب المزيد من العملاء والسيطرة على حصص سوقية اكبر سعيا لتحقيق عوائد أعلى.

ومن العوامل كذلك محاولة بعض الشركات العالمية تجاوز المصاعب المالية التي تواجهها من خلال محاولة رفع قيمة اسهمها في البورصات العالمية بالاضافة الى مجموعة من العوامل الخاصة بقطاعات معينة مثل القطاع النفطي الذي تأثرت اندماجاته بالانخفاضات التاريخية الأخيرة في أسعار النفط والقطاع المصرفي الذي بات يستعد من خلال الاندماج لدخول اتفاقية الجات الخاصة بتحرير الخدمات الى حيز التنفيذ النهائي خلال سنوات.

من ناحيته قال الخبير الاقتصادي حجاج بوخضور لوكالة الانباء الكويتية امس ان هناك هوة واسعة بين العولمة كنظريات وأهداف وشعارات معلنة وبين الواقع العملي الذي نعايشه فالعولمة كشعار يركز على مبدأ تخصيص الموارد العالمية لزيادة عوائدها وتقسيمها بين عناصر المجتمع الدولي وفقا للمزايا النسبية اما الواقع فمختلف تماما لان المسألة أصبحت اقتسام المكاسب بين عناصر محدودة وليس زيادتها.

ومضى قائلا ان العولمة لم تحقق الاندماج بين الاقتصاديات الدولية كما كان متوقعا منها وكما تحقق بين الشركات والمؤسسات العالمية والتي تسعى من خلال ذلك الى الاحتكار والسيطرة وتقسيم أسواق العالم فيما بينها.

واوضح بوخضور ان العولمة بمفهومها الذي طرحت من خلاله ووافقت عليه جميع دول العالم يقوم على أساس تحقيق أعلى مردود من الموارد المتاحة على أن يتم تقاسم هذا المردود بين الاطراف المشاركة فيه حسب مساهمة كل منها.

واضاف قائلا ان ماحدث كان «منافسة لحد الاقتتال» ومع تزايد عمليات الاندماج مستقبلا فانه لن يعد هناك مكان للانتاج الصغير على مستوى الدولة او حتى المستوى الاقليمي. ويتوقع ان تخفض هذه الاندماجات من عدد الشركات العملاقة في العالم حيث يتوقع ان تنخفض على سبيل المثال عدد الشركات المصنعة للسيارات من حوالي ٤٠ شركة الى عشر فقط واقل خلال العقدين المقبلين.

وفي هذا الصدد قال بوخضور الذي يشغل منصب نائب الرئيس للعقود والمشتريات في شركة الملاحة العربية المتحدة التي تمتلكها دول مجلس التعاون الخليجي الست ان المستقبل يحمل الكثير من المؤشرات الخاصة بشركات النقل البحري التي يتوقع ان تسيطر ٢٠ شركة منها على أكثر من ٦٠ في المئة من تجارة النقل العالمية خلال سنوات قليلة تاركة النسبة الباقية لمئات الشركات العاملة في نفس المجال.

من ناحيتهم فان خبراء منظمة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» ينظرون الى هذه الاندماجات والتحالفات كواحدة من السياسات الاقتصادية التي تكرس مفهوم العولمة باعتبارها تخلق موسسات عالمية تتجاوز الحدود الجغرافية وتسهل عملية انتقال العمالة ورأس المال وانسياب الاستثمارات وهو ما يصب في النهاية لصالح عمليات التنمية في الاسواق الناشئة.

ويدلل هؤلاء من خلال تقريرهم حول مناخ الاستثمار العالمي لعام ١٩٩٨ على صحة وجهة نظرهم هذه من خلال استعراض لانشطة اكبر مائة شركة من تلك التي يطلق عليها «عابرة القومية» او «متعددة الجنسيات» وهي تلك الشركات التي تلف أنشطتها العالم بأسره.

وحسب تقرير الاونكتاد فان الاستثمارات الاجنبية لهذه الشركات تتراوح ما بين ١٥ الى ٩٧ في المئة لكل شركة وهو ما يؤكد اتساع دائرة نشاط هذه الشركات ليشمل جميع أنحاء العالم دون التركيز على الحدود الاقليمية لجنسية الشركة.

ويقدر التقرير حجم الاصول الاجنبية لهذه الشركات باكثر من ١٨٠٠ مليار دولار واجمالي مبيعاتها الخارجية بحوالي ٢٠٠٠ مليار دولار في حين يقدر حجم العمالة في فروعها الخارجية اكثر من ستة ملايين عامل.

وتبدو من السهولة بمكان تأكيد مثل هذه الحقائق التي وردت في تقرير الاونكتاد من خلال اسقاط محتويات التقرير على الاندماجات الاخيرة والتي يمكن طرح مثالين لها الاول اندماج ديملر - كرايزلر والثاني اندماج بريتش بتروليوم - أموكو.

فالاندماج الاول سيرفع الاصول الاجنبية للشركتين الى ٣٨ مليار دولار (وهو ما يمثل ٣٢ في المئة من الاصول) ويزيد المبيعات الخارجية الى ٥٢ مليار دولار «٤٠ في المئة من اجمالي المبيعات» ويرفع حجم العمالة الاجنبية الى ٩٣ ألف عامل «٢٢٫٥ في المئة من حجم العمالة الكلي».

اما الاندماج الثاني فيرفع الاصول الاجنبية الى ٢١ مليار دولار «٤٨٫٥ في المئة من الاصول الكلية» والمبيعات الخارجية الى ٤٧ مليار دولار «٤٤٫٥ في المئة من المبيعات» والعمالة الاجنبية الى ٤٦ ألف عامل «٥٠ في المئة من اجمالي العمالة». ويرد بوخضور على ما سبق بقوله ان ظاهرة الشركات المتعددة الجنسيات ليست الا محاولة من رأس المال للتحرر من القيود التي تفرضها السلطات الوطنية عليه داخل حدوده وهو ما يدفعه للسعي للاستفادة من المناخات التنظيمية في أي بلد لتكمل سيطرة رأس المال على أكبر مساحة ممكنة من العالم.

وأوضح ان العولمة من خلال تطبيقاتها للتعريفة عن المبادئ المعلنة تعود بالمستقبل الى ماضي الرأسمالية عندما سيطرت قلة على الاقتصاد تاركة الغالبية غارقة في الفقر والمساعدات مشيرا الى ان استمرارها بشكلها الحالي سيجعل رأس المال يتركز في يد فئة قليلة من الناس ويوسع نظرية (٢٠ الى ٨٠) الشهيرة التي تقوم على اساس استحواذ ٢٠ في المئة من سكان العالم على ٨٠ في المئة من موارده بينما يترك الباقي لبقية السكان.

ومضى قائلا ان احدى المجلات الاقتصادية الشهيرة وهي الفورتشين الاميركية. نشرت احصائية لاكبر اثرياء العالم ظهر منها ان ثروة ٣٥٠ مليارديرا توازي ما يمتلكه نصف سكان الارض.

وضرب بوخضور مثالا بظاهرة الاندماجات النفطية والتي لا يمكن وصفها الا انها عودة صريحة لسيطرة مجموعة محدودة من الشركات النفطية العالمية على موارد دول باكملها.

واوضح ان النفط في بدايته الاولى كان اسير التحكمات الاحتكارية لمجموعة شركات عرفت وقتها باسم الشقيقات السبع حيث كان استخراجه وانتاجه وتخزينه وتكريره ونقله وتسويقه يقع تحت سيطرة كاملة من قبل الكارتل المكون من هذه الشركات. وهو ما جعلها تتحكم في كميات الانتاج ومن ثم اسعاره حتى مطلع السبعينات عندما بدأت موجة التأميم واستعادة الدول المنتجة لسيطرتها على مكامن ثرواتها.

ونوه بوخضور الى ان مثل هذه التحالفات والاندماجات تنذر بظهور اتجاه جديد يهدف الى الغاء سيطرة الدولة على اقتصادها بدعوى ضرورة تطبيق مبادئ الحرية الاقتصادية التي تنص عليها اتفاقية الجات وابرز مثال على ذلك ما واجهته ماليزيا مؤخرا.

بتعليمات نهيان بن زايد: الحارس أحمد خليل هدية من الوحدة للنصر

بناء على تعليمات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة، انتقل أحمد خليل حارس مرمى الوحدة الى صفوف نادي النصر لمدة موسمين، تجسيداً للعلاقات الطيبة بين الناديين ويقوم الجهاز الفني بالنصر بتجهيز الحارس حالياً حتى يتمكن من حراسة المرمى النصراوي خلال المرحلة المقبلة.

الجنرال بونفرير لـ «الاتحاد الرياضي»: شيء ما يخيفني من مباراة رأس الخيمة

«بهجة» يشارك في مهرجان الفهد

انضم النجم المغربي احمد بهجة لاعب الاتحاد السعودي لقائمة النجوم المشاركين في مهرجان اعتزال فهد خميس نجم الكرة الوصلاوية السابق يوم ٢٢ يناير الحالي. وسيلعب بهجة مع الوصل الى جانب يوسف الثنيان كابتن المنتخب السعودي ومحسن مصبح كابتن الشارقة وحمدون كابتن العين وعبيدي بيليه نجم العين ومارسيلو هداف رأس الخيمة.

من جهة أخرى تحددت (٦) اماكن في دبي بالاضافة الى نادي رأس الخيمة لبيع تذاكر المهرجان الذي سيشارك فيه الأهلي بطل مصر وكذلك منتخب نجوم الامارات في الثمانينات والذي سيلاقي النجوم العرب قبل لقاء الوصل والأهلي.

الاتحاد الرياضي

الأحد [illegible] رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٩٩م

تواجه الفائز من مواجهة
ارازي والعلمي

برعاية سعيد بن مكتوم

أوكرانيا تفوز ببطولة راشد الدولية للطائرة

رضا نجم الشارقة الجديد غير راض عن أدائه أمام العين

الهويدي يتسلم جائزة هداف العالم غداً... في المانيا

قمة سلبية للدوري الانجليزي ويونايتد يواجه وست هام اليوم

صباح الخير يا امارات

أحوال الدوري ومسؤولية كويروش!

● أسبوعاً بعد أسبوع، ترتفع درجة حرارة الدوري، برغم هروب الفريق الوحداوي بالصدارة وبفارق عشر نقاط عن منافسه الجزراوي.

● ومع تحسن المستوى الفني والجماهيري للمسابقة، استأنف كارلوس مانويل كويروش مدرب المنتخب، مهمته بعد انتهاء اجازة الكريسماس ورأس السنة.

●● ولاخلاف على أن هذه المرحلة بمثابة البداية الحقيقية لمهمة كويروش، بعد ان دفع خلال الفترة الماضية (٥ شهور) فاتورة ضيق الوقت وعدم قيامه بنفسه باختيار عناصر الفريق التي اجتهد فيها ثلاثة مدربين مع نهاية الموسم الماضي وكلهم غير متواجدين بيننا حالياً.

● والآن لم يعد أمام كويروش اي مبرر، فما قدمه المنتخب خلال البطولات الثلاث التي شارك فيها في الحقبة البرتغالية لم يكن على مستوى الطموح، بأي حال من الأحوال، فلم يقدم في كأس العرب أداء جيداً سوى لمدة ٢٠ دقيقة أمام السودان، وبضع دقائق أمام قطر، كما اكتفى المنتخب بمباراة جيدة واحدة في دورة الخليج امام السعودية ولم يكن الموقف في دورة الالعاب الآسيوية افضل حالاً عندما اكتفى المنتخب بأداء مباراة واحدة مقنعة أمام اليابان، بينما كانت مباراته مع الكويت بمثابة كارثة حقيقية!

●● وليس هناك ادنى شك في أن الجهاز الفني يضع أسساً معينة يتابع من خلالها لاعبي الدوري فليس كل لاعب «محلي» يصلح ان يكون لاعباً دولياً، حتى لو تألق مباراة أو اثنتين، فالظروف تحتم وضع اللاعبين الذين يبرزون في الدوري، لأطول فترة ممكنة، تحت المنظار، وفق معايير فنية وبدنية واضحة، حتى لانضيع وقتاً أطول في عمليات الاحلال والتجديد، سعياً للوصول الى تشكيلة واضحة المعالم، في ظل المعطيات الجديدة، حيث المواجهة الساخنة مع منتخب اوزبكستان في تصفيات أمم آسيا (لبنان ٢٠٠٠) وكذلك المهمة الصعبة التي تنتظر المنتخب في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ عندما يتنافس الابيض مع ٤٢ منتخباً آخر من أجل الفوز ببطاقتين اثنتين فقط في نهائيات أول مونديال بالقرن الواحد والعشرين.

●● وعموما فان المرحلة المقبلة ستكون الفرصة الحقيقية لتقييم مهمة كويروش تقييما موضوعياً، بعد ان منحه اتحاد الكرة صلاحيات لم يسبق لأي مدرب آخر في تاريخ المنتخب ان حظي بمثلها والله الموفق.

عصام سالم

اخبار الغد

بسبب ظروف الحجز: المريخ السوداني يصل الاربعاء

بسبب ظروف الحجز تأجل وصول بعثة المريخ السوداني الى يوم الاربعاء القادم للمشاركة في الدورة الرباعية التي ينظمها نادي الشارقة في اطار مهرجان الشارقة ٩٨ ويشارك فيها كل من الشارقة والمنتخب الاولمبي والصفاء اللبناني الى جانب المريخ. أما بعثة الصفاء فسوف تصل يوم الثلاثاء برئاسة ياسر جبر.

اجتماع لجنة المسابقات اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم جلستها الحادية عشرة برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة بمقر الاتحاد في الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم لمناقشة الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال وتقارير المباريات التي تضمنت احداثا لاتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة.

مانشستر يونايتد يسعى الى ضم زيدان

■ ذكرت صحيفة «توتو سبورت» الايطالية ان مانشستر يونايتد الانجليزي يسعى الى التعاقد مع صانع العاب منتخب فرنسا ويوفنتوس زين الدين زيدان افضل لاعب اوروبي لعام ١٩٩٨. واوضحت الصحيفة ان مدرب مانشستر اليكس فيرجوسون ارسل شقيقه مارتن لمتابعة زيدان عن كثب خلال المباراة ضد ميلان الاربعاء الماضي ضمن بطولة ايطاليا.

وقال احد المسؤولين في نادي يوفنتوس: «اذا اراد مانشستر التعاقد مع زيدان يتوجب عليه تسديد مبلغ مقداره ٢٨ مليون دولار».

يوهانسون يصف اقتراح بلاتر بانه «هراء»

■ وصف لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خطة سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لاقامة كأس العالم كل عامين بانها «هراء».

وفي مقابلة مع مجلة دير شبيجل الالمانية تنشر يوم غد الاثنين هاجم يوهانسون مرة اخرى الرجل الذي تفوق عليه في السباق على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم في العام الماضي.

وعن اقتراح بلاتر قال يوهانسون «هذا هراء .. لايجب ان ننتقص من قدر اكبر حدث رياضي في العالم بمحض ارادتنا والاقلال من قيمة كأس العالم مثلما يحدث في بطولة هوكي الجليد الذي تنظم كل عام ولا يشاهدها الا قليل من الناس لا يمكن ان نكون جشعين الى هذا الحد».

واعرب يوهانسون عن مخاوفه من ان ينخفض مستوى الفرق المشاركة في البطولة اذا اقيمت كل عامين قائلا «لن يمكنك ان تعرف ان كان الفريق الاول او الثاني هو الذي يلعب».

حدث في بغداد

مباراة في كرة السلة تنتهي (١/صفر)

■ بغداد - الاتحاد الرياضي: شهدت ملاعب كرة السلة العراقية اغرب نتيجة في تاريخ اللعبة وشكلت خاتمة لبعض مفارقات الرياضة العراقية خلال العام الماضي. فقد انتهت مباراة بكرة السلة جرت في اطار بطولة مدارس بغداد بين مدرسة الخنساء المتوسطة ومدرسة النضال بنقطة واحدة فقط مقابل لا شيء بعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل السلبي صفر/صفر.

وقد علق بعض الحضور على المباراة الغريبة بالقول، انها يمكن ان تكون اغرب واطرف معلومة يضمها كتاب جينيس للارقام القياسية عن عام ١٩٩٨ رياضياً.

الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبدأ يبحث لكم «الاتحاد الرياضي» عن الجديد في سباق مع الزمن
للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

خدمات

مسابقة المليون

«الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي»

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون

توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مسابقة المليون

اقرأ... وشارك في إغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٥)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

أهل الخبرة

توعية بالقوانين الرياضية



عبدالله ابراهيم

■ في عالمنا الرياضي المحلي والخارجي هناك عدد من القوانين والنظم واللوائح التي تنظم العمل الرياضي في الهيئات والمؤسسات والاتحادات والجمعيات والاندية الرياضية... والالمام بها ضروري لكل العاملين في المجال الرياضي خاصة القيادات العليا والاداريين لان عدم معرفتها قد يخلط الامور على البعض في مداخلاتهم ووجهات نظرهم وكذلك في انتقاداتهم لعمل تلك الهيئات والمؤسسات.

وعادة لا نحب ان نرجع الى تلك القوانين إلا في الحالات التي تصادف اشكاليات معينة او نتيجة لخلافات في وجهات النظر من جراء عقوبات مرتبطة بالقوانين واللوائح التي تفصل بين الاطراف المختلفة المتنازعة وتعطي كل ذي حق حقه.

وفي الآونة الاخيرة حدثت بعض التراشقات على صفحات الجرائد واتهامات وجهت لاطراف عديدة هدفها جميعا في المقام الاول المصلحة العامة ولاشيء غيرها... لاننا جميعا ابناء وطن واحد وتهمنا مصلحة وسمعة ومكانة رياضتنا وتميزها اقليميا وعربيا وقاريا ودوليا.

الا ان بعض العاملين في هذا المجال سواء من القيادات الرياضية العليا او الاداريين المتطوعين في العمل مع فرقنا ومنتخباتنا لا يلمون بالقوانين المعمول بها في هذا المجال... الامر الذي يصعب عليهم تحديد الجهات المسؤولة عن تذبذب النتائج والتراجع الذي يصل الى درجة الاخفاق احيانا. وتصل الامور احيانا الى اتهام جهة لا علاقة لها بتلك العقوبات او الاخفاقات... وقد وصل الامر بالبعض بان يطالب بامور لا تكون منطقية في عالم الرياضة المرتبطة بتنظيمات عربية وقارية ودولية... فلا يعقل مثلا ان نطالب بالغاء اتحاد لعبة ما نتيجة تعثر هذا المنتخب لان بدون وجود الاتحاد الذي يعد كيانا لا يحق لنا المشاركة في اية بطولة خارجية، وكذلك الحال بالنسبة لمطالبة البعض بالغاء اللجنة الاولمبية الوطنية حيث في عدم وجودها لن نتمكن من المشاركة في الأسياد او الاولمبياد او الدورات العربية بجانب ان الاخفاقات لا تتحملها اللجنة الاولمبية وحدها بل هناك اتحادات معنية هي المسؤولة مباشرة عنها... فواجبات اللجنة الاولمبية الوطنية تتلخص في تهيئة الاجواء من الناحية الادارية وتوفير الميزانيات المطلوبة (التي عادة ما تكون دون الحد الادنى من الطموح) اما الامور الفنية فهي من واجبات الاتحادات اولا واخيرا.

ولان غيرتنا على مكتسباتنا وحرصنا على الارتقاء برياضتنا هما الهاجس الاول والاخير لنا جميعا، فنجد الاتهامات تلامس احيانا اطراف عدة تكون مسؤوليتها محدودة او قد لا تكون طرفا.

وحينما طالبت بعض القيادات بالغاء اللجنة الاولمبية الوطنية لا اظنها كانت تقصد مسحها من الخريطة الرياضية بقدر ما كانت تهدف الى تفعيلها او اعادة تشكيلها بما يتناسب وطبيعة المرحلة المقبلة بعد الاخفاقات المتكررة.

لذلك أطالب وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب - ومن خلال مركز اعداد القادة توعية القيادات الرياضية العاملة بالنظم واللوائح والقوانين الرياضية المحلية والدولية وضرورة اعدادها وصقلها لان ذلك من اولويات عمل الوزارة في هذا المجال. فدور مركز اعداد القادة لا يقتصر على تأهيل واعداد وصقل الكوادر الفنية والادارية فحسب وانما يجب ان يتعدى ذلك الى توعية العاملين في هذا المجال بكل ما من شأنه ازدياد معارفهم وصقلهم تحقيقا للمصلحة الوطنية التي يجب ان تكون فوق كل الاولويات واعداد قياداتنا لتمثيل الدولة في المحافل الخارجية وهم على درجة عالية من الوعي والادراك بالقوانين والنظم واللوائح.

والله من وراء القصد.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٢ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٢٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٢١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٢٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٩٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣٩٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦٦ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٥٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٢١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٢٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٧٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٢٥٢	١٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٢	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٣١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٨٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٢٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٦٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٢٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٣٠	٦٦٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٤٣٩	٣١٤١٠ - دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٧٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



في مباراة جماهيرية مثيرة

اوكرانيا تنتزع اللقب الرابع لبطولة راشد الدولية للطائرة

كررت فوزها على الهند في النهائي... وباكستان في المركز الثالث

■ متابعة اسامة أحمد:
تصوير جابر عابدين

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم شهد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة سلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب وابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة ختام فعاليات بطولة راشد الدولية الرابعة بالصالة الخضراء بنادي الشباب وسط حضور جماهيري فاق الثلاثة آلاف متفرج حيث ظلت اعداد كبيرة من الجماهير مرابطة خارج الصالة... والتي تقام تخليدا لذكرى المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بمشاركة اوكرانيا، استراليا، الهند، باكستان، السويد - الامارات (رجال وشباب) وقد نجح محترفو اوكرانيا في الفوز بلقب البطولة الرابعة بجدارة بعد ان كسبوا الهند «حامل البطولات السابقة لثلاث مرات متوالية» بنتيجة ٣/١.

آسيا تهزم أوروبا

في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والتي لم ترق الى مستوى الحدث احرز الفريق الباكستاني الميدالية البرونزية في اعقاب فوزه الباهر والغالي على نظيره السويدي بنتيجة ٣/١ (١٥/١٠) (١٥/٦) (١٠/١٥) (١٥/٧) ولم يستطع الفريق السويدي مقاومة التكتيك الباكستاني والذي ظهر بمستوى يختلف عن مباراته الرفيعة التي اداها امام الاوكران رغم الخسارة.

جاء الشوط الأول فائزاً حيث كانت محصلته النهائية فوز باكستان مؤكدة تفوق المدرسة الآسيوية على نظيرتها الأوروبية مع ملاحظة ان السويديين شاركوا بفريق عناصره من الدماء الحارة وهم يمرون بمرحلة تجديدية هدفهم من خلالها الاحتكاك كما اكد لنا المسؤولون بالوفد السويدي.

وفي الشوط الثاني ساد ايقاعه في صالح الباكستانيين الذين امتازوا بالعزيمة والاصرار عكس الفريق السويدي الذي لعب بتراخ مما أدى الى خسارته ١٥/٦. لتنقلب مجرى المباريات لصالح السويد في الشوط الثالث بعد ان تبعثرت اوراق الباكستان للغرور الذي اصاب لاعبيه من منظور كسبهم للشوطين الأول والثاني.

وجاء الشوط الرابع والحاسم الذي اعلن عن فوز باكستان بالميداليات البرونزية بعد ان قدموا اداء افضل من السويد الذين اكتفوا بتدريب لاعبيهم الجدد.

بسرعة

● استغرقت المباراة ساعتين و٥ دقائق حيث استغرقت الاشواط الاربعة على التوالي «٣٢ دقيقة، ٢٧ دقيقة، ٣٤ دقيقة، ٢٣ دقيقة».

● بلغت تبديلات السويد ٦ بينما باكستان ٤.

● ادار المباراة طاقم حكام مكون من نجيب بلال، خالد مراد، حسام درويش «مسجل» سهيل العلي «مساعد مسجل».

■ توج الفريق الاوكراني بطلاً للبطولة الرابعة بعد فوزه على الهنود ٣/١ بعد مباراة رائعة شدت انتباه الجمهور الكبير الذي حظي بمشاهدتها.

تقدم الفريق الاوكراني ١/صفر، ٢/صفر ليتعادل الهنود ٢/٢ حيث كان لهدير الجماهير الهندية الاثر الكبير في دفع اللاعبين للمزيد من الابداع... حيث ظل اللعب سجالاً بين الفريقين حتى انتهى الشوط الأول لصالح اوكرانيا بنتيجة ١٧/١٦ وقد وقع الاوكران في العديد من الاخطاء كادت ان تطيح بآماله في هذا الشوط.

وجاء الشوط الثاني اوكرانياً بعد ان عرف لاعبو الاوكران مفاتيح لعب الفريق الهندي والذي جاءت صحوته متأخرة ليعلن الشوط الثاني عن فوز مستحق للاوكران الذي اصبح قاب قوسين أو ادنى من معانقة الكأس.

وجاء الهنود ليكسبوا الشوط الثالث ١٥/١٠ بعد اداء رفيع استحقوا عليه التقدير مستفيدين من الضربات الساحقة التي امتازوا بها.

ولم يجد الاوكران أي صعوبة في كسب الشوط الحاسم على عكس ما توقعه الجمهور بنتيجة ١٥/٣ لتنال اوكرانيا الميدالية الذهبية بجدارة والهند

ملحمة الختام

الميدالية الفضية بعد ان ابلى لاعبوها بلاء حسناً حيث نافسوا من خلال هذه البطولة محترفي اوكرانيا في الاداء الفني الرفيع.

استغرقت المباراة ساعتين و٦ دقائق حيث بلغ زمن الاشواط الاربعة على التوالي «٤٠ دقيقة، ٣٧ دقيقة، ٢٢ دقيقة، ٢٧ دقيقة».

ادار المباراة الختامية حكم دولي أول حامد الروسي وحكم دولي ثان بدر حبيب حسن، الدولي خالد مراد «مسجل»، الدولي ابراهيم دادي «مراقب» دولي عبيد سالم «خطوط»، مرشح دولي عبدالله ابراهيم المناعي «خطوط».

مراسم التتويج

اعقب المباراة الختامية مراسم حفل الختام والتي بدأت باصطفاف الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى واوكرانيا والهند وباكستان وتفضل راعي الحفل بمصافحة حكام البطولة تقديرا لادائهم الرائع حيث استطاعوا ان ينالوا الشارة الدولية في فترة وجيزة.

وقام سعادة سلطان صقر السويدي وسلطان بن مجرن وابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة المنظمة بتقديم درع الاتحاد لمجموعة شركات الزرعوني الراعي الرسمي للبطولة لدعمها المتواصل لنجاح بطولة راشد... تسلمه عبدالعزيز الزرعوني.

ودرع آخر الى الزميل الكبير فاروق راشد في لمسة وفاء تقديرا لعطائه اكثر في خدمة الرياضة بالدولة لفترة تجاوزت ٣٠ عاماً.

كما تم تكريم مدير صالة نادي الشباب عماد فكري ونادي الشباب بدرع الاتحاد حيث تسلم سعادة سلطان بن مجرن هدية الاتحاد نيابة عن نادي الشباب وتسلم سعادة سلطان صقر السويدي درع الاتحاد المهداة الى وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقام ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اللجنة المنظمة وبرفقته جاسم علي رجب مدير البطولة بتقديم الميداليات البرونزية لباكستان الحائزة المركز الثالث كما قام سعادة سلطان بن مجرن بتقديم الميداليات الفضية للفريق الهندي الحائز المركز الثاني... واخيراً مسك الختام الميداليات الذهبية لاوكرانيا حيث تفضل سعادة سلطان صقر السويدي بتقديمها الى ابطال البطولة الرابعة وسط عاصفة من التصفيق.

لينتهي يوم خالد من ايام الطائرة التي ستظل عالقة بأذهان الجميع لحقبة من الزمن.

الهندي والباكستاني الافضل

■ نال الباكستاني محمد الهي الجائزة المخصصة لافضل لاعب في مباراة السويد وباكستان حيث نال ساعة فاخرة مقدمة من مجموعة شركات الزرعوني «الراعي الرسمي للبطولة»، كما نال الهندي روبي جائزة افضل لاعب في المباراة الختامية.

حامد الروسي:
البطولة صقلت الحكم الاماراتي

■ حكمنا الدولي حامد الروسي والذي عاد من لبنان مؤخرا بعد مشاركته في ادارة مباريات البطولة العربية لاندية ابطال الدوري... ادار المباراة الختامية لبطولة راشد الرابعة حيث أكد ان البطولة نجحت تنظيمياً وفنياً وجماهيرياً وان الحكم الاماراتي نجح في ادارة المباريات حيث تعتبر مشاركته الفاعلة في مثل هذه البطولة صقلاً له وهو يتأهب للمشاركة في المحافل الدولية كافة.



نجيب بلال

وجه... اماراتي

■ حكمنا المرشح الدولي نجيب بلال والذي ادار مباراتي اوكرانيا والهند... والسويد وباكستان لتحديد المركزين الثالث والرابع سجله حافل.. فهو لاعب دولي سابق بالنادي الاهلي حيث كان كابتن للفريق والمنتخب الأول لعشر سنوات ولعب للاهلي من الاشبال في الفترة ٧٨ - ٩٢ وقد اعتزل اللعب في عام ٩٢ ليقتحم التحكيم كحكم درجة ثانية في نفس العام ويتدرج الى ان وصل الى الدرجة الاولى عام ٩٤... تبقت للحكم نجيب بلال ثلاث مباريات فقط وينال الشارة الدولية.

التحية الى التحكيم الاماراتي الذي اظهر كفاءة عالية من خلال فعاليات البطولة.

مقرر اللجنة الفنية
تغيير موعد البطولة وارد...
واستبيان للجمهور

■ أشاد حسن السيد الكوماني مقرر اللجنة الفنية والمدير الفني للاتحاد الاماراتي بالمستوى الفني التي افرزته البطولة الرابعة وقال ان اللجنة العليا المنظمة في بالها العديد من المقترحات الطموحة من اجل تطوير البطولة والارتقاء بها.... حيث ستجرى دراسات تقييمية للبطولة الرابعة ومن ثم نقرر الموعد الجيد للبطولة الخامسة.

وكشف الكوماني النقاب عن اشراك الجمهور في استبيان يتم طرحه حول البطولة الرابعة وما تبتغي عليه البطولات القادمة وصولا الى الهدف المنشود واضعين في الاعتبار المشاركات العالمية والارتباطات الدولية للفرق التي شاركت في البطولة الرابعة.

لقدامى اللاعبين... رأي: هذه علة السويد

■ حول الرؤية الفنية لمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع للبطولة كان «للاتحاد الرياضي» وقفة متأنية مع لاعب منتخبنا السابق عبيد محمد عبيد والذي تحدث عن اهم مؤشرات الجولة بقوله... اعتمد السويديون منذ بداية البطولة على طريقة اللعب الاوروبية الغربية «٥ - ١»... وقد ظهرت حوائط الصد السويدية ضعيفة في الشوطين الأول والثاني... ومرد ذلك اجهاد اللاعبين وقلة التركيز حيث ظهر الاجهاد جليا على اللاعب المعد والذي اثر على هجوم السويد بصورة ملفتة... وقد تحسن اداء السويد بعد تغييره في الشوط الثالث.

استخدم الفريق السويدي الهجوم من المنطقة الخلفية ولكنه فشل ذلك لسوء حال الفريق ولياقته البدنية.

تماسك باكستاني

لم تغير طريقة لعب الفريق الباكستاني ايضا منذ انطلاقة المنافسة... وقد كسب الباكستانيون النقاط الاولى عن طريق حوائط الصد والهجوم المعاكس القوي.

تماسك خطوط الفريق «الخطان الامامي والخلفي» وعامل الخبرة لعبا دورا رئيسيا في ترجيح كفة باكستان. نجح الفريق في اختراق حوائط الصد العالية عن طريق اللعب السريع كما ان الاستقبال الجيد اثمر عن تحضير الرفعات الهجومية النموذجية. والتوقيت الجيد لحوائط الصد الباكستانية أوقف الهجوم السويدي رغم قصر قامة اللاعب الباكستاني حيث استطاع الفريق كسب الاشواط (الأول... الثاني... الرابع) وفي الشوط الثالث انتاب الفريق عدم التركيز والأخطاء الفردية.

مدرب الفريق الأول «لين» يفتح النار

لاعبو الامارات لعبوا بلا روح وبلا رغبة في الفوز
اهتمام اللاعب بناديه أكثر من منتخب بلاده

■ عزا مدرب منتخبنا الأول الكوري مستر لين هزائم الفريق في بطولة راشد الى عدم انسجام اللاعبين بسبب غياب اغلب العناصر عن التدريبات التي سبقت البطولة.

وقال ان اغلب لاعبي الامارات لعبوا المباريات بلا روح ورغبة في الفوز عكس الفرق الاخرى التي امتاز لاعبوها بالحماس والروح القتالية والرغبة في كسب المباريات.

واضاف ان فريقاً بهذه الحالة لابد ان نقيم له معسكراً لمدة شهرين أو ثلاثة اشهر لاننا نبحث في هذه المرحلة عن التجانس ومن ثم الدخول في جو المباريات التنافسية.

وقال مستر لين لايستقيم عقلاً ان يعطي اللاعب اكثر لناديه من اللعب للمنتخب الذي يلعب باسم الدولة.

وأشار الى ان الجهاز الفني سيعمل خلال الفترة القادمة على اقامة المعسكرات طويلة المدى للوصول الي الغاية المنشودة.

لين

مدير الفريق الأول يصرخ:

أصبروا على اللاعبين...
وانتظرونا في البحرين

■ أكد محمد علي العور مدير منتخبنا الأول ان مدرب الفريق مستر لين استدعى بعض اللاعبين الجدد استعدادا لبطولة الخليج التي تقام بالبحرين في اكتوبر القادم وقال ان البرنامج الاعدادي لهذه البطولة يشتمل على معسكر خارجي لن يقل بأي حال من الاحوال عن ثلاثة شهور واضافة الى بعض المباريات الاعدادية وحول مشاركة الفريق في بطولة راشد الرابعة قال مدير منتخبنا الأول ان هدفنا كان بناء فريق جيد.

واضاف ان اللاعبين الذين شاركوا في البطولة اغلبهم من العناصر الجيدة.

وحول المستوى المتواضع الذي ظهر به الفريق في البطولة قال العور اصبروا على لاعبي المنتخب وانتظرونا في بطولة الخليج بالبحرين.

محمد علي العور

حملة الالقاب

اوكرانيا تحتكر الجوائز الفردية
الاوكراني اندرية افضل لاعب
والباكستاني افضل مستقبل

■ قام سعادة سلطان صقر السويدي بتقديم الجوائز الفردية المخصصة لافضل لاعبي البطولة مهارة وسلوكاً.

● افضل لاعب في البطولة اندريه سيدرينكو «اوكرانيا»

● افضل مدرب ليونيد ليكنو «اوكرانيا»

● افضل معد محمد الهي «باكستان»

● افضل ضارب سورجيت سينج «الهند»

● افضل لاعب معد فالد يسلاف جوريك «اوكرانيا»

● افضل مرسل ساليبرج ستيفان «السويد»

● افضل مستقبل عبدالرحيم «باكستان»

● افضل مدافع سيرهي سيريدا «اوكرانيا»

الهند × اوكرانيا

سعيد بن مكتوم يشيد بنجاح بطولة راشد ويهنىء اتحاد الطائرة

■ اعرب سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب عن سعادته البالغة بما حققته بطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة من نجاحات على كافة الاصعدة.

وهنأ سموه اتحاد الامارات للكرة الطائرة واللجنة المنظمة للبطولة بالنجاح الباهر وعلى رأسهم الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان مشيدا بالجهود التي بذلتها مختلف اللجان العاملة. وقال سموه: ما كان لتحقيق هذا النجاح وهذه الروعة في التنظيم لولا تضافر كافة الجهود.

وثمن سموه دعم الشركات والمؤسسات الوطنية للبطولة مطالباً الشركات المماثلة بتقديم دعمها للبطولة المقبلة التي يسعى اتحاد الامارات للكرة الطائرة الى تحويلها في المستقبل القريب لتصبح مهرجاناً عالمياً اشبه بمونديال مصغر يضم افضل المنتخبات العالمية لتساهم في توفير افضل سبل الاحتكاك لمنتخباتنا الوطنية. وأشاد سموه بالتغطية الاعلامية لفعاليات البطولة مما عزز من فرص نجاحها ووفر لها الحضور.

كما اشاد سموه بالاقبال الجماهيري المتميز والذي اضفى على البطولة رونقا جميلاً وانعكس على اداء وحماس وايجابية اللاعبين وساهم بشكل مباشر في ارتفاع مستوى وحرارة المباريات.

...وسلطان بن مجرن يهنىء

■ وجه سلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب تهنئته الخالصة الى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب على رعايته الكريمة لبطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة والنجاح الذي حققته البطولة، كما هنأ سمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة رئيس اللجنة المنظمة للبطولة واسرة الاتحاد، واكد بن مجرن اعتزازه واسرة نادي الشباب بهذا النجاح مشيرا الى حرص مجلس ادارة النادي على استضافة ودعم كافة البطولات التي تنظمها اتحاداتنا الرياضية لابراز وجه الامارات الحضاري.

السويدي:

لاعبونا عرفوا مستواهم بين منتخبات البطولة

■ اعرب سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب عن سعادته بنجاح بطولة راشد الدولية الرابعة ... قال «للاتحاد الرياضي» ان اعتراف الاتحاد الدولي للطائرة بالبطولة مكسب للطائرة الاماراتية. واضاف ان اللجنة المنظمة للبطولة ستسعى بعد التقييم الفني والاداري والجماهيري الى استجلاب عدد اكبر من الفرق العالمية حيث تدخل البطولات القادمة حيز الدولية.

وأوضح ان اللاعب الاماراتي استفاد من البطولة بالاحتكاك مع فرق ذات مستوى أعلى وعرف اللاعب الاماراتي مستواه الحقيقي بين تلك الفرق حتى يعمل على تطويره والوصول الى المستوى الدولي بالمواظبة على التدريبات واتباع ارشادات المدربين... لان امام اللاعب هدف لتطوير مستواه.

واختتم وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب حديثه مشيدا باللجنة التنظيمية التي ادت مهامها على أكمل وجه واجهزة الاعلام المختلفة التي اعطت الحدث حقه متمنيا للفرق التي لم يحالفها الحظ في البطولة الرابعة التوفيق في البطولات القادمة.

حقائق وارقام

● مشاركة ٧ حكام دوليين في تحكيم مباريات الدور النهائي للبطولة... مكسب جديد للتحكيم الاماراتي.

● الفريق الاوكراني لم يذوق طعم الهزيمة حيث فاز في ٥ مباريات لعبها في البطولة امام استراليا، شباب الامارات، الهند «الدور التمهيدي» ثم السويد «الدور قبل النهائي» واخيرا الهند.

● الفريق الهندي الحائز ثلاث بطولات متوالية انهزم مرتين امام اوكرانيا في المرحلة التمهيدية وختام البطولة.

● حقق لاعبو اوكرانيا انجازاً غير مسبوق بفوزهم بجوائز ٣ القاب مخصصة لافضل لاعبي البطولة مهارة اندريه سيوريتكو «افضل لاعب»، فالديسلاف «افضل لاعب صد» سيرهي سيريدا «افضل مدافع».

رأي فني

اسباب عديدة وراء تفوق المدرسة الاوروبية على الاسيوية

■ مدرب نادي الاهلي مسعد عبدالجواد كشف النقاب عن اهم اسباب فوز اوكرانيا على حامل اللقب من خلال تحليله الفني لمباراة مسك الختام. اعتمد الفريق الاوكراني والذي يمثل المدرسة الاوروبية الشرقية على الطول والقوة البدنية والجسمانية واللياقة البدنية العالية والتحمل وحائط الصد الفعال بينما اعتمد الفريق الهندي الذي يمثل المدرسة الآسيوية على الطول والسرعة والمعد الجيد.



مسعد عبدالجواد

الفريق الاوكراني لعب بطريقة ٥ - ١ وهو يملك ليبرو يعد من افضل لاعبي البطولة واللاعب الشامل اندريه سيدرينكو الافضل على الاطلاق... كما يملك حوائط صد جيدة وفعالة.

فالماكينة الاوكرانية الروسية نجحت في تشكيل مدرسة متفردة على الخريطة الآسيوية الخليجية حيث لا ننسى ان اوكرانيا عاشر العالم. بدأ الهنود المباراة مهزومين وبمرور الوقت عادت الثقة للاعبين الذين استخدموا الضربات القوية والسريعة اما الفريق الاوكراني فقد كان ثابتاً ولم يحرك حوائط الصد كالمعتاد.

تفوق الفريق الاوكراني كان بسبب دفاعه الجيد وحوائط صده القوية حيث بدأ الارهاق يصيب لاعبي الهند في الشوط الثاني فقل الاداء. تقدم الهنود في الشوط الثالث بفضل حوائط الصد التي افتقدها في الشوطين الأول والثاني اضافة الي تراخي لاعبي اوكرانيا. احتياطي الفريق الاوكراني لايقل مستوى عن اساسييه وظهر هذا جليا في الشوط الرابع وهذا يؤكد ان المدرب الاوكراني ظل يعمل لارتفاع مستوى احتياطيه. ونفذ لاعبو اوكرانيا توجيهات مدربهم حرفيا والتي كانت سببا في ترجيح الكفة والفوز بنتيجة المباراة.

بعد نهاية الجولة الرابعة عشرة

كلباء يواصل تصدره ويخترق حاجز الثلاثين نقطة...!

نتائج الجولة... جاءت متقلبة ومفاجئة للجميع

■ سالم الشرهان:

■ يمكن ان نطلق على الجولة الخامسة عشرة لدوري الدرجة الثانية جولة الاثارة والاهداف الغزيرة والمفاجآت، حيث حملت معها العديد من الجوانب الايجابية والاحداث المثيرة كما شهدت بعض المفارقات في النتائج التي جاءت اغلبها في صالح الامارات الذي غاب عن الجولة... وبختام الجولة واصلت فرقة النجوم «الكلباوية» وبعيداً عن الفرق الاخرى تصدرها المستحق للترتيب برصيد (٣٢) نقطة بعد ان حقق فوزاً جيداً على حساب الجزيرة الحمراء متذيل القائمة بستة اهداف نظيفة. ليواصل بذلك القطار الكلباوي طريقه الناجح منذ البداية الى تحقيق هدفه بالصعود للدرجة الأولى. وتشير كل الدلائل الى ان اتحاد كلباء بات على مشارف تحقيق هذا الحلم بعد المستوى الثابت والرائع وانفراده عن اقرب منافسيه بخمسة نقاط كاملة... الجولة شهدت ايضا صعود فريق دبي للمركز الثاني بفارق نقطة عن الامارات بعد تعادله المفاجئ امام العربي والذي خسر به نقطتان ثمينتان كانتا ستوسعان الفارق بينه وبين الامارات الى ثلاث نقاط بدلاً من تلك النقطة...

اما العروبة مكمل المثلث المتنافس على المركز الثاني هو الآخر خسر فرصة صعوده للمركز الثاني في ظل تعادل دبي وغياب الامارات حيث تلقى هزيمة موجعة من عجمان (١/٣) جعلته يتوقف عند النقطة (٢٥) في المركز الرابع... اما اهلي الفجيرة فهو يخطو بخطوات ثابتة للأمام ومن انتصار الى انتصار حيث فاز على الحمرية باربعة اهداف مقابل هدف رافعاً رصيده الى (٢٤) نقطة مقترباً كثيراً من مثلث المركز الثاني (دبي والامارات والعروبة)... وجاء فوز عجمان على العروبة بثلاثة اهداف لهدف ليعطي الثقة لابناء عجمان وعودتهم من جديد الى الاضواء كفريق قوي له صولاته وجولاته وبفوزه رفع رصيده الى (١٧) نقطة متقدما خطوتان للامام... في المقابل بدأ الرمس ثورته وتمرده على «التعادلات» فحقق فوزاً ثمينا على حتا في عقر داره وبين جماهيره بأربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف في مباراة عامرة بالاثارة والكفاح لابناء الرمس الذين علدوا الى رأس الخيمة محملين بثلاث نقاط رافعين بهم رصيدهم الى (١٩) نقطة... اما مسافي فقد استطاع تجاوز احزانه ومرارة فقده لكابتن الفريق سالم حمد الذي انتقل الى جوار ربه منذ ايام بفوز كبير ومثير على حساب الذيد (الغريب) بخمسة اهداف لهدفين رافعا رصيده الى (١٥) نقطة متساويا مع الذيد بنفس الرصيد ومتقدما عليه بفارق الاهداف... اما لقاء ابناء العمومة دبا الحصن ودبا الفجيرة فقد انتهى بالتعادل (٢/٢) ليكسب كل منهم نقطة. الحصن رفع بها رصيد الى (١٦) نقطة ودبا الفجيرة ارتفع الى (١٢) نقطة... اما فرق حتا والذيد بطموحها ونظرتها المحدودة للمسابقة... اما الغائب الحاضر في هذه الجولة فريق الامارات فقد كان المستفيد الوحيد من نتائج وتقلبات الجولة حيث كسب (٥) نقاط كاملة وبدون عناء أو لعب فقد كسبهما من خسارة العروبة وتعادل دبي اقرب المنافسين له على المركز الثاني بالرغم من احتلال دبي لهذا المركز ولكن بفارق نقطة فقط، وهذا المركز اصبح بطولة مستقلة بحد ذاتها... بعيداً عن الصدارة والتي علقت عليها لافتة تقول «ممنوع الاقتراب أو مجرد التفكير بالاقتراب لان القطار الكلباوي يرفض اقتراب احد منه»... كما جاءت الجولة بكل تلك الاحداث والتقلبات جاءت ايضا مميزة من حيث تسجيل الاهداف فقد استطاع مهاجمو الفرق تسجيل نسبة عالية من الاهداف بلغ (٣٩) هدفاً بالتمام والكمال مما يعطي مؤشراً طيباً على انفتاح شهية المهاجمين للتسجيل خاصة اللاعبين المحليين الذين بدأوا بالتسجيل اكثر من هدف في المباراة مما يعود بالفائدة على كرة الامارات واللاعب المحلي في آن واحد ومما لاشك فيه جاءت مشاركة اللاعب الاجنبي ايجابية ومفيدة للاعبينا حيث ساهم اللاعبون الى-الآن بايجابية واضحة من حيث الاداء والمستوى العالي لاغلب اللاعبين.



■ خسارة العروبه وتعادل دبي اكسب الامارات (٥) نقاط وهو غائب...!

■ الرمس وعجمان ومسافي افضل الفرق هذا الاسبوع

نتائج مثيرة واهداف غزيرة

شهدت الجولة الخامسة عشرة نتائج مثيرة ومفاجئة للجميع حيث اعطت انطباعاً جيداً باننا على موعد مع الاثارة والمتعة وارتفاع في المستوى خلال الاسابيع القادمة... ومن النتائج المثيرة فوز كلباء على الجزيرة الحمراء (٦/صفر) وفوز مسافي على الذيد (٥/٢) وفوز الرمس على حتا (٤/٣) وأهلي الفجيرة على الحمرية (٤/١)... واكثر ما يميز هذه الجولة عن سابقاتها ارتفاع معدل التهديف بشكل كبير حيث بلغ اجمالي الاهداف التي سجلها مهاجمو الفرق في هذه الجولة الى (٣٩) هدفاً بما يبشر باننا على موعد مع الاهداف والمتعة مع ارتفاع ترمومتر الاداء لدى الفريق خاصة مع اشتداد المنافسة على الصعود وانفتاح شهية اللاعبين للتسجيل وكان الله في عون حراس المرمى.

العروبة ضحية صحوة البرتقالي

■ قلناها ولم نكن نبالغ عندما قلنا بان فريق عجمان لديه من الامكانيات ما لاتتوفر لدى اغلب الفرق وانه من الفرق القوية كل ذلك لم يأت من فراغ بل جاء عن قناعة بأن البرتقالي من اقوى الفرق في الدرجة الثانية وما فوزه على العروبة احد الفرق المنافسة وبقوة المزاحمة على المراكز الاولى لخير دليل على صحة ما قلناه فقدم البرتقالي مباراة قوية أعلن من خلالها صحوته من جديد وبانه عائد الى تقديم عروضه الجميلة والانيقة التي اشتهر بها، وانا برأيي لو استمر البرتقالي بهذه الصورة التي ظهر بها خلال مباراة العروبة اقول لجميع الفرق خذوا حذركم فالبرتقاليون قادمون وبقوة... اما العروبة فقد اوقعه القدر امام صحوة برتقالية شرسة حرمته فرصة اعتلاء المركز الثاني خاصة وان دبي قد تعادل وفقد نقطتين كذلك غياب الامارات الا ان البرتقالي فوت عليه تلك الفرصة بعد ان هزمه (١/٣) ليتوقف رصيد العروبة عند النقطة (٢٥). فيما رفع عجمان رصيده الى (١٧) نقطة متقدماً خطوتان الى الامام ومنعشاً آماله في التقدم اكثر فاكثر من خلال الاسابيع القادمة.

العربي يفاجئ دبي ويعادله في الدقيقة (٨٧)

■ الدقيقة (٨٧) من عمر مباراة دبي والعربي تعتبر فأل سيء على فريق دبي لانها افقدته نقطتان ثمينتان قد يندم عليهما كثيراً بعد ذلك، فيما كانت فأل حسن على العربي الذي استطاع خطف نقطة ثمينة من ملعب دبي احد الفرق المنافسة على الصعود بعد تعادله معه (٢/٢) وهذه النتيجة اسعدت كثيراً فريق الامارات منافس دبي والذي غاب عن الجولة فجاء التعادل برداً وسلاماً عليه لانه أوقف تقدم دبي بثلاث نقاط كاملة لو قدر له وفاز... جاءت مباراة دبي والعربي متساوية بين الفريقين من حيث الفرص المهدرة والاهداف المسجلة فكان التعادل عادلاً لحد كبير قياسا مع مجريات المباراة التي تقاسمها الفريقان... بهذه النتيجة تقدم فريق دبي للمركز الثاني بفارق نقطة عن الامارات حيث اصبح لدبي (٢٧) نقطة اما العربي فقد رفع رصيده الى (١٠) نقاط.

الامارات يكسب وهو غائب

■ برغم غيابه عن الجولة الرابعة عشرة كسب فريق الامارات ربما (٥) نقاط ثمينة بعد خسارة العروبة وتعادل دبي اقرب منافسيه على المركز الثاني. وتؤكد هذه النتائج المتقلبة وغير المفهومة في بعض الاحيان ان من يفوز ويواصل فوزه في المباريات فجميع الفرق تخدمه وتخدم رصيده وستشهد المسابقة في رأيي الشخصي الشيء الكثير والكثير من هذه النتائج والتقلبات والمفاجآت لان دوري موسم ٩٩/٩٨ هي الانطلاقة الحقيقية لمعظم الفرق والدليل على ذلك خسارة العروبة غير المتوقعة من عجمان وتعادل دبي امام العربي على ملعبه الأمر الذي اكسب الامارات خمس نقاط ثمينة وهو غائب عن الجولة.

الرمس يتمرد على التعادلات ويحقق فوزاً ثميناً خارج ارضه

■ كانت لعودة الروح القتالية في نفوس لاعبي الرمس الدور الكبير في تحقيق الرمس لفوز صعب خارج ارضه وعلى حساب حتا احد فرق المقدمة. وبالرغم من حظوظ وفرص حتا كانت الافضل في المباراة الا ان ابناء الرمس قلبوا الموازين وضربوا بالتوقعات وعادوا بثلاث نقاط ثمينة هي خلاصة ثمرة تعب وجهد في المباراة... الفوز الرمساوي يؤكد حقيقة ان لاعبي الرمس قادرين على تحقيق الفوز وخلط الاوراق وامام أي من الفرق في الدرجة الثانية الا ان ظروفا ما كانت سببا في غياب الرمس عن واجهة الاحداث في المسابقة... في المقابل يوما بعد يوم وجولة بعد جولة يسحب البساط من حتا ويعود ويكرر نفس اسلوبه وخسائره في العام الماضي وليخرج بذلك شيئاً بشيء عن المنافسة مع فرق المقدمة... هكذا آلت ظروف الفريق الحتاوي وخلال الجولات الثلاث الماضية لربما توقف رصيده عن التقدم أو مضى بصعوبة نحو الاعلى وفي ختام الجولة الرابعة عشرة وبايديه لا بأيدي غيره خسر حتا المباراة وسط ذهول جماهيره قبل ادارته التي سعت الى تحقيق اقصى جاهزية للفريق قبل انطلاقة المسابقة واثنائها... أما الرمس فربما عاد ادراجه ثانية الى تحقيق الفوز وبالتالي لعب دور مهم في الادوار القادمة!

الجولة الاخيرة من الدور الاول مضغوطة

■ الجولة الخامسة عشرة ستكون مضغوطة حيث ستبدأ في منتصف الاسبوع وتبدأ يوم الاثنين ٢٤ رمضان بثلاثة لقاءات الرمس يستضيف عجمان في موقعة مثيرة ويلتقي العروبة مع دبي في مباراة نارية وفي المباراة الثالثة يستضيف العربي فريق أهلي الفجيرة القادم بقوة للمنافسة وتستكمل الجولة يوم الثلاثاء ٢٥ رمضان بأربعة لقاءات حيث يلتقي الجريحان الحمرية والجزيرة الحمراء في لقاء متكافئ وفي اللقاء الثاني يستضيف المتصدر كلباء فريق دبا الحصن في لقاء الاثارة والندية اما دبا الفجيرة فيستضيف مسافي وتختتم الجولة بلقاء الذيد والامارات في لقاء مهم للامارات.

كلباء يسجل نصف (درزن) ويؤكد احقيته بالصدارة

■ جولة بعد جولة تؤكد فرقة النجوم الكلباوية عملياً وعلى أرض الواقع انها ماضية بخطوات ثابتة نحو تحقيق هدفها المرسوم منذ البداية الا وهو الصعود لدوري الاضواء والشهرة الدرجة الاولى وفريق بمثل كلباء الذي يضم كل هذه الكوكبة من النجوم يستحق فعلا ذلك، بعد الانفراد المطلق بالصدارة في نهاية احداث الجولة الرابعة عشرة من منافسات اندية الدرجة الثانية...فقد تمكن ابناء كلباء من تخطي الجزيرة الحمراء بستة اهداف نظيفة... مع الرأفة...! لانه كان بالامكان زيادة العديد من الاهداف... لولا تدخل المدرب وسحب عبدالكريم حسن هداف الدوري والسهم الملتهب سيف سلطان وذلك لاراحتهما بعد ان اطمأن على النتيجة... وتتميز الفرقة الكلباوية عن غيرها بأنها لا تنظر لنتائج الفرق الاخرى بقدر الاهتمام بنتائجها وحدها لهذا جاءوا الى ملعب الجزيرة الحمراء وفي ذهنهم الفوز ولا بديل سواه بالرغم من معرفتهم بان الفريق المنافس ليس بالفريق السهل خاصة على ملعبه... الا ان ثقتهم في انفسهم وامكانياتهم الكبيرة طغت على كل ما يمكن ان يحدث خلال المباراة فنجحوا فيما جاءوا من اجله فصالوا وجالوا وسجلوا ستة اهداف ملعوبة ومرسومة بجمل تكتيكية رائعة... بهذه النتيجة يكون الكلباوية قد اخترقوا حاجز الثلاثين نقطة... وما خفي كان اعظم...! اما الجزيرة الحمراء فقد خسر المباراة قبل ان تبدأ لانه دخلها وصدارة الكلباوية ونجومه قد زرعا الخوف والرعب في نفوس اللاعبين مما اثر عليهم كثيراً داخل الملعب حيث كانوا تائهين تماما عن المباراة وانعكس ذلك على ادائهم بالرغم من محاولاتهم المستميته لعمل شيء لكن ماذا يفعلون امام فريق مدجج بكوكبة من النجوم... الا اننا هنا نسجل تقديرنا للروح القتالية العالية للاعبيه وخوفهم على مصلحة وسمعة ناديهم وباعتقادنا فريق لديه هذه المزايا قادر على تجاوز هذه الخسارة خلال المباريات القادمة.

عجمان ومسافي والرمس افضل الفرق الفائزة هذا الاسبوع

■ لعل فرق عجمان ومسافي والرمس فرضت نفسها على المسابقة هذا الاسبوع كأفضل الفرق التي حققت نتائج ايجابية... وان صحوة عجمان بكل تأكيد في صالح المسابقة لان عجمان من الفرق الجيدة والقوية ويكفي انه اوقف تقدم العروبة احد المنافسين بعدما هزمه (١/٣) ومتقدما خطوتين الى الامام... اما مسافي الذي استطاع تجاوز احزانه ويسجل خماسية رائعة في مرمى الذيد معلنا انه قادم الى تقديم عروضه الجيدة والمميزة... ونأتي الى فريق الرمس هذا الفريق عندما تعود للاعبيه الروح لا أحد يستطيع ايقافه وعندما عادت اليه الروح القتالية التي يتميز بها عن سائر الفرق قلب نتيجة مباراته مع حتا لصالحه وسط ذهول واستغراب جماهير حتا لفقد فريقها الثلاث نقاط في لمح البصر وتناسوا بأنهم خسروا امام فريق يلعب بروح قتالية رهيبة يحسده عليها الجميع. لهذا استحق ابناء الرمس العودة محملين بثلاث نقاط ثمينة من فم حتا احد الفرق المنافسة الا ان خسارته جعلته يتراجع رويداً رويداً الى الوراء وان يتجمد رصيده عند النقطة (٢٠) فيما رفع الرمساوية نقاطهم الى (١٩) نقطة.

موقف فرق الدرجة الثانية
بعد نهاية الجولة الرابعة عشرة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
اتحاد كلباء	١٣	١٠	٢	١	٤٥	٩	٣٢
دبي	١٣	٨	٣	٢	٣٢	١٩	٢٧
الامارات	١٣	٨	٢	٣	٣٤	١٩	٢٦
العروبة	١٣	٧	٤	٢	٣٢	١٦	٢٥
أهلي	١٣	٧	٣	٣	٣٢	١٨	٢٤
الفجيرة	١٤	٥	٥	٤	٢٤	٢٤	٢٠
حتا	١٣	٤	٧	٢	٢٢	٢١	١٩
الرمس	١٣	٤	٥	٤	٢٢	٢٤	١٧
عجمان	١٣	٤	٤	٥	١٨	٢٠	١٦
دبا الحصن	١٣	٤	٣	٦	٢٢	٣١	١٥
مسافي	١٣	٤	٣	٦	١٥	٢٢	١٥
الذيد	١٣	٢	٣	٧	١٩	٣٢	١٢
دبا الفجيرة	١٣	١	٤	٧	٢٢	٣٢	١٠
العربي	١٣	١	٤	٨	١٢	٣١	٧
الحمرية	١٣		-	١٢	١٢	٤٨	٣
ج. الحمراء							

تصوير: أسامة الحريري

سيف سلطان:

اتحاد كلباء بلا فخر صاحب أقوى هجوم... وأصلب دفاع وأحسن حراس

■ سيد عثمان

■ اتحاد كلباء عيناه على البطولة ولا يريد سواها، ولم يعد الفريق يتباهى بأنه صاحب أقوى خط هجوم بالدرجة الثانية على مدار السنوات الماضية بل أصبح ولأول مرة يحمل لقب أفضل حراس وخط دفاع، وبهذا يتربع أبناء الفانلة الصفراء على عرش المسابقة هذا الموسم بلا منازع برصيد ٣٢ نقطة وبفارق ٥ نقاط عن الوصيف «دبي».

وفي لقاء مع كابتن الفريق سيف سلطان حول مسيرة الفريق خاصة بمباراتيه الأخيرتين أمام أهلي الفجيرة التي انتهت بالتعادل والجزيرة الحمراء التي شهدت هز شباك الأخير ٦ مرات قال سيف سلطان: الحمد لله الفريق عاد مع مباراته الأخيرة الى مستواه بعد ان شهدنا لفترة نزيف النقاط أمام حتا والحمرية وأهلي الفجيرة. فقد عقدنا قبل لقاء الجزيرة اجتماعا خاصا بيننا نحن اللاعبين وتعاهدنا فيه على نسيان ما فات والتطلع لنقاط الفترة القادمة وعدم التفريط في أي نقطة وقد كان الجميع عند حسن الظن خلال مباراة الجزيرة الحمراء خاصة النجمين حسن سعيد وعادل محمد اللذين لعبا بفتور في بداية عودتهما من المنتخب حيث وقعا تحت التأثير النفسي ما بين اللعب الدولي واللعب مع فريق بالدرجة الثانية ولكن بعد غياب رقيق وقرصة أذن بعد لقائنا مع أهلي الفجيرة كانا عند حسن الظن وقدما كل ما عندهما أمام الجزيرة الحمراء.

قرصة أذن أعادت حرارة المباريات لحسن وعادل

وحول اللقب الجديد الذي أصبح فريق اتحاد كلباء يحمله لأول مرة هذا الموسم وهو أحسن حراس وخط دفاع حيث اهتزت شباكهم ٩ مرات ويأتي العروبة في المركز الثاني ١٦ مرة ثم أهلي الفجيرة ١٨ مرة... قال سيف: بصراحة ارتفع مستوى حراس المرمى بشكل ملحوظ هذا الموسم وذلك بفضل وجود مدرب كفء للحراس وهو الكابتن عادل عبدالمنعم بجانب انتظام الحراس في التدريبات بجدية واطاعتهم لمدربهم. ولهذا أقول ان اتحاد كلباء يستحق بالفعل الدرجة الأولى حيث يضم ثلاثة خطوط جيدة يمكنها خوض مباريات الأضواء بقوة. فبلا فخر عندنا أفضل هجوم وأقوى خط دفاع وأحسن حراس وأصلب وسط.

حراس متألقون

وفي لقاء مع حارس كلباء محمد عبدالله قام بكشف سر تألقه وزملائه مشيراً الى ان فريقه يلعب كرة جماعية جميلة لا تخلو من المهارات الفنية، هذا بجانب ان حراس الفريق قد استفادوا كثيراً من خبرات مدربهم الكابتن عادل عبدالمنعم صاحب الأسلوب المميز في التدريب. ولهذا لم يعد اتحاد كلباء يعاني هذا الموسم من وجود ثغرة في حراسه وأنا وزميلي محمد حنيفة نتنافس بشرف على من يحرس مرمى الفريق، والحمد لله نحن الاثنين في أعلى فورمة حاليا.

والأمر نفسه أكده محمد بن حنيفة معربا عن سعادته بأن فريقه يحمل لقب أفضل هجوم وله ٤٥ هدفا ويأتي من بعده الامارات ٣٤ هدفا بجانب أحسن خط دفاع وحراس وهذا جاء نتيجة جهد الأجهزة التدريبية الفنية وكذلك الاستفادة من المعسكر الخارجي والانتظام في التدريب الشاق.

مسافي يتجاوز احزانه بخماسية في مرمى الذيد

■ فريق مسافي من الفرق المكافحة والتي تطمح الى تقديم نتائج جيدة وتأمل ان يستقر بها الامر في النهاية عند المنطقة الدافئة اقل ما يمكن ان يطمح له مسافي بشبابه الواعد الذي استطاع تجاوز احزانه لفقده كابتن الفريق سالم حمد الذي توفى منذ ايام حيث تمكن ابناء مسافي من لدغ الذيد بخماسية رائعة كانت كفيلة بفوزه رافعا رصيده من النقاط الى (١٥) نقطة متعادلا مع الذيد بنفس الرصيد ومتقدما عليه بفارق الاهداف بالنسبة للترتيب.

سام نياكو لاعب مسافي المحترف يتألق ويسجل «هاتريك» في مرمى الذيد حيث ساهمت بشكل كبير في تحقيق الفوز... في المقابل مازال تراجع مستوى الذيد يثير اكثر من علامة استفهام...! بعد ان كان من الفرق المثابرة والطامحة لمركز متقدم وسط المنطقة الدافئة بدأ وكأنه اقتنع تماما بأنه لايستطيع مجاراة الفرق الاخرى وليس لديه النفس الطويل في تكملة مشوار الدوري بنفس المستوى... وكل الخوف ان يبدأ التراجع مع الاسابيع القادمة الى الوراء اكثر فاكثر ويجد نفسه فجأة في الهاوية... ياخوفنا من ذلك.

اتحاد كلباء والحمرية الخميس ٢٥ فبراير بدلا من الجمعة ٢٦

■ نظراً لإقامة مباريات مسابقة اتحاد الكرة «٢١ سنة» يوم الجمعة بدلا من السبت بعد شهر رمضان المبارك... فقد تقرر تعديل موعد إقامة مباراة نادي اتحاد كلباء مع نادي الحمرية في دوري الدرجة الثانية لتصبح يوم الخميس ٢/٢٥ بدلا من الجمعة ٢/٢٦على الملعب الرئيسي لنادي اتحاد كلباء في الساعة الخامسة و٣٠ دقيقة مساء.

ويجيء ذلك نظراً لإقامة مباراة نادي اتحاد كلباء مع نادي الشعب «٢١ سنة» يوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦م.

بصراحة...

مرحلة النضج....!

■■ المبادرة الوحداوية المستحقة لدوري أندية الدرجة الأولى لكرة القدم وبذلك الفارق الضخم من النقاط، تؤكد حقيقة واحدة مفادها أن العنابي قد بلغ فعلياً مرحلة النضج بعد ان تخطى اللاعبون مرحلة البناء والتعمير التي مر بها الفريق ككل طوال السنوات الماضية التي وضعته في النهاية على الطريق الصحيح الذي هو عليه حاليا.

■■ التخطيط السليم والفكر القائم على النظرة المستقبلية كان السبب الرئيسي والمباشر في تحويل الفريق الوحداوي الى واحد من أكبر أندية الدولة تطوراً وتمويلاً للمنتخبات الوطنية التي باتت ترتكز على عناصر ونجوم الوحدة الذين حجزوا مكانا مميزا لهم في صفوف المنتخب.

■■ في فترة من الفترات كان يضرب المثل بناديي الشارقة والوصل اللذين كانا يضمان ثلثي قائمة المنتخب إن لم يكن أكثر... في الوقت الذي كانت فيه أندية أخرى مثل العين والشباب والنصر والأهلي تتنافس من أجل حضور قوي ومؤثر لها في المنتخبات الوطنية.

■■ كان ذلك حتى زمن قريب ولكن اليوم الأوضاع تغيرت وأصبح نادي الوحدة في مقدمة الأندية الداعمة للمنتخبات الوطنية ووجود ما يقارب الـ ٩ لاعبين ضمن قائمة المنتخبين الأول والأولمبي دليل على المكانة التي بلغها العنابي.

■■ قد يسأل سائل: لماذا وما هي أسباب تلك الطفرة وذلك الانقلاب؟ والجواب يتلخص في نقطة واحدة وهي في الاهتمام الذي وفرته الادارة الوحداوية للقاعدة التي هي أساس أي عمل سليم.

■■ ولأن النظرة كانت للمستقبل فقد كان العمل شاقاً ومتعباً لأنه جاء وبدأ من الصفر، ومن الصفر كانت بداية العمل الوحداوي وما يجنيه النادي ككل ليس إلا القليل من الكثير الذي يحمله المستقبل لابناء هذا النادي.

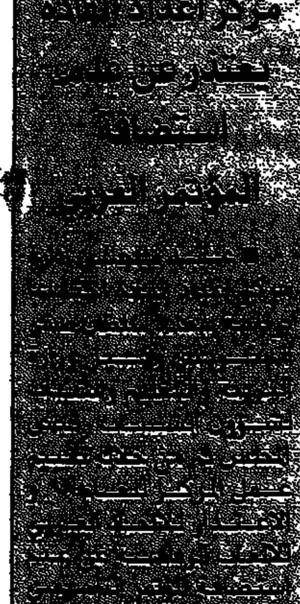
■■ إن وضعية فريق نادي الوحدة في هذا العام بالتحديد ما هي إلا مثال واقعي للعمل السليم والفكر المبني على النظرة المستقبلية... والوحدة الذي بدأ تلك المرحلة منذ سنوات كان يعمل بهدوء وأشبه بالنار الهادئة، حتى استوى ذلك العمل الفني ونضج معها اللاعبون الذين فرضوا أنفسهم وبكل جدارة في مقدمة الركب بالنسبة لأندية الدولة التي وقفت عاجزة عن مطاردته بعد ان اتسع الفارق بين أقرب المقربين للصدارة الوحداوية التي بلغت وتخطت العشر نقاط.

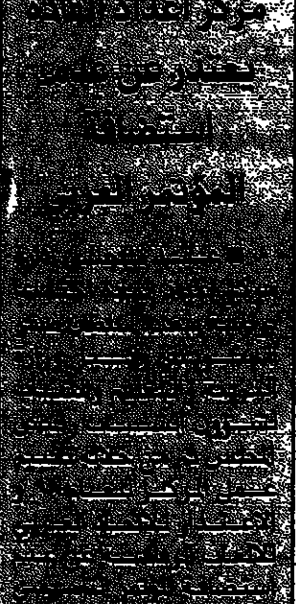
كلمة اخيرة

■■ كثيرون يظنون أن الانطلاقة الوحداوية وانفراده بالصدارة أمر عابر كما سبق وان حدث في المواسم الماضية خاصة وان في الوقت متسعا والدوري لايزال يحمل الكثير.

■■ ومن جانبنا فاننا نتصور أن الوضع يختلف فالوحدة هذا الموسم ليس كالمواسم السابقة خاصة بعد ان بلغ مرحلة النضج واستوعب دروس السنوات والمواسم الماضية.

محمد جاسم





نار في عز البرد

الوحدة على الصدارة... بالعشرة الطيبة
جميع الفرق تساقطت لصالح العنابي

■ العنكبوت ينتهز الفرصة وينقض على المركز الثاني ■ تراجع الكوماندوز بعد عملية إنزال فاشلة

■ رؤية وتحليل
سعيد عبدالسلام:

■ أضحت الاثارة تعانق أغلب مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بل جميعها خاصة مع انطلاقة الدور الثاني وعودة الدوليين وزيادة عطاء الأجانب وتوافد الجماهير.. فالمطاردة في الدوري اشبه بسباقات الفورمولا للسيارات.. تارة تسقط الفرق الكبرى وأخرى تنهض فرق أخرى ومع كل هذه الأحداث هناك شيئان يعيشان حالة من الثبات والاستقرار منذ بداية الموسم.. الأولى تتمثل في تصدر الوحدة للمسابقة منذ انطلاقها.. والثانية في تقوقع رأس الخيمة في مؤخرة الجدول.

والأسبوع الرابع عشر كان امتداداً لسابقه من حيث ارتفاع حرارة المباريات وشدة المنافسة وارتفاع المستوى.. فلاعبو الشارقة والعين قدموا للجماهير وجبة سحور (٥ نجوم) باستاد الشارقة من خلال مباراة رائعة وقمة في المستوى الفني انتهت بالتعادل الايجابي ١/١ وخرجت معها الجماهير راضية وسعيدة بالمستوى الذي ظهر عليه الفريقين.. وكانت جماهير الوحدة اكثر سعادة بهذا التعادل لأنه يعطل القافلة البنفسجية ولو مؤقتاً عن المطاردة على الصدارة.

الكل لعب لصالح الوحدة

الوحداويون هذا الاسبوع في قمة سعادتهم ليس لفوزهم على فريق الشعب الذي كان يطاردهم ويحتل المركز الثاني فحسب ولكن ايضا لاتساع الفارق بينهم وبين اقرب المنافسين وهو فريق الجزيرة الى عشر نقاط.. فالوحدة يمتلك الآن ٣٥ نقطة والجزيرة ٢٥ نقطة.

كما ان سعادة اهل القمة تكمن في ان جميع الفرق هذا الاسبوع لعبت لصالحهم عدا فريق الجزيرة الذي ترك الفرق التي تسعى للمنافسة تتساقط وتبتعد ونصب العنكبوت الشرك للأهلي الذي وقع فيه بثلاثة اهداف.. فانقض العنكبوت على المركز الثاني منفردا.. بينما صب التعادل الساخن بين الشارقة والعين في مصلحة الوحدة ايضا.. وكان فوز الوصل على بني ياس غير مؤثر كثيراً على الصدارة الوحداوية خاصة بعد خسارة الوصل الاسبوع الماضي أمام العين.. كما ان بني ياس ابتعد عن المطاردة مؤقتا وتراجع الى المركز السادس.. وتعال معنا عزيزي القارىء لنتذكر مباراة هذا الاسبوع.

العشرة الطيبة.. عنابية

مع كل مباراة يؤكد الوحداويون انهم جديرين بلقب أهل القمة ومع كل فوز يزداد بريقهم وترتفع روحهم العالية.. ومع كل ثلاث نقاط جديدة يتضاءل شك الكثيرين حول قدرة القافلة العنابية في المحافظة على الصدارة.

العشرة الطيبة.. عمقت جراح الفرق التي تبحث عن المنافسة واللحاق «بالديسكفري» الوحداوي.. فالوحدة اسقط منافسه الشعب وفاز عليه بالنقاط!! وقد ضرب عصفورين بحجر واحد بهذا الفوز الذي يساوي ٦ نقاط حيث ارتفع رصيد الوحدة الى ٣٥ نقطة وتوقف رصيد الشعب عند ٢٤ نقطة وتراجع الى المركز الرابع متساويا مع الوصل في عدد النقاط.. فالوحدة رغم خروجه الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف الا ان لاعبيه ملأهم الاصرار على تحقيق الفوز وتعميق الفارق والجراح معا ونجح اليوري لاه في المحافظة على صدارة الهدافين وهاجم الاعصار الوحداوي مرمى الشعب ويأله من لاعب واعد تلك المعجزة حيدر آلو علي والذي كان نجم القافلة العنابية ومعه لامين كونتي وفهد مسعود وياسر سالم وجميع لاعبي الوحدة الذين يتحركون في سلسلة واحدة على التوالي تختتم تحركها إما بهدف أو هجمة خطرة مرعبة.. وخسارة الشعب كانت منطقية بعض الشيء فهو فريق انتحاري يتأثر كل التأثر اذا غاب لاعبين أو ثلاثة.. فبالأمس الاول غاب نجمه ابلادي كوما للاصابة والاخوين جليل وعلي عبدالرحمن للايقاف وخرج شعلة النشاط مولودي مذكر بسبب عدم اكتمال شفائه ولم يكن عمار الدوخي كعادته رغم تألق شقيقه جاسم.. وتلك الهزيمة الثقيلة هي الثانية لفريق الكوماندوز الذي فشلت عملية الانزال التي حاول القيام بها على ستاد نادي الوحدة وخسر معها ثلاث نقاط وثلاثة اهداف وتراجع للمركز الرابع الا انه قادر على العودة الى عملياته الناجحة عندما تكتمل صفوفه.

الشارقة مع العين يساوي متعة واثارة

كما قلنا سابقاً.. اذا كنت تبحث عن الاثارة والمتعة عليك بالذهاب لاستاد الشارقة وفعلا كانت تلك المباراة كعهد جماهير الكرة بلقاءات الفريقين دائما قمة في الأداء والمستوى والحضور الجماهيري.. وتلك المباراة التي انتهت بالتعادل الايجابي ١/١.. حيث فعلها لاعب العين سيدو تراوري في الشوط الاول وهز الشباك الشرقاوية ورد عليه النجم علي ثاني مع بداية الشوط الثاني اثر انقضاضة على الكرة التي ارتدت من حارس العين بعد ان سددها سعيد الكاس من ركلة جزاء.. ويالها من فرحة ضائعة وجهد يبذل داخل المستطيل الاخضر حتى الرمق الاخير من عمر المباراة.

ولكنها لم تغير كثيرا في موقع الفريقين.. فالعين تراجع خطوة للمركز الخامس بعد ان كان رابعا.. والشارقة كما هو في المركز العاشر.



الوصل خطوة للأمام... والبقية محلك سر!!

اسبوعيات
(أفضل مباراة)

■ رغم ان مباراة الشارقة مع العين انتهت بالتعادل الايجابي ١/١ الا انها تستحق لقب اقوى مباريات الاسبوع كونها خرجت مليئة بالمتعة والاثارة والقوة والحضور الجماهيري وايضا جمعت بين العين بطل دوري الموسم الماضي والشارقة بطل الكأس.

الهداف

■ عاد اليوري لاه نجم نادي الوحدة لينفرد من جديد بصدارة هدافي الدوري (١٢ هدفا) بعد ان سجل في مرمى الشعب ليبتعد عن مهاجم الجزيرة جويل تيهي بفارق هدف واحد.

افضل لاعب

■ حيدر آلو علي نجم نادي الوحدة يستحق لقب افضل لاعب هذا الاسبوع فقد ملأ استاد الوحدة حركة ونشاطا وساهم بشكل مباشر في الفوز على الشعب ٣/صفر وزيادة الفارق بين العنابي وأقرب منافسيه الى عشر نقاط.

هاتريك

■ حصل كاسوم نجم الوصل على لقب «هاتريك» بعد أن سجل ثلاثة اهداف في مرمى بني ياس وعاد لخطورته السابقة من اوسع الابواب.

الوحدة صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز (١١) وايضا في عدد مرات الخسارة حيث لم يخسر سوى مرة واحدة امام الشباب..

- فريق الشعب لم يخسر في الدوري حتى الآن سوى مرتين فقط.. والطريف ان الخسارتين كانتا امام الوحدة.. ففي الدور الاول فاز الوحدة باستاد الشعب ٢/صفر ثم عاد ليفوز اول امس باستاد الوحدة ٣/صفر!!

جاسم الهويدي نجم الشباب ورضا الرياحي احدث الوجوه في الدوري حيث شارك الهويدي أمام النصر يوم الخميس الماضي وسجل هدفا.. ولعب الرياحي أمام العين لمدة ثلث ساعة تقريبا.

ظهور قوي للهويدي

قبل انطلاقة مباراة الشباب والنصر والتي اقيمت يوم الخميس الماضي وانتهت بالتعادل ١/١ تشعر وانت جالس في الملعب ان هناك حالة تحفز من لاعبي الفريقين.. فقد سبق هذه المباراة بأيام قليلة تصريحات تفيد بأن جاسم الهويدي نجم الشباب الجديد سوف يدشن انطلاقته مع القافلة الخضراء من خلال مباراة النصر.. وفي المقابل استعد ابناء النصر لهذا اللقاء جيداً لأسباب عديدة منها محاولة تعويض خسارة الاسبوع الماضي أمام الوحدة وايضا ايقاف خطورة جاسم الهويدي الذي يسعى لتأكيد انه صفقة ناجحة بكل المقاييس.. وفي المقابل الشباب ايضا يسعى لتعويض خسارته الكبيرة أمام الاهلي في الاسبوع الماضي ولديه دفعة معنوية بوجود الهويدي.. فكانت مباراة قوية وحماسية حفلت بالندية وتبادل الفريقان السيطرة على مجرياتها وتقاسما نتيجتها.. حيث افتتح الهويدي الاهداف وهز الشباك للشباب ورد عليه محمد ابراهيم لاعب النصر بعد دقيقتين فقط واستمتعت الجماهير الكبيرة التي ملأت ستاد الشباب بأداء الهويدي وبويلال وحماسة واخلاص هبيطة في الشباب وحسن سهيل في النصر واللذين تحملا عبىء مراقبة النجمين الهويدي وبويلال.. حقا لم تكن مباراة واحدة بل كانت ثلاث مباريات معا!! ولكن هذا التعادل قفز بالنصر الى المركز السابع وأبقى على الشباب في مركزه السابق «التاسع».

العنكبوت استدرج الأهلي وانقض عليه بالثلاثة!!

شرب الأهلي من الكأس الذي سقاه للشباب الاسبوع الماضي.. بعد أن انقض عليه فريق الجزيرة في بيت العنكبوت بأبوظبي وهزمه بالثلاثة.. ولم يكن أحدا يتوقع ان تخرج المباراة بهذه النتيجة خاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه الاهلي على الشباب في الاسبوع الماضي ٢/٤.

فالعنكبوت ظهر متألقاً بكل عناصره ولاعبيه خاصة ان شيخ القبيلة في ساحل العاج النجم جويل تيهي.. وهذا الفوز له مآثر عديدة عند الجزراوية حيث دفع بهم الى المركز الثاني منفردين بعد تراجع الشعب واصبحت المنافسة «هولندية» الرائحة.. في حين ان خسارة الأهلي في هذه المباراة تراجعت به خطوة للخلف من السابع الى الثامن.

ثلاثية كاسوم

كان أول أمس يوماً أصفر في بر دبي بعد ان نجح الفريق الوصلاوي في ايقاف القطار البني ياسي والذي تراجع مستواه وايضا بقي كما هو في المركز السادس بعد ان كان منافسا قويا قبل اسابيع قليلة.. كان كاسوم النجم المحترف في الوصل هو نجم الليلة.. تجلى وعانق الشباك ثلاث مرات بحسه الهداف ومتابعته لكل الكرات ويقظته.. قدم الوصل مباراة يستحق عليها الفوز الذي وضعه في المركز الثالث.

قدم الفريقان عرضا طيبا استمتعت معه الجماهير التي تابعت اللقاء.. ورغم مبادرة بني ياس بهز الشباك عن طريق رأس لاعبه عادل صالح الا انه لم يستطع المحافظة على شباكه نظيفة أو الخروج من البيت الوصلاوي بنقطة التعادل بسبب ثلاثية كاسوم.

الخليج يفيق على حساب رأس الخيمة

هذا الفوز أعاد لأبناء الخليج الثقة التي افتقدوها في المباريات الماضية بسبب نزيف النقاط الذي وضعهم في المركز قبل الأخير.. ولكن فوز امس الاول على رأس الخيمة ٢/صفر جعلهم يتساوون في عدد النقاط مع الشارقة والشباب (١٥ نقطة) رغم احتلالهم المركز قبل الأخير بسبب فارق الاهداف. ومازال لاعبه المغربي رشيد بن محمود يمضي في تألقه وايضا منافسته على صدارة الهدافين.. أما رأس الخيمة فمازال يبذل كل المحاولات من أجل تقديم كرة تليق بوجوده في دوري الأضواء وكان خطرا على الخليج وقريب من التعادل في اي وقت قبل احتساب ركلة جزاء عليه في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة.

محمد علي المهندي

نائب رئيس الاتحاد القطري للطائرة:

تقصير بعض اللاعبين والاداريين والتجنيس وراء الاخفاق في الآسياد

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن

■ ارجع محمد علي المهندي نائب رئيس اتحاد الطائرة اخفاق منتخب الطائرة في الآسياد الى عدم التزام بعض اللاعبين بالتدريبات الامر الذي اثر على مستواهم في البطولة واضاف قائلا: اعتقد ان هناك تقصيرا اداريا فالاداري المسؤول كان غير متواجد مع الفريق بما فيه الكفاية وذلك بسبب ظروفه الخاصة كما فهمت!

وقال اننا لم نتوقع ان نحرز مركزا متقدما او نأتي في ترتيب متأخر ولكن تعديل نظام البطولة اثر على اداء فريقنا وخاصة ان البطولة كما كنا نعلم قبل السفر مقسمة الى ٤ مجموعات وكنا نعلم اسماء الفرق التي سنقابلها ولكن للاسف تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين وليس اربعة كما كان مقررا وهي امور تؤثر على خطط الفريق.

واضاف محمد علي المهندي، ولكن هذا لا يمنع ان نقول انه كان بمقدورنا ان نفوز على اندونيسيا وتايلاند وباكستان ولكن عدم التزام بعض اللاعبين بالتدريبات رغم حصولنا على اجازات لهم وتفريغهم تماما للبطولة وتوفير كل الامكانات وتلبية كل الطلبات لتحقيق نتائج مشرفة كانت من اهم عوامل الاخفاق ويبدو ان اللاعب وصل الى مرحلة التشبع والنجومية فاعتقد انه اكبر من التدريبات والطائرة ليس فيها نجومية ولكن لابد من التدريبات الجادة والالتزام والانتظام في التمارين ولكنني لاحظت عدم وجود اهتمام كاف بالتدريبات الامر الذي انعكس على اداء اللاعبين ومن ثم على نتائج الفريق.

مناقشة التقارير

وقال محمد علي المهندي نائب رئيس اتحاد الطائرة اننا بصدد دراسة ومناقشة التقرير الاداري الذي قدمه رئيس البعثة والتقرير الفني الذي قدمه المدرب خالد كسكاس لنقف على الاسباب الحقيقية لاخفاق الفريق في الآسياد ونحدد طرق العلاج وبعد ذلك سيتم رفع تقرير شامل الى مجلس الادارة.

محاسبة المقصرين

واكد انه ستتم محاسبة كل المقصرين لان هذا تمثيل دولة وليس تمثيل اتحاد وكما يحصل اللاعب على مكافآت عند الفوز فلابد من حسابه عند التقصير وخاصة ان رئيس الاتحاد عبدالله المال وفر لهم كل عوامل الراحة النفسية حتى في امورهم الخاصة ولكن للاسف كان هناك بعض اللاعبين لم يكونوا على مستوى المسؤولية.

المدرب كفء

واشاد محمد علي المهندي بمدرب الفريق خالد كسكاس وقال انه من احسن المدربين الذين تعاقدنا معهم واحرزنا معه بطولة مجلس التعاون بالامارات.

عنصر نادر

وقال ان لاعب الطائرة عنصر نادر لان له مواصفات خاصة تتعلق بالطول وهناك نقص واضح في اللاعبين طوال القامةواذا عثرنا على اللاعب الجيد فله مطالب كثيرة.

خطة للبطولات

واوضح محمد علي المهندي انه تم وضع خطة للمشاركة في بطولات ٩٩ للمنتخب الاول وهناك خطط قصيرة الاجل واخرى طويلة الاجل لاعداد منتخبات الاشبال والناشئين واللجنة الفنية التي تم تشكيلها مؤخرا يقع عليها عبء كبير في النهوض بكرة الطائرة.

سلبيات وايجابيات

واكد محمد علي المهندس ان هناك جوانب سلبية واخرى ايجابية في موضوع تجنيس اللاعبين ولكن السلبيات اكثر بكثير فالتجنيس قد يفيد لفترة محدودة ولكن اللاعب لن يستمر طويلا وسيعود الى بلده الاصلي ومطالبه كثيرة ولا تنتهي وبعض المجنسين ولاؤهم غير كامل ويؤدي الى هروب اللاعب القطري من ممارسة الرياضة وهو اللاعب الاساسي للمنتخب وخاصة عندما يكون اغلب الفريق من المجنسين يسبب لك احراجا كبيرا في البطولات الخارجية كما ان لعبة الطائرة ليست فردية ومن هنا يحدث تنافر كبير بين اللاعب الوطني واللاعب المجنس وصدق المثل القائل «ما حك جلدك مثل ظفرك» و«حلاوة الثوب رقعته منه فيه».

ولذلك فالاعتماد على اللاعب الوطني والبحث عنه واعداده بالشكل المناسب وتحفيزه على ممارسة الرياضة افيد واهم كثيرا من تجنيس اللاعبين.

رضا غير راض عن أدائه أمام العين

نجم الشارقة الجديد: تأثرت باختلاف المناخ ... وانتظروني في الجولات القادمة



رضا الرياحي مطروح ارضا خلال لقاء فريقه امام العين



رضا الرياحي

■ أجرى الحوار
محمد حمصي:

■ اعترف النجم المغربي القادم الى الشارقة رضا الرياحي بانه لم يكن راضيا عن ادائه في مباراة العين وقال ان امكانياته اكثر من ذلك بكثير لكن لاختلاف الطقس من جهة وعدم توفر الوقت الكافي للتأقلم والانسجام مع باقي زملائه كل ذلك انعكس على مستواه في المباراة وهو يعد الجماهير الشرقاوية ببذل قصارى جهده وتسخير كل خبراته من اجل دعم مسيرة الفريق والارتقاء به نحو مركز متقدم يليق به.. واضاف الرياحي بان تفاهمه مع زملائه منذ اليوم الاول سيساعده كثيرا على تحقيق الطموحات التي ينشد اليها كما ان معرفته للمدرب البلجيكي هنري الذي تولى تدريب الجيش الملكي المغربي وعمل لفترة لا بأس بها في المغرب ستسهل أيضا من مهمته مع فريقه الجديد.

واكد الرياحي بان الشارقة يحتاج الى تضافر كل الجهود من أجل استعادة مكانه الطبيعي بين فرق الصدارة وقال ان عرضه القوي امام العين هو مؤشر خفي على انه تجاوز «كبوة» البداية ولديه تصميم واصرار على مواصلة مهمته بنجاح... وفي معرض حديثه عن العين قال النجم المغربي انه فريق كبير ومنضبط تكتيكيا ويمتلك لاعبين يتميزون بسرعة نقل الكرة والوصول للمرمى من اقصر الطرق.

مفاوضات سريعة

وتحدث الرياحي عن المفاوضات التي سبقت ابرام العقد مع ناديه الجديد قال انها لم تستغرق عشرة ايام فقط وتمت عبر وسيط ولم يتردد اللاعب في قبول العرض الشرقاوي والاحتراف لأول مرة خارج المغرب بعدما سمع من اللاعبين المغاربة الذين كانت لهم صولات وجولات في الدوري الحالي مثل الداوودي ورشيد بن محمود ومذكر وسعيد الركبي والذين نقلوا له صورة جيدة عن كرة الامارات وشجعوه على قبول العرض كما شجعه ايضا المدرب البلجيكي هنري ونصحه بقبول العرض بعدما تعاقد مع الشارقة بديلا للبرازيلي كاربوني.

واضاف الرياحي: كنت متشوقا لخوض تجربة جديدة خارج بلادي بعد ما ترددت اكثر من مرة في العروض التي تلقيتها في السابق من بينها عرض الاتحاد السعودي وكذلك فريق (رين) الفرنسي الذي تدربت معه لفترة لا بأس بها على اساس ان انضم اليه رسميا لكنني عدلت عن ذلك لعدم ارتياحي للعب في الخارج.

٨٠ الف دولار مقابل الانتقال للرجاء البيضاوي

وتناول الرياحي مشواره الكروي قائلا ان محطته الاولى كانت في فريق دفاع الحسني الجديدي احد اندية الدرجة الاولى والذي يبعد ١٠٠ كلم عن الدار البيضاء والذي استمر معه من عام ٨٩ وحتى ٩٧ وفي الموسم الماضي انتقل الى نادي الرجاء البيضاوي مقابل ٨٠ الف دولار وساهم معه باحراز كأس اندية افريقيا للاندية ابطال الدوري في اعقاب فوزهم على فريق «جولد فيلس» الغاني بركلات الجزاء الترجيحية. وقد سجل الرياحي خلال البطولة هدفين بمرمى انجولا.

مونديال فرنسا

وعن بداية علاقته بالمنتخب المغربي قال الرياحي انها بدات قبل تصفيات كأس العالم الاخيرة عندما اختاره المدرب الفرنسي هنري ميشيل ضمن التشكيلة الاساسية واستطاع ان يسجل هدفين خلال التصفيات واستعدادات المنتخب لنهائيات كأس العالم منها هدف بمرمى سيراليون في التصفيات وآخر بمرمى بلغاريا خلال مباراة ودية سبقت سفر المنتخب الى فرنسا وانتهت بفوز بلغاريا.

واستطرد الرياحي كلامه قائلا: كنت احلم بالمشاركة في مونديال القرن لكن هذا الحلم تلاشى تماما قبل سفر المنتخب الى باريس بيوم واحد بسبب استبعاده عن الفريق وكان هذا القرار بمثابة صدمة كبيرة للرياحي والغريب في الامر - الكلام للرياحي - ان هنري ميشيل عاد فاختاره ضمن تشكيلة المنتخب بعد العودة من فرنسا وشارك في تصفيات افريقيا ضد منتخب سيراليون حيث فاز المغرب ٢/صفر مشيرا الى ان غيابه عن مونديال فرنسا لم يكن صدمة له فقط انما للجماهير المغربية التي استغربت قرار المدرب الفرنسي.

خروج حزين

ووصف الرياحي خروج منتخبه من الدور الاول بانه خروج حزين وكان له وقعه وتأثيره في كل النفوس ولا يمكن تفسير ما حدث بانه مؤامرة انما لظروف مباراة البرازيل والنرويج وبالاخص ركلة الجزاء التي جاءت في وقت قاتل وكانت اشبه بالقشة التي قصمت ظهر البعير وكل من تابع المغرب كان يتوقع صعودها للدور الثاني وربما اكثر وبالفعل كان منتخبنا والمنتخب الكاميروني ضحية الظروف وكان يستحقان الصعود للدور الثاني.

بسرعة

■ عقد الرياحي مع الشارقة يستغرق ستة شهور فقط يعود بعده الى ناديه السابق الرجاء البيضاوي.. وفي حال توصل الطرفين الى اتفاق جديد فانه يتم تجديد العقد موسما جديدا.

■ فاز الرياحي بلقب افضل لاعب في المغرب الموسم الماضي.

■ نجم الشارقة الجديد يعتبر عودة اللاعبين الاجانب لملاعب الامارات فرصة ذهبية لتطوير المستوى وبما يحقق الفائدة للمنتخب الوطني.

■ وبقي ان تعرف عزيزي القارىء بان الرياضي دخل القفص الذهبي منذ ستة شهور فقط وهو سعيد بحياته الجديدة التي وضعت حدا للعزوبية.



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان وتكريم خاص لنجوم البطولة

بطولة أبوظبي للكرة الطائرة

من يكسب البرونزية اليوم؟

■ في ساعة مبكرة صباح اليوم انتهى الدور نصف النهائي لبطولة أبوظبي الأولى للكرة الطائرة التي تختتم غداً تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي.

وبعد ٢٤ ساعة تقام المباراة النهائية للبطولة التي امتدت لأكثر من أسبوعين شاركت فيها نخبة من ألمع نجوم الكرة الطائرة الإماراتية والعربية والآسيوية.

وتقام الليلة مباراة الميدالية البرونزية بين الفريقين الخاسرين في نصف النهائي.

وأعد المنظمون العدة لنهائي منتظر غداً، ويعقب المباراة مراسم تتويج الأبطال وحملة الألقاب الفردية وحكام البطولة الذين أداروا المباريات بلا أخطاء تقريباً مطبقين هم ونجوم البطولة شعار مونديال آخر القرن الذي نظمته اليابان نهاية العام الماضي.

حمدان بن محمد توّج الفائزين

الإماراتي سهيل يفوز ببطولة الشطرنج الديناميكي بالممزر

■ تحت رعاية وبحضور الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أقيم أمس حفل ختام بطولة الشطرنج الديناميكي التي نظمها اتحاد الإمارات للشطرنج بالتعاون مع جمعية الإمارات للهوايات (فرسان الإمارات الجوالة) وذلك في الخيمة الكبيرة المقامة على شاطئ الممزر خلال الفترة من ٣ - ٨ يناير في أول تعاون بين الجمعية واتحاد الشطرنج.

حضر الحفل الختامي محمد خلف الحيتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج وعارف العبار رئيس جمعية الإمارات للهوايات وجمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج ومحمد خلفان المدير المالي لاتحاد الشطرنج ومحمد القصاب مسؤول النشاط بالجمعية. وقد تم تتويج لاعبنا الدولي سهيل طيب بطلاً للبطولة برصيد أربع نقاط ونصف النقطة من خمس جولات متقدماً على الأستاذ الروسي الكبير سيرجي أرخيبوف الذي حل ثانياً برصيد أربع نقاط. وتساوى في المركز الثالث ثلاثة لاعبين برصيد ثلاث نقاط هم عثمان موسى وطالب موسى ونجيب صالح ولكن حسم التعادل منح كأس المركز الثالث لعثمان موسى.

اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الطائرة اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الامارات للكرة الطائرة اجتماعها الثاني والعشرين في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم الأحد بمبنى الاتحاد وذلك لمناقشة التقارير المقدمة من لجنة الحكام عن الأحداث التي صاحبت بعض المباريات والنظر في الطلبات المقدمة من بعض الأندية لاعادة برمجة المسابقات، كما ستناقش اللجنة تطبيق التعديلات الجديدة على قواعد اللعبة في مسابقات الاتحاد للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ وستناقش اللجنة ايضا التحضيرات لقيام المهرجان الرابع لصغار الكرة الطائرة والمحدد لقيامه يوم الثلاثاء ٢٦/١/٩٩ أضافة الى العديد من المواضيع المدرجة في جدول الأعمال.

الجنرال بونفرير الذي يجلس «مستريحاً» على عرش الدوري

... أرفض الإجابة عن هذا السؤال... المجنون!

■ حوار أجراه: محمد علي حسين:

■ لا أدري لماذا تذكرت وأنا أحاور على السحور الجنرال الهولندي بونفرير مدرب الوحدة متصدر الدوري بفارق عشر نقاط كاملة، مقولة اندريه جيد: «إن أجمل الأشياء هي التي يقترحها الجنون... ويكتبها العقل»!

ومثلاً لاحظت خلال حوار «السحور» ان «شراهة» بونفرير لا تتوقف على قضم مزيد من النقاط... «شراهته» تبدو واضحة أيضاً على مائدة الطعام، وقد فوجئت به «يلتهم» كميات من الثريد والهريس ويلتهم «بشراهة» أيضاً «أم علي» فلما لاحظ عبدالله صالح «بوبدر» مدير الكرة الوحداوي ومنذر عبدالله تراعه اليمني وخلد عوض دهشتي أسروا في أذني ان من عادات بونفرير أن «يصوم» يوم أو ليلة المباراة وان من عاداته أيضاً أن «يفطر» بعد أن يلتهم الثلاث نقاط.

أما لماذا تذكرت مقولة «جيد» فسبب ذلك رداً أغاظني في البداية ثم أعجبني يقول: «سؤالك هذا مجنون... ولن أرد عليه»... أما سبب إعجابي فيكمن في أنه فتح لي «مسام» الكتابة. كما حدث لي قبل ذلك مع مسؤولين ومدربين كبار ونجوم عالميين في شتى اللعبات وأنه استفز قلمي، ثم انه استفزه هو شخصيا ورفع من درجة حرارة الحوار.

وحرصت خلال «حوار السحور» ألا أقترب من «منطقة» تبدو ساخنة، تلك المتعلقة بأمر عودته لتدريب العنابي القطري نظير عقد مغر انفرد به «الاتحاد الرياضي» لحظة انتهى المدرب الذي قاد نيجيريا لذهبية أولمبياد أتلانتا من التوقيع على العقد القطري الذي سيلي العقد الوحداوي... بالأحرف الأولى!

أما السؤال المجنون الذي «احمر» له وجه بونفرير ورفض الاجابة عليه فيقول: «لو حدث وكرت السبحة وخسر العنابي الدوري بعد كل هذا التألق والشغب... أمام مرمى المنافسين من فرقة «مدرسة المشاغبين» من ذا الذي سيتحمل المسؤولية؟ أنت أم اللاعبين؟!

وسؤال «مجنون» آخر أجاب عليه بونفرير يقول: هل تتوقع أن يسرق مواطنك الآخر رينوس مدرب الجزيرة «اللقمة» من فمك في النهاية لطالما المطاردة بينكما أضحت محمومة حتى وفارق العشر نقاط يفصل بينكما أنت في الصدارة وهو في مركز الوصيف؟... والاجابة رينوس صديقي لكن هلا لاحظتم أنه تعادل معي في الدور الأول يوم لعبت دون ثمانية من نجومي الدوليين، وعموماً ليس من طباعي الحديث أو الرد على أسئلة تتعلق بمدرب منافس او غيره! نحن الهولنديين - والكلام لبونفرير بالطبع - مولعون بتطوير كرة القدم، وهل للعالم أن ينسى اننا الذين اخترعنا نظام الكرة الشاملة، هنا في دوري الامارات، نحن ثلاثة، والمدرب الهولندي يثبت جدارته أينما حل، وطبعا الاشارة هنا ليوهان كرويف ولخليفته «فان خال» في تدريب برشلونة الأسباني العريق ولرود خوليت في الدوري الانجليزي.

وسؤال ليس بمجنون: أنت الآن تواصل افتراش القمة بفارق عشر نقاط بفريقك القادر دوما على إحداث شغب محبب أمام المرمى... هل من منافس؟

والجواب: أنا في القمة لأن فريقي تفوق على كل منافسيه الأشداء، الواحد تلو الآخر، وعلى من يريد منافستنا أن يجمع أولا عشر نقاط شريطة أن يتوقف «صنبور نقاطنا» نحن عن العمل، صدقني المنافسون حولي قد لا يشكلون مصدر خوف بالنسبة لي، سأكون صريحا أكثر، قد يكون لاعبو فريقي هم مصدر خوفي إن هم لم يواصلوا بذات العزم، وبذات الوتيرة، نحن من جانبنا لن نتوقف عن العمل، وبالنسبة لي أنا تحت يدي دائما ٢٠ لاعبا أو يزيد، الجاهز منهم هو الذي يلعب، أنا ليس من عاداتي أن ألعب بأسماء، الفريق هو الذي يكسب وليس نجماً بعينه مهما علا شأنه. وحتى بالنسبة للفرق المنافسة انا عادة لا أعمل حساباً لنجم أو لاسم بعينه، حالة فريقي، التزام اللاعب بعطائه، عناصر أساسية تحتل عندي القمة دائماً.

ثم ولأن الحوار كان يجري بعد ساعة من مباراة قمة بصم خلالها المشاغبون الثلاثة البوري وكونتي والولد الشقي فهد مسعود ثلاث مرات في مرمى الكوماندوز جراء ثلاث حالات شغب أو «ريشة» مارستها «مدرسة المشاغبين» كان لابد أن أسأل عن لقاء فريق رأس الخيمة الذي يحتل ذيل القائمة هناك في ملعبه بعد ٤٨ ساعة فحسب نزولاً عند رغبة الأسبوع المضغوط والجواب: سأكون صريحاً معك، هذه المباراة بالتحديد ربما أخذت مني كل الوقت، لست أناور إن قلت انها «أخطر» مباراة لفريقي خلال هذا الدور، دائماً أصعب المباريات تلك التي تجمع المتصدر والأخير، هذا الأخير يجد في مثل هذه المباريات فرصة ليقول للرأي العام «نحن هنا» ومن هنا يأتي الخوف، أو شيء من الخوف قد ينتابك ومرة أخرى الخوف من فريقك قبل أن يكون مصدره... منافسك!

ومصدر خوف آخر- والكلام مازال لبونفرير - اسمه المنتخب الأولمبي، لقد لعبت الشدور الأول دون الدوليين الخمسة أعضاء المنتخب الوطني الأول، ثم ما لبثت أن فقدت بعض لاعبي المنتخب الأولمبي، وخلال فترة العشرة أيام التي سيتوقف فيها الدوري بسبب اجازة العيد ثمانية من لاعبي الوحدة سينضمون للمنتخب الأولمبي... مصدر خوف آخر!

وتعقيب آخر: أنا من عاداتي ألا أمعن النظر حولي، المهم عندي أن تواصل منافسة أنفسنا، بمعنى أن نقسو على أنفسنا، نحترم منافسينا بالطبع، ومع ذلك التحدي الحقيقي هو تحدي الذات، وكما قلت لك منافسونا تفوقنا عليهم الواحد تلو الآخر، لكن يبقى دائماً أن نحسن نحن تحدي قدراتنا في ظل دوري قاس... لا يرحم الخارج منه مولود... مولود.

وكان لابد أن ألتقط الخيط الأخير وأسأل بونفرير رأيه في دوري الادوار الثلاثة... والاجابة: في اعتقادي ان دوريا بين دورين كما في كل العالم أفضل، نحن جميعا إنما نتنافس ونخضع أنفسنا لاشغال شاقة لهدف واحد هو مصلحة المنتخب الوطني، والرأي عندي ان مسابقة تتطلب خوض ٣٣ مباراة لا تخدم المنتخبين الاول والاولمبي في شيء لسبب بسيط انه لا يمنح مدرب المنتخب فرصة عقد تجمعات أو الإعداد للمنافسات الدولية. ورد آخر: نظام الثلاثة لاعبين أجانب أفضل شريطة أن يكون ثالثهم احتياطيا. وكنت قد أجريت حواري مع بونفرير الأشبه في أدائه بالصانع في معمله أو «الترزي»... وأصداء زفة وحداوية بالقرب من مدخل الاستاد الكبير تنبعث من رابطة المشجعين احتفاء بثلاثة أهداف «مشاغبة» أعادت فارق النقاط العشر لفرقة مدرسة المشاغبين قبل أن ينكبوا هم أيضا على السحور الشهي.

ثم وفي الطريق لخارج الملعب الوحداوي يستوقفني السنغالي «البوري لاه» هداف الدوري وهو يهم بمغادرة الصرح الكبير بسيارته، وإشارات لها معناها تقديراً من نجم باريس سان جيرمان السابق على حوار نشرته له قبل ثلاثة أسابيع أرسله البوري لأهله وعشيرته وأصدقائه في السنغال معتبراً إياه أجمل ما جرى له من حوارات وإعجاب آخر «بمانشيت» الحوار القائل على لسان البوري «لا» يومها «لا قيمة لهداف لا يحدث شغبا أمام مرمى المنافسين»!

بونفرير

■ شيء ما «يخوفني» من مباراة رأس الخيمة... إنها أخطر مباراة!
■ فريقي و«المنتخب الأولمبي»... «يخيفاني» أكثر من منافسي الأشداء
■ على من يريد أن يلحق بالعنابي أن يجمع ١٠ نقاط أولا... والأيام بيننا

في حفل يقام بألمانيا

جاسم الهويدي يتسلم جائزة هداف العالم غداً

■ يقطف اللاعب الكويتي جاسم الهويدي احدى ثمار كفاحه في الملاعب الخضراء عندما يتسلم غدا الاثنين جائزة افضل هدافي العالم لعام ١٩٩٨ التي يمنحها الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم خلال حفل رياضي فريد من نوعه يحضره كبار قادة ولاعبي كرة القدم في العالم.

ويعتبر الهويدي الذي صنع لنفسه شهرة ومجدا كرويا واسع النطاق موهبة كروية اشبه بالعملة النادرة وفرض نفسه هدافا من طراز «النجوم السوبر» المعروفين الذين تعرف اقدامهم طريق المرمى وبات اسمه مثلهم يتردد على كل لسان.

وكان اللاعب جاسم الهويدي الذي احترف حاليا بنادي الشباب الاماراتي ولاعب السالمية قد توج هدافا لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة التي اقيمت في البحرين واحد هدافي دورة الالعاب الاسيوية التي اختتمت مؤخرا ببانكوك التايلندية وهداف كأس امم اسيا التي احتضنتها دولة الامارات العربية المتحدة.

وعلى ضوء اهدافه الدولية الـ ٢٠ التي سجلها في العام الماضي تصدر الهويدي قائمة الهدافين في العالم متقدما على الارجنتيني جبريل باتستوتا الذي سجل ١٤ هدفا وعلى المكسيكي لويس هرنانديز الذي سجل ١٣ هدفا ويتساوى معه في الرصيد نفسه ثلاثة لاعبين هم الكرواتي دافور سوكر والتشيلي مارسيلو سالاس والسلوفيني زاهافيتش زالتكو. وبهذا الاختيار يكون الهويدي قد سار على درب رونالدو البرازيلي الذي توج هدافا للعالم في عام ١٩٩٧ وكانت جائزة الفيفا من نصيبه.

وتعتبر الجائزة التي يمنحها الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم الذي انشئ عام ١٩٨٤ في المانيا احدى تسع جوائز كبرى خصصها الاتحاد لهذا العام بالاضافة الى هداف العالم الى افضل لاعبي قارة اوقيانوسيا والى صاحب الرقم القياسي العالمي والى افضل حكام العالم وافضل اندية العالم وافضل مدربي العالم واحسن حارس مرمى وصاحب اكبر رصيد من الاهداف في الدوري.

وخصص الاتحاد جوائز اخرى سيمنحها في الحفل الكبير الذي سينظمه على شرف الفائزين الى افضل لاعبي كرة القدم وافضل حارس مرمى بالمانيا في القرن الـ٢٠ والى افضل لاعبي وحراس مرمى القرن في اتحادات اوقيانوسيا واسيا وافريقيا والكونكاكاف وجنوب امريكا واوروبا لكرة القدم. وسيقام الاحتفال الذي يقام باشراف الفيفا بمدينة روتينبرغ الالمانية بمشاركة ابرز لاعبي العالم في مقدمتهم عن القارة الاوروبية قائد المنتخب الالماني لكرة القدم في السبعينيات القيصر فرانز باكنباور والحارس الانجليزي جوردن بانكس والهولندي هندريك جونس والاسباني الفريدو ديستيفانو والبرتغالي الشهير ازيبيو والحارس الالماني جوسي ماير والمجري الاسباني فيرنيك بوشكاش والالماني فريتز والتر ومدرب المنتخب الايطالي الحارس المعروف دينو زوف. ويشارك في الاحتفال من القارة الاسيوية بالاضافة الى اللاعب جاسم الهويدي الحارس السعودي محمد الدعيع والكوريان الجنوبيان يوب كون شا وجو سنج كيم ومن القارة الافريقية الحارس الكاميروني انتوني بيل ومواطنه العجوز روجيه ميلا ولاعب اسي ميلان الليبيري جورج ويا.

ووضع الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم حارس باراجواي خوسي لويس شيليفرت على رأس المدعوين من جنوب امريكا للاحتفال بصفته صاحب الرقم العالمي واللاعب البرازيلي ارثر انتونييس كوينبرا الملقب بزيكو والارجنتيني راؤول كاريزو والارجويلني خوان البرتو ستشيافينو اضافة الى الثلاثي المكسيكي انتونيو كاربجال وكارلوس هيرموسيلو وهوغو سانشيز ممثلين عن وسط امريكا وشمالها.

ودعا الاتحاد لاعب نادي استون فيلا الانجليزي مارك بوستيش وهو استرالي الجنسية ولاعب ريال مدريد ومنتخب فرنسا كريستيان كاريمبو والنيوزيلندي وينتون رفلر لتمثيل اقيانوسيا في هذا الكرنفال الرياضي الكبير.



جاسم الهويدي

للمرة الثالثة على التوالي

تأهل أطفال الإمارات لنهائيات كأس العالم لقفز الحواجز باليابان

■ تتويجاً للتطور الذي تشهده رياضة الفروسية والسباق في الدولة بفضل التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيه ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والإشراف المباشر والمتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان أضافت فروسية الإمارات نصرا جديدا لسجلها الزاخر بتأهل الفارس عبدالله الحوسني، من نادي أبوظبي للفروسية، للمشاركة في نهائيات كأس العالم لقفز الحواجز للأطفال التي ستقام فعالياتها بطوكيو باليابان في الفترة من ٢٧ الى ٣١ يناير ١٩٩٩م.

وقد تأهل الفارس عبدالله الحوسني بعد خوضه منافسات تصفيات قفز الحواجز للأطفال التي جرت في نادي أبوظبي للفروسية في ابريل ١٩٩٨ ضمن ١٣ فارسا من فرسان الامارات، التي وصرح فيصل صنيق المطوع أمين السر العام لاتحاد الامارات للفروسية والسباق بأن تأهل فرسان الإمارات للناشئين ضمن أفضل ٣٢ فارسا وفارسة على المستوى الدولي للمشاركة في نهائيات بطولة العالم لقفز الحواجز للأطفال، للمرة الثالثة على التوالي، حيث تأهلوا في ١٩٩٦ و١٩٩٧ التي جرت في كولومبيا وجنوب افريقيا، يشكل انجازا جديدا لفروسية الامارات وخطوة كبيرة في طريق تحقيق المكانة اللائقة بها بين الدول المتقدمة.

«مشاعل» مصدر تهديد في أول مشاركة بند الشبا

■ مع اقتراب موسم الفروسية من منتصفه.. تزداد وتيرة ظهور الخيول القوية على الساحة.. فبعد ان شاهدنا «ليق» وهو يسجل اول انتصاراته في اول مشاركة له يوم الخميس الماضي.

ستتابع اليوم استمرار ظهور الخيول القوية على الساحة من خلال السباق الذي يستضيفه مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء اليوم. فالسباق يجمع ٤٥ جوادا يشارك منها لأول مرة في السباقات المحلية ١١ جوادا.. بالاضافة الى الفحل «مدلل» لزياد كلداري الحائز على لقب حصان العام بالامارات عن فئة الخيول المهجنة.. والذي يشاركنا اليوم لأول مرة.

وستتجه الأنظار في السباق الى الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٣٠٠ متر أحد المسافات الجديدة التي تقام على هذا المضمار.

حيث سيجمع هذا الشوط بين «كورنيش سنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وبين «مدلل» صاحب لقب حصان العام وجها لوجه في منافسة ساخنة على لقب شوط السرعة.

فكورنيش سنو الذي ظهر في الموسم الماضي.. تعرض للخسارة في اول مشاركة.. لكن هذه الخسارة كانت الاولى والاخيرة.. حيث سجل بعد ذلك ٤ انتصارات متتالية مثبتا بذلك انه احد افضل خيول السرعة الموجودة بالدولة.

وفي هذا الموسم شارك مرتين في مسافتي ١٢٠٠ و ١٤٠٠ متر في ند الشبا وجبل علي على التوالي.

وقدم خلالهما مستوى يرشحه لاضافة فوزه الخامس على التوالي. أما «مدلل» فيشارك اليوم لأول مرة في السباقات هذا الموسم.. وكان آخر ظهور له قد جاء في بطولة سباق كأس دبي العالمي للخيول والتي توجها بالفوز بشوط السرعة على حساب «زعيم» و «بن نشوان».

ولم يكن ذلك الحدث السعيد الوحيد الذي تلقاه مدلل في العام ٩٨.. حيث اسفرت نتيجة الاستفتاء الذي نظمته جمعية الامارات لسباق الخيل وشارك به مدربون وملاك وفرسان واعلاميون.. عن اختيار «مدلل» للقب حصان العام في الامارات.

والى جانب كورنيش سنو ومدلل تشارك ٣ خيول اخرى بالشوط.. منها المهران «جيلا» و «مشاعل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. ويتوقع كثيرا من المراقبين.. ان يصبح «مشاعل» هو مصدر التهديد الحقيقي في هذا الشوط.. خصوصا وانه ودع سباقات بريطانيا بتسجيل الفوز في مسافة الـ ١٢٠٠ متر.

ومن غير المستبعد ان يحدث المفاجأة ويتمكن من الفوز في اول مشاركة.. مستفيدا من عامل الوزن الذي يلعب لصالحه على حساب المرشحين الاوائل..

وينطلق السباق في تمام الساعة التاسعة بشوط مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١١٠٠ متر، بمشاركة ١٥ جوادا.. وهذه المشاركة الكبيرة ستزيد من صعوبة اختيار المرشحين للفوز.. لكنها ستزيد من حلاوة الشوط.. والذي نتوقع من خلاله ان يواصل «ميوز بلومان» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم انطلاقته القوية هذا الموسم.. على ان تأتي المنافسة في «كيف دوغزال» أو أحد الخيول الجديدة بهذا الشوط.

أما الشوط الثاني فمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.. بمشاركة ٥ خيول.. منها ثلاثة تابعة لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.. هي: «دوريد» الذي جاء في المركز الثاني في مشاركته الوحيدة..

و «جلاش» و «جاتي» في مشاركته الاولى.. واغلب الظن ان الصدارة لن تفلت من بين احدها.. خاصة «جاتي» الذي اختار ديلي سوبل امتطاءه.

الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة الميل والربع بمشاركة (٥) خيول منها اربعة تشارك لاول مرة أما الشوط الرابع فمخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٦ خيول.. ميزاتها التقارب الكبير في المستوى والنتائج.. ويعد هذا الشوط فرصة جيدة أمام احدها لتسجيل انتصارها الاول خاصة وان اربعة من خيول هذا السباق لم تعرف طعم الفوز من قبل.

الشوط السادس والاخير مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٥٠٠ متر بمشاركة ٩ خيول.. ابرزها «سيريف» لمحمد علي الشعفار والذي يتوقع كثيرا من المراقبين ان يسجل فوزه الثاني هذا الموسم..

والمنافسة تلقى من «اركايف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الذي ظهر بمستوى متطور في آخر مشاركة توجها بالفوز وحتى «ليتيوس» لمحمد يوسف البدور.. أكثر المشاركين ثباتا في المستوى.

شكراً للمؤسسات وأهلاً بدوري السلة

«الحياة» تدب في الملاعب بعد توقف ٣٨ يوما



من فعاليات دورة الوحدة

الاهلي ومنتخب الخرطوم تصوير: ظهير حيدر

■ محمد حمصي:

■ تدب «الحياة» من جديد الليلة في ملاعب كرة السلة بعد توقف دام ٣٨ يوما بسبب مشاركة منتخبنا الوطني لكرة السلة في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات. ويعود الدوري بكامل نجومه الدوليين والذين فرض عليهم أسياد بانكوك الاحتجاب عن الدور الاول باكمله.. وبالطبع العودة تحمل في طياتها طابع التحدي خاصة وان للنجوم الدوليين ثقلا مع فرقها لدرجة ان بعضها تضرر كثيرا من جراء هذا الغياب الاضطراري.. واذا كان الاهلي والشارقة والنصر مستفيدين من عودة لاعبيهم الدوليين فان الوحدة يكاد يكون المستفيد الاكبر من ذلك نظرا لانضمام خمسة من نجومه الاساسيين الذين يمثلون التشكيلة الاساسية وهم حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلي راشد واحمد صالح وراشد جمعة بالاضافة الى اللاعب المخضرم عبيد مفتاح.

ويمكن القول ان الدوري الحقيقي بدأ الآن وبالتأكيد فان المستوى سيرتفع ونسبة الاهداف ستزيد بعد اكتمال كل الفرق... وفيما يتعلق بالاهلي فان آماله ستنتعش بعودة عملاقه عبداللطيف عبدالإله الذي كشف الفرقة الحمراء والذي اثبت انه يمثل نصف الفريق كذلك الامر بالنسبة للفريق الشرقاوي الذي قدم عروضا مقنعة وكان يحتاج الى خبرة نجميه هشام سالم ومنذر ربيع المتواجدين مع المنتخب في بانكوك وايضا الفريق النصراوي الذي افتقد لجهود ورقتيه الرابحتين عادل صقر وقاسم محمد.

وبالطبع فان اقامة بطولة المؤسسات بعد أسياد بانكوك مباشرة ساهمت بإزالة آثار الأسياد واعادة الثقة والروح القتالية للاعبينا وهذا سينعكس بشكل ايجابي على متافسات الدور الثاني التي ستبدأ الليلة في حلته النهائية بمدينة العين والامارات وشعبة الرياضة بالقوات المسلحة بابوظبي والشباب والعين مع الوحدة المتعدد بينما يلتقي الامارات مع الوصل برأس الخيمة وبني ياس مع الاهلي في ابوظبي والشباب مع الشارقة بدبي والشعب مع النصر في الشارقة في أهم مباريات الجولة الاولى.

وتقام يوم الاربعاء القادم جولة ثانية يلتقي فيها الوحدة مع الامارات وبني ياس مع العين والوصل مع الشباب والاهلي مع الشعب والنصر مع الشارقة ثم يتوقف الدوري لمدة عشرة ايام بسبب اجازة العيد على ان يستأنف يوم ٢٤ يناير بجولة ساخنة تجمع بين الوصل والنصر من جهة والشارقة والاهلي من جهة اخرى. ويستمر الدور الثاني حتى ١٤ فبراير بعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية والاخيرة والتي ستقام بنفس نظام الموسم الماضي حيث يلتقي الاول مع الثامن والثاني مع السابع والثالث مع السادس والرابع مع الخامس بطريقة خروج المغلوب على ان يتحدد بعد ذلك الفريق البطل وباقي المراكز فيما ستكون هناك مباراة واحدة بين التاسع والعاشر لتحديد المركز الاخير.

(٥) مباريات الليلة بالدوليين أهمها الشعب والنصر

كلام مهم

ولو القينا الضوء على مباريات الدور الاول لخرجنا بالملاحظات التالية:

● الوحدة هو الفريق الوحيد الذي حصل على درجة عشرة من عشرة ولم يخسر اية مباراة... واستحق ايضا لقب افضل فريق من حيث الدفاع.

● في الهجوم احتل الوصل المرتبة الاولى يليه الشباب مفاجأة الدوري ثم الشارقة والعين.

● الأهلي تعرض للخسارة في ست مباريات وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بسمعة الفريق ولكونه أحد رموز كرة السلة في الامارات.

● ونفس الامر ينطبق على النصر الفريق «المرعب» في الموسمين الاخيرين والذي فاز في مباراة واحدة فقط من اصل تسع.

● الوصل هو الفريق الوحيد الذي لعب بكامل نجومه والذي مني بخسارة واحدة على ملعبه امام الوحدة.

● مباراة واحدة انتهت في وقتها الاضافي وهي مباراة الوصل والشارقة.

ثلاثة حكام من الخارج

وعلى صعيد حكام البطولة سينضم ثلاثة من الخارج وهم البولندي كريستوفر والمصري الشاذلي محمد حسن والسوري احمد منصور وسيكملون المهمة في نهاية الموسم... وكان كريستوفر والشاذلي قد شاركا في بطولة المؤسسات.

بطل دورة الوحدة يفوز على الوصل

وفي اطار استعداداته للدور الثاني استضاف الوصل فريق الوحدة السوري بطل دورة الوحدة الرمضانية وخسر امامه ٩١/٧٤ بعدما انتهى الشوط الاول لصالحه ٤١/٤٢ برز من الوصل خليفة الشيبة ومن الوحدة نجمه واحسن لاعب في دورة الوحدة انور عبدالحي الذي قاد فريقه للفوز.

ادار المباراة الحكمان الدوليان قاسم دعدوش ومحيى الدين خطاب.

... ومنتخب الخرطوم يفوز على الأهلي

وعلى صالة الأهلي فاز منتخب الخرطوم الذي شارك في دورة الوحدة على الاهلي ٦١/٥١ حيث انهى الشوط الاول لصالحه بفارق سلة واحدة ٣١/٢٩.. وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات الأهلي للدوري. ادار المباراة الحكمان الدوليان حسن حاجي ومحمد الشمري

ترتيب الفرق في الدور الاول

م	الفريق	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	٩	٩	—	٥٤٣	٤٢٣	١٨
٢	الوصل	٩	٨	١	٦١٦	٥٣٨	١٧
٣	الشارقة	٩	٧	٢	٥٥٤	٤٤٥	١٦
٤	الشباب	٩	٦	٣	٦٠١	٥٧٩	١٥
٥	الشعب	٩	٥	٤	٤٧٤	٤٦٥	١٤
٦	العين	٩	٣	٦	٥٥٤	٥٧٧	١٢
٧	بني ياس	٩	٣	٦	٥٢٠	٥٤٨	١٢
٨	الأهلي	٩	٣	٦	٥٠٥	٥٦٥	١٢
٩	النصر	٩	١	٨	٥١٨	٥٩٤	١٠
١٠	الامارات	٩	-	٩	٣٨٨	٥٢٢	٩

الوصل والوحدة السوري تصوير: محمد حنيفة



بعد إقرار التعديلات الجديدة

فتح باب التسجيل لباكورة الشراعية ٤٣ قدماً

■ بعد إقرار التعديلات الجديدة لمواصفات القوارب ٤٣ قدما، أعلن نادي دبي الدولي للرياضات البحرية عن فتح باب التسجيل للمشاركة في السباق الأول للقوارب الشراعية ٤٣ قدما والمسمى بسباق «البراحة» الذي ستنطلق فعالياته في الواحدة والنصف ظهر الخميس الموافق ٢٨ يناير الجاري من أمام الميناء السياحي بجبل علي وتقام منافساته بنظام «الخابور» أي تغير الشراع والعودة الى نقطة البداية.

وسوف يشهد سباق «البراحة» أولى خطوات التعديل التي أقرها المسؤولون في كل من نادي تراث الامارات ونادي دبي الدولي، حيث قسمت هذه التعديلات الى عدة مراحل الأول منها سيطبق في السباق القادم وهي فيما يخص «الآلة» التي تتكون أجزاؤها من الدقل والدستور والفرمن، حيث تقرر وضع نسب محددة لأطوال أجزاء الآلة لا يمكن تجاوزها كشرط أساسي للمشاركة في السباق الأول، وحددت طول الدقل بـ٣٤ قدما من السيح الى القب، وطول الدستور لا يزيد على ٣٤ قدما. أما طول الفرمن فحدد له ٦٠ قدما ويمنع استخدام النباشة.

أما فيما يخص المرحلة الثانية من التعديلات فستكون خاصة بالأوزان التي يجب ان تكون عليها المحامل المشاركة في السباقات التي سيتم تطبيق قانونها في ٢٢ أبريل القادم ٩٩ وتنص على ضرورة الا يقل وزن القارب عن ٢٢٠٠ كيلوجرام. وهو وزن يضمن كافة معدلات السلامة المطلوبة.

وأما المرحلة النهائية الخاصة باستكمال جميع التعديلات في القوارب ٤٣ قدما سيتم تطبيقها مع بداية أنشطة عام ٢٠٠٠ وهو العام الذي سيشهد عودة تلك القوارب الى أصلها التراثي المتعارف عليه.

من جهة أخرى فقد بدأ العديد من النواخذة وملاك المحامل تطبيق التعديلات الجديدة على قواربهم حيث بدأ كل من محمد راشد مصبح الرميثي وخليل المنصوري وحميد بن ذيبان وغيرهم في أبوظبي ودبي بالالتزام باللوائح الجديدة باعتبار انها تضمن سلامة البحارة في المقام الأول وحافظ على شكلية التراث الذي هو أحد أهداف إقامة تلك السباقات.

سباقات دبي بنظام الخابور

من جهة أخرى فقد قررت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية ان سباقات القوارب الشراعية ٤٣ قدما وعددها ٣ سباقات ستقام جميعها بنظام «الخابور» أي بتغير الشراع والعودة الى نقطة البداية من جديد، وهذا يعني ضرورة تواجد جميع القوارب المشاركة قبل السباق بوقت كاف في الميناء السياحي.

في ختام الدور ربع النهائي لدورة الوحدة لخماسيات الكرة

اجاكس المتحفز يواجه الجنيبي المكافح... ولقاء الأشقاء بين الأشغال والمباني

مباراة استعراضية تجمع اللجنة المنظمة والنقاد الرياضيين اليوم

■ محمد عبدالحميد:

■ تختتم مساء اليوم مباريات الدور ربع النهائي لدورة نادي الوحدة الرمضانية الأولى لخماسيات كرة القدم والتي يرعاها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي وتشهد احداثها الساخنة صالة طحنون بن سعيد على ان تقام مباراتي الدور نصف النهائي بعد غد الثلاثاء بينما يسدل الستار على احداث هذه الدورة الكبيرة الخميس القادم بمباراتي المركز الثالث والرابع والمباراة النهائية.

اجاكس مع الجنيبي

وتجمع المباراة الأولى التي تبدأ في الساعة العاشرة مساء فريق اجاكس القنيطري المغربي وفريق الجنيبي وهي موقعة من الصعب التكهن بمن سيفوز بها وان كانت الترشيحات منصبة ناحية فريق اجاكس المغربي وذلك لاحتلاله قمة المجموعة الثانية خلال الدور الاول بالنقطة الكاملة بالفوز بأربع مباريات وحصد ١٢ نقطة من الفوز على حرس الحدود ٣/١ وعلى كلينكو ٣/٢ وعلى المباني التجارية ٢/صفر وعلى الفهود ١٢/صفر وهو يملك مجموعة من اللاعبين المغاربة اصحاب امكانات مهارية غالية جعلتهم يتصدرون المجموعة دون هزيمة أو تعادل والفريق به اكثر من هداف يعرف طريق المرمى منهم حيضار محمد ورصيده ٦ اهداف والدكيك دوليزال ٥ أهداف ومزادي عبداللطيف واوزوكشخ نور الدين ولكل منهما ٣ اهداف ولعباب حميد هدفين ويسعى هذا الفريق الذي حرص على المشاركة بدورة الوحدة على اثبات وجوده والوصول للدور النهائي والمنافسة على اللقب.

· أما الطرف الثاني فريق الجنيبي فقد احتل المركز الثاني بالمجموعة الرابعة برصيد ٩ نقاط جمعها من الفوز بثلاث مباريات حققها على فريق النادي السياحي ٧/صفر وعلى الاتصالات ١٠/صفر وعلى القراميش ٣/١ والخسارة من الاشغال ٢/١ ويضم الفريق هداف الدورة حتى الآن اللاعب صالح بن عرقان ورصيده ١٥ هدفاً أحرز منها عشرة اهداف في آخر مباراة لفريقه بالدور الاول امام نادي الاتصالات وهي النتيجة التي آلت اليها المباراة كما يضم الفريق اللاعب مخلوف حامد لاعب نادي الترسانة المصري السابق والمدرب بنادي الجزيرة ومحمد الغرباوي حارس مرمى نادي دمياط السابق والمدرب الحالي بمدرسة الكرة بنادي بني ياس ولاشك ان مباراة الجنيبي امام اجاكس المغربي موقعة ليست بالسهلة ومن الصعب ترشيح اي منهما يفوز باللقاء اليوم ويصعد للدور نصف النهائي.

الأشغال مع المباني وصراع الاشقاء

أما المباراة الثانية التي تجمع الاشقاء فريق الأشغال والمباني التجارية ستكون قمة في الاثارة لأنها بين منافسين سبق وأن واجها بعضهما البعض في دوري المؤسسات وكأس سلطان بن زايد ومن هنا فالطرفين يعرفان تماما قدرات كل منهما وقد تأهل فريق الاشغال للدور ربع النهائي بعد احتلاله المجموعة برصيد ١٠ نقاط جمعها من الفوز على الجنيبي ٢/١ وعلى نادي الاتصالات ٣/صفر وعلى النادي السياحي ٥/٢ والتعادل مع القراميش ٢/٢. وهدافيه هاني صديق ومجمود غرب ولكل منهما ٣ اهداف وسعيد زمزوم هدفين.. أما فريق المباني التجارية فقد صعد لدور الثمانية باحتلاله المركز الثاني بالمجموعة الثانية حيث جمع ٩ نقاط من الفوز بثلاث مباريات على كلينكو ٢/١ وعلى حرس الحدود بنفس النتيجة وعلى الفهود ٦/١ والخسارة أمام اجاكس المغربي ٢/صفر وقد سجل اهدافه امير مصطفى ٣ اهداف وباسم محمود هدفين وكل من ايمن حسين وايهاب محمد واحمد رمضان ومحمد صلاح وخالد محمد برغوت.. ومن هنا فالفريقان متشابهان الى حد كبير وستكون المواجهة بينهما قوية لمحاولة العبور لنصف النهائي.

من فعاليات الدورة «تصوير: احمد مرزوق»

مواجهة ودية بين اللجنة المنظمة والنقاد

وتقام اليوم بين المباراتين الأولى والثانية مباراة ودية استعراضية تجمع فريق اللجنة المنظمة للدورة وفريق من النقاد الرياضيين في اطار العلاقات القوية الوطيدة التي تربط نادي الوحدة بالنقاد الرياضيين وكافة وسائل الاعلام.. يمثل فريق اللجنة المنظمة كل من أحمد الرميثي وسمير الجندي وبلال حسني وطارق أمام وأمان خميس وعارف أماني وسعد العامري وعبدالله عبدالرحيم القبيسي ويشرف على الفريق سالم علي عبيد الزعابي عضو مجلس ادارة النادي بينما يضم فريق النقاد كلا من يسري عبداللطيف ومحمد علي حسين ومحمد عبدالحميد «الاتحاد» ومؤنس برهان وابراهيم الديب «البيان» ومحمد النقيب «الخليج» ومحمد السيد «الفجر» وقدال حمد الدين «الوحدة» وسامي الفقيه وخميس الحوستي «وكالة انباء الامارات» يشرف على الفريق عصام سالم رئيس القسم الرياضي بجريدة «الاتحاد»... يدير المباراة الحكم الدولي عبدالعزيز الملا ويراقبها الدولي المتقاعد عباس محمد حسن.

بطولة سعيد بن طحنون للسنوكر تدخل مراحلها الحاسمة

اليوم مباريات دور الـ ١٦ ونجوم المنتخب يتطلعون للأدوار النهائية

■ حسن عفت:

■ تواصل بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الاولى للسنوكر فعالياتها والتي ينظمها مركز الفرسان للبلياردو والسنوكر تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وتقام مبارياتها على صالة نادي الفرسان بمشاركة ٦٤ لاعبا كما يشارك نجوم المنتخب الوطني للسنوكر وتدخل البطولة مراحلها الحاسمة مساء اليوم حيث تقام ثماني مباريات تجمع نجوم اللعبة في الدولة من اعضاء المنتخب الوطني والنجوم المصنفين بالدولة.

وقد شهد الدور التمهيدي الاول والثاني منافسة كبيرة من اجل التأهل للادوار النهائية وأثبت نجوم الدولة انهم جديرون بالتصنيف بعد تخطيهم للادوار التمهيدية وصعود أغلب المصنفين بالبطولة لدور الستة عشر.

اليوم ٨ مباريات

وتقام مساء اليوم مباريات دور الـ ١٦ بأكملها ومن المنتظر ان يقام الدور ربع النهائي مساء غد ويتقابل اليوم محمد الجوكر مع علي الكتبي ومازن علي مع راشد محمد وعيسى السيد مع عبدالرحيم عبدالرازق ومحمد الرويشد مع سالم علي سالم ومحمد مصطفى شهاب مع يحيى السويدي وعيسى الهندي مع سالم ذيبان وصلاح الدين مع احمد مخمد وظافر هادي مع عبيد خليفة.

ويتأهل الفائز الى الدور ربع النهائي الذي يقام مساء غد على ان تختتم البطولة نهاية الاسبوع الجاري بإقامة المباراة النهائية.

ومن المتوقع ان تشهد الادوار النهائية مباريات قوية ومتابعة جماهيرية كبيرة بعد المستوى الفني المتقدم للاعبين المشاركين بالادوار الاولى للبطولة وتعتبر البطولة من اقوى بطولات السنوكر بالدولة وحظيت بمشاركة فعالة من افضل نجوم اللعبة كما ارتفعت جوائزها التي تشمل اللاعبين الثمانية الاوائل وينتظر ان تدرج البطولة ضمن البطولات الرسمية للسنوكر بالدولة.

برعاية مركز العين الدولي

حمد العامري يفتتح بطولة نادي العين للسداسيات بزاخر

قوة البرازيل والعين وعالم الرياضة في افتتاح الدورة



تصوير: محمد سليم

■ انطلقت على ملاعب نادي العين فرع زاخر بطولة نادي العين لسداسيات الكرة تحت رعاية مركز العين الدولي وقام بافتتاح البطولة حمد نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين ومبارك بن عزيز عن مركز العين الدولي وحمد هويمل العامري رئيس اللجنة المنظمة للبطولة والقى حمد العامري كلمة الافتتاح متمنيا النجاح للدورة مع التأكيد على اللاعبين المشاركين بأهمية اللعب النظيف والظهور بمظهر طيب خاصة وان البطولة تقام في شهر رمضان المبارك والغرض منها هو تلاقي الشباب الرياضي في جو تنافسي شريف.

ويشارك في البطولة احد عشر فريقا تم تقسيمهم الى مجموعتين. ويصعد الاول والثاني من كل مجموعة للدور نصف النهائي وتختتم البطولة الجمعة القادم بإقامة المباراة النهائية.

ويقدم مركز العين الدولي جوائز مالية قيمة حيث يحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كأس وميداليات ذهبية بالاضافة الى جائزة نقدية مقدارها عشرة آلاف درهم وصاحب المركز الثاني يحصل على ميداليات فضية وخمسة آلاف درهم وهدايا عينية للفريق صاحب المركز الثالث وهناك جائزة عينية لاحسن لاعب وهداف وحارس مرمى وكأس يحصل عليها الفريق المثالي بالدورة. وقد اقيمت في اليوم الاول للبطولة خمس مباريات جاءت نتائجها كالتالي: في المباراة الاولى فاز فريق البرازيل على الاميري (٣/صفر) وفي المباراة الثانية تغلب عالم الرياضة على الاشبال (٢/صفر) ثم فاز المسعودي على الاشراف ٢/صفر في المباراة الثالثة وجاءت المباراة الرابعة اقوى مباريات الدور الاول وكانت بين فريقي رمال العين (أ) ورمال العين (ب) وقدم الفريقان عرضا قويا واستطاع فريق رمال العين (ب) الفوز بالمباراة بفضل مهارات لاعبيه واخيرا فاز فريق العين على زاخر (أ) بهدفين للاشيء.

وتقام مساء اليوم في اليوم الثالث لبطولة نادي العين لسداسيات الكرة والتي تقام على ملاعب نادي العين لسداسيات الكرة والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع زاخر خمس مباريات قوية بعد المستوى الطيب الذي قدمته كافة الفرق في اليوم الاول للبطولة. وجدول مباريات اليوم يتضمن لقاءات عالم الرياضة مع زاخر (ب). الاشراف مع زاخر (أ) الاشبال ضد رمال العين (أ) البرازيل مع المسعودي واخيرا مباراة الاميري والعين.

اختتام الدورة الرمضانية للدفاع المدني بعجمان

■ اختتمت فعاليات الدورة الرمضانية الثالثة لادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

حضر حفل الختام الذي اقيم بنادي عجمان الرياضي الثقافي الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي. وتوج فريق ادارة الدفاع المدني بالشارقة بطلاً للدورة بعد فوزه على فريق ادارة الدفاع المدني بعجمان.

وفي نهاية الحفل قام الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي بتكريم المؤسسات والشركات والاشخاص الذين ساهموا في انجاح هذه الدورة كما قام الشيخ عبدالعزيز بتكريم الفرق الفائزة في بطولة فرد وطي الاهواز وبطولة شد الحبل.

ختام ناجح لدورة مدينة زايد الرمضانية

منصور علي وأحمد عيسى بطلا السنوكر والبلياردو

■ المنطقة الغربية - الاتحاد الرياضي:

■ اختتمت مساء أمس الأول بنجاح فعاليات الدورة الرمضانية الأولى للسنوكر والبلياردو التي نظمها مركز السنوكر والبلياردو بمدينة زايد بالمنطقة الغربية حيث شهدت صالات المركز منافسات قوية ومثيرة بين المتنافسين في الأدوار التمهيدية والأدوار النهائية شارك فيها حوالي ٤٠ لاعبا في بطولة السنوكر و٤٠ لاعبا في البلياردو.

وقد أقامت إدارة المركز في ختام الدورة حفلا تم فيه تكريم الفائزين. وفي بداية الحفل ألقى أحمد محمد المزروعي كلمة نيابة عن سعيد حميد المزروعي مدير المركز رحب فيها بالمشاركين وهنأ الفائزين في هذه الدورة مشيدا بالمنافسات القوية والأخلاق الرياضية العالية التي تميزت بها الدورة مشيراً الى أن من أهداف المركز تطوير لعبة السنوكر والبليارد على أسس سليمة وطبقا للنظام العالمي لها وفتح المجال أمام الشباب من المواطنين والمقيمين لممارسة هواياتهم بالمركز أملاً في ان تشهد الأيام القادمة العديد من الدورات لتأهيل الموهوبين للمشاركة في المنافسات على مستوى الدولة.

وقام حميد المزروعي بتكريم الفائزين في بطولة السنوكر والبلياردو وقدم الكؤوس والهدايا للفائزين وسط جمع غفير من الجمهور ومحبي رياضة السنوكر والبلياردو.

وقد جاء في المركز الأول ببطولة السنوكر منصور علي المزروعي وفي المركز الثاني ملتع القندي المزروعي.

وفي بطولة البلياردو جاء في المركز الأول أحمد عيسى المزروعي وفي المركز الثاني سلطان العامري.

دورة النادي المصري برأس الخيمة

شباب اذن في نهائي البطولة بعد فوزه في الوقت الاضافي على جلفار (١/٢)

■ سالم الشرهان

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة والرئيس الفخري للنادي المصري يشهد نهائي وختام الدورة بين فرسي البطولة العاشرة شباب اذن والنادي المصري بطل الدورة التاسعة وذلك في تمام الساعة (٩،٣٠).. نتمنى ان يكون ختام الدورة مسكاً خاصة وانها شهدت نجاحا كبيرا بفضل الرعاية والاهتمام من المسؤولين عن النادي المصري على رأسهم رئيس النادي المهندس محمد خميس. وكان فريق شباب اذن صعد الى المباراة النهائية في دوري النادي المصري العاشرة جاء ذلك بعد ان تمكن من الفوز على حساب فريق جلفار للأدوية بنتيجة (١/٢) في الوقت الاضافي بعد ان انتهى الوقت الاصلي من المباراة (١/١) سجل لشباب اذن سالم عبيد وتعادل لجلفار صابر ابراهيم.. وبعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا تمكن اللاعب راشد علي من تسجيل هدف الفوز لفريقه لينتهي اللقاء بفوز شباب اذن وتأهل الى نهائي الدورة ليقابل بطل الدورة السابقة لتحديد الفائز بالبطولة العاشرة.. أدار المباراة الحكم احمد تيم.

في دورة الشحوح السابعة

عاصفة المعمورة الى المربع الذهبي

■ تأهل فريق عاصفة المعمورة الى المربع الذهبي لدورة الشحوح السابعة بعد ان تمكن من تخطي فريق الاتحاد (٩٩) بنتيجة (١/صفر) سجله لاعبه بدر السيد في الشوط الاول، جاءت المباراة مثيرة وقوية من الفريقين وكان لتألق بدر السيد لاعب عاصفة المعمورة رجح كفة فريقه نسبيا خلال المباراة والذي استحق على تألقه فوزه بجائزة افضل لاعب في المباراة بعد التألق المميز وايضا تسجيله هدف الفوز والصعود لفريقه.. ادار هذا اللقاء الحكم كمال حسن وعاونه كل من حمد بن قيس وأحمد مالك.

نتائج بطولة الشطرنج الرمضانية بشرطة دبي

■ دخلت بطولة الشطرنج الرمضانية بشرطة دبي المرحلة الرابعة في ظل التنافس القوي مابين اللاعبين وقد فاز بالمرحلة الرابعة اللاعبين ارتوليد ليرجان برصيد ٤ نقاط بعد فوزه على عارف محمد ليتبوأ الصدارة مؤقتا في حين جاء بالمركز الثاني علي محمد المطري واللاعب محسن سعيد مثنى برصيد ثلاثة نقاط ونصف. وجاء في المركز الثالث اللاعب عبدالسلام محمد واللاعب عبدالواحد احمد واللاعب محمد احمد علي برصيد ثلاث نقاط. هذا وتستأنف اليوم بقية الجولات لتحديد المراكز الأولى في البطولة.

نتائج دورة الجمعية الأردنية

■ المباراة الأولى: جمعت فريقي الجنسية والإقامة (أ) وفريق الفخري وسوبر ساين وتميزت المباراة بالندية والتكافؤ بين الفريقين.

وقد انتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. سجل للجنسية اللاعب عبدالله دلاوي، وسجل للفخري وسوبر ساين اللاعب ناجي ميخائيل. وجمعت المباراة الثانية فريقي الجنسية والإقامة «ب» مع فريق الخيلي والعامري وانتهت بفوز الأول ٩/٣.

لعب فريق الجنسية والإقامة بقوة وسيطر على المباراة في الشوطين وكان الهداف النجم خالد علي متألقا حيث سجل أربعة أهداف من عبدالله عبدالقادر وعبدالله سعيد «هدفين» لكل منهما وعبدالرحمن خميس هدفا واحداً.

فيما سجل أهداف الخيلي طلال ذيب «هدفين» ورامي أحمد «هدفا واحدا». انتهى اللقاء الثالث بفوز فريق الخزنة بهدفين مقابل هدف. سجل أهداف الخزنة اللاعب نصر محمد ومحمد صالح وسجل هدف تريمكس اليتيم رائد.

دورة الصرف الصحي الرمضانية

فرق المربع الذهبي تتحدد بنتائج اليوم

■ انتهت مباريات امس الاول للدورة الرمضانية للصرف الصحي لخماسيات كرة القدم بتعادل فريق جون تيلر والجالية الافغانية بنتيجة ١/١ ومباراة فريقي ابيلا وجوسب بفوز فريق ابيلا ٢/١. وعلى ضوء هذه النتائج تصدر فريق ابيلا برصيد ١٨ نقطة في المركز الاول وبن مرعي في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة دون رايت في المركز الثالث بفارق الأهداف والصرف الصحي في المركز الرابع بـ ١٣ نقطة وجوسب في المركز الخامس بفارق الاهداف. ومازال الصراع مستمرا بين فريقي الصرف الصحي وجوسب على الصعود للمربع الذهبي. واقيمت مساء امس مباراتان بين جون تيلر وبن مرعي ودون رايت مع فريق الجالية الافغانية. وستختتم المباريات اليوم بمباراتي جوسب وديليو كاتر والصرف الصحي مع فريق ابيلا والتي سيتحدد على ضوئها الفرق الصاعدة للمربع الذهبي.

نتائج دورة النادي السوداني بدبي

■ صعد فريق المهدية الذي يشارك لأول مرة في الدورة الرمضانية بالنادي السوداني بدبي الى الدور الثاني بعد تصدره للمجموعة الأولى في اعقاب تعادلة بدون اهداف مع فريق الزعيم التاج محمد قاد الفريق الفائز ماهر حسن.. وتقام مساء اليوم مباراة قوية تجمع بين المهدية وحي العرب ثاني المجموعة الثانية والذي تأهل بدوره الى الدور الثاني بعد فوزه على محل الملوك ٢ ـ صفر. احرز الاهداف دكتور موسى وموثر التعايشة ومحمود العطا.

وذكر احمد المصطفى مدرب الفريق بأنه قام بتسجيل ثلاثة لاعبين جدد لخوض الادوار النهائية وفي مقدمتهم طارق احمد آدم كابتن الهلال والمنتخب السوداني السابق ومساعد مدرب الهلال حاليا ويسعى النخيل للصعود الى المرحلة الثانية على حساب التصفية التي تضاءل أمله في التأهل.. يشرف على تحكيم المباريات محمد احمد ابراهيم وياسين محمد.

فوز المصري والفجر والنخيل بدورة النادي المصري

ضمن مباريات الدورة الرمضانية الرابعة لكرة القدم بالنادي المصري فاز الفجر على معهد النجاح ٢ ـ صفر والمصري على العتيبي ٦ ـ ٣ احرز الاهداف ايهاب حسن (هاتريك) وحسين السيد هدفين وسامر ابراهيم هدفا وللفريق الخاسر ابراهيم التونسي (هاتريك).. كذلك فاز النخيل على مصر للطيران ٩ ـ ٢ احرز الاهداف عارف عبدالقادر (هاتريك) ومحمد عبدالله (هاتريك) وهدف لكل من اكبر كرم واحمد سعيد ومحسن محمد.

ثقافة واعدة لأبناء نادي دبي

اللجنة الثقافية تعمل جنباً إلى جنب مع اللجنة الرياضية

■ سالم زايد:

■ نادي دبي الضيف الجديد على أندية الدرجة الثانية والحصان الأسود كما أطلق عليه بدأ خلال فترة زمنية لا تتعدى شهرين يسطع نجمه في سماء الثقافة، وذلك من خلال الخطة التي أعدتها اللجنة الثقافية بحيث شملت مناشط ثقافية متعددة، خاصة بعد إسنادها إلى سعيد عبيد الحلي الذي أولى اهتماما كبيرا بهذه الجوانب الثقافية حيث تم تعيين سكرتير ثقافي متفرغ هو عبده محمد عمر الذي وظف خبراته في هذا المجال وقدم عصارة جهده للارتقاء بهذه الأنشطة وذلك باستكمال بنية المكتبة التي تحتوي على أمهات الكتب الدينية. الرياضية، الادب بأنواعه. وفنون الثقافة. وأصبحت مكتبة النادي مصدرا للثقافة. وكذلك أقامت اللجنة الثقافية سلسلة من المحاضرات بدأتها بمحاضرة عن الطب الرياضي ألقاها د. مجدي اسكندر وأخرى عن قانون كرة القدم ألقاها الحكم سالم سعيد. وكذلك محاضرات دينية تم مسابقة ثقافية لأول مرة تقام بأندية الامارات وهي فرسان الثقافة التي انطلقت ورصدت لها جوائز عينية ومادية، وقد بدأت اللجنة الثقافية باعداد فريق ثقافي من أبناء النادي للمشاركة في المسابقات المحلية والثقافية لتمثيل النادي في هذا المجال، وهناك خطط لاستكمال هذا النشاط بإقامة أمسيات شعرية وندوات. وقد عهد الى اللجنة الثقافية متابعة طلاب النادي من خلال إقامة دروس تقوية وذلك ضمانا لمستقبلهم التعليمي، وبهذا تنطلق اللجنة الثقافية جنبا الى جنب مع اللجنة الرياضية وقد يشد الزائر تلك الخيمة التي شيدت بجانب مبنى الادارة التي فتحت ذراعيها لفرسان الثقافة خلال هذا الشهر الكريم التي انطلقت فيها فعاليات الثقافة وأصبحت ملتقى زوار النادي.

وبهذا تنطلق اللجنة الثقافية وتسابق الزمن لتشكل خطا موازيا للجنة الرياضية التي توجت جهودها قبل انتهاء الدور الأول باحتلال المركز الثاني بجدارة متفوقة على من ملك خبرة طويلة في المجال الرياضي.

كاظم يقطر على مائدة المشتريات

■ لاعب المنتخب العراقي وصانع العابه مهدي كاظم الذي جاء متأخرا بعد أن تعاقدت أندية الإمارات من لاعبيها المحترفين انضم الى فريق المشتريات أخيرا الذي يعد من الفرق الجيدة بدوري المؤسسات وبذلك كسب فريق المشتريات لاعبا سيكون له شأن بالدوري لهذا العام. وقد عدل مهدي كاظم عن السفر لتونس تاركا العرض الذي قدم له من أحد أندية الدرجة الأولى ليستقر بدوري المؤسسات بالعاصمة.



بطولة انجلترا:

تشلسي يتصدر بفارق الاهداف وليفربول يتعادل سلباً مع ارسنال

■ تصدر تشلسي ترتيب بطولة انجلترا بفارق الاهداف عن استون فيلا بفوزه الثمين على مضيفه نيوكاسل ١-صفر، وتعادل فيلا خارج ارضه مع ميدلسبرة صفر-صفر في المرحلة الحادية والعشرين التي شهدت ايضا تعادل ارسنال وليفربول سلبا.

على ملعب «سانت جيمس بارك» اكد تشلسي تصميمه على احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٥٥ بتغلبه على نيوكاسل بهدف سجله الروماني دان بتريسكو في الدقيقة ٣٩.

خاض تشلسي المباراة في غياب المهاجم النرويجي العملاق توري اندريه فلو الذي سيبتعد ستة اسابيع عن الملاعب، فحل مكانه المدرب الايطالي جانلوكا فيالي.

وسيطر نيوكاسل باشراف الهولندي رود خوليت مدرب تشلسي السابق على مجريات اللعب، بيد ان تشلسي انتزع هدف المباراة الوحيد خلافا لمجريات اللعب عندما استغل بتريسكو تمريرة رائعة من جريلم لوسو ليسدد داخل مرمى الحارس الايرلندي شاي جيفن.

وسنحت لتشلسي فرصة زيادة غلته من الاهداف في الشوط الثاني بيد ان الايطالي روبرتو دي ماتيو اضاع فرصتين سهلتين.

وعلى ملعب «هايبري» في لندن خاض ارسنال وليفربول مباراة سيئة انتهت بتعادلهما صفر-صفر امام ٣٨١٠٧ متفرجين. وهي النتيجة ذاتها التي الت اليها مباراة الذهاب على ملعب انفيلد في ليفربول.

وسيطر العقم على مجريات الشوط الاول وانحصر اللعب في وسط الملعب، وسنحت لليفربول فرصتان الاولى عندما مرر روبي فاولر كرة داخل المنطقة سددها جيمي كاراجر على الطاير فتصدى لها ارسنال النمسوي اليكس مانينجر ببراعة، ثم تدخل قائد ارسنال المخضرم ستيف بولد في الوقت المناسب ليشتت كرة سددها النجم مايكل اوين.

واصيب بولد في منتصف الشوط الثاني ونزل مكانه ستيفان انسوم.

وكان ارسنال الطرف الافضل في الشوط الثاني بفضل تحركات مهاجميه الفرنسي نيكولا انيلكا العائد من اصابة، والبرتغالي بوا مورتي بيد ان دفاع ليفربول كان يقظا.

يذكر ان ارسنال فشل في الفوز على ليفربول منذ ١٩٩٤، وقد التقى الفريقان ١٢ مرة وفاز ليفربول ٩ مرات وتعادلا ٣ مرات.

وتابع بلاكبيرن صحوته بقيادة مدربه الجديد براين كيد الذي انتخب افضل مدرب للشهر الماضي. فتغلب على ليدز يونايتد بهدف سجله لاعبه الجديد ايضا كيث جيليسبي المنتقل اليه حديثا من نيوكاسل (٢٢).

وعلى الرغم من طرد قائد بلاكبيرن تيم شيروود بعد الهدف بقليل لمخاشنتة مهاجم ليدز لي بوير، فان فريقه حافظ على تقدمه وانتزع ثلاث نقاط ثمينة.

ولم يخسر بلاكبيرن في ست مباريات منذ ان تولى كيد الاشراف عليه وترك المركز الاخير ليحتل مركزا وسطا في الترتيب.

وسقط استون فيلا في فخ التعادل مع ميدلسبرة الذي كان الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين بيد ان مهاجمه الكولومبي هاميلتون ريكارد ودين جوردون اهدرا فرصتين ذهبيتين.

وسجل مهاجم كوفنتري دارن هاكيربي ثلاثية في مباراته الثانية على التوالي وكانت في مرمى نوتنجهام فوريست الجريح في المباراة التي انتهت بفوز فريقه ٤-صفر. وجاءت اهداف هاكيربي في الدقائق ٤٥ و٤٦ و٧٥. واضاف بول تيلفر الهدف الرابع (٥٤).

وكان هاكيربي سجل ثلاثية ايضا في مرمى ماكيلسفيلد في مسابقة الكأس السبت الماضي.

وفاز ويمبلدون على دربي كاونتي ٢-١. سجل للفائز جايسون ايويل (٨) واندي روبرتس (٨٣)؛ وللخاسر الكوستاريكي باولو وانتشوب (٧٦). وفاز ايضا ساوثمبتون على تشارلتون ٣-١. سجل للفائز المغربي حسن كشلول (٨) والفرنسي باتريك كوليتيه (٥٢)، وبيتي (٨٩)، وللخاسر هانت (١٣). والهدف هو الثالث لكشلول منذ انتقاله الى ساوثمبتون من سانت اتيان.

وتعادل ايفرتون مع ليستر سيتي صفر-صفر. يذكر ان سبع مباريات كان ايفرتون طرفا فيها انتهت بالتعادل صفر-صفر هذا الموسم.

وقد سجلت خلال هذه المرحلة ١٣ هدفا في ٩ مباريات فقط.

وتختتم المرحلة غدا الاحد بلقاء مانشستر يونايتد ووست هام.



جراف تنسحب من بطولة استعراضية بسبب ألم في المعدة

■ انسحبت لاعبة التنس الالمانية المخضرمة شتيفي جراف من بطولة استعراضية للتنس في هونج كونج بسبب اصابتها بالام في المعدة أمس السبت.

وجاء انسحاب جراف «٢٩ عاما» من البطولة أمس بعد ان خاضت اربعة اشواط في المباراة النهائية امام الامريكية فينوس وليامز.

وقبل ان تغادر الملعب قالت جراف «اشعر بخيبة امل كبيرة واعاني من الم شديد في المعدة ولا يمكنني الاستمرار».

وقال ناطق باسم البطولة ان جراف مصابة بانفلونزا معوية.

وكان من المقرر ان تغادر جراف هونج كونج مساء أمس متوجهة الى استراليا للاشتراك في بطولة سيدني للتنس استعدادا لبطولة استراليا المفتوحة اولى بطولات الجائزة الكبرى الاربع هذا العام.

الخبر اليومية

قرار

■ قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الايطالية أمس الأول خلال جلسة استثنائية عقد جمعية عمومية للمجلس الوطني في ٢٩ يناير الحالي لانتخاب رئيس جديد للجنة الاولمبية خلفا لماريو بيسكانتي الذي استقال من منصبه في سبتمبر الماضي بعد الفشل في مجال الكشف عن تناول المنشطات لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الايطالي.

وسيصوت ٤٢ عضوا على اختيار الرئيس الجديد من بينهم رؤساء ٣٨ اتحادا وطنيا والاعضاء الاربعة في اللجنة الاولمبية الدولية.

ومن بين المرشحين لرئاسة اللجنة الاولمبية الايطالية المفوض الخاص المعين على رأس اتحاد الطب الرياضي الايطالي ماورو تشيكولي.

واعلن تشيكولي، الرئيس السابق لاتحاد الفروسية، ترشيحه لمنصب الرئاسة ووجه رسالة الى رؤساء الاتحادات المنتخبة لشرح اسباب قراره.

تعيين

■ عين نادي الوداد البيضاوي المغربي، السويسري شارلي روسلي (٣٨ عاما) مدربا لفريق كرة القدم لمدة عامين خلفا للفرنسي مارسيل هوسون الذي ترك الفريق بعد اتفاق ودي بين الطرفين.

تأكيد

■ أكد الفرنسي جيرار هوبييه مدرب ليفربول الانجليزي انه سيبذل كل ما في وسعه حتى يبقى المهاجم الدولي الشاب روبي فاولر (٢٣ عاما) مع الفريق. وقال « انني معجب بفاولر كلاعب وكشخص بصفتي مدربا للفريق، واعرف بانه سيكون سعيدا ببقائه في ليفربول وسنعمل كل ما في وسعنا كي يبقى معنا». واضاف «المفاوضات بدات حاليا مع فاولر لضمان بقائه في الفريق خصوصا وان عقده سينتهي بعد ١٨ شهرا».

نصيحة

■ قال مهاجم بيتيس الاسباني، البرازيلي دنيلسون «نصحني مدرب الفريق خافيير كليمنتي بالتخلي عن المراوغة في وسط الملعب اذا اردت ان اكون لاعبا ناجحا في الدوري الاسباني»، واضاف «لقد اكد لي بان المراوغات في وسط الملعب تسهل على الفريق الخصم استعادة الكرة ويتطلب من زملائي بذل جهود كبيرة للدفاع عن المرمى».

استراليا تفوز بكأس هوبمان للتنس للمرة الأولى

■ فازت استراليا أمس السبت ببطولة كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة بعد ان تقدمت على السويد ٢/صفر في نهائي البطولة التي تستضيفها. ففي مباراة فردي السيدات فازت الاسترالية الشابة جيلينا دوكيتش «١٥ عاما» على السويدية انا كارلسون ٦/٢ و٧/٦. وفي مباراة فردي الرجال فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على السويدي يوناس بيوركمان ٦٣ و٧/٦ لتضمن استراليا الفوز بلقب البطولة بغض النظر عن نتيجة مباراة الزوجي المختلط. وهذا هو اول فوز لاستراليا بهذه البطولة بعد ان شاركت فيها ١١ مرة.

بعد تطور فضيحة الرشوة

استقالة رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي ونائبه

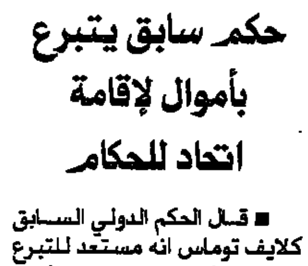
■ استقال رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي في مدينة سولت لايك سيتي ونائبه فرانك جوكليك وديف جونسون على التوالي من منصبيهما بعد تطور فضيحة الرشوة حول اختيار المدينة لاستضافة الالعاب علم ١٩٩٥.

وقدم جوكليك وجونسون استقالتيهما خلال اجتماع مشترك بين ادارة اللجنة المنظمة واللجنة الاولمبية الاميركية في سولت لايك سيتي بحضور مايك ليفيت حاكم ولاية يوتاه. واكد يوكليك، الذي سيبقى في منصبه الى حين تعيين خلف له، : «يجب أن نكون أكثر صرامة حتى يتم تنظيم الالعاب بنجاح».

وتخضع الحملة الدعائية لترشيح مدينة سولت لايك سيتي لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ لتحقيق من اللجنة الاولمبية الدولية بعد الكشف عن تورط بعض اعضاء الاخيرة في عمليات رشوة.

وعبرت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان أصدرته أمس الأول في لوزان عن اسفها لاستقالة جوكليك وجونسون، مضيفة «ان اللجنة الاولمبية الدولية تجدد ثقتها في المنظمين ولا تشك في قدراتهم لضمان النجاح التام للالعاب».

واضاف البيان أن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش وعد ليفيت بزيارة مدينة سولت لايك سيتي في الربيع المقبل.



شعار البطولة

الروسي كلوبيف يترك شالكة الالماني وينضم الى دينامو موسكو

■ قال نادي شالكة الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم امس الأول ان لاعب خط الوسط الروسي دنيس كلوبيف سيترك الفريق منتقلا الى دينامو موسكو الروسي.

ولعب كلوبيف لدينامو موسم ١٩٩٣/١٩٩٤ وانضم الى شالكة في الرابع من يوليو عام ١٩٩٧. ولعب كلوبيف في ٢٤ مباراة لشالكه وسجل هدفا. وانضم الى المنتخب الروسي وشارك في مباراة مع المنتخب عام ١٩٩٧ ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم الا انه لم يشارك ثانية.

إلغاء مباراة بين منتخبي تركيا وقبرص العسكريين

■ قال مسؤولون ان مباراة بين المنتخبين العسكريين لقبرص وتركيا الغيت بعد رفض المنتخب العسكري التركي التوجه الى قبرص. وقال مصدر في الجيش القبرصي اليوناني امس الأول ان تركيا انسحبت من البطولة التي كان من المقرر ان يلتقي في اطارها منتخبا تركيا وقبرص العسكريين على ارض الجزيرة المقسمة. واضاف المصدر «لم توافق تركيا على القدوم الى قبرص ولعب المباراة كما هو مقرر وانسحبت من البطولة».

ويعج منتخب تركيا العسكري بالكثير من النجوم الشبان الذين يؤدون الخدمة العسكرية. وكان المنتخب العسكري التركي هزم نظيره الهولندي ٧/صفر وفاز على منتخب المانيا العسكري ٤/صفر في العام الماضي. واذ ما استبعد المنتخب التركي من البطولة التي ينظمها الاتحاد الدولي للرياضات العسكرية فان قبرص ستحتل صدارة المجوعة الاولى في هذه البطولة.

يوفنتوس يعرض شراء الارجنتيني ايسنايدر من اسبانيول

■ قال المهاجم الارجنتيني خوان ايسنايدر الذى يلعب لفريق اسبانيول الاسبانى امس السبت انه تلقى عرضا من فريق يوفنتوس بطل دورى كرة القدم فى ايطاليا.

وقال ايسنايدر: تحدثت بالفعل الى مسؤولى اسبانيول وقررنا انه اذا تلقينا عرضا يناسب الطرفين سنمضى قدما ونناقشه. واضاف الارجنتينى قوله: احببت دائما الكرة الايطالية الا اننى مرتاح هنا فى اسبانيا حتى الآن. ومنذ وصوله الى اسبانيا فى العام ١٩٩٠ لعب ايسنايدر لريال مدريد وريال سرقسطة واتليتيكو مدريد.

اوكسير الفرنسي يضم المدافع التشيلي ريس

■ قال نادي اوكسير الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم امس الأول انه ضم المدافع التشيلي بيدرو ريس من ناديه كولو كولو.

وساعد ريس كولو كولو على الفوز ببطولة الدوري التشيلي. وسيصبح ريس اول لاعب من امريكا الجنوبية ينضم الى النادي الفرنسي منذ عام ١٩٩٦.

وراقب اوكسير ريس «٢٦ عاما» وهو يلعب لمنتخب تشيلي اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في فرنسا العام الماضي.

ولم يذكر اوكسير حجم الصفقة.

حكم سابق يتبرع بأموال لإقامة اتحاد للحكام

■ قال الحكم الدولي السابق كلايف توماس انه مستعد للتبرع بمبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني «٨٢١٧٠ دولارا» من ماله الخاص للمساعدة في انشاء اتحاد جديد للحكام. وأمس الأول نقلت صحيفة ديلي تيليجراف الانجليزية عن توماس قوله ان «عام ١٩٩٨ كان واحدا من اسوأ الاعوام على الاطلاق بالنسبة للحكام».

وانتقد توماس مستوى التحكيم في كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا قائلا انه كان بلا ضوابط اضافة سوء الارشاد والتوجيه الذي لقيه الحكام اثناء البطولة.

ونصح الاتحاد الدولي لكرة القدم توماس بالحصول على مساندة اتحادات كرة القدم البريطانية.

من جهة اخرى قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ضم الحكم الانجليزي جاك تيلور الى قائمة المشاهير.

ويرتبط اسم تيلور بنجوم كبار في تاريخ اللعبة من امثال البرازيلي بيليه والهولندي يوهان كرويف والالماني فرانك بكنباور والانجليزي بوبي تشارلتون.

وكان تيلور ادار المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٧٤ عندما احتسب ركلة جزاء على المانيا الدولة المضيفة في الدقيقة الاولى من المباراة.

الاسباني بريتو يفوز بالمرحلة الثامنة من رالي باريس دكار

■ فاز السائق الاسباني ميجل بريتو بالمرحلة الثامنة من رالي باريس دكار للسيارات والدراجات النارية.

وتمتد المرحلة الثامنة من نيورو في جمهورية مالي الى بوبو ديولاسو في بوركينا فاسو ويبلغ طولها الف كيلومتر.

وقطع بريتو الذي يقود سيارة ميتسوبيشي المرحلة الثامنة التي انتهت امس الأول في اربع ساعات و٥٦ دقيقة و٣٤ ثانية.

وجاء الفرنسي تييري دي لافيرني من فريق نيسان في المركز الثاني متخلفا ٣٧ ثانية عن بريتو تلاه سائق ميتسوبيشي الفرنسي جان بيير فونتناي الذي تخلف دقيقتين وتسع ثوان عن الصدارة في حين جاء الالماني يوتا كلاينشميت من فريق ميتسوبيشي ايضا في المركز الرابع.

في المركز الخامس جاء الفرنسي ستيفان بيترهانسل الذي يقود سيارة نيسان. وفي الترتيب العام للسباق جاء الفرنسي جان لوي شليسيه سائق فريق شليسيه في المركز الاول تلاه بريتو ثم كلاينشميت.

وفي سباق الدراجات النارية الغيت المرحلة الثامنة بسبب تأخر وصول عدد كبير من المتنافسين في نهاية المرحلة السابعة.

وبعد المرحلة السابعة اصبح الفرنسي ريشار سانكت من فريق بي. ام. دبليو في صدارة الترتيب العام لسباق الدرجات النارية تلاه مواطنه تييري ماجنالدي من فريق كي. تي. ام.



بفوزها على فان روست

ديكوجي تحرز لقب دورة أوكلاند

■ توجت الفرنسية جولي هالار ديكوجي بطلة لدورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كرة المضرب بفوزها على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٤ و٦-١ في المباراة النهائية أمس السبت.

ودأبت ديكوجي على المشاركة في دورة اوكلاند منذ ١٩٩٤ باستثناء عام ١٩٩٧ عندما كانت مصابة وافضل نتيجة حققتها قبل احرازها اللقب بلوغها الدور نصف النهائي في مشاركتها الاولى.

ونجحت هالارديكوجي في كسر ارسال فان روست في الشوط التاسع من المجموعة الاولى، ثم فازت بارسالها لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها.

ولم تواجه ديكوجي اي صعوبة في المجموعة الثانية فكسرت ارسال منافستها ثلاث مرات لتفوز بالمباراة.

وقالت ديكوجي: «اعتقد انني لعبت بشكل رائع اليوم وانا سعيدة بذلك».

اما فان روست فقالت «كانت جولي افضل مني ولم ترتكب اخطاء وبالتالي فهي تستحق اللقب».

وشنايدر تفوز بلقب جولدكوست

■ أحرزت السويسرية بتي شنايدر المصنفة ثانية لقب بطلة دورة جولد كوست الاسترالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس المصنفة اولى ٤-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٢ في المباراة النهائية أمس السبت.

والفوز هو الاول لشنايدر على بيرس في اربع مباريات جمعت بينهما، علما بانها ستصعد من المركز الحادي عشر الى الثامن في تصنيف اللاعبات المحترفات الذي سيصدر غدا الاثنين. وستشارك شنايدر في دورة سيدني التي تنطلق اليوم الاحد، في حين ستخلد بيرس للراحة قبل مشاركتها في بطولة استراليا المفتوحة في ١٨ الحالي.

عقوبة الإيقاف لمدة سنة في انتظاره

التشيكي بيتر كوردا يهدد بالتوقف عن اللعب إذا أتخذ الاتحاد الدولي عقوبة بشأنه

رسالة

■ ظفر الله المؤذن:

■ لوح اللاعب التشيكي بيتر كوردا حامل لقب بطولة استراليا المفتوحة بالتوقف عن اللعب وترك اللعبة إذا أقدم الاتحاد الدولي على اتخاذ قرار بايقافه لمدة سنة بسبب اتهامه بتعاطي المنشطات. وأعلن كوردا براءته مجددا وقال: لا أشعر بعقدة الذنب لأنني بريء من التهم واعتقد بأن هنك خطأ ما في التحليلات. وقال كوردا الذي عقد مؤتمرين صحافيين في الدوحة للحديث عن هذا الموضوع: لازلت واثقا من ظهور براءتي واستنكر كوردا ردود فعل بعض زملائه من اللاعبين وكان يقصد الهولندي كرايتشيك وقال: إن كرايتشيك ليس ملما بكل المعطيات وليس من حقه أن يحشر أنفه في هذا الموضوع. وكانت تصريحات الهولندي كرايتشيك قد أثارت جدلا واسعا في أروقة بطولة قطر وخاصة لدى اللاعبين الذين طالبوا الاتحاد الدولي بتسليط الضوء على هذه القضية وتسليط عقوبة الايقاف على كوردا في حال ثبوت إدانته. يذكر ان كوردا تعرض لعقاب تمثل في خصم النقاط من رصيده.

أطول مباراة في البطولة

استغرقت مباراة هينمان وترانجو ساعتين و٢٤ دقيقة. وتعتبر هذه المباراة هي الأطول حتى الآن في البطولة لدرجة أن اللاعبين احتاجا الى وقت طويل في الشوط الحاسم مما حبس أنفاس المتفرجين.

حضور مكثف للسلك الديبلوماسي

شهدت مباراة هينمان وجيف ترانجو حضورا ديبلوماسيا مكثفا حيث كان هناك عدد من السفراء من بينهم السفير البريطاني ديفيد ورايت والسفير الفرنسي.

ART تبث قبل النهائي على الهواء

تبدأ محطة راديو وتلفزيون العرب ART في بث المباريات على الهواء اعتبارا من اليوم علما بأن المحطة اشترت حقوق النهائي وقبل النهائي.

وتصب معظم التوقعات للاعب البريطاني تيم هينمان للفوز بالبطولة. ويأتي في المركز الثاني الفرنسي سيدريك بيولين.

ولأول مرة يحضر لاعبان سوياً الى المؤتمر الصحافي... الخاسر والفائز... مما يعكس الصداقة التي تربط اللاعبين كريم العلمي وهشام أرازي. وقد تحدث اللاعبان باللغة الفرنسية.

١٠ لاعبين فازوا ببطولات في عام ٩٨

فاز عشرة لاعبين ممن شاركوا في بطولة قطر المفتوحة هذا العام حققوا بطولات في عام ١٩٩٨.

فقد فاز كافيلنيكوف ببطولة موسكو وكلافية ببطولة سانتياجو وهينمان ببطولة بازل وكوردا ببطولة استراليا المفتوحة. أما روسيدسكي فقد فاز ببطولة باريس المغلقة وزيمرينك ببطولة تولوز وكارلسن ببطولة هونغ كونغ وايفانسيفيتش ببطولة سبليت وأولمريش ببطولة أوماج وزابالتيا ببطولة بوجوتا.

يبلغ عدد الدول الممثلة في البطولة في مسابقة الفردي ١٨ دولة، ودخل الأسبان بقوة بأربعة لاعبين ثم التشيك بثلاثة والمغاربة بثلاثة.

وحفلت البطولة بمفاجآت عديدة ومفارقات غريبة. ولعل ابرز هذه المفاجآت هي تأهل اللاعب الألماني المغمور شوتلر وتصنيفه ١١١ على العالم للدور قبل النهائي. وهذا اللاعب قادم من التصفيات.

المفاجأة الأخرى تمثلت في تأهل كريم العلمي الذي دخل البطولة ببطاقة مفتوحة. فقد اللاعب الكرواتي جوران ايفانيسيفتش أعصابه بعد الخسارة لدرجة أنه كسر المضرب. كما أنه رفض الرد على المكالمات الهاتفية. وكان جوران يتحدث بلهجة حزينة في المؤتمر الصحافي.

وبمجرد انتهاء المباراة بين اللاعبين كريم العلمي وهشام أرازي حتى تبادل اللاعبان التهاني والقبلات وخرجا سويا من الملعب بروح رياضية عالية جدا.

بذلك يكون اللاعبان قد تعادلا في عدد مرات الفوز «مرتين لكل واحد». وأعرب بيولين عن رغبته في لعب المباراة الأولى اليوم، وذلك في حال تأهله. جاء ذلك قبل مباراته مع زابالتيا الأرجنتيني ويبدو أن بيولين كان واثقا من نفسه.

هينمان تخصص في اللاعبين المغاربة

أخرج اللاعب البريطاني تيم هينمان المغربي يونس العيناوي في الدور قبل الماضي. وسيقابل اليوم لاعبا مغربيا آخر فهل يكون العلمي الضحية الثانية أم يفجر المفاجأة؟

القمة المغربية!

مباراة العلمي وأرازي وصفتها محطة MBC (FM) بأنها قمة مغربية أسعدت الجماهير العربية قبل أن تمتع المقيمين الأجانب. وتقرر أن تكون المباراة النهائية اليوم الأحد في الساعة الثامنة. وستسبقها مباراة نهائي الزوجي.

يعتبر اللاعب الروسي سافين مارات هو أصغر لاعب في البطولة حيث لا يتجاوز عمره ١٨ عاما فقد ولد في يناير ١٩٨٠. أما أكبر لاعب في البطولة فهو بيتر كوردا وعمره ٣٠ سنة.

رسالة البطولة... لماذا لا تذاع على الفضائية؟

تساءل العديد عن سر إذاعة رسالة البطولة على المحطة الأرضية (القناة ٣٧) وكان من الأجدى برمجتها على المحطة الفضائية نظرا لأهمية الحدث وحتى يشاهد العالم بطولة قطر المفتوحة التي تسابقت على شراء حقوقها العديد من المحطات الفضائية العربية. فهل تستجيب إدارة التلفزيون وتبث الرسالة مستقبلا على الفضائية اليوم وغدا حتى يرى العالم البطولة ونجاحاتها.

هينمان

الدوري السعودية

فوز الشباب والاتحاد على الرياض والنجمة

رسالة

■ فاز الشباب على الرياض ٣-٢، والاتحاد على النجمة ٢-صفر في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الثانية من الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين).

على استاد الملك فهد الدولي فاز الشباب على الرياض بثلاثة اهداف سجلها سعيد العويران (١٠) ومرزوق العتيبي (٢٧ و٧٥) مقابل هدفين للسنغالي داين فاين (٨٥) واحمد الصبحي (٩٠).

وطرد حكم المباراة سعيد العويران في الشوط الثاني.

ورفع الشباب رصيده الى ١٥ نقطة من ٩ مباريات وصعد الى المركز الخامس بفارق الاهداف امام النصر والنجمة والطائي، في حين تجمد رصيد الرياض عند ١٣ نقطة وبقي في المركز العاشر.

على ملعب التعليم في عنيزة، فاز الاتحاد على مضيفه النجمة بهدفين سجلهما علي هادي (٨) وحمزة ادريس (٣٨) في مباراة شهدت طرد ثلاثة لاعبين هم محمد الدغريري من الاتحاد والأخوان عبد العزيز وسليمان الهميلي من النجمة.

وصعد الاتحاد الى المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة من ٩ مباريات فقط، في حين تجمد رصيد النجمة عند ١٥ نقطة وهبط الى المركز السابع وله ١١ مباراة.



في دور الـ ١٦ لكأس مصر
خمسة فرق تنافس الزمالك بعد خروج الأهلي

رسالة

■ حسن المستكاوي:

■ تستكمل اليوم وغدا مرحلة دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر حيث اقيمت امس مباراة واحدة بين اسوان واتحاد عثمان وتستكمل المباريات اذ يلتقي اليوم المنصورة مع المصري والشرقية مع بلدية المحلة وبني سويف مع الاسماعيلي والسكة الحديد مع المقاولون العرب والكروم مع الاتحاد السكندري. وتختتم المرحلة (غدا الاثنين) بلقاءي الزمالك مع غزل بورسعيد والشمس مع الرباط والانوار.

وبعد خروج الاهلي من البطولة - للعام الثالث على التوالي - حيث خسر صفر/١ امام الاتحاد السكندري أصبح الزمالك المرشح الاول لاحراز الكأس خاصة ان طريقه «سهل» للغاية حتى الدور قبل النهائي حيث سيلعب في حالة فوزه على غزل بورسعيد سيواجه الفائز من اسوان واتحاد عثمان في دور الثمانية. وفي الدور قبل النهائي قد يواجه المصري في بورسعيد او المنصورة في المنصورة.

ولكن خروج الاهلي من كأس مصر رفع معنويات الفرق الاخرى. وزاد من طموحها واصبح الكل يتحدث عن الفوز بالكأس. وبدلا من منافس واحد للزمالك وهو الاهلي، اصبح الآن عدد المنافسين خمسة وسوف يشهد دور الـ ١٦ تصفية بعضهم.

اصعب مباريات اليوم ستكون بين المصري والمنصورة والفريقان يحلمان بالفوز، وستقام المباراة في المنصورة. وكان المصري الذي يحمل لقب بطل الكأس بعد فوزه على المقاولون العرب ٣/٤ في النهائي، كان اكتسح مركز شباب المنصورة [illegible]

ويلتقي اليوم الشرقية مع بلدية المحلة والكفتان متساويتان وقد صعد الشرقية بعد الفوز على السنبلاوين ١/صفر وبلدية المحلة بالفوز على غزل دمياط ١/٢. وسيخوض المقاولون العرب مباراة سهلة مع السكة الحديد. وصعد المقاولون بالفوز على المنيوم سفلجا ٢/صفر، اما السكة الحديد فقد صعد بالفوز على كهرباء طلخا ٥/٣ بركلات الترجيح.

ومن اصعب المباريات واكثرها جماهيرية مباراة الاتحاد مع الكروم في الاسكندرية. وكان الاتحاد قد فاز على الأهلي بالقاهرة ١/صفر، وعاشت مدينة الاسكندرية احتفالات صاخبة لايام كأن الفريق احد مرشحي كأس مصر وهذا ما حذر منه المدرب طلعت يوسف. اما الكروم فقد صعد الى دور الـ ١٦ بعد الفوز على المعادن ٢/صفر. وكان الكروم قد هزم الاتحاد في الدوري ٥/٢ ثم فاز الاتحاد في الدور الثاني ٢/١. والواقع ان ذلك ليس مؤشرا دقيقا لمباراة في الكأس. اذ تعد كفة الاتحاد ارجح واذا فاز الكروم فان ذلك سيكون مفاجأة كبيرة.

ولاشك ان فرصة الاسماعيلي كبيرة لعبور بني سويف اليوم، وكان الاسماعيلي هزم القناة ٣/١، اما بني سويف فقد فاز على الحامول ٣/٢.

وتختتم المرحلة بمباراة الزمالك مع غزل بورسعيد بالقاهرة وهي سهلة للاول، الذي صعد بعد فوزه على القناطرة غرب ٦/صفر. وغزل بورسعيد بالفوز على طنطا ١/صفر كما يلعب الشمس مع الرباط والانوار، وقد صعد الشمس بعد الفوز على كفر الشيخ ٢/١. وصعد الرباط والانوار بالفوز على غزل السويس ٨/٧ بركلات الترجيح.

ملاعب العرب

أحدث الدوليين يجتازون (كوبر) سورية
اتحاد الكرة رشح حكمين لبطولة أندية التعاون في جدة
ماجد والثنيان والجابر والتيماوي مطلوبون في البحرين...!

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ رشح الاتحاد البحريني لكرة القدم من خلال لجنة حكامه الحكمين الدوليين علي الشيخ للساحة وحمد نجم مساعد حكم للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة السادسة عشرة للأندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي ستقام في جدة بالمملكة العربية السعودية في ضيافة نادي الاتحاد خلال الفترة من ٢٤ يناير حتى الخامس من فبراير ٩٩. وتشارك فيها أندية الرفاع الغربي «البحرين» الشارقة «الامارات» العربي «قطر» السالمية «الكويت» عمان العماني الى جانب فريق نادي الاتحاد المضيف.

من ناحية أخرى عاد إلى البحرين من دمشق الحكمان الدوليان لكرة القدم جعفر الخباز للساحة وعيسى الدوسري مساعد حكم بعد مشاركتهما الايجابية في دورة الحكام حديثي الحصول على الشارة الدولية «الفيفا» لأول مرة التي ينظمها سنويا الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وأقيمت هذا العام في سورية، وقد سجل الخباز ٣٠٧٠ نقطة والدوسري ٢٨٥٠ نقطة في اختبارات اللياقة (كوبر) التي جرت في الدورة.

والمعروف ان الخباز والدوسري أحدث الحكام الدوليين لكرة القدم في قائمة الحكام الدوليين بالبحرين التي عقدها (الفيفا) مؤخرا.

دعوة لنجوم الكرة السعودية

■ وجهت اللجنة المنظمة لدورة الشيخ خليفة بن راشد الخليفة الرمضانية الأولى للناشئين لكرة القدم الدعوة الى نجوم المنتخب السعودي ونادي الهلال لكرة القدم يوسف الثنيان، سامي الجابر، خالد التيماوي بالاضافة الى النجم السابق مدير الكرة الحالي بنادي النصر ماجد عبدالله لحضور المباراة النهائية وحفل ختام الدورة كضيوف شرف، الذي سيقام مساء الأربعاء ٢٨ رمضان المبارك (١٣ يناير الجاري) بملعب الشيخ خليفة بن راشد الخليفة بالرفاع.

ماجد عبدالله

على صعيد آخر وجهت الدعوة لأبرز قدامى نجوم الكرة البحرينية أمثال حمود سلطان، فؤاد بوشقر، محمد الزياني والقيادات الرياضية والكروية في البحرين ورؤساء الأندية المشاركة في الدورة التي تقام لأول مرة، وتشارك فيها فرق الناشئين لكرة القدم بعدد من أندية البحرين، ويدعمها ويرعاها الشيخ خليفة بن راشد الخليفة (حفيد رئيس الوزراء بدولة البحرين) وهو من أصغر أعضاء الشرف بنادي الرفاع الغربي وله عدة مساهمات رياضية.

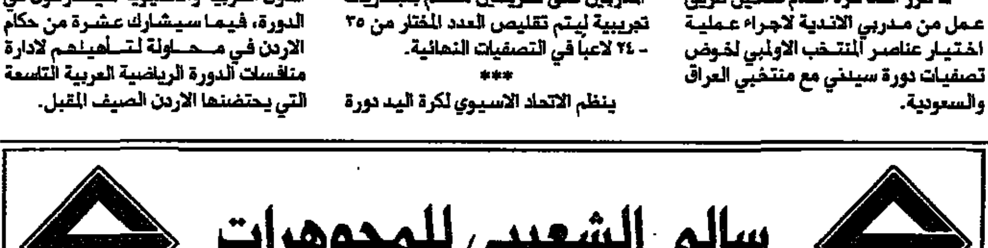
ويرأس اللجنة المنظمة للدورة الشيخ عبدالله بن خليفة الخليفة رئيس قطاع فرق القاعدة عضو مجلس ادارة نادي الرفاع الغربي.

وتحظى الدورة بتغطية إعلامية شاملة ومكثفة من مختلف أجهزة الإعلام في البحرين.

خسارة المنتخب الأولمبي

■ يستأنف منتخب البحرين الأولمبي لكرة القدم مساء اليوم باستاد البحرين الوطني تدريباته في المرحلة الأولى من برنامج إعداده وتحضيره لخوض تصفيات الدور التمهيدي في أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الآسيوية الرابعة) التي تضم منتخبات البحرين، لبنان، وايران.

وكان المنتخب الأولمبي قد بدأ تدريباته مساء الثلاثاء الخامس من يناير الجاري باشراف المدرب الوطني الكابتن سلمان شريدة ولعب مباراة ودية واحدة أمام فريق نادي البحرين ثامن الدوري الممتاز لكرة القدم حاليا وخسرها المنتخب الأولمبي ١/٢. وقد منح المدرب شريدة اللاعبين اجازة لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من يوم الجمعة. وقد اختار شريدة ٣٢ لاعبا للقائمة الأولية وأبرز العقبات التي واجهت المنتخب الأولمبي في المرحلة الأولى ارتباط اللاعبين مع أنديتهم واصابات البعض منهم. وتستمر المرحلة الأولى حتى ١٤ يناير الجاري، فيما من المؤمل ان تبدأ المرحلة الثانية بعد نهاية الدور الأول من الدوري الممتاز لكرة القدم.



الهلال يواصل زحفه في كمبالا ويهزم الاكسبريس بهدف

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ واصل الهلال عروضه الرائعة القوية في بطولة سيكافا للاندية وانتزع الفوز عنوة واقتدارا من الاكسبريس الاوغندي على ارضه ووسط جمهوره وتفوق عليه بهدف سجله مهاجمه الخطير صلاح الضي في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول. ولولا التحكيم الاثيوبي المنحاز لارتفعت النتيجة الى اكثر من هدف فقد نقض هدفا صحيحا احرزه النجم الاول في المباراة ادوارد جلدو من لعبة هوائية صفق لها الجمهور كثيرا. بهذه النتيجة يلاقي الهلال نظيره التنزاني «الشباب» اليوم في مرحلة دور الثمانية بينما يلاقي الاكسبريس فريق رايون اسبورت الرواندي حامل اللقب في نفس اليوم (الاحد).

من ناحية اخرى يختتم المريخ اليوم تجاربه الاعدادية القوية بلقاء امام هلال الحصاحيصا بعد ان خاض مساء امس الاول لقاء مع شمبات الصاعد للدرجة الممتاز هذا العام وكسبه عرضا ونتيجة وارضى قاعدته العريضة وطمأنها تماما على مشاركته في دورة الشارقة ومن المتوقع ان يخوض تجربة اليوم بنفس التشكيلة التي خاضت تجربة شمبات وفازت بالهدف الذي ناله عثمان زكي.



منتخب تونس

بعد تجربة اندرلخت البلجيكي
منتخب تونس يتجه لبرشلونة الخميس استعدادا لمباراة الجزائر

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ في إطار استعداداته لمباراته مع المنتخب الجزائري ضمن تصفيات بطولة أمم افريقيا ٢٠٠٠ التي ستقام يوم ٢٤ يناير الجاري في عاصمة الجزائر، فاز المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مساء الجمعة في مدينة بنزرت الواقعة شمال العاصمة تونس، وديا على فريق نادي اندرلخت البلجيكي بهدف مقابل لا شيء سجله لاعب الترجي الرياضي الكنزاري في الدقيقة ٨٠ من مخالفة مباشرة.

وشكلت هذه المقابلة فرصة طيبة لمدرب منتخب تونس الايطالي سكوليو لاشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين للوقوف على مدى استعداداتهم قبل ضبط القائمة النهائية لعناصر المنتخب التي سيطير يوم الخميس القادم الى مدينة برشلونة الايطالية لاجراء الجزء الأخير من معسكره التدريبي قبل التحول الى العاصمة الجزائر. فقد أشرك سكولير خلال المباراة أمام اندرلخت ١٩ لاعبا من بينهم المحترفان زيير بيه والسليمي في حين خلت التشكيلة التونسية من بعض العناصر الأساسية مثل الحارس الواعر، والسويح والرويسي وكذلك المحترفين بن سليمان وكلايتن. واتسمت مباراة الفريق التونسي واندرلخت البلجيكي بالندية. وعلى الرغم من السيطرة النسبية التي فرضها الفريق التونسي في بعض فترات الشوطين فإنه لم يتمكن من تجسيد هذا التفوق خلال الشوط الأول حيث أخفق عادل السليمي في تحويل ضربة الجزاء التي أعلن عنها الحكم لصالح المنتخب التونسي في الدقائق الأخيرة من هذا الشوط.

وحاول الفريق البلجيكي الذي برز في صفوفه الثنائي ستاساف وفالسوف ان يتدارك الوضع بعد هدف الكنزاري لكن يقظة حارس النجم الصالحي وصلابة خط الدفاع التونسي حالا دون ذلك. وعبر المدرب سكولير عقب اللقاء عن ارتياحه لهذا الفوز على فريق أوروبي عريق مبينا أن هذه النتيجة ستكون لها انعكاسات ايجابية على معنويات عناصر المنتخب مشيرا الى انه سيعمل خلال الفترة القادمة على تفادي بعض النقائص التي ظهرت حتى يتحسن أداء الفريق. أما مدرب الفريق البلجيكي دوكس فقد لاحظ ان المباراة كانت ايجابية للطرفين معبرا عن إعجابه بالمنتخب التونسي وخاصة بوقنيدة والجعايدي.

وأعلن سكولير عقب اللقاء ان خمسة عناصر من المنتخب وهم: البوعزيزي وبوقنيدة (النجم الساحلي) والرويسي (الافريقي) والملكي (الأولمبي الباجي) وسامي الطرابلسي (النادي الصفاقسي) سيعززون صفوف فريق نادي الترجي الرياضي خلال المباراة الودية التي سيجريها فريق الترجي مع فريق نادي جمعية ميلانو الايطالي وذلك مساء الأربعاء القادم ١٣ يناير في تونس.

وجدير بالذكر ان المنتخب التونسي سيتحول يوم الخميس ١٤ يناير الى مدينة برشلونة الإسبانية حيث تقام المرحلة الأخيرة من معسكره التدريبي التي سيتبارى خلالها وديا يوم الثلاثاء ١٩ يناير مع الفريق الثاني لنادي برشلونة.

المصري عمارة ينضم رسمياً الى هانزا روستوك الالماني

■ قال فريق هانسا روستوك الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا انه اشترى لاعب خط الوسط المصري الدولي محمد عمارة من فريق الاهلي بطل دوري كرة القدم في مصر. وانضم عمارة الى الفريق الالماني امس الأول بناء على عقد ينتهي في يونيو عام ٢٠٠٢. ولم يكشف النقاب عن مبلغ صفقة شراء عمارة.

بعد مرور جولتين في الدوري القطري
نادي الاتحاد يمارس دور «الزعيم» مبكرا!! البطاقة الحمراء تطل برأسها ثلاث مرات

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ شهد الدوري القطري احداثا ساخنة منذ بدايته فلم تكد تنقضي جولتان حتى ظهرت اعراض الاقالة لبعض المدربين مبكرا على غير العادة ويبدو ان المغربي عبدالقادر يومير مدرب نادي السد بات مهددا بالاقالة لان فريقه خسر خمس نقاط عندما تعادل مع نادي الشمال ١/١ وخسر من نادي قطر ١/٢.

وقد عقد مجلس ادارة نادي السد اجتماعا طارئا امس الاول بعد خسارة الفريق امام قطر لدراسة موقف المدرب وقد انتهى مجلس الادارة برئاسة ناصر العلي الى نتيجة تتمثل في ضرورة اقالة المدرب وتعويضه بالمدرب البرازيلي كونزاجا - مدرب فريق الشباب - وهو ليس كونزاجا مدرب العنابي السابق ولكن تشابه اسماء. هذاويضم السد عددا من اللاعبين الدوليين في مقدمتهم عبدالناصر العبيدلي ومحمود صوفي.

وتشكل النتائج السلبية لنادي السد بداية غير مطمئنة لفريق السد الذي يتطلع للفوز بلحد الالقاب. ويعتبر يومير اول ضحية في الموسم الحالي. وتقول المؤشرات ان اكثر من مدرب مرشح للرحيل قبل انتهاء المرحلة الاولى.

اقالة يومير مدرب السد وكونزاجا البديل

الاتحاد يتزعم مبكرا

من جهته حصد نادي الاتحاد حامل اللقب والذي يدربه البوسني جمال حاجي ستة نقاط من فوزين على الأهلي ١/صفر و٥/صفر على حساب الوكرة. ويبدو ان الاتحاد الذي يلعب بنخبة من اللاعبين الشبان ولاعبين من ذوي الخبرة وعلى رأسهم عادل خميس مصمم على الفوز باللقب في هذا الموسم.

ويواجه الاتحاد السد في الجولة القادمة وعينه على الفوز وكان الاتحاد في الموسم الماضي قد حسم لقب الدوري منذ المرحلة الاولى. وفقد الاتحاد مهاجمه الليبيري فرانك سيتورن لحصوله على بطاقة حمراء في الجولة الاولى.

بداية متثاقلة للعربي

وبدأ النادي العربي المسابقة بداية متثاقلة جدا عندما تعادل مع الاهلي ١/١ وكان هذا الاخير يلعب بعشرة لاعبين اثر طرد حارس المرمى ناصر جاكر. وسجل مبارك مصطفى هدف العربي لينقذ الفريق من خسارة محققة. ويبدو ان فابريتسيو وهو مدرب برازيلي يواجه بعض المشاكل. وتنتظر العربي مشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي في جدة في نهاية الشهر الحالي. ولم يشارك العربي في الجولة الاولى.

انهيار الوكرة

وشهدت الجولة الثانية انهيارا مفاجئا لنادي الوكرة حامل لقب بطل كأس الشيخ جاسم فبعد بداية قوية جدا وفوز صريح على قطر ٣/صفر في الجولة الاولى تكبد الوكرة خسارة ثقيلة امام الاتحاد ٥/صفر. ولم يجد المدرب الجزائري رابح ماجير تفسيرا لما حدث خاصة وان الفريق استعاد كل لاعبيه.

بداية هجومية قوية

ومن ابرز ظواهر الجولتين الماضيتين الروح الهجومية حيث شهدت الجولة الثانية ١٦ هدفا في اربع مباريات اي بمعدل اربعة اهداف في كل مباراة. فيما شهدت الجولة الاولى ١١ هدفا. بذلك ترتفع نسبة الاهداف الى ٢٧ هدفا والحصيلة مطمئنة جدا.

تعيين مجلس ادارة جديد بالاهلي

من جهة اخرى انتهت ازمة النادي الاهلي الادارية بتعيين مجلس ادارة مؤقت برئاسة عبدالله مصطفوي واصبح محمد غانم الرميحي نائبا للرئيس وناصر غلوم العمادي امينا للسر العام. وكان اربعة اعضاء قد استقالوا ونشبت ازمة ادارية وتدخلت الهيئة لانهائها.

فريق عمل لاختيار المنتخب الاولمبي للعب في سيدني والاتحاد الآسيوي لكرة اليد ينظم دورة للمحكمين

رسالة الاردن

■ قرر اتحاد كرة القدم تشكيل فريق عمل من مدربي الاندية لاجراء عملية اختيار عناصر المنتخب الاولمبي لخوض تصفيات دورة سيدني مع منتخبي العراق والسعودية.

وعهد للفريق الذي ضم عشرة مدربين فرز العناصر الشابة والاكثر كفاءة عبر مرحلتي اختيار يتوزع بموجبها المدربين على فريقين منهم بمباريات تجريبية ليتم تقليص العدد المختار من ٣٥ - ٢٤ لاعبا في التصفيات النهائية.

***

ينظم الاتحاد الاسيوي لكرة اليد دورة حكام قارية في عمان بداية الشهر المقبل ولمدة عشرة ايام. وقال رئيس الاتحاد الاردني الدكتور ساري حمدان ان حكام من الدول العربية والاسيوية سيشاركون في الدورة، فيما سيشارك عشرة من حكام الاردن في محاولة لتأهيلهم لادارة منافسات الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يحتضنها الاردن الصيف المقبل.

اتحاد الكرة العراقي ومدرب المنتخب الوطني وجهاً لوجه مع الصحافة

رسالة العراق

■ عقد في مقر اتحاد الكرة العراقي لقاء بين ممثلي الصحافة الرياضية ومدرب المنتخب العراقي بكرة القدم اكرم سلمان بحضور النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة حسين سعيد وامين سر الاتحاد د. ساهر برهان.

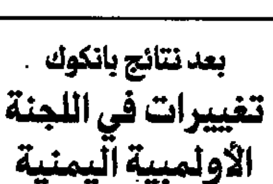
واعرب مدير تحرير صحيفة البعث الرياضي وليد طبرة عن امله في ان يكون اللقاء فرصة جيدة للوقوف على مراحل اعداد منتخب العراق لتصفيات المجموعة الاسيوية الاولى للامم الاسيوية. بعدها تحدث النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي حسين سعيد وقال: ان هناك تداخلا بين عملية اعداد المنتخب الوطني والاولمبي بسبب وجود عناصر مؤهلة للعب في المنتخب الوطني ترتدي الان قميص المنتخب الاولمبي، كما ان امام الاتحاد قضية اللاعبين المحترفين واستدعاء المؤهلين، ونحن بصدد بناء منتخب مستقبلي وهي النية التي تبلورت بعد بطولة امم اسيا قبل عامين، مشيراً الى ان تحديد موعد تصفيات المجموعة الاولى للامم يمكن أن يساعد الجهاز التدريبي في وضع تصورات واضحة لعملية الاعداد في المرحلة المقبلة. بعدها اجاب مدرب المنتخب العراقي على استفسارات ممثلي الصحافة الرياضية العراقية بخصوص المنتخب وبرنامج اعداده والعقبات التي تعترضه واهلية بعض اللاعبين لتمثيل المنتخب.

الرفيعي وابو الهيل...الأفضل عراقياً ٩٨

■ اختارت رابطة المحررين الرياضيين في العراق بطلة الشطرنج ايمان الرفيعي كأفضل رياضية عراقية لعام ١٩٩٨ وذلك عن عموم انجازاتها للعام وفي مقدمتها انجازها الكبير في الاولمبياد العالمي للشطرنج في جمهورية كالميكا حيث حصلت على وسامين ذهبيين ولقب افضل لاعبة.

اما لقب افضل لاعب كرة قدم في العراق لعام ١٩٩٨ فقد توزعت النقاط بين ثلاثة لاعبين فقد جاء بالمركز الاول لاعب وسط نادي الطلبة والمنتخب العراقي عبدالوهاب ابو الهيل الذي حصل على ١٧٥ نقطة وحل ثانيا لاعب المنتخب ونادي القوة الجوية عبدالرزاق فرحان برصيد ١٥٦ وجاء في المركز الثالث لاعب نادي الجيش والمنتخب الاولمبي عبدالامير حسن برصيد ١٣١ نقطة اذ لفت اليه الانظار لدوره المؤثر والكبير في ناديه الجيش اذ كان وما زال هدافه الاول الذي ساعده في الفوز باكثر من مباراة حاسمة.

بعد نتائج بانكوك
تغييرات في اللجنة الأولمبية اليمنية



رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ أكد الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة اليمني رئيس اللجنة الأولمبية اليمنية ان العام ١٩٩٩ سيكون عاما للشباب وبالتالي فانه سيشهد العديد من الفعاليات التي تبلور مفهوم وموضوع هذا العام الى جانب ان أهمية العام ٩٩ بالنسبة للشباب تكمن في اجراء نظرة تقييمية للعمل الشبابي الرياضي بما يسهم في دفع العملية الشبابية الى الأمام.

وأشاد الوزير في تصريحه بأن هناك العديد من المتغيرات ستشهدها الوزارة بما يواكب المرحلة. وقال: بدأنا باللجنة الأولمبية وإجراء بعض التغييرات فيها ونسعى الى تطور عمل اللجنة في الجانب الداخلي والدولي على حد سواء وهي خطوة أولى باتجاه هيكلة العمل والبحث عن بدائل لتحسين الأداء في اللجنة والاتحادات وادارات الوزارة كافة.

ونفى الدكتور راوح ان تكون التغييرات في اللجنة الأولمبية كانت رد فعل لنتائج الدورة الآسيوية في تايلاند. وقال ان النتائج كانت طبيعية ومتوقعة. وهناك من يحاول الاصطياد في الماء العكر وليس هناك أي رد فعل بالنسبة للنتائج، كما اننا لا نتخذ قراراتنا بطريقة انفعالية وبناء على أسباب وضغوط واهية... فنحن نبحث عن الموضوعية وتحسين العمل.

وأشاد وزير الشباب والرياضة بالدور الناجح الذي أداه حسين العواضي أمين عام اللجنة الأولمبية السابق ووصفه بأنه كان له دور رائد أوجد للجنة كيانا دوليا. ونحن نسعى ان يواصل نجاحه في منصبه الجديد. كما عبر عن تمنيلته بأن يوفق محمد الاهجري في منصبه الجديد كأمين عام للجنة الأولمبية ويواصل ما بدأه العواضي الذي توج نجاحه باختياره عضوا في التضامن الأولمبي الآسيوي واللجنة الرياضية لغرب آسيا.

ودعا الوزير الجميع الى التضافر لإنجاح عام الشباب والبحث عن موارد اضافية لصندوق رعاية النشء والشباب بما يساعم في تواصل نجاح العمل الرياضي والشبابي وبما يلبي الطموحات المستقبلية.

بطولة السلة بالأهلي

■ انطلقت مساء أمس الأول مباريات الدور الثاني لدوري كرة السلة بالنادي الأهلي بصنعاء التي ينظمها النادي الأهلي وكانت مباريات الدور الأول قد انتهت أمس الأول بلقاء فريق الزهرة والأهلي وفاز بها الأهلي ٥٤/٤٥ وتصدر بهذه النتيجة الدور الأول. أما مباريات الدور الثاني فقد انتهت مباراة الأهلي والزهرة لصالح الزهرة ٧١/٦١ ولعب الأهلي أمام الشرطة وانتهت المباراة لصالح الأهلي ١٢٢/٤١.

الرياضي بانوراما

على مسؤوليتي

صالح بن علي الحمادي

افحصوهم دورياً؟!

■■ في دورة «......» خضع رياضي عربي (لا لكونه بطلاً بل بالاختيار العشوائي) إلى اختبار المنشطات، وجاءت عينته إيجابية، فصعق رئيس البعثة وكافة أفرادها، لسببين:

■ الأول ان الأخ المتسابق طيب الذكر (!) كان قد حقق المركز الأخير في مشاركته.

■ والثاني أن تأتي عينة فحصه الخاص بالمنشطات إيجابية... فكيف اجتمعت النتيجتان؟!

■■ الطريف في الأمر أن أحد الإعلاميين الظرفاء (بخبث) تساءل: ما هو المركز الذي كان هذا الرياضي سيحققه بدون المنشطات؟!

هل كان من الممكن أن يتقدم عن الأخير؟! أم ستكون النتيجة واحدة؟!

■■ مثلما تغادر أية بعثة أو وفد لتمثيل البلاد، وتحرص على عدم حمل الممنوعات، أياً كانت، حتى لا يتم التعرض للمساءلة والإحراج أمام رجال الجمارك والتفتيش، فالواجب أن نبادر إلى التحرز للأمور والإشكاليات المتعلقة بالمنشطات باتباعنا خطوات وقائية عديدة.

■■ مثلاً الواجب اتباع نظام غذائي متكامل وجيد للرياضيين منذ مرحلة البراعم، وفي الوقت ذاته عمل برنامج توعية يبين أضرار المنشطات والفوارق بينها والفيتامينات أو المقويات القانونية المسموح بها... لكن هل هذا كاف؟!

■■ بالطبع... لا!!

■■ إذ إنه (ومن باب حفظ حقوق الوطن وإنجازاته)، لابد من إجراء فحوصات دورية (روتينية) في المسابقات المحلية للكشف عن المنشطات وفضح متعاطيها محلياً قبيل المشاركات الخارجية، ولن يرفض مثل هذه الخطوات إلا من يخشى الفضيحة، فالنظيف لا يهاب التفتيش!

■■ غير ما سبق... نتساءل: ما الضرر الذي سيقع عند إجراء الفحوصات الدورية للرياضيين؟! أليس ذلك في صالح الجميع؟!

■■ ويا «سبحان الله»... الذي سمعته في أحد البلاد العربية أن بعض الأندية ترفض اختبارات المنشطات، بداعي إهدار الوقت والجهد والمال... والأعذار الأخيرة ما هي إلا (ستار) لغشها وخداعها، والرسول الكريم ﷺ يقول: «من غشنا فليس منا».

■■ افحصوا الغشاشين واكتشفوهم محلياً (أولاً) ووعوهم وحذروهم (ثانياً)، وإن لم يرتدعوا، المطلوب طردهم من عالم الرياضة، فهؤلاء ليسوا منا ولسنا منهم!.

جوائز المثالية

■■ وعلى سياق الوارد أعلاه، ننتقل إلى الألعاب الجماعية وسبل إعطاء كل ذي حق حقه.

■■ في الرياضات الفردية ينال المتميز من الرياضيين حقوقه لبروزه وتألقه، وبالتالي إحرازه مركزا متقدما!.

■■ لكن في اللعبات الجماعية الانجازات تسجل بأسماء الفرق (أي الجماعة) ونادراً - لاسيما في البطولات المحلية - ما يحصل الفرد، خاصة المثالي على حقه!.

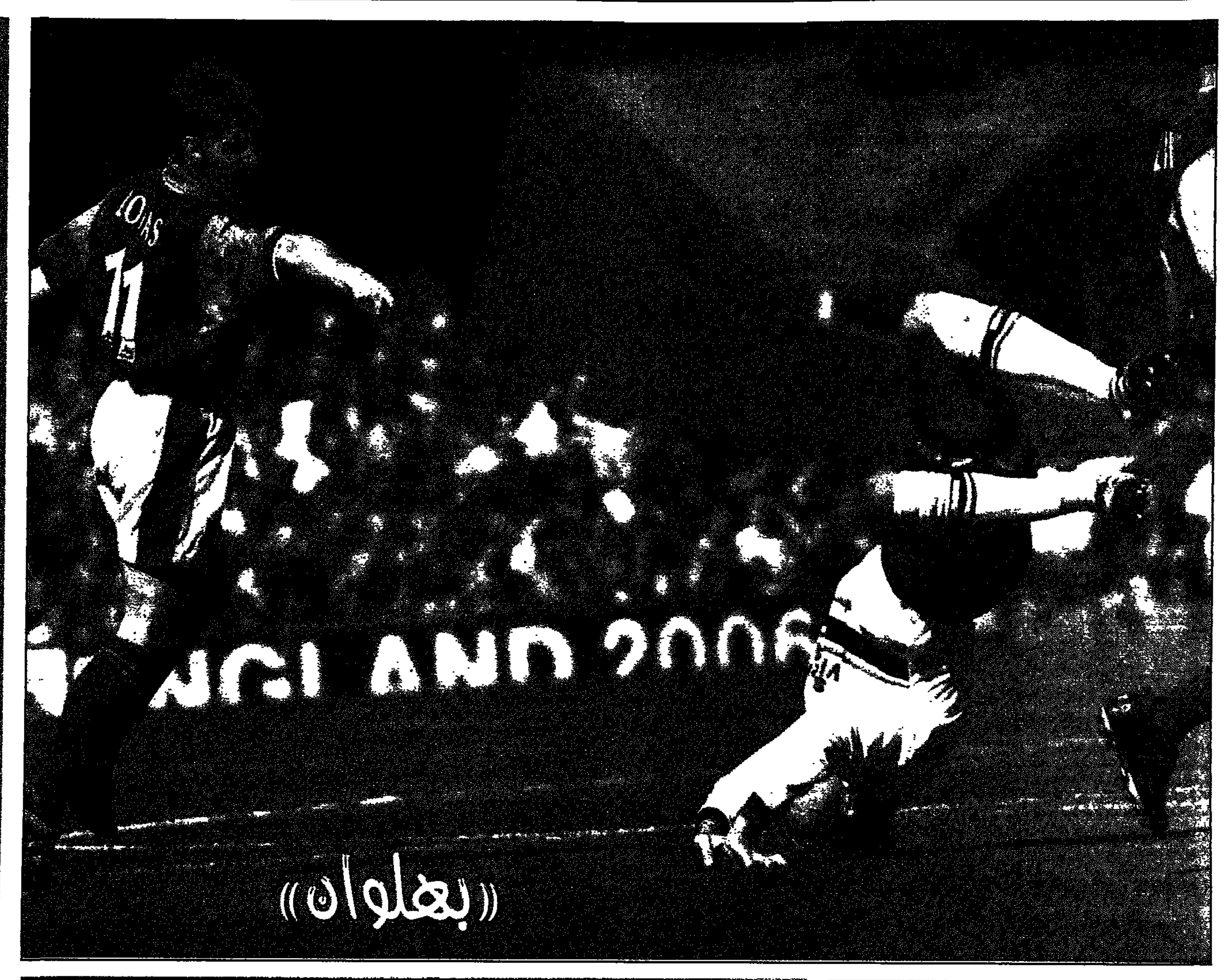
■■ الذي نعرفه جميعاً تطبيق الجزاءات (الرادعة) من الإنذار مروراً بالطرد والإيقاف وانتهاء بالإبعاد والشطب بحق كل من يتجاوز القوانين والأنظمة واللوائح أو لا يعطيها حقها من الاحترام.

■■ بيد أننا وفي المقابل هل حفزنا الرياضي على سلك مناهج المثالية والسلوك القويم والتنافس الشريف خلال مشاركته؟!

■■ قلة منا تفعل ذلك... في الوقت الذي من المنتظر فيه تحفيز الرياضيين على المثالية باستحداث الجوائز التحفيزية لنجوم اللعب النظيف والمنافسة المثالية.

■ ■ مقابل معاقبة المخالف رياضياً، المطلوب منا كإداريين وإعلاميين مكافأة المنضبطين والمثاليين بما يليق بهم... والله الموفق.

* رئيس تحرير صحيفة «الرياضية» السعودية



«بهلوان»

عالم الأسرار

اختصاصات

■ أخيراً هدأت النفوس داخل أحد الأندية الكبرى بعد أن كان بعض أعضاء مجلس الادارة يقفزون فوق مهام البعض دون مراعاة لاختصاصات كل فرد. وعادت الروح من جديد بعد أن عادت اختصاصات أمين السر واعتمدت باسم النادي بعد أن سرقت منه خلال الفترة القادمة.

إيقاف

■ أحد الحكام الدوليين الذي تم إيقافه لبعض الوقت من قبل اللجنة المعنية بالمسابقات... هذا القرار لاقى صدى في نفسه... فقد أعلن لبعض مقربيه أنه وصل الى حد الملل من الوسط ومن الأندية على وجه التحديد. هذا الحكم قبل قرار إيقافه كان قد طلب هو شخصيا الابتعاد لبعض الوقت بصفة عامة... والابتعاد تماماً عن إدارة مباريات النادي الذي أثار المشكلة.

نغمة

■ في النادي الكبير عادت نغمة الحديث عن ضرورة رحيل المدرب. النغمة عادت تحديدا بعد الهزيمة الأخيرة على ملعب النادي الكبير. أحد أعضاء النادي المعروفين ذهب للمدرب بعد المباراة وقال له: ماذا تريد أكثر من هذا؟ أرجوك كفاية!

إدارة النادي كانت قد جددت الثقة في المدرب واللاعب الأجنبي واعتبرت ان القضية قد انتهت... لكنها عادت بقوة مع هزيمة الأسبوع الماضي.

اليوجا تجعل العضلات مرنة وتعزز الأداء الرياضي

■ بعد سنتين من تدريس اليوجا لأطفال احدى المدارس شمالي لندن، تقول ليديا فليسك انها مقتنعة بأن زيادة الوعي البدني تساعد على تعزيز الأداء الرياضي بالنسبة للتلاميذ. وتقوم ليديا بعقد جلسة يوجا مدتها ٤٠ دقيقة للتلاميذ باستخدام اليوجا المتكاملة لتقوية جميع عضلات الأطفال وتليين المفاصل قبل أن يخلدوا لقسط من الراحة.

وتقول ليديا بأن جلسة واحدة من اليوجا تحرك الجهاز الفيزيولوجي، وأنها لاتحلم قط باستبدال الرياضة أو الألعاب الاخرى باليوجا، بل تحاول أن تجعلها تتناغم مع بعضها بعضا. وأن ماينطبق على الأطفال يمكن أن يقال عن الرياضيين المحترفين. وأضافت ان التحول التدريجي في الرياضة في العقدين الأخيرين نحو الأدوية البديلة، والأساليب الرفيعة للتمديد البدني، والتركيز المكثف على الحميات الغذائية، والتنفس، بدأت تتغلغل حتى على مستوى عامة الناس.

وكان توني آدامز لاعب المنتخب الانجليزي السابق وفريق أرسنال الانجليزي السابق وفريق أرسنال الذي شفي تماما من إدمان الخمر قد كشف لاحقا بأنه اضطر للاستماع والاصغاء لبدنه حينما تم الحاق رجل دين بالمنتخب الوطني الانجليزي قبيل انطلاق فعاليات كأس العالم. ومثلما جرى مناقشة ادوية الأعشاب والجرعات المخففة من العقاقير وحقن الكورتيزون، فانه يتعين كذلك ان يكون هنالك مكان لليوجا.

وكان فريق ديربي كاونتي الانجليزي قد أجرى تجارب مسبقة على اليوجا في صفوف الفريق. وكان أحد المدرسين قد قضى اسبوعا كاملاً في فصل الصيف الماضي مع لاعبي الفريق لتدريبهم على اليوجا. الا ان متحدثا باسم الفريق قال «يبدو ان الأمر لم ينجح. ولهذا عدنا الى الاساليب التقليدية والتركيز على تدريبات اللياقة والعلاج الطبيعي». وتقول ليديا بأن الاطفال خاصة اولئك الذين يمارسون رياضة كرة القدم كانوا متشككين في جدوى اليوجا في بداية الأمر وينظرون اليها كرياضة انثوية، الا انهم اكتشفوا لاحقا انها تساعد في تحسين أدائهم الكروي ولاحظوا تغييرا في المرونة.

وعلى الرغم من أنهم قد يتكاسلون في ممارسة اليوجا، الا أنهم في واقع الأمر يحاولون جهدهم في التمارين اذا كانت لديهم مباراة بعدها. وأضافت ليديا ان بعض الرياضات التنافسية تعمل على تقصير مجموعة العضلات في الواقع، خاصة بالنسبة للاعبي كرة القدم، حيث تشد عضلاتهم، وتؤثر على المنطقة السفلى من الظهر، وتساعد على السقوط، ولها تأثيرات ضاغطة على اعضاء الجسم وقفص الصدر.

ومضت ليديا الى القول ان اليوجا تعمل بتناغم مع الألعاب الأخرى، كما انها تساعد في المستقبل على منع الاصابات. (عن الديلي تلجراف)



بطل الفورمولا جاك فيلنيف وقصة حب جديدة

يعيش بطل العالم السابق في بطولة الفورمولا جاك فيلينيف قصة حب جديدة مع عازفة الكمان والمغنية السنغافورية فينيسا ماي. وكان الاثنان قد التقيا في احدى سباقات الفورمولا وكان الحب من أول نظرة.

ويعتبر فيلينيف البالغ من العمر ٢٧ عاما، والذي يقدر دخله السنوي من سباقات الفورمولا بأكثر من خمسة ملايين جنيه استرليني، الولد الشقي في عالم سباقات السيارات.

وقد تخلى فيلينيف، المولود في كندا، مؤخرا عن خطيبته السابقة من أجل عيون فينيسيا ذات العشرين ربيعا التي انطلقت الى عالم الشهرة وهي في سن السادسة عشرة باصدارها أول ألبوم لها. ومن حينه حققت مبيعات بأكثر من ٤ ملايين ألبوم، واحتلت أغلفة العديد من مجلات الموضة والموسيقى. (عن الصنداي ميرور)